**قرناء البروج**

**فهم الألعاب التي يمارسها البشر**

**دليل تنجيمي في الحب والجنس**

**بيرني آشمان**

2000

مطبوعات لليويلين

سان بول. مينيسوتا 55164-0383

الولايات المتحدة الأمريكية

**المقدمة**

**مضمار اللعب**

كانت كل حلقة من مسلسل زورق الحب Love Boat، لجيرالدين ساندرز، تقدم الشخصيات التي تصعد إلى متن الزورق وتتواصل القصة عبر مختلف الصراعات الرومانسية. دائماً ما يجد العشاق الموجودين في الزورق طريقة للتغلب على العقبات الصعبة في طريق وحدتهما. كان لكل حلقة نهاية سعيدة. ليت لهذه العلاقات بدايات من المتوقع أن تنتهي إلى ذلك الوئام! إنّه سر، وسبره يقود الكثير منا إلى ممارسة لعبة الارتباط. ربما هي حماسة الترقب الذي يمنحنا إياه ذلك الحب الرومانسي الذي يحفز الشخص إلى البحث عنه بلهفة في قلب شخص آخر.

واحد من أهداف هذا الكتاب هو تفنيد الاسطورة التي تقول بأنّ بعض الأبراج لا تتوافق مطلقاً، أو أن بعض الأبراج ستكون متوافقة في جميع الأحوال مع بعضها. هذا لا يصح في جميع الأوقات. بوسع أي برجين أن يتعلما، وبالمزيد من التمرين والصبر، كيف يوطدان الاستقرار. ومن المسلم به أن تشكيلة محددة من الأبراج تثير قدراً أكبر من التوتر في طرفيها. على سبيل المثال، زوج الحمل-العذراء يميل لأن يكون أكثر قوة من زوج العذراء- الجدي. الحمل الناريّ يستمتع بالدفء مع برج العقرب الشغوف بقدر ما يستطيع برج العقرب امتحان صبر الحمل إلى آخر حد. (كما هو مبين في لعبة وجه البوكر في الجزء الثاني). قد يختفي الالتزام طويل الأمد من علاقة الحمل- العقرب- وهذا إن استطاع أيّ منهما أن يتعلم التفاوض مع الآخر. حتى أنّ لدى العذراء والجدي الترابيين حاجة مشتركة لخلق الاستقرار، ولذلك قد يجد هذان الزوجان نفسيهما في لعبة أعمل اكثر ولا تفكّر. كلا من هذين البرجين يزداد التزاماً وكفاءة. السلاسة المتدفقة في علاقة العذراء والجدي يمكن أن تعكر في بعض الأوقات بسبب النزاعات التي تختبر عمق العلاقة. وبذات الأداة، ربما تنجو القوة الطبيعية الموجودة في علاقة الحمل- العقرب بمساعدة القليل من المرح من فترة لأخرى.

ليس ثمة علاقة "مثالية"، عليه لا تتوقع أن تجد أي زوج مثالي من الأبراج في هذاالكتاب. المشاكل بالنسبة للعديد منا تنبع من عجزنا عن معرفة كيف نتعامل مع بعضنا البعض. يميل الرجال إلى أن يتسموا بالعنف، بينما تميل النساء لأن يكنّ أكثر تهذيباً وعاطفة. تم بيان هذا الأمر بوضوح في كتاب جون غراي، الرجال من المريخ والنساء من الزهرة. الرجال يتسمون بالبعد عن عواطفهم ومعنيون أكثر بالحقائق الراسخة والحد الأدنى للأمور. بينما تميل النساء بشكل عام إلى تبني مقاربات شمولية على أساس عاطفي. لا يظهر الرجال عادة الكثير من العواطف في عملية الارتباط. هذا الأمر لا ينطبق على الحالة التي تضطلع فيها النساء بعملية التواصل. عادة ما يحتاج النساء والرجال إلى ترجمة أو إعادة كتابة الكلمات الموجهة لبعضهم البعض للتأكد من النوايا الحقيقية. والكثير من الرجال بحاجة لفهم كيفية الوصول إلى مستويات اعمق من مشاعرهم. تأخذ النساء الآن أدواراً ويعبّرن عن أنفسهن بطرق كانت في السابق حكراً على الرجال.

نحن حقاً لا نجد ما الكثير من التوجيهات فيما يتعلق بكيفية التعامل مع العلاقات العاطفية. في رأيي الحب الرومانسي هو أشد القوى المحفزة في الحياة. بينما العمل والمهنة يعتبران اتجاهان مهمان قائمان بذاتهما، إلا أنهما لا يزالان يحتلان مرتبة أدنى من الغريزة الكامنة في كل منا لإيجاد شريك لحياته.

يقول روبرت جونسون، وهو عالم نفس من اتباع يونغ، في كتابه، **نحن** : " الحب هو نظام الطاقة العظمى الوحيد في النفس الغربية." ويستطرد :" وهو يحل محل الدين في ثقافتناا كمضمار يبحث فيه الرجال والنساء عن المعنى، والسمو، والكمال، والنشوة." تمعّن فيه للحظة. ماهي التجربة التي يظل الناس يعيشونها مرارا وتكرارا، وهم يعلمون مسبقاً ندرة فرص النجاح في المجتمع الحديث ؟ فمرارة الفشل المحتمل لا تطغى على حلاوة ذلك السحر الجذاب الذي يعد الحب بإهدائه إلينا.

إنّه أملي في أن تعينكم هذه الصفحات على استكشاف لقاءاتكم العاطفية بمزيد من الوعي، وخلق مزيد من الطرق الفعالة للتواصل.

يطرح الجزء الأول الأبراج الشمسية الاثنا عشر، أو اللاعبون. يمكنكم قلب هذا الفصل متى ما تريدون الحصول على لمحة سريعة للملف الشخصي لكل من الأبراج.

قبل الانتقال إلى الجزء الثاني من الكتاب (الألعاب)، قد تريدون استخدام هذا الجزء كمرجع لقراءة شيء عن برجكم أنتم، وبرج الشريك. بوسعكم دائماً العودة إلى الجزء الأول للمراجعة السريعة للمعلومات الخاصة بأحد الأبراج التي تهمكم.

الجزء الثاني عبارة عن مقارنة على درجة من العمق لأيّ من الأبراج الاثني عشر وبعضها البعض. يمكن تعريف اللعبة بشكل أفضل كنمط متكرر للسلوك السلبي الذي يتعارض مع الانسجام في علاقة ما. وهي انعدام توازن الطاقات الذي ينشأ عندما يدخل أحد الطرفين أو كلاهما في أفكار وتصرفات ذات نتائج عكسية، أو مؤذية لهما. خذ على سبيل المثال، لعبة تفويت القارب، التي نوقشت في مقارنة الحمل-الجوزاء. تحدث هذه اللعبة عندما يتسبب كلا من هذين البرجين سريعي الحركة في إحباط تصرفات وأفكار بعضهما البعض بشكل مستمر. وقد تتقاطع الأسلاك نسبة لرغبة الحمل في اتباع دافعه اللحظي على العكس من غريزة الجوزاء في التفكير أولاً.

قد تكون تكون الألعاب التي تتسبب في الاختلاف ذات جذور في دوافع اللاعب الواعية أو اللاوعية. عادة ما تنشأ اللعبة عندما يكون للاعب حاجة أو رغبة تتعارض مع حاجات أو رغبات شريكه. تبدأ اللعبة عندما لا يتعامل الشريك المعين مع هذه المسائل بذكاء، أي أنّهما يفتقران للأمانة في الحوار بهدف حلّ تلك المشكلات.

تمثل كل لعبة تحدياً معيناً لنجاح علاقة ما. تضع الألعاب طاقة العلاقة على المحك لتستمر كتجربة تطور.

قسم الخطط في كل لعبة يبين كيف يمكن تحويل خطة اللعب إلى أصول بدلاً عن اعتبارها خصوماً.

قوس قزح في نهاية كل لعبة يصف إمكانية الوصول إلى الانسجام الذي يمكن تحقيقه بين أي زوج من الأبراج. وهنا يمكنك أن تدرك تحقيق أملك في الاستمتاع بنفسك والشريك.

هذا الكتاب لا يحدد المشاكل فقط، لكنه أيضاً معنيّ جداً بكيفية التعامل معها. في رايي أن العلاقة هي كيان حيّ. وهي عملية صيرورة ذات قوة ابداعية. القيمة في إيجاد خطة للتعامل مع اللعبة هي أنها قد تقود إلى تصوّر أكثر وضوحا للشريك، وحس أكبر بروح التآزر. يهدف هذا الكتاب أيضاً للتشجيع على المزيد من الحوار بين المحبين لأنّ هذه هي الطريقة المثلى لتوطيد العلاقة. كثيرا ما يمثل التواصل جسراً للاستمتاع بالجنس المشبوب، والحميمية القوية! إنّها طريقة أساسية لإظهار العمق الحقيقي للنفس والعلاقات الشخصية على حدٍ سواء.

**الجزءالأول**

**اللاعبون الاثنا عشر**

---

لاعبو الأبراج الشمسية الاثنا عشر هم اللاعبون الرئيسيون في هذه الألعاب. يقدّم هذا الفصل نظرة شاملة لنوع شخصيتك وشخصية شريكك وفقاً للأبراج الشمسية لكل منكما. هذا المرجع العملي يصف الملف النفسي لكل برج من دائرة البروج.

الشمس في علم التنجيم تشير إلى طاقتك الإبداعية، والاحتياجات المهمة للإيغو الخاص بك. تمثّل الأبراج الشمسية تلك المناحي في حياتك حيث تريد أن تتألق. إنّه صراعك في سبيل الفخر والسعادة.

يحكم برجك الشمسي قلبك. إنّه مركزك بالضبط كما الشمس الحقيقية هي مركز نظامك الشمسي. الحب العاطفي يعزف على أوتار قلبك بشكل خطير، وبتناغم مع برجك الشمسي الفردي.

إن كنت متأكداً من البرج الشمسي الذي ولدت في ظله، يمكنك أن تبحث هنا، حيث تم إدراج تواريخ البداية والنهاية لكل برج. إن كنت مولودا في القرنة ( في أول أو آخر يوم من البرج)، فقد تكون أياً من البرجين. في هذه الحالة، وحتى تتأكد تماماً من برجك الشمسي ستحتاج إلى طلب العون من منجِّم محترف، وهو من يستطيع تحديد هذا وفقاً لوقت ومكان ميلادك.

**الحمل (21 مارس-19 أبريل)**



**الكبش**

**العنصر: ناري**

**الكوكب الحاكم: المريخ**

باستطاعة الحمل أن يتخطاك بسرعة الضوء. الحمل برج لا يعرف الراحة. إنهم يبدون كما لو أنّهم محقونون بالكافيين عن طريق الوريد. ينبع اندفاعهم الخاطف السرعة من الروح مباشرة. والملل الشيء الوحيد الذي يخافه أولئك الذين ينتمون لبرج الحمل أكثر من أي شيء آخر، وسيفعلون كل شيء للهروب منه حتى إنهم قد يوقظون الكلاب النائمة. التعبير الملازم للحمل في التنجيم التقليدي هو:" أنا أكون"، فمن ولدوا في ظل هذه الكوكبة يعكسون هذه الصورة للعالم منذ الولادة. "أنا هنا!" يعلنون عن أنفسهم بصرخة عالية يتردد صداها طوال العمر. إنّه برج أنويّ بشدة، في بحث دائم عن طرق لتأكيد الهوية...ولا يشعرون بأدنى ألم لوخز الضمير حيال التحدث عن اكتشافاتهم للعالم بأسره.

الصفة السيئة للحمل هي نفاذ الصبر. بالإضافة إلى عدم إكمال ما يبدأه. وعندما يبدأون معالجة هذا النقص لديهم، تصبح الحياة أكثر تجاوباً، ويزداد الناس إعجاباً بهم. ولا يباريهم أي برج آخر في شدة الصراحة والمباشرة. وقد يكون تأثير جرأتهم هذه إما مروعاً فظيعاً أو منعشاً كزخة من الماء البارد، يعتمد ذلك على "المناخ" النفسي للمقصودين بها. عند الكوارث بوسع الحمل من الجنسين أن يثبت شجاعة فائقة إن توخينا العدل في تكليفه بأي أمر. إنَّ دفعة وافرة واحدة من الأدرينالين كفيلة بتحويلهم إلى أبطال، أو مردة خارقين. وأنا لا أمزح عندما أقول إنّ الشعور بالخوف يدفعهم للتصرف بشجاعة!

ليس من برج آخر، عدا القوس ربما، يضاهيهم في إدراك الأمور بعد فوات الأوان. ولا بدَّ أن مقولة "يهرول الحمقى حيث تخشى الملائكة المسير" قد استُلهمت من هذا البرج. يكتسب مواليد هذا البرج درجة عالية من الذكاء عندما يتعلمون من الماضي. أما إن رفضوا الاستفادة من الأخطاء، فستقسو عليهم الحياة. مثل بيتر بان، ليس ثمة شك في أنّ الحمل لا يريد أن يكبر أبداً. على كل حال هُم ينضجون – على مضض- عندما يزداد حجم ما يتنكبونه من مسؤوليات. يتميز مواليد هذا البرج بالقدرة على القيادة بالقدوة. غلوريا شتاينم من برج الحمل. أسهمت قوة إرادتها لتحدي نظرة المجتمع الضيقة لأدوار النساء في إنارة الدرب أمام حركة شرسة لتحرير النساء.

برج الحمل هو برج تنافسي بالسليقة، يكره الهزيمة في ما يتقن فعله- وحتى ما لا يجيد عمله في أحيان أخرى! الكوكب الحاكم لهذا البرج هو المريخ الملتهب. الغضب مكوّن طبيعي لشخصية الحمل. وكذلك عدم الصبر على ما يبدأ العمل فيه. ويصبح الحمل أكثر جدارة بالمحبة عندما يتعلم إنهاء ما يبدأه. عندما يلوح في دربهم عمل غير مكتمل، يعتريهم نفاذ الصبر في أقصى درجاته. وإن احتجت إلى التحفيز فاحرص على تمضية بعض الوقت في رفقة هذه الكرة النارية. اترك لأحدهم المجال لتخليصك من تلك النزعة الكسلى. بمقدورهم إشعال النار التي توقظ بواعث الإبداع في أعماقك. ويبدو أنَّ تحفيز الذات هو حق طبيعي بالميلاد لهذا البرج ذي الطاقة النارية.

**نزعات الارتباط**

بوسع برج الحمل أن يكون سلكاً كهربائياً حيّاً عندما يتعلق الأمر بالارتباط. حماستهم المتهورة في الانخراط في علاقة عاصفة قد تنتهي بالتناقض الماثل في التساؤل:" ما الذي أفعله هنا؟".

وقد تثير رغبتهم في اكتشاف برنامجهم الخاص إلى حد رفض برنامج أي شخص آخر مشاعر الحنق والسخط. وفي بعض الأحيان يكون التغيير المفاجيء في البرنامج هو ما يثير غضب الآخرين. لديهم حاجة قوية للاهتمام. وهذه العصامية على أية حال هي ما يجذب الناس إليهم. كثيراً ما ينجذب الأشخاص المولودون في ظل هذه الكوكبة إلى الأفراد الجريئين والمعتدين بأنفسهم. وتسهل صحبة الرجال والنساء من برج الحمل عند تحقيق الأهداف المهنية. يصب كلٌ منهم ما به من شغف وقوة هائلين في المهام المتعلقة بالعمل والحب. يطلق على الحمل لقب برج المحارب لسبب وجيه، فسمات الحمل وخصائصه هي التصرف العفوي والشجاعة.

**المرأة الحمل**

تميل بين الفينة والأخرى إلى جرح مشاعرك بتوجيهها ضربة إلى كبريائك. تجاوز الأمر، فهي تفعل ذلك بالسرعة الكافية. وهذا أمر لطيف في المرأة الحمل. دائماً ما تحب أن تتجاوز الأمر وتمضي قدماً مقدمة لك فرصة أخرى. وقد تجرّك وراءها أنت وحزمة هفواتك القديمة معاً إن كانت شغوفة بك بالقدر الكافي. لا يخيفك غضبها. فعلاً عليك أن تقلق عندما يكون الحمل هادئاً. ومن لم يولدوا تحت هذه الكوكبة قد تثور ثائرتهم عندما تتحكم في غضبها. دعها تنفس عما في قلبها. ربما لن يكون الأمر مريحاً في تلك اللحظة بالذات، لكنه بلا شك سيكون مفيداً على المدى الطويل.

من الأفضل التعامل مع امرأة الحمل بشكل مباشر. لا تنتظر "الوقت المناسب" للحديث مالم تطلب منك بوضوح أن تفعل ذلك. ويُفضل أن تُعطى أنثى الحمل المرهقة الفرصة لاستعادة قواها- إنّ ذلك لا يستغرق وقتاً طويلاً على أية حال! فقد يسهل الحديث إلى الأشخاص من برج الحمل عندما تسنح لهم الفرصة للتنفيس عن ضغوطهم من خلال التمارين.

قد يفاجئك الحمل بالدخول في حالة من الحساسية وبشكل مفاجيء. لا تركن إلى الحس الزائف بالأمان، فقد يخرج من تلك الحالة في لمح البصر. قد يُستخدم السيف البتار لهذا البرج المريخي الحاكمية (تذكر أنَّ المريخ هو إله الحرب) دون سابق إنذار. دعها تكن المحاربة عندما تستدعي الضرورة ذلك. ستحبك مقابل هذا التصرف. دعها تستمتع باعتدادها بنفسها، وستحترمك. الخبر السار هنا أنّ المرأة الحمل سوف تسمح لك بالغضب استجابة لغضبها. سوف تتوقع منك حتى أن ترد بالمثل. وستحترم منك ذلك أيضاً! وهي ناجحة بالفعل في مثل هذا النوع من التحفيز.

وقد يغدو السجال مسلياً ويسهم في تحقيق قدر أعمق من التواصل. أنثى الحمل تتمتع بالقدرة الطبيعية على المنافسة. وهي جزء راسخ من غريزة البقاء لديها. بخلاف الاعتقاد الشائع، يستطيع الحمل التعبير عن أفكاره بالكلمات. إن استطعت التحدث بعاطفية، تصبح فرصتك أكبر في لفت انتباهها. حاول إيصال فكرتك بالسرعة المطلوبة قبل أن ينصرف اهتمامها إلى شيء آخر.

**الرجل الحمل**

يبدو ويتصرف كصياد متشرد من العصر الحجري. عادة مايبدو الرجل الحمل أكثر قسوة مما هو عليه حقاً. وربما كان صراخه أسوأ بكثير من أذاه. وهو يؤمن بشق طريق مستقيم في الحياة. يقاس صبره بمدى طول انتظاره ليقوم بخطوته التالية. إنّه شخص سريع الإيقاع. ومجاراة الرجل الحمل مهمة للغاية. إن تبعته في سيارة، فمن الأفضل أن تحافظ على مسافة قريبة جداً بينكما لأنّه قد ينطلق مسرعاً في مخالفة لإحدى الإشارات الحمراء ويختفي في سرعة البرق، في الوقت الذي يتوقع فيه أن تجاريه في السرعة. وقد يرهق الناس أنفسهم وهم يحاولون أداء بعض الأعمال مع الحمل. لديه طاقة لا تنضب حتى إنّه لا يتوقف حتى يفرغ خزانه تماماً. يأخذ القليل من الراحة وينطلق بسرعة من جديد.

إن أردت أن تعرف كيف تصبح أكثر دافعية، فما عليك سوى التسكع حول رجل من برج الحمل لبعض الوقت. لن تجد قدوة أفضل! كثيراً ما ينتقي ويختار مجالاته المفضلة في الحياة ليسعى فيها بطريقته السريعة. لا تندهش إن رأيته مسترخياً على الشاطيء أو يشاهد لعبة الكرة في المنزل. إنّه يستمتع بهواياته بشكل كامل. مهما كان عملك، اترك له الوقت الذي يحتاجه لممارسة هواياته بشغف.

إنّه مخلوق يقدّس الملكية. تعتبر هذه الخصلة من حقوق الرجل الحمل الموروثة. وهو يحتاج أن يعرف أين يبدأ عالمه وأين ينتهي. بالمقابل، يمكنك السيطرة على أرضك بالكامل. لا يحتمل الأمر ادنى شك. فهو يقوم وبشكل واضح بتحديد الخطوط الفاصلة بين أرضك وأرضه. بوسع الرجل الحمل أن يكتشف المالكين المزيفين كما تعرف القطة رائحة الفأر- عليه دعه وشعوره بأنّه يملك عالمه الخاص. قد تجده كريماً مع من يحب. لن يتوانى الرجل الحمل عن القتال دفاعاً عنك عندما لا يكون لدى غيره ما يكفي من الشجاعة لفعل ذلك. وقد يثير انزعاجك بغروره، بيد أنّه يسحرك عندما يمنحك شعوراً بالقوة والأهمية.

**الثور (20 أبريل- 20 مايو)**



**العجل**

**العنصر: ترابي**

**الكوكب الحاكم: الزهرة**

إنهم يتحركون بسهولة فائقة. الراحة، خاصة راحة المخلوق، حق طبيعي لهم بالميلاد. يتحرك الثور، العجل، بخطى واثقة وثابتة. في معظم الأحوال نجد الثور بارعاً في الحوار الفاتر. وكما إنّهم يتميزون بالحركة البطيئة (مستمتعين)، إلا أنَّ الجزء الآخر منا يهرع بين أشغاله المختلفة في الواقع. هذا هو البرج الذي يعجب بالجمال في كل صوره. تحكمه الزهرة "فينوس" ولابد أنّها صنعت أوقات الشروق والغروب بنسج سحر ثوريّ سهل القياد في مشهد الطبيعة المتجدد. يصمد صبر الثور كجبل شامخ، لا تستطيع أعتى الرياح له هزّاً.

العناد أحد طباع الثور الترابي السيئة. وكذلك التعلّق المفرط بالأشياء المادية. ويزيد تلطيف هاتين الصفتين من نسبة المرح في حياتهم وحياة الآخرين أيضاً. إن لم يكتسبوا درجة ولو ضئيلة من التحكم في هذه الصفات الصعبة، سيعانوا من الانغماس في الملذات. ولكن ليس هذا كل المرح المتاح لهم، ما لم يفقدوا شخصاً أو شيئاً تربطهم به علاقة قوية، مثل حقيبة يد أو دمية دب محشو. تنتفخ أوداج أصحاب هذا البرج مثل الدجاج عند التهديد بالتخلي عن متعلقاتهم المحببة.

في أمور العمل تسود الواقعية. ولدى مولود االور غريزة قوية لاستثمار المال. في كثير منهم يتطور حذقه في الأعمال قبل مرحلة البلوغ. للثور حس داخلي بقيمة الأشياء. ولا غرو أنّ العبارة المفتاحية للثور في علم التنجيم التقليدي هي : "أملك" أو "لديَّ". المال معبود بالنسبة لهذا البرج. قد يبرع الثور في مجال الموسيقى والفنون، فالثور تحكمه فينوس ذات العقل الجمالي (مثله مثل الميزان). قد يرقص الوعي الملهم، أو يغني، أو يعزف الموسيقى من روح هذا البرج في عمر مبكر.

**نزعات الارتباط**

في ما يخص العلاقات، قد يتسم الثوريون بالإخلاص الشديد والولاء. أثرهم في تعزيز الاستقرار لدى الآخرين مقدّر للغاية. والحسية شيء ضروري في الحياة بالنسبة لهم. لابد أن يميل العاشق إلى هذا النوع من المتعة، أو ربما يرغب في أن ينقاد تبعاً لها. لا يبدو أنّ الأبراج الأسرع إيقاعاً قادرة على إزعاج برج الثور في شيء. فالعجل سينتظر حتى يبطيء الآخر من سرعته. يستمتع أزواج برج الثور بالحياة على طريقتهم الخاصة. ولا يتنازل الثور بسهولة دائماً، لكنه سيفعل في سبيل تجنب الدخول في صراع. ينجذب أفراد برج الثور إلى الشخص الهاديء نسبياً، ولديهم مهارة في إدارة الأموال. أبرز خصال الثور هي التصميم والقدرة الذاتية على الوصول إلى راحة البال.

**المرأة الثور**

جذابة في أغلب الأوقات. امرأة الثور تتلقى من فينوس حاكمة هذا البرج موهبة تقدير الجمال. وربما لا تكون سهلة القياد كما يفترض الغير من الوهلة الأولى. هي تعلم ما تريد من الحياة. عزمها على تحقيق الراحة والسعادة حق طبيعي بالميلاد. لديها حس قوي بالألوان، وهي خبيرة بالصور بالسليقة. ربما تبدو أزياؤها كما لو أنّها صممت خصيصاً لتناسب جسدها. إنّها من برج متألق يجذب العشاق.

وبما أنّ الثور برج ترابي، فإنَّ الحس بالأعمال شائع بين مواليده.تعلم المرأة الثور كيف تكسب عيشها. ووضع الميزانيات مهارة أخرى تتميز بها. يُعجب العشاق بعمليتها وبحذقها بالأمور الدنيوية.

ربما كانت المرأة الثور متملّكة، وفي بعض الأحيان متطلبة، ولكنها منصفة جداً في العادة. تُعجب بالأشخاص الذين يحترمون وعودهم. والكذب عليها قد يعتبر خطأ مأساوياً، إذ تعتبره إهانة لا تغتفر. ومن الأفضل تركها تتعامل مع الحقيقة بطريقتها. صدقني، تستطيع فعل ذلك أفضل من معظمنا.

كن لطيفا- فهذا ما تتوقعه هي منك. كن منطقياً، وسوف تثق بك. كن كريماً وسوف تحبك. إنّها تجد متعة كبيرة في خلق جو رومانسي معك. بل إنّها قد توافق على الخروج معك إلى التخييم في البرّية. ومن أساليب إظهارها الحب لك احتفالها بالذكرى السنوية، وعودتها إلى المكان الذي قابلتك فيه أول مرة.

احترم رغبتها في معرفة آرائك حول الملكية والمال، فالأعمال غريزة لديها، وهي تحتاج لمعرفة أنك تقدرها حق قدرها. سيملؤك إيمانها بك ثقة لتنجز أشياء عظيمة في هذه الحياة. وهي لا تطلب منك سوى أن تعزّها وتظهر ذلك بين الفينة والأخرى. على الرغم من أنَّ التواصل مهم بالنسبة لها، تذكر هذا الأمر، الحديث بدون أفعال ربما يعتبر بلا معنى من خلال عينيها الفينوسيتين الناعمتين. إنّها فتاة "أرني"!

**الرجل الثور**

يسير بخطى وئيدة، كما لو أنّه يعرف وجهته تماماً، سواءً أكان يعرف حقاً أم لا. لدى الثور تصميم على تحقيق أهدافه، وتحقيق أحلامه. إنّه يتوقع دعم أحبائه. ويشعر بالتجريح أو الغضب إن لم تكن تؤمن به. إنّه يجتاز مزالق الحياة بثقة، حتى يواجه بظروف تفوق قدرته. سوف يحاول الثور عندها إما اجتياز العقبة، أو الانسحاب لإيجاد طريق أكثر سهولة. الصبر هو نقطة قوة الرجل الثور. وعلى أية حال فإنّ الرجل الثور سيتصرف بتهور إن تعرض معاشه للتهديد. هنالك بُعدٌ انتهازي في الرجل الثور يشبه الحاسة السادسة عندما يتعلق الأمر بالفرص المالية.

العناد يحول بين الثور وحب الناس له. قد يتسبب ضعف المخيلة أو الإخفاق في أن يكون مغامراً في انزعاج من يحبهم. وتضيف رغبتهم الحرة في رعاية الشخص وتعزيز شعوره بالأمان امتداداً لعلاقاتهم. إنّه يقدّر الاستقرار. ويمكن موازنة تركيزه على مهنته بشكل لطيف مع الحياة المنزلية الهادئة. يكره الرجل الثور الضغوط في المنزل ربما أكثر منها في العمل. وقد يصعب على الرجل الثور التعامل مع إظهار الغضب. في بعض الأحيان يجد الحبيب أنّ هذه هي الطريقة الوحيدة للنفاذ إلى وجدان الثور واختراق جلده السميك.

بوسع الثور أن يمهر التزامه بالإخلاص الحقيقي. وهذا برج يحب بناء الأشياء المستديمة، سواءً أكانت علاقة، أم مهنة، أم منزلاً. وهم يحبون الناس الذين يعملون على ترميم المناخ الأسري والمحافظة عليه بدقة. قد يصبح قرينك الثور طاهياً ماهراً عندما يدخل المطبخ، وربما يبدو الأمر كما لو أنّه يعرف – على نحو دقيق- الوصفة اللازمة للفوز بقلبك.

الجوزاء (21 مايو- 21 يونيو)



**التوأمان**

**العنصر: هوائي**

**الكوكب الحاكم: عطارد**

إنهم سادة الثنائية. التوأمان فضوليان لرؤية ما بإمكانهما تعلّمه من هذا العالم، وما يستطيعان تعليمه له. يتظاهر الجوزائيون بالسير في خط مستقيم، فتصوراتهما قد تحيط ببانوراما كاملة في لحظة واحدة. يمكن لهذا البرج أن يقف على مكعب نرد ويغير اتجاهاته بسهولة كبطل في التزلج الأوليبمي. الجوزائيون يتحلون بالحركة المتزامنة على عدد من الجبهات بينما يتلاعبون بعدد من الأفكار بدون جهد يذكر.

أحد الجوانب المظلمة للجوزاء الهوائي هو القلق العصبي. والجانب الآخر هو الافتقار إلى التركيز. التغلب على هاتين النزعتين يجعل الحياة سهلة العيش بالنسبة لهم، ويمنحهم القبول لدى جميع الأبراج.

الافتراض الخاطيء الشائع هو أنَّ الجوزاء لا تستطيع الوصول إلى العمق في موضوع ما. أحد المناحي الذي لا تساوم فيها الجوزاء" وخير ما فعلت" هو السعي للتميز العقلي أو الأكاديمي! بإمكان المولودين في ظل هذه الكوكبة أن يصبحوا مستشارين رائعين أو معلمين. يمكن للجوزاء أن ترسم لوحة بالكلمات تعيد تأطير الحياة بذكاء لبقيتنا.

**نزعات الارتباط**

في العلاقات، الجوزائيون متنوعون. فالمتعة تكون في التواجد حولهم نسبة لمخيلتهم الخصبة. الجوزائيون منجذبون للأشخاص الذين يتواصلون بسهولة وذكاء. لا يبحث الجوزائيون ولا تعجبهم الالتزامات التي تتعارض مع حقهم في التفكير الحر. اقرأ هذه الجملة الأخيرة مجددا- ربما هي أكثر عبارات هذا القسم أهمية. في علم التنجيم التقليدي، العبارة الرئيسية لهذا البرج هي : " أنا أفكر". التوأمان لا يكشفان عن أفكارهما بالكامل، ويقدران الحرية الفكرية. بوسع هذا البرج الهوائي القيام بشيئين أوثلاثة في الوقت ذاته، بينما الكثير منا ما يزال يقرأ التعليمات. حاكمه هو الرسول المجنّح، عطارد. العقل سعيد بهذا البرج. للأفكار قيمة أقرب إلى قيمة المال للكثير منهم. السمات العامة للجوزاء هي القدرة على التصوير الذهني، والقدرة على ترجمة تجارب الحياة بوضوح إلى مصطلحات مفهومة.

**امرأة برج الجوزاء**

إنّها تفكر بسرعة خطواتها- وأعني أنّها سريعة! التوأمان الفضوليان يفتحان أعينهما عندما يتعلمان أنَّ المغامرات تمثلهما. المرأة الجوزاء فنانة بالكلمات. تدبر أمورها ببراعة في معظم الظروف الاجتماعية. فهي لا تتوقع منك أن تكون أبلغ منها، ولكنها لا تحتاج لأن تسمع حديثك. تنبع الثقة مباشرة من الكلمة المنطوقة في هذا البرج. يعاب على الجوزاء أنّه برج يفتقر إلى ثبات التركيز. امرأة برج الجوزاء قد تنهمك في أحد الأشياء، وفي لحظة واحدة، قد يأسرها شيء آخر. هذا هو البرج الذي يحتاج إلى عدد من المنافذ. بقدر تعدد أنشطتها، تزداد رقة طبعها.

لا تضيع الجوزاء الوقت على الأشخاص أو الأمكنة أو الأشياء التي لا تتحدى عقلها. الملل ليس بالوضع الوجودي المريح لهذا البرج. ترى الجوزاء أنّه من الأفضل مواصلة التعلم. إنّها تحترم الذكاء وانفتاح العقل حقاً.

التأقلم هو سمة محببة لهذا البرج. وتكتسبها منذ الميلاد. تبتهج الجوزائيات عندما تكون مع الأشخاص الذين يحبون أو يكرهون أشياء تختلف عن تلك التي تحب أو تكره. هذا حقيقي! ربما كانت المغامرة الذهنية التي ينطوي عليها التعايش مع الكائنات الأجنبية على الأرجح هي ما يثير حماستهن. المرأة الجوزاء تتوقع أن تُستقبل أفكارها الخاصة الفريدة بالقبول والتسامح.

تحب الجوزائيات السفر. وأفضل وقت للتعرف عليهن هو عندما يكنّ في رحلة، سواءً حول المدينة، أو عبر البلاد.

من جهة يعتبر التعرف على امرأة الجوزاء أمراً سهلا، ولكن من جهة أخرى هو أمر لا يخلو من تعقيد.

ثنائية الجوزاء مهمة للمعرفة. فهي ستمدد لك يداً دافئة ومبسوطة بالحب والصداقة، ولكن يبدو أنَّ اليد الأخرى مقبوضة. ربما يستغرقها الأمر سنوات حتى تقترب منك حقاً. وإن فعلت، فاعتبر نفسك محظوظاً. هذا هو جزء من الجانب الخفي لهذا البرج الذي يتسم بعمق الإدراك وحدته.

إنَّ امرأة الجوزاء أكثر غموضاً حتى من الرجل بهذه الطريقة. فهي ستجعلك تقرأها إلى حد ما، ولكنها تحتفظ بمجموعة خفية من الكتب حصراً لخيالها اللعوب.

استمتع برقصة الأقنعة السبعة التي تجيدها هي، ولكن لا تتوقع منها أن تسقطها بسرعة وتكشف عن نفسها لك. اسمح لها أن تجعلك تعرفها بطريقتها الخاصة، وبشروطها هي. إنّها كنز يستحق الانتظار- صدقاً!

**رجل برج الجوزاء**

إنّه أحجية مسلية. لرجل الجوزاء أسلوب في الأداء لا يظهر حتى تراقب تصرفاته بالفعل مراراً وتكراراً. تكاد تكون في حاجة لكاميرا فيديو خفية لاكتشاف ما يحدث. تصرفاته عادة ما تناقض أفكاره، ولكنه يظل قادراً على إتمام المهمة. يحب التدريس، والحديث، والنقاش، والاستشارات، والحوارات أكثر. اظهر له إصغاءك لما يقول، فقد تكسب صديقاً للأبد.

ربما كانت الأحكام التي يصدرها محل شك. لا ضير من مواجهته، على أية حال، فهو قد لا يصغي إليك. ربما لايسمعك حتى إن كان ذهنه يعمل بسرعة أو كان قد استقر على رأي بالفعل. ابدأ الجملة باسمه إن كنت حقاً تريد أن تحصل على اهتمامه.

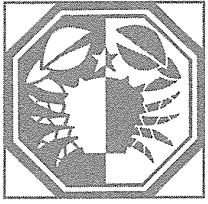
لقد كان الرئيس جون ف. كينيدي مثالاً جيداً على كون الجوزاء متحدثاً قوياً. بوسع كلماته أن تلهم شعباً، مثلما يفعل غيره من مواليد هذ االبرج الثرثار. باستطاعة الرجل من برج الجوزاء حل المشاكل المعقدة عندما يكون مهتماً بفعل ذلك.

يحب القراءة في العادة. اظهر له أنك على علم بالأحداث والأخبار الراهنة. إنّه يحب الاشتراك في الألعاب الذهنية من فترة لأخرى. وربما كان معتداً بنفسه بأسلوب لا يخلو من كياسة. وقد لا تدرك خسارتك في المعركة حتى بعد أن تنتهي.

وهو يكره أن يُتهم بالكذب، على الرغم من أنّه خبير في تعتيم الحقائق. كثيراً ما سيدعي أنّه لم يفهم ما كنت تحتاجه، أو يجد طريقة أخرى ليلعب دور الجاهل (أو البريء!).

رجل برج الجوزاء شريك مسلٍ. وهو حاذق ومتبصّر. شغفه بالعثور على طرق متنوعة للعب والتعلّم محفّزٌ. وطريقته في التواصل تنعش الروح .إن كانت مولع بالمغامرات الذهنية، فهذا هو صنْوك.

السرطان (يونيو 22- يوليو22)



**السلطعون**

**العنصر: مائي**

**الكوكب الحاكم: القمر.**

المزاجية. نعم إنّها من الصفات القياسية لهذا البرج. أمزجة السرطان هي ما يثير حيرة بقية الأبراج أكثر حيال هذا البرج العاطفي. الاستبطان العميق قد يحجب وجه مولود برج السرطان. فقد يبدو مكتئباً، أو حزيناً في لحظة ما وسعيداً في اللحظة التالية. لا تصاب بالهوس كثيراً بهذه المسألة، فقد تمر كما سحابة من أمام القمر. علي أن أخبرك بألا تعجب كثيراً بذلك الوجه السعيد، لأنّه قد يتلاشى فجأة. الخبر السار هو أنّ أطوار أمزجة السرطان تتغير بسرعة حركة القمر، كوكبه الحاكم.

قد يعطي هذا البرج انطباعاً غير حقيقي بالخجل. أنصحك ألا تتبنى هذا الافتراض بشكل أعمى. جرب أن تختبره، واستعد لردة فعله الشرسة إن هدّد تصرفك شعوره بالأمان.

الجانب المظلم من شخصية برج السرطان هو الخوف. وهنالك جانب مظلم آخر ينبع من احتياجات اعتمادية غير واضحة. عندما يتغلب مواليد برج السرطان على مناحي الحياة هذه، فإنَّ شعورهم بتهديد أمنهم سيتضاءل كثيراً، وسوف يصبحون أكثر سخاءً مع الآخرين- إلى حد كبير جداً! سيعطون من أعماق الروح. بوسع هذا البرج أن يكون حمائياً جداً تجاه من يحب. تتجذر مشاعرهم عميقاً. العبارة المفتاحية لبرج السرطان في علم التنجيم التقليدي هي: " أنا أشعر".

الخصوصية ذات أولوية قصوى لدى الكثير من مواليد برج السرطان. يحب السرطان أن يعتقد بأنّ أسراره مخبأة في أمان من العالم. المنزل هو الملاذ الذي يجب أن يضع عليه السرطانيون بصمتهم المميزة- تماماً مثل قطة في منزل جديد. تعلّم القطة بشكل غريزي منطقتها لأنّها تعطيها شعوراً بالسكينة. قد يشكّل مولود برج السرطان رابطة مقدسة جداً بمنزله، ومجتمعه، أو مع الأشخاص- إنّها غريزة أصلية لهذا البرج تعود ربما إلى فجر التأريخ!

**نزعات الارتباط**

السرطانيون في العلاقات أرواح تتسم بالحساسية. الاحتياجات العاطفية لهذا البرج قابلة للتغير تحت أية لحظة. أمزجة السرطان معقدة. حبهم الراسخ لمناطق الراحة قد ينقلب بسرعة بسبب رغبتهم الدخول في تجارب جديدة. نجد هذا البرج في بعض الأحيان أكثر ارتياحاً في دور القيادة، لكن في أوقات أخرى قد يفضل أن يتبع توجيهات شخص ما غيره. أصعب جزء هو معرفة أي من سمات السرطان هي السائدة في لحظة معينة من الزمن. العائلة هي احتياج أساسي للسلطعون. وقد يشمل هذا الأمر الأطفال، ولكن قد يمتد إلى الزروع والحيوانات الأليفة أيضاً. إن كان السرطان يستمتع بصحبتك، فالرغبة في الاقتراب تكون جلية. إن كنت تزاحم السرطان في مساحته الشخصية، على أية حال، توقع أن ينسحب إلى حماية الرمال الدافئة. ينجذب مواليد برج السرطان إلى الأشخاص الذين يتحدثون عن رؤيتهم في ترسيخ الجذور، ومن يدعمون احتياجهم للأمان. تحديات هذا البرج تتمثل في تحويل المخاوف إلى نقاط قوة، وتطوير القدرة على دمج الماضي وتحويله إلى حاضر لا يفتقر إلى عوامل القوة.

**امرأة برج السرطان**

قد تكون امرأة برج السرطان عاشقة متيمة، لكن هذا لا يغنيك عن التريث حتى تعرفها جيداً. إن بدأت العلاقة بسرعة شديدة، فتوقع أن تبطيء لأنّها تقوم بمعالجة ما يحدث ببطء، وربما انطلقت فجأة. دع السرطان يحدد المسافة. هذا هو الوقت الذي تحبّ أن تأخذ فيه دور القيادة. كن صبوراً. هذه هي نصيحتي الأفضل لك إن كنت تريد البقاء قريباً من قلب هذه المرأة الحساس.

منزلها هو معبدها. إن طلبت منك خلع نعليك، أو مسح أرضية حذائك قبل الدخول، فافعل رجاءً. المنزل ملاذ. مم؟ - تسأل أنت- من العالم! وهنا عليك تدليلها. إن كنت تعتقد أنّها لا تملك قواعد صارمة في منزلها، فنصيحتي لك أن تمشي بخفة عندما تكون هناك على أية حال. قد تكون هناك بضعة قواعد خفية سوف تكتشفها أثناء تقدمك.

لدى أنثى برج السرطان آراء قوية حول أسرتها. هي تريدك أن تحب أقاربها الذين تحبهم هي، ولكن لا تتقرب إلى من لا تحبهم هي من أفراد العائلة. عليك أن تتقبل أصدقاءها، حتى إن لم تمض معهم الوقت. استرخ. فهي ستفعل الشيء ذاته لك معظم الوقت. إنّها شخص يجيد الرعاية، لكن لا تستغل طبيعتها المعطاءة. وازن بين احتياجاتك الاعتمادية، لتصبح هذه الرابطة عامرة بالشغف والحب.

تذكر هذه النصيحة الصغيرة. إنّه ليس أمراً سهلاً أن تترك علاقة مع شريك من برج السرطان. لم؟ إنّه من السهل جداً أن يفسدك اهتمام الشريك السرطان. ذاكرة الرعاية تظل لوقت طويل بعد أن يغادر أو تغادر هي العلاقة. عليه، كن متأكدًا من أنك تريد هذه العلاقة قبل أن تتورط كثيراً. قد يكون عرض أنثى السرطان للمشاعر حميماً بشدة عندما تقترب حقاً. إن كنت تظهر ضعفك الخاص، فهذا يبين تحسّن ثقتك وعمق العلاقة. سوف تفتح لك قلبها، إن كنت تتواصل من قلبك. اظهر لها اهتمامك بتأسيس عائلة أو منزل، وسوف لن تتوانى عن المخاطرة بحس الأمان لديها لتأخذ هذه الفرصة معك.

**رجل برج السرطان**

هذا الرجل انتقائي في ذكرياته. لذكر برج السرطان عادة محاولة نسيان أي شيء غير سار. قد يدعمك عندما تشعر بالحاجة الماسة لصديق. سوف تكون هناك أوقات يبدو فيها متخفياً أكثر من اللازم. إن كنت تثق به فلن يؤثر الأمر كثيراً. وإلا، فستنزعج بشدة من تصرفاته الانطوائية الخفية. أمزجته تحيط بكل جوانب حياته. فهو لا يترك منزله بدونها. حاجته إلى الاستقبال كبيرة. وسيكون لطيفاً إن سُمح لك بفعل الشيء ذاته. بعض ذكور برج السرطان يخشون المشاعر العاطفية الكثيفة في رفيقهم المرتقب. وقد يستغرق بعض الوقت بالنسبة له حتى يستجيب لرغبتك في الاقتراب منه. إن كان بحاجة لك، سوف تنمو الحميمية بسرعة. وإن كنت تحتاجه أكثر من احتياجه لك توقع أن يستغرق المزيد من الوقت لتوطدا المعرفة ببعضكما البعض.

المنزل مهم للرجل من برج السرطان بقدر أهميته بالنسبة للمرأة من ذات البرج. والسلطعون حمائي تجاه منطقته الخاصة. سوف ترى ربما بعض المقتنيات منحت له من قبل عشاقه السابقين، أو أفراد عائلته. إنّه متعلق بالأغراض التي تحمل ذكريات جميلة. لا تطلب منه التخلي عن أي شيء من الماضي حتى تكون قريباً منه حقاً.

قد يدعمك الرجل السرطان حقاً في وقت الأزمات، ولكنه ربما يتركك لفترات طويلة من الوقت حالما يشعر بأنك أكثر استقراراً على الصعيد العاطفي. وهو لا يكشف دائماً عن طبيعته الراعية في مراحل مبكرة من العلاقة. سوف يخفي هذا الأمر حتى يشعر بأنك جدير بالثقة. شغفه بك قد يظهر من خلال تصرفاته. فهو يستطيع أن يسعدك جسدياً وذهنياً وعاطفياً أكثر من أي شخص آخر.

قد يتمثل همك الرئيسي في أن تتورط بشكل حقيقي مع هذا الشخص. فمزاجه المتقلب ومشاعره المتبدلة قد تفتح الباب لكثير من الظنون حوله. التواصل النقي هو علاج رائع لأي التباس- إن كان راغباً في التحدث. إن ثابرت في السعي للوصول إلى الشخص الحقيقي، ستنال الجائزة الكبرى. بإمكانك الاستمتاع بأفضل ما يمكن للسلطعون أن يجود به.

**الأسد (23 يوليو-22أغسطس)**



**الأسد**

**العنصر: ناري**

**الكوكب الحاكم: الشمس**

يزأر الأسد في الغابة، ليعلن وصول الملك. أما بقية الحيوانات، ، فتفسح له الطريق في هيبة أو رهبة. الأسد، ذو القلب الجريء، يتطلب اهتماماً عندما يدلف إلى مكان ما، كنجم يأخذ مكانه وسط المسرح. هل هناك ما يثير الغرابة في إطلاق لقب الممثل على هذا البرج أحياناً؟ العالم هو مسرح لهذا البرج. حتى مولود برج الأسد الخجول يبدو أنّه يؤمن بحقه الإلهي في الظهور. (نعم، صفة الخجل موجودة في بعض مواليد برج الأسد، لقد قابلت القليل منهم!) في علم التنجيم التقليدي، العبارة الرئيسية لبرج الأسد هي "أنا أريد". قوة إرادتهم هي القوة التي يعتمدون عليها. يقود مواليد برج الأسد الحياة- بصورة هائلة!

الجانب المظلم من شخصية برج الأسد هو التحكم المفرط. وهنالك أيضاً الحاجة الشرهة للاهتمام. عندما يتغلب مولود برج الأسد على هذه النزعات، يعجب الناس بهذا البرج الذي ينضح حياةً.

مواليد برج الأسد يعبرون عن أنفسهم بجموح. وملكة الإبداع لديهم مكثفة. هذا برج شغوف لا يعرف دائماً إلى أين سيذهب، لكنه يصل إلى وجهة ما ويستغلها بشكل أمثل والفضل ذلك يعود إلى قوة تصميمه المحضة. مع إنّ مولود برج الاسد قد يكون عنيداً، إلا أنَّه ربما تحلّى بالمرونة فجأة. إنه حبّه المشبوب لعيش الحياة إلى الحد الأقصى الذي يجعل التواجد في محيطه أمراً ممتعاً. يعدّ مواليد هذا البرج من أعظم المروجين. بوسع مولود برج الأسد أن يقلّب أي شيء فيجعله رائعاً في عيون الآخرين. علامة مواليد الأسد التجارية هي تسويق موهبتهم الخاصة أو مساعدة الآخرين في أن يصبحوا أكثر قابلية للتسويق.

لا تخلو جعبة مولود برج الأسد من الموهبة المسرحية، والحس الفكاهي ورباطة الجأش. سيحبكم مولود برج الأسد إن كانت هذه الأمور تثير إعجابكم. أفضل طريقة للجدال معه هي أن تخلق وهماً بانتصاره. ثم إعادة قول ما تحتاج. سوف يدهشك بكرمه، فبرج الأسد حاكم عطوف.

**نزعات الارتباط**

في العلاقات، مولود برج الأسد ذو شخصية ملكية. يحب مولود برج الأسد أن ينظر إليه كشخص يتميز بالشغف. لا تطأ سهواً على غرور الأسد. إن فعلت، توقع زئيراً مدوياً، فغرور الأسد ينجرح بسهولة. قد يكون هذا هو برج مركزي الأنا بشدة. فهو يُحكم من قبل الشمس، ويتمتع بموقع مركزي في تشكيلة منظومتنا الشمسية. تحممنا أشعة الشمس في مجدها. يحب مولود برج الأسد أن يعتقد أنّه يقوم بالشيء ذاته. هل اتضحت الصورة؟

عندما يشعر الأسد بالإنجاز في ما اختاره من وظيفة، أو تحقيق مستوى اجتماعي مقبول، سيصبح العيش معه أسهل كحبيب أو شريك. لا يحب الأسد أن يكشف عن أي من نقاط ضعفه. وسوف يفضل الأسد أن يلعق جراحه في عزلة. الاعتراف بضعفه علامة مؤكدة على الثقة. ومثل هذا النوع من التسليم يزيد من قوة الأسد، بل إنّه يعزز شعوره بالإطمئنان أيضاً. وحالما يبدأ الأسد في التذمر من جراحه، توقع أن تصبح هذه المناحة أغنية تعاد وتكرر إلى ما لا نهاية.

**امرأة برج الأسد**

تسير بخطى متبخترة. كثيراً ما يرغب الناس في تقليدها. تلهمهم هي بطرقها النبيلة. قد تبدو امرأة برج الأسد مغرورة (نادراً ما يُلمح التواضع في نساء برج الأسد!). معرفة اتجاه الحياة الذي يجب السير فيه قد تترسخ في عمر مبكر. إنّها لا تقدم سوى أعذار قليلة لإخفاقاتها. نجاحاتها معلقة عليها مثل أوسمة الشرف، ليراها العالم بأسره. قوتها هي ثقتها بنفسها. إنّها ناجحة في التعبير عن نفسها. تظهر لك مافيها من كبرياء، وسيتبين لك أنّها عاشقة ولهى.

إن كنت تعلم أنّها على خطأ، لا تتردد في مصارحتها بذلك. هي لا تفهم ولا تستمع إلى التعليقات المنمقة، بيد أنّ حساسيتها قد تفاجئك. عندما تبكي، بوسع العالم كله أن يسمعها (أو ربما تأمل هي هذا). عندما تربت على كتفيها بإيجابية ستحصل على اهتمامها. سوف تطلب منك السماح حتى إن كانت قد جرحتك، وهذا إن كانت تعرف أنك سوف تتقبل تواضعها بتلك الطريقة. ليس من السهل على ملكة البرية أن تعترف أو تتنازل، لأنَّ الأمر صعب.

سوف تقدم لك امرأة برج الأسد الهدايا. تأكد من معاملتها بالمثل، أو على الأقل اظهر لها امتنانك العميق. إنّها تحب الأشخاص الذي يتحلون بحس الفكاهة. وقد يفيدك إن كنت تملك المال لمنحها الحياة الرغدة التي تريد أن تعيشها. إنّها مستقلة جداً. وظيفتها مهمة بالنسبة لها. وهي قادرة على أداء عدد من الأدوار المختلفة. تحتاج امرأة برج الأسد أن تعرف أنها تستطيع الحياة وحدها إن دعت الظروف لذلك.

**رجل برج الأسد**

وسط المسرح يليق به- أو يعتقد هو ذلك! كما لو أنَّ الأبراج الاثني عشر الأخرى تدور حول رجل برج الأسد. يبدو أنّهم يرون العالم كذلك. ممثلون بالميلاد! إنّهم بارعون في التسلية والترفيه. يحب الناس ضحكتهم بروحها الدافئة. وحس الفكاهة لديهم علامة مميزة لشخصيتهم.

عندما يتصرف رجل برج الأسد كديكتاتور، قد يشعر الناس بالإساءة بسرعة. قد يتبدل سلوك الأسد بشكل غير متوقع. إنّه يريد أن تكون الحياة على شروطه حقاً. وقد يصعب هذا الأمر على العشاق. لا تأتي التنازلات بسهولة دائماً. عادة ما يزأر الأسد بغضب قبل أن يتنازل، إن كان سوف يتنازل أصلاً.

قد يكون رجل الأسد معطاءً بشكل رائع. إنّه يفخر بثروته وعمله. اطر سخاءه وسوف تنتفش لبدته، وسيبتسم لك في امتنان. يتوق الأسد لعاطفة الحب، حتى أكثر من الجنس (لن يعترف بهذا الأمر أبداً). ليس من السهل التعرف إليه دائماً. يتحدث عن الحياة بشكل عام أكثر من حديثه عن حياته. في النهاية سوف يشير ربما إلى أنّه يكنّ بعض المشاعر. إنّه يحب أن يكتشفه أحد الأشخاص الذين يهتم لأمرهم فعلا (سوف لن يعترف بهذا أيضاً).

يمكنك أن تكون مسرحياً كما تحب- سيكون جمهورك العاشق. ابتكر مولود برج الأسد الدراما. ولابد أنّها غريزة أساسية في مواليد هذا البرج. كن واثقاً. إن كنت أكثر نجاحاً في مهنتك منه، لا تتباهَ بذلك. فهذا يثير مشاعره بطريقة لن تحبها. سوف يكون ممتناً لك في صمت إن لم تحاول أن تغطي على شخصيته، ابتكر الدراما! تذكر إنّ دور النجومية للأسد هنا، وسيحصل البقية على الأدوار الثانوية.

ذكر برج الأسد سوف يفعل أي شيء لمن يحب. وهذا هو السبب وراء بقاء الشريك معه لسنوات طويلة. سوف يحترم قضاياك ويناصرك، فكن رئيس فريق التشجيع الخاص به. سوف يخبرك لم أنت الأعظم. طاقته الإبداعية قد تدفع بك إلى مستويات ابداعية عالية. فليحيا الملك!

**السنبلة**

**(أغسطس 23- سبتمبر 22)**



**العذراء**

**العنصر: ترابي**

**الكوكب الحاكم: عطارد**

"الكمال" هو شعار العذراء. هل العذراء من أنصار الكمال دائماً؟ لا! ليس في جميع مناحي الحياة- ولكن فقط في تلك النواحي التي تسيطر على اهتمام العذراء القسري. وقد تتغير العناصر الجاذبة من أحد أفراد البرج إلى الآخر. فهذا برج له ميول للتعمق في المعرفة اكتسبها من عطارد الذي يقود كل حركة من حركاته. هذا هو ذات الكوكب، عطارد، الذي يحكم الجوزاء- أو هل هو ذاته؟ الرسول المجنّح له أكثر من عين على التفاصيل في حاكميته لبرج العذراء، ناقد المجرة. أما برج الجوزاء فسيدع الأشياء تنزلق، بينما لا يستطيع برج العذراء إبعاد يديه النيّقتين عنها. العبارة المفتاحية لهذا البرج في علم التنجيم التقليدي هي "أنا أحلّل".

بوسعه صنع تحفة رائعة في محاولة للوصول إلى الكمال. ويقال أنّ مايكل آنجلو قد صنع تمثاله "الرحمة من الحجر مزيلاً تلك الأجزاء التي يرى- بعين فنانه الفاحصة- أنّها لا تنتمي للمنحوتة. وما ظل من الحجر بعد إزالة تلك الأجزاء الدخيلة صار قطعة فنية تخطف الأنفاس. إذن ما المشكلة في الكمال؟ إحراز "رمية مثالية" في كرة البيسبول يمنحك صفة النجومية. الكمال قد يمنحك راتباً أعلى في مكان العمل. وعندما يصبح الكمال غاية ثابتة في حد ذاته، يعاني العذراء وكذلك أولئك الذين يحاولون- منا- الحياة مع هذا البرج شديد التدقيق.

ما يؤخذ على برج العذراء الترابي هو تفكيره السلبي. بالإضافة إلى النقد المتطرف للذات أو الآخرين. عندما يتغلب العذراء على هاتين النزعتين، تصبح الحياة أكثر تسامحاً مع تصرفاته، ويجد بقيتنا سهولة في تقبلهم. لأصحاب برج العذراء معايير معصومة للتميز. من الحكمة الإبقاء على التوقعات في إطار المنطق. الشيء الوحيد الذي لا ينبغي أن تنساه عن أصحاب برج العذراء هو أنّهم لا "يخطئون" أبداً- إلا عن طريق الخطأ!

**نزعات الارتباط**

مولود برج السنبلة كائن حائر في ما يخص العلاقات. اخلاصه لأولئك الذين يحبهم حقيقي ومثير للإعجاب. قد يقدم إليك مولود برج العذراء الإطراء بإحدى يديه وبالأخرى قد يشير دون رحمة إلى نقائصك. ربما يساعد هذا على إدراك أن انتقاد برج العذراء هو نابع في أغلب الأحيان من غريزة أساسية، تطورت منذ العهد الأول لأجدادنا المولودين في ظل هذه الكوكبة، أكثر من مجرد تركك بقعة على إناء أو طبق نظيف. بإمكانك أن تحتج بكل ما تريد ضد تحليل برج العذراء القاسي لتفاصيل تصرفاتك. حظاً سعيداً. سوف لن يغير ذلك من سلوكهم شيئاً. قد يتعلم أصحاب برج العذراء أن يكونوا أكثر حساسية في التعبير عن عيوبك. فالتواضع هو – بحكم العادة- ما يحافظ على توازن العذراء في العلاقات. كذلك يزيد توجهه إلى خدمة الآخرين من حبّه في قلوب الناس. لا يجد أصحاب هذا البرج العرفان لقدرتهم على أن يكونوا عشاقاً رائعين بالقدر الممكن. قد يتكبد العذرائيون العناء في سبيل معرفة ما يسعدك في الفراش أو غيره من نواحي الحياة. ينجذب العذرائيون إلى الأشخاص الذين بمقدورهم اتباع روتين يومي مشابه لبرنامجهم. كما أنّهم يعجبون بالأشخاص الذين يعملون بجد. صفات العذراء هي الموقف المتشدد تجاه التميز في العمل، والقدرة المذهلة على تنظيم أموره.

**المرأة العذراء**

قد تتسم بالتدقيق القسري في شئونها كما هي مهووسة بالتنظيم في كل شيء آخر. لا تعيب عليها ذلك. إنّها الكفاءة تسير على قدمين. إنّها سيدة الأعمال المثالية. تمتلك القدرة على إدارة عمل أووزارة أيضاً، إن لم تكن أفضل في ذلك من أي برج آخر. ستجبرك على الإعجاب برغبتها الشديدة لئن تكون فعالة فالسيدة العذراء تستطيع أن تجعلنا- جميعاً- نشعر بالتعب. إنّها روح لا تكل ولا تمل وقد تسقط بسبب الإرهاق الناجم عن الإفراط في العمل.

هؤلاء ليسو أشخاصاً مثاليين. تعرف هذا. سامحها على النسيان. ذكرها بأنك لست مثالياً. وإن أخبرتك إن إحدى عاداتك تزعجها، ابحث في إمكانية تغيير أساليبك. هذا يجعلها تحبك. لا تحاول تغييرها، فقد لا تحاول هي إعادة تصميمك.

إن تسنى لكما العمل معاً، فسترى العجب العجاب في سرعة الارتباط. إنّها تحب الشريك الذي يعمل بجدٍ. لا تصبح مدمناً على العمل لأنّها هي الأخرى عرضة لهذه المشكلة، ونزعتها للعمل قد تتسبب في ذلك. ربما تبدو المرأة العذراء على أنّها شخصية جادة لا تحب سفاسف الأمور. بيد أنّ حس الفكاهة لديها قد يفاجئك. وربما كان ضحكها على نفسها والآخرين مرة كل فترة ذا أثر علاجيّ.

قد يُفهم تواضعها على سبيل الخطأ نوعاً من الافتقار إلى الثقة بالنفس. لا تحاول استغلال طبيعتها المعطاءة، لأنّ ذلك سيجعلها سريعة الامتعاض. إنّها تحب النظافة والرائحة الطيبة. ستحتاج لقبول هذا الجانب منها. وقد تنتقدك بشدة في أي من نواحي الحياة. وما يجعلها كذلك هو اهتمامها بالتفاصيل وعينها الفائقة الفطنة. وبإمكانك إخبارها، بل يتوجب عليك، عندما يفوق ألم نقدها قدرتك على الاحتمال. أخبرها بشعورك الناجم عن ذلك، وأنّه حريّ بها أن التوقف.

إنّها تتميز بقدرة كبيرة على حل المشكلات. وهي كتف رؤوف يسعك الاستناد عليه عندما تشعر بالأكتئاب أو الاحباط. عليه كن لها كذلك. عادة ما يكون للمرأة العذراء فهم للالتزام واحترام له. إنّها ليست غبية. سوف تكون من أعظم العاشقات إن عاملتها باحترام وقدّرت ذكائها.

**الرجل العذارء**

إنّه يعرف كيف يبدو من دون مرآة، ولكنه يذهب للبحث عن مرآة على أية حال. قد يكون مجنوناً أنيقاً. ثم مرة أخرى ربما كان الرجل العذراء مهلهلاً- نعم، قلت مهلهلاً! إنّها ثورته الخاصة ضد النظام. هذا لا يعني أنّه قد لا يكون منظماً للغاية في عمله. الفوضى قد تجعله عصبياً. ويعد بدهياً بالنسبة له أن تكون الأشياء مرتبة. لا يجب أن يكون هنالك شيء خطأ في عينيك، ولكن ليس بالنسبة لهذا الشاب. الحاجة لخلق النظام بطريقة قسرية تبدو سمة داخلية، تكاد تكون مثل شريحة حاسوبية مزروعة في دماغه.

قد يكون منتبهاً للغاية لاحتياجاتك. إنّه شخص مشجِّع إلى درجة مذهلة. حتى في غمرة نقده، قد تستشعر اهتمامه بك. قد تزعج التعليقات الرجل العذراء. فهو لا يأخذها ببساطة. إنّه يحتاج إلى

أن يكون متأكدا فعلا من العلاقة قبل أن يصبح جاداً. لا تعيب عليه تمحيص حبك له. إنّه فقط يحب أن يظل يقلّب الأمر في معالجاته الذهنية، كما قد تعيد شطف كومة من الملابس للتأكد من خلوها من الصابون. ربما عمدت إلى ورقة في المدرسة لأحدى المواد، أو من أجل واجب عملي، وظللت تقرأ فيها مراراً وتكراراً للبحث عن الأخطاء الناجمة عن الإهمال. لا ينفك الرجل العذراء يفعل هذا الشيء في جميع جوانب حياته. لا يستطيع التحكم في الأمر.

قد يبكّت الرجل العذراء نفسه كثيراً. سوف يحبك لتشجيعه على التفكير بإيجابية أكثر. أصنعي له حساء الدجاج عندما يكون مريضاً، وسوف يحبك للأبد. تأكدي من إخباره بأنك لا تخططين لأن تحلي محل والدته!

إنّه لا يتخلى عن الأشخاص أو المواقف بسهولة. وقد يعوض صبره كثيراً عن ميله للانتقاد. أخبريه أنك لن تكونين كاملة أبداً حتى يعرف هذا من البداية. بالمناسبة، لا يجرحه قولك بأنّه سوف لن يصبح كاملاً على حدٍ سواء. عمله هو الجزء منه الأكثر أهمية. إنّه يميل إلى أن يكون مخلصاً له. وقد يظل يحبك بشغف حتى بعد أن ينتهي من تمحيص تصوراته عنك أكثر من مرة من خلال دورته الفكرية. قد يكون الرجل العذراء شجاعاً في التعامل بصدق مع المشكلات ذات الصلة بالعلاقة. وهذه من أقوى النقاط التي تجذب العشيقات له.

**الميزان (23سبتمبر-22 اكتوبر)**



**الميزان**

**العنصر: هوائي**

**الكوكب الحاكم: الزهرة**

هذا هو أجمل الأبراج الأثني عشر. لمواليد برج الميزان اتزان اجتماعي رشيق ومحبوب بشكل خاص. وهو برج يتعامل مع العلاقات العامة في يسر وسهولة، كما قطة تستمتع بحمام شمسي في هدوء. وربما كان الجهاز العصبي للميزانيين رقيقاً (مثله مثل البرجين الهوائيين الآخرين: الجوزاء والدلو). يبدو أنَّ الضغط النفسي هو السبب وراء اتخاذ الميزانيين لأحد موقفين، إما السيطرة على الوضع من خلال الحذر، أو الخوف الشديد من اتخاذ قرار حياله. العبارة المفتاحية لبرج الميزان في علم التنجيم التقليدي هي: " أنا أوازن". إنّها معادلة الموازين الذهنية- العاطفية التي تحرك القوى في حياة الميزانيين.

يسعى الميزانيون إلى حلول سلمية للمشكلات. ومعرفة طرق التسوية حق طبيعي بالميلاد للميزان، ولكن بدون أدنى خطأ في ذلك، بوسع الميزانيين الدفاع عن قضية أو رأي ما. وهم يبرعون في المحاماة والتحكيم.

نقطة ضعف برج الميزان هي التردد. وأيضاً الرغبة الجامحة في إرضاء الآخرين. عندما يستطيع الميزانيون التغلب على هاتين الصفتين، تصبح الحياة أكثر انسياباً وعفوية. ويحدث التردد في الحقيقة كنتيجة لموهبة القدرة على تصور أكثر من جانب واحد للأمر. يحقق الميزانيون نجاحاً باهراً في مهنة الوساطة. إذ يستطيعون حل النزاعات بين الناس بطريقتهم في جعل الطرفين يشعران بأنّهما على حق على حدٍ سواءٍ، حيث لا يتم تحجيم أي منهما بتصورات الآخر المشككة.

قد تكون الموهبة الجمالية قوية في هذا البرج. التقدير الشغوف بالفن والموسيقى هو في روح برج الميزان. ووجدان الزهرة الملهم سائد بشكل مساوٍ في برج الميزان كما في البرج الآخر الذي تحكمه، الثور. وفي الأبراج التي تحكمها الزهرة يسود الأسلوب الشخصي. إن كان للملابس أن تتحدث، فستغني في مدح هؤلاء الأشخاص.

**نزعات الارتباط**

في ما يخص العلاقات، يحافظ مواليد برج الميزان على نمط حياة نشط على الصعيد الاجتماعي. سيتوقعون منك تقبل أصدقائهم وأترابهم، سواءً أكانوا يروقون لك أم لا.

ينجذب فرد الميزان إلى الشخص الذي سيصبح توأم روحه، شريكه بالمعنى الحقيقي للكلمة. وفي بعض الأحيان يتوقع الميزانيون أن يصبح عشاقهم المرآة التي تعكس وتبين هويتهم الخاصة. وينجذب الميزانيون إلى الأفراد الذين يسهمون في إشباع حاجتهم الخاصة للحفاظ على الموضوعية في الحياة على الصعيد الفكري. الشغف والحسية مهمان لدى برج الميزان. حيث تتوارى خلفهما الحاجة لتجنب التماهي الشديد في هوية المحبوب. وعندما يشعر الميزانيون أنّ الآخر لا يؤثر علي هويته الفردية بشكل سلبي، تزداد فرص نجاح العلاقة. من صفات برج الميزان، الرغبةُ الصادقة لخلق مناخ من الانسجام والقدرة الداخلية على تقدير الجمال في جميع أشكاله.

**امرأة برج الميزان**

قد تتسم امرأة برج الميزان بالغرابة بدون بذل أي جهد منها (على الرغم من أنك لن تستطيع إقناعها بذلك أبداً!). وتضفي الزهرة على كل من الأبراج التي تحكمها الجمال الطبيعي (تحكم الزهرة الثور أيضاً). لامرأة برج الميزان جهاز عصبي حساس. لا تجبرها على الإسراع في اتخاذ القرارات. ستصاب بنوبة من الغضب أو العناد إن زدت في الإلحاح عليها.

هي خبيرة في التخطيط الاجتماعي. ويجب أن يُحفظ لها الحق في أن تكون على عجل. ولا تصيبك الغيرة من أصدقائها الذكور. الرجال يحبّونها. وستحبك لثقتك بها في التصرف على طبيعتها. تريدك المرأة الميزان أن تحبّ أصدقاءها، أو أن تتقبلهم على الأقل. فهي سترحب بأصدقائك وتجعلهم يشعرون بذلك. ليس من شخص ماهر في تسلية زملاء عملك مثلها- سوف تبذل قصارى جهدها لتجعل كل منهم يشعر بتفرده.

اخلق لها جواً رومانسياً. إنّها تحب ذلك. اعطها الزهور أو الهدايا. لم؟ لأنّهما تجعلانك بطلها. وهي تحتاج إلى بطل. اجعلها تكون هي البطلة، إن كان هذا مرادها، فقد يصعب عليها أحياناً تحديد ما تريد. وأنثى برج الميزان- خلافاً للاعتقاد السائد- ليست مستعدة للتواصل الاجتماعي طوال الوقت. أوقات الهدوء تتيح لها استعادة حيويتها. فهي تتعب مثل هرة أو جروٍة كانت يركض في نشاط وفجأة تتوقف لأخذ قيلولة قصيرة. بإمكانها النهوض بالسرعة ذاتها تماماً، لتضع جدول أعمالها الاجتماعية قيد التنفيذ من جديد. تحتاج امرأة برج الميزان لسماع أنك معجب بها بانتظام. افعل ذلك! من شأنّه أن يضعك على مقربة منها دائماً. لا تصبح راهباً، إن فعلت، يجدر بك أن تتركها تذهب وتجيء كما يحلو لها. لقد وهبت الآلهة امرأة برج الميزان غرائز اجتماعية. ينبغي عليها مشاركة نفسها مع العالم. إنّها لا تجيد التظاهر مثل مواليد برج الأسد في سبيل الحصول على الاهتمام. ولا تحتاج إلى أن تكون في وسط المسرح، كما أنّها لم تكن أبداً بعيدة عن مركز الوعي الاجتماعي. كثيراً ما ينتظر الناس منها أن تمنحهم شعوراً أفضل. عندما لا تكون حاضرة معك فاعلم انّها منهمكة على الأرجح في الإيفاء بالتزاماتها الاجتماعية، سواءً أكانت تناول وجبة الغداء مع صديق أو مد يد العون لتنظيم حفل.

تعرف امرأة الميزان ما يجري في مجال تأثيرها. وتنشط دائماً في التنظيمات. تحب المجموعات طاقتها الفوّارة. إنّها جميلة ومفعمة بالحياة في الوقت نفسه. وسوف تتشاركها دائماً مع العالم بأسره. اعتد على ذلك.

**رجل برج الميزان**

في العادة يعرف الرجل الميزان ما يريده من الحياة، حتى وإن استغرقه التدقيق في القرارات وقتاً من الزمن. ويعتبر اتخاذ القرارات أمراً صعباً على الميزانيين من الجنسين. عملية الاختيار لا تتأتى بسهولة. و تلك القدرة الخاصة برؤية أكثر من زاوية واحدة للمسألة هي السبب في صعوبة عملية الاختيار. هناك أوقات يكون فيها هذا البرج حاسماً بدرجة قوية. اقرأ الجملة الأخيرة مرة أخرى وتذكرها! عندما يقرر حقاً أن يجعل من شخص ما شريكاً له، فهو يعني هذا الشيء من أعماقه. العمل هو مجال آخر يتحلى فيه الرجل الميزان بالقدرة التامة على صنع القرارات. إنّه لا يهتم حقاً بالتردد في عمله، لأنّه يجعله يشعر بالتوتر. إنّه يعوّل كثيراً على شريكه أو أصدقائه المقربين لإسداء النصح له حول خطط حياته.

يمتلك الرجل الميزان في العادة صوتاً رخيماً. وتحبّ الشركات أن يروّج لمنتجاتها في الإعلانات المتلفزة أو المذاعة. إنّه مقنع ومحبوب جداً. لم لا نصدقه؟ حباله الصوتية هي أهم جزء في قدرته التسويقية. إنّه يعرف النبرة المناسبة-بالضبط- لأي سياق اجتماعي. يجده العشاق ساحراً. ويسهل التحدث إليه. قد تتصرف النساء على طبائعهن في حضرته. وفي يده قبضة من كل متناقضات الحياة، إذن لمَ لا يفهم النساء بالضرورة؟ من السهل التعرف على الرجل من برج الميزان إن ذهبت إلى أماكنه المفضلة التي يقصدها للاختلاط بالناس. التواصل بالنسبة له مثل الشعيرة الدينية، ويحتاج إلى طقس معين. واختيار مكان ذي خصوصية قد يزيد من قيمة الوقت الذي تمضيانه معاً.

سوف يدعك تعرفين ما إذا كان لا يتفق مع آرائك. وربما انخرط في جدال حام ٍمعك إن تدخلتِ في مجالات تخصصه المفضلة. وسرعان ما سيصالحك، إن اعترفتِ بكل بساطة بسلامة آرائه وقناعاته. وهو يحب من أعماقه إسعاد من يحبهم. ويؤنبه ضميره على حمل الضغينة لوقت طويل. سيقف الرجل الميزان إلى جانبك عندما تحتاجين إلى دعمه. ولكن يتوجب عليك أولاً أن تسمحي له بإرضاء جميع اهتماماته الاجتماعية. سوف يجعلك اهتمامه تشعرين بالتميز. وسوف لن يلتزم لك بأي شيء حتى يصبح قادراً على ذلك ومستعداً له. ربما بسبب أنّه لا يريد أن يقترف خطأً مشيناً، أو ربما أنّه لا يريد أن يجرح مشاعرك، إن رأى أنَّ علاقته بك غير مناسبة. ثم إنّه ربما كان يخشى الصدود مجدداً، أو ربما لأنّه لم يتخذ قراره بعد! فإن قررت أنك تريدين البقاء مع هذا الشخص، وقرر هو أنك له، إذن فاستعدي للخروج معه في رحلة منعشة. تكمن البهجة كلّها في تقديم كل منكما الآخر إلى عالمه الخاص الفريد.

**العقرب (اكتوبر 23- نوفمبر 21)**

****

**العقرب، النسر، أو الثعبان**

**العنصر: مائي**

**الكوكب الحاكم: بلوتو**

ربما شعر الكثير منا عندما يسمع كلمة "العقرب" بأنها مخيفة قليلاً، تماماً كما نشعر عند سماع كلمة الثعابين أو العناكب. برج العقرب يتعرض لإساءة الفهم أكثر من جميع الأبراج الاثني عشر ربما. هو مغرٍ، أوفاسق، هذه الأحكام خاطئة في الغالب، وقد نُسبت لهذا البرج المائي العميق على المستوى النفسي. على الرغم من أنّ بعضهم متورط في علاقات حب سرية، إلا أنّ هذه ليست سمة بارزة في برج العقرب. ويلقى اخلاصهم الراسخ، ونزعات الارتباط الإيجابية لديهم التجاهل في كثير من الأحيان.

الجانب المظلم لبرج العقرب هو الفهم غير الواضح لقواه الشخصية- إما إدعاء ضعفه، أو الرغبة المهووسة للسيطرة على الآخرين. التلاعب هو جانب آخر من جوانبه المظلمة. التغلب على هذه الظلال يزيد من قوة مواليد هذا البرج وجاذبيتهم الشخصية، وربما أسهم في نجاحهم إلى حد بعيد. من الصعب الرد على العقرب بلا اكتراث. ينجذب الناس بشكل مغناطيسي لهالة الغموض التي تحيط بهذا البرج. ربما ننجذب إليه بحب، أو نتعرض للصدود من قبل هؤلاء الأشخاص ذوي العاطفة القوية.

لمواليد برج العقرب ولع غريب بمحرمات المجتمع، يبدأ في عمر مبكر. تحتل المواضيع المسكوت عنها جزءاً مقدراً من أفكارهم. إنّهم يتحدثون بصراحة شديدة عن الجنس والموت. ومن يرفضون منهم فعل ذلك لا يفتقرون إلى الوعي الداخلي الواسع بهذه الأمور. حتى عندما يتظاهرون بالجهل بأحد هذه الموضوعات (كثيرا ما يحدث ذلك بسبب شعورهم الشديد بالحرج من مناقشته)، فإن النظرة التي تعلو ملامحهم تناقض ما يدّعون.

يميل مواليد برج العقرب إلى عدم التسرع في إيلاء ثقتهم للآخرين، ولكن عندما يفعلون، فإنّها تستمر للأبد. من الصعب الخروج من العلاقات التي تربط بينهم. لديهم موهبة خاصة في إعادة إحياء علاقة حتى عندما يبدو أنها تعرضت لكارثة تنذر بزوالها. ويجدر الإشارة هنا إلى الكائن الآخر المرتبط بالعقرب، إنّه العنقاء- الطائر الخرافي الذي ينهض بشكل غامض من محرقة جنازته. إذن، وهذا شيء قد تتطلع إليه-ما لم تكن تصارع أحد أفراد الزومبي!

سنشعر بلدغة ذيل العقرب عندما تضطر إلى اتخاذ قرارات ضد إرادتها. لا تنطلي المداهنة وغيرها من الألاعيب على مواليد برج العقرب. فهم يتقنون فن التفاوض وهم مازالوا أطفالاً. في كثير من الأحيان، وبدون أن يعوا ذلك، يسمح الوالدان لابتسامة طفل مولود العقرب أن تتلاعب بقلوبهم. موهبتهم في التنويم المستندة على قوة إرادتهم الراسخة، تمتد إلى مرحلة البلوغ وهي لا تقبل المنافسة. قوة إرادة مولود برج الأسد سهلة الإدراك- لأنّها تأتيك مباشرة، مثل أسد ثائر. يبدو أن مولود برج العقرب يحاول إبعادنا بخطاطيفه، لكنه يتحدانا أن ندخل معه في معركة طويلة لردعه عن فعل ما يريد أياً كان. لدى العقرب صبر مذهل (يفتقر إليه الأسد الناري في الغالب). سوف ينتظر مواليد هذا البرج حتى تتعب من مقاومتهم.

**نزعات الارتباط**

في العلاقات، يكون للعقارب عواطف جياشة. قد تتوارى القوة في أعماقهم، لكنها تتسلل إلى السطح بهدوء. عندما يبدو أنّ هذه القوى اللاواعية المتقلبة المزاج تتجه إليك، لا تنتظرها، انج بنفسك. استجمع بعض الشجاعة ودع العقرب تنفس عن غضبها السام. وبعد أن تنتهي من طقوسها المنفرة، وتصبح مستعدة لإجراء حوار حضاري. عدد كبير منا قد يخاف من الرعد والبرق الذي يسبق الهدوء- هذه قوى طبيعية تعود إلى أسلافنا العقارب الأوائل.

عندما يستطيع مولود برج العقرب أن يسامح، ويدع الآخرين يسامحونه، يصبح من الجميل جداً الارتباط به. إنّهم ينجذبون للأشخاص ذوي البراعة الإدارية، وأولئك الذين لا يخشون انفجاراته العاطفية. سمات برج العقرب هي القدرة على تحويل الظروف السالبة إلى نقاط قوة، والروح المبدعة التي تنبع من غريزة البقاء المتجذرة في أعماقهم. مشهورون هم بصنع أجمل الأشياء من أبسط ما تقدمه الحياة.

**امرأة برج العقرب**

مثيرة، جديرة بالثقة، متقلبة المزاج. مستبطنة، مهووسة. أي هذه العبارات تصفها أفضل؟ جميعها قد تصدق في ما يخص المال! لا تريد أن تكون واضحة، لكنها تحب أن تُفهم بشكل دقيق. إنّها تتوق لفهمك. أمزجتها عاصفة أكثر حتى من مواليد السرطان متقلبو المزاج! إلا أنّ نوبات غضبها أقل تواتراً. تتراكم هذه النوبات مع الوقت مثل السحب التي تسوقها الرياح الوئيدة التي تصبغ السماء باللون الرمادي تدريجياً قبل أن تهطل الأمطار بغزارة. ثورات الغضب بالنسبة لامرأة برج العقرب هي طقوس للنجاة بنفسها. وهي تتوقع أن تفهم أنت ذلك وتقبله. لا تتدخل في هذه العملية مالم تلتمس هي منك هذا الشيء. الجزء الصعب في الأمر هو أنّها تريدك أن تدرك ذلك بنفسك. تذكر، أنّها من برج مائي. من العادات السيئة لهذه المخلوقات المائية: تعكير المياه، حتى لا تتمكن من النظر إلى عمقها بوضوح.

هي تعشق الجنس، لكن الحميمية التي تسبقه هي ما يهمها أكثر! إنّه من السهل على امرأة برج العقرب أن تقترب من الآخرين. قد تكون محاطة بالناس، إلا أنّ واحداً فقط أو اثنين منهم يحصلان على امتياز التعرف عليها حقاً. وعادة ما تفضل أن تجرى الأمور على هذا النحو. أسرارها هي سر قوتها. عليك أن تحصل على ثقتها. اي محاولة للتفوق عليها ستكون على مسؤوليتك الخاصة. سوف تخبرك ما إذا كان بوسعك الحصول على أي امتياز، ومتى سيحدث ذلك. لها كذلك نزوة غريبة، هي أنّها تتوقع منك منافستها. المنافسة من ادوات الترفيه بالنسبة لها. وهي تعني أنّها موضع اهتمامك، وتجعلها تشعر بالأهمية.

علاقة الحب-الكره مع امرأة برج العقرب شائعة الحدوث. إنّها امرأة مشبوبة العاطفة، لا يساورك أدنى شك في ذلك. قد تعبر عن غضبها بنظرة هادئة باردة تنفذ إلى دواخلك. عينها العقربية المنوّمة قد تجعلك مدمناً عليها. راقبها. سوف تستخدم تلك النظرة الساحرة لتجعلك تقدم لها عرضاً إن لم تكن منتبهاً (ولكن عندما تنظر إليك بحب سينتابك شعور مذهل). نظرتها النافذة الكاشفة قد تجعلك تشعر بالضعف على نحو مخيف. ستشعر في غياب عاطفتها بأنك أشد سكان العالم وحدةً- مثل شخص منعزل يستقل بص المدينة في ليلة الخميس. انت بحاجة لانتظار دعوة من أنثى برج العقرب لتتشارك حياتك معها. ثم، وعندما يسمح لك "بالدخول"، سوف تستحوذ عليك. في المقابل ربما تنتابك أنت أيضاً حمى التملك تجاهها. هنالك خيط من نمط السلوك الوسواسي-القهري يُنسج من خلال علاقاتها. كل هذا جزء لا يتجزء من عملية الاندماج الروحي القوي الذي يشوب علاقاتها. تشارك القوى، الثروة، الألم، والأكثر أهمية: الحب، يجعل منها رفيقاً رائعاً.

سوف تأخذك في رحلة فرح لا تُنسى، رحلة تثيرك حتى تتمنى ألا تنتهي. على غرار غلوري بوليفارد، سوف تأخذك في نزهة حول هيفنلي هايتس، وربما تعرجان على التيلفريك أو شيء من عروض الرعب. بالطبع سوف تألف بعضاً من أماكنها المفضلة: منتجع كوزي كوف، و إكستاسي لاين.

**رجل برج العقرب**

إنّه صورة الثقة الهادئة الجميلة. الكلمة الرئيسية التي تعبر عنه هي " جميل". لا يحتاج رجل برج العقرب إلى التعريف. لقد لاحظ الناس وجوده بالفعل في اللقاءات الاجتماعية، أو ربما هكذا كان يعتقد. تعكس شخصيته ألوان السحر. إنّه وسيط رائع، ودائماً ما تمنحه مناصب الإدارة الفرصة لإثبات قدرته على التعامل مع الأزمات. إنّه لا يحب الضغوط حقاً، ولكنّه يناضل تحت وطأتها. قد يكون شريكاً مخلصاً. "ليته فقط كان يتحدث أكثر عن مشاعره،" يشيع هذا التعليق على لسان رفيقته. سوف يحارب ليحميك من الأخطار، ويود أن يكون جديراً بثقتك. يحتاج رجل برج العقرب إلى هذا الشيء بشدة، خاصة إن كان يفتقر إلى الثقة بالنفس.

لا يعبد المال لذاته، ولكنه يحب ما يمكن شرائه بالمال، وبالطبع المركز الاجتماعي المترتب عليه. اسمحي له بأن يبهرك بهداياه. إنّه يريدك أن ترتدي المجوهرات والملابس التي قام بشرائها من أجلك. بنفس الدرجة، سوف يتباهى فخوراً بما تمنحينه له. المال يشكل عاملاً مهماً في العلاقات، ويرجح أنّه كتوم فيما يتعلق بشئونه المالية.

كلما زادت ثقته بك، كان صادقاً بشأن أموره المالية معك.

سوف تشعرين بالتلاعب في بعض الأحيان- لا تستهيني بالأمر! حتى عندما تطلبين من رجل برج العقرب توضيحاً بشأن الأمر سوف تضطرين إلى الاقتناع ولو ظاهرياً بأنك كنت على خطأ.

إنّه المفاوض الحصيف. واجهيه لأنّه ربما كان يحتاج شخصاً يستطيع ذلك. التمارين الذهنية التي يضعك فيها سوف تقويك، ولكنك لن تتحملي تبديده لقواك.

هذا هو سر رجل برج العقرب. عليك أن تخترقي قلعته الحصينة. إنّها متاهة داخلية أشبه بالعالم الاسطوري السفلي لبلوتو، حاكم برج العقرب. يدفن رجل برج العقرب بشكل غريزي عواطفه في قدس أقداس عالمه الداخلي. وهو ينتظر روحاً شجاعة تسبر أغوار أبعاده الخفية. الشيء العجيب أنه قد يكون واعياً بالطريقة التي تؤثر بها مشاعره على أولئك الذين يحيطون به. وهو مبهور بأولئك الذين يرغبون في الاكتشاف، ويشعر بالراحة معهم.

إنّه قادر بشكل تام على بناء علاقة عميقة. ويسهل هذا الأمر أكثر عندما يحرز تقدماً في التحكم بالنفس في هذه الحياة. التحكم بالنفس ربما ينشأ من التغلب على عواطفه، ولكنه دائماً ما يتعلق بالنجاح الوظيفي. ربما كان مدفوعاً لجمع ثروة. عليه فهو ربما يبحث عن شريك مستقل مادياً.

إن اتخذت خيار الارتباط برجل برج العقرب، سوف تكون تحت أسر أفضل مافيهم، وقد تشعر إما بالشفقة أو بالغضب حيال نقائصهم. هذه إشارة على أنّ هذا البرج قادر على التسامح وسوف يسعى إليك في وقت ما طالباً المغفرة. من الممكن أن تنبعث علاقتكما من جديد مرة أو أثنتين بشكل مثير للحماس.

**برج القوس (22 نوفمبر- 21 ديسمبر)**

****

**الرامي**

**العنصر: ناري**

**الكوكب الحاكم: المشتري**

قد يتمثل حل لعبة "ارني المخاطرة" في العبارة " أحد أبراج الفلك المعروف بكونه المسافر، الغجري، المتفاءل، المهرج، وفاعل الخير." عندما يكون السؤال هو: ماهو برج القوس؟" هذا البرج الناري الذي يغمره شغف المعامرة. الطريق إلى تحقيق الأهداف بالنسبة للرامي طليق القدمين أكثر إثارة من الوجهة نفسها.

يحب مولود برج القوس رمي سهام كنانته باتجاه عدد كبير من الاهداف. هذا برج انتقائي ومحبب جداً، مالم تستحوذ عليه الدوغمائية وتلك صيغ من الحقيقة التي لا تخلو من شبهة المصلحة.

لدى مولود برج القوس عطش للمعرفة لا يرتوي. والعبارة الرئيسية لهذا البرج في علم التنجيم التقليدي هي " أنا أفهم". الرامي يسير في رحلة لا نهائية من أجل التعلّم. يبرع مواليد برج القوس كمعلمين ومستشارين. علي الاقرار بأنّ برجي الشمسي هو القوس. الرامي قد يواجه مصاعب في الالتزامات التي لا ترضي طموحاتهم. يحب الرامي معرفة طريق العودة من مجاهل إحدى الغابات-الاتفاقيات-حال أنه قرر التراجع خلال عملية التوقيع باسمه في المكان المخصص لذلك!

سوف يحارب مولود برج القوس ليدافع عن مبادئه. الصدق يعني الكثير للرامي. الجانب المظلم في شخصية مواليد هذا البرج هو الإفراط في إطلاق الأحكام. بالإضافة إلى الطبيعة التوسعية الجامحة التي قد تقوده إلى الدوران في حلقات مفرغة. قد يتوقع مولود برج القوس الكثير من الحياة. كوكبه الحاكم هو المشتري، وهو الأكبر حجماً والذي يعادل وزن جميع الكواكب الأخرى مجتمعة مرتين على الأقل! هل ثمة عجب من أن تُعرف هذه الكوكبة بالمبالغة في قدراتها؟ قد يعتقد مواليد برج القوس أنّهم أكبر من الحياة. هذا خطأ فادح. عندما يبدأ مولود برج القوس التغلب على هذه النزعات المظلمة، تزداد رغبة الآخرين في الارتباط به. الدوغمائية وإطلاق الأحكام من السلوكيات المناقضة لطبيعة القوس ذات الذهنية المتفتحة. والرغبة في الاتفاق على الاختلاف تحقق قدراً أكبر من التسامح في عقل القوس. هذا برج العقل الذي يتميز بالعدالة، والذي يحترم الرغبة في الحياة في اتساق مع القناعات.

**نزعات الارتباط**

في العلاقات، مواليد برج القوس شركاء محبون للمرح. روح الرامي الحرة لا تجد تقديراً لدى البراغماتيين المتواضعين الأكثر جدية. قد يصبح الرامي أكثر قوة عندما يزداد وضوح تركيزهم على الانجازات. ربما يتركون خلفهم أحد الأشخاص عندما ينتقلون إلى وظيفة أو علاقة في مدينة أو ولاية أو بلد آخر. ربما يتمتعون بدافعية شديدة لوضع قيمهم قيد التطبيق. ولا نقول هنا أن هنالك أوقات لا يأت فيها الرامي بأفعال ينهى عنها غيره. يجذب مواليد برج القوس المتاعب عندما يعدون بأكثر مما يستطيعون الوفاء به.

ينجذب الرامي إلى الأشخاص الذين يتمتعون بالمطاردة، ومن يحبون "أو يتظاهرون بأنّهم يحبون" الاستماع إليه وهو يتحدث! سافر مع الرامي وستعامل على أنك شخص رائع. أبرز سمات برج القوس تتمثل في القدرة على التأقلم مع الظروف الجديدة، والسلوك الإيجابي.

**امرأة برج القوس**

ربما تفضلها أن تكون على غرار أفلام شركة فوكس تونتي ون سنشري، أو فلاحة من القرن التاسع عشر- قم انت بالدعوة. هي بارعة في تطوير ذاتها. امرأة القوس دون شك هي أكثر الأفراد الذين يسيرون على وجه البسيطة استقلالاً. لا تتوقع منها أن تطلب منك إذناً قبل أن تتبع اتجاهاً جديداً في الحياة عندما يصلها التوجيه الإلهي (وهو شيء يحدث مرارا). تتسم حياتها الاجتماعية بتهذيب فطري. قد يخبيء سلوكها في "عيش اللحظة" وراءه جانباً أكثر جدية يتعلق باحتمالات مستقبلها. على الرغم من أنّها تحب الحديث، إلا أنّها أيضاً تصغي بانتباه. بها اهتمام بأشياء كثيرة بما في ذلك ما يدور في خلدك. حدّثها عن أفكارك وسوف تتبعك إلى أي مكان. إن حدت عن الحقيقة، على أية حال فسوف تنعتك بالمخادع. إنّها تكره الكذب عليها أكثر من أي شيء آخر. إنّها تشعر بالحرج الشديد إن اكتشفت أن كذبة صغيرة بيضاء قد بدرت عنها. إنّها ليست معرضة لهذا على نحو خاص على كل حال، إذ أنّها تقول ما يدور في عقلها بصراحة. لقد اعتادت على أن تقول الأشياء كما هي.

لا تلمها إن تأخرت على العشاء. ربما منعها صديق ما المغادرة، أو ظهرت فرصة ما فجأة. أترك لها الحبل على الغارب. فهي لن تغير من هذا الأمر كثيراً على أية حال. بجانب أنّ ابتسامتها البريئة أكثر خداعاً من ملامحها التي يكسوها الأسى.

سوف تصبح صديقتك المقربة، وأكثر العشاق صبابة. دعها تعبر عن نزعاتها الإبداعية، وسوف يسمح لك بأن تدلف إلى أعماق روحها. قد تكون مغرورة ولكنها تظل قادرة على جعلك تشعر بالتفرد. إنّها واحدة من أساليبها في العطاء- شيء تحب هي فعله. تتبخر جميع نوباتها المفاجئة المتطلبة بسرعة. إنّها تريد أن تعرف أنك لن تنزعج كثيراً إن اعتمدت هي عليك. فقط وبشكل مفاجيء قد تثير روحها الحرة فيك الحماسة أو تفطر قلبك. أنت تتوق على الأرجح إلى احتياجها لك أكثر مما تفعل هي. هوّن عليك. استمتع بهذه المرأة ذات الروح العالية. فهي كما االطفل لا تستطيع الصبر حتى تبهر من يحبونها بتعلّم المشي. إنّها لا تختلف الآن كثيراً. احترم خياراتها، وستصبح بطلها. تعامل مع شكوكها في نفسها بجدية، وسوف تساعدك على شفاء جروحك الداخلية وتبديد مخاوفك. إنّها معالجة نفسية بالميلاد. تعرف أن العالم يحبها ويحتاجها لهذا السبب. لا تشك بالنسخة التي لديها من الحقيقة- تشارك نسختك معها. بوسعك الجدال والاختلاف معها. الأمر لا يهم، لأنّها سوف تفوز في النهاية. ربما تحبها. وربما تريد أن تتركها عندما لا توليك الاهتمام. لم تظل؟ لأنّ هنالك القليل من أمثالها ممن يكرسن كل هذا الوقت لفهمك.

**رجل برج القوس**

ثرثار. كلماته تكشف عن حبه للحديث عن نفسه وكل شيء يعرفه. توقع أن تسمع عن أسفاره إلى المدن والبلاد الأخرى. رجل برج القوس يحب خوض التجارب في مختلف أنماط الحياة. ويقدم لعلاقاته هذه الخلفية الثقافية الثرية. ربما يساورك شعور بأنّه حقاً ينتمي إلى عدة أمكنة مختلفة. في القلب، هو مواطن عالمي. ومن الممكن جداً أنّه سيتوقع منك أن تحزم حقائبك في لحظة وتتبعه في مغامرة جديدة.

اخلاصه لك اتفاقية قصيرة المدى (لا يعني هذا أنّه لا يعيد النظر فيه). إن الأمر قابل للتغير إن تطلب منه قلقه اكتشاف مراعٍ أكثر خضرة. إنّه صادق في أكثر الأحيان. الرامي قادر على الإخلاص في التزامه. إلا أنّه لا يداوم على تذكير نفسه به. دعيه يعيش اللحظة أو اليوم. الحرية والعفوية هي ما يحرّك كرته النارية. سوف لن تمل على الأرجح من البقاء مع هذا المغامر. إن تعلّق بأحد أنماط الحياة أو نظم الاعتقاد، على أية حال فلن يصبح مرحاً كما كان. سوف يكبر قبل أوانه إن ظل كل شيء حوله على ماهو عليه. شجعه على توسيع آفاقه. فهذا شيء متجذر في روحه. فهو يتوق في اللاوعي لأن يتخلص من البرمجة على الإيمان المفرط بحقيقة واحدة. سوف تتعلم كيف تمدح آرائه الفلسفية (متغيرة كما يجب أن تكون) من خلال توظيف إحدى وجهات نظرك الخاصة لهذا الغرض. إنّه ينظر للحياة من خلال عدسة مجردة (عادة ما تكون وردية اللون)، ويرى العالم كملعب كبير. إنّه يبحث عن شركاء اللعب. قد يفاجئك دون سابق إنذار – بالجزء من نفسه الأكثر رصانة- بأنّه مستعد لاختيار هدف ثابت. إنّه مخطط استكشافي. سوف يتوقع منك دائماً أن تقوم بعمليات التخطيط الحقيقي بنفسك. إنّه لا يخبرك بهذا حتى آخر لحظة. لا تنزعج بشدة إن حزمتما حقائبكما للذهاب في رحلة حول نصف العالم لمدة شهر. ولم تجد معه أية تذاكر. ربما يقول بينما انت تجتاز الباب، " لا تقلق، سوف نلتقطها من المطار" قد يخرج تفاؤله عن السيطرة.

بإمكانه أن يلهمك الارتقاء إلى قمم إبداعية جديدة. سوف لن تجد قوى أكثر إيجابية لتشجعك. إنّه يستطيع حقاً أن يريك كيف تطرد حزنك بعيداً. التواصل هو قلعته. بإمكانه مسح العقبات من طريقه وطريقك بحيل ذكية من وحي تفكيره الإيجابي. يأتي الحظ عندما لا يملك الحق في أن يكون في قائمة أشيائها الجميلة. حظه السعيد يسمح له دائماً بالحصول على مايريد أكثر منا جميعاً. نحن نحب ونكره هذا الشيء فيه. إنّه رومانسي رائع. عندما تعتاد على أسلوبه الفريد في الاحتفال بالحياة، سوف لن تملك إلا أن تغفر له سذاجته. إن كنت حقاً تحب توأم روحك مولود برج القوس، فإنّه لا يخطيء.

**الجدي (22ديسمبر-19 يناير)**



**الماعز**

**العنصر: ترابي**

**الكوكب الحاكم: زحل**

جاد، طموح، حذر....هل اتضحت الصورة؟ هكذا هم مواليد برج الجدي، جزء لا يتجزأ، يأتي العمل كله أولاً، ولكن وبما لا يدع مجالاً للخطأ، قد يلعبون بقوة، أيضاً.

هذا هو البرج الذي يتمتع بالسلطة. تسترخي الماعز عندما تسير الحياة وفق خطة مسبقة. " الشكل يتبع الوظيفة" هي مانترا الماعز العظيمة للتأمل. إنّه برج براغماتي. في العديد من الحالات يجيد عقل الجدي فن الإصلاح السياسي.

يقول الفلكيون إنّ الكوكب الحاكم لبرج الجدي سيكون خفيفاً بما يكفي ليطفو على سطح المحيط إن وقع على الأرض. لن يصدق مواليد برج الجدي هذا الأمالر. لا يتأتى تحقيق الخفة بسهولة لهذا البرج الصلب الواقعي. الماعز هو برج "ره لتؤمن"، في كل الأوقات.

العبارة الرئيسية للجدي في علم التنجي التقليدي هي: " أنا استخدم". يحب مواليد برج الجدي استخدام المعرفة بطرق عملية. عادة ما يصبحوا مشرفين عظماء لأنّهم يتطورون في المسؤولية. أسلوب عملهم الواثق، العملي يفتقر للعفوية. في بعض الأحيان تعترض مخاوفهم طريق التقدم.

الجدي محرج من كل وبين التقدم. يسبب الإخفاق في أي شيء الحرج لدى برج الجدي، مثل ما يحدث معنا جميعاً. يبدو أنّ برج الجدي ومنذ الميلاد يسير على نغمات نشيده الوطني الخاص: " لا تزعج نفسك بأداء أي وظيفة إن لم تك قادراً على أدائها بتميز".

أما صفة الظل للجدي هي الصلابة أو العناد. والأخرى هي العمل. هذا البرج لا يتنازل دائماً حتى عندما يتعلق الأمر بمصلحته العليا. الانسياب هي كلمة لا تنسجم بسهولة وقاموس الجدي، فالحذر يحيط بالجدي مثل الحلقات التي تغلف كوكب زحل. عبارة أن "لا شيء ينساب دون أن يُدفع" تتناسب أكثر مع فلسفة الجدي. وقد يتسم هذا البرج بالكرم والمرونة، ولكن عند التفاوض مع مولود برج الجدي لا يحتاج المرء إلى الاتفاق معه في الرأي يعرف الماعز الحد الأدنى في جميع الصفقات، وقبل أن يبدأ حقاً، كما لا يعجزه كشف أي خداع منذ البداية. عليه لا تفكر في الأمر حتى.

تشكل المهن في العادة جزءاً كبيراً من الحياة بالنسبة لمواليد برج الجدي. اجتهادهم في سبيل النجاح قوي جداً. لا يستسلم هؤلاء الناس بسهولة. إحدى تحديات الجدي العظمى هي أن يتجاوز مرحلة الاكتئاب القاسية. تطلعاتهم الذاتية عالية بغضِّ النظر عن إقرار مواليد برج الجدي بها من عدمه. يستطيع هذا البرج تحقيق التطلعات والنجاح من خلال الآخرين. إنّهم سعداء تماماً لعيش حياة الفوز والانتصار. كلما زاد مولود برج الجدي الارتفاع الذي يصعده للوصول إلى هدف ما، تزداد مخاطرة السقوط. هذا هو تحدي الحياة. لم؟ يصبح مولود برج الجدي قلقاً إن لم يقم بمجازفات مبتكرة، بيد أنّه يخشى عدم إحراز النجاح فيها. يبدو أنّ مواليد برج الجدي السعداء يجدون طريقة لعدم التعامل مع الحياة بجدية مفرطة، خاصة وهم في طريقهم للنضج.

**نزعات الارتباط**

في العلاقات التكهن بالرفيق من برج الجدي ممكن جداً. فهو إما متعطش للالتزام، أو مستعد للتراجع لدى مجرد الإتيان على ذكر العلاقة العميقة. هذه النزعة الداخلية لا تفارقهم لحظة. بخلاف الاعتقاد الشائع، بوسع مولود برج الجدي أن يضحك إلى أقصى حد في اللقاءات الاجتماعية. هذا على الأرجح أسلوب للتخلص من الضغوط. يحب مواليد هذا البرد التعامل بشكل واقعي مع المشاكل، مالم يكونوا خائفين من مناقشتها في سياق عام. تسير العلاقات بشكل جميل بالنسبة لبرج الجدي عندما يمتلك قدراً مساوياً من التحكم في العلاقة في المسائل المشتركة. ويدل تبادل أدوار القيادة عندهم على الحكم. يصبح هذا البرج كسمكة خارج الماء إن انتظرت منه أن يكون تابعاً على الدوام. هذا الأمر لا ينجح بهذه الطريقة. يمتاز مواليد برج الجدي على غيرهم باحترام قراراتهم. على هذا البرج تطوير استراتيجية سليمة قبل التقدم تجاه الهدف. وقد يكون هذا البرج رائعاً في العلاقات عندما يتمكنوا من قبول الالتزام. عليك أن تستجمع قواك إن لم تكن بالفعل قد أصبحت واحداً من أفراد الأسرة، لأنَّ الجدي قد يصبح أكثر إلفة مع الوقت. لا تستعجل العلاقة مع الماعز. يصبح الاستمرار صعباً جداً بالنسبة للجدي إن سارت الأمور بشكل أسرع من اللازم. بيد أنّه وعندما يكون الجدي مستعداً لتلك الطفرة الإيمانية، فإنّه ينتظر من رفيقه أن يشاركه إياها! ينجذب مواليد برج الجدي إلى الأشخاص الذين يدركون أنَّ حياتهم قد تكون طريقاً محفوفاً بالمخاطر. وعليه يشعر مواليد الجدي بالأسى حيال أية فرصة لكسب الأجر على الأعمال الطيبة. إن كنت غاية في المثالية، فربما لا تحظى بثقتهم في الحال. يحب الجدي أولئك الذين يتصفون بالطموح ولا يضيرهم إن تأخرت ساعة النصر. من سمات مواليد برج الجدي الانضباط والقدرة الهائلة على التركيز.

**امرأة برج الجدي**

قد تكون عاشقة عظيمة وسنداً قوياً في آن واحد. وتتميز بالقدرة على الالتزام العميق. وتكون رغبتها في تشكيل العلاقة بحيث ترقى إلى طموحها من الأهمية بمكان.

أنثى برج الجدي لا تخشى المسؤولية. هي بحاجة لأن تحذر من إفساد بقيتنا إلى حد نفرط فيه في الاعتماد عليها. إنّها تأخذ دور القيادة في العلاقة بسهولة. ومخاوفها حيال الحياة مبررة دائماً. لديها نظرة واضحة للمستقبل، كما إنّها حاذقة في التجارب العملية. حكمتها لم تأت من فراغ-ليس من خيال الظل. يعتقد الناس دائماً أنَّ مواليد برج الجدي غاية في الجدية. ليس صحيحاً! فالماعز يحب أن يضحك. إنّه من المريح جداً لامرأة برج الجدي أن تجد بريهة تكفي لالتماس شيء مما في الحياة من مرح.

لا تسمح امرأة برج الجدي لنفسها بتضييع الوقت. وهي لا تحب الشركاء الذين يعجزون عن إدارة الوقت بفعالية. شاركها العمل وسوف تزداد لك حباً وهياماً. لابدّ أن تكون مسؤولاً بالمعنى الحقيقي للكلمة قبل أن تحصل على إعجابها فقط. ولا يجد منها الطائشون والسطحيون سوى الرفض والصدود. ثِقة الجدي ليست سهلة المنال. في قاموسها تكون مذنباً حتى تثبت براءتك. ودائماً ما تكون مؤمنة صلبة بدور الزمن في كشف مدى إخلاص المرء في العلاقة. وتؤمن بالعلاقات المستقرة الدائمة. لا تعوزها الشجاعة عندما تلتزم تجاه شخص ما. لا تتوقع منها أن تفزع لدى أول شارة للمتاعب. إن قابلتك بالنفور في معظم الأوقات فلا تلاحقها. دع لها دور القيادة- فهي تفضّل ذلك. امرأة الجدي تحب أن تشعر بالنجاح. لا يهم إن كان ذلك في العمل أم الحب. وتخشى الرفض كما يفعل نظيرها الرجل من هذا البرج. اجعلها تشعر بالأهمية. سلها عما تحتاجه لتشعر بهذا. وحدثها عما يجعلك تشعر بذلك أنت أيضاً. أنت لا تتعامل مع ماعز عادي! إنّها صبورة للغاية، وهذا ما يمنحها القدرة على اجتياز المسافات البعيدة والنائية لتصل إلى طموحاتها وتحقق دورها الريادي. لا تمانع امرأة برج الجدي في الاعتراف بنقائصها، وتتوقع منك أن تكون منفتحاً أيضاً. إنّها تكره الشعور بالإحراج. قد يكون الوضع الاجتماعي مهماً لأي من مواليد هذا البرج. بالكاد قد تطلب منك المساعدة لرفعها إلى الوضع الذي تريده لنفسك. لم؟ لأنّها تفعل هذا الشيء في حق من تحب بالفطرة.

**رجل برج الجدي**

تظهر على ملامحه الجدية في معظم الأوقات. ويتغضن جبينه بالتجاعيد في وقت مبكر من عمره، وهي إمارة من يخلص في العمل. رجل برج الجدي دابة للحمل. ربما يأخذ بعض الراحة أثناء يوم العمل، بيد أنّه يفعل ذلك على مضض.

وهو يتعامل مع كل شيء كأنه عمله، نعم حتى العلاقات! وهو حريص على استغلال الوقت. ولم تخترع الساعات إلا من أجله (أو هكذا يظن هو!). انعدام النظام يتركه نهباً للضياع. في وقت العمل هو المخطط الرئيسي دون أن يفارقه تركيزه ولا طرفة عين. ويعمل بطريقة متسقة يسهل التنبؤ بها. وربما تكمن أعظم مثالبه في عدم قدرته على الاعتراف بالخطأ. فإن رآك ربما عاد إلى لطفه معك، ولكنه في العادة لن يقصدك ليقول إنّه اقترف خطأً. اعتبر نفسك محظوطاً إن كنت في علاقة مع رجل من مواليد برج الجدي ولا يمانع في الاعتراف بتجاوزاته في حقك. ربما تم تعليم تحمّل المسؤولية في عمر مبكر من قبل والديه أوغيرهما ممن كان يتولى أمر تربيته. سوف تحتاج لأن تراقب أنّه لا يحاول السيطرة على حياتك. على الرغم من أنّه سيحب فعل ذلك، إلا أنّه سيندم على أية محاولة للتحكم في حياتك إن كانت لديك أية ميول تدفعك لأن تكون فرداً حر الروح.

مخاوفه الشخصية قد تحول دون استمتاعه بالعلاقات. وأسلوبه في العلاقات الحميمة قد يبدو مجرداً من المشاعر أو يفتقر إلى العفوية. وربما أصبح محباً للمرح وبوسعه أن يجعلك تشعر بالتميز إن تحرر من تلك المخاوف. فكرة الفشل ترعب ذكر برج الجدي. " ماذا سيعتقد الآخرون؟" عبارة يتردد صداها في جنبات ذهنه. وتزداد ثقته بنفسه عندما يرى أنَّ علاقته بشخص ما تتوطد بشكل ثابت.

هذه هي أكثر الأبراج عملاً بالاستراتيجيات. تمتلك الماعز قريحة حادة. ولا تستطيع الاسترخاء والاستمتاع بسهولة بدعة الحياة إن لم تعتد على ذلك أولاً وببطء. تصرف كما لو أنك قادر على الحياة بدونه، وسيأتيك مهرولاً. تصرف كما لو أنك تحتاجه وسيقف ويسأل ربما "لم؟" " ماهو دافعك؟" سوف يسأل بينما تحدجك عيناه شذراً. إنّه أحكم مما يناسب عمره. في الحقيقة عندما تستدعي الحال قد يضطلع بدور "الرجل الحكيم". في بعض الأحيان يسوده حذر وتحفظ، ولكن ما زال بوسعه تعلّم الحديث. إنّه يؤمن بالتقاليد ويريدك أن تشاركه هذه الفلسفة. ذكر برج الجدي عبارة عن شهادة في التصميم. صبره قادر على الفوز بقلبك الذي قد يفطره بروده. وفي الحالين كليهما لا تستطيع سوى أن تحبّ حقيقة أنّه رائع، وقوي، ويمكن الاعتماد عليه.

**الدلو (20 يناير-18فبراير)**



**حامل الماء**

**العنصر: هوائي**

**الكوكب الحاكم: أورانوس**

يتسم برج الدلو بالفردانية الشديدة. ويحكمه أورانوس الكوكب ذو المدار الفريد حول الشمس. إنّه الكوكب الوحيد الذي يكون مقلوباً إلى جانبه أثناء دورته في المدار! والمولودون في ظل هذه الكوكبة لا يقلون فرادة عن حاكمهم صعب المراس. المجال الذهني لحامل الماء هو منطقة ابتكارية في الحقيقة. وربما يتم أحياناً تصنيف هذا البرج مع الأبراج المائية خطأ. فالعنصر المائي أكثر عاطفية بالمقارنة مع مواليد برج الدلو. ويقال إنّ حامل الماء يصبّ الكهرباء بدلاً عن الماء. والكهرباء تصف المناخ الذهني لهذا البرج الهوائي سريع التفكير بصورة أفضل. قد يفقد هذا البرج الذي يصب جل تركيزه على المستقبل صبره بسهولة حيال الوضع الراهن للعلاقات. القلق الفكري يعتريه في وقت مبكر من حياته. ومن المحتمل أنّهم سيتمردون على المؤسسات أو الأشخاص الذين يعجزون عن إقناعهم بالتغيير. هل ثمة ممثل أكثر ملاءمة من مولود برج الدلو جيمس دين لتجسيد دور الشباب المتمرد في الفيلم "ثائر بلا قضية"؟

من سلبيات برج الدلو العزلة. والتمرد بدون سبب معقول مهما كان. ويمكن أن يصبحوا حمقى بكل معنى الكلمة! التغلب على هذه الميول يقلل من أخطائه في الحياة ويزيد من نجاحاته. ولا ضير من الموضوعية الفكرية التي ترافق هذه الكوكبة. ويبدأ الناس يتضايقون من حامل الماء عندما يبقي الناس على مسافة فكرية مريحة. بوسع مواليد برج الدلو أن يخفوا أي نوع من الحساسية خلف عمود الفكر المتألق. قد تبدو العواطف بالنسبة لهم مضيعة للوقت. ومن الأفضل إيجاد أرض مشتركة بين العوالم الذهنية والعاطفية، حتى إن لم تتقاطع هذه العوالم.

قد يتخذ الثوار موقفاً بالإنابة عن قضايا إيجابية. هؤلاء هم الأشخاص الذين في كثير من الأحيان يشككون في السلطات و القوانين التي أثبتت عدم جدواها للمجتمع.

ومواليد برج الدلو ليسوا ثواراً في جميع الأحوال. قد يكون هذا البرج عاطفيًا رجعيًا، به ولع بالأيام الجميلة الخالية. سوف تجد بعض الأفراد من مواليد هذا البرج يتلكأون في المضي قدماً. ربما لا يثقون بالتغيير.

**نزعات الارتباط**

يعتبر مواليد برج الدلو شركاء مثيرين للحماسة في العلاقات. إنّهم يحبون مفاجأة الآخرين، كما يحبون أن يفاجئهم الغير. يقفزون بسرعة من تجربة إلى أخرى. وربما كانت ميولهم الغريبة مدعاة للحيرة والالتباس. ربما يتوقفون فجأة ليركزوا على شيء ما استحوذ على اهتمامهم. ثم فجأة ودون سابق إنذار، يكون حامل الماء مستعداً لاستئناف المسير بخطى وئيدة على ذات الدرب. المساواة عند هؤلاء الناس لا تبتعد كثيراً عن التدين. ويسود التجريب على تفكيرهم حول العلاقات. هذا البرج سريع الملل، عليه من الحكمة أن تبقي هؤلاء الأشخاص في حالة تخمين. لا يحب مواليد برج الدلو الأشخاص الذين يسهل التنبؤ بتصرفاتهم. عانق غرابتهم وربما حصلت على صديق وحبيب العمر. ينجذب مواليد برج الدلو إلى الأشخاص غير التقليديين، والرواد. من سمات برج الدلو البارزة الإبداع الذهني والطريقة المتبصرة لفهم الحياة.

**أنثى برج الدلو**

ذات شجاعة، وسلوك مستهتر. روحها المستقلة المتقدة تثير حماسة أولئك المغامرين بما يكفي لمجاراتها. أما على المستوى الفكري فقد تكون أنثى برج الدلو مليئة بالمفاجآت. وقد تتهم بالبرود والجفاء على المستوى العاطفي. قد يشعر الناس أنها غير موجودة عندما تبدأ الاستغراق في التفكير بالمستقبل. بالفعل يكون ذهنها شارداً في آفاق جديدة.

لا تحد من خياراتها. يلهمها الأمل في الغد. يمضي الوقت الراهن ببطء بالنسبة لكثير من مواليد برج الدلو. لا يجب التقليل من فردانيتها وحاجتها للحرية على الإطلاق- فكلتاهما من مصادر الإلهام الرائعة!

يميل العاشق إلى الانجذاب لطبيعتها الغامضة. وهي لا تناسب من يتوقون للاستقرار، لأنّها قليلاً ما تستطيع العمل بكفاءة في ذلك الوضع. بوسعها أن تصبح تقليدية عندما يتطلب الأمر، لكنها أكثر شغفها باللاتقليدي. سريعة في تقييم المواقف والأوضاع. وربما تقفز بتهور وتستبق لنتائج غير الصحيحة. إن أخطأت بحقك، دعها تقترب وتعبّر عن أسفها في الوقت الذي يناسبها. بوسع أنثى برج الدلو أن تسامح وتنسى، ولكنها سوف تتمرد إن حاولتَ التأثير على قراراتها. تكمن قوتها في استقلالها. احجم عن هذا وسوف تمتلك روحها.

تحب امرأة برج الدلو أن تفاجئك. ربما كانت هداياها من النوع الذي لا يُنسى. نظرتها الجليدية لا تنسى بالقدر ذاته- فهي قادرة على تجميدك حتى النخاع عندما تغضب. تقول لها ذاكرتها الأصلية إنَّ لها الحق في الغضب. لا تتسم بالصبر عند مواجهة العوائق والعقبات. أنشئت القوانين لتُخالف، مالم تتناسب مع تفكيرها الذي لا يعرف القيود. قد تتأقلم لاستيعاب حاجات شخص آخر، لكن لا تطالبها بما يفوق طاقتها. تحبّ امرأة برج الدلو التجريب بالفطرة. وقد حباها الله بعقل يعشق التفكير في مستقبل حافل بالتغيرات المثيرة. قد يمر الوقت ببطء شديد بالنسبة لمواليد برج الدلو. تحب امرأة برج الدلو الارتباط بأشخاص يسمون بعقلها فوق الحدود العادية للزمكان. إن كنت تستمتع بصحبة شخص لا يطيق أن يعيش يومين اثنين متواليين على ذات النمط، فربما كان الحبيب صاحب برج الدلو هو الشخص المنشود!

**رجل برج الدلو**

يكره أن يتم تصنيفه على أي أساس كان. قد يرى رجل برج الدلو العقل كأيقونة قديمة يشعر تجاهها بالإخلاص، أو رمز مستقبلي على ما يبدو. يحبّ رجل برج الدلو المفاجآت مثله مثل امرأة البرج ذاته. على أية حال هو أقل عاطفية بكثير من توأمه الأنثى. تقع العواطف في مكان قصي من عقله. ليس هنالك برج آخر قد ينظر للحياة بذلك الجفاء! يتسم الجهاز العصبي لرجل برج الدلو (وامرأته) بالهشاشة. والأمر كما لو أنّ أي تعلق عاطفي سوف يضطره إلى فقدان السيطرة على حياته.

الفردانية والحرية. نعم تصدق هاتان الكلمتان في ما يخص مواليد برج الدلو. بوسعه أن يجعلك تشعر بالتقدير. ونفاذ بصيرته يجعلك تطمئن لأنه يفهمك. من جانب آخر قد يجعلك انتقاده تشك في نفسك. ثم مرة أخرى يستطيع أن يرمم أضرارك بسرعة مرة أخرى- قبل حتى أن تعرف ماذا حدث.

تربط هذا المولود بالمستقبل علاقة حب-كره. يتوق المخترع الذي بداخله للمستقبل، بيد أنّه قد يخشى سراً أنَّ المستقبل سيتمزق تحت وطأة الواقع الذي بناه بكل شغف لتحقيق ذاته. يشعر عميقاً بدافع قسري لمواصلة إثبات نفسه في الحب والعمل. قوة هذه القناعات تثير إعجاب الآخرين. سوف يقاتل من أجل الحفاظ على سعادتك العاطفية. ويبدو هذا كنقيض لما قيل سابقاً بخصوص استخدام رجل برج الدلو للعواطف بشكل ماكر، ولكنه حقيقي! ربما كان هذا نابعاً من حاجة ذكر برج الدلو للعثور على الأشخاص الذين سوف ينظرون له بعين الحب. إنّه لا يحب إظهار ضعفه، حتى وإن أقرّ بأيٍّ منه. قد تقسو الحياة على برج الدلو إلى حد يضعفه، ولكن الأمر يتطلب كارثة كالإعصار لتنفتح مصاريع مشاعره.

قد تفيد بصيرته مخدماً أو عشيقاً. يحب التواصل. قد يسمح لك حامل الماء أن تتصرف على طبيعتك. ويفضل أن تكون قوياً بما يكفي لتكون الشخص الفرادني الذي يؤمن أنّه يراه فيك. عندما يتواصل من القلب عليك أن تحبيه. قد يصبح صادقاً إلى حد عنيف. فهو ذو عقلانية مجردة. تفكيره أسرع وأكثر اتساعاً من معالج الحاسوب. سوف ترهقك عقلنته المتطرفة لأمور الحياة، بيد أنك لا تستطيع منع نفسك من الإعجاب به كصديق. يقدّر مولود برج الدلو الصداقة. ويريد منك أن تحبي رفاقه. سوف لن تعاني كثيراً في سبيل تقبل حقيقة أنك أيضاً بحاجة إلى وجود الأصدقاء في حياتك.

ماذا عن حس الفكاهة لديه؟ إنّه منعش! على الأرجح هو ساخر لاذع ومباشر وصادق إلى حد مدهش! إنّه يواجه الحياة برأس مرفوع ويتحداها أن تنجح في منعه من التقدم. إنّه يعرف كيف يحصل على حبك. ويأمل أن لا تملّي السماحَ له بفعل ذلك أبداً. ربما أثار انزعاجك عيشه الحياة على طريقته الخاصة جداً. إن احتجتِ أن يقابلك في منتصف طريق ما فأخبريه، وسوف يفعل ذلك، إن كان حقاً يريد أن يبقى في جنة قربك. لا يخشى مولود برج الدلو الالتزام بقدر خشيته للحميمية التي تتبع ذلك الالتزام. إن قبل بتحمل المسؤولية فهذه مسألة جدية بالنسبة له. على الرغم من أنّه يتوق للقرب منك، إلا أنّه يحتاج إلى الحفاظ على حس فرديته. ربما كانت ابتسامته اللطيفة، أو عيناه التي تتحدث عن معرفة صارخة هي ما يسلب عقلك.

**الحوت (19 فبراير-20مارس)**



**السمكة**

**العنصر: مائي**

**الكوكب الحاكم: نبتون**

حالم، خيالي، مفرط الحساسية

هذه الكلمات القليلة هي أفضل ما يصف جوهر هذا البرج الحدسي. حقاً لا تسير الحياة في زمن خطي بالنسبة لمواليد برج الحوت، كما تفعل في نظر بقيتنا. هل لاحظت من قبل كيف يحتاج مواليد برج الحوت في معظم الأحيان، خاصة من يتولون مراكز قيادية، إلى مساعدين يساعدونهم في تنظيم شؤونهم؟ حس الحوت بالنظام يتجاوز حدود الواقع ثلاثي الأبعاد. حتى إن كان وهماً فقط، فحياتهم تبدو كما لو أنّها تسير على نمط عادي، وصدقني، قد يكون هذا وهماً! تتلون المناظر الداخلية في وجدان مولود برج الحوت بضباب حالم كالذي يحف كوكب نبتون، حاكم هذا البرج. الدوافع الجمالية موجودة دائماً في المشهد الذهني لمواليد برج الحوت. فالسمكة ستسبح في المياه العكرة طويلاً لتتبع ما يعد به وجدانها المبدع. وقد تنسى السمكة الأكل والشرب في غمرة تفكيرها بشئون حيوان أليف.

مواليد هذا البرج في سجال لا ينتهي بحثاً عن المثل التي تلهم أهدافهم. قد يكنّ الحوتيون إخلاصاً شديداً لأولئك الذين يحبونهم، وهم معروفون بتمجيد من يخصونه بالعاطفة، إلا أنَّ شغف مولود الحوت بقضية أو حلم ما قد يصيبه بفقدان ذاكرة مؤقت. مواليد برج الحوت محترفون في فن الاختفاء، ولكن عندما يرتبطون يعرفون بالفطرة كيف يرضون شركاءهم. يميل مولود برج الحوت إلى وضع شريكه "على منصة" ويبتهج بتلبية جميع نزواته، مع التسليم بأنّهم "لم يخرجوا للغداء" أو "صيد الأسماك".

الجانب المظلم من شخصية برج الحوت هو الإنكار. والجانب المظلم الآخر هو الذنب. عندما يستطيع الحوت التغلب على هاتين النزعتين، تصبح الحياة تجربة أكثر روعة. ليس ثمة برج آخر يضاهي الحوت في إنكار ماقد حدث بالفعل في أي ظرف كان. لدى مواليد برج الحوت حاجة لاستحضار شجاعتهم المضللة لعبور أكثر المياه كدراً وإثارة للخوف إلى حيث يمكنهم الرؤية بوضوح. الذنب يسري بشكل أبدي عبر وجدان الحوتيين، إذ لا ضير في تقاطر وشل من الذنب ببطء، ولكن عندما تضرب موجاته المتتالية تغمر المياه ذهن مولود برج الحوت. تتشوه كل الأشياء في غمرة الفيضان. يتعين على مواليد برج الحوت عندها أن يعثروا على طريق للنجاة من تيار الأفكار المحطم للذات هذا.

**نزعات الارتباط**

في العلاقات قد يصعب فهم مولود برج الحوت لأنّه يعمل في الغالب على المستوى الداخلي. يعتمد هذا البرج على الحدس بشكل كبير. ربما تفترض السمكة أنَّ الآخرين يشاركونها قراءة الصفحة ذاتها في الوقت الذي تمسك فيه بكتابٍ آخر تماماً. رؤية الآخرين بمنظار وردي اللون قد يتسبب بمشكلات كبيرة في مجال العلاقات. التواصل قد يساعد حقاً في وضوح رؤية مولود برج الحوت بما يكفي للتعامل الصريح مع الآخرين. فهذا المولود يتميز بالاهتمام والعطف. ربما كان الالتزام راسخاً إن لم يراودهم شعور بأنّ الآخرين قد امتصوهم تماماً. مثلهم العليا شامخة. توقعاتهم للنفس والشركاء لا تحدها سماء! في مولود برج الحوت شعور روحي قاتم بعدم الرضا يتغلغل في الروح حيث ليس ثمة شيء في الحياة قد يبدو متسقاً مع مثلهم العليا الكاملة. عندما يدرك مواليد برج الحوت أنَّ التوازن مهم، تسهل الحياة برفقتهم. المعلم العظيم في العلاقات بالنسبة لمولود برج الحوت هو الاختبار الواقعي السليم.

قد ينجذب الحوتيون إلى الأشخاص ذوي الحدس العالي الذين لا يخشون الحياة على اتفاق مع قيمهم العليا. بعض الحوتيين ينجذبون إلى الأشخاص العمليين، لأنّهم يساعدونهم على التوازن ويجلبون مزيداً من الاستقرار لطبيعتهم العاطفية. إيجاد شريك للحياة قد يعتبر مهمة. البحث عن شريك الروح ربما يشكل قوة دافعة. صفات برج الحوت هي الإيمان، والرغبة الحقيقية لوضع رؤيتهم الحدسية قيد العمل في العالم.

**امرأة برج الحوت**

فائقة الحساسية. قد تنهمر دموعها في لحظة. تتميز امرأة برج الحوت بالرومانسية الحقيقية. ومن المرجح أن تقابل حبيبها الأول في ظروف غامضة بسبب هذا النوع من الواقع المبني على الخيال الذي يعني شيئاً غير قليل بالنسبة لها. ربما يبدو منطقها أقل وضوحاً بسبب الطريقة التي تتعاطى بها مع النتائج. قد تتحدث في دوائر هندسية كاملة ثم تسير بشكل حلزوني إلى عمق المسألة بدون أن تشعر بأدنى قدر من الدوار.

فإن كنت معرضاً للدخول فتمسك جيداً! ربما آمنت بك أكثر من أي شخص آخر.إن أحبتك فهذا بسبب توافقك مع رؤيتها لما يجب أن يكون عليه الحب. وستكون أفضل حالاً إن لم تتوقع منك إنقاذها. في الحقيقة لن يكون بوسعك ذلك! تصبح السمكة خارج المياه عندما تتعلق بشخص يمكنها الاعتماد عليه. وتكون في أفضل حالات السباحة عندما تعيش في بحر استقلالها. عندها تكون في وفرة من الموارد لمشاركتها مع الآخرين.

قد تكون أنت شريك الروح بالنسبة لها. لا تقلق إن لم تكن. سوف تخلق بكل سعادة حياة تحوّلك فيها إلى شريك لروحها على أية حال. ربما ترافق ذلك مع نزوة وخيال ومزاح من حين لآخر كنوع من حسن التدبير. تقدم واضحكها. تبوأ عرشك بجانبها في تلك القلعة المقامة على الهواء. سوف تحبك لذلك! للنساء من برج الحوت بديهة و"أنا" عالية. فذاك حقها الطبيعي بالميلاد. يقلن لك إنّ الموهبة لا تُعلّم. حسناً لن يمكنك تعليم الحدس أيضاً. لديها رابط تواصلي مباشر مع الوجدان الملهم. سيأسرك حبها للفنون والموسيقى والرقص. وربما كانت ممارسةً للفنون الجميلة أو ببساطة معجبة بها.

لا تفرط في انتقادها، أو ستسبح بعيداً إلى مياه أكثر هدوءاً. سوف تصاب بالإحباط أحياناً بسبب تضليلها. فأنت تريدها أن تكون صريحة ولكنها تتحدث بالرموز. ثمة حوتيون برامجماتيون! مواليد برج الحوت الواقعيون بشكل خاص ربما وجدوا في مشاريعهم العملية أو التطوعية متنفساً لحدسهم. إنّها تحتاج إلى قضية، سواء أكانت عملاً، أو أسرة، أو الترويج لمثال ما. دعها تفسر لك أحلامك وتقرأ خطوط كفك. استمع لآرائها حول حياتك. فهي تعرف كيف تجعلك تؤمن بنفسك. شغفها سام. وما يسري داخلها من شعور بالتعاسة في الحياة قد يطفو على السطح على هيئة تقلبات في المزاج. لا شيء يكون مثالياً بما يكفي في أيام معينة. هوّن عليك، ستمر الأزمة. إنّها تحتاج إلى الحديث حول الأمر. إنّها طريقتها في التوازن.

**رجل برج الحوت**

يسبح الرجل في بحر الحياة معتمداً على جهاز استشعار حدسي. لا يهتم كثيراً بما إذا كان على خطأ. لديه إيمان بأنّه سوف يعود إلى المسار الصحيح مرة أخرى. بالنسبة له هنالك افتراض بضرورة أن تسير الحياة بسلاسة. قدرته على تحمّل النكسات أفضل من كثيرين غيره. حظه سوف يتغير في الوقت المناسب. قد يصبح العاشق محبطاً بموقفه "الأقدس مما يجب" حول الخطأ والصواب، ولكنه قد يقبل باختلافاتك إن وقع في غرامك.

الالتزام بالنسبة لذكر برج الحوت هو مسألة تفسير. إن كان مستقراً حقاً سوف تجده مهتماً بعلاقة محددة بشكل جيد. وإن كنت برفقة سمكة تؤمن بالالتزام المتشعب، ستكون إذن في رحلة طويلة مرهقة عاطفياً. ينبغي على بعض مواليد برج الحوت معرفة أنّهم قد يتملصون من علاقة ما. إلا أننا وبكل اتصال يجب أن ندرك أنَّ هنالك عدداً كبيراً من رجال برج الحوت الذين يمثلون شركاء رائعين. التواصل ضرورة. لا تفترض أنَّ عينيه الحالمتين البريئتين قد تريا دائماً مافي عقلك. تحدث، استمع. اجعل الأفكار تنساب بينكما. اجعلها عادة ثابتة. يجيد كلٌ من نساء ورجال برج الحوت مراقبة الحياة. قد يجد بعضهم التحدث أمراً مرهقاً حقاً. لم يتكبدون مشقة تبرير أنفسهم؟ قد يرون حياتهم كتابًا مفتوحًا للجميع. وهذا أمر خيالي آخر عنهم. برج الحوت برج مائي. تسري داخل مواليد هذا البرج مشاعر خفية باستمرار وعلى طول العمر.

قد تنظر بعيداً وفي كل الاتجاهات ولا ترى شخصاً أكثر تعاطفاً مع مشاكلك وهمومك. قد يكون لرجلك من برج الحوت إيمان بقدرتك على تحريك الجبال. وهو يتوقع منك الشيء ذاته بالمقابل. تأتي إشارات مزاجه عندما يغوص في تفكير عميق. قد يجعلك تشعر بالذنب في لحظة. إنّها نظرة "العقل يتحدث" تلك التي يحدجك بها، ليخبرك أنَّ عليك معرفة ما يصح فعله أو قوله. إن لم تر تلك النظرة بعد، ماعليك سوى الانتظار حتى تراها- صدقني، سوف تراها! إنّها جزء من مخزونه الموروث. هل تبحث عن شريك روحك؟ إنّه يريد أن يحقق لك هذه الرغبة إن أردت.

إنّه يتوق لشريك روح يعانق قيمه. أنت تأمل في أنّه سوف يتبنى قيمك. قد يغدو طيّعاً عندما يتعلق الأمر بعملية إسعادك. وسيكون في أفضل حالاته ملهماً لأن يكون مبدعاً وسعيداً. وفي أسوأ حالاته قد ينخرط في حيل انهزامية. سوف يغريك بتخليصه من الحيرة الداخلية. كن صبوراً. في النهاية ستسبح السمكة بعيداً عن ذاك الكهف المظلم حيث يكبلها الشعور بالتشويش. تشارك معه سمات ذائقتك الجمالية، وما تحب وتكره. سيحب مقارنة الأمور في هذا المجال. لديه في حياته قضية رئيسية واحدة تلازمه في حياته. قد تكون هي الإخلاص في العمل، أو الرياضة، أو إحدى الهوايات. قد يجعلك تشعر بأنّه يهتم بك إلى حد عميق. وربما تقضي بعض الليالي وحيداً بينما يكون هو مشغولاً مع أحدث قضاياه. لا تقلق. غريزته البيتية قوية. سوف يعود إليك. لا تجعله يعتاد الاعتماد عليك كثيراً. عندما تكون واقعاً في غرامه، يصبح من الصعب ألا تأخذه في حضنك أو تلبي جميع رغباته. سوف لن تتعب أبداً من خياله الرومانسي. إن قرر أن يثق بك، فتوقع الدخول في مغامرة منعشة.

**الجزء الثاني**

فلتبدأ الألعاب!

يتناول هذا القسم تشكيلات من الأبراج الشمسية، والألعاب المرتبطة بها. الألعاب التي تمارسها قد تتغير من علاقة إلى أخرى.

تشير الأبراج الشمسية التي تتخذ طرفاً في العلاقة إلى ممارسة ألعاب معينة. تذكر، ليس هنالك علاقة كاملة. تتطلب الشراكة إمدادها بالغذاء الضروري لاستدامتها. حتى العلاقات التي تنطوي على أشد درجات الشغف، أو التي تبدو قدرية تتطلب أن يبذل كل من الشريكين قدراً من الجهد. صممت الألعاب هنا لمساعدتك على الوصول إلى فهم أفضل لعلاقاتك الرومانسية. ربما سوف تساعدك في إيجاد طرق للتواصل بشكل أكثر جلاءً.

وبدلاً عن النظر للحيل والخدع العديدة للألعاب كمناحٍ سلبية لعلاقتك، اعتبرها دليلاً للوصول إلى فهم أكبر للنفس. ليس ثمة أدنى محاولة للتقليل من شأن المشكلات والعقبات التي يواجهها العشاق.

ولا يتبع هذا الكتاب مقاربة منطقية لإيجاد حلول لتحديات الحب ومعضلاته. أنا على قناعة بأنّ الجدية في اعتبار الالتزام ضرورياً للعلاقة الناجحة والدائمة أمرًا صحيًا. لِمَاذا؟ لأنّها قد تعلمنا ألا نعوّل على التسليم بوجود الشركاء في العلاقة. لابد من فهم الاحتياجات اليومية على ضوء الفرص المتاحة لخلق الانسجام مع الحبيب بدلاً عن خلق المشكلات. في معظم الحالات تزداد العلاقات رسوخاً وقوة من خلال مواجهة المشكلات معاً.

لقد صممت الألعاب بالفعل من أجل تمهيد الطريق لرابطة أقوى أكثر من خلق مسافة بين قلبين. انظر إلى الرسالة الأعمق للعبة. يمكن تحويلها إلى عوامل مساعدة. ربما تمخضت عن التغلب على الفروق بينك وبين الحبيب، قوةٌ عظمى لصالح العلاقة. دمج احتياجاتكما الفردية في الشراكة يستحق الوقت المبذول. والقبول باحتياجات الحبيب قد يستغرق وقت أكبر حتى.

ربما ترافق مع ذاك النمو بعض الألم، بل والإحباط، والدموع والمخاوف. نعم، دعنا لا ننسى، الصراخ! ويمكنك إضافة ما تفضله إلى القائمة!

يجذبك الشريك لسبب ما. ربما كان بسبب بحثك عن شخص تشاركه حياتك بشغف. وربما انجذبت إليه لأنك تبحث عن الرفقة، أو لمائة سبب غير ذلك. ربما مررت بسلسلة من جميع المشاعر والعواطف التي عايشتها من قبل لتكون مع حبيب ما.

ما الانجذاب الجسدي إلا نقطة البداية. "مصفوفة" علاقتك معقدة جداً. قد تساعد الألعاب التي تم تناولها على تحليل وتفكيك هذا التعقيد. وقد تقدم لك مفاتيحَ للأبواب التي تبدو مغلقة. في بعض الأحيان قد لا تحتاج سوى طريق بديل لتعديل سلوك ما.

لقد سمعت مرة أنَّ معلماً هندياً قال: إنّ الكائنات البشرية تعتقد أنّها تعيش مكرهة ليس إلا. لقد قال في الواقع، إنَّ البشر هم مثل النجوم في السماء، فهي تظهر قريبة من بعضها فقط للعين المجردة. وفي الحقيقة تفصل تريليونات الأميال بين كل من هذه الأجسام الكونية وبعضها البعض.

يشرح المعلم هذا الأمر بأنّ وجدان كل فرد بعيد عن الآخرين كل البعد! ونحن نبدو فقط نعيش على مسافة جد قريبة على هذا الكوكب. لا أعرف إن كنت أتقبل نظريته هذه بشكل تام، لكن يبدو لي في بعض الأحيان أنَّ على العاشقيْن اجتياز العالم بأسره ليتواصلا بشكل حقيقي ويفهما ما يحتاجه كل منهما من الآخر لتحقيق درجة أكبر من القرب.

تذكر أنّ اللعبة قد تضطلع بدور مهم في صياغة الطريقة التي تتناغم عبرها مع مولود برج معين. تساعد للعبة على تحديد أي من جوانب العلاقة بحاجة إلى التعزيز. تريث في القراءة. امعن التفكير في كل لعبة على حدة. انظر إذا ما كانت تنطبق على علاقتك. لا تلق باللوم على نفسك أو شريكك إن كنت تقوم بتجربة الألعاب المذكورة في القسم الخاص بتشكيلة برجيكما بانتظام. اسمح لنفسك بتقبل سلوكه. إنّه لا يعني أنَّ عليك أن تحب هذا الجانب من وجودكما معاً. فقط اعترف بوجوده (إن كان موجوداً بالفعل). ومن الأفضل تقبل حقيقة أنّ كليكما يشارك في اللعب. لِمَاذا؟ لأنّه يحسّن من قدرتك على التعامل معه. كل شريك في علاقة ما هو انعكاس للآخر. وعلى كل شريك تعلّم دروس بعينها. قد يكون التنجيم عدسة رائعة للتركيز على كيفية تفعيل لعبة ما. ومرة أخرى رجاءً لا تلوما نفسيكما. يتطلب الأمر مراناً وصبراً جميلاً لتغيير أحد الأنماط، بالإضافة إلى الإرادة الحرة للتغير.

هل هذه العلاقة جديدة عليك؟ إن كانت إجابتك بنعم، فقد تعينك اللعبة على تفادي الأحبولة التي تتربص بك لتوقعك في الفخ. إنّها نظريتي التي تقول بأنّ الحياة، من عدة نواحٍ، ليست سوى ورطة. العلاقات مع أنواع معينة من الأبراج الشمسية سوف تجرك ليس فقط إلى اللعبة التي قُدر لك ممارستها، بل بشكل أكثر أهمية إلى الألعاب التي يتعين عليك فهمها.

مرة أخرى ليس من السهل النظر إلى الألعاب كمزالق غير إيجابية. هنالك ظروف تميل إلى التشكل بسبب الكيمياء بين بعض الأبراج الشمسية عندما ترتبط معاً.

وإنني أؤمن أنّ الألعاب التالية قد تحدث باحتمالية كبرى في تشكيلات الأبراج الشمسية التي تم تناولها. لا تخف. اضحك قليلاً. اغضب إن دعا الأمر. تدبّر الأمر. ابكِ. أو افعل ما تراه مناسباً. فقط لا تقسُ في إصدار الأحكام على نفسك أو على من تحب. بوسعك التشدد مع المشكلة بدلاً عن القسوة على بعضكما البعض. تذكر هذا أيضاً: عندما تكون في ريبة من أمرك، بوسعك التواصل دائماً (انتبه إلى الخط تحت كلمة التواصل!) مع بعضكما. التواصل قد يجترح المعجزات في ما يخص تهدئة أمور العلاقة.

**الحمل-الحمل: الشيطانان- الجريئان**



**الحمل+ الحمل= مسرح البرج الناري**

لدينا هنا معادلة تتنبأ بمضمار اللعب. علاقتك من نوع الحمل-الحمل هي واحدة من المغامرات التي لا تنتهي. كلاكما محاربان، تشكلان ثنائياً دائم الحركة. لديكما واحدة من أشد التشكيلات حيوية في المجرة. الشغف يتردد بين قلبيكما المشتعلين. كلاكما على الأرجح يهزّ أرض المعلب عندما تدخلان هذه المنافسة. ربما تتمنيا لو اكتشفتما بعضكما قبل هذا بسنوات.

**لعبة اضرب واهرب**

الألعاب في علاقة الحمل- الحمل تتمركز حول الصبر والمنافسة. لا تعني أياً من هاتين النزعتين على حدة أنّ الفشل مقدر لعلاقتكما. رجاءً انتبه إلى أنّ كل لعبة تقوم على التصرفات المألوفة عند تفاعل البرجين معاً.

تصف لعبة اضرب واهرب الطريقة التي قد يبدأ بها كلاكما- العشاق من برج الحمل- شيئاً ما - كشخصين منفردين أو كزوج - ولكن لا تنهياه. وعندما تفعلا هذا الشيء لبعضكما البعض أو حتى معاً لا يمر بدون خسائر أو أضرار. هنالك احتياجات يجب التركيز عليها في العلاقة. عليك إيجاد ما يكفي من القواسم المشتركة ليجمعكما. بوسع كل منكما التحرك بسرعة في مجالات الحياة حتى إنكما لا تلتقيا حقاً. أنتما بحاجة لإمعان النظر إلى حيث يقف كلٌ منكما من العلاقة، فمجاراة بعضكما البعض ليست بالأمر السهل.

قد يدرك كلٌ منكما نزعة الآخر إلى هجر العلاقة بسرعة. الصبر من التحديات الاختبارية. لنواجهه. برجكما ليس ضمن سجلات موسوعة جينس القياسية العالمية في شدة الصبر. وربما في الغالب يتفوق مواليد برج الحمل على سواهم من مواليد الأبراج الأخرى في عدد المشروعات التي يبدأونها (يبدأونها فقط). إنهاء المشاريع صعب عليكما.

بوسع كليكما تعلم كيفية إنجاح هذه العلاقة. يحتاج كل منكما للشعور بالحرية في التصرف على طبيعته. إنّها حاجة ملّحة. هناك حاجة للمنطقة الخاصة قد تنتهك في علاقتكما. الصراع على امتياز الأولوية يتمركز في قلب هذه العلاقة. يحبُّ مواليد برج الحمل الاهتمام- ألا تفعل أنت؟ وقد يصبح هذا الأمر قوة تدفعك إلى البحث عن شريك آخر إن لم يحترم الحبيب احتياجاتك. الإثارة التي يتمخض عنها نيل الاهتمام من حبيب تتسم بالارتفاع. يجب عليكما أن تكونا قادرين إلى حدٍ ما على الاحتفاظ بحياة علاقتكما وحيويتها إن أردتما الاحتفاظ بقلبيكما وعقليكما معاً.

**لعبة الفائز الأوحد**

يكره أفراد برج الحمل الخسارة، أو على الأقل لا يرغبون في تذكيرهم بها عندما تحدث.

تبدأ لعبة الفائز الأوحد عندما يختل توازن الدوافع التنافسية. يحتاج كل منكما لنوع من الرياضة في هذه العلاقة، بغضِّ النظر عما إذا كنت فائزاً أو خاسراً. لا تقلل من شأن الآخر إن صدف وصحّ رأيك. والسماح للآخر بالفوز مرة كل فترة قد يساعد حقاً. والمسافات بينكما لا تتلاشى بالسخرية.

كونا منافسيْن فقد ولدتما هكذا. لا يستطيع أي منكما التحكم في جرأته. لِمَ عليكما ذلك؟ كونا حازمين مع بعضكما البعض. كونا صريحين. ادخلا في الموضوع مباشرة وبسرعة. حاولا التحلِّي ببعض الحساسية عندما يكون متوقعاً منكما ذلك على الأقل. الحساسية لا يمكن أن تُصطنع. يستطيع أي منكما استشعار الزيف عندما يشرئب برأسه القميء. فيكما من سمات المحارب ما يصعب معه إبداء التعاطف. ومساعدة الناس لك إن زادت على حدها تجرح كبريائك.

قوة مشتركة من اثنين من برج الحمل تعتبر معسكراً تصعب هزيمته. وعندما يعارض أحدكما الآخر فهذه كارثة. عليك خلق نوع من زمالة أعضاء الفريق الواحد من وقت لآخر. ووضع طاقتكما الدينامية معاً تجاه هدف مشترك يضفي المزيد من القوة لرابطتكما العجائبية.

**لعبة الكوكب الأحمر الغاضب**

عذراً برج الحمل، ولكني لا أستطيع ترك هذا القسم قبل تضمينه إحدى ألعاب الغضب. يحكم المريخ، الكوكب الأحمر الغاضب برجكما. الغضب هو أحد ملامح برج الحمل الرئيسية. ويمكن التعبير عنه بالتقطيب، أو بشكل أكثر من ذلك درامية- هل تعرف ما أعني؟

لعبة الكوكب الأحمر الغاضب تبدأ عندما لا يعكس أحدكما أو كلاكما الغضب الذي يشعر به. ما الذي يحدث عندما تكبت غضبك؟ إنّه يتجه للداخل، فإما تكره نفسك، أو تنفجر عندما لا تعد قادراً على احتوائه. قد تكون خائفاً من الرعب الذي سيصيب شريكك من برج الحمل إن كنت صريحاً جداً. ربما لُقنت أنت أو الحبيب أنَّ الغضب سلوك غير سوي. لا تستكثر شيئاً على الحقيقة!

الغضب هو عاطفة طبيعية تجتاح جميع ذرات برجك. لابد أن تسمح علاقة الحمل-الحمل بالتعبير عن الغضب. فهي تقويّ بل حتى تضفي المزيد من النكهة إلى حياتك الجنسية.

الغضب الخفي يتحول إلى ضغينة. وانت أدرى بما يأتي بعدها، أليس كذلك؟

ينقطع التواصل، ويؤدِّي هذا في النهاية إلى الابتعاد العاطفي. هذا لا يعني أنَّ الحل يكمن في استهداف بعضكما البعض بانفجارات الغضب، بل يعني فقط أنّ على روحيكما الناريتين تعلّم التعامل مع هذا الجزء المهم جداً من طباعكما المشتركة. الغضب بالنسبة لمولود برج الحمل قد يعني المطالبة بالاعتراف. وقد يكون التماساً: "رجاءً لا تتجاهلني." ليست السلبية الجبانة هي التي تجذبكما إلى بعضكما البعض- صحيح؟

**الخطط**

ماهي الاستراتيجية التي تجعل من حلف الحمل-الحمل فريقاً فائزاً في تلك الألعاب؟ في أكثر الأحيان الوقت...ثم المزيد منه. انتهاء الوقت في بعض الأحيان يعتبر فكرة رائعة أيضاً. في البداية يحتاج كل منكما إلى تعلم كيفية التعرف على الأنماط السلوكية للآخر. لا يحبّ مواليد برج الحمل في العادة منح أنفسهم الوقت لتحليل علاقاتهم. بدلاً عن ذلك قد يفضل مولود الكبش أن يتصرف أولاً ثم يفكر لاحقاً. هنالك حاجة مؤكدة للتوقف والنظر حقاً إلى ما هو صحيح وخطأ في الشراكة. عندما يرى كلاهما أنّ الآخر يتمعن مدققاً في الجميل والقبيح حول العلاقة تتعمق الثقة. وبدلاً عن أداء لعبة اضرب واهرب تبدأ في التفاعل بشكل أكثر صدقاً والذي يدعمه قوة ثابتة حقيقية. أنت تزداد ارتياحاً لفكرة أَنَّ علاقتك سوف تستمر.

قد يتعرف كل من الحبيبين الحملين على القواسم المشتركة بينهما لأنّهما يشتركا في ذات البرج الشمسي. الانتباه إلى الفروق الفريدة قد يضفي بعداً أعمق إلى فهمكما المشترك. حاول التجاوب مع شريكك على الدوام بأساليب تعكس إصغاءك ومرونتك.

لعبة الفائز الأوحد قد تتحور إلى حس أكثر اتزاناً بالمنافسة. سنبالغ إن توقعنا عدم اشتعال المنافسة بين اثنين من مواليد برج الحمل.

إذن ما تحتاجه هو إيجاد سيناريوهات لا خاسر فيها، وهذا لا يكون إلا بالمران. الفرص التي من شأنّها أن تجعل أياً منكما يشعر بأنّه أكثر نجاحاً لا حد لها. وظّفاها لتعزيز علاقتكما إلى أقصى حد. يتطلب أخذ الخطوة الأولى بعض التواضع، وربما التضحية حتى. لا تنس أنّك عندما تبدأ بالمحاولة سوف تمهّد الطريق لشريكك ليتبع الأسلوب ذاته.

من الضروري لممارسة لعبة الكوكب الأحمر الغاضب أن يكون أحدكما من الحكمة بما يكفي ليسامح الآخر. الانفجارات الغاضبة ترمز في كثير من الأحيان إلى الإحباط الداخلي الذي هو من أكثر ما يتعرض له برج الحمل بوجه خاص. وربما تطلب الأمر فترة للتهدئة قبل أن تتمكن من استئناف الحوار بشكل متحضر. ليس هنالك ما هو خطأ في الغضب. إنّه يستخدم فقط كوسيلة للضغط أو إثارة الخوف في الآخرين. تذكر هذا: قد يكون الغضب أداة صحية للتخلص من المشاعر المكبوتة المبررة تماماً.

**قوس قزح**

إن كنت في علاقة من نوع الحمل-الحمل، فقد ترى أنّ الحياة رائعة بشكل عام. أنتما حبيبان مفعمان بالحيوية. يستطيع كلاكما إلهام الآخر للوصول إلى مستويات جديدة من الشغف في عدد من مجالات الحياة. حماية أحدكما الآخر تأتي بشكل طبيعي. ربما كان كلٌ منكما متمركزاً على ذاته. وماذا في ذلك؟ إنّها غريزة الحمل الفطرية.

بوسع الرجل من برج الحمل أن يجعل امرأة الحمل تشعر بأهميتها. فهو يراها صنوه الذي لا يفتقر إلى التنافسية. سرعان ما يرى أنّ شن حرب على هذه الروح الرقيقة أقل إمتاعاً بكثير من ممارسة الحب معها. الرجل من مواليد برج الحمل ينجذب بشكل قوي جداً إلى امرأة هذا البرج. إنّه يشعر بحرارة شغفها عندما يكونا معاً. وهي تبث فيه الرغبة للتحرك وفعل شيء ما، ويشعل حضورها رغبة للاستمتاع باللحظة إلى آخر حد. إنّها تبدو قادرة على جذب اهتمامه. ويجد هو قدرتها على توظيف غضبها لإعادة دائرة الضوء إليها أمراً مثيراً للاهتمام. يحب المحارب الطريقة التي تقف بها هذه المرأة المشاكسة في مواجهة أفكاره. ويعتبر قوتها متوافقة مع قوته. إنّه يحب أن يتعرف عليها بشكل أفضل. يأمل أن يُوفق في قراءتها بشكل صحيح، وأنّها مستعدة للانضمام إليه في بحثه عن الجديد من المغامرات.

بوسع المرأة من برج الحمل أن تجعل حبيبها مولود برج الحمل يشعر كما لو أنّه فارس تائه. تشعر بأنّ كليهما قد يبرمان معاهدة قوية للبقاء معاً مهما كانت شدة الأزمة.

تستشعر امرأة برج الحمل أنّ هذه العلاقة تتغذى على الضغوط. يحتاج أفراد برج الحمل إلى التوتر لاختبار قواهم الداخلية. المثل السائر لبرج الحمل هو" إن لم تكن قادراً على تحمّل الحرارة فاخرج من المطبخ". إنّها على وعي بالانجذاب الجنسي الهائل بينهما. وتتساءل عما إذا كان الحديث يغدو أسهل بعد ممارسة الجنس. يبدو الرجل من برج الحمل فخوراً بجسده كما تزهو هي بجسدها تماماً. تأمل امرأة برج الحمل أنّ هذا الرجل المحارب سوف يستمتع بإشعال المزيد من المسارات الجديدة معها. هذا لا يعني أنّها تريد أن تحرق العالم. هي تريد فقط أن تكون مع شخص يمتلك ذات الرغبة الحارقة لإشباع حاجتها العميقة للمعنى.

ربما كان كلاكما على وعي كبير بمظهركما. احتمال اعتراف الرجل الحمل بهذا الأمر ضئيل. لا يحب أي منكما أن يظهر في غاية من الضعف. قد تغدو امرأة الحمل عاطفية جداً. في بعض الأحيان يتطلب الأمر نوبة من الغضب للتواصل الحقيقي مع مشاعرها. ربما يحق القول ذاته على الرجل الحمل. إن تمت إثارة عواطفه فقد يصاب بالجنون في وقت قريب! يحب ذكر برج الحمل النشاط البدني. ومن الأفضل تشجيعه على عيش حياة حافلة بالنشاط. حالما ينفّس عن طاقة الحمل تلك، يصبح أقل انفجارية وأكثر تسامحاً مع الاختلافات. يزيد تعزيز هوية أحدهما الآخر من طول العلاقة. ماهي الصيغة التي تحقق التوافق؟ إنّها بسيطة. اسمحا لبعضكما البعض بالقيادة في النواحي التي تحبان أن تمسكا فيها بزمام القيادة كأفراد. هذا سوف يزيل بعض الحواجز عند العمل معاً.

هنالك زوجين من برج الحمل ضمن أصدقائي المقربين. دائماً ما تكون مراقبتهما وهما يتواصلان مثيرة للاهتمام. بينما يبدو كصدق جارح للمراقبين من خارج هذه العلاقة، يمكن أن يعتبر الحوار أشبه بمسابقة لتبادل أدوار السيطرة. الكلمات مباشرة، سواءً أكانت تعبيراً عن الشكوى أو هجمات انتقادية. من الرائع رؤية كيف يصبح الأمر متعلقاً بالحقائق عقب انتهاء الانفجار. يحتاج الحمل إلى مباراة قتالية بين الفينة والأخرى. بل قد يصبح الأمر ضرباً من التسلية إلى حدٍ كبير، مثل جروين أو شبلين يتصارعان مع بعضهما البعض.

**الحمل-الثور: الفاعلان**



**الحمل+الثور: العمل المثمر**

قد تكون هذه تشكيلة نشطة من شأنها تحويل الأهداف الطموحة إلى عملية. بوسع الحبيبين من هذين البرجين التركيز على الطاقات المبدعة فيهما معاً كشعاع قوي من الليزر.

هذان البرجان مختلفان في الطبيعة جداً. يحب مواليد برج الحمل الحركة السريعة والعفوية، بينما يتريث برج الثور ويرغب في استيعاب الحياة على مهل.

**لعبة خطوة واحدة إلى الأمام، ثلاث إلى الخلف**

تعنى الألعاب في علاقة الحمل- الثور، بصراع الإرادات ووضع حدود احتمال الطرفين على المحك. عندما يكون الثور والكبش على خلاف، فقد ينتقلان إلى لعبة خطوة واحدة إلى الأمام، وثلاثٍ إلى الخلف. يحب مولود برج الحمل التقدم بسرعة، بينما يفضّل مولود برج الثور الإحجام. وربما كان الأمر يعود إلى رغبة الثور في الحركة قدماً ويعمد الحمل إلى تعطيل تقدمه عن قصد.

وبإمكانكما اختبار حدود بعضكما البعض في سلوك الطريق الخاص بكل منكما. تصدر نغمة محمومة من الإحباط عندما يتحرك الاثنان في اتجاهين متضادين.

قد يدخل الحمل في ثورة من الغضب بينما يبقى الثور رابط الجأش في تصميم عنيد. لكلاكما ولع بالمنطقة الخاصة به. يفعل الكبش هذا الأمر للحفاظ على هويته وحريته. والثور معني براحته وممتلكاته- فلا تعبث بهما!

**لعبة شد الحبل**

ربما كان الحمل هو الأكثر نجاحاً من أي برج آخر في استفزاز الثور لتحرير غضبه وحس التنافس فيه بشكل واضح. ترمز لعبة شد الحبل إلى الطريقة التي يحاول بها كل منكما سحب ما يريد. قد تشتبك القرون الأربعة في غمرة الرغبة في الانتقام! وسيكون هنالك الكثير من الحب المتبادل، ولكن في حضور تيار دائم من المقاومة. يريد الحمل أن تسير الأمور بطريقته الخاصة، بينما قد يصبح الثور فريسة نزعته للتملك. ربما يغزو الأسى قلب الحمل تجاه النزعة الثورية المسالمة التي جذبته إليه من الأساس. في بعض الأحيان يرغب كلاكما في الشيء ذاته ولكنه لا يعبر عن احتياجاته. قد يختار الحمل الوقت الخطأ لمناقشة مسألة ما مع شريكه من برج الثور. لا تحاول أبداً أن تتحدى ثوراً مرهقاً. وذلك عندما يرى الثور اللون الأحمر. أداء الثور يصبح أفضل بعد الراحة. بينما يتسابق الحمل في كثير من الأحيان للتعامل مع المشكلات الحرجة حتى عندما يكون في حال أقرب إلى الإرهاق. قد ينسى مولود برج الحمل احتمال أنّ غيره قد لا يكون مهتماً بالمشاركة في الصراع حتى. يستمر ادرينالين مولود برج الحمل في التدفق، حتى عندما يشير المقياس إلى فراغ خزانه! قد ينتج عن هذه اللعبة شيء من كبت المشاعر. تتسبب هذه الحالة في تباعد الطرفين عن بعضهما، عاطفياً وجنسياً. يريد كلا منهما الاعتراف به كفرد، ولكنه يحتاج بشكل ملحّ إلى الشعور بحس الانتماء إلى الآخر.

يطرأ هنا سؤال محيّر: " كيف وصلتما أساساً إلى هذا الطريق المسدود؟" تفصلكما أميال عديدة عن طريق العودة إلى الحميمية كما يبدو.

**لعبة حكيم القرش و أحمق الجنيه**

قد يتسم كلٌ من مولود برج الحمل ومولود برج الثور بالانغلاق على الذات. قد تتسبب مسائل المال والملكية في التوتر بينهما. ربما يتعب مولود برج الحمل من الأساليب الاقتصادية الثورية ويتمادى في استمتاعه بالإنفاق. قد يثور الثور على الحمل بعدم تقبل غريزة التوفير لدى الأخير. قد يصبح المال شوكة في حلق العلاقة بين برجيكما. وربما بات من الصعب الوصول إلى هدف مشترك. فقد يقلل برج الحمل تحت تأثير الملل أو الغضب من شأن الأهداف المشتركة. وربما كان مولود برج الثور مهووساً ببناء عش للتفريخ حتى تطوّح آماله على يد الحمل الذي يُمسك بالجرم المشهود مبدداً كل الأوراق النقدية التي بحوزتهما.

لعبة حكيم القرش وأحمق الجنيه قد تؤدي إلى تبادل الأدوار بينكما في اتخاذ القرارات لفترة قصيرة من الوقت. ثم على المدى البعيد، تصابان بخيبة الأمل حيال الأصول القليلة التي أثمرت عنها هذه العلاقة. يهدد هذا الأمر في العادة برج الثور أكثر من برج الحمل. فالكبش قد لا يرى في الأمر أكثر من تحدٍ آخر- طريقة لرفع الأدرينالين لمقابلة متطلبات الوقت الراهن. أما الثور فهو فهو مشغول الفكر جداً ليس فقط حيال الغد، بل الأسابيع (والسنوات!) القادمة. الامتنان اللحظي لمولود برج الحمل لا يتناسب بشكل مثالي مع صبر الثور المحافظ. والدافعية لدى الحمل تستهدف تحقيق الأهداف الحالية (الآنية!) حتى يتسنى لك أن تكون مستعداً للتحديات الجديدة بحلول منتصف الليل! كلاكما قد يبدد الموارد بسرعة إن لم تتجاوز نظرتكما للأمور أرنبتي أنفيكما، وقد تتحول نفقاتكما إلى مسابقة في تبادل الاتهامات بمرور الوقت. قد تتهما بعضكما البعض بالإهمال. لا يحبّ الحمل حقاً أن تُفرض على أسلوبه في الإنفاق أية قيود. أما الثور فيمكن استفزازه ليتحول إلى مسرف جامح، خاصة إن تعب من أداء دور الصراف في العلاقة- إنّه نوع من التمرد.

**الخطط**

تدور ألعاب الحمل- الثور في ضوء خافت، تحت ظل مقاومة التغيير. إنّه الخوف من الاستسلام بسهولة إلى بعضكما البعض، حتى إنّ هذا قد يتسبب في إعاقة الحوار الفعال بين الحبيبين. في لعبة خطوة إلى الأمام وثلاث إلى الخلف، يحتاج الكبش والثور إلى تعلم كيفية تشجيع بعضهما البعض على النجاح أولاً كأفراد. نجاح الفرد سوف يخفف من وطأة التوتر من العلاقة. تأتي الثقة مع كل إنجاز صغير في حياتكما كأفراد. إن لم يحدث هذا الشيء، فكثيراً ما سيحبط برجيكما تقدم العلاقة بسبب التصرفات الرعناء. سوف لن تنجح العلاقة بدون اضطلاع كل منكما بمسؤولية النمو المشترك. انتما بحاجة إلى اعتبار بعضكما البعض أعضاء في فريق العمل ذاته.

ترمز لعبة شد الحبل إلى تصميم الحمل في مواجهة عناد الثور. يا لها من لعبة! ليس من فائز. كلاكما متعب من الاستنزاف. إنّها معضلة كونية، بيد أنّه لابد من الوصول إلى نقطة التسوية. لا يحب أي منهما نمط حياة الآخر، ولكن لا مندوحة من التحلّي بالتقبل المشترك والاحترام المتبادل. يجب السماح لطاقة الحمل بالانسياب في مسارها. دع الحمل يصاب بالإرهاق أولاً ثم تبدأ اقتراحات الثور حتى تكون ذات معنى. قبل هذا، سيعتقد الحمل فقط أنّ أفكار الثور تبدو محض هراء. سيكون من الحكمة أن يهتم الحمل باحتياجات الثور من وقت لآخر. يزيد الكرم من سريان النوايا الحسنة بينهما، وهذا يعمل على إزدهار العلاقة.

يمكن أن تتحول لعبة حكيم القرش وأحمق الجنيه إلى تحقيق الوفرة في حياة كل منكما. سيؤدي أنغماسهما في الشهوات آجلاً أو عاجلاً إلى إثارة حفيظة أحدهما الآخر. على مولود برج الحمل في الحقيقة أن يتعلم كيف يلتزم بالميزانية حتى يظل مع الثور. على الثور ألا يمانع الانخراط من وقت لآخر في حياة المغامرات. أسلوب الأخذ والعطاء هذا قد يجعل الحياة أكثر سلاسة. بدلاً عن التمرد ضد بعضكما البعض، بوسع الكبش والعجل أن يدمجا مواردهما على نحو مبدع. فعندما تتعاونان يمكنكما إنجاز الكثير الكثير.

**قوس قزح**

تنضح علاقة الحمل- الثور حسيّةً لأنّ الأبراج الداخلة في هذه التشكيلة محكومة بكوكب المريخ (الحمل) وكوكب الزهرة (الثور). يمكنكما التمتع بقدر عظيم من المتعة الجنسية معاً. سوف تشعران بحب بعضكما البعض، وستعززان الحميمية بينكما. قد يكون هذا ارتباطاً للتحرر الجنسي لأنكما تشعلان شرارة الشغف العفوية في بعضكما البعض.

قد تصيب عذوبة امرأة الثور وجمالها الترابي رجل الحمل بالذهول والشلل. إنّ مقاربتها العملية في الحياة تشعره بالراحة. هي في الغالب تفوقه نضجاً، بغضِّ النظر عن العمر. يتركه جمالها في حيرة من أمره، تماماً مثلما تأسر صراحته المفعمة بالشباب مخيلتها. يشعر أنّ هذه المرأة الفينوسية قد وقفت أمام رجولته الفتية. يريد أن يسحرها مثل ما حاول الكثيرون قبله أن يفعلوا. تستمتع هي باهتمامه. يستشعر رجل الحمل أنّ هذه المرأة ذات العينين الناعمتين المريحتين تبدو مهتمة بشكل خاص بطموحاته. إنّها مغرمة بشجاعته وتصرفاته الجامحة. كما أنّها تحبُّ أن تراه يبطيء قليلاً ويستنشق شذى الزهر. تخطف روحها الأنثوية الجميلة قلب المحارب فيه. منجذب هو إلى قوتها العنيدة لأنّها الحقيقة الماثلة أمام عينيه. يأمل الرجل الحمل أنّها سوف تسير، أو تركض معه إلى أراضٍ جديدة حيث يشعر الاثنان بالتجدد.

لا تعرف امرأة برج الثور حقاً ما عليها توقعه من رجل برج الحمل. فهو يرتع بخطوات عنيفة في حياتها مثل جاموس هائج. ترفعها طاقته خارج أي منطقة للراحة من شأنّها أن تهبها بعض الدعة. سعيدة هي وتكاد تكون قانعة في الوقت ذاته بوجود هذا الرجل المحارب في حياتها. قد تكون على أهبة الاستعداد في أية لحظة، ولكنها تفضّل أن يتم إخطارها مسبقاً. إنّه يحب التوتر، بينما تعشق هي منظر الغروب. عليها الإقرار بأنّ نفاذ صبره حيال القناعة يأسرها. ترى المرأة الفينوسية أنّها إن انتظرت لما يكفي من الوقت، فإنَ حبيبها سيرى أنّها تستحق الانتظار. تتساءل عما إذا كان لدى هذا الرجل المتحمس أهدافاً طويلة الأمد. تشعر بالراحة عندما تسمعه يتحدث عن خططه. لا يستطيع هذا المخلوق الباحث عن الملذات مقاومة ذلك. تعتمد غاياتها على دروب معروفة، بيد أنّه قد يكون من المسلِّي إلقاء قطرة من ذلك الحذر بوجه الريح والغوص بعفوية في المغامرة. فوق كل شيء، لا يدعي هذا الرجل القوي الشعور بنداء اللحظة.

تفتتن المرأة الحمل بهدوء الرجل الثور. مع إنّها لا تملك الرغبة لأن تسلم له قيادها، وسوف تجعل هذا الأمر واضحاً منذ مهد الارتباط. حب الثور للتملك يعود إلى حب القرب منها. فهو لا يحب حقاً أن يقتسم معها الوقت، لكنه سيعمل على إضحاكها. تشعر امرأة برج الثور بانجذاب فوري بينها وهذا الرجل الفينوسي. تتخيل أنّ قلبيهما يشعران بذاك الانجذاب المميز تجاه بعضهما البعض. كيمياء هذين الزوجين سوف تصبح في النهاية كمالية مثل النبيذ والورود. تحتاج فقط أن تعرف أنَ هذا الرجل بما يملكه من حذق في الأعمال وصوت يبعث على الاسترخاء، سوف لن يقف حجر عثرة أمام رغبتها في الحرية البريئة. لا يمكن أن تلقي باللوم على هذه السيدة المشاكسة. فقد كانت هكذا منذ صرختها الأولى. لقد عبأتها الحياة بحس يجعلها تركض نحو غايتها. يتقدم رجل الثور هذا معها في العلاقة عندما يفسح مجالاً لعالم كل منهما. هنالك الكثير من القواسم المشتركة. هي تعتقد أنّ بإمكانهما تعلّم المرونة بما يكفي للاستمتاع بثمرة ما يبدعه كليهما، وكذلك بما تتمخض عنه جهودهما المشتركة من نفائس. يعتري رجل برج الثور الذهول من صراحة المرأة الحمل. إنّها تسير كما لو أنَ أمامها مساراً ذا اتجاه واحد، بيد أنّ الطريقة التي تغير بها مسارها في وسط الطريق تخطف أنفاسه. هذه ليست طريقته في التعامل مع الأمور، ماذا إذن؟ ينتهي بها الأمر واقفة على قدميها. إنّه يعجب بالروح التي تبثها في حياته- أزيز أفكارها يعبره مثل المذنبات. يبدو أنّ عقليهما يلتقيان في أكثر خطوط العرض حباً للمرح.

بوسع الاثنين الالتقاء في منتصف الطريق. هو يفضل أن يتريث، بخلاف هذه المحاربة التي تمخر الريح في أقصى سرعة دون شك. يعتقد هو أنّهما يشكلان ثنائياً محباً يجمعهما هدف للسعادة والرضا في كل الأمور. يريد هو أن يمضي وقتاً أكثر مع هذه السيدة المنطلقة. قد يختار على الأرجح السرعة إن رغبت هي في التغيير إلى الترس الأدنى بين الفينة والأخرى. سوف تكون علاقتكما مترعة بالحب والمال أيضاً. للحمل طاقة تدفعه للسعي لتحقيق الهدف. بينما يتمتع الثور بالحس السليم لإدارة واستثمار الموارد. هنالك احتمال كبير لأن تضعا الأساس لحياة مستقرة وراسخة معاً. ستفخران ببعضكما البعض. يمكن حل النزاعات بينكما بالحكمة مما يزيد من استمرارية هذه الرابطة.

الحمل-الجوزاء: المحركان والمؤثران



الحمل+الجوزاء: الإثارة وأكثر

هذان برجان يتسمان بسرعة الحركة- يمثل الجوزاء سرعة التفكير والحمل الاندفاع في الأفعال. قد يرفع الحبيبان من هذين البرجين بعضهما البعض إلى مستويات شاهقة. يستمد الجوزاء الإلهام من شجاعة الحمل ليتصرف وفقاً لأفكاره. وتساعد بصيرةُ الجوزاء النافذة الحملَ ليتعلم النظر إلى مواطيء قدميه قبل القفز.

**لعبة طائر الوقواق**

لهذه اللعبة التي تدور في العلاقة بين برجي الحمل والجوزاء، صلةٌ بالتصورات غير الدقيقة، وإحباط كل منكما لعملية اتخاذ القرار لدى الآخر. عندما لا يكون أيٌ من البرجين على ثقة من صاحبه، يتم تفعيل لعبة طائر الوقواق. تذكرنا هذه اللعبة بعمل كارتوني للأطفال من عشرات السنين، يقوم فيه حيوان القيوط بمطاردة طائر الوقواق بلا هوادة، فلا تثمر مطارداته إلا عن سقوطه المتكرر في فخاخه التي نصبها بنفسه. لا يستطيع الجوزاء والحمل التذاكي على بعضهما البعض لوقت طويل. يتم تشويش الاتصالات بالمعلومات التي لا يقصد بها سوى التضليل والخداع. سرعة تشكيلة هذين البرجين قد تجعلك تستبق النتائج بناءً على افتراضات خاطئة.

**لعبة تفويت الزورق**

يحب الحمل الانطلاق إلى الأمام بأقصى سرعة. " ويميل أصحاب هذا البرج الناري عفوي الاشتعال "للانطلاق بأقصى سرعة" بالفطرة. والجوزاء من الجهة الأخرى برج فكري، يفضل استخدام العقل لرسم خارطة طريق للوجهة. تتحرك الجوزاء (التي يحكمها كوكب عطارد، رسول الآلهة المجنح) بشكل مستمر على مسار متعرج. فالمشي المحسوب الخطوة، في خط مستقيم يعتبر ممّلا. على أية حال، عندما تعتري الجوزاء الإثارة الشديدة حيال إحدى الخطط، يركب التوأمان موجات من الطاقة معاً كسفينتين توأم متجهتين إلى ذات الميناء.

وعندما تمنعا بعضكما من مغادرة الميناء(التصرف)، تبدآن في تمثيلية لعبة تفويت الزورق. هذه هي الفرص المضاعة. قد يفتقر الحمل هنا إلى روح المبادرة اللازمة لدفع الجوزاء للتحرك. قد يكون برج الحمل أنانيًا لدرجة أنّه لا يكرّس سوى قدر قليل من التفكير للتحرك معاً. قد يتحدث الجوزاء مع الحمل من قبيل سرعة التصرف. تذكرا أنكما شخصان سريعا الحركة. تزداد سرعة الحركة لديكما عندما تعملان بانسجام، أو كفريق واحد. عندما يكون لكل منكما أهداف أو آراء لا تتعارض بشكل مباشر مع الآخر، فقد يخطف كل منكما الريح من شراع الآخر. وربما بدا الزورق معطلاً في المياه، وفي الحالات الأسوأ، يبدو كحطام سفينة غارقة. يصاب مولود الجوزاء بالملل، ويصبح الحمل غاضباً، إن ظل على حاله لوقت أطول مما يستطيع تحمله. قد تعاني من الحزن. لديك تشكيلة من الأبراج لا تتحمل أن تدع رياح الوقت تهب كما اتفق. لِمَ؟ عدم التصرف يعتبر خذلاناً. وتجلب هذه اللعبة قدراً مهولاً من خيبة الأمل. الاستفادة من الفرصة هي علامة مميزة لتشكيلة الأبراج الشمسية هذه. بوسع كل منهما الإلقاء بمسؤولية تعطيل التقدم على الآخر. وقد تقمع ثقة أحدهما الآخر. قد تكون هنالك أوقات يحدث فيها أحدهما الآخر عن المجازفة التي كانت ستعود بالنفع الكبير. يحتاج مولود برج الحمل إلى الحرية للتصرف بجرأة. وينبغي على مولود برج الجوزاء في بعض الأوقات أن يكون قادراً على وضع فكرة ما قيد العمل للتحقق من صلاحيتها. تعطيل أحدهما الآخر قد يؤدي إلى الشقاق. في كثير من الأحيان قد يرغب أحدكما أن يخوض الآخر المغامرة! قد يكون عدم التشجيع على السعي وراء الأهداف هو السبب في الافتقار إلى الثقة. هنالك حالات يعبّر فيها كل منكما عن غضبه بتجاهل آمال الآخر وأحلامه. هذا السلوك ليس مستحبّا.

**لعبة الأخرق**

بوسع مولود الحمل ومولود برج الجوزاء أن يحطما بعضهما عصبياً! وقد يكون من الصعب جداً أن يصغي أحدهما لما يقوله الآخر. برجاكما اللذان يخضعان لحكم كوكب المريخ (برج الحمل) وكوكب عطارد (برج الجوزاء) يعززان الحاجة للتواصل المسرحي في إطار العلاقة. وقد لا يكون أمراً سهلاً في لعبة الأخرق أن نجد رابطة مشتركة تستمد منها العلاقةُ الإحساسَ بالوحدة. يجب أن تتوفر الإرادة للعمل معاً، والتي قد يفتقر إليها الشريكان في بعض الأحيان. تتمدد المسافات العاطفية لتفصل بين الشريكين عندما ينطلق مولود برج الحمل العنيد مسرعاً في اتجاه ما ومولود الجوزاء المتحفظ يركض في اتجاه آخر. ويزيد مولود برج الحمل الناري الأمر صعوبة على مولود الجوزاء العصبي أصلا بحاجته المفاجئة لإشعال دروب جديدة للمغامرة.

قد يرد مولود برج الجوزاء الصاع صاعين لمولود برج الحمل بحاجته الدائمة إلى تغيير المسار عند كل مفترق للطرق. يحاول برجاكما الوصول إلى حلول للمشكلات بسرعة شديدة. وقد يتوقع كلٌّ منكما وبشكل غير منطقي أن يحصل على نتائج فورية من الآخر. قد تضعف لديكما القدرة على الإصغاء لبعضكما البعض.

**الخطط**

ما الذي يمكن فعله لحل أحجية ألعاب الحمل-الجوزاء؟ تتطلب لعبة طائر الوقواق من الشريكين الاعتراف المحض بأفكار بعضهما البعض. القول بأخذ ما يكفي من الوقت للانصات أسهل من العمل به بالنسبة لتشكيلة هذين البرجين. وفي معظم الأحوال يتطلب الأمر حكماً ليعلن وجود مخالفة عندما لا يلتزم أحدكما بقوانين اللعبة. يحتاج كلٌ منهما إلى التقبل وتلبية حاجته للتواصل. كلٌ منكما لا يفتقر إلى الذكاء. إمعان التفكير جزء من طبيعتكما وهو القاسم المشترك بينكما. وتشكل الرغبة في تشارك هذا الذكاء تحدياً. سيساعد إظهاركما الإنصات من خلال أفعالكما على فوز كليكما بهذه اللعبة.

يمكن تحقيق الفوز في لعبة تفويت الزورق بالدفاع عن بعضكما البعض. من السهل تحويل هذه اللعبة إلى حالة يفوز فيها الطرفان. يتميز كلٌّ من برجيكما بسرعة الاستجابة للاهتمام. يعتبر الدعم المشترك لأهداف بعضكما البعض طريقة فعالة لكسب المزيد من النقاط. ولا يحتاج الأمر سوى الشجاعة والاهتمام لتحقيق الانسجام بين طاقتيكما. يعزز إشباع احتياجات البرجين الشريكين من الطموحات المشتركة للعلاقة.

ربما تشير لعبة الأخرق إلى الحاجة للمسافة العاطفية بين الشريكين. القليل من الفسحة قد تعيد إلى الذهن صفاءه. هنالك طاقة عصبية يتم تداولها بين البرجين الشريكين. تحتاج هذه الطاقات إلى أن توّجه إلى الهوايات الإبداعية المشتركة أو الفردية على السواء. اختيار الأوقات التي تشعران فيها بالراحة لمناقشة مواضيع حساسة يعتبر عادة مفيدة على الدوام. وإلا فإنّ الأمر سيبدو كما لو أنّ أحدكما يلقي بعود ثقاب مشتعل في الغازولين. قد يساعد السفر في تحسين دينامية العلاقة بينكما. وسيكون من الحكمة أن ترخيا الحبل لبعضكما البعض عندما يتعلق الأمر بحل المشكلات المشتركة. ستكون هنالك أوقات حيث لا حلول فورية. ليس بوسع أحدكما أن يكون بطلاً في نظر الآخر على الدوام- عليه من الفطنة ألا تتوقعا حدوث هذا الأمر.

**قوس قزح**

تتغذى علاقة الحمل والجوزاء على المفاجآت. لا يستقر أي منكما على حال- أتفعلان؟ ولم عليكما فعل ذلك؟ أنتما في تشكيلة تبحث عن الفرص من البداية! تتذبذب المخيلة بشكل مستمر خلال علاقتكما العاطفية. يكون الاستماع إلى بعضكما البعض محفزاً.

تحقق المرأة الجوزاء الكثير من الترفيه للرجل الحمل بفكرها. حيث تبدو أفكارها تتشقلب في الهواء بطريقة ساحرة، وتعيد النشاط إلى أفكاره التي وضعها وراءه على الرف. تتحرك المرأة العطاردية بطلاقة متعددة الجوانب. ويتحرك الكبش بسرعة، أيضاً، لكن ليس بذات الخفة عند تغيير الاتجاهات. وهو يعتقد أنّ بوسعها مواكبة تحركاته المندفعة. هو واعٍ بأنّ إرهاق هذه السيدة بالبدايات التي لا تنتهي -والتي تحتاج إلى المتابعة- ليس من الحكمة في شيء. إنّه يستمد طاقته من حماسة المرأة الجوزاء المفعمة بشغف التعلم. تصبح مخيلة المرأة من برج الجوزاء مسحورة حالما يدلف الرجل الحمل المفعم بالشغف إلى حياتها. هبوط الكبش المباشر في طريق المرأة الجوزاء يمثّل إشارة البدء لعقلها. تتصور هي صبره وميله للتصرف بتهور. تأمل أن يظهر بعض الصبر في شئون القلب أيضاً. إنّه مثل صياد ضائع في بحثه عن المغامرة. متأثرة هي بخطواته الجريئة. تجعلها حدة إداركها تعتقد أنّه سيكون من المثير أن يواكب حذقها سرعة إيقاع هذا الرجل. تحب المرأة العطاردية طريقة بثه الرغبة والدافعية فيها. وستحب أن تعرف هذه الكرة النارية على نحو أفضل، هذا ما سيحدث إن أبطأ الاثنان من سرعتهما بما يكفي ليتبادلا الحديث. الحوار المتعجل يبدو أكثر ملاءمة لأسلوبيهما معاً. إنّها تعرف أنّ الملل لن يعرف الطريق إلى حياتهما الزوجية. كيف سيكون الحال عندما تركض هاتان الروحان القلقتان باستمرار في دوائر حول بعضهما البعض؟

قد تحب امرأة برج الحمل الطريقة التي يتعامل بها الرجل الجوزاء مع متطلباتها. قد تفتتن بتخمينه الحاذق لجميع رغباتها. وتتفاجأ هي عندما ترى أسلوبها المباشر جداً قد صار أبطأ قليلاً أمام عينيه الفضوليتين. لم تعتد هي على التوقف في طريقها لتقييم قرار ما. يبدو أنّ هذا الرجل العطاردي يبتهج بفتح كوىً في أفكارها. تحب المرأة النارية اهتمام هذا الرجل الرائع الذكاء، فهو ينفخ على نيرانها بالمثير من الأفكار. تعتقد هي أنَّ ما يتولد من كهرباء بينهما يكفي لتحفيز الآخرين على العمل الجاد. يبدو فعلا أنّ باستطاعتهما المضي قدماً في طريق الحب معاً.

يستمد الرجل الجوزاء الطاقة من حاجة المرأة الحمل للتصرف الفوري. قد يحب نزعتها القيادية الواثقة ويبغضها في الوقت ذاته. يعاني كبرياؤه الذكوري بين وقت وآخر عندما تصوّب نحوه ضربة مباشرة. يلاحظ الرجل العطاردي أنّ كليهما يستمتعان بالحياة على الإيقاع السريع. وهما مستعدان بالدرجة نفسها للتعامل مع قوة بعضهما البعض. بوسع كلاهما أن يسرع إلى الأمام للاستفادة من الفرص بدون أن يلتفت إلى الوراء ولو طرفة عين. ينجذب هو إلى المرأة الكبش لأنها تتعامل مع الحب بشكل عاصف. ويحبّ جداً أن يختبر بنفسه تلك النيران الأبدية التي تشتعل في عينيها الشغوفتين.

قد يكون أول لقاء بينكما على غير العادة. ربما تقابلتما أثناء الانتظار لسيارة أجرة، أو عن طريق الصدفة في أحد المنتجعات. قد تجعل الظروف القاسية المراحل الأولى لعلاقتكما صعبة. قد يكون لأحدكما أو كليكما ما يربطه بحبيب آخر. إنَّ ما يسمح لمثل هذه العلاقة بالانطلاق كطائرة نفاثة هو التغلب على العقبات الأولى التي تقف في طريق اجتماعكما. يحتمل جداً أن تجدا بعضكما رائعين جنسياً. بإمكان أي منكما إثارة الغرائز الشهوانية في الآخر. رغبتكما في مفاجأة بعضكما البعض تضفي المزيد من الحرارة إلى فترات الراحة الرومانسية. لا يفتقر كل من مواليد برج الجوزاء والحمل إلى الموارد عندما يتعلق الأمر بإيجاد طريقة للحفاظ على الحيوية في الالتزامات. قد يستمتع كلاكما بجلب التجارب المحفزة إلى حياة الآخر. في شراكتكما إيقاع ينبض بالحيوية. لا يفهم هذه االعلاقة إلا قليل من الأشخاص الآخرين ممن يقفون خارج إطار العلاقة. ومن يكترث؟ إنّه لا يهم طالما أنت تفعل!

الحمل- السرطان : البادئان



**الحمل+ السرطان: العاطفة النارية**

يمكنكما إشعال جذوة الشغف في وجدان بعضكما البعض بدقة قلب. لديكما أساليب جد مختلفة لتحقيق أهدافكما الشخصية. يتحرك الحمل بشكل مباشر ليزيح العقبات عن الطريق.

يختار السرطان توقيت تصرفاته بحذر. أما الحمل فيهرع ليخطو أولى خطواته، بينما ينتظر السرطان في صبر الوقت المناسب ليشرع في تنفيذ خطته. قد يلهم الحمل السرطان ليتصرف بتهور، وقد يؤثر السرطان على الحمل فيمعن التفكير أكثر.

**لعبة حرب الحدود**

تعود جذور الألعاب التي تدور في علاقة الحمل- السرطان إلى الحاجة للمساحة الشخصية وبناء الثقة. إذ أنكما تعرّضان نزعة التملك لدى بعضكما البعض للانتهاك. إعلان السيادة هو شيء سيحدث على الأرجح فجأة في هذه العلاقة. تطرأ لعبة حرب الحدود عندما ترفض الاعتراف بحاجة كل منكما إلى الخصوصية. كثيراً ما يظهر الحمل غضبه بهذا الخصوص وبشكل واضح، بينما قد يختار السرطان أن يقنّع هذه المشاعر ويواريها. النزاع حول ما يعتبره كل منكما حيوياً لتطوره وسعادته قد يصبح مرهقاً. قد يبدو أنَّ عقليكما وقلبيكما على بعد أميال من بعضهما البعض إن لم تقابلا بعضكما في منتصف الطريق. مناوشات الحدود هي أقرب للحدوث عندما يتنازل أحدكما أكثر من اللازم لإسعاد الآخر. وقد يصدق أنْ تشتمل الخصوصية على الحق للتركيز على أهدافك الخاصة. تشتيت انتباه شريكك بعيداً عن المشروعات الجادة أو الهوايات سوف لن يجعلك تفوز بإعجابه. سواءً أكان أحدكما يحتاج إلى الخروج في إحدى الأمسيات مع الأصدقاء، أو يرغب في الاستمتاع بفسحة قصيرة مع كتاب ما، فاحترم ذلك. امنحا بعضكما البعض الحرية للشعور بالأمان معاً حتى إن تطلب الأمر بعض الانعطافات القصيرة في طرق **منفصلة**.

**لعبة الغميضة**

يجوز أن نطلق على هذه اللعبة اسم لعبة أنت الآن تراني، أنت لا تراني.

لن تفهم على الدوام ماهي نوايا الآخر الحقيقية. كن صريحاً! لماذا؟ هذا سوف يبقيكما معاً على الطريق ذاته. سوف تنجرفا بعيداً عندما لا تأخذان الوقت الكافي للإفصاح عن نواياكما الحقيقية. قد يخشى كل منكما الآخر بينما تزداد علاقتكما قرباً. حاول ألا تدفع شريكك بعيداً. فهناك نزعة للهرب عندما تشعر بأنّ أسرارك قد انكشفت. وأنّك عندما تشعر بالحرية تكشف عن ذاتك الداخلية إلى درجة تسمو معها هذه العلاقة إلى مستويات رفيعة. اسمح لبعضٍ من نفسك على الأقل بأن تكتشف. الخوف من القرب العاطفي قد يجعلكما تشعران فجأة بالغربة. الشيء الطريف في الأمر أنك قد ترفع صوتك لتسهل أمر العثور عليك، ولكنك لا تعلم كيف تقرّ بالحقيقة. إن لم تتوقف وتتخلى عن حمائيتك، فسوف لن يعلم شريكك ماهي احتياجاتك.

**لعبة الأغنيات الحزينة المزاجية**

الكيمياء المتشكلة من عبور البرج الخاضع لحكم المريخ (برج الحمل) والبرج المحكوم قمرياً (السرطان) ستتمخض عن آراء ساخنة- ثق بذلك! قد تبدوا كزوجين هادئين بالنسبة للمراقبين خارج العلاقة. أما من يعرفونكما فربما يقدمون لك زوجاً من قفازات الملاكمة كهدية من قبيل الدعابة. سوف تستشعر طاقة عاطفية قوية بينكما عندما تلتقيا للمرة الأولى. ليس هنالك من خطب في الغضب. ولا تمثل لعبة الأغنيات الحزينة المزاجية مشكلة إلا عندما تقاطع باستمرار سير علاقتكما. سوف يتقلب المزاج في هذه العلاقة. لا تنزعج من مزاج شريكك المتقلب. تحلّ بالصبر. أليست ممارسة الصبر أصعب بكثير من النصح به؟ ربما ستضطران إلى حافة الجنون عندما تفرطا في ما تتوقعانه من بعضكما البعض. إن حاول أحدكما فرض وجهات نظره على الآخر فستشعرا بالغضب والألم. يقوم مولود الحمل أحياناً بجرح مولود برج السرطان دون قصد أو علم (وفي بعض الأحيان عن وعي بذلك!) بملاحظاته الصريحة. قد ينفش السرطان ريشه أحياناً بعدم استشارة الحمل بخصوص القرارات المهمة اتي تؤثر على الشريكين كليهما. تغدو الأمزجة والأشجان أحداثاً متكررة عندما لا تعترفان بقدرة بعضكما البعض على اتخاذ القرارات.

**الخطط**

كيف تحوّل هذه الألعاب إلى عوامل للفوز؟ يمكنك ضبط لعبة حرب الحدود إن لم يتعدَّ أحدكما على حاجة الآخر للخصوصية. القليل من المشاركة العادلة يسهم بشكل كبير في تقريب المسافات بينكما. ليمارس كل شريك حريته في تحديد الاحتياجات الفردية في العلاقة. لا يتوقع أي منكما أن يكون الآخر مستعداً على الدوام لترك كل شيء لصالح الآخر في طرفة عين. تصبح الثقة أقوى وأوضح في جو من الدعم المتبادل. سيزيد السماح لشريكك بالسعي لتحقيق طموحاته الشخصية من تسارع عملية تطوركما معاً. تعني لعبة الغميضة أنك تحتاج إلى الخروج من مخبئك وتسمح لأعمق احتياجاتك أن تكشف عن نفسها. لن يثمر اخفائك لمشاعرك سوى عن حفر خليج بينكما. ليس بوسع أحد أن يكون صادقاً طوال الوقت. هناك القليل من الإنكار في داخل كل منّا. ويتعسر التواصل فقط عندما نخفي الكثير من جوانب أنفسنا. إنّه من الصعب الحديث إلى شخص لا تعرفه بشكل جيد، حتى إن كنت تعيش معه. المزيد من الحديث يعني المزيد من السعادة كزوجين. وكثيراً ما يكون إخفاء مشاعرك الحقيقية أكثر إيلاماً من البوح بها!

في لعبة الأغنيات الحزينة المزاجية قد يكون تقبّل كل منكما للفروقات بينكما والتصالح معها جزءاً من الحلّ. قد تسود الأمزجة فجأة. أسباب المزاجية في الحقيقة لا علاقة لها بما بينكما. ربما تصبح حاد المزاج خلافاً لعادتك بسبب يوم عمل لم يسر على ما يرام. كن واضحاً بشأن الأمر عندما يكون مزاجك سيئاً نتيجة لإحدى المشكلات التي لا صلة لها بعلاقتكما. لِمَ؟ لأنّ هذا الأمر يخفف كثيراً من حدة المشاحنات التي قد تنشب بينكما. إن كنت تعرف بشكل واضح السبب في شعورك ذاك فستصل بسرعة أكبر إلى حل لتلك الفوضى الناجمة عن تقلّب المزاج. وربما يغريكما أن تنتقدا بعضكما لأنّ فعل ذلك يعتبر طريقة مريحة للتنفيس عن الغضب المكبوت. إن كنت تشعر بانفجار داخلي، فعليك الخروج في نزهة على الأقدام، أو استخدام تلك الطاقة بشكل مثمر. إن قمت بشن هجوم على شريكك، فتذكر العبارة السحرية: " أنا آسف". مازالت صالحة للاستخدام في القرن الواحد والعشرين. الاعتذار ليس نقطة ضعف- إنّه نقطة قوة. هذه اللعبة اختبارية. سوف لن تحلها في يوم واحد. اتقن فن الاصغاء والحديث. يحتاج الأمر إلى التمرين، و أجل، المزيد من التمرين.

**قوس قزح**

تزدهر علاقتك من نوع الحمل- السرطان على الرغبة في تحدي بعضكما البعض على السعي وراء الأهداف المجدية. لديكما روح مبادرة كامنة. شجّعا الشريك على المضي قدماً بثقة. الأفعال الشجاعة تجعل الحياة الزوجية أكثر تحفيزاً.

قد تنخطف أنفاس الرجل الحمل بنظرة قوية من امرأة السرطان. عيناها النافذتان قد تلعبان على أوتار قلب الكبش المغامر. تربكه الطرق الهادئة لهذه المرأة القمرية الغامضة. هي امرأة ذات طبيعة ذهنية تأملية تذكي جذوتها المشاعر الطاغية. ينتبه الرجل الحمل إلى ذلك عندما يقترب من هذه المرأة بسرعة شديدة، فتنسحب هي إلى منطقتها الخاصة. يتميز هو بالسرعة في رؤية تلك السلطعونة التي يسهل ترويعها، ولكنها سرعان ما تتحول إلى دور المطارِدة.

إنّها امرأة معقدة تجعله يرغب في فهمها لسبب ما لا تنقصه الغرابة. إنّها تعي تماما مشاعرها، ولكن وعيه هو بمشاعره يفتقر إلى العمق.

وتظل هي دائماً تبدو محبة لاعتداده الجريء بنفسه، طالما لا يتعدى على حريتها الشخصية.

يكاد قلب المرأة السرطان يتوقف عن الخفقان عندما يهبط الحبيب الحمل في حياتها فجأة. هي في رعب من قدرته على التقدم بخفة، كأنما لو أنّ الحياة كانت سباقاً مع الزمن. تتساءل المرأة القمرية عما إذا كان الرجل الحمل يتوقف قط ليفكر قبل أن يقفز؟ لابدّ أنّه تعلم أن التصرفات المتسرعة لا تنتهي على خير في كل الأوقات- هل فعل؟ هي تعرف الأشياء الجميلة عندما تراها. إنّه يسوّق لنفسه كشخص رائع، لكنها تريد أن تعرف إن كان يستطيع التحدث عن عالمه الداخلي. لقد دارت حول عالمه الخارجي على الأرجح مراراً وتكراراً. إنّها تعتقد أنّ السفر عبر مراحل الحياة معه سيكون مسلياً، سواء أكان ذلك لرحلةٍ قصيرة أم بعثة طويلة الأمد. لديها بضعُ حيل لمنعه من التسكع في أماكن نائية البعد عن بيته.

قد تثير المرأة الحمل شغف الرجل السرطان، حتى إن كان خائفاً من إظهار مشاعره الجياشة. فهي تثير فيه الحماسة وربما الدافع لرفعه إلى أعلى سماوات الإبداع. قد تشعر المرأة الحمل في المقابل بالافتتان والبهجة حيال الشخصية الغامضة للرجل مولود برج السرطان؛ فهو يبدو مثل السلطعون عندما يختبيء داخل صدفته، ولكن، في الوقت ذاته قد يكون قوياً عندما يجد ضالته. هذه المرأة النارية من برج الحمل قد تود تفجيره مباشرة بعبوة ناسفة من شغفها. وهو يبدو كروح حساسة تمتد جذور مشاعرها إلى قلب الأرض. وجهه معبّر كما وجه ذلك الرجل المطبوع على سطح القمر، حتى عندما لا يقول الكثير. هي بلا شك تستمتع بالاستسلام عندما يشعر هو بدفعة من الثقة. تحتاج أن يغمرها الحبيب بالعشق بين الفينة والآخرى. هذا يذكرها بأن الحبّ ليس بأداة مكتبية.

ينجذب الرجل السرطان بسرعة إلى المرأة الحمل؛ فهي تخاطب قلبه وعقله مباشرة. عيناها الجريئتان تجعلان عينيه تتألقان. هو يعتقد أنّها قوية، حضور المرأة الحمل الذي يشبه حضور المحاربين يعمل على إيقاظ شغفه. يجد حماستها معدية، ويصعب عليه الإبطاء عندما تكون امرأته المشحونة بالحركة في الجوار. إنَّ خوفه قد يكون مفاجأة إن حاول هو اكتشاف اسرارها قبل حلول الوقت المناسب. يلاحظ أنّها تثق به عندما تتحدث بصدق عن نفسها. هما متشابهان في أنّ كليهما يحب أن يتماشى مع العرض حالما يروق لهما ما يشاهدانه. يبدو مزاجه متقلباً بشكل أكبر الآن بعد أن التقى بهذه المرأة النارية. على أية حال لا يشعر الرجل السرطان بأنّه شارد في العادة، بالنسبة له، مشاعره مثل أجراس الحب التي تحركها الرياح. لا يريد هو أن تنقلب حياته رأساً على عقب، ولكن في هذه الحالة فهو حريص على التصرف بشكل استثنائي.

تغشاك النشوة عندما تشعران بأنكما معاً حقاً في ما يخص الجنس. تميزان بين مشاعركما التي تتأرجح بين الارتفاع والانخفاض، وتنسجمان في الوقت المناسب لممارسة الحب. سرعان ما تدركان أنّه من المهم تجربة الوقوع في الحب لأنّها تترجم إلى شغف محض.

لا أحد سيدعي أنَّ هذه العلاقة سهلة. بل هي قدرتك على تحمل العواصف التي تبين لكما الطريقة لتصبحا حبيبين متفاعلين. قد تشكلان رابطة من الصعب كسرها. عندما تتوقفان عن الشك حيال ما قطعتماه معاً من مسافة، فربما كانت هذه هي إشارة الوصول.

**الحمل- الأسد : المتحمسان**



**الحمل+ الأسد= كل شيء ممكن**

أنتما لا تحبا الانتظار حتى تحدث الأشياء. بل أنتما على الأرجح ما يحدث للحياة. لا يستطيع الناس إلا الانتباه عندما تدخلان الغرفة. الصبر ليس استجابتكما الأولى- أليس كذلك؟ يشعل الحمل الطاقة الإبداعية للأسد مثله مثل بعض الأبراج الأخرى. قد يدفع الأسد الحمل إلى مستويات جديدة من الشجاعة. كلاكما يرغب في الحصول على اهتمام شريكه ولكن على نحو موغل في المسرحية. ليس هنالك حاجة للقلق إن كنتما تتحدثان بصوت مرتفع لتثبتا وجهات نظريكما. لقد خلقت لتُسمع صوتك فوق ضجيج الزحام. عندما يزداد الهدوء بينكما، قد يشعر الناس بأنّ هنالك خطبًا ما، أو أنّهما أخطأوا اختيار الكلمات. سوف يرتاح الموجودون حولكما أكثر عندما تتحدثا بصراحة. قد يحصل أصدقاؤكما على دفعة حقيقية من الطاقة في معيتكما.

**لعبة الضغوط المفرطة**

تتمركز الألعاب التي تدور في علاقة الحمل- الأسد حول العجز عن الإبطاء أو الميل للإلحاح المفرط في ما يتعلق بالرغبات الشخصية. إن كان كلاكما منغمساً في دوافعه الخاصة لتحقيق النجاح، ستبدأ لعبة الضغوط المفرطة. ستشعرا بنداء عفوي للتحرك في اتجاه جديد، حيث تكون هنالك نزعة لأخذ الشريك على حين غرة بالتفاتة سريعة. قد يكون هذا الشيء مبهجاً ومسلياً، مع إنّه قد يعبث باستقراركما كزوجين بشكل سيء. هنالك نزعة تنافسية في كلٍ من برجيكما تعمل على إظهار شغفكما بالحياة. الإبطاء لا يجيء بشكل طبيعي في هذه العلاقة. والحياة قد تبدو كما لو أنها صممت لتعاش على عجل. قد يُعجب أصدقاؤك وزملاؤك في العمل بالقوة التي يصبها كلٌ منكما في سبيل إنجاز المهمة المعنية. قد تفقدان الاتصال مع بعضكما البعض عندما لا تستخدما هذا الوقت لمواكبة بعضكما البعض. هنالك إمكانية لأن تدفعا بعضكما البعض للتحرك بسرعة شديدة. بدل الاستماع لاحتياجات بعضكما البعض، فقد تفترضا أنكما تعرفان ماهو الأفضل للشريك. بعض الضغط النفسي مفيد لأنّه يمنع من تسرب الملل إلى الحياة. قد لا تترك لكما الحاجة القسرية للتحرك في عدد كبير من الاتجاهات في الوقت نفسه إلا القليل من الوقت للتركيز على بعضكما البعض.

قد يكون الانشغال الدائم جزءاً من المتعة، ولكن الإحباط قد يحدث عندما تشعر أنّ الشريك يفتقر إلى التركيز بدرجة تحول بينه وبين اهتمامه بك.

**لعبة "رغماً عن أنفك"**

لا يستجيب أيٌ منكما بشكل جيد للسلوكيات المتسلطة. تبدأ لعبة "رغماً عن أنفك" عندما لا تسمحا لبعضكما بالتفكير بشكل مستقل. وبدلاً عن التحدث، يبدأ أحد الشريكين في إصدار أوامره. إن أصبح التواصل ذا اتجاه واحد بدلاً عن اتباع حوار من اتجاهين، قد تستجيب في غضب وترفضا التعاون. برج الحمل وبرج الأسد مقاومان طبيعيان لإملاء التعليمات أو الأوامر. ستحدث المناقشات بانتظام إن كنت ستنتهك حرية الآخر في الاختيار. أنتما لا تتعايشان بشكل سلس كزوجين عندما تفتقرا إلى الخطط الفردية المحددة بوضوح. إن كنتما تحاولان إجبار أحدكما الآخر على قرارات معينة، فإنَّ الوضع سيكون محتقناً.

كلاكما يصارع لأن يكون محور الاهتمام. هذا يعني أنك تحتاج إلى مسرحك الخاص. وعندما يحاول أحدكما بشكل مستمر أن يحتل مركز المسرح، لإقصاء الآخر، فهذا سيتسبب في جفاء عاطفي كبير. لديكما الكثير من القوة في هذه العلاقة. ومن الأفضل أن توجهاها إلى مشاريع أو متنفسات بناءة بدلاً عن توجيهها إلى بعضكما البعض. عندما تشعران بأنكما متساويان، تكون في أفضل أحوالكما. عندما يملي أحدكما الأجندة، يختل التوازن. ستشعر بتوتر داخلي عندما يكون هنالك صراع للقوى. إن كنتما لا تتشاركان أدوار القيادة ستكون هذه اللعبة ثابتة في حياتكما اليومية.

**لعبة أنا أولاً**

الصراع على القوة موجود في لعبة أنا أولاً. أنت لا تحب أن تأتي ثانياً عندما تتوقع الفوز. إنّها غريزة طبيعية تلك التي يحفزّها وجودكما معاً. إن كنتما لا تتناوبان الانتصارات، فلن تجدا بالطبع أية متعة في الشعور بأن الآخر يجعلك تخسر دائماً. هذا يعزز من ثقتكما بنفسيكما عندما تدافعا عن بعضكما البعض. إنّه العكس تماماً عندما لا تدعما أدوار الحياة التي يختار كلٌ منكما الاضطلاع بها. عندما لا تظهرا فخركما بإنجازات بعضكما البعض، تصبح السعادة دخيلة عليكما.

يريد الحمل أن يكون بطلاً في كل مسعى. ويتطلب الأسد الاعتراف به سواء بفعل ذلك صراحة، أو بالتظاهر بالألم إن حُجبت عنه الجوائز. لا يكون قلباكما على وفاق عندما لا تربتا بعطف على بعضكما البعض- افعلا هذا الشيء باستمرار! تظهر هذه اللعبة عندما يشعر أحدكما أنَّ العالم ليس واسعاً بما يكفي لأن يتألق كلاكما.

**الخطط**

كيف تحلّان هذه المعضلة التي تفرزها ألعاب الحمل- الأسد؟ في لعبة الضغوط المفرطة، حاولا التعرف على الإيقاع المناسب للعلاقة. تذكّرا المقولة القديمة " لقد خلق الله السماء والأرض في ستة أيام". لا تحتاج علاقتكما إلى تحقيق جميع أهدافها في يومٍ واحد! لقد كنتما برجين ناريين قبل أن تلتقيا. ما زلتما برجين ناريين في هذه العلاقة. طبيعة النار تتطلب الوصول إلى خط النهاية بأسرع ما يمكن. تعلما أن تأخذا استراحة بين كل وقت وآخر كفردين وكزوجين. إن شعرتما بالإرهاق بسبب الجداول المزدحمة، سوف يتضرر الوقت المخصص لحياتكما الجنسية. ومن البديهي أنك ستشعر بالملل إن إزداد بطء إيقاع الحياة. لا أحد يطلب منكما أبدأ أن تتخليا عن نمط الحياة النشط: الرحلات إلى المنتجعات الصحية، الخروج مع الأصدقاء، العشاء خارجاً، السعي لتقلد الوظائف الصعبة، ولا داعٍ للتضحية بحياة العائلة النشطة. هذه علاقة تقوم على الحركة. تحرّض روحاكما الدؤوبتان الآخرين لبدء العمل. لديكما قدرٌ هائلٌ من الطاقة الإبداعية التي تحتاج إلى التعبير عنها. احرصا على تخصيص ما يكفي من الوقت لتكونا معاً بدون الكثير من التدخل الخارجي. لابد أن تسيطرا على وقتيكما بحيث يتسنى لكما التركيز على بعضكما البعض. ستشعران عندئذٍ بأنكما حبيبان مغرمان بالفعل.

يمكن تحييد لعبة "رغماً عن أنفك" **بعدم توقّع** (لاحظ لتمييز العبارة) سير الشريك على خطاك. لقد وُلد كل منكما كقائد بالفطرة- هذا يعني أنَّ القيادة هي حق طبيعي لبرجيكما على حدٍ سواء. ستعززان من قوة بعضكما البعض عندما تعترفان بمواهبكما الفردية. شجّعا، إدعما، وابتهجا قليلاً. سوف تخرجان أفضل ما فيكما. محاولة فرض قناعاتكما دلالة عن نقص إيمانكما ببعضكما البعض. ليس عليكما الاتفاق على كل شيء. تقبلا اختلافاتكما وسوف تصبحان زوجاً قوياً وجباراً. في الحقيقة ليس من العملية في شيء أن تتماديا في السخرية إلى حد التنبؤ بأنكما سوف تتفقا على كل شيء دائماً. في معظم الأوقات ستشعل آراؤكما الفريدة جذوة الشغف والابتكار في نفسيكما. عليكما الإيمان باختلاف الشريك وسوف تكونا على أفضل حال.

لعبة أنا أولاً ليست على درجة من الصعوبة بحيث تمنع تحويلها إلى داعم للفوز. ربما تبدو صعبة للوهلة الأولى، ولكنكما لا تحتاجان سوى إلى إعادة تركيز هذه الطاقة الدينامية. القاسم المشترك بينكما هو الأشياء الساخنة! لا أقول إنّ هذا مثالي. الميل إلى الحصول على التقدير شيء بشريّ، ولكن لن يسعد أيّ منكما بالاستئثار بالاهتمام وحده في العلاقة ولا ببذل قدر ضئيل منه للشريك. التخلي عن بعض السلطة لشخص آخر تحبه ليس إظهاراً للضعف، بل هو من القوة. ستكشفان عن موهبة وإبداع حقيقيين عندما تسمحان للآخر بالفوز أو المشاركة في القيادة. إن كان أحدكما أو الآخر معتاداً على الوقوف في وجه شريكه لتقديم المطالب، فحاولا تغيير الأسلوب. يتطلب الأمر القليل من الثقة، مع لمسة من الإيمان. تجاوز ودع شريكك يتولى مهمة اتخاذ القرار المناسب. قد تتفاجأ عندما تعرف أنك ستكسب المزيد من تعاون الشريك عندما تقاسمه الأضواء. هذا الأمر وستتبد الكثير من الضغوط إن تركتما لبعضكما حرية التعبير عن أفضل ما لديكما من مواهب. وتزدهر العلاقة ككل عندما تستغلان قدراتكما الى الحد الأقصى.

**قوس قزح**

قد تمضي العلاقة بين الحمل والأسد في دروب الحياة وهما يشعران بأنّهما احسنا الاختيار.

ليس هنالك ما يكفي من الوقت للنظر إلى الماضي ، لأنَّ الحاضر مزدحم بأحداث حياتكما المفعمة بالنشاط. سوف تجذبا الفرص إلى طريقكما. سيكون الحظ دائماً في متناول اليد.

يشعر الرجل من برج الحمل بامتنان خاص للاهتمام الذي تغمره به المرأة من برج الأسد. إيمانها به يجعله مستعداً لخوض أية معركة كانت. يستشعر الرجل الحمل أنَّ الأسد يشاركه الطاقة الدينامية، والقدرة على ارتياد دروب غير مطروقة. يعترف الكبش بأنّ النار في قلبها مثل التي في قلبه ويتساءل عما إذا كانت مثله تفتقر إلى الصبر اللازم لاستكشاف جميع أبعاد علاقتهما. يقدّر لها أسلوبها في تعزيز دافعيته للإبداع. ومنذ أن التقى بها صار أقل تفكيراً في ما يعجز عنه، وأكثر فيما يستطيع إنجازه. لديها قوة إرادة هائلة. يدرك هو أنّ من الأفضل له ألا يكون لحوحاً مع هذه المرأة المعتدة بنفسها التي يرى في عينيها الدليل على أنّهما زوجان متوافقان. تلتمع عيناه بالقناعة ذاتها.

ربما تمكن الرجل الحمل من الفوز باللمرأة الأسد بسعيه الجامح وراء قلبها. إذ ترفع ثقته الزائدة بنفسه مستويات الثقة بالنفس لديها. وهي تعتقد أنّهما سوف يتناوشان على الأرجح لأنَّ من شأن الشغف أن يولّد ردود أفعال نارية. تجذبها في الرجل الحمل صراحته. وتأمل أنّه قد يصبح أكثر رقة عندما يتعلق الأمر بالمشاعر. لا تخشى في أمر قلبها لومة لائم- بل فقط تستغرق وقتاً طويلاً لتجاوز الأزمة عندما يفطر أحدهم قلبها. يبدو مشعل النار هذا كما لو أنّه يستمتع بقدح الشرر. تحب هي أن تسمعه يتحدث كما لو أنّه يفهم الخسائر التي قد يتسبب فيها الحب. من الصعب إنكار ما يبثه فيها من شعور بالانتعاش. قد تقول لنفسها هذا ليس وقت الخوف، ليس عندما يتمكن كائنان جريئان من استفزاز قدرهما بطرح الحذر جانباً. تفتتن المرأة الحمل بأسلوب الرجل الأسد في إظهار رباطة جأشه أمام شغفها. ربما أضحكتها استجابته لصراحتها، بينما تغمرها الدهشة في الوقت ذاته. تعرف المرأة الحمل أنهما سوف يشحذان روح التنافس في بعضهما البعض، وتبتهج هي في الجو المفعم بالحيوية الذي يحيط بهما. يجعلها حس الفكاهة لديه ترى الجانب الأجمل من الحياة. وهي تعتقد أنّه يحب الطريقة التي تعبر بها عن نفسها، وأنّ المغامرة هي ما يجعل العالم يدور. تشعر هي أنهما على حافة انفجار شغوف، ولكن ما يثير اهتمامها هو ما يحدث بعد ذلك. هل سيكشفان عن الوديان السرية التي تختبيء فيها مشاعرهما؟ يبدو أنّهما يفضلان الحصول على نصيبهما من المرح أولاً ولا يهم أبداً مقدار الفوضى التي سيشيعانها في المكان.

يبدو الأمر كما لو أنّه سباق يشعل فيهما الرغبة على ممارسة لعبة الحب مع بعضهما البعض.

قد يجد الرجل الأسد أنّ الطبيعة العاطفية الشديدة للمرأة الحمل تثير روح الإبداع فيه. عدم خوفها من زئيره له فعل السحر. يستمتع الأسد بالطريقة التي تضحكه بها، وتترك له دور القيادة. ينتبه إلى أنّها تستجيب بغضب إن بدأ يلعب بمشاعرها. يهتز الملعب عندما يسيران معاً، مما يجعل الجميع ينتبه لحضورهما. يشعر الرجل الأسد أنَّ امرأة الحمل تعرف أنّ هذه العلاقة ليست لذوي القلوب الضعيفة. ويدرك أنّها قد تدفعه لمطاردة أحلامه ويعتقد هو أنّ رد الجميل سيكون أمراً رائعاً. عندما تتقبلا ما يضيفه كل منكما إلى العلاقة من قوة، لن تحد إنجازاتكما حدود. قد يحسدكما الآخرون أو يذهلون بإظهاركما الحب لبعضكما البعض. إصراركما على فتح طرق جديدة سيضمن لكما حياة لا تخلو من الإثارة.

مولود برج الحمل رائد، والأسد يحبّ المخاطرة. ضع هذين معاً وستضفي المزيد من الثراء على آفاق كل منهما. ستعرفان كيف تجعل أيًا منكما يشعر بالأهمية، وسوف لن يستغرق فهم ذلك الكثير من الوقت. ربما شعرتما بشرارة الحب عندما تقابلتما لأول مرة. العالم الذي تبدعانه معاً واعد بالثراء العاطفي والمادي. تفاوضا مع بعضكما بعدل، وسوف لن يجد الفراق الروحي طريقه إليكما. اعترفا بالخطأ عندما تخطآن فهذا سيطفيء المشكلات في مهدها. بمقدور الكبش والأسد بناء علاقة تصمد في وجه جميع الأزمات. اظهرا اهتمامكما لبعضكما، وسيتوحد القلبان.

**الحمل- العذراء : المنشطان**



**الحمل+ العذراء: الضجر**

يكون مولود برج الحمل مستعداً للتحدي التالي بينما لم يخرج بعد من خضم المغامرة الحالية. أما مولود برج العذراء فلديه عقل فضولي مندفع للحركة إلى الأمام وإلى الخلف بشكل عصبي ليفي بالمواعيد النهائية التي تفرضها عليه التحديات المتعددة.

الفرق الرئيسي هنا هو أنّ بالحمل نزعة لترك غيره يقوم بما بدأه هو، بينما ينزعج العذراء إن توقف عن العمل قبل انهائه. هذا قد يبدو مثل تحدِ لتشكيلة الأبراج الشمسية هذه- وهو كذلك. قد يحفّز مولود برج الحمل صاحبه من برج العذراء ليتوقف عن الإفراط في القلق بشأن التفاصيل والمضي قدماً. الحمل لا يستمع إلى نصيحة العذراء بدراسة التبعات قبل الاندفاع لفعل شيء ما.

**لعبة الإعصار**

الألعاب التي تدور في علاقة الحمل-العذراء ترتبط بعدم الانصات حقاً لبعضهما البعض، ومعارضة آراء بعضهما البعض. تولد لعبة الإعصار عندما ينشغل أحدكما أو كلاكما بالحماسة تجاه فرصة جديدة. وقد يحدث هذا بسبب تركيز أحدكما بشكل عصبي على القيام بالمهمة كما ينبغي. يمر كلاكما بتسارع ذهني يضاهي في شدته الغيوم القُمعية[[1]](#footnote-1). عندما يظل الشريك من برج الحمل عصبياً لفترة طويلة جداً، تزداد قوة الضغط النفسي الذي يشعر به. تزداد مستويات قلق الحمل بشكل درامي عندما يقلق شريكه من برج العذراء. بوسع كل منكما إثارة القلق في نفس الآخر دون وعي بذلك حتى. يفتقر كلٌ منكما في هذه اللعبة إلى إدراك الصورة الكاملة. يصبح كلاكما مشغولاً بتفاصيل حياته الخاصة إلى حد أن تفقد العلاقة الحس بوضوح الاتجاه الذي تسير فيه. إن لم يدر شخص ما دفة السفينة فستنجرف بعيداً تحت رحمة الأمواج. تنتج الكيمياء الطبيعية لتشكيلة برجيكما دوامة من الأفكار. في بعض الأحيان تصعب الاستفادة من مزيج خططكما وأفكاركما. يصاب بعض أزواج الحمل- العذراء بنوبة رعب. الصراخ الدائم سوف يصبح مقياساً للضغط ليشير إلى وجود خلل في توازن أمر ما. إن قررتما تدوين ما يشكو منه الشريك فستبدأ الضغينة في التراكم، لأنَّ بوسعكما مواجهة مشكلاتكما معاً وبحسم، ربما يصبح من الصعب تصور وجود أي خلل حتى. قد تميلان إلى الاختباء من الحقيقة. لا تخافا من تنظيف الخزانة بين الوقت والآخر- فليس ثمة ما يعضّ!

**لعبة لا نستطيع، لا نستطيع**

تجد هذه اللعبة كلا الطرفين غارقين في السلبية. يصبح ذهن كل منكما مليئاً بالشكوك حول نفسيكما وإمكانياتكما. من المذهل أن تدركا إلى حد قد يأخذكما القليل من التشجيع. وبذات القدر قد يؤدي عدم الإيمان ببعضكما البعض إلى توقف مولود الحمل الناريّ عن حركته حتى. ثقة مولود برج العذراء المسؤول قد تتضرر من الانهيار الناجم عن التصرفات السلبية. الوصول إلى موقف "نحن نستطيع" سوف يتطلب الكثير من التدريب إن انغمس كل منكما في الكثير من الشكوك لوقت أطول مما يجب. لعقليكما عادة سيئة تتمثل في التفكير أولاً حول ماهية الخلل بالعلاقة. قد يجوز أنكما بحاجة لمناقشة مشكلة أو اثنتين. إن بدأتما بالجانب السلبي سيصبح إتمام المهمة أقرب للمستحيل. بالإضافة إلى أنّ وجودكما معاً لن يكون أمراً ممتعاً. إنّه لأمر مرهق أن لا يتوقف أيّ منكما عن تذكير الآخر بأخطائه ونقائصه.

الافتقار إلى الموقف الإيجابي في ما يخص إمكانياتكما المشتركة يجعل من الصعوبة بمكان الشعور بالانتماء. حتى الشغف يظل حبيساً، والجنس لا يعود كما كان. قد تشعرا أنّ هنالك مشكلة ما في العلاقة. سوف يحتاج الأمر إلى جهد مخلص للعثور على طريق يعيدكما إلى العلاقة الإيجابية، لكنها ليست مهمة مستحيلة!

**لعبة الدوام الكامل**

عندما تتحول الحياة إلى روتين ممل قد يفتقد كلاكما التحفيزَ اللازم للشعور بالحيوية. بإمكان كل منكما إيجاد البهجة في عرض أفكاره الجديدة على الآخر. عندما تصبح أحداث الحياة اليومية أكثر قابلية للتوقع تزداد وتيرة الانفعال لديكما. عندما لا تأتيا بخطط جديدة يفتقد عقلاكما تلك الحدة. هنالك فضول يمكنكما الاستمتاع به في استكشاف الأعمال التجارية الجديدة أو الهوايات. ستخسران ذلك الشغف إن تمسكتما بالجدول العملي ذاته يومياً. ستمر بكما أوقات من التركيز الحقيقي على المشروعات المهمة، أو الاهتمام بالأعمال الجدية.

عندما تنسيا حتى التفكير حول إضفاء المزيد من الإثارة إلى حياتكما الزوجية عن طريق السفر أو المناسبات الاجتماعية الأخرى، سيتأثر تقديركما لبعضكما سلباً. تتغذى تشكيلة برجيكما على الأنشطة الجديدة. انتهزا إحدى الفرص وتناسيا بعض ما فيكما من حذر. اسمحا للحماس القديم الذي جمعكما في المقام الأول بأن يعود إلى العلاقة مجدداً.

**الخطط**

كيف يمكنكما تجاوز تحديات ألعاب علاقة الحمل- العذراء؟ بوسعكما في لعبة الإعصار، ممارسة اهتماماتكما الخاصة، ولكنكما بحاجة إلى إدراج بعضكما البعض في جدول الأعمال "بالقلم الرصاص". اتخذا القرارات المهمة معاً. في بعض الأحيان يسهل الانجراف في غمرة الإثارة التي يتمخض عنها شق طريق جديد فتنسيا مشاركة الحبيب. قد يركب مولود برج الحمل موجة من الحماسة في طريقه إلى قمة من قمم الإبداع. رغم أنَّ القوة النارية لا وجود لها في عالم برج العذراء، إلا أنّ قوة مولود العذراء الذهنية قد تدفعه للتقدم إلى الأمام. يوجد احتياج مشترك في علاقة الحمل- العذراء لتنفيذ الأفكار. عادة ما يقفز الحمل إلى العمل فوراً. أما العذراء فيبدأ بتحليل الفكرة، ولكنه يظل قادراً على التحرك بقوة عظيمة. يزداد الاضطراب الناجم عن لعبة الإعصار عندما لا يتسم التواصل بين الزوجين بالوضوح. ربما تفترضا أنَّ وجهة نظركما قد وصلت الطرف الآخر، ولكنك لا تستطيع في جميع الأوقات قراءة ذهن الآخر. الإثارة التي يضفيها التغيير على الحياة بينكما تستحق الجهد المبذول، لأنّها تحافظ على القلب والعقل في حالة من الانتباه. إن أوليتما بعض الاهتمام لما يسعى إليه كلاكما، فسوف لن تنجرفا بعيداً عن بعضكما البعض.

في لعبة نحن لا نستطيع، ربما تحتاجان إلى إعادة تدريب عقليكما على التفكير على بإيجابية أكثر. يتطلب الأمر قدراً من التمرين. تحويل طاقاتكما إلى مشروعات بناءة تجمعكما هو طريقة للخروج من متاهة التفكير السلبي. قليل من الإيمان بالشريك سيخرج أفضل ما فيك. ربما كان هناك القليل من الغضب الخفي في أعماق هذه اللعبة. ربما اعترضت تلك المشكلات التي لم يتحدث عنها أحد أبداً الطريق. قد تمنع مشاعر الضغينة كليكما من رؤية الصورة الأكثر إيجابية. مناقشة المشكلات السابقة قد تمهد الطريق أمام قدر أكبر من السعادة. في بعض الأحيان لا يتطلب الأمر سوى تجربة ثنائية فاشلة واحدة ليقتنع الزوجان بأنّ مساعي المستقبل سوف تنتهي إلى ذات المصير. تلزمكما بعض الجرأة على التفكير بإيجابية أكثر. وستنقلب الطاولة بعد أول محاولة زوجية ناجحة. عادة ما يرجح وزن نجاح صغير لمرة واحدة كفة الميزان لصالح الرأي الأكثر إيجابية.

في لعبة الدوام الكامل لا يتطلب الأمر سوى تحرير مخيلتيكما لاستكشاف الخيارات المحفزة. إن منحتما نفسيكما الفرصة فسيكون من السهل إضفاء المزيد من الحماسة إلى الحياة. على الرغم من أنّ الجميع يحتاج إلى الروتين لخلق الاستقرار، إلا إن إفساح المجال للتجارب الجديدة من سيعيد شحن مواهبكما الرومانسية. سيطفيء السيرُ على جدول الأعمال ذاته جذوةَ الشغف والإبداع لديكما، بينما قد يُضفي التغيير في أنماط الأنشطة اليومية شعاعاً من الإشراق على الحياة. قد تحسّن العفوية علاقتكما. مفاجأة شريكك بهدية، أو الخروج إلى مكان غير عادي من الأشياء التي تحقق فائدة عظيمة للعلاقة.

**قوس قزح**

يمكنكما تعلم الإخلاص لأهداف بعضكما البعض أثناء ارتباطكما كحمل-عذراء. الدفعة التي تقدمانها لبعضكما البعض لمطاردة أحلامكما قد تزيد من المحبة لبعضكما البعض.

قد تكونا شريكين جيدين في الأعمال والحب. يقدّر الرجل الحمل رصانة المرأة العذراء. وهي تتسلى برؤيته يركض في دوائر حولها، بينما تتحرك هي بمنهجية إلى الأمام. يأمل هو ألا تزعج أفعاله المتهورة هذه الأنثى التي تتميز بالتنظيم. الكبش يتفاجأ لدى رؤية أنّ هذه المرأة قد تتحول من عاملة جادة العقل إلى حبيبة شغوفة بالمرح. يتعلم بسرعة أنّها تستجيب لمن يظهرون اهتماماً جدياً بمعرفة شخصيتها الحقيقية.

المرأة العذراء معجبة بعزيمة الرجل الحمل القادرة على تحريك الجبال. ويبدو دائماً يحثّ السير إلى مكانٍ ما. تتمنى هي أنْ يستمتع الحمل من وقت لآخر باللحظة الراهنة قبل أن يسمح لنفسه بالانسياق وراء الهدف التالي.

تصوراتها محكومة بغرائزها البدائية التي تطورت إلى قدرة كبيرة على التمييز. تخبرها فطرتها السليمة أنّه في خطر بشدة درجة ونصف! تفضل المرأة العطاردية أن تصغي إلى الهمسات المزعجة التي تتملقها بأن تأخذ الأمر ببساطة وتخرج في جولة جامحة. هل تحتاج دائماً لتعرف على أي أرض ستضع قدمها على وجه الدقة على أية حال؟

تنجذب امرأة برج الحمل إلى حس الرجل العذراء بالاعتداد بالنفس عندما يتحدث عن إنجازاته. تحاول أن توطد ثقته حتى يكون ملائماً لها. ربما كان على وعي بأنّها تفعل ذلك، ويحبّه! منطق قذف اللهب الذي يتميز به برج الحمل سيشتعل بكل تأكيد من خلال أفكاره المتحفظة بطبيعتها. سترى امرأة برج الحمل في الحال أنّ هذا الرجل العقلاني إلى درجة رائعة واقع تحت أسر روحها المسيطرة. سعيدة هي لرؤية أنّه يتولى القيادة. تصاب هي بالحيرة عندما تجد نفسها دائماً في دور المبادرة. وتبتهج لرؤية أنّه محبّ شديد الاهتمام. تبتدع طرقاً لتحريره من أفكاره حتى يتسنى له أن يصبح روحاً حرة.

يحاول الرجل العذراء تحليل امرأة برج الحمل منتبهاً لأدق تفاصيلها. يكره هو أن يعترف بهذا لكنها تثيره بشكل غير متوقع. معظم عناصر عالمه تحمل ديباجة، إلا هذه المرأة المعقدة. إنّه يتمنى لو أنّها لم تكن صريحة للغاية في بعض الأوقات. ثم مجدداً يحب الطريقة التي تعلن بها عن أفكارها. تصله الرسالة بأنّ عليه أن يكون غاية في الاستعداد إن أراد الفوز باهتمام هذه المرأة. يبدو أنّها تتمنى لو كان هنالك اتزان بين صبره وصرامته. يلاحظ هو أنّ هذه الروح الأنثوية المنطلقة تصبح أكثر سعادة بتصرفاته عنها بتفكيره.

هذه التشكيلة تعتبر توليفة جيدة من الناحية الجنسية على وجه التحديد. النار والتراب كثيرا ما يستمتعان ببعضهما جسدياً. وكثيراً ما يصح هذا عن البرجين. سيعرف كل منكما كيف يحرّك إحساس الآخر. إن كنت تتمتع بما يكفي من الذكاء فسوف تختار المهن أو الأعمال التي لا تسبب الكثير من الإرهاق، سيكون الوقت الذي تمضيانه معاً حافلاً بالعاطفة والشغف.

بإمكان كل منكما منح الآخر دفعة في مجال الثراء. وقد تخرج عملية حل المشكلات أفضل مواهبكما إلى الوجود. عندما تضعان رأسيكما معاً، لن يستطيع إلا القليل من الأزواج مجاراة قدرتكما على الخروج من الأزمات بنجاح. سوف تجد نفسك تعمل مع الشريك إلى وقت متأخر من الليل لتجاوز العقبات التي تعترض طريق العلاقة. أنتما زوجان قويان عند الأزمات، وحليفان رائعان عندما تواجها التحديات. تتشاركا القدرة على الابتكار في اتجاهات مهنية غير مسبوقة. وبإمكانكما تقديم النصائح لبعضكما البعض من تجاربكما فتصعدا على سلم النجاح عدداً من الدرجات في كل قفزة.الوقت هو أكثر شيء تحتاجانه. عندما تنسجما في عادات وقدرات بعضكما البعض العقلية يختفي الضجر من الأوقات التي تمضيانها معاً. ستنعمان بقدر هائل من المتعة والمرح.

الحمل-الميزان: الاجتماعيان



الحمل+ الميزان: حياة اجتماعية حافلة

هذان البرجان متضادان. ماذا يعني هذا؟ قد ينجذب الضدان إلى بعضهما أو يتمرد كلٌ على الآخر. ويصح هنا كلٌ من كفتي العبارة. أنتما مناسبان لبعضكما تماماً. يحبّ برجاكما الاهتمام. يضع كلاكما الأفكار قيد العمل بحماسة كبيرة. والنزعة إلى الحركة والنشاط لدى مولود برج الحمل تحرر مولود برج الميزان من النزعة إلى تمحيص الخيارات بعناية إلى ما لانهاية. غريزة الميزان التحليلية تساعد الحمل على النظر إلى القرارات بشكل أكثر اتزاناً قبل الانطلاق. يتسم مواليد هذان البرجان بسرعة الخطى!

**لعبة حفلة التنكّر**

من المسليّ حضور الحفلات وأن تعيشا بعضَ المرح معاً. يشجّع كلٌ منكما الآخر على كشف جوانب مختلفة من شخصيته. ليحرص كلٌ منكما على التصرف بعفوية عندما تتحدثا عن أمور جدية. إن تواريتما بشدة خلف الصور التي تعكسانها لبعضكما البعض، قد تجدا نفسيكما في لعبة حقلة التنكّر. تنطوي هذه اللعبة على الاستغراق في التعريف الظاهري لذاتيكما. ويصبح الأمر على درجة من كبيرة من الأهمية عندما تسمعا إطراء الآخرين. سوف تحاولان جاهدين إبهار أحدكما الآخر بشخصية مزيفة. إن كنتما تختبئان خلف عدد من الشخصيات المختلفة، فسوف يعاني كليكما من الحيرة. تحرّيا الصدق حتى يتسنى لكل منكما أن يتعمق في فهم الآخر.

**لعبة مثيري الحرب**

لا يعتبر الميزان صاحب نزعة تحكمية، ففي الميزان ديبلوماسية فنية. ربما يثير مولود برج الحمل عصبية مولود برج الميزان أكثر من أي برج آخر. برج الميزان بطريقته الهادئة وأسلوبه الواقعي في النظر للأمور، قد يزعج رغبة مولود الحمل في الإتيان بردود أفعال قوية. تبدأ لعبة مثيري الحرب عندما تفقدا العقلانية والموضوعية كليهما. ويحدث هذا إن انخرط كل منكما في النزاع دفاعاً عن أفكاركما أو أهدافكما الخاصة بدون أن تدركا الكثير عن أفكار وأهداف الطرف الآخر. تلقيا بالتسويات من النافذة. قد يستفز مولود الحمل شريكه من برج الميزان ببساطة عندما لا يصغي إليه. قد يُغضب مولود الميزان حبيبه الحمل بالامتناع عن الاستجابة لإلحاح الأخير للقيام بأمر ما.

آخر ما يريده مولود برج الحمل في هذه اللحظة هو تفسير منطقي محسوب جيداً لعدم تجاوب شريكه الميزان مع خطط الحمل. ينشأ عن هذه اللعبة الكثير من التوتر. هذا التصرف ليس مفيداً للجهاز العصبي لكلٍ منكما. الرغبة في الانسياق لمحفزات الغضب قد تسيطر على عقليكما عندما تنساقان وراء هذه اللعبة. الغضب ليس هو المشكلة بل الافتقار إلى الفطنة الكافية لفضّ النزاع. يسود الصفاء عندما يكون بمقدوركما الهدوء بدرجة كافية يتسنى معها رؤية وجهة النظر البديلة.

**لعبة في العجلة الندامة**

كنت أطبخ مع طاهٍ كبير من الهند قبل عدة سنوات. وكان أحد الأقوال المأثورة المفضلة لديه هو: " العجلة تفسد الكاري". هنالك حسٌ زائف بالاستعجال في هذه اللعبة يعطّل عملية التواصل بين الطرفين. الإيقاع المتسارع لاجتماع هذين البرجين قد يصل إلى سرعته القصوى من وقت لآخر- وفي الحقيقة هو يفوق مقياس ريختر! قد يجعل نفاذ الصبر الشكوك تساور الشريك حول التزامك. ولعكما ببعضكما البعض قد يقل كثيراً إن كنتما لحوحين. الوقت حليفكما وليس عدوكما. إن أصبح أحدكما قلقاً بسبب عدم تقدم العلاقة بالسرعة الكافية فلا تغضبا. كلما ناقشتما احتياجاتكما كان ذلك أفضل. حتى إن عشتما مع بعضكما لسنوات، يظل هنالك ميل للافتقار للصبر حيال عملية اتخاذ القرار لكل منكما.

لنواجه الأمر، إنّ برج الحمل وبرج الميزان يظهران ممانعة في اتخاذ القرارات أكثر من أي منحى آخر من مناحي العلاقة. سوف يتصرف الحمل في كثير من الأحيان أولاً ثم يفكر لاحقاً. هذا الأمر يشكّل تحدياً كبيراً. قد تبدو كعقبة كؤود(أو جبل إيفرست حتى!) في طريق العلاقة. كلما أسرعتما في التحوّل إلى أسلوب تتجلى فيه دوافعكما بشكل مختلف، تصبحا أسعد حالاً.

ربما كان العمل هو ما يجعل جدول مهامكما مزدحماً لتلك الدرجة. ربما تنسيا تخصيص المزيد من الوقت لإمضائه مع بعضكما البعض. العمل طوال الوقت دون راحة يتسبب في الضغط النفسي. ربما كان أحدكما ينوء تحت ضغط كبير نسبة لظروف خارجة عن السيطرة. تحدثا مع بعضكما البعض! ليخطر كل منكما الآخر عندما تشعران بالفراغ. ربما يساعد هذا الشريك على فهم السبب وراء نفاذ صبرك.

**الخطط**

كيفية اجتياز أو التحايل على التحديات التي تفرضها ألعاب علاقة الحمل-الميزان؟ في لعبة حفلة التنكر، تحتاج فقط لأن تتذكر أن تكون على طبيعتك حقاً. هذا يبدو أسهل مما هو عليه عند التطبيق. إن كنت مصمماً، ستنبثق الحقيقة ويظهر الصدق تلقائياً. قد تستمتعا بشخصيتيكما الحيوية والدرامية. وكذلك بحس المرح والفكاهة اللذين يتميز بهما شريكك. ربما كانت تلك المسحة المسرحية في شخصيتيكما آلية للتخلص من الضغوط. جِدا بعض الوقت لتكريسه بشكل خاص للتواصل حول الأهداف التي تضعانها بشكل فردي أو ثنائي. سيفيدكما هذا الشيء عندما تعترض التحديات طريقكما. ربما تشعرا أنكما منسجمان معاً وفي عدة مناحٍ. كل منكما يكمّل هوية الآخر بالفطرة. وبإمكان أيّ منكما أن يكون مرآة صافية لرفيقه عندما تخصصا الوقت لمناقشة المشكلات بشمولية أكثر. عندما تطرحا الأسئلة بشكل فردي: " من أنا؟" ربما يكون مطمئناً أن تجد رفيقاً يعرف حقاً كيف يساعد في البحث عن الإجابة.

أنتما مطالبان في لعبة مثيري الحرب أن تجدا أرضية مشتركة تتيح لكلٍ منكما أن تحصلا على صورة واضحة لاحتياجاتكما المشتركة. ترمز هذه اللعبة إلى الشغف الذي يسكن عمق علاقتكما. الشغف المحبط قد يتحول إلى غضب، وعندئذٍ لابد له من مُتنفس. ستتضرر علاقتكما الحميمة عندما تسكن الضغينة قلبيكما- من الأفضل لكما التخلص من الغضب. الغضب بدون الوصول إلى حل هو عبارة عن أرجوحة دوارة من الأفخاخ. من الصعب الهرب من بعضكما البعض- أليس كذلك؟ هل تلاحظا أنكما في العادة تشعران برغبة القلب في العودة والإصلاح، حتى عندما يقول العقل لا؟ إنّ تحقيق الانسجام بين رغبات العقل والقلب لشيء صعب. تحدثا حتى عندما يستعصى الحديث. بالمران، سوف تتغلبا على الممانعة التي تمارسانها. فوق كل شيء إنّه القرب الذي تفتقدونه- صحيح؟ على أحدكما أن يقوم بالخطوة الأولى. لا يهم مَنْ منكما السبب في عدم توقف العجلة عن الدوران، ومع ذلك يستحسن ألا يكون هو الشخص ذاته في كل مرة.

لعبة "في العجلة الندامة" ليست بتلك الصعوبة التي تحول دون التحايل عليها. ربما تحتاجا للاحتفاظ بمسافة بينكما وبين أنشطة الآخر المحببة. لِماذ؟ لأنّ هذا الأمر سوف يخفف ضغوطاً كثيرة.

كلٌ منكما بحاجة للسيطرة على شئونه الخاصة. الصبر. تذكرا المقولة: “ ضع نفسك مكاني لساعة"،ليتريثكل منكما وليحاول النظر إلى العلاقة من منظور الآخر. إن لم تكن تعرف كيف تفعل هذا، فاطلب من شريكك المساعدة في ضبط نفسك على عالمها أو عالمه. أنت لا تستطيع أن تحل مشكلة ما أسرع مما لو كان لدى كلٍ رغبة في فعل ذلك. تذكرا، أنّ أساليب اتخاذ القرارات لديكما مختلفة جداً. سوف يتبع الحمل دائماً نداءه الداخلي للتنفيذ. أما الميزان فسيستمع لمختلف وجهات النظر، ودائماً ما تغضبه طلبات الآخر. قد يكون الميزان هو من يريد إرضاء الحمل، ولكنه قلق بشأن الإساءة إلى حماته في الوقت ذاته. الصبر- اعرف أنّ هذا قيل بالفعل! أنتما لم تخلقا قط للتنقل بسرعة الحلزون (أقرب إلى سرعة البريد الإلكتروني! ).ما تحتاجانه هو إظهار أنكما تصغيان- وهو جزء غير قليل من فن الإصغاء. هذا لا يتعارض مع مقولة أنّ الأفعال أعلى صوتاً من الكلمات. عليه، حاولا- من فضلكما- أن تظهرا أنّ الرسالة قد وصلت!

**قوس قزح**

تضمن علاقة الحمل- الميزان عدم شعور أيّ منكما بالوحدة على الإطلاق. فهي ترمز إلى التقاء روحين مغامرتين. ربما تجدا أنكما أكثر الأرواح توافقاً. ربما استطعتما التكّهن بأفكار وأفعال بعضكما البعض أحياناً- أليس هذا صحيحاً؟

يقع الرجل الحمل بسهولة في أسر السحر الرائع الذي تتسم به المرأة الميزان. وينجذب الحمل بسرعة لأنّها تجعله يشعر بالأهمية. يشعر رجل الحمل بحرارة الشغف من أول نظرة إلى عينيّ المرأة الفينوسية. يشير تصرفها إلى أنّها تبحث عن توأم روح حقيقي. الرجل الحمل يعلم أنّهما قد يكملان بعضهما البعض في رحلة البحث عن الحب. يغالب هو صبره ليسمح لهذه المرأة بالدخول معه في علاقة وفق شروطها الخاصة. وبطريقة ما يتمنى هو لو كان التقى بها قبل ذلك، ولكن في سكون قلبه حكمة حقة- ليس هنالك ما يدعو للتسرع. عند اللقاء، يكادان يشعران بأنّهما كانا معاً دائماً.

تعرف المرأة الميزان حاجة الرجل الحمل للتصرف وفق غرائزه البدائية. ففوق كل شيء هو يذكرها بالصيادين ذوي الشعر الناعم الطويل من إحدى الحقب السحيقة. لا تستطيع المرأة الميزان إلا أن تنتبه إلى ركض الحمل المفعم بالحياة، فهو يبدو كما لو أنّه مستعد للرحيل بغضِّ النظر عما إذا كان يعرف وجهته أم لا. إنّه في حالة دائمة من اندفاع الادرينالين، أو على الأقل التيقظ المتحفّز. تحبّ أن يطاردها في البداية، ولكنها تستمتع بالاستجابة بمطاردتها الخاصة.

تفتن المرأة الحمل الرجل الميزان بنظرتها الجريئة. لا تكتفي عيناها بلقاء عينيه فقط- بل تجذبانهما إلى اصطدام في الهواء! ثمة تعارف فوري من نوع خطر، ولكنه لن يبالي بالمخاوف. تحب وجهه الحفيّ. إنّه الأكرم ضيافة. مشاعرها تهب لافحة وتبرد عندما تقترب منه. لِمَ؟ عندما يعلق ذهنه بين خيارين، فهذا يصيبها عادة بدافع فكري سريع للتأهب. يسهل على المرأة الحمل أنّ تحجز مكاناً رحيماً في قلبها من أجل حبيبها الفينوسي. عندما يتنافسان حول الاختلافات في الرأي يصبح الأمر مجدداً للنشاط وباعثاً على الحياة. وعندما يقول أحدهما أو الآخر أنّ كفى، تعود البهجة من جديد. لدى الرجل الميزان حِسٌّ بأنّ المرأة الحمل تهتم به. إنّه بادٍ على وجهها. تصرفها لا يشير بصراحة إلى أنّها تريده أن يتقرب منها، إلا أنّها في ذات الوقت لا تبعث إليه برسالة تصده. يبدو أنّها تنظر إلى التحدي مباشرة منذ البداية. حساب ما عليها فعله وما لا ينبغي لها أن تفعله، كافٍ لأن يصيب هذا الرجل بنوبة صداع نصفي. تحاول في الحال معرفة ما إذا كان بمقدوره اتخاذ قرار بشأنها. يدرك هو الإشارة، ويدفع نفسه دفعاً للقيام بالخطوة الأولى. يندهش جداً، بأنّها تتقدم نحوه بخطوة لتجعل الأمر أسهل عليه. إنّه مأخوذ بالحرارة التي في عينيها. ربما كان هذا هو العشق الذي سيسمو بهما معاً إلى مستويات عالية من الإشباع، على الأقل هذا ما يشعر به.

هنالك انجذاب بين الحمل والميزان إلى درجة تجاوز كل العقبات لتجربة علاقة الحب. الجنس شهواني بشدة. يمكن لكل منكما أن يشعر بالبهجة في جعل الآخر يخرج من جسده من المتعة. هنالك رغبة لمجاراة الطاقة الجنسية لبعضكما البعض. ربما تتسم أحاديثكما بعد ممارسة الحب بالسلاسة. يقدّم كل منكما للآخر الفرص للقبول كما هو، حراً من كل قيد. قد يكون منعشاً أن تكون في حضن شخص ما بعفوية وأنت تستعد لخطوتك التالية. قد تكون هنالك متعة في التواجد مع البرج المقابل لك في دائرة الأفلاك. ففي نهاية الأمر، على الأقل وجدت شخصاً يشاركك ذات الحاجة الملحة للعثور على الحب، والذي ربما يحل جزءاً من أحجية حياتك.

**الحمل-العقرب: العنيدان**



**الحمل+ العقرب: مولّد الطاقة**

هذان برجان مصنوعان بذات القالب. يحتاج كلٌ منهما ليستثار عاطفياً حتى يبدأ السعي لتحقيق حلم ما. الحمل عفوي، بينما العقرب، أشد حذراً. كلاكما يحب ترك بصمته في ما يفعل. يطلب الحمل من العقرب أن تكون أكثر جرأة في إظهار المشاعر، أو في اتباع رؤية ما للحقيقة. تتوسل العقرب إلى الحمل أن يفهم أنّ هنالك سبباً حقيقياً يدعوها لإخفاء نواياها. تبدأ هذه المفاوضات مبكراً في العلاقة. سواءً ظلت هذه التشكيلة البرجية في العلاقة لعدد من المواسم أو ربما خلال عدد من السنوات، فإنَّ فنّ التفاوض هو مفتاح النجاح.

**لعبة وجه البوكر**

يبدو أنَّ الألعاب التي تُمارس في علاقة الحمل- العقرب تهدف إلى كبح السُلطة**.** وعند النظر عن كثب، هي في الحقيقة أكثر ارتباطا بالنزوع إلى التلاعب وكبت الغضب. تظهر لعبة وجه البوكر عندما يُبقي كل منكما بعضَ أوراق اللعب ووجهها للأسفل. هنالك شيء واحد في ثنائي الحمل- العقرب يمكن التنبؤ به دائماً: هنالك بطاقة مخبأة في مكان ما على الدوام. لم يحدث هذا، أو بالأحرى لماذا يشعر أي من الشريكين بالحاجة إلى إخفاء أجندته الحقيقية؟ لا يخلو تعريف الثقة من مراوغة. ربما يسهل في التشكيلات البرجية الأخرى على أحد الشريكين أن يكشف عن حقيقته للآخر- ليس كما هو الحال هنا! لا نقول إنَّ الحمل والعقرب لا يستطيعان الوصول إلى مستويات عميقة من الثقة، ولكن يشعر كل منهما أنّها تُكتسب ولا تُمنح! المنطقة المضللة الأخرى التي علينا استكشافها هي كيفية إثبات أنك جدير بالثقة. ربما يغير الحمل فجأة من متطلباته في منتصف الطريق. ثم هنالك فلسفة العقرب حول الحقيقة والصدق. إن كان العقرب قادرًا على وضع خارطة للطريق يسهل على الحمل اتباعها، فإنَّ الحمل هو صوت الحكمة المتجسد. بعبارة أخرى، ليس هنالك خارطة لهذه اللعبة- إنّها لعبة تخمين.

لقد عملت مؤخراً مع زوجين من التشكيلة البرجية الحمل-العقرب، وقد شرعا في إجراءات الطلاق بالمحكمة. لم تعرف المرأة الحمل ما كان يكسب شريكها العقرب. أصبحت الأمور المالية مشكلة حقيقية في هذه اللعبة. لم يشعر هذان الشخصان أبداً بأنّهما كانا في علاقة زواج إلا بشكل سطحي. معظم المشتريات لم تتم بحضور الطرفين. وفي هذه اللعبة تُباعد المعلوماتُ المخفية بين الأشخاص.

في هذه اللعبة يتبادل الشريكان الاتهامات. ليس هنالك فائز، لكن سوف يشعر كلاكما بأنّه قد تعرض للخيانة. في الحقيقة لا يفيد كثيراً أن تلوما بعضكما البعض. الشعور بالحرمان من الحب هو النتيجة النهائية. بطريقة ما، لابد من أن تكشف بطاقات اللعبة المنكفئة هذه عن وجوهها. يصعب تغيير العادات السيئة. هنالك قوة خفية للصراع على الممتلكات والأموال. إنّها لعبة يمكن الفوز بها، ولكنها تحتاج إلى الكثير من العناد (والذي يتسم به كلٌ منكما) والرغبة في التحرر من مخاوفكما. مرحي! هذا أمر جلل- اليس كذلك؟ لِمَ لا ترغبان في الحديث بصراحة؟ من الصعب أن تثق بشخص لا تعرفه حقاً.

**لعبة الكبش الناطح- العقرب اللادغ**

تبدو هذه اللعبة كما لو أنّها تدور حول الجدال والصراع من أجل ترسيخ الاسلوب الخاص. هذا صحيح جزئياً، ولكنه لا يعبّر عن الصورة الكاملة. تجسّد لعبة الكبش الناطح- العقرب اللادغ النزعة الداخلية لكل منكما للدفاع عن حقوقه. المساواة هي ما تحاولان تحقيقه. عندما تظهر هذه اللعبة فهي تشير إلى عدم التوازن في القوى. هل تحاولان حقاً دعم بعضكما البعض؟ جميع العلاقات تمر على الأقل بمناوشات قصيرة الأمد، ولكن هذه اللعبة معركة طويلة، قد تُعادل حرباً ضروساً لمائة عام! على الأقل لن يمر ما تسببه من إرهاق ومعاناة بدون أن يترك أثره.

يظل الشغف حاضراً إلى الأبد في علاقة الحمل-العقرب العاطفية. سيسير كل منكما عبر حقول ألغام أعمق القوى العاطفية للآخر. يتطلب الأمر الوقت والتدريب للتعامل مع ما يحب كل منكما أو يكره. التفاوض من مركز قوى متكافيء يجعل كلاً منكما يشعر بأنّه جزء من العائلة المالكة. إن استحوذ أحدكما على قدر أكبر من السلطة، فسيشعر شريكه كما لو أنّ احترامه لذاته تلقى صفعة موجعة. لا يعني الجدال بالضرورة أنكما في علاقة غير مناسبة. التهرب من مواجهة الاختلافات الصعبة ليس حلاً. المشكلة في هذه اللعبة هي أنّ هناك نزعة لتجنب الإصغاء لبعضكما البعض. عندما يشن أحدكما هجوماً شاملاً، يستجيب الآخر بهجوم مضاد. ليت باستطاعة كل منكما أن يوجه هذه الطاقة الهائلة فقط إلى الأعمال المشتركة. مشاعر الإهانة هي الأساس في هذه اللعبة، والتي كثيراً ما تحدث بسبب تجاهل كل منكما لآراء الآخر.

**لعبة البركان الثائر**

عندما تكبت الغضب أو الضغينة لفترات طويلة، تسفر لعبة البركان الثائر عن وجهها. تدور هذه اللعبة بالغضب الذي يُقابل بالكبت حتى يصبح ساماً. عندما يُطلق، قد لا يعرف أي منكما ما يفعل به. قد يبدأ الأمر بميل للركض بعيداً. قد يكون الأمر مخيفاً، أو على الأقل مثيراً للقلق، أن تسمع هجوم شخص ما عليك لأنّك قمت "بتدمير" سعادة شريكك. في معظم الأحيان يكون عدم الإصغاء هو السبب وراء تفعيل هذه اللعبة. وربما كان تحريرك لمشاعرك الحقيقية في آخر المطاف ذا تأثير شافٍ.

من المتوقع في لعبة البركان الثائر بالنسبة للطرفين أن يتهم كل من الطرفين الآخر بأنّه مصدر الخلل. يمثل الإقرار بالمسؤولية تحديًا لكل منهما، وهو الأمر الذي قد يزيد من شدة الثوران حتى! قد يؤدي هذا إلى سلسلة من الانفجارات، صعوداً وهبوطاً. لا يهم حقاً الوقت الذي تستغرقه. السؤال المهم هو ما إذا كان الهدوء سيجد طريقه للطرفين حتى يتمكنا من الوصول إلى مخرج من الأزمة. السيطرة على ردود الأفعال تجاه بعضكما البعض ليست بالمهمة السهلة. سوف ينشأ خليج عملاق بين قلبيكما إن طاوعتما االميل لإلقاء اللوم على بعضكما البعض أو تبادل العبارات الجارحة.

**الخطط**

هل بوسعكما إزالة ركام ألعاب علاقة الحمل- العقرب هذه من طريقكما؟ تتطلب لعبة وجه البوكر من كل منكما توخي العدل في التعامل مع المشكلات. هذا الأمر قد يلهمكما أن تكونا أفضل ما بوسعكما في حل المشكلات بشجاعة. هل يبدو هذا مستحيلاً؟ إنّه ليس كذلك.

كل ما تحتاجه هو أن تثق بنفسك بما يكفي لإظهار ما تخفيه من بطاقات اللعب. ربما كان الأمر أشبه بالكشف عند معرفة أنّ خوفك من الصدق أشدّ ألمًا من الصدق نفسه. بوسعك أن تحتفظ بسر أو اثنين لنفسك، على أية حال، سيتعين عليك أن تكون أمينًا في ما يتعلق بالمسائل المهمة. التخطيط المالي يغدو أسهل عندما لا تكون هنالك أجندة خفية. هذا لا يعني تشارك جميع الأموال والممتلكات. قد تناقش أساليب الحفاظ على استقلالية شؤونك المالية الشخصية. بالنسبة للحمل فإنّ الحؤول بينه وبين اتباع أسلوبه الخاص يشبه عنده الشعور بالموت- أما العقرب فيدرك هذا الأمر في وقت مبكر من عمر العلاقة. يحب الحمل أن يتولى زمام القيادة، بينما يفضّل العقرب أن يكون هو المدير، لكنْ العقرب لا يحب أن يكون مديراً على أي أحد سوى الحمل. في لعبة وجه البوكر تتمثل الاستراتيجية في التلاعب بالأوضاع من خلال عدم مشاركة الخطط بين الزوجين. سيكون الحمل أو العقرب هو الطرف المذنب. في النهاية يصبح اتجاه العلاقة فضفاضا. قد يموت هذا النمط في مهده. هل لك أن تخمِّن كيف؟ تحدث عن رؤيتك الفردية للعلاقة. صغها في كلمات. إن كان الأمر مؤلما جداً، قم بتدوينها. أنت بحاجة لأن يقرأ الشريك ما قمت بكتابته! اصغيا أولاً لبعضكما البعض، ثم ابدءا التفاوض. عليكما تكرار التوكيد التالي طوال فترة هذا الحوار المشترك: " نحتاج خطة يكسب فيها الجميع." بإمكانكما توجيه بطاقات البوكر إلى أهداف أكثر ملاءمة مثل عالم الأعمال.

يمكن تحقيق الانتصار في لعبة الكبش الناطح- العقرب اللادغ لمصلحتكما المشتركة عن طريق تطبيق العدالة في اللعب. وجِّها الطاقة تجاه المشكلات الحقيقية، وتعاملا بتلك الصرامة مع المشكلات عوضاً عن التعامل بها مع بعضكما. كونا واضحين بخصوص ما يريده كل منكما من صاحبه حتى تصلا إلى تسوية. أنتما تثيران الروح التنافسية في بعضكما البعض- هي جزء من كيمياء العلاقة بين برجي الحمل والعقرب. الحب والشغف تياران خفيان في هذه اللعبة. أنت تعلم أنك لا تحصل على الحب عندما تكون جريئاً بما يكفي لرؤية سبب غضبك. لا ضير في الجدال. يصبح الأمر أسوأ عندماا يسود اليأس من جدوى الحديث. ليكن الحوار بينكما مفتوحاً. لا يغدو قرن الحمل حاداً، ولا لدغة العقرب مؤلمة، عندما يعترف كل منكما بقوة الآخر. ليسمح كل منكما للآخر أن يكون قوياً، وسوف تصبحان أكثر استقراراً كحليفين. عندما تتضافر قواكما أمام التحديات في تعاون، يطول عمر العلاقة.

يتطلب الفوز بلعبة البركان الثائر قدراً من التواضع، وقدرة على الصمود أمام الزوابع العاطفية. إنَّ استمر كل منكما في استثارة أكثر ردات فعل الآخر قوة، بأقل جهد، سيسحق الألم هذه العلاقة.

إن تعلمت أن تقول ما يدور بعقلك، عاجلاً أو آجلاً، سيكون من الأفضل لك. أجل، يفكر العقرب أكثر من الحمل. هذا التفكير لا يعني أنّ تخفي أعمق أفكارك عن الشريك.

حالما يستوعب مولود برج العقرب الوضع بصورة شاملة، يحتاج إلى التعامل معه بصورة واضحة. يُعرف عن الحمل أنّه يفضل التعامل مع التبعات لحظة وقوعها، ولكن هذا لا يعني أنّ بيده الحلّ. يجوز لكما دمج هذه القدرات لتكونا قوة وسطى. تساعدا بعضكما على الوصول إلى الحقيقة. لا يمكنك إجبار الشريك على الاتفاق معك، فهذا لا ينتج سوى المزيد من المقاومة. سوف يكون هنالك قدر أكبر من الانفعال إن لم تقللا من قيمة آراء بعضكما البعض. لن تتفقا دائماً، عليه من المهم التوصّل إلى طرق أفضل للاختلاف. استمعا لأصواتكما الفردية. أصعب مافي العلاقة الرومانسية هو الهدوء بما يكفي لسماع كلمات الشريك. الكثير من الرسائل تضيع وسط الترجمة إن كنت غاضباً. من الأفضل التحدث مباشرة لأنّه هذا يخلص اللعبة من السمية ومنذ البداية.

**قوس قزح**

تحفل العلاقة بين برجي الحمل والعقرب بفهم جديد. الثمرة الجانبية للعيش المشترك بين هذين البرجين هو التدقيق الذاتي. أما الفضول حول ما يجعل كل واحد منكما يستجيب بطريقته المميزة فظهوره في هذه العلاقة يكاد أن يكون حتمياً، إن لم يكن هناك بالفعل. تتجمد خطوات الرجل الحمل بنظرة نافذة من المرأة العقرب. يبدو أنّها تعرفه بالفعل. يدرك الكبش القواسم المشتركة بينهما غريزياً. لا يستطيق حقاً أن يشير بأصبعه إليها، ولكنه يعتقد أنّه ربما هي القوة والقدرة على مواجهة العقبات. هو يحبّ جداً لمسة المرأة البلوتونية. تمسك به في غمرة شعورها بالتملّك، ولكنها تصدمه بإدراكها للتوقيت المناسب لإفلات تلك الجمرة الساخنة. يفضّل الرجل الحمل النظر إلى هذه العلاقة كتجربة جديدة منعشة. فهو بالفعل متعلق بالتيارات المغناطيسية التي تنساب بينهما. بالتأكيد تتعمق هي في التفكير حول طموحاته. يبدو أنّها تعرف الكثير عن عالمه الداخلي والخارجي معاً.

المرأة العقرب مذهولة أمام سرعة حركة الرجل الحمل. إنّها ليست على يقين من أنّ الحياة قد ابتدعت لتُعاش بهذه السرعة. يبهرها الحمل كشخص لا يقبل الرفض بسهولة. سترغب في أن تجيبه بالقبول، هذا إن كان سيحترم حريتها الشخصية.

بوسع المرأة البلوتونية أن ترى على الفور أنّ لكل منهما طريقه الخاص. إن كان بمقدوره التنازل، سوف تفعل هي أيضاً. لديها رغبة عارمة في معرفة دوافعه. تتساءل هي إن كان يعرف كم هما جدُّ قريبين على مستوى الروح. تؤمنُ هي أنّ الوقت معلّم عظيم. ويحتمل جداً أن تريه كيف يجذب أعمق مشاعرها. لا يهم كم من الوقت في رأيها سيحتاجان حتى يقررا إن كان الآخر يستحق المجازفة. لابد أن تكون الرحلة ممتعة جداً، ولا تخلو من مسحة من الغموض والاسرار. تتأثر المرأة بسحر الرجل العقرب. لكنها لا تقترب حتى تقتنع بأنّه لا يعضّ. ليس تخوفاً منها، بل حتى لا تفزعه بجرأتها. تحاصره المرأة الحمل حتى يصبح شيئاً خاصاً بها. ينسل هو من مخاوفه الداخلية عندما يتحدث عن طموحه. وتلاحظ هي أنّه أكثر ارتياحاً للحديث عن الماديات بينما تبدو مشاعره بعيدة المنال. سوف تحطم المرأة الحمل الباب إن كان لديها الاستعداد للدخول في هذه العلاقة. سوف ينفذ صبرها مع رجل لا يكاد يسبق حلزوناً في سباق. لديها شخصية قوية تستطيع مواجهة ابتلاء هذا الرجل الذي يواري ملامحه عمداً خلف وجه جامد الملامح. الأمر المثير في الموضوع أنّه لا يحتاج لكثير وقت ليفهم أنّ احتياجاته إما مؤجلة أو ملغية. يحب الكبش أن يخصص مساحة للعقرب، طبعاً إن كان على استعداد ليشاركها هذه المجازفة.

ينقاد الرجل العقرب وراء حب الاستطلاع الشديد حيال المرأة الحمل. تستشعر هي حضوره وقوته، ولكن تخفي تأثرها. يأسره هذا الأمر حقاً. يأخذ أثناء عبوره أمام المرأة الحمل نظرة أخرى إلى المرآة ليرى إن كان قد خسر بصمته. بعد نظرة اطمئنان لنفسه يكتشف أنّ هذه روح أنثوية لعوب. يمرّ بمشاعر قوية عندما يرافقها. تعرف كيف تبرز اعتداده بذاته. واعٍ هو لانجذابه لتلك المخاطرة.

تبدو كشخص سبق له السير في ذاك الطريق، ولا يغريه الانجراف إلى التجربة. الحياة مع هذه المرأة ليست معقدة على الإطلاق. إنّه يحاول أن يستجمع الشجاعة ليسمح لهذه النفس الداخلية والأخرى الخارجية بأن تعبرا بتلقائية عن نفسيهما.

سوف تشعران دائماً بالمقاومة من قبل عقل كل منكما الآخر، والرغبة المشتعلة في النجاح. يتوافق برجاكما بشكل طبيعي لأنّ كلاكما يعرف ما يتطلبه الأمر لتحقيق أهدافكما. ولا تتوافقان بطريقة خاصة، لأن لكل منكما شريحة ذهنية أو دائرة إلكترونية تختلف في كلٍ منكما اختلاف الليل عن النهار. هذه محاولة لصهر قدراتكما معاً، تلك القدرات التي تجعل الحياة مثيرة للاهتمام. إن لم تهربا بعيداً من الشريك عند أول بادرة خلاف، ستميلان إلى اكتساب المزيد من الثقة عندما تواجهان العقبة التالية.

من المحتمل في هذه الحالة وجود أولئك الذين يشعرون بالغيرة من حبكما لبعضكما. لا تستمع للنقد الموجه إليك من قبلهم. سوف ينظر مناصروك إلى الجزء الأعمق من رباطكما. لا تكن متحفظاً إلى درجة مفرطة حيال ما قد يسببه كل منكما من خوف للآخر عندما تظهران على حقيقتيكما كأفراد. سوف تكون آرائكما الشخصية في بعض الأوقات كبصيص ضوء ينير تلك الجنبات المظلمة من عقل الشريك. لا تهربا. تعلما مما تريانه وتخافانه. هنالك صحوة سوف تتحقق لكل منكما بمعرفة الآخر. وهذا شيء لا يخيف، بل ستقودكما المعرفة تجاه نور التفكير الإيجابي. وستجدان هاهنا الحكمة للغفران والقدرة على التسليم للحق!

**الحمل-القوس: المغامران**



**الحمل+ القوس: الحياة في الدروب السريعة**

كلاكما يسعى وراء الإثارة. يمكنكما الحديث إلى بعضكما حول تجربة أي أمر تحت الشمس! كلاكما من الأبراج النارية، الشيء الذي يشير إلى وجود دافعٍ قويٍّ للحركة ذهنياً وجسدياً. تنسجم حيوية الحمل مع حماسة مولود برج القوس للتعلم والاكتشاف. عقل القوس السريع على استعداد جيد في مباراة بين حذقه وتنافسية الحمل القوية. الحس الفكاهي المشترك يساعدك على تجاوز فترات الضغوط. الشيء المشترك الآخر هو البحث الدائم عن ما يشغل به عقله من أنشطة.

**لعبة الأنانييْن القاسيين**

تحتل هذه اللعبة مركز العلاقة العاطفية بين مولود برج الحمل ومولود برج القوس، وتدور حول الاستغراق في الذات والرغبة الشديدة في المضي قدماً في الحياة وبأسرع ما يمكن. لعبة الأنانييْن القاسيين تبرز قدراً مفرطاً من الاستقلالية التي قد تخرج عن السيطرة، فتغدو محاولة تطويع الآمال الشخصية أشبه بمحاولة كبح تدفق شلالات نياجارا. تصف أغنية فرانك سيناترا: " فعلتها على طريقتي" جوهرَ هذه اللعبة. تختار أنت عدم مراعاة حقوق شريكك. ربما كان الأمر مسألة افتقار للوعي بحدود العلاقة، والذي يؤدي إلى أخذ فسحة أكبر على حساب الآخر، حتى قد تُقابل صياغة القواعد الأساسية لضمان قدر أكبر من التعاون بالعصيان. قد تصيبكما محاولة إقناع بعضكما البعض بمن هو على حق بالإرهاق. تزداد شدة الاحتجاج بقدر ما تصرخان في سبيل إثبات وجهة نظر ما. قد تُعطّل هذه اللعبة حس الالتزام لديكما. يتطلب الالتزام الإرادة ليصل إلى مرحلة القبول المتبادل. في لعبة الأنانييْن القاسييْن يصبح السلوك: " كلٌ يعمل لصالح/ه". والثمن هو عدم الاستقرار. النار عنصر متمحور على الذات. لا تقلق. الأبراج النارية خلقت لتري الآخرين جميعاً مدى سهولة تعزيز الذات. وهنالك حدود ينبغي مراعاتها في هذه الفلسفة، وهي أنكما سترغبا في التمسك ببعضكما البعض في السراء والضراء.

**لعبة يهرول الحمقى حيث تخشى الملائكة المسير**

قد يرمي كلٌ منكما ميله إلى الحذر بوجه الريح، بل وجه السماء. يكره كلٌ من مواليد برج الحمل ومواليد برج القوس القيود. أنتما باحثان عن الحرية من أقصى أعماق الروح. تحدي الصعاب بالمجازفة بين الفينة والأخرى من حقوقكما الطبيعية بالميلاد. تعجب الكثير من الأبراج الأخرى بقوتكما، وتحسدكما حتى على تلك اللحظات التي تختاران فيها التخلي دون الالتفات إلى الوراء. في لعبة يهرول الحمقى حيث يخشى الملائكة المسير قد تؤثران على بعضكما البعض لانتهاز فرص غير ضرورية. صفقات الأعمال قد توغر صدر كل منكما بالغضب على صاحبه، إن لم تجد حظها من التفكير المسبق. إن كنت تؤمن بالعفوية أكثر من النظر في العواقب، فقد تندم على كثير من القرارات التي اتخذتها لتدرك عوارها لاحقاً. الإحباط الذي تسببانه لبعضكما البعض يؤدي إلى المتاعب.

حس المغامرة الذي تضفيانه على حياة كل منكما مثير للحماسة. وقد تبقيا على هذا القدر من الحماسة في الحياة عن طريق القيام بأنشطة مثل التخييم، والقيادة عبر البلاد، والبحث عن الكنوز المفقودة، وما إلى ذلك. إن أجريتما القليل من التخطيط سوف تكتشفا أنَّ هذا الأمر سيوفر عليكما الكثير من الوقت. قد ينتهز مولود برج الحمل ومولود برج القوس بسهولة فرصاً يخشى الكثير من مواليد الأبراج الأخرى الاقتراب منها. تتمتعان كزوجين بفرصة رائعة لمواجهة المستحيل في سبيل إنجاز عمل ما. ربما كان من الصعوبة بمكان تكرار الأخطاء ذاتها مع الشريك نسبة لعدم التفكير في العواقب.

**لعبة الغد وبعده وبعده**

لا يفكّر مولود برج الحمل ولا مولود برج القوس أنْ يقوما اليوم بعمل ما يمكن أنْ يقوما به في الغد. بشيء من التدريب سيجيدا فن الانضباط. ثمة ميل في لعبة الغد وبعده وبعده، لتخييب أمل بعضكما البعض من خلال عدم تنفيذ ما وعدتما به. يسهل تشتيت اهتمام مولود برج الحمل، سواء أكان قصير المدى أم طويله، عن طريق المشروعات الجديدة. كما أنّ وجوده مع مولود برج القوس اللطيف يضيف مشكلة أخرى. قد يكون الرامي توسُعياً- يعد بأكثر مما يستطيع الوفاء به. يجد هذان البرجان تأجيل مشروع ما -على أمل الرجوع إليه لاحقاً- أمراً سهلاً. إلا أنّه، وعندما يحين الموعد المحدد، تكون النتيجة واحدة: " إنني لم أنته بعد."

قد لا يكون الإخفاق في الوفاء بالعهود أمراً مقصوداً بقدر ما هو ناجم عن العجز عن الالتزام بإطار زمني. التسويف، عندما يصبح نمطاً منتظماً، يضعف إيمانك بما يستطيع شريكك تنفيذه من وعود. قد تتهمان بعضكما بعدم المسؤولية. تذكرا أنّ ما يمنعكما كبرجين ناريين من ترتيب المهام بحسب الأولوية قد يكون هو عادة محاولة تكديس أكبر قدر ممكن من الأعمال في اليوم الواحد التي تتسم بها الأبراج النارية. من الممكن أن يشعر أحدكما بأنّ الآخر أناني، لا يركز إلا على احتياجاته أو احتياجاتها الشخصية، ويتجاهل احتياجاتك. قد يخشى بعض الأبراج النارية الالتزام. ربما يشبه شعورك عند اتباع جدول أعمال زمني، مشاعرَ الاقتراب من الموت. في هذه اللعبة قد يصدر أحدكما أو كلاكما التصريح التالي: " أنا لا أجيب على أي أحد." قد تضعا شغفكما لبعضكما جانباً عندما تتصرفان بأساليب لا تتوافق مع ما تقولان.

**الخطط**

كيف يتعامل كلٌ منكما مع ألعاب علاقة برج الحمل- برج القوس؟ تتحداكما لعبة الأنانيين القاسيين على الانحناء وقت العاصفة. لا تتوقع دائماً أن تسير في طريقك الخاص. ليس بإمكان أي علاقة أن تصمد حقاً بدون أخذ وعطاء.

على الكبش والرامي أن يظهرا فردانيتهما- هذا أمرٌ بدهي. الخدعة تكمن في كيفية التعايش كفردين، وزوجين في الوقت ذاته. إنّه أمر ممكن! سوف تجدا أنكما أقوى حتى عندما تعرفان كيف تدعما بعضكما البعض. سيتسنى لكما أن تحققا الاستقرار في العلاقة بالمران. إن اقترفتما خطأ ما، واكتشفتما عودتكما إلى الأنماط السلوكية الأولى، لا تفزعا. لا تصدرا الأحكام والاتهامات. لا تبدأ اللوم والعتاب. بل عليكما الشروع بكل بساطة في عملية بحث عن منطقة وسطى. قد تكتشفا مشروعات بعينها قد تساعدكما في تعزيز روح الفريق عند تنفيذها معاً. اشتركا في اتخاذ القرارات المهمة. اعلنا عن جدول أعمالكما، أو رتبا الأولويات معاً مرة كل فترة. إن تشاركتما الخطط، ستقل درجة التوتر. أنتما الاثنان فردانيان بالفعل. لا تحاولا تغيير بعضكما البعض. ما تفعلانه هو الاستجابة لما لدى بعضكما البعض من احتياجات حقيقية. اظهرا أنكما تصغيان. التخطيط مسبقاً لا يعني التضحية بالعفوية. سوف توفرا وقتاً كبيراً بفضل تهوركما لأنَّ هذا سيقلل من فرصة تضييع الوقت والطاقة في الحقيقة. يتطلب الفوز في هذه اللعبة قدراً من القوة. لم لا تستخدما تلك الروح التنافسية الثائرة لتضفيا على العلاقة المزيد من الحميمية؟

في لعبة يهرول الحمقى حيث تخشى الملائكة المسير، يحتاج كل منكما إلى أن يعي اقترابه الشديد من الدروب الخطرة. التقييم السليم للواقع هو جزء من حل هذه اللعبة. لا حاجة لأن ينصحك أي أحد بتوخي الحذر في هذه اللعبة. الجانب المغامر في شخصية كل منكما سيطلب فرصة ليعبر عن نفسه عندما تقل سرعة إيقاع الحياة إلى حد كبير. ومن وجهة نظر عملية، سيزداد تدفق النقد لديك عن طريق اتخاذ قرارات مدروسة مسبقاً في ما يخص الأعمال. وربما كان من الحكمة الاستماع إلى نصيحة شريكك، أو الأصدقاء عند الدخول في مجازفة كبيرة.

يحبُّ مولود برج الحمل الإثارة المتعلقة بالأخطار، أو ارتياد المجهول. بينما سيتسلق مولود برج القوس الجبال مستنداً على الثقة العمياء أو التفاؤل اللامحدود، بلا سبب سوى خوض تجربة منعشة. بوسعك مزج حب المجهول مع النظرة الفاحصة للمخاطر بالنسبة لتصرفاتك. هذا أفضل من التصرف بنظره القصير الذي ستكون له تبعاته المرهقة لاحقاً. تذكر أنّ علاقتك العاطفية لن تتضرر إن عملت بحكمة التفكير المسبق بدرجة من بعد النظر. ثم ثِبْ!

تطلب منك لعبة الغد وبعده وبعده أنْ تعيش للحظة الراهنة كما تفعل للغد. التزامك بإنهاء ما تبدأه سيزيد من عمق ارتباطك. ربما تجد أنّك تشعر أكثر بمدى فعاليتك عندما تراعي وعودك بصورة أشمل.

الترفع عن الميل للتسويف سوف يعود عليكما بالمزيد من الإعجاب المتبادل. ويعزز من الحس الجماعي. سوف يظل هناك جزءٌ منك يرفض الاستسلام لتوقعات الآخر. لا بأس بذلك. تأكدا من عدم فعل هذا لبعضكما البعض. عنصر التنازل هو المكوّن الرئيسي للعثور على مخرج من هذه اللعبة. هنالك شيء آخر عليكما وضعه في الاعتبار. إن اتسم ما تطلبانه من بعضكما البعض بالمعقولية، سيتبدد الضغط الناجم عن تلبية طلب ما. امنح حبيبك الوقت الكافي للعمل معك. يشكل الصبر امتحاناً للبرجين الناريين كليهما. أنتما الاثنان مستعدان للتقدم سواءً أكان الآخر مستعداً أيضاً أم لا- أليس هذا صحيحاً؟ سيؤجل الناس ما بإمكانهم عمله اليوم على سبيل التمرد. ركزا على مساعدة كل منكما الآخر حتى تنجحا. استرشدا بذلك حتى لا تضلا الطريق الصحيح.

**قوس قزح**

ثنائي الحمل-القوس هو واحد من تلك الأمثلة النادرة للأشخاص الذين يجمعهم حب الحياة. يضفي عليك ارتياد المخاطر حيوية وعنفواناً. قد يجدك أصدقاؤك منعشاً على نحو مبهج. ضحكتك عميقة وتعكس السعادة التي تنبع من اجتماعكما.

يفتتن الرجل القوس بأسلوب المرأة القوس في النظر إلى الواقع ببراءة طفولية. إنّها ليست ساذجة- بل على العكس تماماً. إنّها لا تتأثر بالجدية. يلاحظ الكبش أنّ هذه المرأة القوس التي تشعّ مثالية لحد يبعث على الحيرة، قد تنجز العمل في طرفة عين. بإمكانها تحويل نفسها فوراً من دور الوالدة إلى سيدة أعمال إلى باحثة عن المتعة.

يكاد يسقط دهشة من نظرة الرامية. بإمكانها أن ترمي بسهم، بوحي من أعماق روحها، إلى أبعد مما يدركه البصر أو يُحيط به الفِكر. صوتها المقنع مع فكاهتها العفوية ووعيها العميق بما يحدث في العالم يجعله يتبعها بخطىً سريعة. تقبل امرأة القوس على مضض حضورَ رجل الحمل العاصف المقاتل. هل هو أكثر إرهاقاً من احتياجاتها؟ تكون هذه أول أفكارها في بعض الأحيان. تستسلم فقط لأنّها أقنعت نفسها بأنّه لا يستطيع في الحقيقة أن يكون بتلك الصراحة طوال الوقت. تتعلم امرأة القوس لاحقاً أنَّ الكبش هو مباشر ومستقيم بينما تتقدم في العلاقة، حتى عندما يحاول أن يتصرف بحياء. راقب تصرفاته، إن كان يتحدث في دوائر منتظمة لأي سبب من الأسباب مثل أرجوحة العجلة الدوارة. إنّه سريع في التقدم سواء أكانت تصرفاته معلنة أم لا. إيقاعات مولود برج الحمل البدائية تجعله يدخل في دور البطل على الدوام. في بعض الأحيان تخشى شجاعته، تماماً كما هو الحال عندما يلتقي بالمرأة القوس. وهي بدون أدنى شك في الأمر، لن تهرب عندما ترى فيه ذلك المقاتل! تجد المرأةُ الحملُ الرجلَ القوسَ ساحراً. قد يرمي الرجل القوس قدمه في لحظة ما بأحد سهامه، بينما يقدّم رأياً ألمعياً في لحظة أخرى. يذهلها لحد الصدمة أنّ رجل برج القوس يفهم العلاقات الغرامية. يعد الرجل الحمل أيضاً بأكثر مما يإمكانه الوفاء به. تندهش المرأة الحمل بهذا العرض المسرحي. تحبّ فكاهته وخفة روحه. يبدو أنّه يستمتع بالمطاردة والفريسة في الوقت ذاته. عجزه عن الإشباع الفوري في الحياة يطابق نفاذ صبرها. تعتقد هي أنّ هذا الرجل يشاركها الرغبة القلقة لعيش كل يوم كما لو أنّه ساعة رملية يكاد زمنها ينفذ. يبدو أنّ عقلها وقلبها قد التقيا في أكثر الأماكن إلهاماً.

ينجذب الرجل القوس إلى مباشرة المرأة الحمل الصريحة لأنّها تذكره بنفسه. لديها نظرة شجاعة لا يراها في أي شخص. يؤمن أنّ مشاكسة المرأة الحمل صادرة عن القلب. يحبّ الرجل الرامي أن يطلق السهام إلى الأهداف البعيدة. للرجل الحمل ولع بالانطلاق في مغامرات خطيرة تناسب ما به من شغف. قد يترك الاثنان الماضي وراءهما بمسافة بعيدة. العلاقة العاطفية غير مستبعدة في مخيلتيكما اللتين لا تعرفان التعب.

في ما يخص الجنس، من المسليّ أن تبهجا بعضكما البعض. ستكون هنالك أوقات تشعران فيها بالجمود من الجداول الزمنية الحافلة التي تفرضانها على نفسيكما. السفر إلى البوابات الرومانسية سيخرج ما فيكما من عاطفة حقيقية. يغدو الشغف أكثر حيوية عندما تبني مملكة بما يكفي من الكرم والضخامة لاستغلال قوتك الكامنة لأقصى حد. لا يتوقع أي منكما من الحياة أن لا تمنحكما سوى بعض مما ترغبانه به. عندما لا يكون الكأس مليئاً فقط، ولكنه مترعاً بالتجارب التي تسعى لها، ستصل سعادتكما أقصى مستوياتها ارتفاعاً.

الحمل- الجدي: القائدان



الحمل+ الجدي: تولي القيادة

سوف يراكما الآخرون زوجين واثقين. يسكن الطموح منكما القلب والروح. ثمّة بعض التحديات التي تخافا مواجهتها عندما تتطلعا لتحقيق أهدافكما المنشودة. يشحن مولود برج الحمل دافعية مولود برج الجدي ليتجاوز أفكاره الحذرة. يساعد مولود برج الجدي على تركيز الطاقات الاندفاعية لمولود برج الحمل إلى تعبير أكثر ثباتاً. تأخذان بعضكما إلى مستويات جديدة من القوة. يدعم كل واحد منكما نزعة الآخر لتحقيق وضع مرموق. سمات المبادرة في كلِ من برجيكما تتسم بالقوة. يتحرك مولود برج الحمل فجأة ودون داع ليثبت أنّ الخطوة الأولى غير مستحيلة. أما مولود برج الجدي فيضع خطة لتأمين المستقبل. ربما تصبحان ثنائياً مهتماً بالنتائج أكثر لا غرو فقد ذقتما حلاوة النجاح والازدهار.

**لعبة نوبة حراستي**

الألعاب التي تدور في علاقة الحمل- الجدي تجسّد مشكلات السيطرة والميل إلى إعاقة أهداف أحدهما الآخر. في هذه اللعبة يصعب عليك أن تسمح لشريكك بدخول عالمك. الثقة شحيحة، وأنت لا تشعر بالراحة لترك موقعك في الحراسة. في بعض الأحيان قد يكون السبب في هذا الانزعاج هو الصراع على السلطة. قد يقف حس التنافسية بينكما. ربما يشعر أحدكما بعدم الكفاية أمام نجاح الآخر. قد تكمن الغيرة في أصل هذه اللعبة. الخوف هو بعد آخر محتمل: ربما تخشى أن تدع حبيبك يقترب كثيراً. ربما لم تكن مستعداً للكشف عن الجروح القديمة التي لحقت بك قبل أن تلتقيه حتى. ربما هي مشاعر الإهانة التي سببتها الملاحظات الناقدة فاضطرت أحدكما أو كليكما للانسحاب. هذا ليس بمستبعد في العلاقات، لأنّ هنالك أوقات من القرب تتبعها فترات من الجفاء. الفرق الذي نجده في هذه اللعبة هو أنّ كلاً منكما يظل عاطفياً على بعد ذراع من الآخر، وهو الأمر الذي قد يكبح الشغف. ربما تشعر أنّ شريكك يسيطر على مشاعره، أو أنك تتلكأ في البوح عن مشاعرك. يصبح الحب الذي تمنحه وتتلقاه عالقاً، عاجزاً عن الوصول إلى هدفه.

**لعبة أنا الرئيس**

ربما تمرّان بأوقات تختلفا فيها على قرارات مهمة. تجدكما لعبة أنا الرئيس وأنتما تقللان من جهد بعضكما البعض. كلاكما قائدان عظيمان. ربما كان صعباً عليكما السماح لبعضكما البعض بتولي القيادة عندما تشتركان في تنفيذ مشروع ما. ليس من الطبيعي بالنسبة لمولود برج الحمل أو مولود برج الجدي أن يكونا تابعين. مولود برج الحمل يميل إلى التشكيك في السلطة. ومولود برج الجدي قد يواجه صعوبة في تفويض الآخرين لأداء المهام. شعار مولود برج الجدي هو: " إن أردت إتمام هذه المهمة بشكل سليم، قم بها بنفسك!" صراعات القوة قد تهيمن على حياتكما المشتركة. والتشكيك في دوافع بعضكما البعض عند اتخاذ قرار معين ليس بالأمر المستبعد في اعتقادكما. هل تضعان في الاعتبار مصالح كلٍ منكما؟ إن كنتما لا تعترفان بأنّ لأفكار الشريك ما لأفكاركما من الأهمية، فسيقع الشقاق. أنتما الاثنان من النوع التنفيذي، وتحتاجان لمعرفة أنكما على قدم المساواة في هذه العلاقة. عندما تدمران حاجة بعضكما للقيادة، سوف تلقي الضغينة بظلالها عليكما.

**لعبة تجميد المشهد**

السيطرة لا تُفقد بسهولة في علاقة الحمل-الجدي العاطفية. ربما كان ترسيخ الالتزام يتم ببطء لأنّ أي من الشريكين ينتظر من الآخر الإقدام على تلك الخطوة الجريئة أولاً. من سيتحرك أولاً؟ حتى بعد أن تعيشا معاً في علاقة ارتباط، سيظل السؤال يطرح نفسه: " إلى أي عمق يصل حبنا؟" و" هل نحن حقاً سلمنا لبعضنا البعض؟" قد تكون الإجابة هي " أجل" حقاً، ولكن من الصعب أن تقتنعا بها. تحقيق الاستقرار أمر صعب إن لم تتحليا بما يكفي من الإيمان بالرابطة. يبدأ الإيمان بالالتزام. قد يكرّس مولود برج الحمل قدراً عظيماً من الحب والطاقة لشريك يُظهر التقدير. سيبدي مولود برج الجدي قدراً هائلاً من السخاء للحبيب- في إشارة إلى أنّ استدامة العلاقة أمر محتمل. الخوف هو ما يخشاه كلٌ من طرفي هذه العلاقة. سوف يتعين على مولود برج الحمل في النهاية أن يشن هجوماً أمامياً على ما يخشاه. أما مولود برج الجدي فعليه أن يتعلم على نحوٍ ما التوقف عن عادة تضخيم الأمور. قد تتعاظم مخاوف مولود برج الجدي من حجم حبة الخردل إلى حجم المنطاد. كسر جليد الخوف يتطلب شجاعة. الصدق مع بعضكما البعض يأتي بعد أن تتأكدا من أنكما لن تُرفضا بسبب ما أنتما عليه.

يكاد يستحيل عليكما القيام بتغييرات كبيرة في الطريقة الطبيعية لحياتيكما. الأمر الطريف هو أنّ مولود برج الحمل يغدو شبيهاً إلى حد كبير بمولود برج الجدي، أو العكس بالعكس، لا أحد سعيد. لا تجذبكما أوجه الشبه بل اوجه الاختلاف! تبدأ المشكلات عندما ينظر كل منكما إلى انعكاسه في الآخر. سوف تميلا إلى التجمد عندما تتسم توقعاتكما بالجمود.

**الخطط**

كيف لكما بمواجهة تحديات ألعاب الحمل- الجدي؟ يمكن تطبيع لعبة نوبة حراستي من خلال إظهار الثقة. سوف لن تستفيدا شيئاً من المقاومة. لابد أن تقنعا نفسيكما بأنّ الأمر جدير بالمجازفة والبوح الصريح بما يحتاجه كل منكما من الآخر. كونا على ثقة. على أحدكما أن يحافظ على دوران الكرة. انتظار كل منكما الآخر للقيام بالخطوة الأولى ليس سوى مضيعة للوقت. على كل منكما التحدث عن أعمق احتياجاته. هذه اللعبة أصعب بكثير مما تبدو عليه. لقد كان نجم موسيقى الروك محقاً في الملاحظة التي تضمنتها أغنيته، الانتظار. " الانتظار هو الجزء الأقسى." يصبح فتح قنوات التواصل أسهل مع التدريب. لا يجد مولود برج الحمل ولا مولود برج الجدي من السهولة بمكان إظهار ضعفهما. كثيرًا ما استطاع برجاكما النجاة من الظروف الصعبة بهدف إثبات ما لهما من قدرات. في كثير من الأحيان يمتحن الناس قدراتكما- ألا يفعلون؟ لِمَ تفعلا الشيء ذاته تجاه بعضكما البعض؟ ليجتنب كل واحد منكما الشبهات في تقييم سلوك الآخر . ربما قررتما السماح للغير باكتساب ثقتكما. لا بأس بهذا، لكن عاجلاً أو آجلاً، خذا الفرصة مع بعضكما وتحدثا بصراحة حقاً. الخوف الكامن من الرفض قد يكمن في قلب هذه اللعبة. وعلى نحوٍ ما، يتعين عليك خلق مناخ أكثر أماناً للحوار. شيدا ملجأً أو اصنعا شرنقة، وهو الأمر الذي لا يعني عالماً مثالياً، ولكنْ مكاناً يسمح لكما بإجراء حديث مع بعضكما بحرية ومن القلب. يتطلب الأمر المران والصبر لرؤية أنّ التخلي عن نوبة حراستك لا يعني انّك سوف تُسحق.

قد تجدا نفسيكما غاضبين على بعضكما البعض عندما تبدآن الحديث بالفعل. اخرجا من تلك الموجة. إنّها على الأرجح مشاعر مكبوتة- غضب معبأ في زجاجة. في النهاية ستهدأ الأمواج، وسوف تصلان إلى جوهر المسألة.

تطلب منكما لعبة أنا الرئيس، أن تصبحا أكثر احتراماً لاحتياجات بعضكما البعض الشخصية للسلطة. سيأتي وقت تطالبا فيه بالقيادة لأنكما على معرفة أكبر بمجال التخصص. ليس هذا هو الوقت المناسب للتشكيك بخبرة شريكك، ما لم يطلب منكما اتباع خطة تعجزان عن تقبلها. من المهم أن يدرك كل منكما أنّه حتى عندما يكون خبيراً في موضوع معين، هذا لا يمنع احتمال أنّ للشريك رأياً آخرَ. قد يجد مولود برج الحمل ومولود برج الجدي صعوبة في النظر إلى الحياة من زاوية نظر الافضلية هذه. المرونة هي سيفك الذي سيقطع أحبولة هذه اللعبة. استخدمه بانتظام، وبحكمة وبسرعة وإدراك- من المثير للاستياء أنّه لم يستخدم قبل الآن! سيسعى كل منكما إلى القوة في الحياة وإلى تعدد الأدوار. يجذب مولود برج الجدي المسؤوليات كما يسعى مولود برج الحمل بشدة إلى إيجاد الطرق التي تقوده إلى التحكم بالذات. عوالمكما تتقارب على نحو ما. أنت بحاجة إلى بناء جسر ينقلك من وإلى عالم الآخر. ادعم ما يسعى شريكك لتحقيقه بمنحه تأييدك. أولِ طموحاتك الخاصة الاهتمامَ وابقِ عينك على طموحات حبيبك. سوف تنالا حظاً عظيماً من الثروة والشغف.

سيصل كل منكما إلى آماد أبعد عندما تستطيعان تحقيق الذات. تبدأ لعبة تجميد المشهد عندما تقتربان من نيران صدق النفس. الصدق في تقييم الذات هو أولى الخطوات لتحمية القلب. التزامكما يغدو عميقاً فقط عندما يحدث عن رغبة. مولود برج الحمل ومولود برج الجدي متوافقان لحدٍ كبير. لدى كل منكما ما يكفي من القوة للتعامل مع سلطوية الآخر، وهو أمر رائع. لا ينبغي أن يمنعكما الخوف من احتمال فشل العلاقة من السمو بحبكما إلى مستويات أعلى، فوق سحب الشك التي تدور في رأسيكما. يتطلب الأمر الكثير من الجهد لتعريف كيفية إدارة العلاقة. الأعمال لا تقل أهمية عن الجنس.لا داعٍ لتحديد توقعات كل منكما من الآخر في يوم وليلة، ولكن ينبغي مناقشتها. كونا متأكدين من قابلية أية خطة للتعديل أو المراجعة حتى لا يشعر أيٌ منكما بالحاجة إلى العصيان. لن يعجزكما التحايل على أي جليد يتراكم على طريقكما إن استخدمتما عقليكما معاً. الطاقة التي تضيعانها في مقاومة سلطة بعضكما البعض يمكن تحويلها بصورة مذهلة إلى أنشطة إبداعية. كثيراً ما يحدث الصدام بين قواكما. قد لا يكون العثور على طريقة للابتعاد عن مساحة كل منكما الشخصية- فقط بما يسمح ببعض التصرفات العفوية بعيداً عن متناول اليد.

**قوس قزح**

في علاقة الحمل-الجدي ليس بغريب أن يحدث انبهار فوري برصانة بعضكما البعض، حتى إن كنتما خائفين حد الموت. بوسع كليكما أن يسبق أزواجاً كثيرين في سعيه لتحقيق أهدافه.

يستطيع الرجل الحمل رؤية أنَّ المرأة الجدي ثابتة الخطى، وتحب التخطيط. تهتم للآخرين، إلا أنّها تحافظ على تركيزها على إنجازات حياتها. تعكس عيناها وعياً شديداً بالواقع. يعتقد هو أنّ كليهما قادران على إنجاز أمور عظيمة. يبدو أنّها معجبة بمبادرته. يلاحظ هو أنّ امرأة زحل هذه عادة ما تنهي ما تبدأه، وهذا على تباين كبير مع ميله لترك الأعمال قبل إنهائها. يفهم الكبش الرسالة بأنّ عليه التصرف بمسؤولية. حالما أُنهيت المهمة، تظهر هذه المرأة الحكيمة طبيعتها المحبة للمرح، وتتصرف بعفوية. تتنفس الصعداء وقتئذٍ. لديها قدرة غير معقولة على التركيز، ويود الرجل الحمل لو أنّه كان في موقع يسمح له بالفوز بعاطفتها الجادّة.

تجد المرأةُ الجدي الرجلَ الحملَ حاسماً ومعتداً بذاته. تحتاج هي إلى شريك بوسعه القيادة، وذلك بصراحة لأنَّ هنالك أوقات تصاب فيها بالإرهاق من تحمل أعباء الآخرين.

تستشعر الانثى الجدي بأنّ الحمل قد يتمرد على الواجب والمسؤولية. فإن كان فقط سيحترم حقها في التعايش كقائد، سوف تقلل من نقدها له. تحب امراة زحل هذا الرجل المفعم بالحيوية. نضاله في سبيل الوصول إلى الصدارة لا يختلف عن ما تواجهه. إنّه لا يأبه دائماً برضى السلطات. ستحب هي أن تأخذ منه نصائح عن كيفية تقليل الطلبات المفروضة عليها. يبدو أنّ الحياة مع هذا الرجل تزيد من سرعة تدفق الادرينالين في عروقها. قد يحدثها عن تفويض الآخرين لأداء هذه الأعمال، حتى تستطيع الحصول على قدر اكبر من المرح معه. قد تعتاد على نمط حياته.

تحب المرأة الجدي أن ترى ذهنية تبادل الأدوار في الرجل الجدي، إلا أنّها لا تعبأ بكونها تحت سيطرة أي شخص. المرأة الحمل تستمد الإلهام من غرائز رجل زحل الطموحة. يبدو أنّه يتعلم جيداً من التجربة. ترى أنّه فاعل. تلكؤه في إظهار جميع بطاقاته لا يزعجها. المرأة الحمل سريعة في الارتباط. لا تضيع وقتاً في التساؤل عن صلاحية شيء ما أو عدمها. تلاحظ أنّ حذره يتلاشى عقب تحمّسه لشغفها. تتحول الحوارات بالتدريج من رسمية الطابع إلى شخصية. لديه ماض حافل بالمسؤولية. تود هي لو تطير إلى حيث لا يقيّدها الزمان. تفكر أنّه ربما كان من الممتع أن يصبح كل منهما موضع تركيز كامل اهتمام الآخر. قلب مولود برج الحمل وقلب مولود برج الجدي قد يتحدان حقاً بسرعة أكبر بكثير في ظل عدد أقل من العوامل المشتتة للانتباه.

لا يعرف الرجل الجدي حقاً كيف يتعامل مع المرأة الحمل. إنّه ينجذب فوراً إلى توقها لاستكشاف الحياة. يحتاج ذكر الجدي إلى هذا النوع من الشركاء لأنّه يميل إلى النظر للحياة من خلال منظور واقعي، تظلله مسحة من الفلسفة الواقعية التي صمدت أمام اختبار الزمن. تقاوم هي الوقت. بوسعها أن تبرع في إدارة الوقت مثله إن دعت الضرورة، ولكن هذا لا يخضع الساعة كمقياس للوقت. شغفها يكمن في سرعة الفكر والحركة.

يكره ذكر الجدي ويحب الطريقة التي تقاوم بها سيطرته. أمّا سؤاله الكبير فهو: " هل أنا عظيم بما يكفي لأسمح لها أن تكون قوية؟" مهما كانت الإجابة، سوف تأخذ قرارها بنفسها على اية حال. هي بالفعل لا تنتظر الأذن من الرجل الجدي لتفعل ما تريد. حدودها في الحقيقة غير قابلة للنقاش، وكلاهما يعرف هذا الشيء منذ البداية. تحب هي عاطفته واهتمامه. شغفه جاد، إلا أنّه حتى ربما تعلّم كيف يكون لعوباً حالما يطلق العنان لنفسه.

يتشاجر الحمل والجدي على نحو أكثر انفتاحاً عندما يقعان في الحب، وينجذبان إلى الحديث بحرية أكبر. وعندما لا يشعران بالحرية الكافية لأن يخوضا شجاراً، أو أن يتصرفا كفردين، تنذر السحب العاصفة بسوء وشيك في أحوال الطقس. عندما تعرفان أنكما تشكيلة رابحة، ستحبان أن تعلنا سعادتكما للعالم. لن يكون بوسع كثير من العوامل التأثير على ارتباطما حالما تصل ثقتكما إلى مستوى عالٍ يسمح لكما بالقيادة في هذه الظروف الجوية القاسية. بوسعكما إبراز إمكانياتكما الفردية. كزوجين قد تتخذان القرارات بكل ثقة. حالما نجحتما في تحديد أسلوب للعمل المشترك، سوف تصنعا الكثير من الفرص للثراء. لا يحب أي منكما الخسارة في أي أمر يتقن القيام به. يكون مولود برج الحمل في العادة أكثر صراحة في إبراز هذا الجانب، الذي لا يكون بذلك الوضوح في مولود برج الجدي، لكن لا يساورك أدنى شك في أنَّ الخسارة مرّة. تأخذكما قدرتكما التنافسية إلى مستويات عالية من النجاح. وسيكون من الرائع أن يشارك كل منكما الآخر لحظات الانتصار.

**الحمل- الدلو: الملهوفان**



**الحمل+ الدلو: الفجائية الخاطفة**

الحمل شديد السرعة، والدلو الصاعق في سرعته يشكّلان ثنائياً هائل القوة. عن المستقبل فحدث ولا حرج، فهما يعيشان فيه معظم الوقت على أية حال. قد تسيرا جنباً إلى جنب (أو بالأحرى تركضان جنباً إلى جنب)! مستعديْن لمعانقة شروق جديد. سرعان ما تصابا بالملل حيال المشهد الحالي. تتطلب مجاراتكما قطاراً سريعاً. قال عضو فريق الخنافس السابق جون لينون إنَّ مدينة نيو يورك كانت هي المدينة الوحيدة التي تمكنت من مجاراته، ويجوز القول ذاته في حق هذا الثنائي. مولود برج الحمل العملي يكمّل الجانب التجريبي لمولود برج الدلو على نحو لطيف. افتتان مولود برج الدلو بالعقل يتناسب مع ما لمولود برج الحمل من ولع بالتحديات الذهنية. كلاهما يحب ويمقت الضغوط بالمستوى ذاته. لا يمكنك التعايش مع الضغوط وليس لك حياة بدونها. أوه، أين هو البيت السعيد؟ تتسابقان في مضمار الحياة معاً، تحاولان تحقيق التوازن بين المتناقضات.

**لعبة لا تزاحمني**

الألعاب التي تمارس في علاقة الحمل- الدلو العاطفية تنقسم إلى نوعين. ينبع النوع الأول من النزعة الاستقلالية القوية لدى كلٍ منكما. أما الثاني فيطرأ من نفاذ الصبر الشديد حيال أي شيء يشكّل قيداً.

تبدأ لعبة لا تزاحمني عندما لا يريد أيٌ منكما أن يستجيب للآخر. وجود متنفس في هذه العلاقة أمر مهم جداً لسلامتكما. هنا تتطور المشكلة عندما تلقي فجأة بقنبلة الرغبة في أن تُترك لوحدك، بدون حتى إخطار كاف. أن تريد الانسحاب إلى عزلة صومعتك مع كتاب، أو كأس من الشراب المشكّل، أو وسادة تأمل، أو أي شيء مريح بالنسبة لك. لا بأس بذلك، مالم تحتاج أن تعتزل طوال الوقت! ربما كانت طريقة مريحة للهرب، بغضِّ النظر عن ما يقوله الخبراء عن حاجتك لوجود مكان للاستجمام. عدم التحدث لفترات مطولة من الوقت لا يُحل بالتنصل المستمر. عاجلاً أو آجلاً ستحتاج إلى الحديث عن المشكلات باستفاضة. سيطالب مولود برج الحمل بحقوق المساحة الشخصية وحرية التعبير. أما مولود برج الدلو فسيلتمس حرية التفكير- وليس حرية التعبير دائماً، لأنَّ مولود برج الدلو قد لا يكون مستعداً بعد للتحدث. ستمرّا بأوقات تظهر فيها الحاجة للهدوء- هذه ضرورة لكليكما. الغضب الذي قد يشعر به مولود برج الحمل أو مولود برج الدلو يؤدي إلى نوع من القلق الذهني المعذِّب. التحدي الماثل أمامكما هو تحديد كيفية موازنة رغبتكما في الحميمية وحاجتكما إلى المساحة الشخصية. إن لم تنجح محاولاتكما، سوف يحاول مولود برج الحمل أن يستفز مولود برج الدلو المنفصل ذهنياً ويدفعه للاستجابة. سوف يهاجم مولود برج الدلو نقاط ضعف شريكه الناري فيضطره للتحدث. يعرف كلٌ منكما كيف يدفع الآخر للحديث. السؤال المهم هل ستفعلا ذلك؟ تذكّرا أيضاً في هذه اللعبة إن كان أيٌ منكما متطلباً بدرجة مفرطة سيختار الآخر القتال، أو كما في هذه الحالة الهرب.

**لعبة الانهيار العصبي التاسع عشر**

بوسع كليكما أن تثيرا جنون بعضكما البعض بحيث تخرج لعبة الانهيار العصبي التاسع عشر إلى الوجود. يتسبب تكرار بدء أمور جديدة، بالإضافة إلى الإحباطات المتكررة بشكل مفاجيء أثناء محاولتكما العمل معاً في إطار العلاقة بإرهاق شديد في الجهاز العصبي لكل منكما. انقطاع التواصل بينكما يزيد من صعوبة الوصول إلى حلّ للمشكلات. السرعة التي تتحركان بها قد تحول دون الوصول إلى فهم دقيق لبعضكما البعض. رؤية حبيبك في ذهنك قد تكون أبعد مما تتخيل عن موضع تركيزك. وقد تكون المفاجآت جزءاً مذهلاً من العلاقة، ولكنها قد تكون مزعجة إن تكررت بكثرة. ربما ستجد الإعلان عن أحدث التعديلات في الخطة أمراً مبهجاً، إلا أنَّ هذه التغييرات قد تسبب الخسارة في كثير من الأحيان. يحدث هذا الأمر بشكل خاص عندما يكون لكل منكما جدولٌ زمنيٌ حافلٌ بالمواعيد. يضفي التغيير شيئاً من الإثارة، إلا أنّ التغيير في الخطط لن يثير حماسة الآخر عندما يحدث بانتظام وعلى نحو مفاجيء، وكثيراً ما يفيد أحد الطرفين دون الآخر. الميل إلى التركيز الزائد على الذات، من السمات الشخصية لمواليد هذين البرجين. يمثل كل منكما قدوة للآخرين في مجال الوصول السريع للأهداف المميزة. إن كنتما ترغبان في أن تكونا حبيبين بمستقبل مشترك، ستحتاجا لتقديم إخطار مسبق عند إجراء التعديلات المهمة على الخطط المشتركة. ستشعرا بالتقدير أكثر عندما يعاملكما الشريك بمزيد من الاهتمام، وإلا ستصابا بخيبة الأمل لأنكما لا تثقان بإمكانية الاعتماد على بعضكما البعض.

**لعبة الضياع**

إن كان الحمل والدلو يفتقران إلى حس الاهتداء، فسيكون هنالك خطب ما. يبدأ مولود برج الحمل في الركض في دوائر بنظرة فزعة عندما يشعر بالضياع. ويشرع مولود برج الدلو في التحول إلى شبح ويشعر أنّه غير مرئي بطريقة مزعجة تحت وطأة الحيرة والارتباك. تبدأ لعبة الضياع عندما لا يكون هنالك مسار معروف للإبحار كزوجين. ربما كانت لديكما أهدافٌ شخصيةٌ دقيقة التحديد، إلا أنّها قد لا تظل على اتساقها بينما تخطوان نحو المستقبل معاً. إنّه لأمر غريب أن تعجزا عن حل هذه الأحجية. تنظران إلى بعضكما وتريان عقلين عظيمين. الشغف يجمع بينكما.. والحماسة، والآمال العريضة بأن تعثرا على الأفضل من كل شيء معاً. بإمكانكما التخطيط لحياتكما الخاصة بأقل درجة من الارتباك، ولكن عندما تحاولان وضع الخطط معاً لا تتداخل. إن جعلتما هذين العالمين يتحدان، سوف تدركا أنّ الأمر يشبه محاولة غرز إسفين مربع في فتحة مستديرة. عالماكما الفرديان منعشان، لكن النزعة للانشغال التام بتحقيق الآمال الخاصة جرفت القدرة على مشاركة الشريك أحلامه. يصبح الطريق المشترك زلقاً عندما لا تقارنا الملاحظات بدقة- أليس كذلك؟ المفارقة هنا تكمن في أنّكما تشكلان قوتين كفردين، بل حتى كثنائي، عندما تقومان بالتغيير في الوقت ذاته. تكمن الصعوبة في تحقيق هذا التزامن.

**الخطط**

كيف تفوزان في ألعاب علاقة الحمل- الدلو هذه؟ تحتاج لعبة لا تزاحمني منكما التحلّي بالحساسية. عليكما تعلّم التراجع عندما تتوغلان في منطقة الشريك الخاصة لمسافة بعيدة إن سمحتما للحبيب بالحصول على المساحة الشخصية التي يحتاجها، ستصبح الحياة أكثر متعة. إن لم تمنحا بعضكما البعض ما يكفي من المجال فسيعلن الحمل غاضباً عن حاجته إلى العزلة، بينما سيظهر لك الدلو جفاءً بادياً لتنفر وتبتعد. إن احترمت احتياج شريكك للمساحة الشخصية، فسيميل إلى الرجوع إليك بسرعة أكبر. من الضروري ألا يهرب أي منكما. نظرية اللجوء إلى المغارة تنجح أكثر عندما تستخدماها لإعادة شحن الطاقة. فترة الهدنة مفيدة للروح. التنصل من المسؤولية أو تجنب المواجهة سيؤدي إلى تفاقم المشكلات. لن يغدو فتح الحوار حول مسألة حساسة بتلك الصعوبة إن لم تؤجلا مناقشتها لفترة طويلة. تمرنا على عادات التواصل الفعال. لا بأس إن احتجتما إلى اختيار وقت ملائم أكثر للحديث. الخدعة تكمن في ألا تنسيا التحدث في الأمر!

في لعبة الانهيار العصبي التاسع عشر، تبنَّ سياسة الإخطار المسبق للشريك إن كنت ستعدّل في مواعيدك. ربما احتجت لتخصص يوماً أو ليلة معينة لبعضكما البعض. فقط لا تنسيا حجز يوم واحد، أو ليلة، أو أسبوع بشكل خاص للعلاقة! توقع أنَّ يسير كل شيء وفق الجدولة المحددة أمر يفتقر إلى الواقعية. قد تنسيان ذلك في علاقة الحمل- الدلو! نجاحكما يعتمد على الأفكار التلقائية وغير المتوقعة. وهذا هو السبب وراء الحاجة لإدخال قليل من المتوقع إلى حياتكما. الحرية لا تعني دائماً القدرة على القيام بأموركما الشخصية. لا تقلقا. يمكنكما الحياة معاً بدون أن يتطلب الأمر التضحية بأهدافكما الخاصة. ربما ستعرفان يوماً فائدة ألا تصبحا مصدراً للقلق لبعضكما البعض حد الموت. وربما ستحصلان على المزيد من المتعة الجنسية، والكثير من الطاقة اللازمة للابداع.

تشير لعبة الضياع إلى أنَّ الأمور لا تسير على ما يرام في ما يتعلق بمهارات التواصل. كيف لشخصين يتمتعان بالكثير من لدافعية للتقدم بتلك القوة أن يضلا الطريق عند محاولة السير معاً؟ خذا ما يكفي من الوقت للاهتمام بالشريك بشكل دوري. سوف يوفر عليكما هذا الاضطرار للتوقف لمعرفة مواطيء أقدامكما. أي منعطف تجاوزتما؟ هذا إن توقفت لتسأل عن الاتجاهات، أو كنتما أفضل حالاً بسؤال الشريك عن الوجهة المشتركة. بوسعكما التخطيط المشترك للوجهة المستقبلية بحيث تكون أكبر بما يكفي لتضم عالميكما معاً. استمتعا بوضع برنامج عمل لما تحتاجانه حتى تشعرا بالسعادة. ليمنح كل منكما الآخر قدراً كافياً من الحرية لتحديد ماهو الأفضل للعلاقة. تشاركا أهدافاً جماعية. وتبادلا الرؤى الفردية- سوف يسهل هذا الأمر عليكما الحديث عن الأحلام المشتركة. قد تتفاجآ بأنّ بعض رغباتكما مشتركة فعلاً، ولكنكما لم تجدا الوقت للتحدث عنها من قبل.

**قوس قزح**

العلاقة بين الحمل- الدلو هي جوهر ما قد يكون عليه الوضع مع شخص يتحلى برغبتك القوية لعيش الحياة بكل مافيها. هنالك ميل للافتقار للصبر يجعل من كليكما يغرق في مستنقع الملل بسرعة. أنتما حبيبان متطلعان إلى اتجاهات جديدة، مترعة بالإثارة وحافلة بالفرص.

الرجل الحمل مسحور بالروح الحرة للمرأة الدلو. تغمره نظرتها المشحونة فرحاً وتثير فضوله. يحبّ الحمل بُعد نظرها وسعة أفقها، تجعله في حالة دائمة من الترقب والتأهب. ربما كان للحمل والدلو معارك حامية، إلا أنّ الحمل لا يرى الحب مثمراً بدونها. يتشبع هذا الارتباط بالحرية كما تتشبع الشمس بالنور. يعلم الرجل الحمل أنّه وهذه المرأة الأورانية مقبليْن على رحلة جد جامحة. إنّه مستعدٌ تماماً.

تدرك المرأة الدلو أنّ الرجل الحمل يحاول إظهار قوته وصلابته. وتعرف جيداً أنّها تستطيع الوصول إلى الجانب الأكثر حساسية من شخصيته في الوقت المناسب. لا يملك الجميع الشجاعة لإيقاظ مشاعر الرجل الحمل. فخره بالإنجاز يحفّز ملكة الإبداع لديها. ستدعه يمارس فتنته إن كان سيعترف باستقلاليتها. تشعر أنّهما زوجان لا يمكن التنبؤ بما سيفعلان، وتقبل بذلك. تفضل هي شخصاً لا يتسم بالغلظة الزائدة. يبدو أنّ عقليهما يلتقيان في أحد أكثر الأماكن روعة. تتساءل هي عما إذا كان يشعر أنَّ عقله في سباق. من المنعش أن تكون مع شخص قادر على فهم أنّ الحب مغامرة تستحق أن تُخاض. تعرف المرأة الأورانية أنَّ من الممكن فتح وإغلاق الباب بسرعة. تأمل أنّه سوف يمسك بيدها حتى يستطيعا عبور ممر هذه الفرصة معاً- خير البر عاجله.

تتأثر المرأة الحمل بذهن الرجل الدلو الهاديء، والذي تميزه حاجة قوية للتعبير عن الذات. عقله هو ما يجذبها في البداية، بيد أنّه ربما يعتقد أنّ ذاك هو شغفه. تثيرها طريقة تحديه لها.

تعرف هي أنّه سوف لن يثأر لنفسه، حتى إن تمكنت من التفوق عليه في الذكاء.

لا تخشى المرأة الحمل أن تطارد قلب الرجل الدلو. إنّها غير واثقة تماماً من رغبتها في اقترابه غير المتوقع منها. يبدو أنّ الجدارة لا تنقصه. من الصعب على هذه المرأة الجريئة أن ترفض الفرصة لمشاركة هذا الرجل رؤية متطرفة. يسحرها فيه تفكيره المستقبلي، وموهبته الخارقة في المحافظة على حس الاهتداء. تعتقد هي أنّ الرحلة معه ستكون مفعمة بالانتعاش والمفاجآت اللانهائية.

يتلكأ الرجل الدلو في الاقتراب من المرأة الحمل. سوف لن يقرّ أبداً بذلك. هو يريدها أن تعتقد أنّه محصّن من الخوف. تعرف هي قدراته وتستشعر هشاشاته. ترى نقاط ضعفه محببة، ولكنه يعتقد أنّها تنجذب لنقاط قوته. يحب هو الطريقة التي تتعامل بها المرأة الحمل مع نفسها. تخبره بصراحة بما تحب وما تكره. يعرف طريقة لفهم هذه المرأة الصريحة. يتعلق هو بشخصية هذه المرأة المتفائلة. الرجل الأوراني ليس قلقاً حيال إدخالها إلى حياته، بقدر ما هو قلق بشأن الطريقة التي تمكّنه من الهبوط في منطقتها الخاصة دون وقوع اصطدام. ستتطلب الحياة معاً طريقاً سريعاً وعريضاً، أو هكذا يبدو الأمر للرجل الدلو المبدع. يصدمه أنَّ اندفاعها السريع للتصرف سيتناسب تماماً مع أفكاره السريعة كالبرق. أما كيفية استخدام الكوابح فهو أمر يستطيعان التفكير فيه لاحقاً. هذه التشكيلة قد جاءت من الجنة كما يبدو. الحمل المحارب، والدلو المفكر غير التقليدي، كلاكما يرغب أن تُحترم حريته. ومن المحتمل جداً أنكما سوف تدفعا بعضكما البعض لمزيد من التطور. تكرهان الإلحاح، إلا أنكما تحبان النتائج. يحبّ كل منكما أن يشعر باهتمام الآخر، وأنْ يرى دليلاً درامياً على ذلك. ربما تطلبا من بعضكما أموراً غير مريحة على سبيل الاختبار. أنتما تعرفان ما يجري بالفعل، ولكنكما تفضلا الانصياع على أية حال. كلٌ يريد أن يكسب حب الآخر. بحر من الحب يربط بين عالمين، ومن خلال الإبحار في مياهه بروح التعاون ستدركا أنكما لا تحسدان بعضكما البعض على ما تملكان. هنالك عالم ثالث بانتظار أن تبنياه، هو العالم الذي تتوقان للعيش فيه معاً. خذا الوقت الكافي لبنائه. لن يكون بالضبط مثل العالم الذي تعيشان فيه كفردين. إنّه عالم جديد شجاع، عالم يتطلب النضال من أجله رؤيتكما الواضحة، وقدرتكما على التسامح، والتصميم.

**الحمل- الحوت: الخياليان**



**الحمل+ الحوت: الولع بالغموض**

الحمل في العادة غير مراوغ، ولكنه عندما يرتبط بالحوت، قد يظهر قدراً أقل من جانبه المباشر. يؤثر مولود برج الحوت الحدسي العاطفي على الحمل سريع الحركة ليصبح أكثر حساسية لقوى العالم غير المرئية. هل يبدو هذا روحيًا مفرطًا؟ إذن فكّر به بطريقة أخرى. يصبح الحمل مستعبداً أكثر بإرضاء مخيلته عندما يكون رفقة السمكة الحالمة. دور "الفاعل" في مولود برج الحمل مقبول بالنسبة للحوت. لماذا؟ لأنَّ الحمل يكبح رغبة الحوت في تحقيق مثله على الواقع. يذكّر الحوت الحمل بأنّ العالم أكبر بكثير من العالم المادي. والحياة تتجاوز عاديتها عندما يقع هذا الزوج من الأبراج في الغرام. إنّها أقرب إلى جولة سحرية غامضة- يسهل إيقاظ شيء من الرومانسية في كل منهما.

**لعبة الفردوس المفقود**

تدور الألعاب الخاصة بعلاقة الحمل-الحوت حول موضوعين رئيسين: خيبة التوقعات غير الواقعية لأحد الطرفين، والصعوبة في مواجهة الواقع. ربما تؤلهان بعضكما البعض في لعبة الفردوس المفقود. من الصعب الاستمرار في الحياة على مستوى الحلم. حتى عندما تبدأ العلاقة بانفجار حميم، فهي في النهاية ستصطدم بالاحتياجات اليومية، بما في ذلك الحاجة إلى التواصل. قد تصبح التوقعات بين الحمل والحوت فائقة للعادة. لا يريد أي منكما أن يخيب أمل الآخر. يستحيل تحقيق الكمال فليس ثمة أشخاص كاملين. كلٌ منكما يريد من الآخر أن يكون شيئاً يستحيل وجوده بين البشر. ستتدهور العلاقة إن زدتما من جرعة النقد. سوف يلاحظ كلٌ منكما- عاجلاً أو آجلاً- شيئاً في سلوك شريكه يتمنى تغييره. وقد يكون ذلك صحيحاً في بعض الحالات. تكمن المشكلة في هذه اللعبة عندما تطلبان المستحيل. سوف يكون لكلٌ منكما نصيبه من الأخطاء. من المحتم أن يثير الحمل غضب السمكة بافتقاره إلى الحساسية. ويصبح من السهل التنبؤ بأنّ مولود برج الحوت سيقترح خطة، تبدو من وجهة نظر الحمل غير منطقية.

قد يتفوه مولود برج الحمل بأشياء جارحة في مواجهة الصدود. أما مولود برج الحوت فسيلجأ إلى الصمت ليستفز مولود برج الحمل، في انتظار استجابته السريعة. عليكما التحلي بالمسؤولية تجاه الأحلام التي تسعيان سوياً لتحقيقها. سوف لن تجدا في هذه اللعبة رسالة مشتركة يهفّ لها قلباكما.

**لعبة الاختباء من الواقع**

تبدأ لعبة الاختباء من الواقع عندما يرفض كل منكما التعامل مع القرارات بواقعية. سيكدّر الإنكار صفوكما. ربما كان هذا السلوك نابعاً من الخوف من تحمّل المسؤولية. حس الالتزام قد يبدو فضفاضاً، والتواصل منعدماً. لِمَ تشعرا بالحاجة إلى الاختباء؟ ربما يصعب عليكما التعامل بصدق مع بعضكما البعض. ربما يكون هنالك خوف داخلي من التعرض للأذى. يتصرف الحمل بغرابة بينما يحاول كشف الحقيقة. هذا يناقض حاجة الحمل إلى البوح بملاحظاته دون تفكير. ربما كان الاحتمال الأكبر أن يكون الحوت هو السبب في تفعيل هذه اللعبة، ولكنه قد لا يستحق كل اللوم. ربما كان الحوت بالفعل أكثر قدرة على إخفاء مشاعره الحقيقية من بوسوم[[2]](#footnote-2) يتظاهر بالموت، إلا أنّ الحمل قد يهرب بسرعة من أشعة شمس الواقع بينما ينجرف الحوت باتجاه أحلامه الهادئة. كلٌ منهما أبعد ما يكون عن حل معضلة هذه اللعبة. في بعض الأحيان ربما يمضي الحوت والحمل في حياتهما الزوجية أسابيع وشهور بدون مناقشة مشكلة ما، حتى يصطدما بالشاطيء الصخري للمشكلة. هنالك حالات يختبيء فيها الحمل والحوت من أنفسهما أكثر مما يفعلان من بعضهما البعض. الإنكار يزيد من التباعد المؤلم بين قلبي هذين الشريكين.

**لعبة الخوض في المياه**

قد يحبط كلٌ من مولود برج الحمل ومولود برج الحوت زخم الآخر. وهذا ما يجعل لعبة الخوض في المياه تطفو على السطح. هل راودك حلم تحاول فيه الهرب من مطارد ما لكنك على ما يبدو لا تستطيع الحركة أو تجري ولكن بحركة بطيئة؟ في هذه اللعبة لا يستطيع أيكما التقدم في حياته الشخصية، أو الزوجية. ماهي المشكلة؟ ربما لم تقوما بحلّ المشكلات العاطفية. في كثير من الأحيان يكمن السبب في الغضب الخفي. سيتجه الحمل إلى مزاج أكثر انطوائية بهدف تجنب الدوس على أصابع قدم الحوت الحساس. وسيختار الحوت في كثير من الأحيان السير على أصابع قدميه حول المشكلة بدلاً عن المجازفة بإثارة مزاج الحمل. بخلاف الاعتقاد السائد، بإمكان الحوت استغلال ميله للغضب، ولكن هل سيبدو الغضب على ملامح السمكة؟ ربما كان هذا هو سؤال القرن! سيثمر التقاء النار (الحمل) والماء(الحوت) بخاراً! بوسع كليكما أن يضلل الآخر. أصحاب تشكيلة الأبراج هذه قد يغرمون حتى النخاع. تفاصيل الحياة اليومية هي التي تجعلك تحيد عن الطريق على ما يبدو. يتحدث الحمل والحوت لغتين من عالمين مختلفين.

يفهم مولود برج الحمل الأشخاص الذين يتصرفون بحسب نواياهم. سواءً أكان الحمل يحب تصرفاتك في النهاية أم لا، فذاك شيء غير مهم بقدر امتنانه لتصرفك على أساس أفكارك. إلا أنّ الحوت قد يبدو معجباً بصراحتك، ولكن هذا يغلّف سخطه الداخلي على جرأتك. هذه هي نقطة البداية للشعور بالحيرة. ليس كل مواليد برج الحوت سواء! يرغب الكثير منهم في أن يعيش صدمة العواصف العاطفية لجعل الآخرين يبوحون بأفكارهم. ربما كان الحمل يرفض الاستجابة للحوت الذي يطلب صادقاً كشف الحقيقة. ربما كان من الصعب معرفة أنَّ هذه اللعبة قد تم تفعيلها حتى. وربما استغرق الأمر فترة غير قصيرة حتى يعي كلاكما أنَّ علاقتكما مجمدة.

**الخطط**

كيف يتسنى لكما تجاوز عقبات ألعاب علاقة الحمل-الحوت؟ في البداية تذكرا أنَّ الأمر قد يتطلب الكثير من التدريب. لا، سجلا منذ الآن أنّ الأمر قد يتطلب قدراً هائلاً من التدريب! الانسجام ليس غامضاً كما يبدو. إحدى الصعوبات التي تواجه علاقات الحمل-الحوت تتمثل في أنّه ليس من السهولة دائماً معرفة مدى اقترابكما من حل مشكلة ما. قد تكون الحلول أقرب ما تكون إليك، لكن هل تعرف حتى أنّه ثمة مشكلة؟ الوعي أمر أساسي. وفهم لهفة كل منكما لأن يُحب ورغبته المخلصة في أن يكون حبيباً صالحاً قد تشكل نقطة جيدة للبداية. في لعبة الفردوس المفقود، تقل أهمية إثبات شيء ما لبعضكما البعض عما يعتقده كل منكما حقاً. الشغف، والجنس والوقوع في الغرام تفتح المجال لاكتشاف أعماق بعيدة حول الشريك- ربما أكثر مما كنت تتمنى حتى. لا بأس بالعشم في الجنة. على نحو ما، كل علاقة تسعى بشكل واعٍ أو غير واعٍ للهرب إلى المدينة الفاضلة أو شانغري-لا[[3]](#footnote-3). ما يحتاج كل منكما وضعه في الاعتبار هو أن ّهذه حالة مؤقتة من الكينونة. إن حافظتما على قنوات الاتصال مفتوحة، ستُتاح الفرصة لعلاقتكما بالمحافظة على رؤية واضحة. ربما لا تتمكنا من الوقوف إلى جانب بعضكما البعض دائماً بالطريقة التي تريدان، ولكنكما، مع الوقت، ربما تصبحا مؤمنين بقيمة التزامكما.

تتطلب منكما لعبة الاختباء من الواقع أن تواجها الأسرار والمخاوف. لا يتوقع أي شخص أن يكون طوال الوقت في حالة مواجهة مع الواقع. ولا يمكنكما أيضاً أن تغرقا في حالة الإنكار، وتتوقعا أن تعيشا حياة متزنة معاً. يتطلب الأمر قدراً أكبر من الطاقة للكشف عن الحقيقة مما تقدماه. عليكما السماح للحقيقة أن تحرركما! سيصبح تعريف علاقتكما أسهل إن تعاملتما مع هذه اللعبة.

كل ما زاد التزام كلٌ منكما بأن يكون الحليف الأجدر بالثقة للآخر، تقل الجوانب المعتمة المسببة للحيرة. اسمحا للشمس أن تشرق بقتل الجفاء العاطفي. أن نطلب ما نحتاج من الحب شيء مخيف. بعضنا تعرض للغدر في الماضي. سوف لن تعرفا أبداً الحد الأقصى لمقدار الحب الذي ينتظركما، إن لم يخرج كلاكما من مخبأه المفضل. لا أحد يستطيع حقاً إجباركما على السعي للحصول على قدر أكبر من الحب. لابد أنّ تضعا أولى الخطوات في ذاك الدرب بمحض إرادتكما. على الحمل أن يرحب بالتحدي قبل أن يثب. وعلى الحوت أن يشعر بالثقة قبل أن يقوم بتلك الوثبة. انتما لا تقفزان إلى الهاوية، بل إلى مكان أكثر أماناً بين ذراعي بعضكما البعض.

سوف تجدا نفسيكما أقل اختناقاً بلعبة الخوض في المياه إن جمعتما مواردكما. الوحدة التي تريدان يدمرها الشد والجذب في اتجاهين مختلفين. قد تطرأ المشكلة من طريقة تعامل كل واحد منكما مع التحديات. الحمل هو المبادر، ويبدأ الغوص بقدميه. أما الحوت فسيسبح في دوائر في البداية (مثل الأرجوحة الدوارة) قبل أن يغوص. الشيء المذهل هنا هو أنكما إن وجدتما المجال لتستخدما قدراتكما، فستنهيا المهمة في الوقت ذاته تقريباً! حس الاهتداء أو الزخم الذي تسعيان إليه يتطلب إلهاماً. ومن المهم جداً أن تجدا تلك الثقة المتبادلة في العلاقة. إن تراكم الغضب سواءً أكان مكبوتاً أو ملاحظاً، ينبغي توفر درجة معينة من الحكمة للتعامل مع الوضع. سوف يتحول الغضب إلى أمزجة في علاقة الحمل-الحوت العاطفية. انتبها للأمزجة لأنّها تكشف عن الوقت المناسب للتعامل المباشر مع المشكلة. لا تهربا من الحوار الساخن- إنّه إشارة على اقترابكما من استئصال المشكلة. إن كان عليكما انتظار وقت أكثر هدوءاً للحديث بشكل عقلاني، فليكن، ولكن تذكرا أنّه ليس دائماً بالأمر اللطيف أو المناسب عند تسوية إحدى المشكلات. فليكن الأمر "عميقاً وقذراً" قليلاً. أنتما لا ترغبان في التسبب بالأذى لبعضكما البعض. أنتما تحاولان إزالة العوائق التي تحول بين العطاء والأخذ في الحب.

**قوس قزح**

قد تكون علاقة الحمل-الحوت مصدراً للمتعة الكبيرة. هل شعرتما بهذه الإمكانية الفريدة عندما التقيتما أول مرة؟ هل التقيتما تحت ظروف غامضة؟ سواءً أكانت الإجابة على هذه الأسئلة بالإيجاب أو النفي، لن يمر وقت طويل قبل أن تدركا أنكما قد هبطتما بسرعة إلى أعماق بعيدة.

قد يكون الرجل الحمل مسحوراً بالوهج الحدسي للمرأة الحوت. إنّه مفتون بأسلوبها في صدّه، وفي الوقت ذاته يغريه هذا بالتقدم نحوها. تضع مثلها العليا ومشاعرها كالحلي. الكبش ينجذب لصراحتها. يستعصى على الرجل الحمل نسيان هذه المرأة النبتونية. إنها تمس جوهر وجوده، وهو يعرف أنّ هذا ما يحدث فعلاً.

تعجب المرأة الحوت بنظرة الخبرة في عيني الرجل الحمل. إنّه شارك على الأقل بالقتال في حرب أو حربين. إنّها لا تخشى قوته. بل أنّها تريد أن تريه ما تمتلك من شجاعة. تستشعر انجذابه، ولكنها تتساءل عما إذا كان عالمها الداخلي سيجذبه أم يصده؟ تحب المرأة النبتونية أن ترى أنّه يستطيع أن يبوح بما يدور في عقله وقلبه. تؤمن هي أنّ وجود أحدهما بدون الآخر يمثّل نصف القصة فقط. تتمنى هي لو كانت هذه القصة ذات نهاية سعيدة. تدرك بحدسها أنهما إن سارا معاً في هذا الطريق قدماً سيقهرا المستحيل.

ترى المرأة الحمل الرجل الحوت كتحدٍ. يعكس وجهه أكثر مشاعرها عمقاً، ولكن عالمه الداخلي متوارٍ عن الجميع. تفكّر أن أهدافاً عظيمة يمكن تحقيقها إن آمنا ببعضهما البعض. تريد هي أن تقنعه لأنّه يملك أحلامها الرومانسية. للحب إيقاع رائع في علاقة الحمل-الحوت. تحب هي أن تنظر إلى عينيه الحنونتين الحساستين، لأنها ترى فيهما الفرص التي ستحصل عليها بالحياة معه. يبدو لها أنهما قد يشتركا في حلم ملهم يدفعهما إلى التقدم بقوة.

أما الرجل الحوت فهو متأثر بهذه الأميرة المحاربة التي دلفت إلى عالمه. إنّها قادرة على نفخ روح الشغف في ركود أعمق عوالمه. إنّه متحمس ومتفاجيء بأنّها قد فتحت باب قلبه بتلك القوة. يحبّ الرجل النبتوني القوة المفعمة بالحياة في عينيها. إنّه من المنعش أن تلتقي بشخص ما لديه من الشجاعة ما يكفي ليعيش أحلامه التي يحسّها.

الحمل والحوت قد يكونا أعظم عاشقين. إنَّ البقاء على اتصال مع الأمزجة دائمة التغير التي تتسم بها هذه العلاقة العاطفية مغامرة في حد ذاته.

ستحتاج لتكون بعضاً من عالم نفس، وطالب علم، ومستمع حتى تفهم بجميع الديناميات التي يتم استحضارها في هذه العلاقة. إن كنت تريد علاقة سهلة، فقد لا تناسبك هذه العلاقة. إن أردت شعوراً لا نهائياً بالحب (مع قليل من التقلبات)، ربما اخترت الشريك المناسب. سيستمتع الحمل بأن يقود الحوت في دروب جديدة وحافلة بالمغامرة. وسيأخذ الحوت الحمل في رحلات حدسية يختبر فيها جمال غير العادي ومذاقه. عندما تتشاركان آراءكما حول الواقع بحرية، تزداد فرص الوصول للوحدة التي تنشدان. ربما لن تكون الحياة مع بعضكما البعض فردوساً، لكنها لن تخلو من التطور المشترك مع شريك يعتمد عليه.

**الثور- الثور: المقتصدان**



**الثور+ الثور: زوجان من نوع دعني-أرى**

لن يؤمن أيكما بأي شيء حتى يرى ما يسفر عنه. أنتما بارعان في العمل معاً على إدارة ما تملكان. على الرغم من صحة أنّ الأمر لا ينطبق على الجميع، إلا أنّ فيكما إلفة حقيقية لبعضكما البعض، وهذا يعزى لأنكما تتشاركان البرج الشمسي ذاته. إن كنتما تريدان الاستقرار، فقد وصلتما إليه على الأرجح. يبرع كلاكما في مجال الأعمال بدرجة ملحوظة. من المحتمل أن تتمتعا بالتقدير المشترك لملذات الحياة والجمال. تميلان للحماسة عندما تستشعرا الفرصة لتأمين الحاضر والمستقبل. للعمل بروح الاتحاد أثره الإيجابي على تقدمكما معاً.

**لعبة العنيد**

تُدور هذه اللعبة في علاقة الثور-الثور حول العناد، والقيم الثابتة، وحب التملّك. لعبة العنيد تسفر عن وجهها عندما تنتطحان حول وجهات النظر المختلفة. يُعرف برجكما بميله لعيش الحياة على طريقته الخاصة. عندما يجتمع ثوران قد يفتقدا المرونة في المفاوضات. إذا كان كل منكما يقاتل فقط من أجل موقعه الفردي، فسوف يكون من الصعب عليكما الوصول إلى تسوية عادلة. تبدأ هذه اللعبة في العادة بسبب عدم القدرة على صياغة عرض أو اقتراح يعود بالنفع على الطرفين. لا يتوقع أيكما الحصول على ما يريده دائماً. إيجاد الطرق للتواصل بدون الدخول في صراع على السلطة يجعل الحياة معاً أكثر متعة. ربما تشعر بخفوت ذلك الشغف عندما تتجادلا حول تفاصيل غير مهمة. ربما هنالك حاجة للمحافظة على تقبّل للأفكار البديلة، إلا أنكما ستخفقان في تحقيق ذلك. ميلكما الشديد تجاه أولوياتكما الخاصة قد يعكر صفو التواصل بينكما. عدم الرغبة في الإصغاء للشريك هو السبب في التباعد العاطفي. الراحة التي تسعيان لها كزوجين تتسم بالضبابية. يصبح تغيير الرأي بشأن فكرة ما بعد أن استقر عليها رادار العقل باستحالة تحريك جبل إيفرست من مكانه!

**لعبة الثراء والغباء**

إن صار كلاكما يفكر بشكل مادي، سيتم تفعيل لعبة الثراء والغباء. تجسّد هذه اللعبة الميل للانشغال في العمل لدرجة إهمال العلاقة. ينغلق فهمكما على تدبير الأمور العملية حتى ينخفض الحد الأدنى من المتعة التي تحصلان عليها إلى درجة كبيرة. تكتسي تعاملاتكما صبغة مادية إلى حد إقصاء مشاعر الآخر. وربما تتساءلان: " أين هو الحب؟" لا بأس في الحياة الثرية. إلا عندما تضحيان كثيراً في سبيل اقتناء الأغراض الجيدة إلى حد أنكما تصبحا ضحيتين لهذه اللعبة. سوف تحتاجان لاكتشاف ماهو قيّم بالنسبة لكما. قد تخسرا العلاقة لصالح الأهداف العملية. سينشأ عدم الاستقرار إن فقدتما التوازن بين الحياة العامة والخاصة. زخم التقدم أو السمو في المكانة قد يؤدي بكما إلى فقدان الحس الطبيعي بالأمور. وقد ينتهي بكما الأمر وأنتما ترفضان تبني خطة ما من شأنها إضفاء قدر أكبر من الرومانسية على حياتيكما.

**لعبة أريدك لي**

يحتمل دائماً أن يمثل حبّ التملك مشكلة في علاقة الثور-الثور. عندما يشعر أحدكما بالتقييد الشديد من قبل الآخر بخصوص اتخاذ قرارات مستقلة، اعلما أنكما قد علقتما في هذه اللعبة. العاطفة والتعلق في حد ذاتهما لا يضّران أحداً. في الحقيقة ربما كان مبهجاً أن يشعر الشريك بذلك التعلق الشديد تجاهك. يحتاج الثور أن يشعر بالملكية، تماما مثل قطة تترك علامة على البشر باعتبارهم ملكها، وذلك بأن تلوح بذيلها عليهم. قد يكون السماح بسيادة السيطرة الشخصية مهدداً. وربما أنك تخشى خسارة رفيقك إن منحته الحرية الكافية لمتابعة غاياته الشخصية. الخطأ الذي يقع بشكل متكرر في هذه اللعبة هو أن تطبّق فلسفتك حول الأعمال على علاقتكما. لا يمكن أن ينسجم الاثنان لذلك الحد، يشبه الأمر إضافة الماء إلى خزان الغازولين. سوف تبدو علاقتكما الرومانسية كما لو أنّها تدور بالبخار وليس بالأوكتان[[4]](#footnote-4) عالي التركيز. يخبو الشغف عندما تشعران بالنقص في الثقة. بدون الثقة ببعضكما، سوف تشعرا أن علاقتكما ليست على درجة مناسبة من العمق. والحق يقال، أنتما تطفوان بالقرب من السطح، وربما كانت نقاشاتكما تدور حول مشكلات حقيقية.

**الخطط**

كيف تتسلقا أسوار ألعاب علاقة الثور-الثور؟ تحتاجان في لعبة العنيد ببساطة إلى التصميم على تبني أسلوب أكثر مرونة للتواصل مع بعضكما البعض. وعندما يرى كل منكما ما يمكن أن يجنيه من تبني قرار ما، ستغدو المفاوضات أكثر سهولة بالتأكيد. وإلا، فماذا ستخسران؟ الحرب! المقاومة! ربما كنتما بالفعل ضالعين في ملحمة ما تصف إحدى المواجهات. قد تنجحا في تفادي الإحباط بالتدرب على التواصل الحقيقي. لن تقودكما المطالب إلى طريق النصر. يميل الثور بشدة إلى أن يساير الخطة عندما لا يكون مجبراً على المشاركة. يمكنك طلب الدعم لفكرة ما عن طريق تبادل الخدمات مع شريكك. عليك أن تتقن هذا الأمر! لماذا؟ لأنّه يفتح الباب أمام الطاقات الإبداعية حقاً. سوف يبدو الحب أقل غموضاً إن شعر كل منكما بالدعم عندما يحاول اتخاذ القرارات. ينبغي استبدال التصورات غير المرنة بأخرى مرنة. جربه مرة، وربما تعلمت أن تحبّه حتى. عندما ترى الزيادة في تدفق المشاعر في علاقتكما، لن تخفى ثمارها على الأعين.

تحتاج لعبة الثراء والغباء منكما أن تحترما الوقت الذي تقضيانه برفقة بعضكما البعض كما تفعلان بالنسبة للجهد الجهيد الذي تبذلاه في العمل. يسود في بعض الأحيان العجز عن السيطرة على جدول الأعمال. لدى كل منكما مسؤوليات جسام كوالدين أو مربيين. يعني هذا أن تجدا يوما هنا أو هناك لكما فقط. من السهل عليكما أن تنسيا تخصيص زمن ولو مؤقت للشريك في جدول أعمالكما. عالم الأعمال نفسه قد يستنزف طاقتكما. حتى إن كنتما تحبان عملكما أو وظيفتكما، لا تدع هذا الأمر يصرف انتباهكما عن احتياجات العلاقة، قد يكون النجاح الكبير مشتتاً للانتباه هو الآخر. والعكس صحيح. قد يتسبب الفقر بكثير من الضغوط لأي زوجين، خاصة مواليد برج الثور ذوي الحس الأمني. حيثما أخفقت في ميزان الثروة، ستظل هذه اللعبة واردة الظهور. على نحوٍ ما أنت بحاجة إلى أن تضع في اعتبارك الأسباب التي تجمعكما معاً في المقام الأول. وربما كان من الحكمة تجديد الالتزام (أو العهود) من وقت لآخر. الاحتفاء بالعلاقة بالذهاب إلى أماكن مميزة قد يكون هو المكافأة التي تحتاجانها لضمان الاستمرار.

لعبة أريدك لي تدور حول عدم فرض قدر زائد من السيطرة. سوف تقع أكثر في الحب وبعمق إن كنت أكثر تشجيعاً على الحرية. سوف تعرف عندما تكون هنالك ثقة أو لا تكون. قم ببعض التجريب. مارس التخلّي. تستهلك محاولة السيطرة على شخص ما، قدراً أكبر من الطاقة مما تفعل محاولة تشجيع بعضكما البعض. قد يظهر أي منكما موهبة في القيادة في المناحي التي تخصك من السيطرة الذاتية. ليس هنالك حاجة للدخول في صراع قوى طويل الأمد. ألعاب القوة مرهقة وعادة لا تجعل أياً منكما سعيداً- هل تفعل؟ إن توقعت أن يسلّم لك الشريك قياده فلا بد أنّك في العلاقة الخطأ. ستصلا إلى الإعجاب المشترك من خلال الاعتراف بحقوق بعضكما البعض. وجها سلطتكما القوية كثنائي ناحية المشروعات والاستثمارات، أو لتغيير العالم. لديكما القدرة على تحويل أفخاخ هذه اللعبة إلى طاقة مستبصرة من شأنها تعزيز قدراتكما جميعاً.

قوس قزح

تتميز علاقة الثور-الثور العاطفية بالكثير من السمات الرائعة. للعلاقة بريق براغماتي سيساعدكما على اتخاذ القرارات السليمة. يمكنكما الإضافة إلى ثروات بعضكما الكثير بعدة طرق. الجاذبية الحسية لا تفارق عقليكما قيد أنملة. يجد الرجلُ الثورُ المرأةَ الثورَ مناسِبةً جداً لأهدافه المالية والعاطفية. لكلٍ منهما حاجة للاستقرار وترسيخ الجذور. الرجل الثور يبحث عن الثقة ويحبّ القدرة على دغدغة كبريائه. وهي تعرف كيف تقف على قدميها وحدها، ولكنها تقف أيضاً إلى جانب ذكرها الحبيب بينما ينشغل هو بإثبات جدارته أمام العالم. أنثى الثور لا تخاف حقيقة عندما يتعلق الأمر بشق طريقها الخاص في مجال العمل. إنّها تتحلى بذات التصميم الذي يتسم به نظيرها الرجل الثور، وهو الشيء الذي يسره كثيراً.

تحبّ المرأة الثور أن تنال اهتمام الرجل الثور. وهي مسرحية تبدأ عندما يلتقيان. التصرف بناء على الجاذبية الحسية في العلاقة لا يقل أهمية عن السعي للوصول إلى الأمان المالي. يستجيب كلٌ منهما لنداء فطري يدفع هذين الباحثين عن المتعة إلى الاتحاد بشغف. هنالك حكمة في مولود برج الثور عندما يتعلق الأمر بقيمة الأشياء. في قرارة نفسه، يعرف الثور كيف ينجو من الأزمات المالية أكثر من أغلب الناس. وفي ما يتصل بالنزاع في الحياة العاطفية، يمكن أن تصاب بالرعب. حب التوازن والاستقرار راسخ في أعماق قلبيكما الفينوسييْن.

يجب أن يعقد الحبيبان من برج الثور اتفاقاً ليتغلبا على اختلافاتهما بسرعة. لا يستطيع أي منهما أن يتحمل آلام الصراع اللانهائي لإثبات وجهة نظر ما. هنالك ميل لعدم التنازل للخصم بسهولة. عندما يدخل اثنان من هذا البرج في علاقة، على أحدهما أو كليهما التحلي بالقدرة على تبديد ظلام الشقاق. ولابد أن تكون لديكما الرغبة لتقدير الجمال الكامن في وجودكما معاً أكثر من أن تكونا كلاً في طريق. لا يساوركما الشك في ذلك، سيكون كل منكما للآخر بمثابة كنز حقيقي. لا تخسرا الحب الذي اكتشفتماه وعملتما بجد للحفاظ عليه. اخرجاه من صندوق الأمانات. عبّرا عن حبكما بشكل يومي حتى تحافظا على حياته. وبدلاً عن التركيز على المال والمقتنيات، استخدما أمنكما لدعم الرابطة التي تشاركتماها بكل شغف.

**الثور- الجوزاء: المتاجران**



**الثور+ الجوزاء: قوة التفكير**

تتضافر هذه التشكيلة لتزيد من إنتاجية الثنائي. العلامة المميزة هي المهارة في استغلال الموارد. ولا تكاد صفة العملية تخفى على الناظر إلى هذين الزوجين. تسهم القدرة على التركيز التي يتميز بها مولود برج الثور، خاصة عندما يحاول إحراز نتائج ملموسة، في تحفيز مولود برج الجوزاء على التركيز على إنجاز العمل. توفر سرعة فهم مولود الجوزاء للوضع بينما هو ما يزال في وسط المعمعة البصيرة اللازمة للثور الذي يتحرك خطوة بخطوة. إن كان الثور مرتاحاً مادياً، فهو يميل أكثر إلى الاستمتاع بالعلاقة العاطفية وملذات الحياة. انتعاش مولود برج الجوزاء الذهني يلهم في كثير من الأحيان الطاقات الرومانسية فتعود إلى تأججها.

**لعبة التعرض للقلق**

تتعلق الألعاب الخاصة بعلاقة الثور- الجوزاء بقطع تركيز بعضهما البعض، وتعمد عدم الوضوح في التواصل. لا يحبّ الثور المفاجآت. يجب أن يكون التواجد اليومي منطقياً وبصورة موثوقة. يفضّل مولود برج الجوزاء أن تشتمل الحياة على المفاجآت. ربما يتحايل مولود هذا البرج حتى لتخفيف الروتين اليومي. عندما يُقلق كل منكما إيقاعَ الآخر الطبيعي، تبدأ لعبة التعرض للقلق.

لن يشعر مولود برج الثور بالسعادة عندما يتعرض استقراره للتهديد. في بعض الأحيان قد لا يحتاج هذا المخلوق المحب للراحة تهديداً كهذا لينزعج. عدم قدرة الشريك الجوزائي على فرض سيطرته قد تثير انفعال الثور، أو ربما قد يكون أمر معرفة خطوة الجوزاء القادمة هو ما يضايق الثور. الجوزاء لا يتمرد على السلطة تحديداً. بل يدور حول المواضيع أو يتجاوزها بشكل كامل. لا يحب مولود برج الجوزاء تضييع الوقت المطلوب للتعامل مع الديكتاتور! قد تثير حركات الجوزاء العفوية، متعددة الأبعاد، والمتحفظة حنق الثور. ما الذي قد يفعله الثور لإثارة الجهاز العصبي الحساس للجوزاء؟ ربما تعتري الثور نزعة ذاتية غير معلنة لبدء عمل ما. إقصاء الجوزاء من عملية اتخاذ القرار هي أفضل طريقة لتسميم العلاقة. التواصل بالنسبة للجوزاء هو بمثابة التدين. تحتاج علاقتكما إلى التوسع لإفساح المجال لكل منكما لممارسة التعاطي مع العالم كل بطريقته المختلفة جداً عن الآخر. يقوم الجوزاء والثور بانتقاء ما يريانه بشكل مختلف للغاية. كلاهما يسير بخطى ثابتة، ولكن قد يغير الجوزاء الاتجاهات بسرعة دون أن يضل الطريق. هذا الأمر لا ينجح بشكل جيد مع مولود برج الثور، حيث يؤدي الانعطاف بسرعة إلى سقوطه بطريقة مريعة. التحدث هو ما يجعلكما قريبين من بعضكما البعض، حتى إن اخترتما طريقين مختلفين. إن لم تتحدثا، ستجدكما هذه اللعبة وأنتما تبحثان عن وقت للعزلة بهدف استعادة الحيوية. أنتم يا أصحاب الثور في علاقة مع برج يتمتع بالقدرة على إشاعة الإثارة في حياتكم. أنتم أيضاً معرضون لغواية الارتباط بشخص لا يعجز عن المساس بتوازنكم الذهني. لا يتعلق الأمر برغبة مولود برج الثور الدائمة في أن تبطيء الحياة من إيقاعها، ولا أنّ مولود برج الجوزاء يريد على الدوام أن يزيد من تسارع إيقاع الحياة. لعقليكما طريقة مختلفة في تقييم الواقع. يبرز من خلال هذه اللعبة التحدي: هل يمكنكما التعرف على الإشارات التي تحذركما من أنكما على وشك أن تبددا راحة بال الشريك؟

**لعبة الرسائل المتضاربة**

عندما يشتمل التواصل على معلومات مُضللة عن عمد، قد تكونان في وسط لعبة الرسائل المتضاربة. الغرض من الحوار ليس تنوير بعضكما البعض، بل تشويش وتشتيت انتباه كل منكما عن نواياكما الحقيقية. قد يجعل الثور العلاقات العاطفية جزءاً من ميدان الأعمال حتى. هذا خطأ قاتل. أما الجوزاء فسيخفي أهدافه حتى يتسنى له حماية قدرته على التعبير عن جوانب متعددة من شخصيته. قد تبدأ هذه اللعبة كتمثيلية بريئة، ولكنها ستنتهي بالتضليل المتعمد من قبل أحد الطرفين حيال الآخر. إنّها إحدى ألعاب السلطة التي قد تنشأ بينكما. كل منكما يحاول حماية حدوده الخاصة. يتم تركيب أجهزة استشعار الدخان مما يمنع انقشاع الضباب عن الدوافع الحقيقية، ولكنها تظل مشكلة بسيطة مالم تشعرا بشبح الانفصال العاطفي يتمدد بينكما. ربما كان هنالك الكثير من الأسرار إلى حد نسيان ماهو حقيقي. إنّه موسم السبات الشتوي لكل من نزعة الثور الطبيعية في الحفاظ على الحياة بسيطة وغريزة الجوزاء الطبيعية لرسم لوحات واضحة بالكلمات. ربما تشعران الآن بأنّ علاقتكما قد فقدت انسجامها. يغدو من الصعب عودتها سيرتها الأولى إن لم تلتزما بالقواعد ذاتها في اللعب.

**لعبة سماع ما تريد سماعه**

في هذه اللعبة ستختارا أن تكونا مستمعيْن انتقائييْن. سوف تفوّتا حقائق مهمة. قد ينزلق الثور إلى اللعبة حتى يتجنب الأوضاع غير المستحبة. يهرب العجل من النزاعات كما لو أنّها كانت طاعوناً. قد يفضل الجوزاء في بعض الأحيان أن يتراجع عن مواجهة المسائل الصعبة ريثما يستجمع قدراته الذهنية. سينسحب الثور إلى حالة من تعطيل الاستجابة لمتطلبات الحياة. عندما يناقش كل منكما الأمور المهمة، ستعيدا التوازن إلى كل ما لا ينسجم ورؤيا الشريك. ربما تغضبان عندما توضع آراؤكما أو مقترحاتكما قيد التمحيص والفحص. يقلل ارتيابك في ثقة الشريك بك من رغبتك في مشاركة الموارد معه.

**الخطط**

كيف يمكنك التغلب على تحديات ألعاب الثور-الجوزاء هذه؟ في لعبة التعرض للقلق، من الضروري أن تحدد ما يفعل كل منكما ومن شأنّه أن يثير انزعاج الآخر. ربما لن تستطيع تغيير سلوكك بشكل كامل، ولكن بعض التغييرات قد تساعد كثيراً. في بعض الأحيان ربما تحتاج أن تبين لشريكك أنك تحاول على الأقل. سوف تقلل جهودك من التوتر الذي يسود أجواء هذه اللعبة-ستفعل في هذه الحالة! كن صبوراً. يتطلب الأمر المران للتعرف على احتياجات بعضكما البعض. سوف تقل نسبة خيبة الأمل إن وضع كل منكما شريكه في الاعتبار عند اتخاذ القرارات المهمة. الثقة التي ستكتسبانها هي الترياق لهذه اللعبة. ليس هنالك حاجة كبيرة للنزاع على معظم الاهتمامات السلطوية في العلاقة. هنالك حاجة للتوقف عن وضع أهداف خفية. إخطار الشريك بالخطة قبل وقت كافِ يزيد من فرص الاستقرار. كلما حافظتما على التوازن ازددتما فرحاً وشغفاً. إنّ برجيكما مختلفان جداً- ولكن هنالك بعض العناصر القليلة المشتركة. كلٌ منكما- بطريقته الخاصة- يقدّر الجمال. هنالك دافع مشترك لبناء حياة تعد بالنمو والتطور معاً. الروح المغامرة في كل منكما قد تتضطر إلى إيجاد متنفسٍ في المشروعات العملية. بلا شك يمكنكما إضفاء المزيد من الاستقرار على حياة بعضكما البعض من خلال دعمكما للطموحات الشخصية المهمة لكل منكما. ركزا طاقتيكما في ما يجمعكما. لا تدخلا في حالة من التنويم المغناطيسي بسبب اختلافاتكما. كونا على وعي بها، ولا تدعاها تتحكم فيكما. تكمن قوتكما الحقيقية في قدرتكما على استغلال مواردكما.

في لعبة الرسائل المتضاربة من الضروري أن تكونا واضحين بعض الشيء بشأن أهدافكما. ليس ضرورياً أن تبوحا بكل الأسرار، ولكن من الجميل أن تذكرا تلك الأمور التي سوف تثير استياء الشريك. يتطلب الصدق بعض الشجاعة. من المخيف التفكير في احتمال رفض أقرب أحلامنا إلى القلب. قد يبدو إخفاؤنا لدوافعنا الحقيقية أدعى للراحة- لكن هل يؤدي إلى النتيجة المطلوبة؟

لتكن رسائلكما واضحة. تعلما التفاوض بناء على الحقائق بدلاً عن الكتمان بدافع الخوف. هذا الأمر لا يحدث بين عشية وضحاها. من الصعب تغيير العادات القديمة. يتحقق الدعم المتبادل عندما يقل اعتمادنا على هذه اللعبة. إنّه من الأهمية بمكان أن يكون كل منكما قادراً على تصور وإدراك إمكانية تحقيق الأهداف الشخصية في هذه العلاقة. الأمر لا يتطلب سوى القليل من التشجيع للرجوع إلى الطريق القويم- إنّه الطريق إلى الوئام.

تعكس لعبة سماع ما تريدان سماعه أصداءها بشكل أقل في علاقتكما عندما لا ترفضان مجاراة الحياة في كل حالاتها. النزاع أكثر تهديداً وأقدر على إثارة القلق عندما لا ترغبان في المواجهة. فن الإصغاء ليس بالسهولة التي يبدو عليها. قد تكونا كطبيب نفسي يضفي على ما يعتقد أنّه يسمعه لون ما يريد سماعه. التواصل هو حليفكما الأول إن كنتما لا تمانعان دراسة طرفي المعادلة كليهما. سيتبنى كلٌ منكما منظوراً معارضاً من وقت لآخر. إن تم تعزيز أنماط جيدة للتواصل، سيسهل دمج الأفكار الجديدة في علاقتكما، والعمل معاً للتغلب على تحديات هذه اللعبة.

قوس قزح

ترتفع علاقة الثور-الجوزاء إلى مستويات أعلى عندما يشعران بأنّهما يستغلان قدراتهما. ما ما يدفعهما إلى الأمام هو التزام الفطرة السليمة والنظرة الثابتة إلى مواطيء القدمين.

لا يعرف الرجل الثور كيف يستوعب المرأة الجوزاء. إنّه يراقبها بفضول. روحها تحيّره وتشعره بالبهجة. تبدو سهلة القياد، ولكن قريحتها المتوقدة قادرة على اكتشاف أي فخ. يجد الثور أنّه يتمادى بالسماح لهذه المرأة العطاردية بأخذ ما تحتاجه من حرية للحركة. تبهره رغبتها الشديدة في التعلم. تنجذب إليك أكثر عندما ترى فيك التركيز على النقاشات المفتوحة. يلاحظ العجل أنّها تحب أن تبقي على خياراتها مفتوحة. وهو يريد اختبار تلك الدروب الرومانسية الرائعة معها.

المرأة الجوزاء مسحورة باهتمام الرجل الثور. تعرف هي أنّ حركاتها سوف تستعصي على الفهم الكامل. قلبها الشغوف يزداد اشتعالاً برغبته في جعلها تفعل ذلك. إنّها تحبّ قوته ولكنها تعرف أنّها ستضطر إلى مواجهتها في بعض الأحيان. تدرك امرأة عطارد أنّه يحبها ويكره مواجهتها له أحياناً. تحب هي الرقة في صوته، يذكرها بهدوء الطبيعة. تفضل الجانب الحساس من شخصيته على حذقه في الأعمال بيد أنّ طموحه يرقى إلى مصاف متطلباتها العملية. تحبّ هذه المرأة العطاردية أن تعرف أن هذا الرجل الفينوسي الترابي يقدّر خيالها وما تقوم به من أعمال خاضعة لاختبارات واقعية.

تشعر المرأة الثور بأن الرجل الجوزاء يقودها إلى المتاعب. إنّه قادر على رفع معنوياتها بأفكاره المنعشة، وإصابتها بخيبة الأمل إن لم يجد مكاناً لأفكاره تحت شمس هذا العالم. سوف تتغاضى عن كل نقائصه إن كان سيحترم احتياجها للشعور بالاستحقاق. إنّها صلبة كصخرة عندما يتعلق الأمر بالأعمال. قد يكون الرجل العطاردي براغماتياً، وهو أمر حكيم إن كان يريد الفوز بقلب هذه المرأة. تعرف هي الصفقة الجيدة منذ أن تلمحها. يصدمها الرجل الجوزاء كاستثمار مغامر. قلبها يغريها باتباع هذا الرجل النبيه النابض بالحياة.

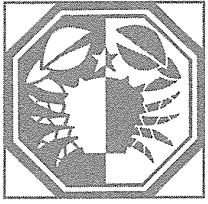
يجد الرجل الجوزاء امرأة الثور جديرة بالدراسة. تغويه هي ببرائتها ويدعم رغبتها العارمة في الحب. إنّه ليس الفوز ما يدفعها لذلك بقدر رؤيتها لمثلها وقد تم التعبير عنها بطرق لا تخلو من الابداع.

تبدو هي كإحدى الربات وكأم من البشر في الوقت ذاته. هذه الصفة في هذه المرأة هي ما يحبّه الرجل الجوزاء- وجانب الأزدواجية فيه على وجه التحديد- إلى درجة كبيرة. من جهة ما هو يحبّ الأشخاص المعقدين. ومرة أخرى يحبّ جمال عقلها وروحها- الذي لا يفارقه الشباب أبداً- بنقاءه وبساطته.

ينجذب هو إلى طريق هذه المرأة التي تتسم بالأناقة حتى وهي في غمرة الضغوط. لديها شغف هاديء يبدو أنّه ينبض أكثر كلما تعمقت الثقة.

تدعمان مهام بعضكما البعض الفريدة. لن تريا في كل الأوقات عياناً، ولكن القوة التي تجدانها في تبديد الاختلافات بينكما ستجعلكما زوجين لا تقهران. سوف لن يرغب مواليد الأبراج الأخرى في اختراق دفاعاتكما دائماً. من الممكن أن تدوم علاقتكما. كزوجين لا يعجزكما تحقيق الرؤية التي تمتليء فيها حياتيكما بالحب والمال. سوف لن يملك أي منكما روح الآخر بالفعل. الثور أكثر عناداً من أن يسمح بذلك. بينما الجوزاء لا يخضع لأية قيود فكرية أو جسدية في الحقيقة. جمرة الحرية التي تشعلانها في بعضكما البعض هي درعكما الواقي الداخلي. سوف تكون علاقتكما تجربة للاشباع. يعكس شغف كل منكما للآخر الرغبة في دعم رحلة كل منكما الخاصة في الحياة. انتما منارة للأمل، والدعم والإيمان بالنسبة للحبيب. لا تدع الضوء يخفت. عندما تضعا أسراركما على الطاولة وتكشفا عن أفكاركما الحقيقية، سوف تبرما معاهدة حقيقية جدا جداً.

**الثور-السرطان: الحذِران**



**الثور+ السرطان: اللعب المأمون**

يتمتع هذان البرجان بانجذاب طبيعي لبعضهما البعض. يجد مولود الثور راحة في ظل الغرائز الأمومية للسرطان. وبالقدر ذاته، يجد السرطان الجانب الجديّ من شخصية الثور جديراً بالثقة.

تجد هذه الأبراج درجة معينة من الاستقرار. بوسع كليهما قبول حكمة " التوفير لليوم الأسود". هذا ليس بالثنائي الذي يضع كل البيض في سلة واحدة، بل يحتمل وجود حذق في مجال الأعمال. موارد الميزانية في العادة تأتي بشكل طبيعي بالنسبة لهذه التشكيلة الفلكية.

**لعبة المياه العكّرة**

تتمركز الألعاب الخاصة بعلاقة الثور- السرطان حول عدم فهم احتياجات الآخر بوضوح والافتقار إلى الثقة. قد ينتج الطين عن اجتماع الثور الترابي والسرطان المائي. تجسّد لعبة المياه العكّرة الحيرة العاطفية والفكرية التي قد تقع. يبحث الثور عن التعليمات سهلة القراءة والمتابعة. أما السرطان فلديه قوة الحدس في حركاته وسكناته. عندما يجمع العمل بينكما يبدو الأمر كما لو أنّ كلًا منكما في وادٍ، أو أنكما تقرآن التعليمات من دليلين مختلفين. قد تصابا بالقصور الذاتي إن لم تتوخيا الحذر. قد يفقد كل منكما الزخم لتحقيق أهدافه الخاصة أو المشتركة. أول ما يهمّ مولود برج الثور هو مدى عقلانية الفكرة. أما السرطان فلا يهمه إن كانت الفكرة أو المشروع على شيء من المنطقية، طالما كانت الطريقة اللازمة لإتمام العمل واضحة المعالم. تحفّز المكاسب المادية مولود برج الثور ليأخذ بزمام المبادرة في المضي قدماً. دائما ما يدرس العجل مدى جدوى نتيجة ما بالنسبة للجهد المبذول لتحقيقها. ما يحفّز السرطان هو احتياجه للأمان العاطفي. وهذا ليس لسمو هذا البرج عن العالم المادي. ستكتسب المقتنيات المادية والأموال أهمية خاصة حالما يقرر السرطان الخروج لمواجهة العالم. في هذه اللعبة لا تتحدثان اللغة ذاتها إلى حدٍ ما- تدوران في حلقات لأنكما تبدوان كما لو كنتما تتحدثان بلغات أجنبية. ربما تحاولان التواصل بجد وإخلاص، لكنكما بكل بساطة لا تترجمان احتياجات الشريك أو تعبران عنها بشكل دقيق.

**لعبة طمر البذرة**

ربما راودتك غواية السؤال عن مدى عمق حبكما باستمرار. الحوار النابع من القلب لمعرفة **أين يقف كل منكما في هذه العلاقة شيء آخر**. ربما كان القلق القسري حول صحة العلاقة هو نتيجة لعبة طمر البذرة. انعدام الثقة في الالتزام يمثل جذر هذه اللعبة. لن تنمو البذرة ما لم تتركها وشأنها. تحتاج علاقتكما إلى العناية المستمرة ليصبح كلٌ منكما واثقاً في ما تزرعانه معاً. العواصف التي قد تمر بكما سوف لن تهدد استقرار العلاقة إن اكتسبتما عادات التواصل الفعال. يزيد احتمال ظهور هذه اللعبة عندما يختل توازن الأخذ والعطاء في العلاقة. تنمو ثقة الثور بعدم مطالبة هذا البرج بتحمل كل المسؤوليات. يكتسب السرطانُ الثقةَ تلقائياً عندما لا يتم استغلال صفاته الرعائية. عندما يشعر الثور أو السرطان بالاستغلال، تبدأ هذه العلامات بالظهور بشكل قوي وراء الكواليس. كما قد تنمو أعشاب الاستياء. ربما أسقطتما مشاكلكما الخاصة على بعضكما البعض. ربما أغلق اللوم قلبيكما جميعاً. سيجف الشغف والحب إن لم تعثرا على طريق العودة إلى أرض أكثر خصوبة.

**اللعب الآمن**

الثور والسرطان ليسا من الأبراج التي تحبذ المواجهة. يحبّ العجل أن يتقدم بخطوات ثابتة. أما السرطان، السلطعون، يفضّل الزحف ببطء وحذر. لا يريد أيٌ منهما مواجهة الغضب الذي قد تثيره. لا يعني هذا وصفكم بالضعف في جميع الأوقات، ولكن تؤثران على بعضكما البعض لاختيار معارككما بحذر. تصوّر لعبة اللعب الآمن كيف أنكما قد تتجنبا مواجهة أمور مهمة. تؤثران الإنكار على مواجهة المشكلة بشكل مباشر. ربما تنفجر المشكلة إلى حد لا يتناسب مع حجمها إن أهملتما حلها. قد تتعلم منكما الأبراج الأكثر قدرة على المواجهة، درساً في الصبر. لا تعكس هذه اللعبة صبركما، بل السلوكيات الاجتنابية. الهرب من الحقيقة لن يقود سوى إلى الجوانب الشخصية الخفية. عاجلاً أو آجلاً سيتعين عليكما مواجهة الضوء. لماذا؟ لأنّ الاختباء في الظلام يورث الوحدة. قد تكتشفا افتقاركما للتقارب والدفء في العلاقة. سوف يصبح التزامكما ضبابيًا نسبة لعدم تحديد ما تريدانه من الشريك، حيث تشعرا بالوحدة في مكان كئيب وعطن بدلاً عن الاستدفاء بأشعة الحميمية.

**الخطط**

كيف تواجها ألعاب علاقة الثور- السرطان هذه؟ لا تتطلب لعبة المياه العكرة منكما سوى الاستماع إلى الشريك بقدر أكبر من الاهتمام. الحديث عن هذا الأمر يبدو أسهل من معايشته. تتفاعلان مع تجاربكما بطريقتين مختلفتين جداً. يجد **مولود برج الثور الراحة** فيما يعتبره واقعياً وممكناً. أما مولود برج السرطان نظراً لقدرته على استشعار المستقبل، يرتاح لحدسه أكثر. سوف تحتاجا لإخبار بعضكما البعض عن طريقتكما في النظر إلى وضع ما. اصغيا باهتمام. هنالك احتمال لوجود فروقات كبيرة في تقديركما للأمور. لديكما حاجة قوية للتقييم بحسب ما أنتما عليه. عندما تعرفان نقاط مرجعيتكما الخاصة كأفراد، سيسهل عليكما رسم خارطة مشتركة لمسار رحلة العلاقة. قد يضطركما الارتباك العاطفي في بعض الأحيان أن تبتعدا لفترات وجيزة عن بعضكما البعض. ربما تحتاجان لفعل هذا الشيء حتى يستعيد كل منكما موضوعيته. لا تهلعا. تذكرا أنكما إن ضللتما الطريق في الغابة، فأول شيء عليك الانتباه منه هو الخوف والتفكير غير المنطقي. في هذه اللعبة سوف تودان لو تتذكرا عدم القفز إلى النتائج استباقاً. فربما لا تكونان تائهين إلى تلك الدرجة التي تظنان. إن تسنى لكما أن تهدآ، فقد تجدان طريق العودة أقرب مما كان يبدو لكما.

تدعوكما لعبة طمر البذرة إلى تحقيق بعض الزيادة في حجم الثقة. عادة ما تضع الكوارث عمق محبتكما في المحك. إن اتسمت عادات التواصل لديكما بالقوة والثبات، سوف لن تلقي بكما الزوبعة العاطفية إلى خارج العلاقة. يصبح من السهل اكتساب ثقة بعضكما البعض إن شعرتما بأنّ طموحاتكما الخاصة تجد حظها العادل من الوقت والدراسة. وجها الدعم الايجابي إلى الحاجات الرئيسية لبعضكما البعض. وقوفكما إلى جانب الشريك عندما تنخفض روحه المعنوية قليلاً هو بمثابة دفعة معززة للعلاقة. هذه الاستراتيجية غير مكلفة إلا أنّها قيّمة. أن تخبرا بعضكما أنكما تكترثان شيء مهم، ولكن الأهم منه هو إظهار مدى هذا الاهتمام. لا يستغرق الأمر طويلَ وقتٍ لإزالة الأنماط السالبة. انتبها للنداء الداخلي الذي يرسله الحبيب باتجاهكما. الاستجابة لهذه الاحتياجات أمر حيوي بقدر الضروريات المادية.

تظهر لعبة اللعب المأمون عندما لا يتوخى الشريكان الحذر بدرجة كافية. لا تنتظرنا الحياة- إنّها مثل قطار لا يتوقف. للعلاقات إيقاع خاص بها. لا تعتبرا قدرتكما على الانتظار إلى الأبد أمرًا مفروغًا منه في سبيل تولي أمر مهمة لن تكتمل. يمر الجميع على الأقل ببعض الخوف عندما يلتقي بشخص ما للمرة الأولى. ربما ما زلتما تحاولان أن تتحليا بالإيمان وتتصرفا على أساسه حتى بعد أشهر أو سنوات من اجتماعكما. تذكرا المثل القديم الذي يقول " اليد الواحدة لا تصفِق." يصدق هذا المثل هنا! لا يكفي أن يرغب أحدكما في المضي قدماً. يحتاج كل منكما إلى الشعور بتلك الثقة وذاك المستوى من الالتزام. الزمن هو الحل في بعض الأحيان. قد تحتاج علاقتكما إلى الوقت لتعلم كيف تتوحدا في الرحلة. لا بأس في الإبطاء. بوسع كليكما أن يحدد الوقت المناسب لتغيير إيقاعه. تحدثا بصدق وفي آخر المطاف ستعثرا على الإيقاع الذي سيبدد مخاوفكما.

**قوس قزح**

في علاقة الثور- السرطان يحدث انفتاح تدريجي على أفكار وأحلام بعضكما البعض. الهدية التي قد يقدمها كلٌ منكما للآخر ستصبح أعمق مع الوقت. وقد تنتقلا من الحذر إلى البهجة المحضة التي تنبع من وجودكما مع شخص ما يغمركما بالعاطفة.

لن يكون الرجل الثور متأكدًا حقاً من الطريقة المناسبة للتقرب من المرأة السرطان. إنّها تبدو مسالمة إلى درجة كافية، إلا أنّ عينيها تبدوان كما لو كانتا تنفذان إلى أعمق أفكاره. في حضورها تفارقه الثقة بالنفس حتى يرى أنّ رغبتها في التعرف عليه تنبع من فضولها حول طريقة تفكيره. يحبّ هذا الرجل الفينوسي الطريقة التي تؤدي بها هذه المرأة القمرية أعمالها. إنّها تسبقه بأشواط في أسلوبها. يعتقد هو أنّهما قد يجعلا العالم يدور كما يرغبان.

تريد المرأة السرطان أن تعرف ما إذا كانت مشاعر الرجل الثور مستقرة مثل الصورة التي يوحي بها(ويحميها). لا تريد هي إخافته بينما تحاول فهم مشاعره. يبدو كما لو أنّه يهم بالفرار، ولكنه لا يفعل لأنّه مفتون بها. تدير المرأة السرطان الحوار في بلاغة. تريده أن يتحث. لماذ؟ تستمتع إلى الرجل الثور بأذُنٍ تصغي إلى اللغو، أذُنٍ تهتم بالحقيقة. صوته الرومانسي يجعلها ترغب في التعرف إلى عالمه الداخلي. بلا شك لديه صورة واضحة لما يجب أن يكون عليه عالم الأعمال.

تتساءل المرأة الثور عما إذا كان الرجل السرطان سوف يوقع بها في حبائله . وعندما يفعل، ستتساءل عما إذا كانت ستشبع أحلامه الرومانسية. ستخبرها غريزتها عما إذا كان يحمل الشغف الذي تريد. ترغب هي **أن يكون حلمها الذي** تحقق ، وأن يشبع رغبتها في التواصل والتلامس الحقيقي مع شخص ما، إنّها مترددة في كشف هذا الجانب من شخصيتها، تعتقد أنّه ربما سيهرب قبل أن تتسنى له فرصة معرفتها بشكل حقيقي. عهدهما بتحقيق أحلام بعضهما البعض يجعلها ترغب في البقاء بقربه.

يرى الرجل السرطان أنّ المرأة الثور تحمل "المفتاح المناسب". إنّها تعامل نفسها ومن تقابل من الأشخاص بسلاسة. قد يتخيل هذه المرأة الفينوسية كحبيبة وبسهولة. حسيتها بادية. تقديرها للجمال يمس قلبه. ينتبه الرجل السرطان إلى أنَّ أمزجته لا تهم هذه المرأة المستقرة. إنّها تأخذ الأمور بثقة. يحب أن يكون قربها لأنّها على ما يبدو تقرأ أعماقه من نطق كلمات قلائل. سوف يفعل كل شيء ليسعدها. إنّه يرى أنّها تستجيب جيداً للأجواء الرومانسية. وليس من الغريب على مواليد هذا البرج أن يتآلفوا. بإمكانك العثور على طرق لجعل شريكك يشعر بالأهمية. الاحتفال بالإنجازات التي تحققانها كفردين وكزوجين قد تكون مصدراً للبهجة. الأمان المادي ليس هو ما يرتقي بك في سماوات السعادة، بيد أنكما قد تتمكنا معاً من الحصول على أفضل ما قد تمنحه الحياة. أمامكما الفرصة لثراء عريض بجنب بعضكما البعض. الشغف الذي تعيشانه قد يبدو شيئاً ثانوياً بالنسبة لحس الأمان الذي تجدانه في حضور الشريك. كل منكما يبحث عن الأمان. منزلكما على الأرجح ذو قيمة عظيمة. القرارات التي تتخذانها تتسم بالقوة، فهي قائمة على معرفة حقيقية لا تأتي من اللعب المأمون. عندما تطلقان هذه القوة في العالم تعود بصدىً إيجابي. عليكما أن تكونا واضحين بشأن نواياكما منذ أول لقاء. إخلاصكما هو ما يقودكما عبر جزر الشك التي سيتعين عليكما المرور بها. الرغبة الأكثر شغفاً هي المرشد لخطواتكما في أوقات الشدة. الثور والسرطان، عندما ينطلقا متحررين من التمسك بالشكوك والمخاوف التي تشكلت في الماضي، قد يستطيعا معاً إنجاز شيء ذي قيمة أبدية لحد إثارة إعجاب الآخرين أو حسدهم.

**الثور-الأسد: المُنَفِذان**



**الثور+ الأسد: القاطرة البخارية القادرة على تخطي جميع العوائق**

توجد في كليكما نزعة إلى الثبات، تواصلان المسير بينما يجد الجميع صعوبة كبيرة في ذلك. هذه ليست علاقة متحمسة للتغيير، على الأقل تلك التغييرات التي لا يد لك منها. ستمر عليكما أوقاتٌ يتحمس فيها كلاكما للعطلات الجامحة. هنالك احتمال قوي لوجود حياة اجتماعية مفعمة بالحيوية. تميلان إلى بناء مسرح ثابت للعب أدواركما الإبداعية. معرفة كلٌ منكما أنّ بوسعه الاعتماد على الآخر تبعث على الطمأنينة. قد يثمر الحدس الباطني عن مكاسب هائلة. أنتما لا تنتظران دائماً أن يأتيكما الحظ الحسن على طبق من فضة. تظلان في ذاكرة الناس حتى بعد وقت طويل من التقائكما. يميل أصدقاؤكما إلى أن يكونوا مخلصين، والغرماء غيورين.

**لعبة حكايات السلطة**

ترتبط ألعاب علاقة الثور-الأسد بالسلطة والرغبة في الإبهار من خلال الثروة. قد يحاول الثور والأسد انتظار بعضهما البعض لفترات مطولة عندما يتعلق الأمر بالقرارات المهمة. تولد لعبة حكايات السلطة عندما يزيد هذا الأمر عن حده كثيراً. يحتدم دفاع الأسد والثور عن مواقفهما. سوف تجدا أنّ إزاحة جبل عن مكانه أسهل من حمل شريكك على تغيير قراره حالما اتخذه. إن حاولتما دفع المسألة بالقوة فلن تصلا إلى حلّ. نزعة العناد قد تسود في تعاملاتكما. تعلٌّمُ حيلٍ جديدة في التواصل لا يتأتى بسهولة، خاصة إن أدمنتما هذه اللعبة.

التنازل قد يكون صعب المنال. إن كان أحدكما ينوي التقريب بين وجهات النظر، فسيدافع الآخر بشدة عن وجهة نظره. بدلاً عن توجيه قدر كبير من طاقتكما في الطموحات المشتركة، تمضيان وقتاً طويلاً تحت وطأة المشاعر الدفاعية. يصعب الوصول إلى حل عندما ترفضا رؤية الأمور من وجهة نظر الشريك. سوف لن تستمتعا بالمتابعة الفائقة التي تتسم بها تشكيلة برجيكما.

بدلاً عن ذلك سوف تصبحا رفيقين للإحباط والغضب عندما تنظران إلى ضآلة ما أنجزتماه. هذه مفارقة غريبة. يحب الثور أن يراقب كبرياء الأسد في إكمال مهمةٍ ما. أما الأسد فهو يعمل بدافع من الإحساس بالذات الذي يجده الثور في إبراز أكبر قدراته. في هذه اللعبة يقع برجاكما في فخِّ نمطٍ سلوكي لا يساعد على إخراج أفضل ما فيكما.

**لعبة البذخ البذخ**

يحب الثور والأسد إظهار مدى نجاحهما من خلال ما يستطيعان المباهاة به أو شراءه. كونا حذريْن من الإفراط في محاولة إبهار بعضكما البعض أو الآخرين.

تدور لعبة البذخ البذخ حول الحس بالنقص الذي يدفعك إلى تجاوز ميزانيتك بكثير في الإنفاق. قوة الإحساس بالذات شيء جميل. الشعور الصحي بالذات يعني أنك تملك ما يكفي من الاحترام والثقة لتسعى للاحتذاء بمثلك الأعلى.

إلا إنَّ انغماسك في الأعمال فقط لأنّها ترضي غرورك قد يوقعك في مصيدة التبذير حتماً. إنفاق المال على بعضكما البعض أمر عادي في حد ذاته. شراء هدية للتعبير عن التقدير للشريك أمر تقتضيه الحكمة. **تظهر هذه اللعبة بسبب تضخم الشعور بالأنا**. قد يعتقد أحدكما أو كلاكما أن هنالك عرض موجه للخارج يفوق في حجمه مشاعركما الحقيقية تجاه بعضكما البعض. لقد خسرتما عمق العلاقة على حساب السطحية. تحتاج منظومة القيم لديكما إلى إعادة تقييم. هنالك جانب آخر لهذه القصة. ربما تشعران بالإهمال بسبب أن الشريك مشغول للغاية بما يملك أو ما تملك. قد يختل توازن الطموح الشخصي. هنالك رغبة قسرية للنجاح، أو الوصول إلى القمة، ربما أدت إلى الجفاء تجاه بعضكما البعض.

**لعبة أنا الأبرع**

الجانب التنافسي لعلاقتكما قد يتخذ طابعاً مرحاً ومضحكاً. احذرا من التمادي فيه. قد تتسبب لعبة أنا الأبرع في جرح المشاعر. كلا منكما يسعى لإثبات تفوقه على الآخر. وهذا يثير التوتر حقاً إن بدأتما التعدي على صيغ التعبير عن النفس المفضلة لدى بعضكما البعض. لا يحب أي منكما الخسارة. في هذه اللعبة لن تقوما بعمل أشياء جميلة لرفع الروح المعنوية للشريك. سوف تميلان إلى التنافس في الأعمال والأداء الجنسي، والموهبة الإبداعية، إلخ. لن تبرعا في مجال الشغف إن كان أحدكما يخسر باستمرار. إظهار الضعف ليس شيئاً طبيعيا في علاقة الثور-الأسد. أنتما تتحديان بعضكما غريزياً. قد تتطور هذه اللعبة إلى عادة سيئة في استفزاز بعضكما البعض. سوف ينتهي بك الأمر بكبرياء مجروح وغربة في القلب. هذه اللعبة تؤدي إلى سلوك مدمر قد يتداخل فجأة مع خططكما الممتعة.

**الخطط**

ما الذي يمكنكما فعله للنجاة من ألعاب الثور- الأسد هذه؟ بالنسبة للمبتدئين تدركون في لعبة حكايات السلطة أن أحدكما يستأثر بالقدر الأكبر من السلطة، والآخر لا يتمتع بقدر كافٍ منها. الفكرة تكمن في تحقيق الدعم المتبادل. اتركا لكل منكما زمام القيادة في المجالات التي يبرع فيها. هذا سوف يبقي على الثور بعيداً عن عرين الأسد، والأسد بعيداً عن منطقة نفوذ الثور. كلا منكما يصبح أسعد حالاً عندما تفهمان أنكما أعضاء في الفريق ذاته. المناوشات القصيرة لا بأس بها- ما يسبب لكما الإحباط هو تلك الحروب الطويلة جداً. احترما حق بعضكما البعض في الاختلاف. ليس من العقل أن يرغب كل منكما في التصرف وفق طريقته الخاصة طوال الوقت. تعلما كيف تعالجان المشكلات التي تواجهكما. الاعتداد بالنفس أمر جيد، لكنكما بحاجة إلى معرفة الوقت المناسب للتصرف بعدائية مفرطة. عندما تشعران بالقوة والكبرياء ستحصلان على المزيد من الحب. ينبغي أن تظل جذوة أحلامكما الشخصية مشتعلة لأنّها وقود الرغبة العميقة للعمل معاً. القوة ليست بالأمر السيء. سوف تجدانها عنصراً جمالياً عندما تستخدمانها بطريقة متزنة. انتما برجان لا يتزحزحان بسهولة عن فكرة ما. إنّها مسألة فوز أحدكما بالآخر. والسياسة الفضلى في هذه اللعبة هي تحقيق سيناريو يربح فيه الطرفان. فوضع مصالح الشريك العليا في الاعتبار ليس بخطأ اليس كذلك؟

قد تمثّل لعبة البذخ البذخ نداءً للاهتمام. حتى الملل قد يدفعكما لشراء أشياء أفخم وأغلى ثمنا. إدارة أموالكما كزوجين ليست بتلك الصعوبة. لديكما فرصة طيبة لكسب الكثير من المال معاً- على الأقل ما يكفي للعيش الرغيد. إن كان إنفاقكما يعرض مدخراتكما للخطر حقاً ، سوف ينفجر التوتر عاجلاً أو آجلاً. ركزا على الصورة الكاملة. يسعى كليكما للراحة المادية. قد يستمتع الثور باقتناء مجموعة واسعة من الموارد الصالحة للاستخدام العملي. جني المال هو متعة الثور. قد يروج للمهارات مثله مثل أي برج آخر. يحب الأسد أن يكون لديه القدرة الشرائية للاستثمارات ليعيش حياة صاخبة ومفعمة بالمرح. والعكس ليس صحيحاً، فالفقر المدقع لا يعني أنكما سوف تقدران بعضكما أكثر. تشير هذه اللعبة فقط إلى أنكما بحاجة إلى إلقاء نظرة فاحصة على النزعات القسرية للإنفاق بغرض الإبهار.

تُعطّل لعبة انا أجيده أكثر عندما تكونان واضحين حول مدى تجسيدكما للروح التنافسية. ثمة قوة نشطة وشغوفة في هذه العلاقة. ربما أنتما على علم بالفعل بهذا الأمر- أليس كذلك؟ ما سوف لن تفهمانه دائماً هو أنكما ربما تتعديان الحدود الشخصية. تتحسن الحميمية عندما تعترفان بنقاط قوى الشريك. لستما بالزوجين اللذين سوف ينسحبا عند مواجهة التحدي. لا تتوقعا من الشريك أن يكون هادئاً عندما تتصرفا كما لو أنكما تتفوقا على الشريك في مجال تخصصه أو تخصصها. بالمران سوف تتعلما كيف تعززا الثقة بالنفس في بعضكما البعض. لهو أمر ممتع أن تقوما بدور رئيس المشجعين للحبيب، خاصة عندما يقابل عملكما هذا بالتصفيق والهتاف.

**قوس قزح**

علاقة الثور-الأسد قد ترفعكما معاً إلى مواقع السلطة والقوة. استخدما طاقتيكما بحكمة. بإمكانكما صياغة تصريحاً قوياً عن نفسيكما من خلال ما تبدعانه معاً. قد تتفاجآ بمقدار الحب الذي تحصلان عليه عندما تعطيان بسخاء. سوف تكتشفان أنّ هذه العلاقة تقدم لكما مجموعة من الهدايا غير المتوقعة. عندما يلتقي الثور والأسد لأول مرة يكون هنالك وعي بإحتمال حدوث شيء ما سحري. يحبّ الرجل الثور الطريقة التي تخرج بها المرأة الأسد ثقته بنفسه إلى العلن. إنّها لا تشعر بالخوف من قوته، وتبين بوضوح حفاوتها في استقبال سحره. ينجذب هو بسرعة إلى تألق واعتداد المرأة الأسد. إنّها تنضح قوة، ويبدو أنّها تعرف وجهتها جيداً. يحبّ هو شخصيتها الاجتماعية. تشتعل نار من الشغف عندما ينظر إلى عينيها. إنّه يشعر بانجذاب ينبع من حاجة مشتركة للأخذ بمقاليد الأمور.

المرأة الأسد مولعة بطريقة فهم الرجل الور لحاجتها للاهتمام. إنّه يبدو راغب في بذل المزيد من الجهد لإسعادها. وترى هي بسرعة أنّ لدى الرجل الفينوسي ذكاء مالي قوي. يشعر قلبها بالدفء عندما يرى كرمه. النيران الشغوفة بينهما تبعث على البهجة.

لا تعرف أنثى الثور ماذا تفعل بالذكر مولود برج الأسد. إنّه صرح من السلطة. إن كان سيتشارك معها العرش فسينفتح له قلبها على الفور. رغبتها في المكانة المادية تجد معجباً لا ينقصه التصميم. إنّها فقط تريد التأكد من عدم تعديّه على حدودها الشخصية مستقبلاً. تقدر هي شغفه بالحياة، وتأمل بالأحرى أنّه سوف لن يغطي على مهاراتها الشخصية بمصالحه الخاصة. إمكانية تحقيق الأحلام الكبيرة تغري السيدة الفينوسية بالاقتراب أكثر. إنّها ترى أنّه يحبّ أن يكون منتصراً. تشعر السيدة الثور بالسرور لاكتشاف أنّه يعرف كيف يجعلها تشعر بأنّها بطلة. تفتح له قلبها عندما يبين لها قدرته على اقتسام دائرة الضوء معها.

يشعر الرجل الأسد بالذهول حيال طريقة المرأة الثور في مراوغة حركاته نحوها. هي تخطو إلى الأمام لكنها في الوقت ذاته تبقيه على بعد ذراع منها. يدرك الأسد أنّ عليه على الأقل إبداء تخليه عن بعض سلطته. تتأثر المرأة الثور بإمارة النية الحسنة هذه، ولكنها تعلم في قرارة نفسها أنّ الأسد سوف يحتاج إلى ما يدفعه لمعاملتها بندّية. سوف تحتاج هي إلى مناوشته بود لإظهار قوتها. يحبّ هو الشعور الذي تبثه فيه هذه السيدة. يرتعد هو فزعاً من طريقتها الدبلوماسية في وضعهما معاً في الصدارة.

يحتاج الرجل الأسد إلى إمرأة تملك ما يكفي من القوة لتكون على طبيعتها. تستطيع هذه المرأة الأرضية تجاوز أي اختبار. وهو يحبّ فيها هذا الشيء! بوسع الجميع رؤيتكما كزوجين يعرفان كيف يحققان ما يريدان. تنزعان إلى المشاجرات على طول الطريق، ولكنكما تحترمان في العادة قضايا بعضكما البعض. سوف يريد منك الشريك حباً غير مشروط، سواء كنت قادراً على منحه إياه كل يوم أو لا. الجوع إلى الحب في كلٍّ منكما يزيد مع الوقت. سوف تشكلان حلفاً سيقودكما إلى إنجازات عظيمة. مثله مثل مخيلتكما الرومانسية لا يخلو الجنس من مسحة إبداع. تبتهجان بتوقع تصرفات بعضكما البعض، وفي أحيان أخرى بالمفاجآت غير المتوقعة. ترغبان بشدة أن يفهمك الشريك إلى حد أنكما تظلّان ترسلان الإشارات عن أسراركما. ربما أكبر ما تحتفظان به من أسرار هو أنكما لا تتخيلان الحياة بدون بعضكما البعض. هذا لا يعني أنكما لا تستطيعان الحياة أو المضي قدماً بدون هذه العلاقة. أنتما لستما في علاقة سهلة. عندما تحاولان إرضاء الشريك، عادة ما يكون الأمر عبارة عن جهد شامل كامل. عندما تريدان الاهتمام سوف تلوحان بالأيدي في جموح. وعندما تحتاجان الدعم لا بد أن تعبّرا عن ذلك بوضوح وجلاء وليس بمكر والدهاء. عندما ترغبان في الشعور بأعمق مستويات الثقة، لابد أن تكون حقيقيين، وتواجهان اختبارات المصداقية. الزمن سوف يختبر صبركما كزوجين. وسيمر عليكما وقت تعرفان فيه أنْ لا شيء يمكنه التفريق بينكما.

**الثور-العذراء: المُخطِّطان**



**الثور+ العذراء: التفكير المنطقي**

يشكِّل هذان البرجان ثنائياً يتمتع بحسٍ سليمٍ بالواقع. كلاهما من الأبراج الترابية مما ينتج فريقاً عاملاً منظماً ومثمراً يُعنى بالإنجاز من أعماقه. ثراء موارد الثور يتماشى مع الطبيعة التحليلية للعذراء. شمولية العذراء التي لا تدع صخرة إلا قلبتها بحثاً عن التفاصيل، تُقابل بإيجابية من الثور العملي. لديكما المُكنة للاضطلاع بالمسؤولية بشكل ندّيّ والاستمتاع بأقل قدر من الاختلاف. الاعتمادية هي أساس هذه العلاقة.

**لعبة الماديّ**

الألعاب الخاصة بعلاقة الثور – العذراء تتعلق بالافتقار إلى الخيال والتورط في الروتين. إن كنتما شديدي التعلق بالأمور المادية، سيدخل كلاكما إلى مضمار لعبة الماديّ. ربما تحتاجان إلى الخروج من نزوة ما. أصعب مافي هذه اللعبة هو أنك لن تدركا وجودكما في خضمها. عندما تواجهان مشكلة في الاستقرار، وفي الوقت ذاته، يمنعكما التعلق الفائق بالجانب المادي للحياة من الاهتمام بالنواحي الأخرى. سوف تصابا بالخدر إن لم تُدخلا بعض التجارب الجديدة إلى العلاقة. سوف تخبو العاطفة إن لم تسمحا بالقليل من التنوع الحريف. ترابية الثور والعذراء قد تؤدي بكما إلى التشكيك في قيمة المجازفة. سوف تشتعل جذوة الحياة فيكما عندما تسلكا درباً جديداً. يقاوم أحدكما أو كلاكما التغيير، وهو السبب في عدم تقبلكما للأفكار البديلة. قوة الأبراج الترابية هي عدم القابلية لتبني مقاربة أكثر مرونة. والأخيرة هي المجرم الحقيقي. إن كنتما لا تثقا بحدسكما أو نزعاتكما العفوية، فربما تكبتان شغفاً كبيراً. إن رفض كل منكما آراء الآخر، فأنتما تقفان في طريق الحيوية التي يكمن فيها حلّ معضلة اللعبة.

**لعبة العمل، والمزيد من العمل**

إن كنتما تنهمكان في العمل على حساب اللهو، فستكون لعبة العمل والمزيد من العمل واقعكما المعاش. الطموح أمر جيد، ولكن هذه اللعبة تشتمل على نقل مبدأ العمل إلى مستوى أبعد مما يستدعيه الواجب. من غير المستبعد أنّ كليكما لا يخشى بذل الجهد المطلوب للوصول إلى أهدافه في الحياة. بمساعدة روح التعاون يسهُل تشارك المسؤوليات اليومية، إلا أنّ برجيكما سيوجها كل تركيزهما على المشروعات إلى حد نبذ الترفيه. ربما تكون حياتكما الاجتماعية في هذه اللعبة أقرب إلى العدم. تخصيص الوقت لبعضكما البعض أمرٌ ضروري. ضعا نزعتكما إلى اختلاق الأعذار لتجنب الاسترخاء أو أخذ إجازة للراحة. يصبح الثور أكثر تذمراً عندما لا يجد الفرصة للاسترخاء والاستمتاع بملذات الحياة. أما العذراء فتنتابه حدة في المزاج عندما لا يحصل على ما يكفي من الراحة والاسترخاء. ليس من السهل كسر العادات. هنا يتم إهمال النظرة الواسعة للحياة. الوصول إلى الغايات المرحلية سيكون مُرضِياً. تأكدا من أنَّ عيونكما على الشريك على طول الطريق. إن لم تسمحا لنفسيكما ببعض الوقت للاستمتاع ببعضكما البعض أو "استنشاق عبير الأزهار" فسوف تحرما نفسيكما من الاهتمام.

**الجائزة المؤجلة**

عملية العنصر الترابي قد تدفع كلاً منكما إلى عدم المطالبة بما يكفي من المتعة والوفرة، كما يظهر في لعبة الجائزة المؤجلة. هنالك ميل للإفراط في التضحية بالوقت والجهد في هذه اللعبة. ربما يعزى ذلك إلى قناعاتكما الاقتصادية التي تمنعكما من شراء الأشياء غير العملية. قد تثيران استفزاز بعضكما البعض بطبيعتكما البراغماتية، مع رسالة بأنّ الحياة تتسم بالجدية.

أنتما في غير حاجة إلى تجاهل فطرتكما السويّة. إن كنتما تُحجِّما نفسيكما في فكرة ضيقة عن المتعة، فسوف تضيعا بعض الفرص الرائعة. قد تصل قناعة الثور بالتوفير إلى حد مفرط، فيمسك عن شراء الأشياء التي قد تمهد الطريق للاحتمالات الجديدة. قد تدخل أخلاقيات العمل العذراء في حالة من التنويم المغناطيسي، حيث لا يتوفر لديه أدنى حد من الوعي بتوسيع مداركه. يحتاج كلاكما إلى معرفة أنّ عملكما بحاجة إلى التقدير اليوم قبل الغد. قدراتكما التخطيطية تعتبر عاملاً إضافياً لصالحكما. ربما آن الوقت لخطة لعب جديدة منعشة.

**الخطط**

كيف تتجاوزا ألعاب الثور-العذراء؟ تتطلب لعبة الماديّ أن لا تحجِّما نفسيكما في ماهو منطقي فقط. اسمحا لحدسكما بالتعبير عن نفسه. ثقا بمخيلتكما. قد لا تأتي العفوية في مرتبة متقدمة من دوافعكما. ربما يستغرق تخلصكما من الشك في التغيير إلى بعض الوقت. سوف لن تتخلصا من بعض أنماط الحياة القديمة بين عشية وضحاها. اضيفا بعض الخبرات الجديدة لأنها تزيد من قوة قدراتكما الذهنية. سوف تجدا قدراً أكبر من الشغف عندما تفسحا المجال لبعض المفاجآت. قد تكونا متمسكيْن بصرامة بما تتوقعاه من بعضكما البعض. تخليا عن ذلك. ليشجع كل واحد الآخر حتى يلتحق بذلك التدريب أو غيره من الفرص الجديدة. إن كنتما تسافرا دائماً إلى نفس الوجهات أو تأكلان في نفس المطاعم، غيِّرا النمط. لا تعتبرا هذا نوعاً من الإزعاج بقدر ما هو أسلوب لرفع جودة الوقت الذي تقضيانه معاً. قد يرتاح الثور في الروتين بقدر ما يفعل العذراء. هذا يعني أنكما ستحتاجا لبعض التصميم حتى تتجاوزا الطقوس اليومية العادية. استمتاعكما بالعلاقة المنتعشة قد يرفع من الروح المعنوية لكليكما.

تتطلب لعبة العمل، والمزيد من العمل الالتزام من كليكما بأخذ فترة راحة من وقت لآخر. الدافع لإنهاء المسائل والتقدم قويّ في أية علاقة بين الأبراج الترابية. ربما تحتاجان لتذكير بعضكما البعض بتقليل حجم العمل. يبدو أنّه من الضروري وضع بعض الحدود. إن كانت جداولكما ممتلئة عن آخرها، يصبح تخصيص وقت كل أسبوع للاجتماع ببعضكما من الحكمة بمكان.

النزعة للاستمرار في العمل حتى الانتهاء من المهمة واردة. أنت لا تحب ترك المسائل قبل حسمها، أليس كذلك؟ يتسم العذراء بشكل خاص بنزعة قسرية في إظهار حسٍ بالنظام. المهام غير المنتهية قد تعتبر فوضى. يحب الثور الجمال. المنتج المكتمل يبدو أجمل ببساطة. عليه، هنالك في بعض الأحيان حس بالعجلة لإنهاء مهمة أو عمل ما. لايزال بالإمكان تعلم الاستمتاع بالرحلة بقدر استمتاعكما بالغاية. العمل قد يبدو كإحدى متع الحياة بالنسبة للبرجين الترابيين كما ورد في القول المأثور: "القلب وما يهوى". سيساعدكما الوقت الذي تمضيانه بعيداً عن العمل على رؤية الأبعاد الأخرى لكل منكما فتقدرانها.

تتمحور لعبة الجائزة المؤجلة بشكل أساسي حول عدم تقدير نفسيكما بدرجة مناسبة. إن لم تقوما بمكافأة نفسيكما أولاً بأول، فمن سيفعل؟ " التوفير لليوم الأسود" هو مانترا الثور الدائمة. " استعد للأسوأ": هو شعار العذراء. ضع هاتين الآيدولوجيتين معاً فتتأخر المكافآت. ربما كنتما صبورين في سبيل الحصول على ما تريدان، لكن لا تؤجِّلا مكافأة نفسيكما دون ما يدعو لذلك حقاً. قد يكون كل منكما قاسيًا على نفسه أكثر مما قد يفعل أي شخص آخر قط. لا تجعلا من الحياة ضربا من العقاب. يحبّ الثور تدليل الذات والانغماس في المذات، أما العذراء فقد يستمتع بالأشياء حالما يشتعل حسه الفكاهي وتتقد رغبته في الحصول على بعض المرح. تحتاجان أحيانا إلى التركيز على الاحتفال بعلاقتكما. لا ضير من الشعور بالفخر مرة كل فترة.

**قوس قزح**

علاقتكما الثورية العذرائية على استعداد ممتاز لمواجهة أي تحدٍ يقابلها. ثمة إطار عملي منطقي وثابت يسود هذه الشراكة. وهنالك شغف وأيام رائعات حافلة بالمسرات.

يجد الرجل مولود برج الثور في امرأة العذراء فهماً لعالمه. ويلاحظ أنَّ ما تفضله وما تكرهه لا يختلفان كثيراً عن ما يميل إليه ذوقه. يلاحظ أيضاً أنّ لديها حضوراً ذهنياً رائعاً وتتذكر الحقائق والأحداث حتى وهي في عمق الأزمة. ينجذب إلى جاذبيتها. يبدو أنّ الواقعية من القواسم المشتركة بينهما.

تلاحظ المرأة العذراء السلوك الحسّيّ للرجل الثور. تشعر أنّه بخلاف ما يريدها أن تعرف عنه من هدوء وبرود. اهتمامه بالإنجازات المادية يتناسب مع نزعتها الخاصة لتحقيق النجاح. تريده هي أن يعرف بأنّها مفتونة به لكنها تفضل أن تُحترم لخصالها هي. يبدو أنّ هذا الرجل الفينوسي من نوع رومانسي لا ينسى المناسبات الخاصة، وهي تحبّ فيه هذا الأمر!

تعرف المرأة الثور أنّها بحاجة إلى أن تُعلّم هذا الرجل من برج العذراء كيف يحبّها. تعجب هي بشموليته في العمل، وتعرف أنّها تحتاج الصبر اللازم لتنتظره حتى يجيد فن اللهو. تتردد في الكشف عن عاطفتها حتى يظهر هو الجانب الرقيق منه. يبدو هو كمن يوشك أن يذوب، ولكنه لا يفعل بسرعة. تثق المرأة الفينوسية بعقلانيته.

يتأثر الرجل العذراء برقة المرأة الثور من جهة، ويعشق تمسكها بالحقائق من جهة أخرى. يعرف أنّ غريزته التفاوضية سوف لن تبهرها، ولكن إخلاصه وصدقه سوف يسحرانها. هي تعرف أن العمل يستحوذ على تفكيره. لا يظن هو أن جعلها تشعر بأنّها في تنافس مع العمل للحصول على اهتمامه أمراً حكيماً. للرجل العذراء شغف، إن كان لأحدٍ ما أن يحركه فهو المرأة الفينوسية. عادة ما تكون هذه التشكيلة متوافقة جنسياً. إن استطعتما تجنب التعرض لتشتيت الانتباه بفعل الطموحات المادية، فسوف تحصلان على قدر هائل من المتعة الحسّية.

الملكية هي الثمرة الاضافية لعلاقتكما. تميلان إلى جمع وشراء المقتنيات المشتركة. قد تفتحان الأبواب لبعضكما البعض بتقديم النصائح السديدة. احرصا على أن تكون تلك الحكمة مطلوبة. أنتما حبيبان لكما هدف محدد جداً. أنتما تحبّان أن الوضوح في الخطوات، إلا أنكما قد تجدان التحفيز في الانعطاف عن المعتاد من الدروب. عندما تشجّعان الشريك على المجازفة بناء على الحدس، سوف تتمكنا من إنعاش العلاقة. ما تحققانه من استقرار يزيد من شعوركما بالاطمئنان ولكن المفاجأة هي ما يجعلكما تنظران لبعضكما البعض بصورة مختلفة. إن تمكنتما من الابتعاد عن الأنماط المتكررة بلا نهاية سوف يكتشف كل منكما أبعاداً خفية داخله. اسمحا للشريك أو الشريكة بالتعبير عن الخصال الشخصية الفريدة، حتى إن تعارضت مع صفاتكما الفردية. سوف لن تفهما دائماً السبب وراء اختيار الشريك لصيغة معينة للتعبير عن النفس. أوجه الشبه ليست ما يقرّب من روحيكما، بل هو تقبلكما للصفات المختلفة في أعماق الروح البعيدة التي قد تتجاوز في بعض الأحيان متناول العقل الواعي، هذا سيبين لكما كيف تفتحا الأذرع لعناق متجدد ومفعم بالشغف.

**الثور والميزان: الرومانسيان**



**الثور+ الميزان= حب أفضل ما تقدمه الحياة**

ثمة رغبة في تدليل الذات عندما يدخل هذان البرجان في علاقة شراكة. الزهرة هي الكوكب الحاكم لكليهما، ويسعيان للحصول على المتع والملك. كلاهما يهتمان بالناس. الموضوع الرئيسي هو إيجاد خطة للتفاوض تكون مرضية لكليهما.

يقدم الثور الترابي الأساس لقدرة الميزان القوية على التفكير. ويقدم الميزان الهوائي المدخل الموضوعي للأشياء في الحياة وهو ما يجعل الثور يستجيب بشكل شخصي للغاية. هذه هي العلاقة التي تقدّر الجمال في جميع أشكاله. كلٌ منكما يحاول الحفاظ على بساطة الحياة. والمواجهات لا تثير حماستكما.

**لعبة كمّلني من فضلك**

الجانب الحسي للحياة معروف لكليكما. ربما كان الانجذاب الجسدي هو السبب في سرعة الارتباط وتوقعات النمو بعد اللقاء الأول لقلبيكما. تتم لعبة "كمّلني من فضلك" عندما يطالب كلاكما بما هو أكثر من الواقع. أنتما تشعرا بالخواء إن بحثتما عن الكثير مما تفتقدانه في الشريك. يغويكما رسم صور من خياليكما. لا أحد بإمكانه أن يتنازل من أجلك فقط طوال الوقت. الكمال الذي تبحث عنه ليس في أحدكما الآخر، بل في القدرة على مساعدة الآخر في حل جزء من الأحجية. يستميت الثور والميزان في البحث عن التوازن. ففي هذه اللعبة تميل كفتا الميزان إلى حد كبير لأحد الأطراف. تحليا بالانصاف في الحكم على العلاقة. عندما لا يضطلع كلٌ منكما بمسؤوليته الخاصة، يزداد التوتر في العلاقة إلى حد كبير. قد تنشأ المشكلات على المال والملكية. ويعود هذا الشيء في كثير من الأحيان إلى التصور غير الواضح لكلٍ منكما. احتياجاتكما الاعتمادية قد تتضمن انحيازاً. قد تظهر هذه اللعبة بشكل آخر. ربما تطلُب قدراً غير واقعي من الاهتمام. لا يمكن استبدال الصفاء الداخلي بعيش الحياة من خلال بعضكما البعض بالوكالة.

**لعبة التردد**

تشعران كما لو كنتما سمكتين خرجتا من المياه عندما تتعلقان بعجز كليكما عن اتخاذ قرار. تحبطكما لعبة التردد أكثر من أي شيء آخر. يحب الثور البساطة المحضة. ويحب الميزان سياسة إمعان التفكير. تجعلكما هذه اللعبة تظنان أنكما تتحدثان بلغات مختلفة. ربما تتساءلان كيف لهذا الشيء أن يحدث. ربما حاولتما بجد إرضاء بعضكما البعض. إتخاذ القرار أقل إيلاماً من أن تتصارعا حول ما هو صواب أو خطأ. محاولة إرضاء الناس خارج إطار العلاقة قد تتعارض مع الوصول إلى حل. ربما تشعران كما لو أنكما تحاولان الحصول على إجازة لتعديل على قانون ما من مائة عضو في مجلس صاخب! التسويف هو الوجه الآخر لهذه اللعبة. ربما يقوم أحدكما أو كلاكما بتأجيل النتائج عمداً لأنكما لا تريدان مواجهة التبعات. تجنب الخيارات غير السارة ربما يبدو أسهل، ولكن في النهاية لن يجلب سوى المتاعب. سيحدث الارتباك والتردد عندما تتجنبا الصراحة. إن لم تفصحا عن احتياجاتكما الحقيقية فسيصعب على الشريك تحديد الأسلوب المناسب للتفاوض بينكما.

**لعبة الجيب المثقوب**

ربما يقودكما إنفاق المال على أسباب السعادة إلى ممارسة لعبة الجيب المثقوب. ربما يعزى الدافع وراء الإسراف إلى عدم الحصول على ما ترغبان فيه من حب من بعضكما البعض. ربما نتج عن علاقة الثور والميزان قدرٌ كبيرٌ من الحساسية في أفضل الأحوال. أما في أسوأ الأحوال فقد يشجع هذان البرجان على الإسراف في الطعام، والشراب والجنس، ...، إلخ. وما تفرطان فيه ليس سوى أعراض تشير إلى وجود خللٍ ما في العلاقة. يرغب كلٌ منكما أن يُعشق أو يجد التقدير على الأقل. ربما كانت تلك التعاسة في العمل هي ما يجعل كليكما يبحث عن السعادة في مكان آخر. إنّه من الصعب الالتزام بميزانية محدودة عندما تتحرقان توقاً إلى الكمال. بدلاً عن دعم أحدكما للآخر، ستقللا من قيمة الحب الحقيقي الذي تبحثان عنه لاشعورياً.

**الخطط**

كيف يمكن تخطي ألعاب الثور-الميزان؟ تحتاجان في لعبة كمّلني من فضلك إلى قدر أكبر من الصدق مع النفس. سوف تسعدان أكثر عندما يفك كل منكما قيد شريكه. إنّه لضغط رهيب أن يكون هنالك شخص يعتمد عليك ويعقد عليك آمالاً تناطح السحاب. سوف تشعران بالانعتاق عندما تحافظا على توازن احتياجاتكما الاعتمادية. لن يكون أي منكما مسؤولاً بشكل كامل عن سعادة الآخر. وإن اعتقدتما خلاف ذلك فهذا محض توهم. عندما تحققا الكمال الشخصي سوف تحصلا على قدر كبير من الطاقة لتشاركها معاً. وعندما تركزان على ما ينقصكما فإنك تعتقدان بوجود الحقيقة أو الإجابة في حوزة شخص آخر. لا يعني هذا أنكما لا تحتاجان الاعتماد على بعضكما البعض- بل على العكس تماماً. عندما تأتي من مكان به وفرة، سوف تجذب ما تبحث عنه. قد تكون هذه اللعبة واضحة في طرحها احتمال عدم وعيك بأنك تفعل ذلك. إنّه الإمتحان بانكار أنّ مطالبك غير واقعية، إن كنت قادراً على الحديث بوضوح حول ما تحتاجه. إنّها نقطة مناسبة للبداية. إحساس مشترك بالقوة سوف يرفع من مستويات الحب الذي تشعران به- حتى حياتكما الجنسية سوف تتحسن.

قد تنشأ لعبة التردد من عدم رؤية جانبي المسألة كليهما بوضوح. إنّه من الصعب الاختيار بين أمرين. سوف يندفع الثور بقوة عندما يتضح له طريق التقدم. أما الميزان فقد يعدو بسرعة عندما يرى الطريق الحقيقي. تكمن الخدعة في الوصول إلى المسار ذاته. وربما كانت التسوية طريقة للحفاظ على حركة الكرة. في بعض الأمثلة، ربما تكون قادراً على ممارسة الخيارين. التناوب في "كسر" الجمود هو طريقة أخرى للفوز بهذه اللعبة.

يتطلب الأمر شجاعة لاتخاذ قرار ما. التغلب على الخوف من اتخاذ قرار سيء هو جزء من الرحلة. تعلم العيش على أحد الخيارات ليس بتلك الصعوبة. بوسعكما دائماً مراجعة كل شيء لاحقاً. سوف يصبح كلاكما سعيداً عندما يعمل عقلاكما وتحقق تصرفاتكما النتائج. تتميز تشكيلة برجيكما بخاصية العبرة بالنتيجة. لن يعوزكما الإيمان ببعضكما البعض، عندما تريا أنكما قادران على صناعة الفرص عن طريق العمل على أفكاركما. الافتقار إلى الإيمان قد يكون هو المشكلة الأساسية. كونا واثقين من قابلية قدرتكما على صنع القرارات بالممارسة.

تحدث لعبة الجيب المثقوب عندما يخرج جانب المجازفة في علاقتكما عن السيطرة. ربما يمكن إشباع التوق إلى السعادة بشكل ما. ما عليك سوى شراء الكثير من الكمال عن طريق المتعة. يلزمكما نوع صادق من تقدير الذات. ربما كان عليك إعادة تعريف الاهداف الشخصية. وربما كان ضرورياً إعادة ضبط موجة الإلهام لديكما. ربما كان الطريق الذي يجب أن يسير فيه يكمن في منظور جديد ممتع. كلما زادت الوفرة التي تجدها داخلك، قلت حدة سعيك وراءها في العالم، على الرغم من وجود احتمال قوي بأنّ وظيفتك أو أدوارك الأخرى قد تحتاج إلى تغيير. هذه صرخة استماتة بأن ليس كل شيء على مايرام. في بعض الأحيان يكون هذا التماسًا لإبداء مزيد من الاهتمام. هل تتجاهلان احتياجات بعضكما البعض؟

إن كنتما كذلك، فستملاً هذه اللعبة الفراغ. لتغيير المشهد، يجب عليكما تعبئة الفراغات بمعانٍ حقيقية. إبدءا بالتواصل الصادق. بوسعكما أن تكونا ثنائياً فعالاً، تخاطران بحساب. بإمكانكما زيادة تدفق النقد عندما توظِفان حذقكما في مجال الأعمال على ذات الإقرار المالي.

**قوس قزح**

تقودكما علاقة الثور-الميزان إلى محاولة توفير جوهر السعادة لبعضكما البعض. أنتما تريدان السلام والاستقرار. عندما تعاملا بعضكما البعض بإنصاف وتقدير، سوف تكونا على ما يرام وأنتما في الطريق إلى وجهة سعيدة.

سوف ينجذب الرجل الثور بسرعة إلى المرأة الميزان. حركاتها الجميلة متزنة ومتقنة. المرأة الميزان لا تمثل حقاً، بيد أنّه قد يعتقد أنها تحاول إبهاره. ذكاؤها مصقول بخبرتها. صوتها جميل كما تصرفاتها. ربما ظن الرجل الفينوسي أنّهما قادران على تأليف موسيقى رائعة معاً- يبدو أنّ كليهما يحمل تقديراً للجمال.

لا تستطيع المرأة الميزان إلا أن تنتبه لسهولة تدفق كلمات الرجل الثور. وعيه الذاتي مغلف وراء حس بالثقة بالنفس. تقرأ المرأة الميزان بين السطور وسرعان ما تحاول اتخاذ قرار حول كيفية التعامل معه. إنّها متأثرة باهتمامه الشغوف.

المرأة الثور منقادة إلى الرجل الميزان. نواياه تبدو قابلة للتكهن. ستحب امرأة الثور أن تكون عاشقة له، إن كان فقط سيراعي ما تحبه وما تكرهه. هي تريد تملكه قليلاً، ولكنها لا تريد أن تكون ملكاً له. هو يعرف كيف يضاجعها، ولكن هل يعرف كيف يحبها؟ الزمن هو صاحب الحكم الأخير. إن كان حب التملك ينمو في قلبها فليبشر بالدنيا رهن أمره! ومن جهة أخرى إن تبين أنّه حبها الحقيقي، فالأمر يستحق تكبد العناء!

سرعان ما ينظر إلى حياة المرأة الثور بمنظار مكبر. ترسل هي رسالة بأن لها حدوداً يجب ألا يتخطاها. إنّه يعشق حسية هذه الإلهة. فهو يريدها في حياته ويعد العدة ليسحرها بندائه المغري. إنّه ينتظر ليرى إن كانت تحس بشغفه، فإن رحبت به، فهو على استعداد لتسميتها حبه الحقيقي. إنّه يعلم أنّ هذه مجرد بداية، ولكنه يأمل أنّ تكون أكثر من ذلك. إنّه يؤمن بأنَ حبهما سوف يدوم للأبد. كلاهما يأمل أن يكون على حق!

أنتما مدللان للذات وتبتهجان بغمر بعضكما البعض بالهدايا. إنّها طريقتكما لجعل شريكك يشعر بالتفرد والتميز. مثل هذا المنظر يسعدك، حتى عندما تنظر من الكواليس. تجلبان الوفرة والثراء لبعضكما البعض، ولكن ربما يؤدي بكما الإفراط في الملذات إلى السبل الخطأ. لا تنتظرا حتى يبلغ السيل الزبى. ربما تستطيعان رسم واقعين جديدين معاً. وقد تصلحا ما انكسر من آمال، وتعيشان الأحلام حقيقة هنا. يريد الناس مشاركتكما سعادتكما لأنّها تعيد الحياة لأرواحهم. لديكما الكثير من المعارف لأنّ الأخرين يودون اختبار سعادتكما من خلالكما ورؤية ما إذا كانت حقيقية. سوف يكون منهم من يؤمن ومنهم من يكفر. ما يعتقده الآخرون غير مهم- أليس كذلك؟ طالما كنتما سعيدين بين ذراعي بعضكما البعض، تلك هي الحقيقة الوحيدة المهمة.

**الثور-العقرب: الشهوانيان**

****

**الثور+ العقرب: الغوص في أعماق المجهول**

لقد التقيتما بالضد، لأنّ الثور يجلس بالضبط في الجهة المقابلة للعقرب من دائرة البروج. هذا لا يعني أنّ هذين البرجين مختلفان تماماً. ربما كان هناك شعور بأنّ الجزء المفقود من أحد البرجين قد يوجد في الآخر. لدى الثور تواضع في تعاطيه للأمور يعزز من ثبات العقرب الذي يتبع مقاربة عاطفية. بينما لا يفهم الثور التيارات الداخلية لوضعٍ ما، يستطيع العقرب اكتشافها بمجساته الحساسة. بتشكيلة الأبراج هذه من المحتمل جداً أن تكونا حبيبين شبقين للغاية، يغري كل منهما الآخر لتجربة العديد من المتع والملذات.

**لعبة الاستعارة**

ترتبط الألعاب في علاقة الثور-العقرب بكيفية القيام بالأعمال والتعامل مع العواطف الزائدة. تبدأ لعبة الاستعارة عندما لا تُقدِّرا المقتنيات المادية لبعضكما البعض بالصورة اللائقة. بالنسبة للثور أو العقرب، لا شيء يؤلمهما أكثر من إساءة استخدام الآخرين لمقتنياتهما المادية. قد ينزعج الثور جداً إن افترض ملكية ما قُدم إليه على سبيل الإعارة. ويغضب العقرب ويسوء مزاجه إن أصبح الثور متعلقاً بحالة يفترض أنّها مؤقتة. قد يختلف الثور والعقرب بشكل مستمر في الرأي حول حول أمور ذات طبيعة مادّية. هذان البرجان من الأبراج ذات الاهتمام الأصيل بالمال. إن لم يقم كل منكما بتحديد فلسفته حول كيفية معالجة الشؤون العملية تظهر هذه اللعبة. إن لم تقوما بتشارك المنصرفات بشكل متساوٍ، أو عجزتما على الأقل عن التواصل بوضوح بشأن التوقعات المتبادلة، فستكون العواقب كارثية. قد يصبح الخلاف على السلطة مثيراً للاستياء وسببًا في الجفاء والبعد. سوف تنجم عن تأجيل المشكلات المالية مشاعر مؤلمة.

**لعبة لعنة المشاعر**

عندما يصعب على الثور والعقرب التعبير عما يشعران به حيال أحد الخلافات، قد تظهر لعبة لعنة المشاعر للعيان. سوف تثيرا في بعضكما ردود أفعال قوية. هذا يحدث بشكل متكرر عندما يرتبط مواليد الأبراج المتقابلة معاً عاطفياً. سوف يكبت الثورُ مشاعرَ الألم بعناد، بينما يتقن العقربُ إخفاءَ ما لا يريد أن يراه الآخرون. تكمن قوة العقرب في الاحتفاظ بمشروعاته طي الكتمان حتى تكتمل. المشكلة تتمثل في أنّ العقرب قد يتعامل مع المشاعر بالطريقة ذاتها. ربما يفضّل برج العقرب المائي أن يتفادى المشاكل بدلاً عن التحدث عنها مباشرة. عندما تختزن المشاعر القوية على فترات طويلة، فإنّها ستنخر في عظم العلاقة، مثل الثمرة الفاسدة التي تسقط من الشجرة. هذه المشاعر القوية المكبوتة قد تنفجر على أيٍ منكما في ظروف لا تبدو ذات صلة. سوف تتضرر العاطفة، وكذلك مشاعر الإلفة. هنالك شعور بوجود خطب ما. إهمالُ مواجهة مشكلةٍ ما، يؤدي إلى ظهور مشكلات جديدة. قد تصبح هذه لعبة سامة تعكر صفوكما. بإمكانكما الوصول إلى عمق أبعد بهذه العلاقة. الثقة التي تبحثان عنها سوف تبدو عصية المنال. قد يكون هنالك شعور بالوحدة حتى، لأنكما لستما على تواصل بالشريك على مستوى الروح.

**لعبة اوديسيوس والسيرينات**

تشير لعبة أوديسيوس والسيرينات على اختلال توازنكما. كان اوديسيوس بطلاً أسطورياً نجا من الموت المحقق على أجنحة أصوات حوريات البحر الثلاث. كانت حوريات البحر مخلوقاتٍ لها جسد نصفه لطائر والنصف الآخر لإنسان. كانت لهذه الحوريات القدرة على إلقاء تعويذة على من يسمعون أغنيتهن، فتنطلق السفينة بمن فيها حتى الطاقم إلى الساحل الصخري. طلب أوديسيوس أن يُقيد إلى سارية سفينته وحشا آذان طاقمه بالشمع عندما اقتربت السفينة من المياه الساحلية الغادرة حتى لا يتأثروا بحوريات البحر فيهلكوا. وتمضي القصة، لم يخضع أوديسيوس وطاقمه لأغنية حوريات البحر الساحرة. ما شأن هذه القصة بكما؟ أغنية الحوريات هي غواية المغامرة. عندما تتبعا غواية التطرف تقضيا على توازن العلاقة. الرغبة قد تؤدي إلى سلوك متهور. عدم مراعاة الحدود مُورِّث للانهزام. قد تفرطا في الانغماس في أيٍ من الآتي: الإنفاق، الأكل، العمل، أو الجنس. توقظان طاقة قوية في بعضكما البعض. في هذه اللعبة لا يتم توجيه الطاقة المشتركة إلى الاتجاه الصحيح. الحب الذي تودان تحقيقه قد يقل كثيراً إن لم تتركا العناد. لدى الضدّان قدرة عظيمة على إخراج أفضل مافي بعضهما البعض، والعكس صحيح أيضاً. هذه اللعبة غير مقصودة أبداً. إنّها عبارة عن التماسٍ لا واعٍ للحب، والقبول، والإنجاز.

**الخطط**

كيف يتم حل معضلة ألعاب علاقة الثور- العقرب؟ لا تتطلب لعبة الاستعارة سوى المزيد من الفهم الواعي لاستخدام كل منكما لموارد الآخر. تصدق حقيقة أنّ برجيكما، على وجه التحديد، يتعلقان بسرعة بالأغراض التي يختارا استخدامها. هذا التعلّق العميق بالموارد قد يؤدي إلى تغييب من يملك هذه الأشياء التي تستخدمانها. عليكما التعامل مع ما يملكه كل منكما باحترام إن أردتما راحة البال.

قد يكون المال مصدراً للفرح أو السعادة. تشارك أموالكما يزيد قلبيكما حبّاً. منع الشريك مواردك لن يزيد من محبتك في قلبه. أنتما على الأرجح بحاجة إلى حسابين مصرفيين منفصلين- بجانب الحساب المشترك. كلاكما يعرف كيف يجني ثروته الخاصة. لن يروق لكما الاعتماد على أفكار بعضكما البعض حول المال في جميع الأوقات. ليس في كيمياء العلاقة بين هذين البرجين ما يجعلكما تتفقان حول هذه الأمور. يزيد ميلكما للمشاركة عندما تشعران بالحرية الكافية لكسب المزيد من المال بصفة فردية. التحلي بالأمانة عند الاستعارة من الشريك أمرٌ ضروريّ. عندما تقترضان شيئاً اتفقا على كونه قرضاً بوضوح. قولا إنكما تتوقعان أن يُسدد إن كان مالاً، أو أن يُعاد بحالته الأصلية إن كان أحد الأغراض أو الأدوات. عندما تقترضا لا تفترضا أنّكما الآن تمتلكان ذلك الشيء أو أنّه ليس من الضروري إعادة ذلك المال. الطريقة التي تديران بها الأعمال في هذه العلاقة مهمة جداً. العاطفة تتأثر بما تظهرانه من احترام كل منكما لما يملكه الآخر.

تطالبكما لعبة لعنة المشاعر أن تعبّرا عن الغضب والخوف. ربما كانت علاقتكما أقوى مما تظنان. لن يروقكما ما تسمعا إن تركتما المشاعر المكبوتة تخرج من الصندوق. ولكن وضع قفل على قمقم المشكلات ليس حلاً. حاولا السماح لبعضكما البعض بالتحدث بدون مقاطعة عن وضعكما بالتناوب. لا تدافعا عن مواقفكما. أنتما تحاولان فقط إضفاء بعض الصفو على العلاقة حتى تتمكنا من تسوية الخلافات. تذكرا أنّ مشاعر الألم لا تتبدد بسهولة حتى بعد التعبير عنها، بيد أنّ هذا الشيء يعتبر بداية للتواصل الصادق. لا تتبادلا الاتهامات المفرطة، فقط عبرا عن ما تفعله بكما تصرفات الشريك أو عباراته. تمرنا على التحدث. تمرنا على شيء أصعب بكثير: الإصغاء. يصعب التحكم في الاستجابة عند الغضب. الصبر فضيلة حقاً، وليس ثمة شخص لديه كل ما في العالم من صبر. قد تستطيعا تحويل هذه الطاقة اللعينة القوية إلى اتجاهات إبداعية. سوف تسعدان بالعاطفة الزائدة والحب المتبادل إن تحركتما في اتجاه إيجابي.

تعتبر لعبة أوديسيوس والسيرينات حالة معقدة، لكنْ تحقيق التوازن بها أمر ممكن. سوف يتطلب الأمر قدراً كبيراً من ***الأمانة*** (لاحظ للتمييز). الدوافع القسرية ليست للنقاش بالنسبة للكثيرين. هنالك طريقة أخرى للنظر إلى الأفكار القسرية. قد يصدر الشخص ذو الدافع القسري تصريحات قوية بأنّه أو أنّها تتمتع بحيوية كبيرة! التصرف قد يبدو على النقيض تماماً. ما هي الرسالة الضمنية عند الإفراط في تعاطي الجنس، والمنشطات، ومشاهدة التلفاز، والعمل، وغيرها من مناحي الهروب؟ ربما كنتما تحاولان إخبار بعضكما البعض شيئاً ما، لكن اخترتما الإفراط في شيء ما لفعل ذلك. إن كنتما قادرين على تحديد السبب الرئيسي للسلوك القهري، يمكنكما اتخاذ خطوة كبيرة في سبيل تجاوزه. ربما كنتما تريدان قدراً من الحب أكبر مما يقدمه أي منكما. ربما كان من الضروري بالنسبة لكما كفردين أن تضعا أهدافاً ذات معنىً أكبر. ربما كنتما تكبحان دوافع الشريك المهمة. الخبر السارّ هنا، كما في لعبة لعنة المشاعر، أنّه من الممكن التغلب على الطاقة السلبية. هل الإيمان هو ما ينقصكما؟ ربما كان من الضروري ممارسة المزيد من التفكير الإيجابي. طمر الطاقات المدمرة للذات في تربة تعزيز النمو ما يزال في متناول اليد بالنسبة لكما. من الجميل أيضاً تذكر أنّ التركيز ذاته الذي نصبُّه على الطاقة السلبية أو السلوكيات المحجِّمة لا يحتاج سوى الى رغبة متساوية القوة لوضعه في مكان آخر. تكتسب علاقات الثور-العقرب قدرة على التمكين عندما تقبلا التحدي لترقيتها في المستوى- ولا يعجزكما فعل ذلك!

**قوس قزح**

تكشف علاقتكما التي تجمع بين الثور والعقرب عن أعمق رغباتكما الدفينة. لا يتمتع أي منكما بالاعتدال عندما بتذوق لطائف الحياة. تبحثان عن الفرصة باحترام صحيّ لما يتطلبه النجاح من كلفة.

رجل الثور مبهور بالقوة الهادئة للمرأة العقرب. إنّه متأكد من قراءتها لأفكاره. ليس متأكدا من أنّ ما ينتظره في هذه العلاقة هو الراحة أو الخوف، بيد أنّه يحبّ كيف يكتسب حبه للحياة خفة من اهتمامها به. ترى أنثى العقرب في ذكر الثور قدرة على التعامل مع طموحاتها. تبحث المرأة العقرب عن إشارات تكشف لها إلى مدى يترسخ في أعماقه الحذق في أمور المال. ليس المال في حد ذاته هو ما تبحث عنه، ولكن عن حبيب ورفيق يضاهيها قوة.

تنظر المرأة الثور بحذر إلى قدرة الرجل العقرب على التحكم بالذات. تتساءل عما إذا كان سيحاول السيطرة عليها. ما يزعجها ليس هو رغباته القوية بقدر افتراضه بأنّ العالم ملك يديه. تريد هي أن تعرف ما إذا كان سيظل يعشقها حتى بعد أن تثق به. هل حقاً يصبح بكل ذلك اللطف حالما تشتعل جذوة الحب؟ هي تأمل ذلك بدون شك.

ينجذب الرجل العقرب إلى القوة الفاتنة في المرأة الثور. إنّها شهوانية وحديثها هاديء على الرغم مما به من مسحة سلطوية. يعرف هو أنّ عليه عدم استغلال كرمها. يأمل الرجل العقرب أنْ يكون لهذه المرأة الثور قلبٌ متسامحٌ. هنالك شيء واحد مؤكد، إنّه يود تشارك الحياة مع هذه الروح الترابية التي لا يبدو أنّه قادر على إبعادها عن تفكيره. حبكما لبعضكما البعض سوف يتعرض للاختبار من خلال التحديات التي تواجهكما كفردين وكزوجين. عندما لا تنفِّسا عن معاناتكما في وجه الحبيب، سوف تحصلا على النشوة. ستتعاركا بحبّ. إنّه حقكما الطبيعي في فعل ذلك. يريد الثور السكينة بقدر ما يبحث العقرب عن المحافظة على يقينه الداخلي. يمثّل كل منكما حليفاً قوياً للآخر. عندما تعرفا أنّ بإمكانكما الاعتماد على بعضكما البعض، ربما يصعب عليكما التعبير بالكلمات. تتوقعا من الشريك إثبات جدارته بالثقة باستمرار. في بعض الأوقات يمكنكما الاستعانة ببعضكما البعض تلقائياً. تتمتعان بحبّ حسيّ لأنه يجعلكما تشعران بأنكما مرغوبان. التقاء عقليكما يقطع الطريق على الظلمة. أنتما تريدان من الشريك وبشدة أن يكون هو الشخص الذي كنتما تبحثان عنه طوال العمر. إن كشفتما عن ذاتيكما الداخليتين، يصبح من الجليّ أنكما توأمان للروح. ليس الخوف من خسارة بعضكما البعض هو ما يقربكما بل المعرفة بأنكما سوف تتجاوزا كل شيء لتظلا معاً. أنتما قادران على بناء رابطة حب على مدى الأيام حلوها ومرّها.

**الثور-القوس: المرِحان**



**الثور+ القوس: الحظ في اللحظة الأخيرة**

ينعش هذان البرجان في بعضهما البعض الحظ الحسن ويزيدانه. ليس هنالك خلاف حقيقي يطفو على السطح بين الثور الترابي والقوس الناري. ولكن عند التدقيق في الأمر نجد أن ميول الثور في الاقتصاد لا تناسب – على نحو دقيق –تفكير القوس المبني على أساس "الحياة يومٍ بيومٍ". يجلب الثور الاستقرار إلى العلاقة بينما يوفر القوس الطاقة.

قد يحتاج الثور إلى حماسة القوس لارتياد آفاق جديدة. بإمكان القوس الاستفادة من ميل الثور للتفكير قبل التصرف عند النزوات. بوسع اتحاد هذين البرجين التحرك بثبات ووضوح حاسم إن توفر له مستوى عالٍ من الانسجام.

لعبة اطعمنى في طبق من فضة

ترتبط الألعاب التي تُمارس في علاقة الثور-القوس بالإنكار والتفاؤل الزائف. تظهر لعبة اطعمني في طبق من فضة كنتيجة لإعتقاد كل منكما بأنّه سيحصل على النتائج دون تعب. تبدأ الفرص في الضياع. بإمكانكما إظهار الإيمان الذي يوفر قدراً من التأسيس للنتيجة المطلوبة. من الرائع أن تؤمنا بنفسيكما. إن لم تضعا فكرة ما قيد التنفيذ سوف لن تتبلور على أرض الواقع. دائماً ما يكون الإنكار هو أصل هذه اللعبة. ليس بكما رغبة في مواجهة الواقع. قد تقف الفرصة ببابكما لكنها ستمضي إلى حال سبيلها إن لم تفتحا الباب. الانغماس في الملذات الذي يسود لدى الثور والقوس سوف يصل إلى مداه الأقصى هنا. الكسل أو العجز قد يظهر إن لم تمرنا عضلاتكما وتلاحقا أحلامكما. تضييع الوقت سوف يزيد من الاحباط، وعدم الاستفادة من الفرص قد يجعلك تفقد إيمانك بالشريك. ربما تكونا مستعدين في أي لحظة للاحتفال. عليكما في البداية أن تقوما بالعمل، بعدها يمكنكما الاحتفال. قد يكون هنالك ميل للمبالغة في ما يخص الشهرة والثروة. ربما يجعلكما هذا الامر ترغبان في تلقي الخدمة. بدلاً عن الاعتماد على الشهرة سواء أكانت حقيقية ام مُتخيلة، لا تنسيا أنّ رحلة النجاح تتطلب الخطوة الأولى، تليها خطوات كُثُر.

**لعبة المرابطة**

عندما لا يرى الثور والقوس كيفية تحقيق الثراء، تكون لعبة المرابطة بالانتظار. انتما الاثنان لا تكونا بخير عندما ينقصكما الإيمان أو الرؤية اللازمين لكسب المال الذي تحتاجانه لتحقيق السعادة. انتما بحاجة إلى تجنب تطوير وعي بالفقر، أو الاستقرار على الكفاف. ليس بمقدوركما التسليم إلى المواقف السلبية. ربما تسبب عائق ما لاحدكما أو كليكما في اتباع هذا النمط المتدني من التفكير. التأمل في السلبيات سوف لن يقودكما إلى الطريق الإيجابي. تشعر علاقتكما بالحزن عندما لا تتوقعان مستقبلاً أكثر إشراقاً- أليس كذلك؟ الثور المفتقر، سواء فيما يخص المال أو الراحة، ليس ثوراً سعيداً. والرامي الذي لا يستطيع تحمل نفقات شراء أحدث السهام في السوق لن يكون سعيداً بما في كنانته من سهام قديمة بالية. على ما يبدو يشعر القوس بالعوز عندما يفقد كل أمل في التغلب على أحد التحديات. أنتما بحاجة إلى إعادة إنتاج الطاقة الإيجابية على نحو ما. ربما تطلبان الكثير بشكل غير واقعي، وبسرعة شديدة. من الممكن أنّ كليكما على ما يرام مادياً ولكن لسبب أو آخر تخفقان في رؤية ذلك. إن كان هذا صحيحاً فسوف تميلان إلى عدم الاقتناع بأن الحياة طيبة بالفعل. مقاومة تغيير المواقف، سوف تبقي عليكما متورطين في هذه اللعبة.

**لعبة سيكون كل شيء على ما يرام**

عندما ينكر كل منكما وجود المشكلات، سوف تجدان نفسيكما في وسط لعبة سيكون كل شيء على ما يرام. يكره الثور التعاطي مع النزاعات بقدر ما يفعل القوس. يحبّ الثور المضمار الممهد الخالي من الأفخاخ. يحبّ الرامي الحقول التي تحمل وعوداً بالمغامرة. ثمة تفاؤل في هذه اللعبة، وعليه ما الخطأ في ذلك؟ تكمن المشكلة في عدم البحث عن حلول للمشكلات الحقيقية. فقد تم إبعاد كل ما يعكر المزاج عند التفكير فيه. في الحقيقة لا تسير الأمور على ما يرام، إنما اختفت المشكلات عن الانظار فقط، عاجلاً أو آجلاً سوف تلقي المشكلات القديمة بظلالها الشبحية عليكما. بدلاً عن متابعة العمل على حل المشكلات مع بعضكما البعض، يسود الصمت. أخيراً سوف تبين لكم جرعة رصينة من الواقعية أنّ الامور لا تسير على ما يرام. الحس بالقرب سوف يزداد هشاشة أكثر فأكثر إن رفضتما مناقشة الخلافات. ليس عليكما قضاء كل الوقت في معالجة مشكلات العلاقة، ولكنكما إن لم تصلحا ما يحتاج إلى إصلاح، سيحدث ما لا تحمد عقباه.

**الخطط**

ماذا يتطلب الأمر لقلب مآلات ألعاب الثور- القوس هذه لصالحكما؟ في لعبة اطعمني على طبق من فضة أنتما بحاجة إلى أن تركزا على خطة ما لضمان تنفيذكما للخطة بالكامل. إن لم تبذلا أي جهد او كان جهدكما أقل من المطلوب لا تتوقعا الحصول على النتيجة المطلوبة. سوف تقل خيبة الامل التي تسببانها لبعضكما البعض إن أظهرتما قدراً أكبر من التصميم لمطاردة أحلامكما. عادة ما يكون الثور راغباً في العمل في سبيل تحقيق الهدف إن كانت ثمرة هذا الجهد واضحة للعيان. عندما يجد القوس الإلهام، تكتسب متابعته قدراً أكبر من الموثوقية. يمكنكما تشجيع بعضكما البعض لوضع أولى الخطوات في طريق النجاح. يمكن تغيير نمط الكسل بسهولة بسلوك طريق جديد يعيد الحرارة إلى الأقدام. ليس من خطب فيما يخص الثروة، ولكن الثروة ليس هي الموضوع. لتجاوز هذه اللعبة والمضي قدماً، تحتاجان بكل بساطة إلى التصرف بحماسة. قد لا يحمسكما الانضباط بتلك الدرجة. على الرغم من أنّ الثور برج ترابي، فإن الرّاحة تعتبر نشاطاً لا تنقصه الجدارة. القوس برج ناري لكنه قد يفضّل الحنين عندما تكون فلسفته هي: الحياة شاطيء". كل من البرجين يتوقع أن تأتي إليه الحياة في مكانه. في آخر الأمر سيحدث هذا، عندما تتبع مثلك العليا، وتطارد أحلامك بعزيمة واضحة.

لعبة المرابطة نقيض للمعنى الرئيسي لبرجيكما. على الثور أن يؤمن بأن الحياة حلوة، وحافلة بما يكفي لإظهار القوة الإبداعية. أما القوس فهو مثل البالون المثقوب عندما يفقد منظوره التوسعي. الإيمان بقوة التفكير الإيجابي يساعد كثيراً. علاقتكما تنضح بالحيوية عندما تنظران للحياة على أنّها سلسلة من خيارات التقدم. تصبحان كزهرتين ذابلتين عندما تختفي أشعة الامل. تعهدا بعضكما البعض بالرعاية من خلال الأفكار الممتازة. الإيمان بنفسيكما قد يبدو مبتذلاً، ولكنكما ستحتاجانه للوصول إلى موقع أعلى.

تأتي الثروة إليكما عندما تشعان بالرضا والسعادة في حياتيكما الشخصية. بوسعكما إيجاد مخرج من كل مأزق. لا داع للمعاناة بسبب الإحباط الإبداعي. استخدماه كتحدٍ لإيجاد المخرج المناسب. سوف تجعل طاقتكما المتفائلة الناس يرغبون في مكافأتكما.

تقوم لعبة سيكون كل شيء على ما يرام على إنكار عدم القدرة على تحمل كلفة السماح. من المريح –ليس المجدي- أن تؤجلا القرارات. يقاوم الثور القرارات عندما تثير التوتر. أما القوس فيكره الخيارات التي تبدو مقيدة. الالتزام قد يحرركما! أجل عندما تقرران السيطرة على وضع ما لن يكون هنالك داعٍ للقلق حول احتمال أن تقعا تحت سيطرته.

تسير الحياة بشكل أفضل عندما تتوقفان عن إنكار وجود أي خلل. يتعين على جميع العلاقات مواجهة الاختلافات في الرأي من وقت لآخر. قد تأتي المصائب على هيئة فواتير غير متوقعة، أو جداول عمل متضاربة، أو عجز عن الوصول إلى تسوية. لا نهاية لهذه القائمة. سوف لن تُطالب بمعرفة جميع الإجابات. الحديث إلى بعضكما البعض سيبين لكما الطريقة المناسبة للتعبير عن مشكلاتكما بوضوح. لا بأس إن لم تتفقا في كل شيء- صدقاً.

**قوس قزح**

تؤسس علاقة الثور- القوس بإيقاع هاديء. يريد كلٌ منكما أن يجعل الآخر يشعر بأنّه مقدّر جداً، وتريدا أن تشعرا بالإعزاز. قد يدرك االآخرون الفرح الذي تتشاركانه. تسمو بكما حماستكما الدافقة وإيمكانكما بما لديكما من رؤية مستقبلية فوق مطبات الحياة اليومية.

يشعر الرجل الثور بمزيج من البهجة والتوتر عندما يلتقي بالمرأة القوس. يعرف أنّها لا تستطيع الإحاطة بهذا الرامي ذي الروح الحرة. إنّه يتأثر بشخصيتها الفقاعية وتفاؤلها، وينبهر بحديثها المباشر. يستطيع تعلم الحياة مع هذه الاستقامة، إن استطاعت هي التسامح مع حاجته للاستقرار.

ترى المرأة القوس أنّ الرجل الثور صلب كالصخرة. تتساءل عما إذا كان قادراً على مجاراة إيقاعها. (بيد أنّها تستمتع فعلا بالاستدفاء به). تشعر أنّه ليس من الحكمة التقليل من جَلَدِ الرجل وقدرته على إنجاز أي هدف يضعه لنفسه. قلب القوس مأسور بطريقة انتباه الثور للأشياء الصغيرة فيها. يصعب العثور على مثل هذا الشخص في هذه الايام. ربما بوسعهما إيجاد مكان يسمى السعادة معاً.

تستولي الدهشة على المرأة الثور بدخول الرجل القوس المفاجيء. هذه المرأة الفينوسية ليست قلقة بشأن طلب أي أمر من هذا الرجل المغامر. إنّها مسلوبة العقل أمام قصص اسفاره ومغامراته. تتمنى لو تستطيع أن تقول أنّها كانت هناك، وفعلت ذاك الشيء، لكن الرجل القوس قد سار في أقاليم كثيرة جداً- بعضها لم تسمع به قط. لدى المرأة الثور القوة لترويض جموحه. عليها أن تقرر ما إذا كان الأمر يستحق التحدي، بيد أنّ عليها الإقرار بأنّها لا تستطيع التوقف عن التفكير حول هذه الروح الحرة الروح. ما الذي يبهرها فيه، أهي ابتسامته التي لا تقاوم، أم قصصه المذهلة، أم أسلوبه الظريف في شرح وجهة نظر ما؟ لا تستطيع معالجة رغبتها الشديدة في البقاء قربه عندما يجعلها تشعر بأنّها في روعة أحلامه.

يعشق الرجل القوس عذوبة المرأة الثور. قبلاتها كأنها بلا نهاية، حتى إن لم تكن. تعيش هذه الأنثى الجامحة في الحاضر، إلا أنّها تشعر بشيء يربطها بعالم بدائي يدعوه إلى بوابة المغامرة. يفهم الرجل القوس عالم الواقع أيضاً. إلا أنّه حقاً يكره متطلبات الحياة العصرية، ولكنه يجاريها على مضض. تعشق هي – إلى حدٍ بعيد- طاقة الرامي البدائية. يريد هو أن يلتقي بها في العالم الحقيقي، حيث تحتاج أن تعرف أنّ بوسعها الاعتماد عليه.

قد تصبحان في شدة من التعلّق ببعضكما البعض. الثور والقوس كلاهما يحبّان الحقيقة المجردة، بيد أنّها قد لا تكون واضحة جداً من النظرة الأولى. عندما تعثران على الطرق المناسبة للتواصل بالقلب والعقل، يصبح من الصعب التفريق بينكما. بإمكانكما مساعدة بعضكما البعض على تحقيق أمور رائعة بالإيمان. لا شيء يبعث على البهجة في قلبيكما مثل معرفة وجود روحٍ إيجابية في الجوار. عندما لا تهربان من مواجهة القسوة في الظروف، وعندما تقدران الظروف المواتية، سوف لن تعتبرا وجود الآخر في الحياة من المسلمات. هذه ليست قصة حب تزداد عمقاً مع تقدم المَشاهِد. على كل منكما أن يستمر في كتابة النص الرائع المفضل إلى المدى الذي يسمح بالنمو الذاتي المضطرد. لا تنقصكما القدرة على جلب ثروة من الأفكار لبعضكما البعض. ربما كانت طريقتكما السحرية في رسم الابتسامة على وجه الآخر هي ما يقرّب بينكما. وربما هو ذاك الشعور الجميل الذي ينتابكما عندما تشاهدان الشريك يتميز وينجح. مهما كان السبب في اجتماعكما، فهو على الأرجح ليس كل شيء، على أية حال ...أليس كذلك؟

**الثور-الجدي: البنّاءان**



**الثور+ الجدي: المصداقية**

عندما يطلب الناس منكما أداء شيءٍ ما، فإنهم يعرفون أنّ بإمكانهم الاعتماد عليكما لإنجازه. الثبات والاعتمادية من الصفات التي تبحثان عنها في بعضكما البعض. أنتما على الأرجح زوجان مستقران في معظم الأوقات. تحبّان الأشخاص الذين يحافظون على الكلمة والوعد. دقة قراراتكما تمنحكما حاضراً محفزّاً على الاستقرار ومستقبلاً يسهل التنبؤ بمعطياته. قد تكون قيمكما قديمة الطراز، وربما كان لديكما تقدير صحيّ للماضي. سوف يتفاجأ قليل من الناس بالإيقاع السريع عندما تحتفلا بإنجازاتكما المرحلية. ما أجمل الحياة عندما تحسنا إلى نفسيكما.

**لعبة الشجرة العصيّة على الانحناء**

ترتبط الألعاب التي تمارس في علاقتكما من نوع الثور-الجدي بالافتقار إلى المرونة والشحّ الشديد في الموارد. إنْ رفض كل منكما التزحزح عن موقفه عند مناقشة المشكلات، تزوركما لعبة الشجرة العصيّة على الانحناء. قد تنغرس أظلاف الثور في الأرض عندما يتشبث بها بعناد. ماذا عن الجدي؟ يحق عليه القول ذاته. قد يكون الماعز في أشد حالات عناده حالما استقر على رأي. لن يخفى على أي منكما متى تقعان في مصيدة هذا السلوك. ستصبح الجُمل أقصر كل مرة عن ذي قبل، وسيزيد عنادكما أكبر مما كان لإثبات وجهة نظركما. قد تكون هذه هي طريقتكما للتعبير عن الغضب. أنتما بكل بساطة لا تتعاونا. وسوف لن يكون الأمر خطيراً لتلك الدرجة إن استمر ليوم أو يومين فقط، ولكن إن كانت خلافاتكما من الفئة التي "لا حَلَّ لها"، فأنتما في محنة حقيقية. إن كان أحدكما هو من يتنازل للشريك في كل الأوقات فستنتابه سرعة في الامتعاض. قد يُظهر برجاكما قدراً كبيراً من الصبر، وهو شيء مستحب. سوف تتعبا من خوض هذه المعارك، ومن الانتظار الطويل لبعضكما البعض في هذه اللعبة. قد يصبح شغفكما باهتاً كسكين صدئة عندما لا تشحذاه لسنوات طويلة. كثيراً ما يرى الثور وجود صلة مباشرة بين التقبل والحميمية، الأمر الذي يعني إنْ فُتح الطريق أمام العجل سينفتح قلبه. يختلف الأمر في حالة الجدي. يقوم الماعز بتضمين المفاوضات في عملية الحب مباشرة. لا يعني هذا أنَّ الجدي لن يسامح، إن استطعت جره إلى طاولة التنازل. يجد الجدي القوة والشغف من خلال النجاح. إذا استشعر هذا البرج أنّ القبول سيضطره إلى خسارة قوته، سيتردد في الموافقة. إنْ عجز كلاكما عن إيجاد أرضية مشتركة مناسبة بالنسبة للمشكلات، فحتمًا سوف يبدو الأمر كما لو أنكما تعيشان في جزيرتين منفصلتين، حتى إن تشاركتما الفراش ذاته.

**لعبة البخيل**

أنتما برجان ترابيان. هذا لا يعني تلقائياً أنكما مغلولا اليدين في ما يخص المال. تشير لعبة البخيل إلى أنّ لدى كل منكما أسبابًا محددةً لعدم مشاركة ما تملكانه مع بعضكما البعض. ربما كان ذلك بسبب الرغبة في المحافظة على الاستقلال الذاتي، والذي يمثل التمسك بالمال أحد الطرق لتحقيقه. يجد الثور قدراً أكبر من الراحة في وجود حفنة من الدولارات في أحد الحسابات المصرفية، أو تحت الوسادة. قد يتمنى الثور لو أنّ له ما لغيره. أما الجدي فهو أقرب للتحكم في قدره الخاص من خلال التملك، وفي بعض الأحيان عن طريق ممتلكات الشريك.

ربما واجهتما تحديات تتعلق بالعطاء. الشيء الرئيسي الذي ينبغي الانتباه له هو أثر هذه اللعبة على علاقتكما، بغضِّ النظر عن سبب اختياركما التمسك بمواردكما. بعض الأشخاص الذين يخشون خسارة ما لديهم، يكونون أكثر تعلقاً بثرواتهم. قناعتهم بالعدم أكثر من الوفرة هي التي تسهم في تبني هذا السلوك. قد لا تشعر بأنك محبوب إذا أحسست أنَّ شريكك ليس كريماً. ليس هنالك قواعد صعبة ولا سريعة هنا. الحد الأدنى الحقيقي هو التساؤل عما إذا كان عدم التقدير يفطر قلبيكما.

**لعبة السلحفاة الخاسرة**

في الحكاية تفوز السلحفاة في السباق. تهزم الأرنب الأكثر سرعة وأوفر ثقة من خلال المثابرة والتصميم الهائل على الوصول إلى نهاية السباق.

تشير لعبة السلحفاة الخاسرة إلى التورط في مستنقع العجز. لدى الثور أسلوب أصيل في إظهار الصبر. يمتاز الجدي في التخطيط بحرص لحياة جيدة البناء. تعكس هذه اللعبة الميل لسرقة العفوية من حياتكما. قد يصبح من الصعب وضع أهداف جديدة معاً. المخيلة المشتركة تحتاج إلى ضبط. ليس ثمة خطب في البطء- عندما تتصرفا كما لو كنتما عوديْن مغروسيْن في الطين، تفقد الحياة سحرها. المفاجآت التي قدمتماها ذات مرة لبعضكما البعض تحتاج إلى إعادة تفعيل. ربما تصارعان الآن تجارب جديدة بسبب الطاقة العظيمة التي توجهانها إلى الأعمال. وربما كان هنالك تركيز على منحى من مناحي الحياة على حساب البقية. سوف يقل شغفكما ببضعة درجات إن لم تُبقيا على بعض الإثارة في الحياة. هذه اللعبة تتغذى على شح الزخم الكافي لكسر أنماط التفكير التي تمنعكما من النمو أكثر.

**الخطط**

كيف تهدئان من ألعاب علاقة الثور الجدي هذه؟ تطلب منكما لعبة الشجرة التي لا تنحني أن تكونا مرنيْن أمام التجارب الجديدة. المرونة تتطلب قدراً من التصميم مثل ما تكرسانه للنجاح في العمل. قدراتكما الفردية هي التي تواجه بعضها البعض. الثور ليس بالبرج الذي يمكن الاستهانة به عندما تنبع عزيمته من القلب. يكاد تغيير قناعة الجدي في التمسك بإحدى الخطط أن يكون من المستحيلات. كل منكما بحاجة إلى الاستعانة بالفطرة السليمة لصاحبه، بل وبعطفه أيضًا، حتى تزيحا هذه اللعبة عن طريقكما. وإلى أن تتعلما كيفية التعاطي مع بعضكما البعض، عليكما مواجهة هذا التحدي المرة تلو الأخرى. إنّه مثل أسطوانة الفينيل القديمة، تدور وتدور على قرص دوار مصدرة صريراً في كل مرة تمر فيها الإبرة على أحد الخدوش المحفورة في سطحها. سوف تعلما علم اليقين أنكما تعودان ركضاً إلى هذا السلوك النَكِد مباشرة. هذا هو الدرس المهم في علاقتكما. تغلبا عليه وسوف تحصلا على قدر أكبر من العاطفة والبهجة.

يصبح قلبا برجي الثور والجدي مرتبطيْن عندما يحترم كلٌ منهما قدرة الآخر على صنع القرار. سوف تكسب إلى جانبك صديقاً ومعجباً إن أظهرت رغبة في التغيير. انسَ أمرَ تغيير شريكك! إنّه يشبه محاولة تحويل الصخر إلى طحين- مستحيل! أنتما حكيمان بما يكفي للاعتراف بقدرة بعضكما البعض. قد يجرح الأمر كبرياءك إن اعترفت بخطئك، ولكن اعترافك يعزز التزامك عندما تبذل جهداً أكبر من الحاجة لأن تكون على خطأ أو صواب. تصبحان الزوج والزوجة المثالييْن لبعضكما البعض عندما تضعا بعضكما البعض في دائرة الفائز.

لعبة البخيل ليست مجرد مسألة بذل المال. منح الوقت لبعضكما البعض مهم بالقدر ذاته. لا يحب الثور حقاً أن يغير من جدول أعماله فجأة، ولكنه سيفعل إن عبرت عن حاجتك للمساعدة بوضوح. يعرف الماعز جدول أعماله. إن قدمت شرحاً مقنعاً لسبب احتياجك له أو لها، قد تحدث معجزة- ربما توضع في جدوله بالقلم الرصاص (ليس بالحبر، إذ أنك قد لا تكون محتاجاً إلى الشريك حقاً)، سواءً بتلكؤ أو بسخاء. "اعط" هي الكلمة الرئيسية. عندما تدعما بعضكما البعض من القلب، تحدث أشياء رائعة. تصبح علاقتكما الجنسية أكثر قوة. تغدو الثقة في عمق المحيط الهاديء. إنّ إنجاح العلاقة ليس بتلك الصعوبة. يجب أن تظلا على وعي بحقيقة أنّ لدى كليكما احتياج لعلاقة جدية. ماهي؟ قدِّما لبعضكما الدعم العاطفي والمادي. أنتما لستما مفرطيْن في المادية، ولكن الأبراج الترابية لا تستطيع تفادي الخوف من خسارة القوة والمكانة بسبب الفقر. لا بدَّ أنَّ شريكك يقاسمك الاحتياج إلى الشعور بالأمان العاطفي، الذي يستند على غريزة داخلية للعثور على أصول موثوقة في العالم المادي. شخصية البخيل في قصة تشارلز ديكنز الكلاسيكية ترنيمة عيد الميلاد، لم يكن سعيداً حتى تعلّم فن العطاء. ما تحصل عليه سوف يزداد عندما تعطي، لأنَّ فعل العطاء يوقظ في شريكك الرغبة في العطاء بالمقابل. إن كان هذا أكثر من قدرتك على الاستيعاب، إذن فكر في صيغة بسيطة: العطاء= الأخذ. إن كان أحدكما قد قام بكل العطاء والآخر كل الأخذ، تنتفي المعادلة. تنطبق صيغة الأخذ = العطاء على كليكما!

سوف تطالبكما لعبة السلحفاة الخاسرة بالحماسة لإدخال تجارب جديدة على حياتيكما. الاستقرار أمرٌ طيب، والأحداث غير المتوقعة لا تستهويكما، إلا أنّ المفاجأة بين الوقت والآخر بعمل بعض التغييرات على جدول أعمالكما سوف تمدكما بمزيد من الطاقة.

عندما تصبح حياتكما روتينية لحد بعيد يمكن أن تصابا بالخدر. عدم الحركة قد يقلل من الإبداعية، وربما قلل من مخزونكما العاطفي. ربما في عشاء على ضوء الشموع، أو استخدام دليل الإعلانات للعثور على وصفة للعشاء تلك الليلة. اعثرا على طرق لإنعاش حبكما ليعود إلى حيث كان في مرحلة التعارف. إعادة إشعال تلك الشرارة أسهل مما يظن معظم الناس. حتى إن كنتما تقابلتما للتو، لا تدعا هذه اللعبة تقف بينكما. عندما يعتبر الناس بقاء شركائهم معهم من المسلمات يسفر هذا السلوك عن وجهه.

**قوس قزح**

تعتمد علاقة الثور- الجدي على التخطيط أولاً بأول. من الممكن أنك تقوم بتحويل معظم خططك إلى عمل وتتمرد على النظام في كل مكان آخر في حياتك. قد يُخرج كلٌ منكما أفضل مافي الآخر بعدم التمسك بمطالب متعسفة. بناء حياة خلاقة معاً قد يكون أمراً باعثاً على الرضا.

يحب الرجل الثور الطريقة التي تظهر بها المرأة الجدي، فهي تبدو قادرة على موازنة عدد من المسؤوليات وعلى نحو ما تعرف كيف تتقدم في طريقها. يستشعر هو المرح الخفي وراء عقلانية أنثى الجدي. إنّه مغرم بالطريقة التي تستخدمها لتجعله يشعر بالأهمية دون الإفراط في إغرائه. امرأة الجدي لا تعرف بعد على وجه التحديد كيف تعبّر عن العاطفة التي تكنّها للرجل الثور. فهي ترى حبه لأن يُعشق، ولكنها لا تريد تدليله. لهفته للعاطفة تمس شغاف قلبها في عمق لم يبلغه الا القليل. تود هي أن تتريث في معرفة هذا الرجل الفينوسي. إنّها تحب أن تراه طموحاً. تحتاج هي إلى شريك لا يمانع في السماح لها بأنْ تعبّر عن نفسها للحد الأقصى. تريد أن تشعر بالذراعين الحانيتين لهذا الشخص الشهواني وهما تطوقانها.

تحب المرأة الثور أن تنظر إلى الرجل الجدي لأنّ ملامحه تشف عن الثبات على ما يبدو. يبدو أكبر من سنوات عمره، مهما كان كبيراً أو صغيراً، إلا أنّها تستشعر فيه عنفوان الشباب عندما ينسى كل شيء عن طموحاته المادية ومسؤولياته. يعتمد عليه الكثير من الأشخاص حتى إنّها لا تريد أن تبدو كشجرة عنب أخرى تتعلق به. تحبّ المرأة الثور قوة يديه. لا تريد أن تُرغم على اتباعه. إنّها تحب أن ترى ما إذا كان قوياً بما يكفي لئلا يخيفه وجود شريك ندٍّ. إنّها واقعة بالفعل في غرامه. ليته كان يملك الإحساس الكافي ليزيد رومانسيتها اشتعالاً بدلاً عن استنزافها بطلباته- تتساءل باستغراق في التفكير وفضول وأمل. إنّها مبهورة بالنظرة التي في عينيه والتي تشير إلى أنّه يريد أن يشاركها إنجازاته المستقبلية. لديها طموحاتها الخاصة وهي تقلق من البوح بها لهذا الرجل الحكيم.

مسحور هو الرجل الجدي بأنوثة المرأة الثور. دفئها يصله كقبول غير مشروط، ولكن نظرته حول مسائل القلب مصطبغة بمعرفته العتيقة حول القيام بالأعمال في العالم. عقله الواقعي يؤمن بأنّ أنثى الثور أجمل من أن تكون حقيقية. يريد أن يقترب منها، ولكن بحذر، هذا حتى يتأكد من أنّ طموحه لن يزعجها. يدرك أنّ هذه المرأة الفينوسية تحتاج لأن تتصوره شخصاً كريماً. إنّه يفعل ما بوسعه ليقنع نفسه بأنّه يستطيع أن يكون كذلك إرضاءً لها. هل سبق له أن رغب في تذوق العاطفة التي قد تغمره بها؟

لدى علاقة الثور والجدي القدرة على الاستدامة. أنتما تظهران تصميما شديداً على صنع أفضل شيء مما تضعه الحياة بين أيديكما. قد يُفضّل الجدي مقاربة عاطفية من طراز أقدم. يأخذ وقته لخلق طقس رومانسي يبهج الثور. للجدي غريزة بدائية لاحترام التقاليد التي تعود في تأريخها إلى مطلع التأريخ. سيبدو الأمر كما لو أنكما مزيج فردوسي. الارتقاء بعاطفتكما فوق مستوى اللوم سوف يتطلب اهتماماً دائماً باحتياجات الشريك للدعم، حتى عندما لا يكون فعل ذلك مريحاً. تحدثا برغبة في الإصغاء، وسوف لن تكونا بذات البعد أبداً. كونا على مرأى من الشريك ما أمكن ذلك. يحتاج الشريك ليعلم أنّكما سوف تظلا بالقرب من بعضكما في السراء والضراء.

**الثور-الدلو: المفاجئان**

****

**الثور+ الدلو: المثابرة وأكثر**

قد يقول المنجّم التقليدي إنَّ هذين البرجين متنازعان. قد يتجاذبان بشدة- وكثيراً ما يحدث ذلك! بخلاف الاعتقاد السائد، قد يتوافق الثور والدلو في كثير من الأحيان. قد يصل الأمر إلى أن يتحملا بعضهما. يشترك هذا الثنائي في الكهرباء الطبيعية. عندما يكون كل منكما قادر على ترويض سماته المتشعبة أحياناً، يمكن عندها إنجاز كثير من الأمور! قدرتكما على أن تكونا كنسمة عليلة من الهواء لبعضكما البعض قد يجعل هذا الارتباط رائعاً ومثيراً للحماسة. يساعد الثور على تخفيف دوافع الدلو المتطرفة لأن يأخذ الطريق السريع. يشعل الدلو الرؤية الابتكارية في الثور العمليّ. إنّه أسلوبكما في إضافة قيم مختلفة لبعضكما البعض حتى تخلقان أوقاتاً رائعة.

**لعبة المختلف هو مجرد مختلف**

الألعاب التي تمارس في علاقة الثور-الدلو تتمركز حول السلوك الثوري والأفكار الثابتة. تُبرز لعبة المختلف هو مجرد مختلف الميل إلى المعارضة من أجل المعارضة. بوسعكما إخراج السلوك المناقض في كل منكما. الثور في العادة ليس متمرداً. يدخل الثور بلا شك إلى هذا البعد عندما يتعلمه من مُعلِّم الجميع العظيم، الدلو. كلاكما يصدر تصريحاً برغبته في احترام تفرده. عندما لا تشعرا أنّ هذا الأمر يحدث، ستتصرفا بطريقتكما الفردانية. ربما كان كلاكما أو واحدٌ منكما لا يشعر بدعم الآخر لأهدافه. تحدث هذه اللعبة بسبب الرغبة للتقدم بشكل فردي. إنّه لمن الذكاء منح بعضكما البعض الحرية لاستكشاف المطامح والهوايات الشخصية. ربما تنتعشان باتخاذ رفاق خارج العلاقة. ليس عليكما أن تتشاركا الشعور ذاته حول أصدقاء الآخر أو ارتباطاته الجماعية. إن تعهدتما بالوفاء بالحق في الاستقلال، ستستقر العلاقة. سوف تجدا أنه كلما وقفتما في طريق الشريك، سيزداد التمرد. لا تخشيا من حاجة الشريك للسعي وراء طموحاته. كل ما زاد قدر شعوركما بالحرية، زادت الطاقة التي تتفجر في جسد العلاقة.

**لعبة لن أتزحزح**

يكشف الجانب العنيد منكما عن نفسه من خلال لعبة لن أتزحزح. الثور لن يستسلم بسهولة إن آمن بفكرة ما. الدلو بالقدر ذاته من التصميم على التمسك بموقفه مهما حدث. قد تتحرك إيقاعات الثور والدلو لدى تقاطع الأهداف. ربما يرغب الدلو أن يتحرك في اتجاه ما بسرعة أكبر من استعداد الثور. يميل الثور إلى الرغبة في الحركة بسرعة تناسب قدراته الذهنية الحالية. ربما لا يكون بطيئاً طوال الوقت بالمناسبة. سوف يتصرف الثور كعجل عندما يثيره حدث ما أو حدس.

الدلو ليس دائماً هو الشخص المتعجل. إنّه برج هوائي غير قابل للتكهن، قد يضغط على المكابح ويبعث بك في رحلة طائرة على الهواء. عندما يصبح كلاكما ثابتًا، يبدو الأمر مثل عملية سحب مرساة تزن طنين اثنين بايدٍ عارية. قد تصابا بالغضب والإحباط بسبب التمسك بهذه اللعبة. وربما يخيب أملكما إلى الدرجة التي تتقلص معها المشروعات التي تقومان بها كزوجين شيئاً فشيئاً. قد يتعارض هذا الأمر مع علاقتكما العاطفية إذ لن ترغبا في بذل أي جهد لإسعاد بعضكما البعض. تستقر المشاعر القاسية وتسهم في زيادة وعورة الطريق أمام خطواتكما.

**لعبة في أيّ طريق نسير**

قد يفقد الثور والدلو حس الاهتداء عندما يعجزا عن التواصل بشأن خططهما بأسلوب واضح ومختصر. قد يكون للعبة في أي طريق نسير، أسباب عديدة ومختلفة. ربما كان أحدها إخفاؤك أهدافك وجذب بعضكما البعض كل إلى طريقه الخاص. المشكلة هي أنكما لستما أبعد من الشاطيء عما كنتما عليه قبل عدة أيام. النسخة الأخرى من هذه اللعبة هي عندما يشعر كل منكما بالحاجة إلى السعي وراء هدف شخصي إلى درجة محاولتكما إقحامه في مجموعة الأهداف المشتركة. وكنتيجة لذلك، تغير سفينتكما اتجاهها عادةً بشكل مستمر في البحر بدون أن تكون في الذهن وجهة حقيقية. أنتما تائهان إلى درجة ما بسيطة أو خطيرة (خطيرة على الأرجح!) تأملان أن تنوب عنكما قوة الرياح في الاختيار. هذا ليس الأسلوب الذي يتسنى معه لاثنين من ذوي العزم والتصميم إنجاز أي شيء. لا يفزع الثور في الحال عندما تنكسر بوصلته. يحدث القلق عندما توشك خططه على التوقف بسبب فقر التخطيط. عندئذ يغضب الثور. بالنسبة للدلو، فإنّ الافتقار إلى الدليل أقرب إلى الموت. تتمثل استجابته اللحظية في البحث السريع والشامل عن الطريق السريع الصحيح. عندما يضيع الدلو يصرخ (صرخة صامتة على الأرجح)، يفزع، يصرخ مرة أخرى، ثم يصبح موضوعياً بهدوء. كيفية قيام الدلو بالأمر بهذه الصورة هو ما يستطيع أي أحدٍ تخمينه. لقد كان حامل الماء يفعل هذا الأمر وينجو به منذ قرون، عليه مَنْ أنت لتشكك في حكمته؟ سوف يبدأ الثور في طرح الأسئلة إن تعب من ملاحقة الدلو المفزوع. أما الثور الذي تتنوشه المخاوف فسوف يراقب الدلو وهو يقفز من السفينة وينتظر لدى الشاطيء. أنتما لا تحبا أن تكونا بالقرب من بعضكما البعض في أوقات الحيرة والارتباك. تبادل اللوم لن يساعدكما على الخروج من الأزمة، ولكن أليس من المغري فعل ذلك؟

**الخطط**

يمكن التعامل مع لعبة المختلف مجرد كونه مختلفًا، بفرض السلطة الذاتية الشخصية المطلوبة من حين لآخر. قد تزيد مساحة الحرية الشخصية من ولع القلب بالحبيب. جرباها وسوف تحبّاها. كلما أحببتما حياتكما الفردية زاد مقدار حبكما لبعضكما البعض. سوف يطلب منك الشريك بالتأكيد الدعم الكامل في هذه العلاقة- لا تستخف بالأمر! إنّه أمر حتمي. يريد شريكك دعمك، ليس من حاجته، ولكن لفرحه أو فرحها باهتمامك. أنتما مختلفان وتشكلّان ثنائياً فريداً. أوجه الشبه بينكما لا تجذبكما عاطفيا إلى الاقتراب من بعضكما البعض، بيد أنّه من الجميل أن تكون لديكما أهدافٌ مشتركة من شأنها توطيد علاقتكما، مما يسمح للمزايا الخاصة أن تضفي شيئاً من النكهة لعلاقتكما. تصبحان ثنائياً أكثر حيوية عندما تعرفا ألا أحد يتلصص عليكما لرؤية ما إذا كنتما تتبعان التعليمات. من المرجح وجود حاجة للتسكع مع الأصدقاء الشخصيين، بقدر ما تكوِّنا صداقاتٍ كزوجين. أنتما تنجذبان إلى المزايا الفريدة للشريك، ولكن تفوزان بقلب الشريك، عندما لا تشككا في استكشافه للطرق الجديدة.

تمثل لعبة لن أتزحزح مسألة مَنْ الذي ستطرف عينه أولاً. التحديق في بعضكما البعض لا يفيدكما قطميراً. قد تحتاجان إلى تسوية لإنهاء هذه اللعبة. يحب كلاكما الفوز مرة بين وقت وآخر. المواقف الثابتة تحتاج أن تستبدل بأخرى أكثر مرونة. تنجزان أموراً عظيمة معًا عندما تضعا قوتكما الهائلة في خدمة الفكرة ذاتها. سوف تصبحا جامديْن عندما تحاولا إجبار بعضكما البعض على عمل شيء ما. تعلما كيف تتفاوضا بطريقة تجعل كلًا منكما يخرج من اللعبة فائزاً. التخلي عن الحذر قد يساعد كثيراً. الموقف الذي تدافعان عنه هو في الغالب لا يستحق النزاع من أجله. سيكون من الحكمة بمكان أن تسمحا لبعضكما البعض بالحرية. ربما كان السبب هو أنّ كلًا منكما يعرف الإجابة الصحيحة، كل على طريقته. إن كان هذا ما يحدث فعلا فلم لا "يخرج كل منكما في رحلته الخاصة؟" لا يزال بالإمكان أن تتعاونا على المشروعات الأخرى. في بعض الأحيان وعندما يخسر أحدكما مجادلة ما، تكتشفان لاحقاً أنّ الأمر لم يخلُ من خير وفائدة على كل حال. المرونة أداة مفيدة. التحدث بدلاً عن المشاجرات اللانهائية حول المشكلات هو فكرة رائعة أيضاً.

لا تعدو لعبة في أي طريق نسير كونها مسألة تواصل. ربما تتطور حتى إن كان شريكك يرغب في مرافقتك في رحلتك. ربما كان بإمكانكما الالتقاء على بعد ميل أو اثنين على الطريق بعد أن ينهي كلٌ منكما استكشافاته بمفرده. في هذه اللعبة تحتاجان إلى الاعتراف بأهدافكما الحقيقية. لا ضير إن تعارض أحد الأهداف الفردية مع أهدافكما المشتركة. لا تتوقعا أن تسيرا بشكل مستمر تجاه الأهداف ذاتها. إن شعرتما بالحيرة اثناء اتخاذ أحد القرارات، ربما يحتاج كل منكما الخروج من مساحة الآخر لفترة قصيرة. عودا لاحقاً وستشعرا أنَّ ذهنيكما أكثر صفاءً. قد يكون هنالك ميل للتعلق بالنتائج إلى حد أنكما تحاولان إرباك الشريك. سوف تصابا بالحيرة وتشتت الانتباه إن ظللتما تفكران بالشيء ذاته المرة تلو الأخرى بدون الوصول إلى قرار. أنتما بحاجة إلى السيطرة على النفس. قد يسهم هذا الأمر في صرف انتباهكما عن المشكلة حتى تستعيدا هدوءكما. لن يستطيع أيٌ منكما على الإطلاق أن يستمتع بتوجيه طاقته إلى خطط تسير على شكل دوائر. المسافة الأقصر بين نقطتين هي الخط المستقيم. عندما تتحدثا مباشرة حول ما تريدانه فأنتما تسيران في خط مستقيم إلى الأمام. افعلا ذلك.

**قوس قزح**

علاقتكما من نوع الثور – الجدي خلقت لتستعصي على التكهنات. الظهور المفاجيء للفرص يأسر اهتمامكما. يعرف الرجل الثور أنّه لن يعود كما كان بعد علاقته العاطفية بالمرأة الدلو. إنّه يتدفق حماسة وخوفاً في الوقت ذاته. تدعوه فطرته السليمة إلى الإحجام، ولكن إيقاع قلبه السريع يتمتم له أن: اقدم. يعرف الثور أنّه سوف يقفز من فوق السياج ليتمكن من مجاراة هذه السيدة العصية على التنبؤ. إنّه لا يمانع حتى أن يضرب بعمليته عرض الحائط إن صدف وكانت هذه المرأة الدلو من نوع غير تقليدي. إنّها إثارة العثور على واقع جديد يلقي بالرجل الفينوسي إلى هذا الطريق.

المرأة الدلو مبهورة بالأسلوب الذي يتبعه الرجل الثور في إنجاز المهام العملية. تتساءل هي عما إذا كان الجانب الجامح من شخصيته سيظهر تالياً. الأمر لا يتعلق بالمرأة الدلو التي تعجز أن تكون محافظة أو تقليدية. يمكنها أن تفعل كل ما يتطلبه أمر التعبير عن نفسها، بيد أنّ فيها شيئًا من روح الحرية من شإنه إثارة الرعب في قلب أي رجل، خاصة الثور المحافظ. تنجذب الروح الحرة إلى صبيانيته، بغضِّ النظر عن عمره. قلبها يتوق للحميمية معه. ليت بالإمكان أن يكون فهمه قابلاً للتوسع بما يكفي لفهمها على أعمق المستويات. بالتأكيد تتمنى هي ذلك!

المرأة الثور مسحورة بالرجل الدلو. يبدو خشناً، حالماً وحساساً في الوقت ذاته. يبدو أنّه يعرف كيف يجني عيشه، حتى عندما يتفرق اهتمامه على مشروعاته المفضلة. تحبّ هي الطريقة الشبابية التي يتحدث بها حول آماله وأحلامه. تلاحظ أنّه يحب حتى أن يعرف خططها المستقبلية، خاصة تلك التي يصدف أنّها ضمن خططه هو أيضاً. تقرر المرأة الثور بسرعة ما إذا كان هذا الرجل سيفهم حاجتها للشعور بالأمان كلياً. لا يحتاج للقول إنّه سوف يدعمها، يكفي أنّه لن يجعلها تشعر بنزوة مفاجئة لتجرب كل شيء في سبيل ما يوفره من إثارة. تشعر هي بالحماس لانضمامها إليه في رحلة جامحة.

يقع الرجل الدلو تحت تأثير سحر المرأة الثور. يتجسد فيها كل ما يتمناه في شريكة حياته. عذوبتها وثباتها يدهشانه، ولكنها في الوقت نفسه تأسر لبه. هل هي حقاً كذلك طوال الوقت؟ في بعض الأحيان تخبره ألا يستغل هذه الروح اللطيفة. لقد بينت له بالفعل أنّها في مركز قوة إن كان يقرأ ما بين السطور.

أنتما ثنائي يتمتع بالقدرة على التقدم بشراسة. الحب الذي تتشاركانه ينعكس في ما تصنعانه. تميلان إلى إثراء بعضكما البعض عاطفيا ومادياً. تضحى تسوية خلافاتكما أسهل بالمثابرة وطول التدريب.لا تعاملا بعضكما بقسوة. يوقظ الإحباط الفردي الذي تشعران به مشاعرَ الغضب عندما لا تتوافق استجابات الحياة وما تريدان في اعماقكما. تكون علاقتكما في منافسة خاصة بها عندما يتعلق الأمر بالتحقيق السريع لأحد الأحلام وحالما تستعدان لذلك. هنالك إشارة على أنكما بحاجة إلى الامتنان الفوري. من له أن يقول بأنّه لا يصلح لكما. ربما رأى فيكما الناس مثلاً أعلى عندما يتعلق الأمر بجعل الشريك يشعر بالتقدير. عندما توليا أهدافكما الفردية المتفردة الاهتمام، يحيط السحر بعلاقتكما. تظل العاطفة متقدة عندما لا يحاول كل منكما تشكيل الآخر على صورته الخاصة. الطريقة التي تحفّزا بها الشريك على محاولة تجريب مساعٍ جديدة على الأرجح تبقيكما على مقربة من بعضكما البعض. المطبات التي تواجهانها معاً تعلمكما الاعتماد على قوة بعضكما البعض. تصبحا أسعد حالاً عندما لا تحاولا السير بدون الشريك دائماً. سوف تعرفا أنكما عثرتما على شخص مميز، عندما تطلبا الدعم وتتلقيانه. حتى عندما لا تستطيعا التواجد شخصياً من أجل الشريك، مجرد معرفة أنكما تهتمان، تضفي على القلب شيئاً من الدفء. ثمة مفارقة في علاقة الثور-الدلو العاطفية، تكمن في أنكما ربما لن تجدا شخصاً يفطر قلبكما بذاك القدر، ورغم ذلك هنالك القليل على الأرجح من الأشخاص الذين سيكنون لكما الحبّ على هذا النحو! إنّها الحقيقة الأخيرة هي ما يقودكما لتحمّل الأولى. يمكنكما تشكيل حلف يصعب تفريقه نسبة لما فيه من مرونة، فاستمتعا به.

**الثور-الحوت: عاشقا الطبيعة**



**الثور+ الحوت: تقدير الجمال وحبّ الهدوء**

هذان هما البرجان الأكثر قناعة من بين الأبراج الاثني عشر. هذا لا يعني أنكما لا تملكا أي دافع للنجاح. هذا يشير إلى ضرورة أن تجدا الإلهام وتركزا على تحقيق أحلامكما. إضفاء طابع رومانسي على الحياة من مزايا كيمياء اجتماعكما. حب الفنون محتمل في هذه التشكيلة. ربما بدأت علاقتكما بطرق غامضة أو غير متوقعة. الثور يؤثر بحكمة على الحوت المثالي. حدس الحوت يحمل الثور الواقعي على الثقة بالعقل الأسمى. عندما تكتمل حلقات هذه العلاقة العاطفية قد تصبح مصدراً للإلهام بالنسبة لكل منكما ومن يتأثر بكما.

**لعبة لا تعكّر المياه**

تبرز في الألعاب التي تمارس داخل علاقة الثور-الحوت سلوكيات السلبية، والاعتمادية، والآمال غير الواقعية في الشهرة. تبدأ لعبة لا تعكّر المياه عندما تتجاهلا الحاجة لمناقشة الأوضاع بشكل مباشر. الرغبة في أن تظلا قنوعيْن تتغلب على الرغبة في شدِّ الثور من قرنيه، أو السمكة من ذيلها. يفضل الثور أن تمر الحياة بأقل عدد من المنغصات. يرى الثور الجمال في شروق الشمس وغروبها ويستمتع بالتعامل السلمي مع الآخرين. يركن الثور إلى الطمأنينة بطريقته الخاصة. أما السمكة فتبحث عن مياه هادئة تطمئن طبيعتها العاطفية الحساسة. كل هذا الكم من الطاقة الحالمة لا يسمح بخلق تواصل راسخ. ربما وجدتما أنَّ الواقع أضعف من الوعي ببضعة ديسبلات[[5]](#footnote-5). في هذه اللعبة يدور كلاكما حول المسائل إلى حد أن يتعطل التواصل الواضح. لا يعني انعدام المواجهات أنّ كل شيء على ما يرام. لا يحب الثور ولا الحوت فوضوية الغضب، بيد أنّ التعمق في فض النزاع يزيد من عمق إحساسكما بالالتزام. إنكار أنكما غير سعيدين ليس من الحكمة في شيء. لستما بحاجة إلى الوصول للكمال. وقوع خطأ أو اثنين ليس نهاية العالم.

ربما يتعلق الأمر بكون كلاكما خائف من الحديث لخشيته إفساد العلاقة. الثور قوي بما يكفي للنجاة بعد ثورة خفيفة. بإمكان الحوت نسيان مشاعر الألم وترك الماضي خلفه. لا يعتمد كلٌ منكما على قواه. الخوف والإنكار يعزفان على أوتاركما الحساسة.

**لعبة الضحية العاجزة**

قد تدخل لعبة الضحية العاجزة لعلاقتكما عندما يحاول أحدكما أو كلاكما استثارة التعاطف بالتظاهر بالعجز. هذا الأمر يجبر الآخر على القيام بدور المنقذ. تبتعد نقطة الارتكاز عن المركز- وتنتقل إلى أحد الأطراف. يمكن استخدام هذا السلوك للتلاعب بالشريك وحمله على اتخاذ قرار ما. بإمكان الثور أن يتظاهر بعدم الرغبة في تحقيق أحد الأهداف حتى يتمكن من إجبار غيره على أداء العمل بدلاً منه. أما الحوت فهو سيد استغلال العجز بهدف حمل الآخرين على التعاطف معه. هذا لا يماثل طلب الدعم بشكل مباشر. قد تستنزفا الطاقة الثمينة لبعضكما البعض إن لم يتم تعريف الحاجات الاعتمادية بشكل دقيق. لا بأس بالشعور بالاحتياج إلى بعضكما البعض. ليس من المفيد لعلاقتكما ألا تتحدثا بصدق. أنتما على الأرجح غير واضحيْن حيال كيفية طلب ما تحتاجانه. الاعتداد الكافي لتكونا على طبيعتكما ليس بادياً للعيان. قد تصيبا بعضكما البعض بالحيرة بالالتفاف حول الأمور بدلاً عن مواجهتها. إن كنتما تعتمدان على هذه اللعبة أكثر من اللازم فقد لا يستجيب الشريك لطلبكما المساعدة عندما تحتاجان ذلك حقاً. تذكرا قصة الصبي الذي صرخ الذئب مرارا وتكراراً. عندما أتت الذئاب بالفعل، لم يهتم أحد لصراخ الصبي طلباً للمساعدة. تأكدا من ألا ينتهي بكما الأمر إلى هذه المأزق.

**لعبة أحلام العظمة**

طموح الثور الترابي زائداً خيال الحوت المائي قد يقودا إلى أعلى ذرى النجاح. الوجه الآخر للعملة ليس بهذا الجمال. إن تضافرت دوافع الثور القهرية للثروة مع عالم أحلام الحوت، قد يصبح إيمان الزوجين بقوتهما المشتركة غير واقعي. تصف لعبة أحلام العظمة خسارة وجهة النظر. من الجميل أن تكونا طموحيْن. الثور يضيع بدونه. ينبغي على الحوت أن يعثر على قدوة ملهمة للتعبير عن إخلاصه، سواء أكان ذلك لقضية مادية أو عاطفية. تتطور هذه اللعبة عندما يفقد كلٌ منكما حسه بالواقع. تحتاجان إلى تقييم خطة ما بدقة لتحديد ما إذا كنتما تملكان ما تستثمرانه فيها من وقت وموارد. يمكنكما أن تضعا على أيدي بعضكما البعض أفكاراً رائعة تحتاج إلى قدر أكبر مما تدركان من التخطيط الجيد. عندما تجتمع عليكما المصائب، تستطيعان اجتراح المعجزات. إنكما تودان فقط التأكد من مدى رغبتكما في إغواء القدر. المغامرة قد لا تكون ضرورية.

**الخطط**

كيف يمكنكما أن تخففا من حدة ألعاب الثور- الحوت؟ تتطلب لعبة لا تعكّر الماء الاعتداد بالنفس والإرادة للحديث بصدق. وقول ما يريد الآخر أن يسمعه ليس مفيداً بقدر قول ما تحتاج أن تسمعه. يحتاج كلاكما ألا يكون خائفاً في التعامل مع اختلافاتكما. ليس ضرورياً أن يكون الأمر مثل مباراة في الصراخ، يمكنكما توخي الحذر. القضية الرئيسية أنكما ستكتسبا عادة قول ما يخطر على بالكما. لماذا؟ إن لم تفعلا سوف تغلّفا فهمكما لشريك الحياة بغلالة ضبابية. قد يعتري حياتكما الجنسية الضعف. إن كانت قوتكما خفية، فإنَّ جذوة العاطفة ستنطفيء تحت زخات مياه الحيرة العاطفية. لا ينبغي التضحية باهتمام الحب الرقيق الذي تريدانه من بعضكما البعض. سوف تجدان حتى قدراً أكبر من الحب والاهتمام عندما يكون كل منكما حقيقياً مع الآخر.

تمثل لعبة **الضحية العاجزة** عوضاً ضئيلا عن الاحتياجات الاعتمادية المتساوية. وعندما يعتمد أحدكما كثيراً على الآخر بشكل منتظم، سوف يتسبب بجميع أنواع المتاعب. منها أنَّ الشخص الذي يقوم بالإنقاذ لن يكون لديه وقت لأي شيء آخر. وأيضاً سوف يطلّ الأسى عاجلاً أو آجلاً! الاهتمام كل بالآخر شيء رائع، وكذلك تقديم الدعم لاجتياز أوقات الاحتياج. على الأرجح أثناء الأزمات. بيد أنّه إن كان أحدكما يطلب سترة النجاة دائماً، فسوف تهتريء. يتعب الثور من تحمل المسؤولية بقدر ما قد ينفعل الحوت عندما يتم استغلال ثقته بأحد الأشخاص. عندما يتصرف الثور بعجز، تضعف روحه المعنوية بشكل جدي. أما الحوت فلا يتبقى له سوى قدر ضئيل من الطاقة لإيجاد متنفس إبداعي عندما يمثل دور المغلوب على أمره.

ينبغي أن تكونا واضحين بشأن توقعاتكما. لابد من إعادة تعريف الحدود حتى لا تتجاوزا حدود الآخر وتتوغلا في منطقته الخاصة. عادةً يكون الثور أكثر وعياً بموقع المنطقة الوسطى، بيد أنّ العجل قد يغفل عن ذلك عندما يبدي احتياجاً مزيفاً. يحتاج الحوت على الدوام إلى إبقاء عينه على المنطقة الوسطى. قد تنجرف السمكة إلى العطاء بدرجة مفرطة أو الشعور بالأسى على ذاتها. بالإمكان تحويل نتيجة هذه اللعبة إلى الفوز إن صممتما على وضع نهاية لها. تبنيا قاعدة أساسية او اثنتين. إحداها أنَّ عليكما البدء بما تريدان فعله، أو ما لا تستطيعان فعله من أجل بعضكما البعض. بوسعكما أن تطلبا من الشريك أن يخصص قدراً مساوياً من الوقت والطاقة والموارد من أجل العلاقة. قد يتطلب الأمر مقاربة منظمة للمضي قدماً بالعلاقة، لأنَّ التعامل مع هذه اللعبة ليس سهلاً على الدوام. سوف تحتاجا بنيةً ما لحماية نفسيكما من العودة إلى هذا السيناريو مجدداً في المستقبل.

من الممكن تحويل لعبة أحلام العظمة لصالحكما من خلال وضع ما يمكن إنجازه في الاعتبار. ليس ثمة مشكلة في وجود أهداف أو أحلام كبيرة. كيمياء برجيكما تضفي صبغة رومانسية على نظرتكما للحياة. أنتما تريدان دعم بعضكما البعض ودفع كل منكما الآخر إلى مستويات عالية من الإشباع. احتفظا بالصيغة التي تضمن لكما النجاح. لا تحتاجان للتظاهر لتصلا إلى تطلعاتكما أو تتجاوزاها حتى. سوف تشعران بقدر أكبر من الحب والإعجاب عندما تلتصقا بأرض الواقع. ينبغي عدم تحجيم ما لديكما من رؤية فردية أو مشتركة. ستكون لديكما فرصة أكبر للوصول إلى غاياتكما إن انطلقتما في رحلتكما بأساس متين.

**قوس قزح**

علاقة الثور- الحوت واحدة من ألوان كثيرة رائعة. ربما تلهمان المواهب المبدعة في بعضكما البعض بطريقة لا تتسنى في العلاقات الرومانسية الأخرى. يسري مزاجكما في أوردة متشابهة. كثيراً ما يظهر الثور موقف الصبر في التعامل مع الحياة اليومية. أما الحوت فيأمل أن يتم تحقيق أحلامه بينما يخوض غمار الحياة الصعبة. صحيح أنَّ برجيكما يحتكمان إلى أسس مختلفة في صنع القرارات. الثور براغماتي بينما الحوت حدسي. كلاكما قد يصل إلى النتائج المرجوة ويرفد العلاقة بسمات فريدة بأسلوب مثير.

يتساءل الرجل الثور عن طريقة إنجاز المرأة الحوت للمهام؟ لا يبدو أنَّ طريقتها في اتباع خطة تتميز بنظام واضح. الثور مفتتن بأسلوب هذه المرأة ذات الحدس القوي في الاعتماد- بسعادة- على شيء غير المنطق. ما قد يكون هذا الشيء، لا يعلم، ومن غير المؤكد أنّه يريد أن يعلم. فوق كل شيء يسرّه صوتها، وكلماتها الشاعرية تضرب على أوتار وجدانه المطربة. لهذه المرأة النبتونية ألق يشرق كالغروب، بيد أنّ العواصف تتجمع في الأفق أحياناً. يبدو أنّها تعرفه أفضل مما يعرف هو نفسه- إنّه لم يعتد على رؤية أي شخص لجوهره الأعمق. يأمل أن تفهم هذه الروح المائية، المولودة تحت مثالية الحوت، قيمة المال. إنّه لا يستطيع لها صدًّا. التملك عزيز عليه كما الهواء.

تجد المرأة الحوت الرجل الثور معتمدًا عليه. تتساءل عما إذا كان قادرًا على قبول عالمها الداخلي الخفي الذي هو مصدر قوتها في العالم الخارجي. الحدس بالنسبة لهذه المرأة النبتونية كالشعر بالنسبة لشمشمون الجبار. تحبّ أنثى الحوت طاقة العجل المساعدة على الاستقرار. هي لا تريده أن يعتقد أنّها ليست بمستوى طموحاته. تحلم هي بأنّهما قد يندمجا بحس في الحياة يرفع كلًا منهما إلى جنة السعادة العظمى. الثقة هي بنت حدسها، حيث تكمن قوتها الحقيقية. تأمل أنّه مع الوقت سيرى ذاتها الحقيقية، ليس لأنّها لا تستطيع النجاح في وظيفتها وامورها المالية. يبدو أنّ النجاح الدنيوي هو ثمرة شغفها المبدع. تتصور هي أنَّ الثور يرى أشياء هذا العالم كغاية في ذاتها. بالنسبة لها، الأغراض الحسية هي مجرد وسائل. ترغب في إيجاد المكان الذي يلتقي فيه الغرب بالشرق. بعبارة أخرى تتوق هذه الروح الأنثوية إلى وحدة قلبيهما، على الرغم من تبعات الميلاد.

تتأثر المرأة الثور باهتمام الرجل الحوت. تعزف ابتسامته على أوتار قلبها. تحبّ أسلوبه في الاحتفاء بها وكرم استقبالها. تأمل المرأة الفينوسية أنّ هذا الرجل الحوت سوف لن يضيع في غمرة قضاياه. إنّه شرود عندما تقوده مثاليته وإخلاصه لقناعاته بعيداً إلى المجهول. الأمر لا يقتصر على كونها تريد الحيلولة بينه وبين أهدافه العزيزة. إنّها فقط تريد أن تكون مصدر إلهامه. إنّها تخضع لحكم فينوس وتريد أن تتقرب إلى شريكها. إنّه حقها الطبيعي في أن تطلب من الجزء الأعمق من كينونتها أنّ يكون لها توأم روح. هذا الحالم النبتوني، سواءً أكان كاتباً أو محاسباً، فهو يتمتع بشدة العاطفة. جادّة هي المرأة الثور بخصوص الأعمال. تشعر بالراحة لرؤية أنّ هذا الرجل ذا الروح الحساسة للغاية، يتمكن من تثبيت قدمه بالأرض التي تريحها أثناء رحلاته الهاربة إلى أراضٍ أخرى. مشاعره حيالها محتفى بها، إذ أنّها تتفق والحب الذي ترغب في منحه.

يعلم الرجل الحوت أنّ من الأفضل ألا يعتبر أمر هذه المرأة الترابية النابضة بالحياة مسلّماً به. سوف تستدركه هي في هذا الأمر. ستدعه يفلت ببضعة أخطاء لكن ليس من بينها التقليل من شأنها. يحب هو شخصيتها الدمثة والعادلة. يتأثر أيضًا برغبتها في الإيمان به. للرجل النبتوني حدس قوي، على الأرجح موروث من أسلافه الحيتان. لديه حنين للماضي، ولكنه يعرف أنّ عليه العيش في الحاضر إن أراد هذه المرأة الفينوسية في حياته. خائف هو من الوقوع في غرامها لأنّه يعلم أنّها سوف تحبه على الأرجح. لا يرتاح هو للتسليم للحب، لكنه يحب أن يكون مغرماً. إنّه يعرف أنّها تشعر بكل هذا من خلال السرور البادي على وجهه. يعرف حدها الأدنى. سوف تطالب على الأرجح بوقته. قلبه يريد أن يتحدث إليها. وهو يريد أن يكون في كنف شريكة قوية ويعتمد عليها- واحدة ستجعله يفي بوعوده، وفوق ذلك تتمنى له السلامة عندما تتحدث إليه أرواح الليل. تناديه للتقدم إلى الأمام، بعيداً عن المألوف، لجسّ مياه إيمانه هو.

**الجوزاء- الجوزاء: المفكّران**





**الجوزاء+ الجوزاء: الحياة الحافلة بالأحداث**

أنتما جاهزان لاجتياز أحداث الحياة قفزاً في الغالب. لا يستطيع مجاراة طاقتكما الذهنية سوى القليلين. تسافر أفكاركما جيئة وذهاباً بسرعة الضوء. التحفيز الذهني ضرورة. تحبان التحرك على جبهات متعددة بقدر الإمكان. ليس للملل مكان في حياتكما. القراءة والتعلّم هما على الأرجح اهتمامان أصيلان. القلق من التحديات المقيمة، والذي يمكن السيطرة عليه إن تمكنتما من توفير عدد من المتنفسات الفكرية. البحث عن طرق بديلة لحل مشكلة ما لا يكون بعيداً عن متناول أيديكما. قوة التفكير الإيجابي هي أفضل حليف لكما.

**لعبة الفكرنة**

ترتبط الألعاب التي تتميز بها علاقة الجوزاء-الجوزاء بتجنب التعبير عن **المشاعر، فقدان التركيز**، والافتقار للصدق في التواصل. تظهر لعبة الفكرنة عندما يعيش كلٌ منكما في ذهنه أكثر مما يفعل في قلبه. ترتبط بهذا البرج نزعة لتحليل المشاعر أكثر من عيشها. وعندما تختارا هذا النوع من التواصل تفتحا الباب للتباعد العاطفي. لديكما ميل طبيعي قوي للتفكير، وتفكيركما يتحول إلى إثارة في الغالب (وكثيراً ما يحدث الأمر بشكل غير متوقع!) عندما تكونان بصحبة بعضكما البعض. إنَّ تجاهل المشاعر يضفي الكثير من الجفاف على العلاقة. وربما كان الأمر يتعلق بما يعتريكما من حيرة ذهنية تمنعكما من إدراك التعطل في تبادل المشاعر بينكما. هذا لا يعني القول بأنكما تفتقران إلى العاطفة- ربما العكس تماماً. إنّه فقط ما تدربتما عليه على مستوى الأفكار والقناعات. التركيز على المشاعر قد يعني أن تأخذا ما يكفيكما من وقت لنفسيكما، بعيداً عن بقية العالم. وحتى في تلك الحالة، قد تحفزّا بعضكما على الدخول في عمليات فكرية بسرعة شديدة إلى حد يصبح معه التاكد من أنكما تتحدثان من القلب إلى القلب ضرورياً. في كثير من الأحوال سيكون التواصل هو المعضلة التي يواجهها كثير من الأزواج. أنتما تملكان بالفعل المكوّن اللازم الطبيعي لأروع ارتباط ممكن بينكما. يتطلب الأمر بعض الصبر لإتقان استخدام تعبير "أنا أشعر" بدلاً عن عبارات "أنا أفكر".

**لعبة** **إنهاك العادم المزدوج**

لا غرو أنّ حاكم برجكما هو الرسول المجنّح. هذا يعني أنَّ أفكاركما في حالة هجرة دائمة لآفاق جديدة. بينما يظل الكثيرون رهينة لفكرة يتيمة، يتطاير قدح قريحتيكما مثل ريشات مروحة الطائرة العمودية. تريدان إقحام اياديكما في عدد من المشاريع في الوقت ذاته. لا ريب أنَّ الفضل في اختراع الاختصار ينسب إلى برجكما. فوق كل شيء لماذا تضييع الوقت في كتابة كل هذه الفوضى، عندما يكون بوسعك اختصارها في بضعة خطوط؟ هذا القلق الذي يجعلك تنغمس في الفضول سوف يقودك إلى لعبة إرهاق العادم المزدوج. قد تتعب عقل شريكك بإلقاء قدر من المعلومات أكبر مما يمكن معالجته. وقد يشعر جهازك العصبي بالإرهاق عند محاولة مجاراة إيقاع حياة بعضكما البعض. الجانب الآخر من هذه اللعبة يتمثل في أنّه وفي الوقت الذي ينطلق كليكما في طريق ما معاً، قد تجدا عقليكما قد "أصيبا بتماس كهربائي". وقد تسيران بسرعة كبيرة في عدة اتجاهات حتى إنكما قد تتوها. يكتسب المناخ ميزة تنشيط الفكر حتى وأنتما نائمان! عندما تم تحويل السيارات إلى نظام العادم المزدوج أول مرة كان على أمل أن يزيد ذلك من قوتها، بيد أنّه وبمرور الوقت، تم تعديل نظام العادم المفرد ليعطي القوة القصوى. وعندما تقوما بدمج طاقتيكما قد تكون في تركيز الليزر وتستطيعان معها تجاوز كل ما يعترض طريقكما. ماهو الحل؟ ركزا كلٌ على هدفه وهدف الشريك لفترة مناسبة للوصول إلى النتائج المرجوة.

**لعبة اللسان المشقوق**

عندما لا تقول ما يدور بخلدك فعلاً فربما أنت تلعب بالفعل لعبة اللسان المشقوق. دائمًا ما لا يمتدح الجوزاء على قوته الذهنية. لدى كليكما قوة عطاردية كامنة في القلب والروح. وهذا حتماً يجعلك صريحاً مع الشريك. لا، لا تخضعا بعضكما لكشف الكذب كل ليلة. أنتما بحاجة لإبقاء بعضكما البعض مطلعيْن على آخر أخبار أهدافكما الشخصية. وعندما لا تفعلا، تفسحان المجال للغضب بالدخول إلى حياتكما بالإضافة إلى الشك و بعض ردود الأفعال غير المستحبة أيضاً. على نحو ما أنتما بحاجة إلى أن تقوّما نفسيكما حتى يتسنى لكما أن تكونا صادقيْن. ربما تخشيا أن يدحض الشريك أفكاركما إن بحتما بها إليه. وقد يتسبب لكما هذا الأمر في الكثير من القلق إن احتفظتما بالكثير من الأسرار في معزل عن بعضكما البعض، وهذا بدوره سيؤدي إلى تقليل الدعم الذي قد يقدمه كلٌ منكماا للآخر عندما يكون في أمسِّ الحاجة إليه. الثقة ستصبح في أدنى مستوياتها إن أصبح هذا الحال نمطاً سائداً.

**الخطط**

كيف لكما أن تتجاوزا العقبات التي تمثلها ألعاب علاقة الجوزاء بالجوزاء؟ سوف تتطلب لعبةُ الفكرنة الإرادةَ اللازمة لإعطاء العقل بعض الراحة حتى يتسنى التنفيس عن المشاعر. قد يبدو المثل القائل بأنّ:" العقل هو أسوأ ما يمكن التضحية به" كأنّه مقتبس من دليل جوزائي. لديكما موهبة رائعة- أنتما تعرفان ببصيرة نافذة كيفية التعامل مع بعضكما البعض وكيفية استكشاف العالم على سعته. ليس من السهل في البداية تغيير العادات القديمة- أليس كذلك؟ تمرين عضلات القلب قد يكون أكثر صعوبة من فعل الشيء نفسه لعضلات العقل في حالتكما. السماح للشريك بالدخول إلى عالم المشاعر الداخلية الخاص بكما قد يكون مخيفاً وأخرقَ لحد كبير إن لم تكونا معتاديْن على فعله. لا أحد يطالبكما بإتقان هذا الأمر بين ليلة وضحاها. ربما يكون تصور هذا الأمر ليس من السهولة بمكان الآن، لكن خطوة واحدة داخل الطرف الضحل من البركة سوف يقودكما في آخر المطاف إلى المغطس. ربما لا تكونا على علم حتى إلى أي مدى أنتما تعيشان داخل ذهنكما. إنّه كما لو أنكما تتعلمان كيفية التأمل للمرة الأولى. سوف تجلسا وتناضلا بينما يستمر عقلكما في مقاومة تمرين التركيز. ستواجها مقاومة كلما حاولتما تدريب عقلكما على الهدوء، بهدف تسهيل اكتشاف الجوانب الأخرى لنفسيكما. لذلك سيتعين عليكما الاستعداد للبداية من جديد مرات ومرات. أهم ما ينبغي عليكما تذكره هو أن تستمرا في المحاولة. سوف تستطيعا تهدئة عقلكما في النهاية بما يكفي ليسمح للقلب بالحديث.

سوف تحتاجا للفوز بلعبة إنهاك العادم المزدوج إلى الإرادة الكافية للتركيز بين الحين والآخر على شيء واحد في وقت معين. عندما تتحدثا لبعضكما البعض حاولا تجنب إثارة حفيظة الشريك. إنّه من المرهق أن تستقبلا قدراً هائلاً من المحفّزات. سوف تكتشفا أنكما تستمعان أكثر لما تقولاه لبعضكما البعض إن أبطأتما عملية الإرسال. عندما تضطلعا بمشروع ما أو قضية معاً، لا تنسيا أن تحظيا ببعض الراحة. سوف تنجزا أكثر في وقت أقل إن لم تزحما جدولكما بأكثر مما يتحمل. كونا رحيميْن تجاه نفسيكما. سوف يشكركما جهازكما العصبي على الإبطاء. يمكنكما تحقيق نتائج أكثر روعة بالتركيز على عدد أقل من الأهداف أكثر من التقدم الجامح إلى الأمام. من السخيف أن تخبر الجوزاء بألا يفعل أكثر من شيء واحد في الوقت الواحد. فقط لا تحاول القيام بعشرة أشياء في ذات الوقت! سوف تتحسن صحتكما حتى إن تجشمتما مشاق التخطيط قبل التحرّك. الحقيقة تكمن في أنكما قد تفلتا بأكثر مما يفعل معظم الناس عندما لا تلتزما بجدول زمني صارم. سوف تعارضا التنظيم المفرط. إثارة الاندفاع نحو المجهول هي ما يجعلكما لائقيْن ذهنياً. وسيقلل العيش بعفوية من حدة القلق إلا أنكما قد تكونا من الحكمة بحيث تنبها الشريك عندما تكونا على وشك إجراء تعديل رئيسي على المحطة التالية.

**قوس قزح**

لم تخلق علاقة الجوزاء بالجوزاء لتشقى بأيام مملة رتيبة. قد يعيش كل منكما حتى وفقاً لفلسفة قد تشبه " إني مستعد لإطلاق العنان لذهني في عوالم جديدة للتعلّم." لديكما مصفوفة **عريضة** من المعلومات لمشاركتها مع بعضكما البعض. عندما يلتقي الرجل الجوزاء بالمرأة الجوزاء فهو يعرف بسرعة أنّه قد عثر على روح تمتُّ له بصلة قرابة. ربما يشعر كلاكما كما لو أنكما قد أُرسِلتما من قِبل عطارد، بطل الفكر السامِ ذاك، لمساعدة بقية الناس الذين يتوقون لخوض الجديد من التجارب.

يتصور الرجل الجوزاء أنّ أنثى الجوزاء مرتبطة بذات نظام الحاسب الداخلي الذي يرتبط به. حتى نقاط التشابك العصبي في دماغه تبدو كأنها تنقل النبضات بالسرعة ذاتها. يتساءل عما إذا كانت تهرب من خلال الارتباط الحر كما يفعل هو في كثير من الأحيان. هو يسائل نفسه: " هل عثرت على توأم روحي، أم هذه أمنية أجمل من أن تتحقق؟". تعكس عيناها شغفاً عميقاً، إلا أنّه يتساءل إن كانت حقاً تستطيع التخلي عن قلبها. يريد هو أن يجد إجابات لأسئلته بأسرع ما يمكن.

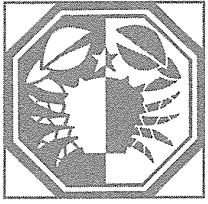
عندما تلتقي أنثى الجوزاء بذكر هذا البرج لأول مرة تختبر فكره ببضعة أسئلة. إنّها تريد معرفة ما إذا كان مخلصاً لحد قول ما يفكر به حقاً. إنّها معجبة بقدراته العقلية. متحفظة هي المرأة العطاردية بقدر رجلها عندما يتعلق الأمر بتحديد مدى ما عليها الكشف عنه من حالتها العاطفية الوجدانية. تلاحظ الأنثى الجوزائية أنَّ نظيرها الرجل يظهر حذقه من خلال سرد قصص قصيرة وحافلة بالصور. لا تريد هي أن تستمع لحيل الإقناع خاصته. تفضل سماع القوة التي تكمن خلف كلماته المسلّية. تريد هي أن تنصت إلى أعظم المعجزات جميعاً: التعبير عن مشاعره.

لديكما موهبة في إيجاد الأخبار. بالنسبة للآخرين، قد تكونا موضوعاً رائجاً للمناقشة حتى. لا تسمحا لهذا الأمر أن يشغل بالكما. يعتبركما الناس محفزّيْن. لابدّ أنّ دائرة أصدقائكما من السعة بحيث لا يشعر أيٌ منكما بأنّه محاصر. كل منكما يحتاج إلى مدى ذهني كافٍ لاستكشاف كل ما قد يثير اهتمامه. أنتما مستشاران وناصحان ومعلمان موهوبان. التواصل هو سمتكما المميزة ومفتاح نجاحكما. سافرا معاً إلى أكثر الوجهات إثارة. علاقتكما واحدة من الاكتشافات الفردية والمشتركة. لن تنعما بالسعادة في حياة راكدة آسنة. هنالك نداء يصدر من روحيكما لتستجيبا لأكثر ما يعنّ في أفقكما من التجارب جموحاً. كونا عاشقيْن بالقلب والعقل. وعندما تلمسا العقل والقلب في بعضكما البعض ستبدو معظم التحديات أمامكما سهلة وقابلة للتجاوز. قودا بعضكما البعض إلى الحقيقة التي تقبع في أعماقكما. وعندما تتحدثا بشغف اليقين بدلاً عن قول ما يريد الآخرون سماعه، سوف يأسر كل منكما قلب الآخر.

متعة أن تصبحا عاشقيْن قد تربطكما معاً. وعندما يعتقد أيٌ منكما بأنّه قد فهم الآخر، ستعرفا أنّه ما زال أمامكما طريق طويل. ليس المقصود أن تفهما كل صغيرة وكبيرة في عقل الحبيب. ما يهم حقاً هو أن تشعرا بنبض احتياجات الحبيب. لا تتجاهلا الاستماع لذلك الدليل العتيق، عطارد، بينما يريكما كيف تفهما الحب الذي يُطلّ من وراء الكلمات التي تنزلق من بين شفاه الحبيب.

**الجوزاء- السرطان: الفضوليان**



****

**الجوزاء+ السرطان: الارتباطات القوية**

بوسع هذين البرجين الوصول إلى أعماق أي معضلة. عقل الجوزاء الأشبه بالمحقق السرّي عندما يجتمع مع عناد السرطان يصبح قادراً على اجتياز متاهة أي لغز. باختصار، يمكنكما معرفة كل شيء! الخدعة تتمثل في تهيئة عقلك لذلك. الجوزاء برج معروف بقوة عقله. هذا البرج الهوائي المقنع يمكنه في سبيل البرهنة على وجهة نظره إدارة دواليب اللغويات، واستخدام اللهجة المطلوبة بالضبط. السرطان ليس معروفاً ببلاغته، ولكن هذا البرج قد يخدعك! يمكن للسرطان استغلال قواه العاطفية المائية ليدفع بك خارج لعبتك. لا يعجز السلطعون عن التحرك بسرعة خادعة للتغلب على من يتعين عليه مواجهته بهدوء "أو بصخب حتى". قد لا يظهر طموح السرطان للآخرين إلا أنّه يعرف عن نفسه ذلك. تبين الجوزاء للسرطان كيف يصبح مستقلاً أكثر على المستوى الذهني. يعلّم السرطان الجوزاء أنّ المشاعر مثلها مثل التفكير لا تضرّ. يشكّل السلطعون والتوأمان ثنائياً منسجماً. قد يتساءل السرطان في بعض الأحيان إن كان يرتبط بشخص واحد أو شخصين، لأنَّ شخصية الجوزاء الشبيهة بالتوأمين تبدو أكثر فقاعية عندما تزهر الإلفة ولعاً.

**لعبة السير على سطح القمر**

الألعاب التي تدور في علاقة الجوزاء- السرطان تنشأ من الارتباك الذهني، والاحتياجات الاعتمادية غير المتوازنة، والإفراط في إصدار الأحكام. تطفو لعبة السير على سطح القمر عندما لا يستطيع كلاكما التركيز معاً. قد تشعران كما لو أنَّ عقليكما قد تاها في القمر. تصوراتكما عن بعضكما البعض غير واضحة، الشيء الذي يُعزى على الأرجح إلى المهام غير المنجزة. ربما كانت هنالك معضلة في عقل كل منكما ما زالت تحلّق في الهواء. كل منكما قد يشعر بوجود خلل ما. إن لم تتحدثا حول المشكلة، سوف لن يتبدد ارتباككما. ربما تجدكما اللعبة في وضع الحيرة العاطفية عندما تحاولان التحدث. ربما تبدو كأنك تضفي على تصورات شريكك شيئاً من الضبابية. كلما زادت محاولة مناقشة إحدى القضايا المهمة، زاد التشويش على الرؤية. يشبه الوضع ما يحدث عندما تقوم برش منظف النوافذ أولاً على الزجاج الأمامي. في البداية يبدو الزجاج أكثر اتساخاً حتى من ذي قبل، ولكنّه في النهاية يبدأ في اللمعان. عندما تبدآن الحديث عن مشكلة ذات تأثير عاطفي قد يكون ذلك الشعور قوياً لدرجة أنَّ كليكما قد تحجما عن التعمق إلى جوهر المسألة. وربما كانت الحلقة المتكررة هي ما يغدو مُحبطاً. تبدأ العاطفة في الفتور، إن ظللتما عالقين في هذا المأزق.

**لعبة اللزج، الدبِق**

الجوزاء روحه حرّة أكثر من السرطان كقاعدة عامة. سوف يظهر السرطان عفوية أكثر وحباً للخصوصية عندما تضعف ثقته بنفسه. يحبّ الجوزاء أن ينسحب قريبًا من شخص ما يحفّز من تفكيره، ولكن في إطار معين من الحرية الفكرية. تدفيء الحرية الفكرية قلب الجوزاء. وربما يصبح السرطان متعلقاً بشخص ما بشدة بدافع الحب الصادق. عندما لا يثق الجوزاء بأحد، يصبح هذا البرج مرتاباً وعادة ما يرغب في المزيد من التباعد. يتراجع السرطان إلى قوقعته عندما لا يشعر بالأمان. وفي لعبة اللزج الدبِق تتصرفان بدافع الخوف من الفقدان، بدلاً عن الاعتقاد بأنّه لكما. لا يحب الجوزاء أن يقيّد قريباً من شخص ما لدرجة تقييد حرية حركته. وقد يشعر السرطان بالاختناق أيضاً. قد لا يشعر السرطان بالراحة إن رغب أحدهم في الحصول على قدر مفرط من جسده، وعقله وروحه. عندما لا تفسحا المجال للتعبير عن الحرية الشخصية لا تكون علاقتكما حيوية ولامعة كما تبدو. سيكون الشعور كما لو أنكما تعيشان غسقاً مبكراً في شتاء قطبي. البرودة في قلبيكما ستصبح مؤلمة. ويحلّ الأسى عندما يصبح كل منكما متطلباً جداً في نظر صاحبه. تتعلقان بالشك أكثر من تعلقكما باليقين.

**لعبة التوربيدو**

ينبغي أن يظل التواصل مستمراً. إن كنتما بصدد الغوص تحت مياه أفكار أحدكما الآخر، وإطلاق كلمات الغضب على بعضكما البعض، فأنتما في خضم لعبة التوربيدو. عادة ما يكون السبب الأساسي في ذلك التصرف هو الذهنية الناقدة. قد يكون أحدكما أو كلاكما متمسكًا برأيه الخاص حول موضوع نقاش ساخن. من الأفضل ألا تخفيا اختلافكما. الاتفاق على عدم الاتفاق ربما كان أنسب أنماط التصرف. يحبّ الجوزاء الحديث بما يجول بخاطره، وربما تأتي إلى السرطان من الجهات الأربع بالتزامن. سوف يشعر السرطان بأنّه يتعرض للهجوم إن انهالت عليه الضربات من كل الاتجاهات. من الأمور التي لا يحبها السرطان هي عدم التركيز على شيء واحد في الوقت الواحد. والجوزاء بارع في القفز ذات اليمين وذات الشمال في مجادلة واحدة، وهو ما يسميه الأغلبية المقاربة المشتتة. الجوزاء يضحك على هذا لأنّه على قناعة ببلاغة ألاعيبه العقلية. قد يرد السرطان الصاع صاعين بسرعة تفوق التوقعات. توخَّ جانب الحذر، عندما يغضب هذا البرج القوي عاطفياً! ما يحدث في هذه اللعبة ليس الشجار في حد ذاته بل الطريقة التي يتم بها. . من الأفضل أن تتنازعا على المكشوف حتى تستطيعا الوصول إلى حلّ. ينبغي الإعلان عن الدوافع الخفية وإظهارها. قد تكون مشاعر الألم هي ما يجعل اتفاقكما صعباً. الجراح القديمة لن تلتئم إن ظلت مدفونة. أنتما تعبران عن الغضب من خلال لعبة كهذه. على أحدكما أن يبتدر الحديث.

**الخطط**

كيف تجتازا ألعاب الجوزاء- السرطان هذه بأمان؟ سوف تحتاجا الفهم لتجاوز لعبة السير على سطح القمر. هواء الجوزاء وماء السرطان قد يعلقان في خيوط الخطط المشتركة. الفصل بين احتياجاتكما الخاصة يتطلب التمييز والتواصل الجيد. قد تحصلا على كل ما تريدان إن التزمتما بالموضوعية. الأعماق الفكرية والعاطفية التي بوسعكما الوصول إليها مع بعضكما البعض رائعة. أما إن كنتما تتسببان بالحيرة والارتباك لبعضكما البعض، فهذا قد يعني أنكما لم تصلا بعد إلى العمق المطلوب. قد يكون هنالك ميل إلى التورط في المزيد من التفاصيل إلى حد تفقدان معه الرؤية. كونا على وعي بالصورة الأشمل. إن كانت عواطفكما في غاية من الشد والجذب فتراجعا لالتقاط أنفاسكما. امنحا المياه العاطفية بعض الوقت لتهدأ. التوازن بين الشدة العاطفية والفكرية يأتي مع التمرين عليهما. بوسعكما حل أية مشكلة عندما تتآلف موجاتكما الذهنية. الأبراج الهوائية مثل الجوزاء تختلف عن المائية مثل السرطان في فهمها للأوضاع. هذا لا يعني أنّ أيهما على "صواب" بل أنّ هذه الأبراج تقدم طرقاً متنوعة لفهم الصورة الكاملة. عملية معالجة المعلومات والمشاعر ليست واحدة لدى الجوزاء والسرطان. يستغرق السرطان وقتاً أطول لفهم ما يسمعه لأنّه يقوم بإخضاع كل شيء للتصفية عبر مشاعره القوية. الجوزاء يأخذ المعلومات ويقوم بتصنيفها بسرعة توازي سرعة النطق بالرد، وفي بعض الأحيان في نَفَسٍ واحدٍ! قد تجدا مرافيء رومانسية وتخلقا مناخاً محبباً عندما تأخذا الوقت الكافي للحديث معاً. سوف تحتاجا حتى إلى تعليم الشريك كيفية تفسير لغتكما. أنتما لا تتحدثان لغة أجنبية، ولكن ما تقولانه يظل بحاجة إلى المزيد من الإيضاح. سوف تشعرا بالمزيد من الحميمية عندما تعرفا أنّ صوتكما يجد آذاناً صاغية.

تشير لعبة اللزج الدبق إلى ضرورة تحديد احتياجاتكما الاعتمادية بشكل واضح. لن يشعر أي منكما بالراحة إن لم يعط المجال الذي يكفي لشعوره بالحرية. تحتاجان لتحديد ما يجعل أياً منكما يشعر بعدم الأمان مع الآخر. إن كان هنالك خوف، فأنتما بحاجة لقهره. ربما كانت هنالك مخاوف أخرى غير القلق من فقدان الشريك. بتحديد مصدر الخوف، سيكون كل منكما قد وصل إلى نصف الطريق لقلب الآخر. عندما يتعلق الجوزاء بالسرطان، يصاب الأخير بالعصبية. إنّه لا يعرف على وجه التحديد إلى أي اتجاه يتحرك لإسعاد هذا البرج الهوائي التحليلي سريع التفكير. طرق تعلّق السرطان سوف تجعل التوأمين يرغبان في الهرب إلى اتجاهين مختلفين لإصابة السرطان بالارتباك. لم تضع كل هذه العراقيل في طريق شريكك؟ ابحث عن السبب الحقيقي أو ما هو أفضل، بالتحدث من القلب. تمسكا بما تحبانه في بعضكما البعض، وليس ما يخيفيكما. يحتاج الأمر الكثير من الطاقة للتمسك بما تخافان منه. الخوف لا يحبكما، ألم تلاحظا ذلك؟ إنّه يخدعنا جميعاً أسرع مما تفعل أرملة سوداء تأكل رفيقها. عندما تتمسكا بخوفكما، فأنتما تتمسكان بالشريك باستماتة. تخليا عن الخوف وثِقا ببعضكما البعض. أما إن أردتما فعل ماهو أفضل فتواصلا، لأنَّ التواصل يعطي الشريك سبباً جميلاً للتمسك بكما. تحدثا بصراحة. إنّه لمن المذهل حقاً أن تتجنبا الدخول في هذه اللعبة من خلال عدم تمكين الحبيب من قراءة أفكاركما.

تنتهي لعبة التوربيدو عندما تخرجا للعلن بتوقعاتكما. الحكم على الشريك ليس أمراً محبباً. ستتضرر حياتكما الجنسية بالتأكيد. من الصعب أن تكون شغوفاً بشخص ما يحمل كشافاً مسلطاً على رأسك أو يشن عليك هجوماً مباغتاً. تحتاج الانتقال من موقع الدفاع إلى موقع الفريق الواحد. سوف تشعر بحال أفضل عند التركيز على ما تريدان إنجازه معاً وليس ضد بعضكما البعض. الغضب المكبوت سوف يجد طريقه إلى السطح، تأكدا من ذلك. يصبح الجوزاء عصبياً بشدة عندما يضطر إلى إخفاء آرائه الصلبة، بينما تزداد مزاجية السرطان إلى حد مفرط. العصبية والمزاجية لا تثمران عن مناخ رائع- أليس كذلك؟ من الأفضل التعبير عن الغضب الآن، حتى لا تدفعا الثمن لاحقاً. الغضب المكبوت سوف يأتي صارخاً في آخر المطاف. قبل أن يطرق على بابك، الكمه إلى الخارج، واطلق العنان لمشاعرك. سوف تكون أسعد حالاً عندما تتقبل وجهات النظر الأخرى. هنالك أكثر من حل للمشكلة في كثير من الأحيان، والخيارات المتعددة التي ستقوم بها في التخطيط لمستقبلك. يمكنك الاعتماد على ذلك.

**قوس قزح**

قد تأخذكما علاقة الجوزاء- السرطان إلى أماكن لم تكونا لتكتشفاها قبل أن ترتبطا. تلهم الجوزاء السرطان بتغيير الاتجاهات للأفضل أو الأسوأ. يلتقط السرطان المشاعر التي قد لا يريد الجوزاء مواجهتها، ولكنْ هذا يساعد الجوزاء على التطوّر. أنتما لا تسهّلا الحياة على بعضكما البعض في جميع الأوقات. إلا أنكما قادران على فتح الأبواب على عوالم من الإثارة أمام الحبيب.

حضورُ المرأة السرطان النافذ، يجعل قلبَ الرجل الجوزاء يطفر من مكانه. إنّه يتساءل ما إذا كانت نظرتها بروعة القمر الكامل أم رغبتها في معرفة قلبه هو ما يجعل نبضاته تسابق بعضها. هذا الرجل المسافر في عالم الأفكار " الذي تتلمذ تحت إشراف كوكب عطارد" يلاحظ الأشياء الصغيرة. إنّه يرى كرم هذه السيدة، إلا أنّه يشعر أنّها ستكون متطلبة (لما لا يستطيع له فهماً). عقله في غمرة من الإثارة من عمق استكشافها للمواضيع التي تعشقها. هنالك إيقاع متميز في كل ما فيها، بما في ذلك طريقتها في المشي، تمامًا كما تنشيء أفكاره إيقاعاً ثابتاً في ذهنه. يبدو أنّها جادة حيال خططها لبناء منزل. إنّه يصغي لها بكثير من الفضول، بيد أنّ فكرته عن البيت تسكن عالم الأفكار. إنّه يعتقد أنّها ستكون روحاً دافئة يحلو السكن إليها. إنّه يحب شغفها ويزيد ذلك من جرأته على الاقتراب منها.

تعمل المرأة السرطان على قراءة الرجل الجوزاء بسرعة. سوف يكون من المستحيل عليه التركيز ما لم يحب ما يفعل. تحب السرطان القوة الذهنية في هذا الرجل الهوائي. إنّها تأمل أن يتحلى بالاهتمام عندما يصغي لحديثها عن أغلى أحلامها. المرأة السرطان معجبة بما يملك من أصالة في الفكر. إنّها تأمل أن يكون في قلبه مكان لها، لماذا؟ إنّه يأخذها خارج قوقعتها بإقناعها بأنّ الحياة يجب أن تُعاش. إنّه يغويها بالسفر معه بالطائرة، أو السيارة، أو الحصان، أو الزورق، أو منطاد هواء ساخن، أو أي شيء آخر قد يخطر على خياله. وهي تعرف أنّ من الأفضل ترك بعض هذه الرحلات له فقط. تأمل هي أنّه سوف يرد لها هذا الجميل، فبعض دروبها الخاصة سوف لن تناسبه.

المرأة الجوزاء تتحدث بسرعة إلى الرجل السرطان، تأمل أنّه سوف يكون مشتت الفكر إلى حد أنّه لن يلحظ أنّها تحلل كل فكرة من أفكاره. لقد شحذ حذق كوكب عطارد قريحتها وبصيرتها وقدرتها الحادة على التمييز. تختبر هذه الروح المائية الماثلة أمامها. إنّها تنجذب لعاطفة الرجل السرطان. في ما يخص القلب، بوسعه أن يكون شمولياً ومهتماً. حتى في ممارسة الحب قد يبهجها حضوره. إن كان يزداد تعلقاً بها، فهي تعرف أنّها ستحتاج أن تستجمع براعتها لتحافظ على حريتها. فدفء هذا الرجل قد يكون أكبر من استعدادها للتحمل. وبدون أدنى شك، تعرف هي هذا، ولكنها تستمتع برفقة هذا الرجل العاطفي. إنّها تحب فكرة أنّه يأخذ قدسية عقلها الظاميء المحلّق عالياً على محمل الجد.

يجد الرجل السرطان قراءة المرأة الجوزاء أمرأً صعباً. فمن جهة ما يبدو أنّها فريسة سهلة ومن ناحية أخرى تبدو معقدة لدرجة مذهلة. إنّه حتى لا يعرف على وجه التحديد لم هي معقدة هكذا؟ ربما كانت عيناها العطارديتان اللتان تشعّان فضولاً وتنفذان إلى أعمق أفكاره، ربما حتى تفوقه مهارة في ذلك! تبهر فطنتها السرطان. إنّه يريد أن يمد يده ليمسها لكنه لا يثق بقدرته على الوصول إلى طبيعتها الأعمق. إنّه يحبّ خفة روحها، وبراءتها الصريحة. يعرف أنّ تلك الدردشة العاطلة ليست سوى غلالة تخفي عمقها الحقيقي. إنّه يريد أن يعرف الشخص الحقيقي وراء ذاك القناع، أو على الأقل يعتقد أنّه كذلك. تشعل كلماتها عاطفته بل تجعله يلقي نظرة أعمق إلى ذاته.

بوسع كلاكما الصعود إلى قمة العالم عندما تكتسبا البصيرة حول كيفية استغلال طاقة هذه العلاقة. بوسعكما إبهاج الحبيب في بعضكما البعض عن طريق بناء صداقة يمكن الاعتماد عليها. لديكما الكثير لتتشاركاه معاً. الإلهام للسير في دروب مماثلة سوف يزيد من ارتباطكما. الحرية التي تشعران بها للتعبير عن أفكاركما تدعم قراركما للبقاء معاً. انصتا للصوت الذي ينبع من أعماق كل منكما، وستعيشان حياة حافلة بالسعادة.

**الجوزاء- الأسد: المسلّيان**



****

**الجوزاء+ الأسد: المرح في حيوية الشمس**

عندما تتضافر جهود هذين البرجين، يشكّلان ثنائياً مبدعاً للغاية، حيث تمتزج قدرة الجوزاء بشكل رائع مع طاقة الأسد الدرامية التقدمية. قد ينضح كل منكما ثقة عالية في هذه العلاقة. توخيا جانب الحذر مما تطلبان إذ أنكما سوف تحصلا عليه على الأرجح. سوف يستيقظ الشغف في كل منكما لحظة التقاء أعينكما، أو ستتفجر إن جمعت بينكما الدروب. ينجذب الناس إلى حب الحياة والطاقة الذهنية التي تبدو عليكما. قد يعتمد الآخرون على إيمانكما بهم. تتميزان معاً في الأعمال أو اللهو ولكلٍ غوايته. قد يحفزكما التنوع الكبير في الخيارات التي سوف يجلبها كل منكما إلى حياة الآخر.

**لعبة الحصار**

تنبع ألعاب علاقة الجوزاء-الأسد من المحاولات الجاهدة جداً للتفوق على بعضهما البعض، ولضعضعة ذلك الخيال العجيب الذي يدفع كلاً منكما. تبدأ لعبة الحصار عندما تحاولان التفوق والفوز على بعضكما البعض. قد يعيش الجوزاء معظم الوقت في ذهنه حتى أنّه يصبح نمطاً لتفادي تلبية طلبات الأسد بذكاء. الأسد بزئيره المتكبر قد يتجاوز بقوته المحضة مجال ذهن الجوزاء العجيب بمراحل ومسافات. لم يلعب الجوزاء والأسد هذه اللعبة حتى؟ إنّها على الأرجح مجرد لعبة للقوى. يحتفظ الجوزاء بالقوة من خلال الإبقاء على عقله بعيداً من أولئك الذين يريدون السيطرة عليه.

يقاتل الأسد لحماية فردانيته من خلال رسم خط حول نفسه يحمل علامة تقول:" لا يمكن الدخول بدون إذن صريح مني". ثمة روح تنافسية في الأسد الناري توازي تلك التي تكمن في أعماق الجوزاء، على الرغم من أنّ هذا البرج الهوائي يفضّل في العادة الإحجام عن الصراعات التنافسية. الجوزاء لا يحبّ إضاعة الوقت في الاستراتيجيات العتيقة ذات الصلة.

وربما لا أذيعك سراً عند القول إنّ الأسد لا يحبها بدوره! لا يمانع الأسد من إرسال الآخرين للقتال بدلاً عنه، بينما ينتقل هو للاهتمام بمصالح أخرى. سوف تسألان نفسيكما في النهاية: " كيف وصلنا إلى هنا؟" لسوء الحظ، حيوية الأسد وقوة إرادته قد تقودانه إلى أن يقرر الاستمرار في هذه المواجهة. الهزيمة غير مقبولة. عندما يتم استفزاز الجوزاء بدرجة معينة سوف يتمسك بتلك البطاقات إن ظل موزع الورق يمارس خداعه. بطريقة ما كلاكما على الأرجح بانتظار استسلام الآخر ورفعه الراية البيضاء. الجوزاء لا يريد أن يبدو كخصم ضعيف. والأسد في تباهيه بقدراته الإبداعية على البقاء متقدمًا بخطوة إلى الأمام، قد يستمر هكذا للأبد. وهذا سيحول بينكما وبين الاستمتاع بأجمل لحظات اجتماعكما معاً. هذه اللعبة تفسح المجال لعاطفتكما لتعبر عن نفسها بالطريقة الخطأ.

**لعبة دفن الرأس في الرمال**

من الصعب تخيّل أن تظل علاقة الجوزاء- الأسد في حال سيئة لوقت طويل جداً. عندما تفقدا قوتكما الإبداعية فالنتيجة هي ظهور لعبة دفن الرأس في الرمال. إنّها تأخذ العقبات الكبرى في دروبكما لتدفع بعجلة علاقتكما القوية إلى الأمام. إن كان أحدكما يعاني من خيبة الأمل الشديدة، فربما يُغرق الآخر معه. ربما تظل طاقة الجوزاء أو الأسد الشديدة تأخذ بيد الشريك للخروج من الأزمات. في ذلك التصرف، سيحتاج كلاكما إلى إعادة شحن تلك الطاقة. إنّها تسير بخلاف اتجاه طاقتكما الطبيعية حتى تخور قواكما.

ينبغي أن يضع كل منكما خطة رئيسية ويبقيها نصب عينيه. يعوّل بقيتنا على إلهامكما! ربما كان أغلب الوقت مخصص للعمل دون اللهو. قد يسهم الإرهاق في ظهور هذه اللعبة. ما يتبقى لديكما من طاقة لا يكفي للحصول على بعض المرح. نسيان ضبط سرعتكما قد تزيد من فرص الانفعال لديكما. أنتما بحاجة للاحتياط من تبادل اللوم. الاتهامات المتبادلة في هذه اللعبة تكون في أسوأ حالاتها. قد يغيب عن ناظريكما ما يعنيكما أكثر. انتبها لهذه الاتهامات. تصبح الجوزاء شديدة الانفعال عندما يعلق تفكيرها في حالة من الركود لفترات زمنية طويلة. البرج العطاردي يتصرف بجفاء مخيف عندما يشعر بالحزن. البقاء بجانب الأسد يصبح قاسياً عندما يفقد ذلك الحس التنافسي. على الأسد أن يجد في ذلك الجزء من الأدغال عرينه الخاص- عندها يصبح الأسد أقل ميلاً للسيطرة والمزاجية. عندما يشعر الأسد أنّ سلطته تتقلص، يضحي زئيره نشازاً ومزعجاً أكثر من كونه عالياً ومرحاً. إنّه نداء استغاثة حقاً، ولكن الأسد ليس بارعاً في الاعتراف بالحاجة للمساعدة. يصبح كل منكما تعيساً عندما لا تشعرا بالدعم المتبادل.

**لعبة تحدَّث ولا تعمل**

القدرة على وضع الخطة قيد العمل هي من الصفات الجميلة التي تظهراها عندما ترفع مستوى أدائكما. لعبة تحدَّث ولا تعمل هي لعبة تعلنان من خلالها أشياء رائعة، ولكن تخفقان في تنفيذها. قد يقوم الجوزاء بإصدار تصريحات جميلة على الملأ. وقد يذيع الأسد خططه المستقبلية علناً. عندما لا يتجاوز الجوزاء السياج الفكري، ويظل الأسد سعيداً بإبقاء أفكاره على المستوى المفاهيمي، تصابان بالإحباط جميعاً. أنتما فاعلان، ولكن لسبب ما قد لا تكونا كذلك. قد يكون السبب هو الافتقار إلى التركيز. قد يضخ الجوزاء نهراً من الأفكار الرائعة عندما يكون عقله منفتحاً. وقد تكون حماسة الأسد قصيرة الأمد. الأبراج النارية تبلي أفضل في صنع البدايات عنها في النهايات، بيد أنّ الاسد عندما يجد ما يستحوذ على كل اهتمامه قد يتمكن من الوصول إلى خط النهاية بما يكفي من الطاقة للانتقال للتحدي التالي.

تكمن الخدعة في الحفاظ على اهتمام البرجين وتركيزهما. عندما تتدخلان بأهداف بعضكما البعض الشخصية، قد تتوقعان حدوث عاصفة من الغضب الناري. احرصا على عدم الخضوع لمشاعر الغيرة من الشريك إن كان متقدماً بخطوة. إنّه لمن المخيب للآمال أن لا ترى الشريك يفرح لشريكه. إن كنتما في رعب بسبب الجهود غير المثمرة التي تبذلانها، فقد يقودكما هذا الأمر للجلوس على جانبي الطريق أكثر من المضي قدماً ومواجهة الأمر. إن فقدتما هدوءكما، ولم تتحدثا عن الأمر، فسوف يطول بكما المشوار في هذه اللعبة.

**الخطط**

كيف يمكنكما أن تحلا معضلات ألعاب علاقة الجوزاء-الأسد؟ تشير لعبة الحصار إلى انفتاحكما أمام وجهات نظر بعضكما البعض. كثيراً ما يغرينا التفكير بأننا على حق. لا بأس في الدفاع عن مواقفكما. في علاقة الجوزاء-الأسد من المحتم أن تصبح بعض أفكاركما وقوداً يغذي خلافاتكما. سوف لن يرى كليكما الآخر كشخص من النوع سهل القياد- أليس كذلك؟ أنتما على استعداد للدوران حول عقل كل منكما الآخر وأنتما متحمسان لأفكاركما الخاصة. عندما تقتنعان برأي آخر ما، سوف تحصلا على المزيد من العاطفة من قلب بعضكما البعض. في هذه اللعبة سيشعل كل منكما شرارة قوة التفاوض التي تتميز بها هذه التشكيلة من الأبراج في الآخر. هل لكما تخيّل القوة الإبداعية الهائلة التي ستتمتعان بها عندما توجِّها هذه الطاقة على الأهداف المناسبة؟ لابد أن تتحدثا. لا ينبغي أن يكون الحديث بفصاحة شكسبير أو بإثارة روايات توم كلانسي. أما الجوزاء فكثيراً ما يتخلى عن دفاعيته بعد التواصل مع أفكاره. الأسد سوف يصبح أقل عناداً في العادة إن كنت معجباً بحسه الفكاهي وكرمه. إن لم ينجح هذا، فقل للأسد أن يتوقف عن التمثيل والجوزاء أن يهدأ مؤقتاً. معالجة الصدمة قد تنجح مع أيٍ منكما. قد تهربا من هذه اللعبة عندما تعرفا أين وكيف تساهما فيها. الخبر السار يتمثل في أنكما وإن واجهتماها بنجاح مرة واحدة، سيصبح الأمر أسهل في المرة القادمة. استغلا أصالة الجوزاء وقوة الأسد لتطويق هذه اللعبة.

تعني لعبة دفن الرأس في الرمال أنَّ الحياة ليست مسلية كما كانت. أنتما ليس النوع الذي يجلس وينتظر الفرص- يمكنكما ركل الأبواب لتنفتح أمامكما. إن كنتما تعملا بجد شديد، فربما تحتاجا إلى الخروج لقاعة الرقص أو استكشاف الهوايات. خذا رحلة إلى مكان مسلٍ. سوف تحتاجان إلى ذلك بغضّ النظر عن عمريكما. عندما تشعر الروح بالشيخوخة والإرهاق، فهذه علامة على الحاجة لإعادة النظر في خطة اللعب. النص الذي تقرآنه قد فقد قوته. اكتبا واحداً جديداً! الإلهام على بعد نَفَسٍ واحدٍ ونصف من الجوزاء. الأسد بحاجة إلى أن يأخذ نفساً عميقاً وطويلاً ويركّز على الثقة بالنفس في قلبه. الحزن هو حالة ذهنية. ربما يكون واحداً منكما قد عاش فترة من الإحباط. اخرجا ذهنيكما من دائرة المخاوف والهموم لفترة تكفي لإعادة كتابة هذه الملفات الذهنية. قد يكفيكما قدر ضئيل من النجاح لصنع المعجزات. صمما على تغيير الطاقة السلبية، لكن افعلا ذلك بحكمة. أنتما لا تريدان صراعاً مع بعضكما البعض. ركّزا على ما تريدان فعله أكثر مما لا تريدان فعله.

يمكن تحويل لعبة تحدّث ولا تعمل إلى لعبة تحدث بينما تعمل. كل ما تحتاجانه هو أن تمضيا مزيداً من الوقت في التخطيط لبرنامج عمل من شأنه ضمان خروجك من بوابة البداية. تعمل أفكار الجوزاء الكهربائية المعدية على الاتصال بأفكار الآخر (شجرة عائلة من الأفكار). الأفكار تصبح أقوى حتى مع العمل. بإمكان الأسد تنفيذ الدعاية بطريقة لا تتسنى لغيره. حتى إن كان الأسد خجولاً، بإمكان هذا البرج اكتشاف أسلوب لتسويق الذات ببذل قليل من الجهد في هذا الاتجاه. تجد الأبراج النارية مثل الأسد أفكاراً أكثر إبداعية عندما يقفز إلى وسط مشروع ما. قدرة الأسد الحاسمة ترمي بالآخرين بعيداً عن طريقه. قوة إبداع الأسد كالشعر الذي يسير على قدمين. للجوزاء طريقتها في نسج الأفكار من وراء أفعالها التي لها وقع السحر. عندما تعلقا في أول قاعدة بسبب الافتقار إلى الشجاعة الكافية لسرقة قاعدة أخرى، فإنّ نفاذ الصبر لن يصيب الجمهور فقط بل مصادر الإلهام أيضاً. المقولة: " التجربة خير برهان" تنطبق هنا بشدة. أنتما زوجان رائعان يحتاجان لرؤية أن عالمهما يكبر ويتوسع. لستما مخلوقين لتقبلا بالقعود في المنزل وفي حدود معينة. سوف يقدم العالم لكما العالم لتبهراه بمواهبكما. ابهجا بعضكما، كيف؟ اختالا زهواً بما عندكما!

**قوس قزح**

ترقص علاقتكما من نوع الجوزاء- الأسد على نغمة لا يسمعها إلا القليل. بهجتكما في البقاء معاً قد تشرق على وجهيكما. فخركما بالحبيب يرفع من ثقته بنفسه. قد تبعث علاقتكما الرومانسية بدفعة من الابتكار تجاه جميع الأشخاص الذين يحيطون بكما. أنتما تجذبان الاهتمام من خلال التصرف على طبيعتكما. كلمات الجوزاء ومسرحيات الأسد تسهم في صنع الذكريات الجميلة.

يتبادل رجل الجوزاء اللمحات السريعة مع امرأة الأسد في أول لقاء. إنّه يتوقف في مكانه مبهوراً بما تظهره من معرفة لما تريد. إنّه يتساءل عما إذا كانت بهذه الثقة دائماً أم هذا هو أسلوبها ببساطة. إنّه يشعر بأنّها شخص عملي. وأنّها تمنحه انطباعاً محدداً. " من تكون هذه المرأة؟" إنّه يسأل نفسه. يتمنى لو أنّه يستطيع التواصل معها. ويأمل أن يراها مرة أخرى، ليتها تتذكره!

امرأة الأسد مفتونة بأفكار الرجل الجوزاء. هذا لا يقلل من شأن الإثارة في أفكارها. إنّها سعيدة لمقابلة شخص آخر يتمتع بسرعة البديهة. الجانب المغامر منها منجذب لهذا الرجل العطاردي السريع في حديثه. إنّها مندهشة لمعرفته الكثير من الأشخاص، وموسوعيته في عدد كبير من المواضيع. يصبح شغوفاً وشديد العاطفة عندما يتحدث عن اهتماماته. إنّها تحاول معرفة ما إذا كان مهتماً بمواضيعها المفضلة. تأمل أنّه سيرغب في فهم مصدر شغفها، والذي يتمثل في الرغبة في التعبير عن ذاتها من خلال أدوار متنوعة.

تجد المرأة الجوزاء الرجل الأسد صديقاً محباً للمرح. إنّها تتريث في اتخاذ قرارها حول مدى صلاحيته ليكون حبيباً على المدى الطويل، أم نزوة قصيرة الأمد. هي لا تمانع في الحالتين، طالما هو لا يتوقع منها الكثير. إنّها رفيق ممتاز للأسد. سوف تواجهه مباشرة ولن تختبيء. يعشق الأسد هذا الأمر، ولكنه لن يقرّ به. إنّها قد تزأر حتى في لهو معه في محاولة للعيش التجربة. ستسمح المرأة الجوزاء لهذا الرجل قوي الإرادة بالدخول إلى حياتها طالما هي متأكدة من قدرتها على الهروب من مجال سيطرته عندما تستدعي الضرورة ذلك. عقلها الشارد دوماً معجب بالقلب الناريّ للأسد القَلِق.

مفتون هو الرجل الأسد بعيني الجوزاء- مهما كان لونهما.

تبدو عيناها كما لو أنّهما تنفذان إلى روحه، مثل ذينك العينين في صورة ما واللتان تتبعانك بينما تخطو مبتعداً. لا تترك نظراتها الأسد إلا وهو منوّم مغناطيسياً. إنّه يخالها تنحّيه جانباً، ولا يدرك أنّها قد تستطيع فعل هذا لأي أحد، بيد أنّها لا تخشى كشف هذا أمامه. ينجذب الرجل الأسد إلى الضحكة الصبية التي تتميز بها المرأة الجوزاء. لا تتصرف بجدية لكنها واضحة تماماً في إدراكها لأهدافها الخاصة. يعرف أنّ عليه ألا ينسى هذه النقطة، لانّها قامت بالفعل بتوضيح هذا الأمر كما شروق الشمس على جزيرة هاواي.

أنتما زوجان فريدان. استمتعا بالهدايا التي تقدمانها لبعضكما البعض. ليسمح كل واحد منكما للآخر بأن يحتل وسط المسرح. هنالك ماهو أكثر من الاعتراف والتصفيق لكل منكما. تحافظ تلك اللحظات التي تتذكران فيها التفاصيل التي تسعد الشريك على ما بينكما من إلفة ودفء بقدر الإمكان.

**الجوزاء- العذراء: المدققان**

****



**الجوزاء+ العذراء: الاهتمام الدقيق بالتفاصيل**

يخضع البرجان كلاهما لحكم عطارد المعنيّ بالتحليل. مع إنّ الجوزاء ليس مهووساً بالنظام بتلك الدرجة، إلا أنّه لا يقلق بشأن إنهاء المهام بدون ترك الكثير من الخيوط العالقة. دائماً ما يكون برج العذراء على الدوام مستعداً في غضون جزء من الثانية لمراجعة أعمال بقية الأبراج. قد يكون هذان البرجان دقيقين للغاية في تنفيذ الخطط. يشجّع الجوزاءُ المحمول جواً برجَ العذراء على التخلي عن الأحمال الثقيلة التي تجعل ساكن الأرض هذا متعلقاً بالمذهب البراغماتي. وتتطلب هذه الدفعة إلى الأعلى من الجوزاء جهداً هائلاً لأنّه يحب النظر إلى الحياة من مستوىً أرضي. يستفيد الجوزاء من تفكير العذراء المنّظم، والذي يضاهي في قوته أنظمة الاستشعار. نزعة الجوزاء للتجوال بلا هوادة في عدة اتجاهات تصبح تحت عيون العذراء الحارسة.

**لعبة الأشجار تحجب الغابة**

تتمركز الألعاب التي تدور في علاقة الجوزاء- العذراء، حول تركيز المزيد من الاهتمام للأمور على الأمور الصغيرة، الشيء الذي يتمخض عنه السلبية والقلق. عندما يصبح كل من الجوزاء والعذراء حمائيين للغاية بهدف المحافظة على دقة التركيز الفائقة، قد تكون هذه هي بداية لعبة

الأشجار تحجب الغابة. يعلّم عطارد هذين البرجين ببراعة كيفية اكتشاف العيوب. كونا حذريْن عند استخدام قدراتكما على التمييز حتى لا تفوتكما رؤية الصورة الأشمل. عندما يزيد اهتمامكما بالتفاصيل في هذه اللعبة فإنّكما تنصرفان عن الهدف الأكبر. من اللطيف الانتباه للأشجار، ولكن لا تحاولا إعادة زراعتها- وإلا فلن يُقدر لكما الخروج من الغابة إلى الأبد! قد تكونا منشغلين بمشروع ما معاً، وتقررا أنكما لا ترغبا في تجربته مرة أخرى. قد تكونا على حق إن كانت تجربة تعيسة بالنسبة لكليكما. قد تتوه تصوراتكما في التفاصيل غير ذات الصلة إلى درجة إصابتكما بالإرهاق. رفض إزالة ماهو غير مهم قد يضيّع عليكما الكثير من الوقت. اهتمامكما بالنقاط الدقيقة هو موهبة. قد تنشأ مشكلة عندما تفرطان في الاجتهاد بأمر ما على نحو قسري.

**لعبة رامي القاذورات**

السلبية- إنّها كلمة تعطي انطباعاً بالقذارة حتى- أليست كذلك؟ تصف لعبة رامي القاذورات الطريقة التي قد ترميا بها الأوساخ المؤذية على بعضكما البعض. ربما كان كل منكما أقسى على نفسه منه على شريكه حتى. ليس ثمة فائز في الحالين. قد يصعب التخلّص من العادات القديمة. إن كنتما متورطين في تفكير سلبي لفترة من الوقت، ربما ستحتاجا إلى فترة مماثلة لتضعا إطاراً إيجابياً بديلاً. أصعب شيء في الافتقار إلى التفاؤل هو أنّ النوع المناقض من الطاقة سيكون سعيداً بملء الفراغ. قد يتحول المثل القديم: " الليلة الظلماء يعقبها الفجر"، " لسوء الحظ إلى " يعقب الليلُ النهارَ"" لا يكسب أيِّ منكما الكثير كلاعب هذا سلوكه. النقد قد يكون أمراً بناءًاً، لكنه بالتأكيد يصبح هداماً عندما تهاجمان نفسيكما، أو تنفسان عن العصبية في وجه الشريك. نظفا قنواتكما الذهنية. سوف لن يصبح الأمر أفضل حالاً مع المزيد من التفكير السلبي. قد يكتسب الشك قدرة على التأثير عليكما. ليس له قوة حقيقية- عدا القوة التي نمكنه نحن منها- ضدنا. في هذه اللعبة سوف يعلق كل منكما في دائرة من السلبية. سوف تحتاجان حقاً للتعاون للقفز خارج هذه الأرجوحة التي تلف وتدور بمنطق محدود.

**لعبة القلق بلا داع**

قد يبدو لكما الأمر كما لو أنّ القلق مكوّن أساسي لإتمام أية مهمة. ماهو الخطأ في هذه النظرية؟ في لعبة القلق بلا داع، لا يسهل عليكما الاقتناع بأنّ القلق لا يسهم في إنهاء المهمات بطريقة أفضل. إن استطعتما مراقبة نفسيكما في مقطع مصوّر، تظهران فيه بلا قلق، فسوف تحدّقان غير مصدقين...أو ربما تضحكان...أو تبكيان. يمكن الاحتجاج بأنّ الأشخاص الذين يقلقون بشدة بشأن التفاصيل هم من يسهمون بقدر من أعظم أنواع الإبداع في هذا العالم. لقد صُبت طاقتهم كلها في تحفتهم الفنية. إنّه الحد الدقيق الذي يفصل بين نوع القلق الذي يجعل الأشياء مثالية، وذلك الذي لا يسمح لنا بالتوقف عن التفكير فيها. لستما بحاجة لتكونا مثالييْن. المثالية هي طريقة مؤكدة للتورط في هذه اللعبة. لا يكون مولود برج الجوزاء واضحاً فكرياً ولا مفعماً بالحيوية عندما تفترسه الهموم الشديدة. تقلّ طاقة العذراء كثيراً عندما تشغل فكره المشكلات. ما تركزان عليه يؤثر بشكل ما على تفكيركما. الاستقرار في قاع الحياة لا يجديكما نفعاً سوى مزيدٍ من الركوض.

يستقبل الجوزاء والعذراء الإشارات الإيجابية والسلبية التي تُبث من عقل كل منهما باتجاه الآخر ربما أسرع من أية تشكيلة أخرى من الأبراج. هذا يعزى إلى أنّهما مولودان تحت رعاية عطارد المحبّ الرقيق. إن كان معظم ما تتلقيانه هو إشارات القلق، فلن تتمكن الطاقة الإيجابية من النفاذ عبر سياج الإشارات المشحونة بالقلق.

**الخطط**

كيف يمكنكما التحرر من ألعاب الجوزاء – العذراء هذه؟ في لعبة الأشجار تحجب الغابة، تحتاجان للاسترخاء أكثر بهدف التوقف عن الإفراط في التحليل. قد يكون ما زال بوسعكما القيام بعمل رائع ولا تحتاجا إلى افتعال الأخطاء. لستما بحاجة للشعور بالمسؤولية عن تفاصيل العالم- أليس هذا صحيحاً؟ سوف تحصلا على المزيد من المتعة إن أبقيتما أعينكما مفتوحة على الصورة الأشمل. لتكن العدسة المكبرة على مقربة إن انزلقتما إلى عالم من الأجزاء الكثيرة جداً. حل أحجية مصوّرة ضخمة يعتبر من التحديات (كما تعلمان، الأحجيات التي تحتوي على ألف قطعة). ابدآ بالبحث عن بضع قطع أولى تتناسب معاً وتفرعا منها إلى البقية. لقد بدأتما تعتادان على فعل هذا الشيء بسهولة، وربما حتى بالنسبة للآشخاص الآخرين. الجوزاء يُصاب بالملل إن ظل ساكناً لفترة طويلة. هذا البرج لا يحب التركيز على شيء واحد على الإطلاق. يفضّل الجوزاء أن يستخدم قدراته الفكرية المتطورة على سلسلة من المشروعات. يوصف العذراء خطأ باعتباره شديد الشغف بالتفاصيل. يصح هذا القول عندما يتعلق الأمر بالواجب. لا يعمل العذراء المتململ بالفعالية ذاتها التي يتسم بها عندما يكون متحمساً. *تلعب* هذه اللعبة بأعصابكما. تصبح الأشجار عند النظر إليها أكثر متعة من التفاصيل التي ترمز إليها. عندما تريان الغابة، فإنكما على ما يبدو تملكان الوقت الكافي للقيام بنزهة تحت الأشجار. يصبح العمل مملاً إن كان هذا كل ما تفعلانه. سوف تمارسان الحب بشكل أفضل عندما لا تتعثران بالتفاصيل المترتبة على ذلك.

يصبح بالإمكان تنظيف لعبة رامي القاذورات عن طريق بذل الجهد الصادق في التفكير بإيجابية. لقد قيل إنَّ المعجزات العظام ليست سوى تصورات تم تعديلها. بالتأكيد هذه الطريقة للتفكير في التغيير أسهل من التطوّر السريع. يبدأ التغيير من أولى خطوات الطفولة، ليس بالقفزات الطويلة. الأشخاص الذين يتعجلون البدايات يتراجعون في الغالب على أية حال. خذا الأمور ببساطة. ربما يبدو الأمر سخيفاً، ولكنكما بحاجة للتأمل في التفكير الإيجابي حتى تتجاوزا هذه اللعبة. احتفظا بقائمة من الكلمات الإيجابية في الجيب لوقت الحاجة. تأكدا من إضافتها لذخيرتكما اللغوية. لا ضير من المبالغة في الإيجابية حتى. اتجها للإيجابية بذات القدر من القسرية الذي تندفعان به نحو – الآن ما كان ذاك....أه نعم- السلبية. على أية حال، ليكن عزمكما قوياً على تبديل هذه العادة. هنا يتم حبس قدر كبير من القوة الفكرية. كونا مستعديْن لانفجار من الشغف والإبداعية في حياتكما العاطفية. التفكير السلبي لا قوة له. نحن نظن عنه ذلك فقط، وهنا تكمن المشكلة. حسناً ربما يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن تصلا إلى قمة الهيمالايا، ولكن الرجال الحكماء من الماضي قالوا، استمتع بالرحلة.

لعبة القلق بلا داع تمثل جانباً سلبياً آخرَ. ولهذه اللعبة صلة بالشعور المفرط بالمسؤولية تجاه الآخرين، أو القيام بكل شيء بالطريقة الصحيحة. لستما بحاجة لتكونا كاملين. لنقلها مرة أخرى، معاً هذه المرة: " لست بحاجة لأكون كاملاً." تعلما السير بعيداً عن النقائص، لكن ابقيا واكملا ما تقومان به من عمل، أو تربية، أو حيثما احتجتما أن تكونا على قمة هذه اللعبة. هنالك على الأرجح الكثير الذي بوسعكما تجاهله، ورغم ذلك تستيقظا في اليوم التالي لتجدا الحياة رائعة ما زالت. قد يتسبب الجوزاء في قلق العذراء إلى درجة مميتة وذلك عندما يقوم بتغييرات مفاجئة. يريد العذراء تثبيت الجوزاء في مقعد حتى يجعل ذاك المتقلب يستقر على رأي. قد يمتص العذراء العفوية من الحياة ليتأكد من أنَّ كل شيء يسير بسلاسة. هذا الأمر يدفع الجوزاء لتسلق الجدران أو ليصرخ: " توقف!" يعني القلق أنَّ لديكما شكوكاً. ماذا يريبكما؟ ثقا بنفسيكما، هذا يساعدكما على تخطي الأمر. عندما تعطي أفضل ما لديك، اترك المهمة أو العمل حيث انتهيت. لا تجلبه معك إلى المنزل. ضع بعض الحدود الذهنية. ليس هذا أمراً سهلا لكنه ليس مستحيلاً، وهو يتطلب بعض الجهد. بإمكانكما إعادة تدريب عقليكما على الوقت والظرف المناسبين لسماح لنفسيكما بالقلق.

**قوس قزح**

تبحث علاقة الجوزاء-العذراء عن التميز. أنتما لا تؤمنان بترك المهام وهي نصف منجزة، بيد أنّ فعل ذلك أحياناً لا يضر! قدرات العقل رهن إشارتكما. عندما تشعرا أنكما في مقعد السائق يستجيب العالم لشغفكما. أنتما تسعدان بالمستويات الرفيعة التي قد تبلغاها أمام أعين الشريك المحبّة. العاطفة هي الأخرى عمل. قد تدركان هذا الأمر أفضل من الكثيرين. عندما تأتيا بالمرح والتسلية، قد يكتسب العمل قيمة إضافية.

يتعرف رجل الجوزاء على العمق الفكري للمرأة العذراء. إنّها روح جدية ذات حس فكاهي يتقدمها عندما تشير أنت أمامها إلى مفارقات الحياة. يأمل لو كان مناسباً لهذه المرأة الترابية الروح التي تؤرقها رغبة عارمة في التميز في كل ما تفعل. منجذب هو رجل الجوزاء إلى أساليبها الصارمة السليمة، إلا أنّ ما بها من شغف يثيره. يحبّ هو هذه المرأة الأنثوية ويأمل لو تستطيع تقّبل بعض نزواته غير المتوقعة. يستجيب لقواها البدائية التي تخرج حسه المغامر إلى السطح. ربما كان في حيرة حيال فهم المرأة العذراء لهذا الأمر وأنّها تخشى وتعجب بجموحه في آن.

تتصور المرأة العذراء أنّ للرجل الجوزاء عقلاً منصفاً. تأمل فقط أن يكون صريحاً بشأن ما يتوقع منها. " ربما هو لا يتوقع شيئاً." تتساءل في دهشة. تلاحظ أنَّ كلماته تبدو كأنّها ترقص حول المواضيع، إلا أنّها تعلم أنّ لديه عقلًا عميقًا خياليًا. لا تستطيع مقاومة تساؤلها حول مدى مسؤوليته. الكلمة " التزام" تبدو كأنّها تخيفه. لا يتعلق الأمر برغبة المرأة العذراء في تثبيته أرضاً، فهي دقيقة في الأعمال كما في ممارسة الحب. إنّها تتسلى بشخصيته الحيوية، وإيماءاته المعبرة. تريده أن يكون مسؤولاً فهي لا ترغب في أن تصاب بخيبة أمل بسبب سلوكه اللامبالي.

المرأة الجوزاء معجبة بانضباط الرجل العذراء الهاديء. تتساءل عما إذا كان هذا الرجل الجامح يتربص بالداخل. على أية حال هي سعيدة للقاء شخص يحتكم إلى ضميره. تسائل نفسها عما إذا كان اللقاء المفاجيء مع الأصدقاء والطلعات الاجتماعية قد تتسبب في انزعاجه. إنّه يستمع بانتباه تام لكلماتها. ربما حتى يرددها أفضل مما تفعل! هل تشعر هي بأي شيء يشبه العاطفة؟ ربما إن كان بوسعكما التوقف عن الحديث عن العمل أو الخروج في رحلة معاً، قد يحدث ذلك. على أية حال تتوق هي لإنجاح الأمر.

بوسع الرجل العذراء أن يكون في أي حال إلا الملل من المرأة الجوزاء. لقد ولدت تحت تأثير عطارد، تماماً مثل العذراء، ولكن بمسحة من اللامألوف. لا تكشف الجوزاء عن هذا الجانب بسهولة، ولكنها كثيراً ما ترى نفسها كشخصية مختلفة. دائماً ما يكون هنالك جزء منها لا يمكن لأحد الاستحواذ عليه. إنّه يستشعر أنّه لا يرى الصورة الكاملة. إن كان يحب هذه المرأة ذات الروح الحرة، فلا يهم إن كان قد رأى جانبها الخفي قط أم لم يفعل. إنّه يعتقد أنّ عليها الطيران مع نورس جوناثان ليفنجستون – الآن، كانت تلك روحاً حرة!

علاقتكما العاطفية ليست للتقييم من قبل الآخرين. يعود الأمر لكما لإيجاد المفاتيح اللازمة لكشف الأسرار التي يضمرها كل منكما في قلبه. بوسعكما كتابة قصة جديدة بالكامل معاً، أو تعديل النص الذي كان لديكما قبل اللقاء. (ليس عليكما خربشة النص السابق). حاولا التأكد من أخذ اللوقت اللازم لبدء قصة جديدة لأنّها تسحب كلًا منكما إليها، وتسمح لكما بكتابة الأجزاء التي تختارانها بنفسيكما.

قد تصنعا السحر عندما تتعاونا ، طالما لا تجبرا بعضكما البعض على الالتزام بالقواعد التي يستحسن كسرها.

**الجوزاء- الميزان: السلكان الحيّان**



**الجوزاء+ الميزان= الإنطلاق**

هذان البرجان الهوائيان يتقاسمان الفضول الفكري حول الأشخاص. مجموعتكما الاجتماعية قد تكون واسعة ومتنوعة. يتطلب الأمر أن تكونا كذلك حتى تتناسب مهاراتكما مع أكبر عدد ممكن من الأفراد. قدرات الجوزاء على التصور تتماشى بشكل جميل مع نزعة الميزان للتخطيط.

علاقتكما العاطفية تدوم من خلال الرغبة في تعلم كيفية التحدث إلى بعضكما البعض ببصيرة يقظة. السفر إلى الوجهات الجميلة يضفي المزيد من الحماسة على حياتكما. صنع خيارات حاسمة هو أمر صعب بالنسبة لتشكيلة هذين البرجين. إنّه ذلك الميل إلى صياغة المفاهيم بشكل مستمر لدرجة أنّه قد يصعب اختيار اتجاه واحد. كلما طال بكما الأمد معاً، صرتما أكثر قدرة على مواكبة خطوات بعضكما البعض. هنالك بعض المنعطفات المفاجئة القليلة في طريقكما والتي لا يمكن للجوزاء-الميزان تجاوزها. المنعطفات على الطريق هي ما يجعل الحياة مفعمة بالحماس بالنسبة لهاتين الروحين الهوائيتين.

**لعبة الأعسر (الجانب الأيسر من الدماغ)**

الألعاب التي تدور في علاقة الجوزاء- الميزان تتعلق بالتفكير الزائد وعدم التحدث بثقة عما يجول في عقليكما. لعبة الأعسر(الجانب الأيسر من الدماغ) تعكس الميل بالنسبة لكل منكما لأن يتوه في عالم الأفكار ولكن لا يتصرف بناءً عليها. عدم العمل يعتبر ضرباً من التحدي لكلا البرجين الهوائيين. لدى الجوزاء والميزان عمليات تفكير محددة جداً. القول بأن تتوقفا عن التفكير يعتبر أمراً منافياً للعقل، إلا أنكما إن اقتصرتما على التفكير فقط دون العمل بمقتضاه، فستصابا بالإحباط. وربما كان هذا هو أسلوبكما في المماطلة. إن ظللتما تؤجلان التقدم بشأن فكرة ما، قد يتم تأجيلها بسهولة لوقت لاحق. ربما تثيرا انفعال أحدكما الآخر إن كان أحدكما أو الآخر يتبنى هذا النمط. الجانب الأيسر من الدماغ هو الجزء التحليلي منه. إنّه يمنعكما من الاندفاع نحو الأهداف الموجودة أمامكما. بدونه تسود الفوضى في الحياة. من جانب آخر، الاستخدام المفرط للجانب الأيسر من الدماغ يوعز إلى غرائز الحدس لدينا أن تظل في مكانها. ربما كانت لديكما عادة التدخل بدوافع المبادرة لدى الشريك. هذا الأمر لا يكون في العادة مقصوداً. قد يكون ذهناكما مبرمجين على الاستجابة بفكرة أخرى لأي منكما لدرجة أنَّ الأفكار المتعلقة بالتقدم إلى الأمام صارت قليلة.

**لعبة قول نعم بمعنى لا**

هل وافقتما قط من قبل على فعل شيء ما مع الشريك على الرغم من عدم رغبتكما في ذلك. هل كلاكما يتورط بسهولة في التزامات مع الآخرين؟ إن كانت الاجابة هي نعم، فربما كنتما تمارسان لعبة نعم بمعنى لا. قد يتسبب هذا الأمر في إثارة غضبكما على الفور عندما تدركا لاحقًا أنكما سمحتما لنفسيكما بالاستدراج لفعل شيء قد لا تريدا فعله حقاً. لا بد أنَّ الحسم يعتبر أمراً سهلا بالنسبة لبرجين هوائيين يمتازان بالفصاحة. أليس كذلك؟ إنّه ليس كذلك في جميع الأوقات! الجوزاء حقاً لا يحب الدخول في خلافات حادة. إنّها تجعل التوأمين عصبيين بشدة حتى إزاء التعامل مع الأوضاع الفوضوية المحتملة. لبرج الميزان نزعة للتوازن. الميزان وسيط بارع، ولكن ثمة مفارقة هنا. يجد الميزانُ حلَّ مشاكل غيره من الناس أسهل من التعامل مع مشاكله الخاصة! عليه فأنتما سادة الحذق واللباقة، وربما تفتقران لهذه المقدرة عندما يتعلق الأمر بقول لا ببساطة. قد يتمثل الأمر بأن تقعا ضحية للشعور بالذنب إن لم تقولا نعم. لن تكونا زوجين سعيدين إن امتثلتما للطلبات التي لا صلة لها باختياراتكما.

**لعبة المشاعر الظامئة**

الأبراج الهوائية مثلكما لا تتعمق إلى مستوى الحقائق والوقائع عندما يتعلق الأمر بالمشاعر. وقد تبذل جهداً كبيراً لتجنبها، كما هو الحال في لعبة المشاعر الظامئة. العيش في بلاد الأفكار لأربعٍ وعشرين ساعة في اليوم قد يصبح أمرًا مملاً. ربما برعتما في إبقاء الحبيب على مسافة بعيدة من عواطفكما. سوف تفتقر علاقتكما الرومانسية للاهتمام والحميمية إن لم تتخليا عن اتخاذ وضعية الدفاع. إن كنتما تريدان التعرف على بعضكما البعض على مستويات أعمق، فعليكما فتح أبواب أعماقكما العاطفية لبعضكما البعض. لستما مضطريْن لحمل روحيكما على الكف مثل روميو وجوليت، لكنْ **عليكما** الإيماء للشريك بإشارة أو اثنتين حول كيفية تحقيق الارتباط العاطفي معكما. التواصل في علاقتكما سوف لن يبدو حقيقياً بدون درجة معينة من المحتوى العاطفي. التواصل اللفظي الصرف سوف لن يحرّك الكثير من الشغف. إنّه من الصعب تقبل الدعم المطلوب عندما تراقبا قلبيكما الرقيقين عن كثب. كل حديقة تحتاج إلى الماء، وكذلك هي علاقتكما. لا يعني هذا أنّ عليكما أن تكونا عاطفيين، ولكن ربما توظفان النقاشات المخلصة من القلب إلى القلب، على الأقل بين الوقت والآخر.

**الخطط**

كيف يمكنكما التخلص من ألعاب الجوزاء-الميزان هذه؟ تشير لعبة الأعسر (الجانب الأيسر من الدماغ) إلى أنكما بحاجة إلى تفادي ميول الجانب الأيسر من الدماغ والاعتماد على الحدس. ربما يساعد في تحقيق ذلك الحصول على أصدقاء خارج العلاقة، والذين سوف يعرفون كيفية تشجيعكما على التقدم بثقة. في آخر المطاف، ومع التكرار، سوف تزداد قدرة كل منكما على القيام بهذا الأمر بنفسه. العقل شيء رائع. لا أحد يقترح عليكما أن تتوقفا عن استخدامه. إنّها مسألة توقيت وكيفية الاستفادة من قدراتكما الذهنية. موازنة نزعاتكما القوية للمنطق مع الأعمال والحدس، سوف تعمل على تقدمكما أكثر مما لو اعتمدتما على التفكير وحده. إن كنتما تحادثان بعضكما البعض بانتظام بدون أن يكون لكما الخيار لأنكما قادران على رؤية بدائل أخرى، فقد تحتاجان إلى كبح جماح نفسيكما. سيكون من الأفضل في كثير من الأحيان أن تتقدما في قرار ما. قد يكون بوسعكما اتخاذ القرار لاحقاً حول ماهية شعوركما الحقيقي حيال هذا الخيار. هذا أفضل من المماطلة. يجد كل منكما القوة في التصرف بناء على دوافعكما العقلية. يصبح الجوزاء والميزان أكثر دينامية عندما تتبلور الأفكار. إنّه مثل مشاهدة فيلم كتبتماه بنفسيكما، أو ساهمتما في كتابته مع الشريك. العملية الإبداعية قد تشحن علاقتكما بالجاذبية والشغف- فلتفعلا!

تطالبكما لعبة قوْل نعم بمعنى لا، أن تتحدثا بصراحة. لا تترددا في قول لا، عندما تعني لا. لدى كليكما قدرة على إظهار الذكاء الإبداعي أسرع من تأقلم عين القط مع الظلام- ما أسرع ذلك! أنتما تحكمان على ذلك الصفاء لصالح الحيرة في هذه اللعبة. سوف يبدو لكما الحسم أقل إيلاماً من المضي قدماً في اتخاذ قرارات لا تصب في مصلحتكما العليا. سوف تكون هنالك أوقات يسود فيها الاختلاف بينكما. قد تقرران التنازل لضمان تحقيق كل منكما لما يرغب. هذا أمر في غاية البساطة، التفاوض الجميل من الطراز القديم. إنَّ الأمر يختلف في هذه الحالة عنه عندما يقوم أحدكما بالعطاء دائماً ولا يأخذ سوى القليل. يتطلب الأمر شجاعة وقوة إرادة لتعديل هذا السلوك. أنتما بحاجة لضبط أشرعتكما الواثقة حتى يتسنى لها الإمساك برياح الفرص. أنتما تريدان التوقف عن تضييع الوقت المكرّس للمناشط التي لا تروق لكما. قد تتجه نزعاتكما الإبداعية في درب أو اثنين بما حققتماه من حس مشجّع.

لا تقتضي لعبة المشاعر الظامئة سوى خطوة صغيرة في اتجاه جديد. أنتما تحاولان فتح الصمام الذي يقود إلى مشاعركما. التواصل من القلب عوضاً عن العقل وحده. ربما بدا القول بإمكانية اتحاد القلب والعقل مبتذلاً على نحو ما، هذا هو ما يحدث عندما تعبّران عن المشاعر.

يحتاج الأمر إلى إعادة تربية عقليكما. عندما تحاولان التعبير عن عاطفة ما للشريك، ابتدرا القول بجملة تسبقها عبارة "أشعر". تقدما وجرباها: " أشعر...." (املأ الفراغ). ربما تجدان غرابة حتى في استخدام كلمة أشعر. ربما لم تبكيا قط عند سماع قصص العشق. لا بأس بذلك. ربما لم تكونا من النوع الباكي. لا بأس بذلك. ربما يصاب الشريك بصدمة عندما يرى الجانب الأرق من شخصيتيكما. الكثير من الأزواج تفاجأوا باتقاد شرارة الشغف الرومانسي في حياتهم لمجرد الانفتاح أكثر حيال التعبير عن مشاعرهم. ما زال بإمكانكما إظهار الشخصية العقلانية المرحة أو الفكرية الحادة لبقية العالم، ولكن امنحا الشريك عرضاً خاصاً لعواطفك الأكثر رقة. يسمون هذا الأمر في الأفلام " لمحة مُختلسة" لفيلم جديد. ربما أنتما متفاجآن لمدى إعجابكما بهذا البعد من نفسيكما. وربما كنتما متفاجآن أكثر لمعرفة أنَّ بداخلكما الكثير من الترددات، إن أخذتما وقتكما الكافي للتناغم معها.

**قوس قزح**

قد تسمو علاقة الجوزاء- الميزان إلى مستوى يظهر فيه قوس السعادة التي قد يعيشها شخصان من البشر. الأصالة الفكرية للجوزاء قد تجاري وبشكل رائع انجذاب الميزان إلى الفكرة الفنية. ولع الميزان بحالة الاتزان يتفق دون شك مع النظام العصبي الرقيق للجوزاء. موضوعية أفكار الجوزاء ترضي حب الميزان لتصميم خطة محكمة.

سرعان ما ينسجم الرجل الجوزاء مع بلاغة المرأة الميزان. مفاهيمها ليست موردة لكنها مباشرة في لباقة لطيفة. يحبّ الرجل العطاردي النظر إلى وجهها لأنّ جمالها يشرق عبره. الحب الذي تجسده يخطف أنفاسه، إلا أنّ صوتها ولمسة يدها تثبتان أنّها شخص حقيقي من لحم ودم. إنّه يأمل أن يستطيع الفوز بعاطفتها. هذه هي إحدى الأوقات القليلة التي يعقد فيها لسانه، ولكن بطريقة ما يستطيع الابتسام لطمأنتها بشأن رغبته. إنّه يتمنى لو يناسب منطقه احتياجاتها.

منذ أول لقاء بالرجل الجوزاء تعرف المرأة الميزان أنّها قد عثرت على نافورة من المعلومات. تنصت باهتمام لترى ما إذا كان يتمتع بالجدية الكافية ليستمر في لهوه. هذه المرأة الفينوسية المفعمة بالأنوثة لعوب هي الأخرى، إلا أنّ لعبها يسير وفق خطة. احتياجها للتوازن يجعلها تبحث عن شريك عاقل. حسّ الأعمال لديها يختبر عقله ليكتشف نوع الموارد بالضبط الذي باستطاعته تقديمه. ليس المال على وجه التحديد ما يهم بحجم قدرته على الوفاء بالتزاماته، خاصة إن انتهى بها الأمر في قائمة مسؤولياته. قلبها مزيج عجيب من الرقة والقوة. هذه الحبيبة الفينوسية لا تريد أن تكشف عن الجانب الأرق منها لأي شخص. إنّها مغرمة بالحب، لكنها ليست ساذجة. عقلها يخبرها أن تتريث مع هذا الرجل التوّاق الذي يصبّ اهتمامه عليها صباً.

امرأة الجوزاء تتوافق في العنصر مع الرجل الميزان. وهو سوف يكرمها بسخاء. تتساءل هي عما إذا كان سوف يعشقها. تعرف أنّه يتوقع هذا منها. إنّها تحب صوت هذا الرجل الفينوسي. صوته يبعث على الاسترخاء والطمأنينة- حتى عند الغضب تخاله مبهجاً. إنّه ينفعل عند الحديث عن نفسه. علاقاته السابقة لا تثير اهتمامها بقدر التزاماته الحالية. إنّها لا ترغب في المنافسة رغم أنّها لا تعجزها. ترغب أنثى الجوزاء في الحصول على هذا الرجل الفينوسي لنفسها بالكامل، إن كانت ستواجه الصعاب في سبيله. قد تسمح له بالدخول في حياتها. هذه المرأة العطاردية التي تفتن الرجل الميزان بحركاتها، تجده جذاباً بصورة شهية.

وبدافع من الفضول يرغب الرجل الميزان في اتباع خطى المرأة الجوزاء ليوم واحد. يتساءل عما يثير اهتمام هذا الكائن العطاردي. حتى إن لم يكن متأكداً بعد من خلال حواراته معها، فهو يشعر أنّ عقلها عميق بقدر اتساعه. يتساءل إذا ما كان بإمكانه مجاراة هذا العقل حرّ الروح. حبها للناس يتفق وحبّها الخاص. ذاك البحث الذي لا يشبع للمعرفة، هو ما يبعث على الخوف بدرجة قليلة. ليس لأنّه يفتقر للشجاعة العقلية. ولكنه مهتم بإبقاء ما يعرفه بالفعل تحت السيطرة، حتى يتسنى له أن يكون حاسماً.

إنّه يأمل لو كان يستطيع بالإضافة إلى هذا معالجة المعلومات التي سوف تمده بها هذه المرأة المفكّرة. يريد أن "يصل إليها" لأنّ هذه المرأة مست قلبه بطريقة لا يخالها معظم الناس ممكنة. لماذا هو مصدوم للغاية؟ تلك هي موهبتها!

حياتكما معاً قد تكون مهمة حافلة باللهو. سيكون في متناول أيديكما أن تفتحا أعين بعضكما البعض على أماكن جديدة وأساليب للإمتاع. قد يكون من المثير إرشاد الحبيب إلى آفاق جديدة اكتشفتماها، خاصة منذ أن وجدتما شخصاً يرغب في السير معكما لاستكشاف الآفاق الجديدة. بوسع كل منكما أن يدلف إلى عالم رفيقه بشغف وإعجاب. لا تدعا الصفات الفردية الفريدة فيكما تغيب عن ناظريكما. بمقدوركما معانقة الشعور الذي يرتفع وينخفض، ليأخذكما إلى أرض أكثر سهولة. هذه المطبات لا تخلو من بهجة أليس كذلك!

**الجوزاء- العقرب: المحقِّقان**



****

**الجوزاء+ العقرب: الفكر الثاقب**

بمقدور هذين البرجين المرور عبور أي تحدٍ بقوة وحسم. فضول الجوزاء ممزوجاً بقدرة العقرب على البحث العميق تسهم في إثراء الحوارات. الأحاديث القصيرة هي طريقة الجوزاء في إزالة الحواجز مع من يلتقيهم. العقرب أكثر قوة في مقارباته للتعرف على أحد ما. ما يجري في الأجزاء الخلفية من عقل أحدٍ ما، هو أكثر ما يثير اهتمام مولود العقرب. لا يستطيع العقرب مقاومة تساؤله حول دوافع الآخرين، حتى في وسط الحوارات الساخنة. قد تضعا في اعتباركما المواضيع التي قد يتجنبها الكثيرون- المحرمات في مجتمعكما ليست فوق المناقشة. علاقتكما الرومانسية ترتقي بتعلم الأمور الجديدة والأفكار العملية.

**لعبة اللسان الساخر**

ترتبط الألعاب التي تدور في علاقة الجوزاء-العقرب بالنقد اللاذع لبعضكما البعض، بالإضافة إلى الغضب الخفي. لعبة اللسان الساخر هي واحدة من الألعاب حيث يفرط كل منكما في قدرتكما العجيبة على التجسس. سوف لن تستطيعا منع نفسيكما من تمييز مساويء بعضكما البعض. انتبها للنقد. قد يتضارب وأسلوبكما في السماح لبعضكما العض بالاقتراب أكثر. سوف لن تستطيعا إرضاء بعضكما البعض على الدوام. اقتراف خطأ ما ليس نهاية العالم. وفوق كل شيء أنتما بشر. التهكم قد يكون ردة فعل للتجاهل. والآن تلك قصة أخرى قائمة بذاتها. قد ينزعج أحدكما أو كلاكما عندما يتم تجاهل آرائه. هنالك ميل تجاه اتباع أسلوب فظ في الرد. قد يكون هذا السلوك طلباً مشروعاً للاهتمام. يجد الجوزاء تجاهل أفكاره مؤلماً- وصفعة حقيقية على الوجه. لا يحسن العقرب العمل إن لم يُعامل باحترام. إنّه كأن تطأ على ذيل العقرب. التعبير عن الحب يصل إلى أقل درجاته إن لم تستطيعا إزاحة هذه اللعبة من حياتكما.

**لعبة الهجوم الخفي**

بدلاً عن التفاوض علناً، تقعا في لعبة الهجوم الخفي. تحكم الأهداف الخفية أحداث اليوم. هذه هي اللعبة التي قد يظهر فيها السلوك الساخط كحوار كئيب. سوف لن يزيد الهجوم الذي يباغت الشريك على حين غرة من معدل الإعجاب بكما. قد يأخذ الجوزاء طريقاً منعطفاً للوصول إلى نقطة ما إن استشعر المقاومة، بينما بمقدور العقرب أن يحفظ سراً حتى يرى بياض عينيك. الكتمان شيء يمكنك احتماله لدرجة معينة، وهو عندما تبدأ الأشياء في التطاير حتى يتعين عليك توخي الحذر. قد تشعر بالراحة حقاً عندما تخرج تلك المعركة إلى النور. جميع الحركات والحركات المضادة هي ما يصيب الأعصاب بالإجهاد "والتدمير!".

سيكون من المستحيل عليكما العمل معاً إن لم تتأكدا من توقف صافرة القصف الجوي. عندما لا ينساب التواصل بينكما لفترات طويلة من الوقت، ستظل هذه اللعبة في وضع التعليق. عندما تقعا في هذه المصيدة ستضيعا الكثير من الأوقات الجميلة معاً.

**لعبة النفايات السامة**

قد تتحول المشاعر المكبوتة إلى ملتهبة في لعبة النفايات السامة. يجد الجوزاء أمر كتمان آرائه صعباً للغاية. على هذا البرج الثرثار أن يمارس حرية الحديث. وعلى المدى الطويل يشعر العقرب بالضعف عندما لا يستطيع التعبير عن أفكاره المشحونة بالعواطف. عندما تمتنعا عن التحدث لفترات طويلة جداً تتخذ مشاعركما طابعاً غريباً. تصوراتكما عن بعضكما البعض ستتحول للون الرمادي مثل سحب الحيرة المتراكمة فوق رأسيكما. محاولة التحدث في خضم الارتباك العاطفي تبدو مثل السباحة في نهر متسخ- لا تشعران بأنّها الأمر السليم. لا واحد منكما سيستفيد من تجنب النقاش الصريح. عندما تركزا على ما لا تحبانه في بعضكما البعض لحد إقصاء ما تريدان تحقيقه، فلن يتم حلّ أي مشكلة. على نحو ما لا يبدو أنكما تهتمان لاحتياجات بعضكما البعض. الجهاز العصبي للجوزاء قد يتضرر بسبب هذه اللعبة. قد يصبح العقرب مرهقاً بالدرجة ذاتها. ليس منكما فائز هنا. إصراركما العنيد على الصمت ليس حلّاً.

**الخطط**

كيف يمكنكما التخلص من قبضة ألعاب الجوزاء-العقرب هذه؟ في لعبة اللسان الساخر على كليكما تعلّم ألا يركز بشكل مفرط على نقائص الآخر. من الصعب ابتلاع النقد الذي تمارسانه، وهو السبب في أنكما ستبلغا مرحلة بصقه خارجاً على بعضكما البعض. ليس عليكما التظاهر بأنّ لسانكما قد صار عذباً فجأة. إن كانت هنالك بعض المشاكل الحقيقية التي تحتاج حلاً، ناقشاها. كونا صارمين مع المشكلة وليس مع الشريك. قول الأشياء أسهل من فعلها، أليس كذلك؟ أنتما في الحقيقة لا تستطيعان تغيير بعضكما البعض، إلا أنّه من الممكن تعديل السلوك الذي يسبب لكما الازعاج الشديد، إن حاولتما. إن بدأتما الاستجابة لطلب الحبيب، فإنَّ النزعة للحديث الحاد سوف تخف. أنتما تقللان احتمالية إصدار ملاحظات لاذعة عندما تظهرا اهتمامكما. في علاقة الجوزاء-العقرب، من الضروري لكل منكما أن يثبت من خلال الأفعال أنّ بوسعه الاستجابة. لِمَ؟ لأنَ كليكما يعرف أنَ ذلك الحديث ليس سوى بذاءة رخيصة! التواصل بدون ما يدعمه من عمل لا يحلّ شيئاً في نظركما، ماذا تفعلان إن كنتما تريدان تخفيف مستوى تردد السخرية؟ اظهرا من خلال أفعالكما أنكما قد كنتما تصغيان.

يتطلب الهجوم الخفي استراتيجية جديدة في مناقشة القضايا الساخنة. إن كنتما خائفين من الاقتراب من النار، فهذا أمر مفهوم. لا أحد يحب أن يُصرخ في وجهه، والرفض ليس أمراً مسلياً هو الآخر. لم لا تبرمان معاهدة فضفاضة مع بعضكما البعض.

أولاً سوف تتحدثان حول الأمور، حتى إن كان ينبغي ترتيبها. يتفق المرء على الاستماع عندما يتحدث الآخر(استخدما ساعة "تحدّث" إن دعت الضرورة لِمَ لا؟ يتم استخدام ساعة تصويب في لعبة كرة السلة!)

تالياً، تأكدا من أنكما لا تعانيا من استمرار المضايقات بعد الحديث. اتفقا على وضع الخلاف جانباً حيث تركتماه في مناقشتكما. يمكنكما إيجاد الوقت للعودة إليه مرة أخرى والتحدث بشأنه. يبدو غريبا أن تتوليا زمام أمر ما كان يسيطر عليكما. ربما وجدتما طريقة أفضل من هذه لتحملكما على البدء. إنّ تعلم كيفية التواصل يعتبر ضرباً من الإبداع. يبدو التحدث سهلا، ولكن ليس عندما لا تكونا منتبهين لتعليقاتكما. لا تُلقيا بعود ثقاب مشتعل في البنزين. سترغبا في إخراج الهجمات السرية إلى العلن. من السهل حلّ مشكلة ما عندما تتحدثا وجهاً لوجه.

تتعلق لعبة النفايات السامة بتنظيف تلك المواد السامة عن طريق دفق الماء ودفعها للخارج حيث يمكنك التعامل معها. ربما كانت هذه اللعبة أصعب من ألعاب الجوزاء-العقرب الأخرى. ليس معروفاً عن الجوزاء العناد، إلا أنّ هذا البرج الهوائي قد يكتسب جفاءً شديداً عندما يكبت غضبه. يخفي الجوزاء مشاعره خلف مظهر خارجي بارد. قد يصبح العقرب عنيداً بشدة. قوة العقرب تكمن في قدرته على انتظار الآخرين. أكثر ما يفاجيء العقرب، أنَ بمقدور الجوزاء التفوق عليه في الصمود! على الجوزاء التوقف عن نظرته الباردة التي تضاهي في إثارتها للخوف نظرة كلينت إيستوود في فيلم الطيب والشرس والقبيح. على العقرب التغلب على قوة رأسها. إن كنت تفعل، فلديك الفرصة لتجدّف عبر هذا المستنقع. صدقني سوف ترغبا في الخروج بسرعة! تكمن الحيلة في أنّكما إن ركضتما بعيداً بدون التعامل مع هذه اللعبة حقاً، فسوف تعودا لتلعباها مرارا وتكرارا طالما كنتما معاً. ذلك هو الجانب السلبي من هذه اللعبة. قد تجركما للعبها. لا تلعبا. إنّه من الأفضل أن تكونا على وعي وأن تظلا بعيدين من خطاطيفها. اصعدا لأرض أكثر أماناً.

**قوس قزح**

علاقة الجوزاء-العقرب ثاقبة كهذين البرجين. يتطلب الأمر شخصاً استثنائياً لخداعكما. الوعي العالي قد يكون هو الأساس لمهارتكما العملية. بالنسبة للبعض منكم، ستبدوا زوجين غير منسجمين. الجوزاء سريع التفكير يرتبط عاطفيا بالعقرب المستبطن؟ يركز الجوزاء في الوقت ذاته على عدد من الاتجاهات. يركّز العقرب عقله الأشبه بالليزر إلى أعماق موضوع واحد فقط في كل مرة. أين الانسجام، على أية حال؟ إنّه يقبع في مكان ما بين تقديركما للأصالة والشجاعة للصمود من أجل أولئك الذين تحبانهما. يجيد كل منكما فعل هذا الأمر!

رجل الجوزاء مفتتن بالمرأة العقرب، ولكنه لا يعرف على وجه التحديد ما يجعله متعلقاً بها. ربما هو عيناها الصافيتان الثاقبتان. لنأمل أنّها لن تصيبه بثقب ينفذ إلى عقله. لا يود أن تعرفه بسرعة كبيرة. يبدو أنَ هذه المرأة البلوتونية تتسم بحبّ التملّك. ربما هي الطريقة التي تسلكها في إبداء اهتمامها بالوظيفة أو المهمة التي بين يديها. إنّه يأخذ نفساً عميقاً لأنّه لا يحب أن يتورط كثيراً في أي شيء عدا عمل حياته. إنّه لا يريد أن يتغير من أجلها. هل تتوقع منه أن يفعل ذلك؟ إنّه ينجذب إلى ابتسامتها بشغف- إنّها مثل الشمس. يريد أن يلهو مع جانبها الرومانسي والمحب للمرح. إنّه حقًا لا يعرف بعد كيف يرتبط بالجانب الأكثر جدية من هذه الأميرة الغامضة، ولكنه ومرة أخرى حريص على معرفتها.

يباغت فكر الرجل الجوزاء أنثى العقرب بينما يدخل إلى حياتها. تتساءل هي حول ظهوره المفاجيء وتحدج هذا الهائم العطارديّ بنظرة ملؤها الحيرة. هل هو سفينة عابرة ليلاً، أم سيطول به الأمد هنا؟ تفترض أنّ بعض الفكاهة لن تضيره شيئاً. يبدو هو وديعاً بما يكفي، أو على الأقل تقنع هي نفسها بأنّه كذلك. تلاحظ أنّه يأتي ومعه بعض الخيوط. تنظر هي في عدة اتجاهات للتأكد من هذا الأمر. هي لا تعرف على وجه التأكيد إن كان من الخير الاعتماد عليه، في حال غادرت سفينته فجأة لمياه أكثر إثارة. تحب هي الملاح الذي في داخله، ولكنها تحب أن ترى ما يشير إلى أنّه قد يستقر. لا تخشى السفر في حد ذاته. إنّها فقط تريد أن تكون على ثقة من أنّها لن تقضي عمرها في انتظار عودة الحبيب.

المرأة الجوزاء لا تمانع في الاقتراب من الرجل العقرب في الحال. لِمَ؟ بإمكانها الانسحاب بذات السرعة التي تتقدم بها! إنّها تريد أن تدخل إلى عالم هذا الكائن الشغوف، ولكن حبّه الشديد للتملك الذي يطوّق بشدة كعناق الدببة يثير فيها مشاعر القلق. تحب هي أسلوبه في إظهار اهتمامه. يبدو أنَ كلماتها تثيره. تأمل أنّه يستمع إلى عقلها، لأنّ هذا هو الطريق إلى مشاعرها، والتي بدورها تأخذه إلى كل جزء منها. يبدو أنّ الرجل العقرب مهتم بحسّها بالذات ككل- ولهذا وقع السحر عليها.

تتساءل هي عما إذا كان سوف يمل من أساليبها النزقة التي تهيم بها في كثير من دروب المعرفة. إنّها ترغب في رفقة هذا الرجل، أو على الأقل ألا يقف في طريقها. إنّها تعرف ذلك بالفعل، فسيصل إلى آذانها في نهاية الأمر نداء عطارد المزعج للسعي في سبيل الثراء المعرفي. ليس لأحد أن يشكّ في هذا الجانب منها. إنّه مقدّس.

ينظر الرجل العقرب إلى أنثى الجوزاء ويتعجب من تعبيرها المهذب عن الأفكار. إنّه متأكد من ملاءمة هذه العلاقة له. هي تجذب عاطفته بنظرتها المباشرة التي لا تعرف الخوف. يأمل لو أنّ عينها تطرف على الأقل. إنّه لا يشك أبداً في أنّ مظهرها يتغير في كل مرة ينظر فيها بعيداً- هل هنالك تغيير قوي في قوس حاجبيها، أم في ثنية شفتيها؟ هل هذا خياله، أم إنّها أكثر من امرأة واحدة؟ ليس لديها الاستعداد للكشف عن طبيعتها المزدوجة المتطورة. ازدواجيتها طبيعية كما تكّة ساعة حائط تحفظ الوقت. يجدها الرجل العقرب مثيرة للاهتمام بشكل فائق للعادة، ربما لأنّ أسئلته التحقيقية لا تهزّها. حتى العصبية التي في صوتها لا تخبره الكثير. لا يستطيع هو مقاومة الدافع للتنقيب عن أسرارها، إنّ التنقيب عن الأسرار شيء يجري في دمه. ينتبه إلى أنّها تجفل عندما يحقق معها، وتتنفس الصعداء عندما يوقف التحرّي.

يعتقد أنّ السبب وراء ذلك هو التحقيق الزائد. لقد كانت تنتظر منه أن ينتقل إلى شيء آخر أكثر إمتاعاً!

يتسم كل من الجوزاء والعقرب بالذكاء الحاد. تظهر الجوزاء هذه الصفة من خلال سهولة الفهم التي تميز الأبراج الهوائية، فتتفوق على عقول غيرها. يغوص العقرب في الأعماق بحثاً عن الإجابات. قد يعمل العقرب بجدٍ حتى يتغلب على التحدي الذي يواجهه. علاقتكما لا تقبل الهزيمة ولا الرفض. ربما وجدتما رفيقا ومحباً وحليفاً في شخص واحد. استمتعا بما ستحققاه من اكتشافات في معرفة بعضكما البعض. سوف يكون هنالك الكثير منها. ليس من الصعب تخمين ذلك!

**الجوزاء-القوس: المسافران**

****

**الجوزاء+ القوس= مجرّة من الأفكار**

الاثنان هما أكثر الأرواح تململاً. أنتما برجان متقابلان في المجرة. الجوزاء أكثر اهتمامًا بالتفصيل قليلاً عن القوس ذي الميول التوسعية. هذا لا يعني أنّ الجوزاء ليس منفتحًا على الأفق الإبداعي الواسع. يصبح الرامي أكثر تركيزاً على التفاصيل عندما يستحوذ شيء على اهتمامه (أو عندما تقيد هذا البرج الناري إلى مقعد!). ينقسم الجميع ما بين محبّ لما فيكما من عفوية أو كارهٌ لها. ربما كانت بهم غيرة أو حيرة. أنتما مدركان للدينامية الداخلية لاستجابات بعضكما البعض منذ البداية. إن غاب عليكما شيء ما، فلا تقلقا لأنكما سوف تدركانه لاحقاً بينما تقفزان في مرح بجنب بعضكما البعض.

ربما تتساءلا عما إذا كان العالم كبيراً بما يكفي ليزودكما بالمعلومات والمعرفة التي تنشدان. التعليم شيء أساسي لكل منكما، سواء أكان تعليماً ذاتياً، أو من خلال الدراسة التقليدية. مهما كانت الحال، فأنتما طالبا علمٍ نهمان. الملل ليس ضمن اعتباراتكما البتة- وإن تجرأ على رفع رأسه القميء، فسوف يصطلي بثائرتكما في الحال.

**لعبة المفسّر**

تدور الألعاب التي تُمارس في علاقة الجوزاء-القوس حول نفاذ الصبر، والميول التوسعية المفرطة، وعدم الاستقرار. تحدث لعبة المفكّر عندما تعجزا عن السماح لبعضكما البعض بالتعبير عن وجهات النظر بصورة كاملة. أنتما تردان بإطلاق الرأي حتى قبل أن ينهي الشريك حديثه. دائمًا ما تفقدا جزءاً مهماً من المعلومات نسبة للترجمة السريعة لما يتم سماعه من خلال مرشِّحاتكما الخاطفة. قد تُجرد الكلمات أو المعلومات من سياقها أيضاً. كيف يليق بتورط اثنين من المفكرين اللامعين في سيناريو كهذا؟ في الحقيقة يجوز هنا إلقاء اللائمة على موهبتكما في استغلال عبقريتكما للتأثير السريع على وضع ما. هذه هي الحالة التي ينحرف فيها شيءٌ جميلٌ عن مساره. قوة العمليات الذهنية الفردية مرتفعة في هذه العلاقة الرومانسية- شيء يصعب تخيله أليس كذلك؟ تُترجم تصوّرات الجوزاء إلى حديث في سرعة البرق. صحيح أنّ القوس يتدفق حماسة نارية قوية عند الاقتناع بأمر ما. أنتما بحاجة للعمل على هذه النقطة لأنّها تناقض غرائزكما الطبيعية. أنتما غير مضطرين للتخلي عن شغفكما بالرد والتواصل السريع. سوف تتسببا في نفور الشريك إن أظهرت ردودكما عدمَ فهمٍ كاملٍ للنقطة المعنية. الغضب يقبع دائماً على مسافة قريبة. قد تريا حقيبة أو اثنتين جاهزتين بالفعل. قبل أن يبدأ أحدكما حزم حقائبه، حاولا التحلي بقليل من الصبر- بسرعة. هذا من المشاهد المحبطة للتصرف بالنسبة لاثنين من الأشخاص سريعي الاستجابة. إن رفضتما تغيير هذا التصرف، سوف يصيب البرود قلبيكما.

**لعبة الحاوي**

بوسع برجيكما السير في عدد من الدروب بدون أن تضلا الطريق أكثر بكثير من الآخرين. إن صرتما متوسعين جداً في حرارة الطموح، فقد يغيب أحدكما عن نظر الآخر.

لابأس في ترك أحدكما الآخر يتسكع قليلاً لبعض الوقت. أنتما تفضلان إطالة الرسن، على أية حال أو ربما السير بدونه. تبدأ لعبة الحاوي عندما تشتت الطرق الفرعية انتباهكما. ربما كان من الصعب عليكما التركيز معاً على أي اتجاه واحد. القرارات تصبح أقرب إلى المستحيل بالنسبة لروحيكما الحرّتين عندما يبدو كل شيء مغرياً. إنّه ذلك التوق للمغامرة أو الإثارة ما يقودكما إلى عيش حياة حافلة بالحيوية. قد لا تكون لديكما مهنة أو هواية واحدة أو منزل واحد أو أي شيء يبدو مناسباً. هذا ليس لأنكما نيّقين أو يصعب إرضاؤكما، لديكما ظمأ للمجالات الجديدة من المعرفة لأنّ هذا يلائم تصوركما المشبع بالعواطف عن السعي لإيجاد نافورة الشباب. ربما تحب الطريقة التي يتبعها شريكك في انتهاز الفرص، طالما لم يكن يسبقك أو تشعر بأنّه ينساك.

عدم الحصول على الدعم الذي تحتاجه لتحقيق هدف ما هو الأمر المؤلم هنا. الإهمال يجرح قلبي الجوزاء والقوس. ولا يجيد أي منكما الاختباء أيضاً!

**لعبة الحجر المتدحرج**

قد يستقر الجوزاء والقوس معاً حتى على الرغم من كثرة الكتب التي تقول بغير ذلك. عليه لا تهلعا إن بدت لعبة الحجر المتدحرج مألوفة جداً. الالتزام قد يجعل فرائصكما ترتعد. التدحرج إلى علاقة أخرى يصبح مغرياً عندما يصعب الاستمرار. المعضلة في علاقة الجوزاء-القوس تكمن في أنّه من الصعب إنكار أنكما قد وجدتما شخصاً قادراً على فهمكما بدقة. عوالمكما الداخلية ليست مختلفة جداً، بيد أنَّ إيجاد الاستقرار في العالم الحقيقي قد يشكّل تحدياً. ستختفي هذه اللعبة بسرعة إن كنتما قادريْن على التركيز على بعضكما البعض لفترة طويلة بما يكفي وكنتما ممتنيْن لما حصلتما عليه. قد يصدم كل منكما الآخر قليلاً، إن صدقت تصوراتكما عن الشريك في ما يخص المال المرة بعد الأخرى. قد يقودكما هذا إلى السؤال: " كيف لأحد ما أن يعرفني بهذه الشمولية؟" قد يتساءل أحدكما أو كلاكما عما إذا كانت هنالك طريقة للتعريف الواضح للالتزام أو أحد أنواع الاتفاقيات. عليكما أن تتحليا بالإرادة للبقاء لوقت كاف حتى تسمحا للعلاقة بالتعمق في الثقة للحد الذي تحتاجانه. الميل إلى الهياج كفحل وحشي، قد يضرب أيّاً منكما بسرعة. الركض بعيداً من مناقشة ما تريدانه من بعضكما البعض سوف لن يحلّ المشكلة، ولم يفعل قط. قد يؤلمكما العجز عن معرفة ما إذا كنتما قد وجدتما في بعضكما البعض توأم الروح بشكل دائم أو موقت. نفاذ الصبر يزيد من قوة الرغبة في الطيران بعيداً.

**الخطط**

كيف يمكنكما الطيران حول سجون ألعاب الجوزاء-القوس هذه؟ تتطلب لعبة المفسّر قوة الإرادة للسماح لبعضكما البعض بالحديث. ربما يحتاج كلٌ منكما حتى إلى التدرب على أن يعيد على شريكه ما يظن أنّه سمعه منه. هل تذكرا لعبة الحفل التي يهمس فيها كل شخص إلى الشخص التالي ما يظن أنّ الشخص السابق قد همس به، وهكذا حتى يتم إعادة الرسالة إلى الشخص الأول الذي بدأت به اللعبة؟ عادة ما تكون الرسالة المعادة الأخيرة لا تشبه الرسالة الأصلية على الإطلاق، وهذا ما يبعث الجميع على الضحك.

نحن نتحدث عن شخصين فقط في علاقتكما. ولكن قد تظل هنالك فرصة لتغيّر الرسالةُ معالجَتَك لما قاله الشريك. قد يضفي الجوزاء تمديداً فريداً على المعلومات الجديدة. للقوس أسلوبه في تضخيم ما يقال. إنّه الولع بالتواصل الذي قد يضرب القوس بعاصفة، تجعل التفاصيل تغيب عن نظر هذا البرج. هذا هو السبب وراء أهمية إبطاء إيقاع الحديث والإصغاء. ربما كنتما تسمعان فقط كلمات قليلة من كل عشرٍ قيلت لأي منكما عندما يكون الاثنان منطلقين بالسرعة القصوى. قد يسافر الجوزاء والقوس بسرعة معاً في الأبعاد المادية أو الفكرية. الآن قد تنطوي ردود أفعالكما على خطوتين: الحديث بالتزامن، ثم محاولة التفوق على الشريك بالمهاجمة بالردود السريعة. قد تكون الصيغة الجديدة أفضل حالاً. ضعا الآتي في اعتباركما: تحدثا واحداً واحداً، ثم اسمحا لكل منكما بالرد. كررا الخطوات بحسب الحاجة. لا تتعجلا. أنتما بحاجة لمقاومة الرغبة في إعادة تفسير ما سمعتماه.

إن احتواء لعبة الحاوي ليس أمراً صعباً كما يبدو. يمكنكما مواصلة الركض في عدة اتجاهات إن كنتما تملكان الطاقة والوقت الكافي. لِمَ التوقف؟ سوف تشعران بالملل وترغبان في القيام بالأمر تارة أخرى على أية حال. عليكما أن تأخذا فسحة قصيرة معاً، في وقت ما بين أسفاركما، وأنشطتكما الاجتماعية، واجتماعاتكما، وأحاديثكما مع الأصدقاء، وتبادلا فيها الحديث عن أحلامكما. بقليل من الجهد يمكنكما فعل كل ما تريدان بدون خسران الشريك. أنتما تبعثان الحماسة في بعضكما البعض لتجريب تحديات جديدة. إن لم ترغبا في التحفيز فلماذا اخترتما هذه العلاقة، أو على الأقل أظهرتما اهتماماً بها؟ يشعل الجوزاء شرارة عقل القوس مثل موجة المد والجزر! يبعث القوس في الجوزاء نزعات بدائية جامحة. واجها الأمر، هذه علاقة يصعب زوالها طالما كانت ملهمة لكليكما. من الضروري تركيز كل منكما على أهداف الآخر لفترة كافية.

لن تكون لعبة الحجر المتدحرج مزعجة إن قرر كل منكما أنْ يكون جزءاً من هذه العلاقة بمحض إرادته. تنطبق هنا القول القديم، " يستلزم الأمر شخصين "! قد لا يتفق الجوزاء والقوس في معاني الالتزام. ترى الجوزاء الالتزام كاتفاق لفظي-أو كتابي أحياناً-على تأسيس العلاقة. يصعب على القوس فهم هذا الموضوع. قد يكون الرامي مخلصاً مثل جروٍ، ومهما تمادى القوس في تسكعه بعيداً سيعيده إخلاصه إلى المنزل. ثم مرة أخرى قد لا يكون القوس مستعداً حقاً للاستقرار مالم يكن مكبّلاً. ربما يسير القوس بعيداً وهو مقيّد إلى المقعد! النوع الأخير عادة ما يرتبط بعلاقة رومانسية لأنّ الرامي عاشق شديد الصبابة، قد يكون مثل بطل من حكاية خيالية، ولكن قد تجد نفسك في ليلة باردة معانقاً قطتك أو كلبك المدلل بحثاً عن الدفء.

قد يكون الرامي بعيداً في مغامرة حسية أو روحية. بوسع الجوزاء والقوس الالتزام تجاه بعضهما. على كلٍ منهما إيجاد السبب الذي يدفعه بشكل خاص للبقاء بدلاً عن الرحيل. محاولة الحديث إلى أحدكما أو الآخر لإقناعه بالبقاء قد تنتهي بك وأنت تنتف شعر رأسك. عندما يضرب كل منكما بجذوره في العلاقة قد تصبح أبدية! ارتباطكما في آخر المطاف يستحق المعاناة.

**قوس قزح**

علاقة الجوزاء- القوس لا تخلو من تنوع وثراء عندما يتعلق الأمر باستكشاف الذات. أنتما كزوجين، قادران على الاستجابة بسرعة لنداء الفرص. حماستكما معدية. بالنسبة لكما لم تخلق الحياة لتعاش بإيقاع بطيء. لستما من الشخصيات عالية الدافعية من النوع الفا، ولا تتفقا مع مواصفات النوع بيتا الذي يميل إلى الاسترخاء حتى، من الصعب تصنيفكما- أليس كذلك؟ على الأرجح هذه هي الطريقة التي تروق لكما. يمكن الوصول إلى مرحلة الالتزام بينما تتقدمان في العلاقة. هذا هو الشيء الرائع في الكثير من علاقات الجوزاء-القوس، تتبلور الأشياء بينما تحدث.

يشعر الرجل الجوزاء بالإثارة حيال شخصية المرأة القوس. إنّه يحبّ صوتها الودود الفقاعي. طاقتها تحفّز طاقته حتى تبلغ الأخيرة سرعتها القصوى. إنّه يبتهج لرؤية أنّ هذه المرأة عفوية تجاه كونها منظمة مثله تماماً. إنّه يحب السير بجانب هذا البرج الناري. لديها قلب هائل كالمشتري، وعقل مفعم بالحيوية إلى حد المبالغة. ذكر الجوزاء مفتون بإدراك أنثى القوس الواسع. إنّه معجب بانفتاحها على الأفكار الجديدة. يسعى للسفر معها في عدة دروب حسية وفكرية. ليت لدى هذان الشخصان ما يكفي من العمر لإكمال القصة!

تفترض المرأة القوس أنَ رجل الجوزاء لا يقل عنها توقاً للتجارب الجديدة. تستمتع بمحبّ الأفكار هذا القادر على السفر في عالم الأفكار بسرعة خاطفة. بإمكانه القيادة على الطريق بينما يتحدث على الهاتف، ويقرأ تقريراً ما، ويستمع إلى موسيقاه المفضلة، كلها في الوقت ذاته. " إنّه يتصرف كما لو كان يعرف وجهته جيداً"، تقول هي لنفسها. ما يثير إعجابها أنَ هذا الشخص العطارديّ لا يندهش للحياة التي يصنعها. منجذبة هي إلي طريقته في إخبارها أنَ أمرها يهمّه. إنّه يريد إبهارها عن طريق تسليتها. تتمنى هي لو أنّه يبطيء قليلاً للحظة واحدة، لأنّها بحاجة إلى التقاط أنفاسها. ثم مرة أخرى يصبح جموح هذا الرجل العطارديّ مثيراً للحماسة. إنّه يبدو كروح قريبة أليفة.

تلمح امرأة الجوزاء من زاوية عينها النظرة الثابتة لرجل القوس الهائم. إنّه يحاول التحقق مما يراه. ترى هي أنّه مهتم ويتمنى لو كان بمقدوره الاقتراب أكثر. " لابد أنّ هذا هو سلوكه في الإغراء." تضحك وهي تسائل نفسها عما إذا كان قد قرأ أفكارها. عندما يتحدث إليها تستشعر الحيوية اليافعة، مثلها تماماً. إنّه يمتلك بلا شك حساً فكاهياً رائعاً. تستمع باهتمام كبير إلى قصة حياته. ينتظر الرجل القوس اللحظة المناسبة لدخول مجالها الخاص- عندما لا تبدو مشغولة جداً. ربما يقدم إليها نفسه عن طريق اختلاس النظرات إليها، وإبداء ملاحظاته، حتى قبل أن يتحدث. ربما ترمي في اتجاهه بنظرة تجعله يشعر بأنّها تعرف باهتمامه. سريعاً ما يدركا أنّهما ينتميا لذات البلد الداخلي، وأنّ رحلاتهما الخارجية قد تأخذهما بسهولة إلى الوجهات ذاتها. تسعد الجوزاء لرؤية ابتسامته المطمئنة.

يدرك الرجل القوس أنّ أنثى الجوزاء قد تصبح رفيقته في اللعب واللهو. يريد هو تأجيل التفكير في الأمور الأكثر جدية لوقت لاحق. يعيش في اللحظة، على الأقل يريد أن تعتقد أنثى البرج الهوائي أنّه كذلك. يحبّ أن يسمع ضحكتها. إنّها تشبه ضحكته عندما يكون سعيداً حقاً. فكر المرأة الجوزاء يحلّق من خلال أفكاره. لا يتفاجأ هذا الرجل الوادع في العادة بالمهارات الحوارية لأي شخص، إلا أنّ قذائفها اللفظية تضربه مثل صواعق البرق. إنّه معجب بهذه المرأة. متعجرفة هي مثله عندما تحاول إقناعه برأي ما، مثله تماماً إلا أنَ عجرفتها أكثر لمعاناً حتى- يا للروعة! الآن، ما العمل مع هذه الروح سامية الروح؟ يتساءل عما إذا كان منقاداً من قبل شخص ذكي جداً جعله يظن أنّه هو المطارد. عليه مقابلة هذه المرأة الواسعة الخيال قوية العاطفة مرة أخرى. نادراً ما يلتقي سيد الإقناع هذا بصنوه.

القوس والجوزاء علاقة خيالية. أنتما لا تنتميا حقيقة لأي قرن. ربما يجعل كل واحد منكما الآخر يشعر بأنّه ضائع في رحلة في الزمن من أيام العصور الوسطى عندما كانت الفروسية مفردة عائلية. في الألفية الجديدة، أنتما ثنائي مناهض للتصنيف العادي من قبل بعضكما البعض أو أي من الثقافات. أنتما في الحقيقة لم تروضا الجموح في كلٍ منكما. من الأفضل لكما تقبٌّل الروح الداخلية المشتركة للمعلم، المستشار، الرحّالة، والتلميذ. لا تفرضا معارفكما على بعضكما البعض. يعرف كل منكما بالفعل الطريق إلى قلب الآخر- ألا تفعلا؟ كونا كتاباً مفتوحاً يُقرأ لإمتاع بعضكما البعض. عندئذٍ تجدا كل ما تبحثان عنه من نفائس.

**الجوزاء-الجدي: خبيرا حلّ المشكلات**



**الجوزاء+ الجدي= الطموح الجاد**

تسهم القوة الذهنية للجوزاء في تحفيز ذهنية الجدي العملية. بإمكانكما ابتدار أشياء عظيمة معاً- وإنهاؤها! هل جاك فلاش الجوزاء الوثّاب يتوافق حقاً مع مزاج الجدي؟ يبلي هذان البرجان بلاء حسناً معاً عندما ينظرا إلى الصورة الكاملة عياناً. التفاصيل هي السبب وراء المرور المُتعِب من أضيق الأبواب. بوسع هذين البرجين إيجاد طريقة للاهتزاز عبر النقاط الضيقة بمرونة وشيء من الأصالة. باستطاعتكما تكوين تشكيلة منتجة بالفعل. تأكدا من التوقف أثناء رحلة الحياة للاستمتاع بمنظر الغروب، وشرب الكابتشينو، والعشاءات على ضوء الشموع أو ما يشبع مخيلتكما الرومانسية.

**لعبة بارد كالثلج**

يمكن تتبع جذور الألعاب التي تمارس في علاقة الجوزاء-الجدي عميقاً إلى حد الافتقار للعاطفة، والضغوط المفروضة ذاتياً، والنظرة الكئيبة للأمور. ابتعدا عن هذه الميول وستمتليء الحياة بالمزيد من الصحو والإشراق. لعبة بارد كالثلج تظهر عندما لا تعبِّرا عن الحميمية تجاه الشريك. التواصل شديد البرودة، الذي يفتقر للمشاعر، سوف لن يفتح ما استغلق من قلبيكما. المنطق يضحى جافاً عندما لا تبوحا بمشاعركما. هذا يحدث على الرغم من أنّ شؤونكما العملية تتقاطع مع علاقاتكما العاطفية. حتى الجنس قد يفتقر إلى الشغف. قد يكون الجوزاء بعيداً عندما يتوارى خلف أفكاره. الجدي في بعض الأوقات يكون مداناً بجرم التزام موقف دفاعي مثل كوكبه الحاكم زحل، والذي يحتمي وراء حلقاته. ربما كنتما منعزليْن عن بعضكما البعض كثيراً. قد يكون الخوف مكوناً سرياً في هذا السلوك. أنتما بحاجة للذوبان. رفض الخروج من الثلاجة قد يكون قوياً إن كان هذا من أنماط العادات القديمة لديكما. يحب الجوزاء الحديث، ويستمتع الجدي بالمنطق. إن تجنبتما الحديث بالمنطق فهذا سوف لن يفيدكما إلا المزيد من الابتعاد ويجعلكما تعانيان من أسوأ آلامكما.

**لعبة قدر الضغط**

قد يصبح كلٌ منكما في عجلة من أمره بسبب جدول الأعمال الذي يلتزم به. وقد يذهب وقت الذروة بما تبقى من صبركما مع بعضكما البعض، كما يحدث في لعبة قِدْر الضغط. يميل الجوزاء إلى التشتت على عدد من الاهتمامات في سلة فضوله النهم. أما الجدي فقد يكون مستعداً لتحمل المزيد من المسؤوليات في لمحة عين. ضعا هذه الغرائز مع بعضها وسوف تكونا في علاقة لا تعرف التوقف. ربما تفضلا الانشغال، ولا بأس في ذلك حقاً. قد تصبح الأمور نزقة إن اضطررتما إلى ضغط أعصابكما لآخر مدى. لا يعرف عن الجوزاء أنّه كالجدي في الطموح، إلا أنَّ الجوزاء لا يُنافس في مجاراة من يعشق قلبه التعلّم وحمل الناس على التفكير بشكل مختلف. يتنفس الجوزاء الطموح كما عدَّاء مسافات طويلة يقاتل من أجل النَفَس التالي. وهو أكبر بكثير من التعميم المتعجل. محارب العقل يتسم بالتصميم في حركاته. الجدي مقيّد بخوفه الداخلي من الفشل في الاجتهاد لإثبات قدرته على النجاح. هل تتحركا بسرعة بدون نسيان بعضكما البعض في خضم المعركة؟ قد تشعرا كما لو أنكما مرميان داخل قدر ضغط. يقظة الضمير التي تبعثانها في بعضكما لتلتزما الشمولية قد تجعلكما تبذلان المزيد من الجهد لمساعدة الغير. تجاهل أي حس للحدود الفاصلة سوف يجدكما مرهقيْن ومحتاريْن. قد يشكّل الضغط شرخاً في اتحادكما الراسخ.

**لعبة الاكتئاب**

قد يهديكما التفكير السلبي تذكرتين لمباراة في لعبة الاكتئاب. إن كنتما تشعران بخيبة الأمل لأنّ الحبيب لم يرق إلى مستوى تطلعاتكما، فربما تبدآن في تبادل اللوم. التفكير المتزمت قد يشكّل مشكلة أكبر وأخطر حتى. إن كان أيٌ منكما متعلقاً بأفكاره بشدة، قد يستشيط الآخر غضباً. الشعور بالحزن يحدث بسبب التباعد العاطفي. قد تؤدي أيضاً العقبات في العمل إلى ظهور هذه اللعبة، خاصة إن عجزتما عن مجاراة ما تقدمه لكما الحياة. مقاومتكما الابتعاد عما يعكّر صفو سعادتكما قد تسحب روحيكما إلى حضيض الاكتئاب. لا يستطيع الجوزاء التعامل مع الحزن لفترات طويلة، سواءً أكان حزنه هو أم حزن شخص آخر. هذا البرج خفيف الروح يعتريه البرود عندما تعترض عقبة ما طريقه. إن لم يستطع الجوزاء إيجاد مخرج فسوف يحاول النفاذ من الأسفل أو يدور حول المسألة أو يطير فوقها. أما الجدي فمختلف. هذا العملاق الترابي سوف يقاوم باستمرار، إن لم ينجح هذا، سوف يحاول الجدي التفاوض بشأن الأمر. في آخر المطاف قد يشتري هذا البرج الترابي جرّافة ويزيح الصخرة عن الطريق. للبرجين طريقتان مختلفتان للتعامل مع المشكلات. هذا هو ما قد يدخلكما في حيرة أو نفاذ صبر حول الطريقة التي يتعامل بها الشريك مع مشكلاته الخاصة. ما علاقة هذا بالحزن؟ علاقة كبيرة! السبب في الحزن هو العجز عن السماح لبعضكما البعض بتقديم المساعدة. قد لا تتناغم أطوال موجاتما إلى حد أنكما عندما تشعرا بالحزن تعجزان عن التواصل. وتصبح هذه مشكلة حقيقية إن طال بها الأمد. سوف تشتد عليكما وطأة الحزن إن لم تطلبا المساعدة، أو تبادرا بالتحرك في طريق إيجابي جديد.

**الخطط**

كيف يمكنكما التغلب على تحديات ألعاب علاقة الجوزاء-الجدي؟ تشير لعبة بارد كالثلج إلى ضرورة إظهار الدفء بدلاً عن الذكاء الفكري. بوسع الجوزاء النزول عن جبل الفكر الشامخ. وبإمكان الجدي التوقف عن ضربة المرفق الأيسر الدفاعية. يمكنكما إعادة تدريب نفسيكما على العودة إلى أسلوب التعبير عن المشاعر. سوف يصبح شغفكما أقوى إن استطعتما وضع أيديكما على سطح العالم الداخلي لكل منكما. يحمي الجوزاء حد مشاعره بمظهر الاهتمام العفوي. بينما يحرس الجدي شؤون القلب بنظرة حذرة. من الضروري تخيّر مكان اللقاء بحيث يوفّر لكل منكما الشعور بالطمأنينة والقدرة على الاستمتاع بالحميمية التي تنتظركما معا. إنّه المفتاح لسعادة أكبر. عليه قد تحبسا نفسيكما كثيرًا في قفص من التفكير المحدود. يتطلب الأمر جرعة من الإيمان وقوة في الإرادة لتبني نمط تفكير أكثر مرونة حتى تختفي هذه اللعبة عن مشهد العلاقة. تمسكا بالإيمان بما تستطيعا إنجازه بدلاً عن التركيز في ما يعجزكما فعله. عندئذٍ سيتوالى ظهور الخيارات بوتيرة أعلى.

في لعبة قِدْر الضغط أنتما بحاجة لتحديد الأدوار التي تلعبانها والتي تبقياها ضمن الواقع المعاش. يمكنكما التوقف عن الأداء في مسرحية لا ترغبا في المشاركة فيها. قد تكون جداول أعمالكما بحاجة لأن تتناغم بشكل أفضل لتلبية احتياجاتكما. لا يتطلب الأمر الكثير من **الوقت** لتأخذ الأعمال والالتزامات زمام السيطرة على حياتكما. في كثير من الأحيان يصبح من الممكن الزج ببعض اللحظات الرائعة في روتين يوم مزدحم. عليكما التركيز على اقتطاع وقت تمضيانه معاً بعيداً عن هموم المتطلبات اليومية. تتعرّض الحميمية باستمرار لضربات من المقاطعات الخارجية تؤثر سلباً على تدفق المشاعر. هذا لا يعني أنّ عليكما التخلي عن الوظيفة أو الاهتمامات الأخرى. عليكما فقط السماح لنفسيكما بفترة راحة تمنحكما الفرصة للاستحواذ على الاهتمام العاطفي لكلٍ منكما. إنَّ الأمر على الأرجح أسهل مما تظنان. إن تحدثتما حول الأمر برغبة صادقة في إنجاز المهمة ستفعلا.

تمثّل لعبة الاكتئاب تحدياً. بإمكانكما حل الأحجية، إلا أنّكما قد تحتاجا البحث عن الأجزاء المناسبة بجدّ أكبر وفي الوقت المناسب. تدريب عقليكما على التفكير بشكل أكثر إيجابية هو الخطوة الأولى. بدون هذا المكون سوف يصعب عليكما إعادة تركيب المحرك. من ناحيةٍ ما، تقومان بتعديل في التصوّرات التي كوّنها كلٌ منكم عن نفسه والآخر. إن كان رأيكما الفردي كئيباً سوف لن تتوقعا وقوف الشريك إلى جانبكما دائماً حتى تخرجا من تلك الحفرة العميقة. بشكل فردي، عليكما الالتزام بمسؤولية تبني موقف ذهني إيجابي. بمقدوركما أن تكونا داعمين للشريك في تحقيق ذلك. ساعدا بعضكما البعض، ولكن لا تعتمدا بشكل مفرط على العلاقة إلى حد انهيارها تحت وطأة ثقلكما. خيبة الأمل في الوظيفة لا يجب أن تكون نهاية العالم. الحزن أفضل من الاكتئاب. الأخير قد يتسبب في خسارات على المدى الطويل. ربما أفادكما التوقف عن تركيز اهتمامكما كله على ما لا يفيدكما كأفراد أو كزوجين. من المستحب هنا تذكّر المقولة القديمة: " "هل الكوب نصف ممتليء أم نصف فارغ؟" عادة ما يكون النجاح في عقل المدير وأمام ناظريه. أما جذر هذه المشكلة فيتعلق بتغيير الطريقة البالية في التفكير. من الصعب جداً تبديل أنماط التفكير التي عفا عليها الزمن، حتى إن كانت لا تجلب السعادة إلى حياتكما. يتطلب الأمر شجاعة لتقبل نمط التفكير الجديد. بعض التوكّل مطلوب هنا، ولكنه يبدو بالنسبة لعقل يسيطر عليه الخوف كقفزة عبر أخدود كانيون العظيم. الواقع قاسٍ. أنتما تقيسان نفسيكما بمدى النجاح الذي تحققانه. وعندما يتعلق الأمر بالحب، تكون الأسرار حاضرة. من السهل دائمًا تقييم كل شيء باعتباره نجاحاً أو إخفاقاً. ثمة منطقة وسطى تتسم بالمرونة، بيد أنّ العقل قد يخالها عصيّة بعيدة المنال. عندئذٍ يمكنكما تغيير طريقة التفكير. الواقع في حقيقة الأمر ليس أبيضَ أو أسودَ. غيرا واقعكما. ابتدعا طريقة للتحرر من تعلقكما بما يتسبب لكما في الحزن. قد يحتاج أي منكما لتغيير السلوك الذي يزعج شريكه. افعلا ما يتطلبه الأمر لرفع وعيكما إلى مستوىً أعلى، حيث تستقر السعادة الحقيقية.

**قوس قزح**

قد تكون علاقة الجوزاء-الجدي حافلة بالسرعة في التفكير. أنتما تبحثان عن التزام واضح من كل منكما تجاه الآخر. يبدو أنّ هذه علاقة رومانسية تزدهر عندما يتم تحديد التوقعات بوضوح. بعض تشكيلات الأبراج تفضّل توضيح الأهداف بينما هي في منتصف المسافة لتحقيقها.

سوف لن تنجح تلك الطريقة في التفكير بشكل كافٍ في حالتكما. الاهتمام الذي تكرسانه في المحافظة على مشاعر القرب بشكل يومي هو المكون الرئيسي في تحقيق السعادة.

رجل الجوزاء مسحور بسلطة المرأة الجدي. كل خطوة تخطوها محسوبة بدقة. يكتشف بعبقريته العطاردية أنّ هذه المرأة الأنثوية الترابية تفوقه في القدرة على التصالح مع الواقع. يحبّ جزء منه حقيقة أنها قادرة على مواجهة المشكلات. ما يقلق توأميه هو أنّ تعتبره متقلباً للغاية. لا يستطيع الرجل العطارديّ إلا أن يلاحظ الجدّ الذي يكسو ملامحها. حتى ضحكتها تبدو كما لو أنّها تنبع من احترام صحيّ للأمور الواقعية في حياتها.

يبدو أنّها تعلمت من الزمن أكثر منه. حتى إن كانت أصغر منه سنّاً، هذه الروح الأنثوية الحكيمة قد تظهر نضجاً يفوق عمرها. يحبّ الرجل الجوزاء حقيقة أنّ نظرة هذه المرأة قد تخترق عقله وترى عمقاً لا يدركه كثيرون غيرها.

تتساءل امرأة الجدي عما إذا كان رجل الجوزاء سيعتبر حبها للتقاليد أمرًا سخيفًا. لا يتعلق الأمر بأنّها محكومة بالماضي، إنما لأنَّ لدى كثير من الناس آمالًا يتوقعون ألا تخيبها. امرأة زحل لا تفتتن بمعرفة الرجل الجوزاء. هي فضولية لتعلم كيف يستجيب عندما تقسو الظروف. تريد امرأة الجدي أن تعرف ما إذا كان سريع الكلام هذا قادر على التعامل مع الأزمات. إنّها تحب الصور اللفظية الجميلة التي يبتدعها من تجاربه. " مواضيع شغفي لا تختلف عما يشغف به،" تقول لنفسها. الأشخاص ذوو الخطط السليمة يفوزون بقلبها. إنّها تنظر في وجهه وكلماته لتتأكد من أنّه لا يخضع تمامًا لسيطرة طموحه إلى حد يمنعه من رؤية حبيب صادق. لا تبحث هي عن بطل في درعه اللامع بقدر ما تبحث عن حبيب يعرف كيف يرتّب أولوياته. إنّها تحب ألا تكون في موقع أقل من المرتبة الأولى. ليس من رغبة في امتلاك عقله الحر الجوّال. تتمنى لو أنّه فقط يقدّر طموحها. إنّها تأمل ذلك!

تلتقي أنثى الجوزاء بالرجل الجدي وتتساءل عما إذا كان يحيط نفسه بحصن قوي على الدوام. ماهي نقطة ضعفه؟ هذا الرجل يبدو قوياّ كالجبال. تندهش امام قوته. باستطاعته القيام بأي شيء، إلا أنَّ ضميره اليقظ هو ما يحبب فيه الناس. طموحاته مثيرة للإعجاب وربما تخطف أنفاس من يهتم لتلك الأمور. حتى إخفاقاته تبدو كنجاحات مصغرة في عينيها. لديها هي الأخرى تطلعاتها الجدّية الخاصة، إلا أنّ لديها طرقها المتزامنة التي تسلكها بحثاً عن كل الطرق الممكنة لتحقيقها. ليس هذا ما يحدث عندما يتجسد النجاح أمامها. تحبّ تركيزه، ولكنها تأمل ألا يتم توجيهه ناحيتها أبداً للدرجة التي تشعر فيها بالحصار. (بيد أنّ عناقها بهذين اليدين القويتين قد يكون مطمئناً). يبدو أنّه من أساسيات العلاقة الراسخة. تبدو أهدافه قوة دافعة. تكتسي كلماته بنبرة الخبرة. يبدو أنّ له تأريخاً يمنحه احتراماً صحياً لكلٍ من صعوبات الحياة ومباهجها. إنّها تحب ذلك العالم الذي يعيش في مكان ما بين الفرح والحزن. تريد الدخول في تحدي حمله على التعرف على آراء جديدة، حتى إن كان هذا الرجل الترابي يحب أن يبقي أقدامه مثبتة على درجات سُلَّم النجاح.

يشعر الرجل الجدي بالانبهار حيال عقل هذه المرأة الجوزاء الذي لا يكل ولا يمل. يحتاج المرء الكثير من الجهد لتحويل اهتمامه عندما يركزه على خطة عمل معينة. هذا الرجل المتواضع يتساءل عن طريقة هذه المرأة الجوزاء ذات القدمين المجنحين في بلوغ غاياتها بسرعة وبدون اتباع خارطة طريق واضحة. لابد أنَّ لديها عينين وراء رأسها! إنّه لا يحفل بالأعمال فقط، ولا يحتاج الأمر سوى لانفجار صغير لإخراجه من مسار العمل. هذه الروح العطاردية الأنثوية تخترق مجال عقله وتدلف إلى القلب. يسأل نفسه متعجباً: "كيف لها أن تفعل ذلك؟" هو لا يذكر أنّه أعطاها المفتاح. كما أنّه ليس متأكدا إلى أين قد تقوده هذه العلاقة. ليس من طبعه أن يكون سهل القياد، إلا أنّ لهذه الروح الجوزائية الأنثوية أسلوبًا مثيرًا في تشتيت انتباهه. هي سيدة الفهم. يتساءل عما إذا كانت هذه المرأة الموهوبة ذهنياً ستجرده من حبه للعمل. سرعان ما يعرف أنّ الخداع لا ينطلي عليها. إنها تنمي أفكارها وتطورها من خلال وضعها في مسارات متنوعة. ويسأل نفسه لم لا تضع كل بيضها في سلة واحدة، كما اعتاد هو أن يفعل. في النهاية يسأل نفسه في لحظة تأمل: " أليس من المسلي أن أكون أحد سلالها؟"

علاقتكما معاً حافلة بالدوافع الجدية. ستكتمل العديد من المشروعات. قد يتجه المال والنفوذ حتى إلى طريقكما. الحب الذي ترغبان في تجربته يتطلب أن تحيطا قلبيكما المرهفين بالحماية. الشغف ليس فقط على بعد نفس واحد، بيد أنّه يبدو عند النظر إليه من زاوية حياتكما العملية، يلوح على بعد سنوات ضوئية منكما. خصصا وقتاً لبعضكما البعض. الحب لم يكن قط أمرأً مريحاً لكنه يبعث على الراحة. ادعما بعضكما البعض. لا يمكنكما حماية بعضكما البعض من تجارب الرفض التي ستواجهاها. يمكنكما إنقاذ بعضكما البعض من مواجهة هذه الأوقات وحيدين. التواصل بمخيلة مبدعة هو ما يحافظ على قلبيكما حييْن، رومانسيين ومدركيْن للهدف المشترك.

**الجوزاء-الدلو: العبقريان**



**الجوزاء+ الدلو= الطاقات الذهنية الخاطفة**

الإثارة هي ما يعجبكما. أنتما زوجان قادران على الاستمتاع بتغيير الاتجاهات. التجريب في الأفكار يحفزكما. ستشجعا بعضكما البعض على عيش حياة صاخبة. أنتما مفكران حرّان. التعلّم من المؤثرات الدافعة المحتملة. أنتما لا تتورعان عن التعليم الذاتي إن عزّ وجود المعلم. أنتما تطوران من نفسيكما من خلال التعليم، والمعرفة ومواكبة الاتجاهات التقدمية. يجذب الأشخاص المتميزين اهتمامكما. تقدمان لبعضكما البعض عالمًا غنيًا بالمعلومات المحفزة للتفكير. ربما تتملككما الحيرة عندما تحاولا استيعاب عدد كبير جداً من الحقائق. التواصل في متناول أيديكما طوال الوقت. اتخذاه صديقاً حميماً، وسوف تظلان كأقرب ما يكون اثنين من الناس.

**لعبة انهيار التواصل**

الألعاب التي تدور في علاقة الجوزاء-الدلو ترتبط بالأفكار الملولة، والشذوذ عن المزامنة، والحياة في العقل أكثر مما ينبغي. تحدث لعبة انهيار التواصل على الأرجح عندما لا تتوقعا حدوثها. كيف يمكن لاثنين من المتحدثين الهوائيين مثلكما ألا يتحدثا مع بعضهما البعض؟ قد يحدث هذا عندما تسيران باتجاه أهداف الشريك المفضلة ببطء. تصرخان " آه، ذلك يؤلم!". تحتاج الجوزاء إلى الكثير من المساحة للعب الهوائي. ابتعدا عن جلسات العصف الذهني التي تقيماها، إن كنتما تريدان المحافظة على حبكما وصداقتكما. هذا البرج سيدعك تعلم متى يكون الوقت مناسباً للطيران معه. للدلو مسار فريد في الطيران. لا تستطيع الانضمام إلى سرب طائراته حقاً حتى تعترف به. الاستقلال اخترع من قبل هذا الجني الهوائي الجريء. أنت لا تريد الطيران مع الدلو بالفعل، على أية حال، على الأقل ليس قبل أن يتناغم عقله تماماً مع وجهته. عندما يحدث هذا تصبح الرحلة أكثر إمتاعًا. ينفصل عالماكما الهوائيان عندما يشك أحدكما في أنَّ الآخر لا يحترم أفكاره. يحدث انفصال عقليكما بسرعة تفوق مستوى خمسة أعاصير- بتلك السرعة! أنتما الاثنان تملكان ما يكفي من الوقاحة الفكرية لإعادة تنظيم الجزء الأكبر من العالم ليتفق وتطلعاتكما. في الفيلم، هافانا، كان روبرت ريدفورد الذي لعب دور مغامر أمريكي يزور كوبا، يقول للينا اولين، وهي معارضة سياسية كوبية:" لا أريدك أن تغيري العالم، أنا فقط أريدك أن تغيري عالمي." الجوزاء والدلو يطلبان من بعضهما ببراعة أن يصنعا فرقًا. تكمن الحيلة في أن يقوم الاثنان بعمل هذا الشيء بدقة، وألا يزيحا الأفكار التي يحبّها ويؤثرها كل منهما جانباً وبلا اكتراث. لدى كلٍ من برجيكما أهداف معينة وضعها على مذبح عقله للعبادة. بطريقة ما عليكما أن تتخلصا من فرض آرائكما الخاصة على الحبيب، بيد أنّ الحوار الفعال الذي تثيرانه يدور بمخيلة حافلة بالصور. من المغري أن تخالفا قواعد كل منكما لمجرد المخالفة. لا تعرفا أبداً متى قد تنفذا إلى مساحات الآخر المقدسة- آهٍ، مرة أخرى!

**لعبة تثليم التروس**

لا ينبغي أن يفاجئك سماع أنكما زوجان سريعا التفكير. سوف يتطلب الأمر اهتماماً كبيراً للتأكد من أنكما لا تجرَّا بعضكما البعض إلى الأرض كما في لعبة تثليم التروس. قد يخرج الجوزاء من بوابة البداية في سرعة عداءٍ أوليمبي يغادر مربع البداية. وعندما ينطلق صوت المسدس، يصبح الجوزاء عاصفة عظيمة من الدافعية. الدلو لا يختلف كثيراً. حامل الماء هو في الحق برجٌ هوائيٌ، لا يراودك أدنى شك في ذلك رجاءً! الماء المسكوب من دلوه هو في الحقيقة كهرباء، تعود إلى أسلافه الدلويين الأوائل، الذين كانوا يعبدون البرق على الأرجح. مولود برج الدلو مفكر عصيّ على التنبؤ، ينتمي بشكل جزئي فقط إلى الثقافة التي جربت ترويضه. من يسيطر على هذا العقل الصعب الترويض؟ لِمَ؟ هو الدلو بالطبعّ! الجوزاء يفهم كل شيء حول الازدواجية وكون المرء بعقلين. يدرك التوأمان بسرعة أنَّ برج الدلو يعبر عن الازدواجية نفسها. سيبدو الأمر عندها أنّ هذه الأدمغة الأربعة سوف تتعايش في سلام. ربما نعم، ربما لا. من الممكن (من الممكن جداً، إن استطعت معرفة ذرة من الحقيقة) أنكما سوف تسافرا في عقل كل منكما أحياناً. سوف تنفعلا بشدة عندما يحدث هذا الأمر بشكل متكرر. عندما تركض وشريكك بحماس باتجاه مغامرات فكرية جديدة، ربما تسمعا صوتاً فظيعاً-تثليم التروس الذهنية المدهونة جيداً في العادة. ربما قد تحترقا من فرط التشبع. برجان هوائيان اثنان هما شخصان مريضان منفعلان يصبحان صديقين مريعين. لن يحصل جهازكما العصبي على إجازة نسبة لشدة الإثارة الناتجة عن إقحامه في جميع أنواع الأنشطة. ربما تصلا مرحلة التعطل التام معاً.

**لعبة الرؤوس الناطقة**

يمكنكما العيش إلى حد كبير في عالم الأفكار، إلى حد أن يغيب القلب عن ناظريكما. هذه هي لعبة الرؤوس الناطقة. التواصل يمر عبر مرشّح ذهني ناعم جداً، بينما ترفضان السماح لمزيد من الترشيح عبر المصفاة العاطفية. هذا أمر سيء جداً لأنّه يخرج القلب من علاقتكما. العلاقة الرومانسية تحتاج إلى شحن عاطفي. تستطيعان الحديث حول شؤون القلب. لاحظا كم هو سهل لكما أن تقوما بتحليل الموضوعات الأقل شخصية. الحميمية قد تكون مخيفة أو حتى خطرة. لن تستمتعا بحس القرب عندما تقفان على حافة المشاعر. قد يبدو الشعور بالجنس كما لو أنكما تضاجعا غريباً. أنتما لا تمسَّا المناطق الداخلية التي تحملكما على الثقة في بعضكما البعض.

أنتما تريدان معرفة بعضكما البعض ولكن عن طريق التحدث من أرض نائية تبعد أميالاً عن القلب فتشعرا بأنكما تعيشان كل في وادٍ. عندما تكونا برفقة الشريك قد تتعاملا مع بعضكما كالغرباء الذين ينتمون لأرض غريبة. الحب ليس معقداً في الحقيقة- إنّه شعور. العقل هو ما يجعل الحبّ معقداً. إنّه مثل الحجر الذي يسقط في بحيرة ساكنة، فيجعل المياه تتموج- العقل هو الحجر الذي يصنع الأمواج في بحر الحبّ. العقل يستمتع بتصنيف الحب ولكنه في العادة لا يصل إلى المنطقة الوسطى في الأمور. ربما تتورطا للغاية في كلماتكما لحد أنها قد تضللكما.

**الخطط**

كيف يمكنكما الطيران عالياً بما يكفي لتفادي ألعاب الجوزاء-الدلو؟ لعبة انهيار التواصل تتطلب منكما احترام التفكير المستقل للشريك. لدى كل منكما الحق في أن يكون له أفكاره الخاصة. لا تفكرا بشكل غير واقعي في أنكما ستتفقا دائماً لأنَّ هذا لن يحدث. لا يصبح التواصل مع الجوزاء صعباً إن استخدمت المنطق. هنالك حس بالنظام لدى الجوزاء لا يراه إلا القليلون. يبدو أنَّ أفكار الجوزاء لا نمطية. حتى الجوزاء نفسه قد لا يدرك ماهية النمط الذي يتبعه في التفكير. تسافر أفكار الجوزاء بسرعة شديدة على دروب العقل، كما لو أنّ لدى الجوزاء رقاقة سرعة مزروعة فيه في أغلب الأحوال. تحب الجوزاء أن تراك سريع الفهم. لا تلم التوأمين. هذه الرقاقة تجعل سرعة الحديث بالنسبة للجوزاء ضرورة، إذ أنّ عقله بالفعل مدفوع إلى الموضوع التالي. لدى الدلو حزمة من الدوائر الكهربية التي تصعق دماغه عندما تشعرا بالملل- على الأقل يبدو أنّ هذا هو الحال.

هذا يفسر السبب في أنَ هذا البرج الهوائي يريدك أن توضح موقفك ثم تغرب عن وجهه. الجوزاء والدلو قادران على التعامل مع هذا الجانب من كل منهما. الآن، أنتما بحاجة إلى الابتعاد إلى ملاذٍ ما والاجتماع في وقت لاحق. ليس من الضروري أن تكون المسافة مهددة لكما. إن كنتما تحاولا تحقيق المزيد من القرب في وقت وجيز فهذا لن ينجح. عليكما توخِّي جانب الحذر حيال الطريقة التي تطالبا فيها بمساحتكما الخاصة. فعل هذا الأمر ليس من الحكمة في شيء لأنّه قد يجعل شريكك يشعر بعدم التقدير. استخدما ذلك العقل لتحذير بعضكما البعض عندما تستدعي الضرورة زمناً إضافياً. الحرية تعني أنّ بوسع كل منكما أن يكون لديه أصدقاؤه وحده، بالإضافة إلى بعض الأصدقاء المشتركين. لستما بحاجة إلى الانتماء لذات المجموعة أو الشيء نفسه. حددا قواعد اللعب بحذر. تذكرا أن تغفرا عندما تقترفا خطأ وتخرقا إحدى المحرمات المقدسة. من المحتم أنّ أحدكما سوف يتجاوز الحدود. كونا محترمين مع بعض التفهم. الاحترام والتفاهم يفتحان القلب. قد يكون هنالك انهيار في التواصل أحياناً. من المهم أن تعرفا كيف تعالجاه. عليكما الإصغاء، والحديث، ثم الإصغاء مرة أخرى. ركزا على التبادل العادل والتناوب في الأدوار. على *كليكما* (انتبها للتمييز في الخط) المشاركة. يؤدي العقلان المتحدان إلى قلبين رومانسيين.

تحتاج لعبة تثليم التروس فقط إلى منطقك العقلاني لتحويل هذه اللعبة لفائدتك. ربما تحتاجا استقراء كمية المعلومات التي ترد في علاقتكما. لا يمكنكما توقُّع أنَّ الشريك سينضم إليكما بحماس دائماً في كل ما تجربانه. ربما كانت فكرة جميلة إن كان أحدكما يقف على جانب الطريق مراقباً في موضوعية للتأكد من أنكما لن تخرجا عن السيطرة. ما زال هناك الكثير من الأنشطة أو المشروعات المشتركة بينكما. من الأفضل أداء العمل كفريق. هذا يشجعكما على الحديث بحرية. التوتر يتراكم عندما تتوقفا عن الاهتمام بأهداف بعضكما البعض. عندما يتسابق عقلاكما ولا تتبع حياتُكما أيَّ حسِّ نظامي؛ فقد يضطرب حسكما بالقرب من بعضكما البعض. أنتما قادران على التغلب على جدول أعمال مفرط في لا تقليديته عن الكثير من العشاق. أنتما بارعان في تنوع الاهتمامات والأصدقاء. كونا حذرين في إدارة جداول أعمالكما للدرجة التي **تشعران** فيها بالتناغم.

ستطلب منكما لعبة الرؤوس الناطقة التحلي بقوة الإرادة لاستكشاف مشاعركما. إن كنتما تشعران بالإلفة في المنطق كما هو المعتاد من الأبراج الهوائية، فإنَّ التوسع إلى أرض المشاعر يعتبر إضافة مقدرة. هذا لا يعني أنكما بطلا العقل بحاجة لتكونا رخويْن كمنشفة أطباق مبللة. جرعة صغيرة من المشاعر، عبّرا عن مشاعركما. على الأقل اعترفا بالمشاعر التي يعبّر عنها الشريك. لا تقابلا بوحه بالبرود، ولا تجعلا علاقتكما معقدة دون داع. إن كان بإمكانكما الحديث بشكل مباشر حول الموضوعات المهمة، فأنتما جزء جميل من طريق العودة إلى الديار. من السهل نسيان أنَّ المشاركة العاطفية تحتاج إلى تناغم منتظم. بالمزيد من الرعاية المنتظمة ستدوم علاقتكما، صامدة أمام كل الرهاناتَ!

**قوس قزح**

تسير علاقة الجوزاء-الدلو بسرعة جامحة تبلغ ميلاً في الدقيقة. ربما كانت لديكما علاقة حافلة بالمفاجآت الرائعة. ادعما الأهداف الفريدة لكل منكما لأنَّ هذا يقود إلى أن تملكا قلب الشريك. الملل هو شيء تكرهانه على الأرجح. الاتجاهات الجديدة المنعشة لا تفتأ تصادفكما. اسمحا لمشاعركما بالتعبير عن نفسها بقدر ما يفعل عقليكما، وسوف تصلا إلى أعمق أسرار عقل الشريك. تأتي الثقة عندما يعرف كل منكما أن آراء كلٌ منكما تحمل القيمة ذاتها.

يعتبر الرجل الجوزاء أنَّ امرأة الدلو أمرأً عجيباً. عقلها خاطف. إنّه لم يعتد أن يصادف شخصاً لديه القدرة على بذل الكثير من الوقت في محاولة التعرف إليه من مسافة قريبة جداً. يسأل هو نفسه: " من تكون هذه المرأة؟" يبدو أنّها تحافظ على مسافة مريحة من العالم حتى لا تتعرض للأذى. يريد هو أن يلاحقها، ويبحث في قائمته المفضلة من الجمل الافتتاحية، ولكنه لا يرى أنَّ هذا سيجدي نفعاً. إنّه الوقت المناسب لتجريب مادة جديدة. تجعله يشعر بالراحة، إلا أنّه قلق. هذا الثائر الأورانيّ متفائل جداً، إلا أنّه قد يتبدل في الحال إلى دور تقليدي واقعي إن لزم الأمر. إنّها شخص يسهل التنبؤ بتصرفاته حيثما أرادت أن تُفهم، ولكنها تصبح شخصية مفاجئة تماماً عندما تسعى للحرية، تطير عالياً فوق الجموع. كلما زاد الوقت الذي يمضيه برفقتها، ازداد حب الرجل العطارديّ لهذه المرأة ذات الروح الحرة.

تجد امرأة الدلو الرجل الجوزاء مسليّاً. هي ليست متأكدة مما يريده منها. يبدو في الغالب أنّه لا يهتم بكونها ترغب في معرفته أم لا. دعنا نشرح الأمر بطريقة أخرى. جزءٌ منه يريد أن يكون حميماً، ولكن لديها شعور واضح بأنّ جزءاً منه متباعد ويراقبها بلا عاطفة. إنّها تفضل لو يأتي إليها مباشرة ويحدثها عن رأيه فيها. إنّها تستمتع بالطريقة التي يتحدث بها عن الحياة كما لو أنّها كتاب قصة. بها شيء من الفانتازيا أيضاً. طموحه لا يختلف كثيراً عن طموحها. إنّها تفكر فيه بينما ترمقه بنظرة طويلة بعيدة (يستشعر هو أنها لا محالة ناظرة إلى درب التبانة)، وتبدو عيناها كما لو أنّهما تتساءلان بصدق: " هل سيطير معي إلى المجهول؟"

ترى امرأة الجوزاء بطلاً في الرجل الدلو. إنّه يجسد الثائر الذي تتمنى هي أن تكونه. متفاجئة هي لاكتشاف الضعف فيه- إنّه يعبر عن الألم الذي يعانيه من عدم قبول الآخرين له دائماً. تستخدم هي عقلها للنضال من أجل حقوقها. لقد قاوم هو بروحه. ليس مهماً أنّها تدرك أنّ الرجل الدلو الجالس أمامها لديه عقل مماثل. تتساءل عما إذا كان قادراً على الشعور بحاجتها لاتباع غرائز مفاجئة لاختيار درب ما، أو السفر، أو الركض لمشاهدة أحد الأفلام، أو الضياع بين صفحات أحد الكتب. إنّها ترغب في صداقته وبذات القدر في حبه. إنّها تشعر بالراحة لسماع أنّه يبحث عن رفيق يشاركه المستقبل. عيناه تبرقان عندما يتحدث عن وعد المستقبل. " لابد أنّه آتٍ من هناك." تفكر قائلة لنفسها. إنّه يبدو دخيلا ًعلى الحاضر.

رجل الدلو غير متأكد مما يفعله بأنثى الجوزاء ذات العقل الحاذق السريع.

إنّه يحبّ حقيقة أنّه لا يستطيع السيطرة على الحوار. يبدو الأمر كما لو أنّه يفعل ذلك حتى تعود بقوة وهي تحمل أفكارها الخاصة. إنّها مستمعة نهمة. تذكره بمترجم لغة أجنبية تترجم بشكل فوري بسرعة فائقة. كيف لها أن تسمع وتستجيب بتلك الدقة؟ عقلها يترجم المعلومات، ولكن الخطوة التي تفوق ذلك هو بصيرتها الرائعة. إنّها تكشف عن شفافيته. إنّه واقع تحت سحر كلماتها. نطقها الشغوف يرسل في جسده قشعريرة. " من تكون هذه المرأة؟" " من تكون هذه المرأة؟" إنّه غير معتاد على إعادة طرح السؤال ذاته مرتين على التوالي، أيضاً!

لقاؤكما القريب معًا لا يحتاج سوى أن يتم كما هو. اسمحا لقلبيكما أن يدفئا بعضهما البعض. عقلاكما ينتجان قدراً هائلاً من الحماسة لتجربة دروب جديدة. الطرق التي تسافرا فيها كفردين وكزوجين تعج بالحيوية. أنتما تشكّلان أفضل رفيقين وعاشقين عندما تنفتحا على فهم بعضكما البعض. الحب الذي تشعران به يعتمد على رغبتكما في الانفتاح عليه. اخلقا رؤيا تكون بما يكفي من الكبر لتجاوزكما كل ما يعترض طريقكما. عندما تتحدثا لفهم بعضكما البعض أكثر من الحديث للتعبير عن آرائكما المتعصبة يزداد قلباكما ولعاً وصبابة.

**الجوزاء-الحوت: المتمنّي والآمل**



**الجوزاء+ الحوت= القناعة بأنّ كل شيء ممكن**

هذان البرجان معروفان بالقدرة على التأقلم. يحفّز الجوزاء البارع في الأمور الذهنية طبيعة الحوت العاطفية القوية على التأمل أكثر. الحوت المائي الذي يستمد الإلهام من رؤاه ومشاعره القوية يرفع الجوزاء من عقله ليضعه في عالم من المشاعر. ليس الحوت مجرد سمكة في البحر. لدى هذا البرج حدس طبيعي لا يعرف متى يتوقف. هل يستطيع برج عطاردي العيش مع برج نبتوني؟ بالتأكيد! إن ثبّت كل منهما قدميه فوق الأرض أو عليها في الوقت ذاته. ربما يعد هذا مطلباً كبيراً ولكنه قابل للتحقيق. يحبّ برج الجوزاء التفكير في الخيارات. بينما يفضّل الحوت الطفو بينها. الغريب في الأمر أنّ كِلا الطريقتين مفيدتان لتشكيلة الأبراج العجيبة هذه.

**لعبة الحرباء**

الألعاب التي تُمارس في علاقتكما من نوع الجوزاء-الحوت تتعلق بالتصورات غير الدقيقة عن بعضكما البعض، الزخم الواهن، والحيرة في التواصل. الجوزاء برج يتميز بمجموعة متنوعة من الأفكار والاهتمامات. عادة ما تكون هناك مساحة كبيرة للتعبير عن النفس(مثل رجل يملك صفوفاً من ربطات العنق، أو امرأة لديها خزانة مليئة بالأحذية). كل منهما قد يتمتع بعدد كبير من الاحتمالات ليختار من بينها. قد تتقمص الجوزاء شخصيات مختلفة بحسب المناسبة: واحدة للعمل، وأخرى للأصدقاء، وأخرى للحبيب، وهكذا. الحوت يشارك الجوزاء هذا الانجذاب لمختلف أنواع التعبير عن النفس- نوع واحد على الأقل لكل مناسبة. ضع هذين البرجين في الغرفة ذاتها وسيكون لديك أكثر من شخصين. ما الشيء الذي لا يعجبك في الأمر؟ لا شيء. مع أنّه إن اختار أحدهما أو كلاهما الاختباء خلف الأدوار، يبدأ عندئذٍ الفصل الأول، المشهد الأول من لعبة الحرباء. قد يكون من المحيّر تحديد الشخص الذي تتحدثان إليه. يتعطل التواصل المباشر، ويتلون الصدق حول ما تريدانه من بعضكما البعض. الهرب من التقارب يبدد مشاعر الحب. قد يكون الخوف هو السبب وراء سلوك التباعد هذا. وقد تكون الحيرة هي ما يميّز ذاتكما "الحقيقية" عن ذواتكما المزيفة.

**لعبة صاحب الشخصية الضعيفة**

عندما يشعر كلٌ منكما بالعجز عن اتخاذ القرارات أو الاختناق العاطفي، ربما يكون السبب هو دخولكما في لعبة صاحب الشخصية الضعيفة. يشعر الجوزاء بالضياع أو التوهان عندما لا يستطيع ترتيب أفكاره. هذا الطيّار البارع المحموّل جوّاً لا يتحمل البقاء على سطح الأرض لأوقات طويلة. بين الحين والآخر تنطفيء شرارة الجوزاء نتيجة لهواجس الحوت. وبدلاً عن اتباع أفكاره الخاصة، يحدّث الجوزاء نفسه عن المضي قدماً، ويسعى للحصول على التقبل والاعتراف به وهو الشيء الذي قد لا يتحقق. والسبب ليس تدخل الحوت، لأنَّ السمكة قد تكون حبيسة حزنها على ما تواجهه من مشكلات. قد تتم الإطاحة بالحوت أثناء سيره في طريقه بسبب نزعة الجوزاء للسير فجأة في مجموعة من الاتجاهات المتشعبة. يرغب الحوت في أن يضبط رغباته على الموجة الصحيحة، متبعاً مخيلته، ولا يحدد الحوت في العادة اتجاه سيره. سيفضّل الجوزاء الملول الاستعانة بماسحة آلية لأداء المهمة. تختلف قدراتكما العقلية بشكل أساسي. ليس هنالك من هو أفضل من الآخر- أنتما مختلفان فقط. ستشعرا كما لو كنتما في متاهة اللامنطق عندما تختفي خططكما بسبب الركود. طرقكما المتشعبة للانطلاق في مسار ما للعمل قد تكتسب أثراً مربكاً. لن يفيدكما النقد شيئاً سوى المزيد من التدهور. ربما كانت النزعة لإلقاء اللوم على بعضكما البعض نتيجة لهذا السيناريو. الشقاء الإلهي هو المناخ السائد، حيث يصعب إرضاء أي منكما. ربما تتعذر معرفة المشكلة بالضبط- مثل أكل حساء الدجاج باستخدام الشوكة!

**لعبة تلوين الحقيقة**

قد يبدو الوضوح في الحديث ضربا من التحدي في علاقتكما، ليس بسبب جهلكما بالطريقة المناسبة، بل لعدم رغبتكما في فعل ذلك. تلقي لعبة تلوين الحقيقة بظلال الإنكار على العلاقة. يرسم كلاكما صوراً رائعة للآخر، ولكنه لا يتحدث عما يهمه حقّاً. بوسع الجوزاء أن يواري احتياجاته خلف المفردات المبهرة. قد يتحدث الإطار المفاهيمي لعقل الجوزاء العطاردي حول أحد الموضوعات ببراعة دون الالتزام بموقف ما في الحقيقة. للحوت أسلوبه الخاص في التخفي وتفادي الحقيقة. لهذا البرج المائي موهبة في جعل المرء ينسى ما كان موضوع الحوار حتى. بوسعكما إطلاق السواتر الدخانية الكفيلة بإبعاد كل منكما عن الطريق. تتبدد الثقة، لأنكما لا تعرفان على وجه التحديد المكان الذي يأتي منه كل منكما في كثير من الأحيان. بمقدوركما تحمل الابتعاد عن بعضكما لبضعة أقدام فقط، أو أن يبقى كل منكما بين ذراعي الآخر، ولكن على بعد بضعة أقدام من بعضكما البعض، أو بين ذراعي كل منكما الآخر، ولكنْ كُلٌ منكما في وادٍ. الحميمية التي ترغبان فيها قد تتأخر طالما كنتما عالقين في هذا النوع من اللعب.

**الخطط**

كيف يتسنى لكما التخلص من وطأة ألعاب علاقة الجوزاء-الحوت؟ لا تستطيعان في لعبة الحرباء التوقف حقاً عن التصرف على طبيعتكما. هنالك بعد مسرحي يؤثر على علاقتكما العاطفية. قد يكون من الجميل أن يكشف كل منكما عن الجوانب الأخرى من شخصيته. من الضروري التأكد من أنكما لا تخفيا شخصيتيكما الحقيقيتين عندما تكون لديكما الرغبة في الكشف عنها. قد يكون التواصل سهلاً. فيكما بعض التعقيد إلى حد ما في هذه العلاقة. لِمَ؟ لأنكما تميلان إلى استفزاز الشريك للتعبير عن نفسه بشتى الصور. من المثير جداً أن يتم تحفيزكما بهذه الطريقة. عليكما توظيف الطاقة الإبداعية للاقتراب أكثر. الصدق في الحديث هو الطريقة المناسبة لجني ثمرة ما تبذلانه من جهد. قد تستمتعان بعرضكما المذهل للوجوه المتعددة لشخصيتيكما. لا تنسيا التمييز بين أوقات الجد وأوقات اللعب.

تأتي لعبة صاحب الشخصية الضعيفة لإخراجكما من وضع عرقلة جهود بعضكما البعض. هي على الأرجح أبسط مما تبدو. إن كانت أهدافكما المشتركة تتسم بالوضوح، فأنتما إذن في منتصف الطريق. من الضروري أن يسمح كل منكما للآخر بالعمل على تحقيق أهدافه الخاصة. هذا مفيد حقاً عندما يتعلق الأمر بالعمل المشترك. الطاقات الابتدائية تختلف بشكل فريد. يتطلب الأمر الكثير للتعود على اجتماع الجوزاء المفكّر، بالحوت الحسّاس. الأفكار والأحاسيس، هل يلتقيان قط؟ تريثا بما يكفي لاستيعاب أساليب الشريك في متابعة مشروعاته أو أعماله. طريقتكما في إيجاد الحلول تبدو أكثر اختلافاً عما هي عليه في الحقيقة. يحب كل منكما اتباع أكثر من طريقة واحدة لحل معضلة ما. عندما ينفذ صبركما قد يسبب كلٌ منكما الارتباك للآخر، أو يظهر عدم رضائه عن التفكير الطبيعي للآخر. لدى جميع الأبراج قدرة على التفكير والإحساس! قد تكمن المراوغة في الأسلوب الذي يتبعه كل منكما في مزج هاتين العمليتين معاً. قد تحتاجان الابتعاد بشكل مؤقت عن مناقشة الموضوعات المربكة عاطفياً. ربما يتطلب الأمر إبعاد كل منكما عن نظر الآخر لتحرّي الموضوعية. ليس هنالك قوانين سريعة أو صعبة. لكل ظرف ما يناسبه من حلول في العمل معاً. ركّزا على الوحدة، وما تحاولان إنجازه. بإمكانكما مراجعة التفاصيل أثناء تقدمكما. لا تسمحا للأمور الصغيرة بأن تزحم عقليكما وعواطفكما إلى حد استسلامكما. يحتاج الحديث والعمل معاً إلى شيء من التدريب. لقد جئتما من عالمين مختلفين. ثمة نقطة التقاء بوسعكما اكتشافها، ستساعدكما على معرفة كيف تديران طاقاتكما بشكل أفضل أثناء معالجة مشكلة ما كثنائي. تحليا بالصبر والإيمان، والإيجابية في الحديث.

تقتضي لعبة تلوين الحقيقة كسر نمط الإنكار. ربما لا تريدان رؤية الخلل الذي يعتري العلاقة. غواية إخفاء المشكلات تحت البساط يطيل من عمر هذه اللعبة. أنتما بحاجة إلى الإيمان ببعضكما البعض حتى تستطيعا التحدث بصدق. يصبح القلب أكثر تعلقاً عندما تتحدثان دون حواجز.

وهو يساعد على تسهيل عمليات التخطيط للمستقبل ومواجهة شئون العمل اليومية. بإمكانكما اختيار قول ما تعتقدا أنَّ الشريك يحب أن يسمعه، ولكن هل هو حقاً ما يحتاج الشريك لسماعه؟ تجنب النزاع هو سبب مؤكد لتبديد الحميمية. صدقاً. تذهب الثقة بلا عودة عندما تشعران بأنّ أحدهم لا يستطيع تحمّل الحقيقة. الشغف هو شيء ملتهب- يطوّق قلب المسألة بدون أن يدفيء مشاعرك. سر في درب الإيمان. آثر الإيمان على الخوف. أجل، هو أمر مخيف إن لم تكن من المترددين على طريق الإيمان. ستشعلا في قلب كل منكماً ناراً كبرى للعاطفة بالسير في هذا الطريق بشكل دائم. يستهلك الكذب طاقة أكثر، إذ تضطران إلى البقاء منشغلين بكيفية الاستمرار في التظاهر. هل سيُكتشف أمركما؟ هل علاقتكما قوية بما يكفي لتحمل الحرارة..وماذا عنكما؟

**قوس قزح**

لم تخلق علاقة الجوزاء –الحوت لتشقيا في الحياة. ربما تتحديان بعضكما البعض، سواءً أكان ذلك بوعي أو بدونه. لديكما موهبة رؤية الطريق بين صخور الظروف الصعبة قبل أن تحلّ عليكما. عندما ترغبان في الأخذ بزمام السيطرة على علاقتكما كزوجين واثقين، تتحقق المعجزات صدقاً. القوة الدافعة لفرض مواهبكما على العالم تتأتى من خلال عرض رائع للإبداعية. الحضور المغري الذي تجسدانه لكل منكما يبدأ بتلك النظرة الأولى.

ينظر الرجل الجوزاء إلى المرأة الحوت ويرى سراباً. تبدو المرأة حقيقية بدرجة كافية، ولكن كلماتها تهيم مسحورة حول عقل الرجل العطاردي. جمالها الداخلي يتسق مع جمال مظهرها. يتساءل هو عما إذا كانت بهذه السلبية على الدوام. يلاحظ أنّها تعكس حالة من اللامبالاة. تنساب في مشيتها، وتبدو أقرب للسوريالية. إنّه يريد الدخول إلى عالمها، ولكن في الوقت ذاته، يخشى أن يتبخر عالمه. هل بوسعها قبول اهتماماته الغريبة في الحياة. ماذا إن كانت سخريته لاذعة للغاية؟ روح هذا الرجل الفضولي تود معرفة ما إذا كانت تتحدث اللغة ذاتها حقّاً. لديها صوت رقيق يحرّك مشاعره، وشغف عميق يلمع في عينيها.

لا تهتم امرأة الحوت بشخصية الرجل الجوزاء. ما تريد أن تعرفه يكمن تحت كلماته. يبرع في لعبة الحديث لكن هل هو لاعب نظيف؟ هذه الأنثى النبتونية ليس ساذجة. إنّها مثالية، ولكن إلى حدٍ ما. إنها لا تعرف على وجه التحديد الطريقة المناسبة للتقرب من هذا الرجل المنعش ذهنياً. إنّه ودود إلى حدٍ كافٍ، لكن هل سيكون قادراً على تقبّل منظورها للحقيقة؟ هي تتبع إيمانها. تعرفها القوى الغيبية بالاسم. لا تستطيع التحدث للجميع عن هذه الأمور. الرجل العطارديّ بارد وفيه جفاء. هل سيتقبلها كما هي؟ شغفه بالحياة يوقظ روح الحب فيها. تأمل هي لو أنّه يصبح توأم روحها، يحتاج إليها بقدر ما تحتاجه، أكثر من مجرد خيال عابر.

المرأة الجوزاء لا تعرف كيف تقرأ الرجل الحوت. تشعر بالارتباك لأنّها في العادة، وبدون تردد، تستطيع قراءة كل شيء وكل شخص! يتمتع الرجل النبتوني هذا بحدس قوس، بيد أنّه يظهر اهتماماً بالأمور المادية. إنّه حالم، ولكن لديه خطة أصيلة للنجاح. تستمع هي بإصغاء لتعرف ما إذا كان عالمه يتسع لما لديها من أفكار. تعلم هي أنّ عالمها يستوعبه. يعترف هو بعشقه للحياة، في سبيل قضية ما. تفصح ملامحه عن إخلاصه لطريق ما. تعتقد أنثى الجوزاء أنّ الحوت رجل رومانسي. ليس لديها علم يقين بدوافعه. هل هو الحب، الناس، أم طموحاته؟ تأمل أن تشمل الإجابة جميع ما ذُكر! الرجل الحوت مفتون بالمرأة الجوزاء. هي تجسّد الأساطير الرومانسية التي تسكن عقله. يتساءل- بوعي أو بدونه- إن كان بالإمكان تحقيق تلك الصورة المثالية في الحياة اليومية. يحبّ الرجل الحوت أنماط حديثها. تصوراتها قد تنفذ إلى عالمه الداخلي. يحرص الرجل الحوت على معرفتها بشكل أفضل. ربما لا يثق بقدرته على مجاراة سرعة عقلها. يرقص حدسه حول هالتها، ولكنه ليس متأكداً من فهمه لهذه الروح الأنثوية. يبدو أنّها تتحدث له وتحلله في ذات اللحظة. ورغم كل هذا هو لا يعرفها حقاً بعد. يتردد في جنبات عقله صدى السؤال الفلسفي:" كيف لها أن تعرفني مسبقاً؟" قد تكونا متحمسين بلا شك لانفتاحكما على عوالم مختلفة. هنالك الكثير مما يمكنكما تعلمّه من بعضكما البعض. تعاملا بندية. كونا واضحين في تعريفكما للعلاقة. تحدثاً بصدق وصراحة. هكذا تنجح علاقتكما العاطفية، بدلاً عن الطريق المعاكس. قد ينتهي بكما الأمر وأنتما تنظران إلى بعضكما البعض كأشد العشاق حبّاً وصبابة.

**السرطان-السرطان: البيتيّان**



**السرطان+ السرطان= الغوص إلى أعماق بحر المشاعر**

السرطان برج مائي، الشيء الذي يعني أنّ المشاعر موضوع رئيسي في حياته. للسرطان آراء صلبة فيما يتعلق بالمسكن. يجوز تعريف المسكن على أنّه حالة الراحة الداخلية، وإيجاد المكان المناسب للعيش في العالم الخارجي. تنطبق على هذه الحالة مقولة مجال العقارات:" الموقع ثم الموقع، ثم الموقع!" السرطان يحاول بجهد بالغ الوصول إلى الإحساس بالأمان. يقوم السرطان بهذا الشيء من خلال العضّ على ممتلكاته بالنواجذ/المخالب. ليس الملكية في حد ذاتها ما يفرح السرطان، بل الرعاية التي قد توفرها. قد يصبح السرطان متعلقاً بحبيب، خاصة من يوليه الاهتمام. ماذا عن وجود سرطانين اثنين في القوقعة ذاتها؟ لابد أن تكون هنالك مساحة كافية لكل منهما للتنفس بحرية. قد يندفع السرطان إلى الأمام بشدة عندما يجذب اهتمامه أحد الدروب الجديدة. قد يؤثر السرطانان على بعضهما البعض ليجتازا مناطق الأمان، بيد أنّ هذا قد يتطلب دفعة قوية! دعم كل منكما لطموحات الآخر المهمة مفيد جداً للفوز بالإعجاب المتبادل.

**لعبة الجانب المظلم من القمر**

تتعلق الألعاب التي تُمارس في علاقة السرطان- السرطان بالارتباك العاطفي، والسلوك التعلق المرضي، وتقلب المزاج. عندما تنتابكما نوبة من الانفعال العاطفي تجاه بعضكما البعض أو تجاه الحياة بشكل عام، تخرج لعبة الجانب المظلم من القمر إلى الحياة. قد يحبس كلٌ من البرجين المائيين مشاعر أحدهما الآخر بشكل دقيق كما يصيب صاروخ موجّه بالأشعة تحت الحمراء هدفه في السماء- ويالها من دقة بالغة. قد يسهل تعلقكما ببعضكما البعض إلى حد تقمص أحدكما طاقة الآخر إن كان حاد المزاج أو مكتئباً. في بعض الأحيان قد يكون كلاكما مستعداً لهبوط مظلّي حفاظاً على سلامته، أو مغادرة قارب يوشك على الغرق. كلما زاد الحرص على التخلص من هذا الارتباك ازداد سوءاً. قد يتخذ التواصل منحىً غريباً. عادة ما يشبه صوت التصفيق بيد واحدة. (اي الصمت). عادة لا يكون هذا صمتاً، بل تفكيرًا تأمليًّا. إنّه نوع من الصمت الذي يسبب الحيرة والإحباط. اتهام كل منكما للآخر بالجفاء لن يحلّ المشكلة. قد تختفي الحميمية حتى تستعيد المشاعر عافيتها. ولن يجدي التشبث المستميت بالشريك نفعاً، إن خلتما أنَّ هذه هي الطريقة المناسبة لتحسين الأمور. إن استمرت هذه اللعبة فقد يصبح التوتر جسداً له رأس وقدمان.

**لعبة الاختناق**

تتسم كل العلاقات الناجحة بالقرب والحميمية. دائماً ما يضمن الالتزام واضح المعالم وجود المساواة والحرية الضروريتين في هذه العلاقة. تحتاج لعبة الاختناق إلى الاهتمام الزائد. الاحتياجات التعلّقية المرضية ليست متزنة. ربما يتعلق أحدكما أو كلاكما بالآخر بشكل زائد حتى إنّه لا يدع الشريك يبتعد عن نظره للحظة. ربما كنتما تغاليان في تقديم الرعاية لبعضكما البعض إلى درجة مفرطة. عند المساس بالاستقلالية التي يحتاجها كل منكما، يتعطّل نمو العلاقة. عادة ما يكون هذا السلوك الاختناقي نابعًا من مشكلة ثقة. من الجائز أنّ أحدكما أو كليكما قد جلب معه إلى هذه العلاقة إرثاً من مشكلات الثقة التي عانى منها في ماضيه. لدى تشكيلة السرطان-السرطان ميل إلى حمل كلِ منكما على مواجهة أعمق مخاوفه الكامنة. لماذا؟ القوة العاطفية لعلاقتكما تتطلب منكما الترفع عن المشكلات. قد تكشف الأنماط القديمة التي يتعين عليكما مواجهتها عن وجهها. الحفاظ على موضوعيتكما في غمرة الأزمة العاطفية أمر مستحيل. قد تكتشفا أنّه كلما ازددتما تشبثاً بالشريك، ازداد نفوره صلابة. تنظيم القرب والابتعاد لا يتم بسهولة- فالارتباك يغمر محرّك العلاقة.

**لعبة الموجة العارمة**

يخضع السرطان لحاكمية القمر، الذي ينظم حركة المد والجزر في المحيطات. القمر سريع الحركة، والسرطان يفوق القمر في زيادة السرعة عند تهديد حسّه بالأمان. تظهر لعبة الموجة العارمة أثناء ثورة الطقس عندما يكون أي منكما يعاني من صعوبات في العمل أو غيره من التغييرات المهمة في الحياة. هذه هي أشد التقلبات المزاجية المألوفة لدى مواليد برج السرطان. يتم التعبير عن غضب السرطان من خلال طرق غير معتادة- تعبيرات السرطان لا تتفق وكلماته في جميع الحالات. اضطراب الصوت شاهد لا يكذب على غضب السرطان. قد يستشيط كلاكما غضباً عندما لا تسير الأمور وفق ما خططتما له. برجكما ماهر إلى حد كبير في التخطيط. أما ما يزعج السلطعون في الأمر فهو الوقت الذي يستغرقه التخطيط. قد يغدو أي منكما نزِقاً إن لم يستطع الاعتماد على شريكه في الوفاء بوعوده. ثمة تلك اللحظات التي يصعب تفسيرها عندما تستعصى عليكما الإشارة إلى ما يزعجكما أو تحديد المشكلة. بينما تعيشان حياة طيبة إلا أنّ هذا لا يبعد عنكما شبح توتر المزاج. راداركما العاطفي هو حبل نجاتكما. أنتما قابلان للانفجار أحياناً، لأنَّ مشاعركما هي المستودع الكبير الذي يقود حدسكما وقوة إرادتكما. إنّه أسلوبكما في تحرير طاقاتكما الروحية. ليس هنالك برج يفعل هذا بالطريقة ذاتها، ولا حتى العقرب بإدراكه الباطني. الأمر الذي يعتبره الشريك مزعجاً ليس سوى عملية طييعية في الحقيقة. حتى وأنتما الاثنان من برج السرطان، لا يغركما اعتقادكما أنّ بوسعكما التعامل مع هذا الشيء في بعضكما البعض.

**الخطط**

كيف لك أن تتفادى ألعاب السرطان-السرطان هذه؟ قد تتطلب منك لعبة الجانب المظلم من القمر أن يتحدث كل منكما عندما تصفو دواخله. ربما كان من الضروري أن تأخذ بعض المجال لتستقر مرة أخرى. بداهة الحدس شائعة جداً مع هذا البرج. قد تصبح المشاعر أكبر من الحياة نفسها. ربما تحتاجان لبعض التصميم حتى تكونا واضحين في ما تقولان. لا تفترضا أنَّ باستطاعة الشريك قراءة أفكاركما. ربما أزال الحديث ما قد يطرأ من سوء الفهم. إن كنتما تشعران بإرهاق عاطفي شديد، فمن الأفضل الانتظار حتى تشعرا بالاطمئنان. لن يفيدكما تبادل الاتهامات بإفساد اليوم على بعضكما البعض. إن كنتما تبالغان في التماهي مع هموم اشريك، فستنسحبا كلاكما إلى قلب المشكلة. من الأفضل أن يحافظ أحدكما على صفاء ذهنه. ربما كنتما بارعين في تقديم الرعاية، بدون التماهي مع ما يمّر به الشريك. السرطان برج ذو حساسية. السلوك الرعائي سوف يجعلك تشعر بشدة ما يمّر به الآخر. يتعين عليك- على نحو ما- أن تضع حداً فاصلاً يعتبر محدداً واضحاً لمجالك العاطفي الخاص.

لا تتطلب لعبة الاختناق سوى قدر قليل من التعديل في الطريقة التي تظهر بها اهتمامك. لا تفرط في الضغط إلى الدرجة التي تمنعكما الحركة. اسمحا بالسعي من أجل تحقيق الأهداف الشخصية. سوف يساعد هذا الأمر على تحقيق درجة كافية من القرب. يتعين عليكما في بعض النواحي تبني المقولة: " الغياب يزيد القلب ولعاً"، في تأملّكما. لا بأس بافتقاد بعضكما البعض. قد تكون الحرية مهددة عندما تفتقرا للثقة بالنفس أو الحبيب. يحتاج الأمر إلى المران وقليل من الشجاعة للتحرر والسماح للشريك بالطيران. أما الشريك فسيعيده حبه إليك مرة أخرى. اجعلا من منزلكما قلعة حقيقية- ليس بالممتلكات بل بالمناخ المفعم بالحرية والمسؤولية. قد ترغبا في بعض الحميمية التي يستحيل على شريكك إشباعها. لدى كل منكما قدرة فريدة على أن يكون سعيداً بطريقته الخاصة. عندما تعبّرا عن سعادتكما، سوف تزداد علاقتكما ثراء، وتستعيد الحياة والعافية.

حب التملك سوف ينقلب عليكما عاجلاً أو آجلاً. لا بأس إن شعرتما بالتعلق الشديد تجاه بعضكما البعض. توفير متسع للتنفس يمنح كل منكما المجال للوصول إلى أقصى مطامحه.

قد تتطلب لعبة الموجة العارمة قدراً أكبر من الوعي لتخفيف قبضتها عليكما. لا سبيل للسيطرة على المزاج. التعبير عما تعالجانه من توتر بعفوية أكبر قد يكون جزءاً من الحل. كبت البوح قد يزيد من قابليتكما للانفجار. إن حبستما الغضب بالداخل لن تحتاجا إلى الكثير من الجهد والوقت للتخلص منه. سيخرج كل منكما مافي الآخر من حدة، وهو ليس بالأمر السيء. بإمكانكما توقع انفجارات قوية في علاقتكما العاطفية. كل ما تحتاجانه هو تحويل هذه الطاقة إلى ما يفيدكما بدلاً عما يضركما.

إن تجاهلتما احتياجات الشريك الأكثر أهمية، فقد تضطرا إلى مواجهة ردة فعل غاضبة. قد يكون المزاج السيء هو أسلوب شريكما في جذب الاهتمام. لا شيء يجدي غير ذلك. أسلوب الحديث بعد تداعيات الانفجار المزاجي هو المفتاح الرئيسي في التعامل مع هذه اللعبة. هل يمكنكما العودة والتحدث معاً أثناء الخلاف؟ إن كان بمقدوركما ذلك، فسيبدأ التعافي في وقت مبكرٍ. ولكن لن يفيدكما تجنب الحديث عن المشكلة. شدة الموجة العارمة قد تكون أسوأ حتى. لا تخافا. تحدثا حتى إن كان هذا يضفي على الكلمات شيئًا من الحرارة. بوحا بمكونات الدواخل. انظرا إلى ما يشعر به كل منكما. ثمّة حلّ أو طريقة لتجاوز نوبات النزق هذه. سوف لن تغيب هذه النوبات عن حياتكما إلى الأبد. تذكرا أنَّ المزاجية هي جزء من روحكما ومقترنة بوعيكما. المزاجية شيء جيد، ولكن عندما تزيد عن حدها تسيطر عليكما. إظهار اهتمامكما بعد حوار ساخن هو الطريق لعودة مياه التواصل إلى مجاريها.

**قوس قزح**

علاقة السرطان- السرطان هي علاقة قد يحقق فيها كلٌ منكما أحلامه بفضل الدعم الذي يتلقاه كل منكما من الآخر، والذي من شأنّه أن يحفزكما على النجاح. لا تستطيعا إخفاء كثير من الأشياء عن الحبيب، إذ أنّ كليكما مولود تحت عين السرطان الرقيبة الراعية، لديكما القدرة على توظيف الحاسة السادسة- حدسكما القوي. الأسرار التي تكتمانها عن نفسيكما قد تنكشف في هذه العلاقة العاطفية، ولكن ليس في البداية، عندما تلتقيا لأول مرة أو خلال محاولتكما للتعرّف على بعضكما البعض. قد تتكشف الأسرار بينما تسيران يداً بيد على الشاطيء، أو تتمايلان في رقصة الخطوتين، أو تنظران إلى عينيّ بعضكما البعض بحبّ. الأسرار التي تكتمانها هي وسيلة للقوة بالنسبة لكما. عندما تكشفا عن الجانب المظلم من طبيعتكما القمرية تشكّلان رابطة مولعة بالنور. الظلام في حد ذاته ليس بالأمر السيء ولا القبيح، ولكن مخاوفكما ومشاعركما حيال الحميمية هي المشكلة. عندما يسمح كل منكما للآخر بأن يدلف إلى تلك الأجزاء المحمية من النفس، ستنعما بتناغم أبهى من الجنّة. أنتما زوجان رائعان. ربما تصبحان أكثر قرباً من بعضكما البعض أثناء الشدة أو في قلب الأزمة. من علامات الحكمة القدرة على احترام النعمة. أوقات الرخاء تملأ قلبيكما بالشجاعة والطاقة اللازمتين للتعامل مع أوقات الشدة. يصعب على الآخرين فهمكما كزوجين. حبكما للخصوصية قد يباعد بينكما وبين من لا ينتمون لعائلتكما الصغيرة. تنجذبان إلى فكرة الأسرة الممتدة. لا يباريكما في الإخلاص لمن تهتمون لأمرهم أي تشكيلة أبراج أخرى. ربما يخيفيكما إدراك أنَّ بوسع كل منكما أن يفطر قلب الآخر. ومن المثير جداً أن تدركا أنكما قد تكونا الشخص الذي من أجل عينيه زار الحبيب مدن المستحيل ثم عاد. قد تشعرا أنّكما تعرفان بعضكما البعض من عصر آخر من الزمان. قد يتملككما شعور بالإلفة ينتمي لحياة سابقة. " ألا أعرفك؟ أنت تبدو كما لو أنك تعرفني!" أما السؤال الأكثر إلحاحاً فهو: " هل تريد فعل كل ما يقتضيه الأمر لنتعرف إلى بعضنا البعض الآن؟"

الرجل السرطان واقع في أسر المرأة السرطان. إنّها مريحة إلا أنّها تثير ارتيابه في الوقت ذاته. في الحقيقة يدور هذان السرطانان حول بعضهما البعض ليتأكدا من عدم وجود ما يدعو لتوخي الحذر الشديد. يتخذ عقلاكما وضعية الاستعداد للدفاع، بيد أنكما لا تودان الإقرار بذلك. يبدأ الاحترام الصحي في الظهور عندما يفهم كل منكما احتياجات الآخر. السمات الرعائية في كل منكما تجعل الخروج من العلاقة أمراً صعباً. يتم تحرير العاطفة أثناء الانفجارات الكبرى واحداً بعد الآخر. يعرف هذا البرج بأنّه هاديء ومحافظ- ليس دائماً في حالة علاقة السرطان- السرطان. بإمكان كل منكما إطلاق سراح المحارب العاطفي الذي يعيش داخله. قد يجيء الخوف بعد الارتياح بين ذراعي بعضكما البعض. الآن، إلى أين ستتجها من هنا؟ يحبّ الرجل السرطان ما تظهره المرأة السرطان من تقدير للمنزل. سواء أكانت تريده منزلاً ريفياً، أو على الطريق كمتسكع يبحث عن الحقيقة، فهي تعرف ما تعنيه كلمة "مسكن" في معناها اللغوي المحض. حسيّتها متحفظة، إلا أنّها بعيدة عن الخمول. امرأة السرطان ليست لحوحًا في الحب. لدى رجل **السرطان** شعور بأنّ هذه المرأة تنتمي لذلك الجزء الذي لا يعرفه من أرض القمر. لديها أداة استشعار قادرة على الغوص في أعماقه. يحبّ هذا الأمر في لحظة ما، ولكنه يشعر بعدم الأمان إلى حد مخيف في اللحظة التالية. "ماذا تريد مني؟" يتردد صدى السؤال في عقله. هذه الروح الأنثوية، التي أطاحت قدراتها العاطفية بالبشر منذ عصور سحيقة، عادت من جديد. يدعو الرجل السرطان ربه أن تهب عليه نسمات حبها والغرام. ثم يزداد تعلقه بها بعد ذلك.

المرأة السرطان حذرة جداً عندما تلتقي بنظيرها الرجل. تعرف أنّ لهذا الكائن العاطفي من السحر ما يحملها على الثقة به. كانت لتفضل أن تثق به بعد أن يثبت جدارته. لهذا الرجل القمريّ شخصية قادرة على إزاحة الصخر. ثرثار هو إلا أنّه حريص على عدم المساس بالأجزاء المقدسة من دواخل أي منهما. تشعر هي أنّه ينتظر ابتدارها حديثاً طويلاً. إنّها تشعر براحة أكبر في المياه الضحلة مع هذا السلطعون السريع السباحة. لا تريد هي أن تعطي انطباعاً بأنّها عاجزة عن منافسة هذا الرجل القمريّ في السباحة. يفضلّ الجانب الرعائي منها التريث، لأنها لا تريده أن يرى هذا بعد. إنّها مولعة بالدفء الذي يظهره تجاه عائلته والأصدقاء. صوته مهديء، خاصة عندما لا يكون جاداً. تحب هي اللهو مع هذا الرجل القادر على إشاعة المرح والسرور حولها. هو عاطفي، لكنه يتحلّى بقدر كبير من ضبط النفس. تتساءل هي عما إذا كان دائماً على هذه الحال، أم أنّه يفعل ذلك للتظاهر فقط؟ تستمتع إلى رؤاه عن المنزل باهتمام. لا تساورها أية مخاوف حيال كونه بارعاً في ممارسة الحب. تتمنى المرأة القمرية من أعماق قلبها أن يكون حبيباً صادقاً. سوف تجتازا كثيرًا من العوائق والجسور معاً في هذه العلاقة. ليكن أساسكما متيناً منذ البداية، وسوف لن تحتاجا النظر إلى الوراء من خلال ضباب الشك. سوف تكونا أول اثنين يخالفا كل القوانين، ويعيشا حياة خالية من الهموم، ضاربين بحس الأمان عرض الحائط. ثقتكما ببعضكما البعض هي المقياس الذي يشير إلى مدى السعادة التي تحف قلبيكما. عندما يكون المقياس منخفضاً سوف تفكرا في طريقة للحلّ. وعندما يكون مرتفعاً، ليس عليكما سوى البحث في وجه توأم روحك- سيكون شريكك هو المنارة التي تهديك إلى سواء السبيل، سواء أكان الطقس مواتياً أو معاكساً.

**السرطان-الأسد: المُجِدّان**



**السرطان+ الأسد= التقدم بخطىً ثابتة**

اجتماع مثابرة السرطان في تحقيق إنجازات موثوقة مع ذهنية السعي التي يتميز بها الأسد. الاثنان قادران على تحويل التراب إلى ذهب. الغرائز العملية في كل برج تبرز عندما تبدأ الشراكة بينهما. قد يقدّم السرطان و الأسد عرضاً حيّاً للعواطف. يعرف السرطان بحدسه كيف يدغدغ غرور الأسد. وقد يغمر الأسد حبيبه القمري بأرتال من المديح، فيجعل قلب السرطان يشعّ بالبهجة. التخطيط لأعمال جديدة يجعل الحياة تضج بالجمال! لا يقابل هذان البرجان الأحداث المفاجئة بالترحيب بشكل عام. يحبّ السرطان الاستعداد للتغير بشكل جيد ومسبق. أما الأسد فيفضل أن يكون هو السبب في التغيير، بدلاً عن الاستجابة له. يثمر إيمانهما القوي بالصدق تجاه بعضهما البعض عن التزام عميق. يبدأ شعور السرطان بالدفء مع الأسد تدريجياً بعد أن يعتاد على زئيره ويشعر حياله بالارتياح. يتعلّم الأسد طريقة قول الأمور المناسبة، ربما قرقر حتى ليشجع السرطان على الخروج من قوقعته.

**لعبة الخذروف**

تتعلق الألعاب التي تمارس في علاقة السرطان-الأسد باللبس حول كيفية التقارب، والتنافس، والافتقار إلى الدعم. قد يشعر كل منكما أنَّ علاقتكما العاطفية تقف وتتحرك بشكل عشوائي. قد تجدكما لعبة الخذروف غاية في الحيرة حول ماهية العلاقة. قد يتراجع السرطان أمام خطوات الأسد التي تتقدم بجرأة. قد يصاب الأسد بخوف من احتياجات السرطان لمعرفة مشاعره الداخلية. ربما عصفت بكما مشاعر باردة أو دافئة قبل الأوان في محاولة لمعرفة كيف يمكن إدارة هذه العلاقة بسلاسة وسهولة. ربما تشعرا أنكما تجرّان بعضكما البعض إلى أحد الطرق ثم الآخر. في العادة يختلف السرطان والأسد في طريقة اختيار القرارات. سوف يبدو أنَّ السرطان سريع الحركة في بعض الأحيان. هنالك حرص على تأمين الحاضر وهو الشيء الذي يُترجم إلى أفعال عفوية. يتميز السرطان بالتريث والتروي عندما يحاول التعرف إلى شخص ما، حتى إن كان يغوص في لقاء عاطفي. ينسحب السلطعون ببطء حتى يتأكد من صحة القرار الذي وصل إليه. يتقدم السرطان إلى الأمام مجدداً، فقط ليتراجع. يتم التقدم وفقاً للنظام الداخلي للسرطان. في هذه الأثناء لا يتصرف الأسد بالأسلوب ذاته. الأسد حريص على اختبار المياه. عندما يدخل إلى حياة أحد الأشخاص بشكل فجائي ومفعم بالشغف، فإنّه لا يتراجع- مالم يصيبه السرطان بالخوف الشديد. قد يتطلب الأمر بعض التعود حتى يستطيع مجاراة هذه الحركة المتذبذبة. قد يحدث تصادم في بعض الأحيان بين مقاربة السرطان البطيئة والأسد الجريئة الاستعراضية. قد ينتهي الأمر بمطاردة السرطان للأسد، وإن خشي الالتزام، أو ربما يجد الأسد نفسه وهو يركض خلف سرطان يرتعد من الرعب. قد تفقدا الاهتمام كليكما إن لم تفهما احتياجات بعضكما البعض جيداً. قد يشعر كل منكما بالنبذ بسبب سلوك الآخر المتباعد. إن لم تستطيعا تعريف علاقتكما بشكل واضح فسينطفيء نورها.

**لعبة المحتجب**

إن خرج الجانب التنافسي من علاقتكما عن السيطرة، فقد تدخل لعبة المحتجب عبر الباب ذاته. سيكون السرطان معتداً بذاته إن بدأ الأسد يدوس على مشاعره الرقيقة. قد تثور ثائرة الأسد إن عورضت آراؤه الصلبة. من الأرجح أن تظهر هذه اللعبة عندما لا تتقاسما المساحة تحت الأضواء. قد يدفعكما الشغف الذي يتقد باجتماعكما إلى سماوات الإبداع بسرعة فائقة. لا يريد أيكما التواري خلف الآخر. التمادي الشديد في المنافسة على النجومية قد يطفيء جذوة الحب. انفجارات الغضب محتملة جداً. تصعب القدرة على الحوار المنطقي جراء الشعور بالانتقاص. سيتحسن الأداء إن عززتما المساواة بدلاً عن مطالبة الشريك بتقديم المزيد من الدعم. قد يبرع السرطان في الرعاية أكثر، ولكنه لا يحب أن يُستغل عطفه. للأسد طاقة كبيرة وربما كان يميل إلى الجود بالمال مع من يحبهم. قد يصاب الأسد بالنفور إذا ما تم استغلال كرمه. مشاعر الألم تحتل من هذه اللعبة حيز القلب. عندما تتخاصما بسبب ما تبذلانه بسخاء، تظل اللعبة في تجدد مستمر. ربما يصبح من المرهق النزاع حول من هو على حق أو أكثر ودية. والشعور بعدم التقدير هو الأكثر إيلاماً على الأرجح.

**لعبة التبخّر**

عندما تبدآ العمل على تحقيق أهدافكما، فقد تختفي من أمام أعينكما، قد تشعرا بأنكما تختفيا عن الأنظار أيضاً. هذه هي لعبة التبخّر. سوف تمرّان بوقت عصيب "انجزا ما عليكما". لِمَ؟ ربما لم تكونا تتواصلان بصدق. لا يهتم أي منكما بما يخطط له الآخر حقاً. قد تتبخر أفضل مخططاتكما كالدخان أو البخار نتيجة لضعف الإيمان. بكما حساسية تجاه آراء بعضكما البعض، الأمر الذي قد يكون مألوفاً لديكما إذ أنّه ملازم لعلاقة السرطان- الأسد. قد يكون لكلماتكما أثر داعم أو محبط. في هذه اللعبة يسود الأثر الأخير أكثر من الأول. لا يخلو هذا التفاعل من رغبة سلبية عارمة لإفساد أهداف الشريك. كلاكما محبط. يحبّ السرطان مراقبة نمو ما يزرعه حتى يثمر. يزهو الأسد كثيراً بالحديث عن الخطط المستقبلية. تبدُد هذا الدافع للتقدم يورث شيئاً من الامتعاض. كلاكما ينشد الدعم من الآخر. تباعدكما يعيق نمو كل منكما ويؤخر تقدمه. ربما تجدان صعوبة في تقبل حقيقة أنَّ دعم الشريك وتقبله يعني لكما الكثير حقاً. قد يخشى السرطان إظهار اعتماديته، خوفاً من الرفض. أما الأسد فكبرياؤه أكبر من أن يسمح له بإظهار ضعفه. يحف الضباب الطريق إلى نقطة يصبح فيها التواصل الحقيقي ممكناً. بمعنى آخر، أنتما تعملان على وضع طموح بعضكما البعض في حالة سبات.

**الخطط**

كيف لكما أن تجتازا ألعاب السرطان- الأسد هذه؟ تطالبكما لعبة الخذروف بالوعي لإيقاعات الشريك العاطفية. يختلف السرطان والأسد في فهم الحميمية. لا تفرضا الأمر قسراً على بعضكما البعض. عندما يشعر كل منكما بالارتياح في العلاقة، تعانقان آفاقاً جديدة من النجاح والسعادة. على كل منكما أن يشعر بالحرية ليتصرف على طبيعته. ربما كان الخوف من الحميمية في حد ذاته مشكلة حقيقية. تجاوز هذا الخوف أمر ضروري ليثق كل منكما في الآخر. بدلاً عن التحدث شكّاً وظناً، فلينبع حديثكما من القلب فهو الطريق إلى التقارب. أنتما تسعيان للتماسك. قد يكون من المربك أن تشعرا بقليل من التباعد الذهني في يوم ما، ثم فجأة تنزلقان إلى الشعور بالغربة في اليوم التالي. جذب الشريك إليكما، ثم دفعه بعيداً يبدد الثقة. السرطان في العادة بطيء في السماح لأي شخص بالاقتراب منه إلى درجة كبيرة. يريد السلطعون أن يعرف عدد الأيام المستقبلية التي سيظل فيها شخص ما إلى جواره. عندما لا يضطر السرطان إلى القلق حيال هذا الأمر مع الشريك يسهل الوصول إلى باب قلبه. إلا أن الطريق إلى قلب السرطان شائك- إنّه طريق سري وسط متاهة تضع صبر البرج الناري في اختبار صعب. قد يلوم الأسد السرطان على مراوغته العاطفية. الطريق إلى قلب السرطان مرسوم بوضوح، لكن البرج الناريّ- وأثناء مروره السريع- قد يتخطاه دون أن يدرك ذلك. أما الأمر بالنسبة للأسد، فتلك قصة أخرى. سوف يقول لك الأسد إنَّ الباب إلى قلبه دائماً مفتوح. إلا أنّه لا يعلن عن القواعد الأساسية. الأولى: إنّ المدح الدفّاق هو ثمن الدخول. الثانية: إنَّ الأسد لن يكون مستعداً للإقرار بمدى ثقل الباب وصعوبة فتحه دفعاً. تفهم أنت أنَّ هنالك جبلاً من الكبرياء يشمخ مقابله. قد يقنع السرطان الأسد بالانفتاح قليلاً أكثر من غيره من الأبراج. عندما يشدّ السرطان خيوط قلب الأسد، يفتح الأسد طائعاً مختاراً. إن كان الأسد سيتخلى عن رغبته الشديدة في السيطرة، فسيجوب السرطان المتاهة كلها في سبيل الالتقاء بحبيبه الناريّ. سيكون اللقاء في منتصف الطريق خطوة أولى رائعة.

تحتاج لعبة المحتجب إلى التخفيف من محاولات الترفع على بعضكما البعض. أنتما بحاجة إلى النفاذ لقلب المسألة. ربما لا تتحاوران مع بعضكما البعض، ولكن يحدّث أحدكما الآخر دون أن ينتظر سماع رده (أو لا تتحادثان على الإطلاق!). في وقت ما قد تكشفا عن مشاعركما المجروحة علناً. إن كنتما بالفعل في مباراة للصراخ، فأنتما بحاجة للعودة لاحقاً، عندما لا تكون حدة الانفعال في أشدها، حتى يتسنى لكما الإصغاء حقاً. تفاوضا من القلب بدلاً عن الدخول في صراع رغبات. من المفيد للعلاقة جداً أن يرتقي كل منكما لأقصى ما يستطيع. الشعور بالدعم المتبادل يثمر عن حب أعظم وعاطفة أشد. اظهرا تقديركما الصادق للشريك. دعم أهداف بعضكما البعض سيجعل كل منكما بطلاً في عين الآخر. لا تدعا الغضب يزعجكما. الغضب في العادة هو خطوة أولى تجاه الصلح. الصمت الزائد عن الحد هو ما يطلق في رأسيكما زئير البؤس الذي يصمّ الآذان. قد يطفيء الحوار اللهب الذي تزيد من اشتعاله اختلافاتكما. واللوم هو ما يذكي الحريق. من الحكمة أن تسامحا بعضكما البعض حتى تبدآ على صفحة بيضاء من جديد. لا تكررا الأخطاء ذاتها. إن وجدتما نفسيكما تكرران أنماطاً سابقة، خذا نفساً عميقاً، وتقدما في اتجاه إيجابي مرة أخرى. كونا على وعي بتصرفاتكما.

تعلّم كيفية العمل معاً سيجعل التغلب على لعبة التبخّر أمراً سهلاً. الصدق في التواصل على الأرجح هو المكوّن الرئيسي المطلوب في أي من الصيغ التي تجربّانها. عدم القدرة على الاشتراك في المساعي ذاتها ليس جريمة. شاركا بتركيز كبير في المشروعات التي بوسعكما العمل عليها معاً. من الحكمة أن تقدما الدعم وتظهرا الاهتمام بخيارات بعضكما البعض الفردية. سوف يقل الاحباط كثيراً إن لم تجدا ممانعة من الشريك. ربما يقل عدد المشاحنات التي تدخلانها بسبب عدم رؤية ماهو مهم حقاً. سوف تحتاجان إلى بعض التنازلات في المهام التي تتطلب التزاماً مشتركاً. منح الحرية لبعضكما البعض لمتابعة الاهتمامات الخاصة لا يعتبر مهدداً للاستقرار. ينبغي ألا ينتقد أي منكما مشروعات الحبيب المفضلة، حتى إن لم تكن جزءاً من واقعكما. التقبل هو ما يعطي حبكما الفرصة ليتألق مثل الساعة السويسرية بل أفضل!

**قوس قزح**

تحيا علاقة السرطان- الأسد على العواطف الجياشة. ربما اترعت رقصتكما في الحياة بالاحتفالات المتوالية. أنتما تميلان إلى الشعور بإثارة الأفراح ومعاناة الأتراح أكثر من غيركما. لديكما زخم إبداعي هائل. بإمكانكما تحقيق إنجازات عظيمة معاً. ألا تكونان أسعد عندما تنعما بثقة الشريك المطلقة؟

ينجذب الرجل السرطان إلى هالة الثقة التي تبثها امرأة برج الأسد. هذا الرجل القمري يرى هذه الروح الأنثوية النارية منعشة. يرغب في الاقتراب من هذا الشغف بقدر الإمكان، لأنّه يضفي على حياته حماسة وإثارة. يأمل أن تنبهر المرأة الأسد بإنجازاته العظيمة، أو على الأقل بطموحاته. إنّه غير واثق مما يهمها أكثر: قدرته على تحقيق الثروة، أم قلبه الكبير؟ الرجل السرطان مدرك لما به من حساسية. إنّه لا يريد أن يساء فهمه ويعتبر شخصاً يفتقر لقوة الإرادة. يتمنى بشدة لو كان قادراً على فهم ملامحها. يشعر أنَّ الكلمات ليست مهمة بقدر االقناعة التي يتحدث بها.

يأمل الرجل السرطان لو كان قادراً على كسب اهتمام هذه الروح النارية لدرجة تجعلها ترغب في التعرف إليه بشكل أفضل. لا تجعله يشعر بالأمان تماماً، ولكنها لا تفعل العكس أيضاً. يفهم أنّه عليه التوقف عن الشكّ بنفسه، إن كان يود مجاراة هذه المرأة. فوق كل شيء يبدو أنّها تتجاوب مع ثقته بنفسه.

تجد المرأة الأسد أنَّ رجل السرطان أقرب إلى الغموض. قد تبدو عليه الثقة بنفسه في لحظة ما، وقد ينزلق إلى الجهة المقابلة في اللحظة التي تليها. معجبة هي بحساسيته ولكنها تأمل أن لا تزيد مزاجيته عن الحد كثيراً. يضايقها العبّوس والعابسين. تتساءل هي لماذا يتغاضى الناس عن الهفوات ويمضون قدماً. تحبّ هي معاملته لها باهتمام. يبدو أنّ ذاته أكثر هشاشة من ذاتها، ولكن لا يضيرها ذلك شيئاً. تعرف أنّه يحبّ أن يطمئن على قوته وعلى دعمها له. تتساءل المرأة الأسد عما إذا كان هذا الرجل القمري سوف يظل يعتبرها حبيبته المشرقة عندما تهيم في دروبٍ تتهادى على طولها أحلامها؟ أنت ترى أنَّ هذه الحبيبة الجريئة عصية على الامتلاك جداً. إنّها قد توحي بأنها تشاركه الانتماء، ولكنها لا تتصرف أبداً وكأنها تنتمي إليه- تتساءل عما إذا كان بوسعه فعل ذلك. تريد أنثى الأسد اكتشاف الحياة مع رجل السرطان ربما لأنّ عينيه النديّتين تريانها بشكل كامل على ما يبدو، أو بسبب لمسة يديه التي تنقل إليها ما يكنّه لها من مشاعر عميقة.

لا تخشى امرأة السرطان من الرجل الأسد، بخلاف الكثيرات من الأبراج الأخرى. ربما جفلت لدى أول زئير له، لكنها ترى بعد ذاك أنّه قد يكون مثل دمية دب كبيرة. قوته منعشة، ولكن حسها الواقعي يخبرها بأنّه غير قابل للترويض. تنزعج إن صار نزِقاً مثل الأطفال. لا تتوقع أن تكون هنالك طريقة لمنع هذا الأمر من الحدوث، لأنّ هذه هي طريقته في قول: " أنا مهم.". تضحكه هي، ولكنها تريده أن يعلم بمفردات غير صريحة أنّها تتوقع أن تُعامل باحترام. سوف يستمع إليها، ولن يحتكر الحوار. سيبرهن لها على الأقل بأفعاله أنّه مهتم، حتى إن لم يستطع التعبير عن ذلك شفاهةً. لا تطالبه امرأة السرطان بالكثير- ليس سوى باحترام مشاعرها وعدم الضحك على تقلب مزاجها. هذه القواعد الأساسية لا تعزى لحساسيتها، بل تنشأ من حقها الطبيعي في التصرف بناءً على ما تشعر به. لديها ارتياب خفي بأنّ الأسد روح طيبة القلب. "لا يستطيع تحمّل إظهار هذا الأمر لأي شخص"- تقول لنفسها- "لأنّه سيتعرض للاستغلال." هي تأمل فقط أن يكشف لها هذا الأسد عن قلبه الحقيقي!

ينتبه الرجل الأسد إلى مشاعر المرأة السرطان القوية. لا يعرف هو على وجه التأكيد كيف يتجاوب معها عند الاستياء أو الغضب. تأخذ عواطفها عقله إلى جحيم من الهلع. يريد أن يبدد مشكلاتها بلفحة خاطفة من ذيله. يواجه الرجل الأسد تحدّياً كبيراً مع المرأة السرطان. يحب الشعور الذي تمنحه إياه، ولكن الأسد يعرف أن عليه تعلّم الكثير، أو تغيير الكثير مما تعلمه بخصوص إشباع حاجة هذه المرأة إلى الشعور بالأمان. ليس من طبيعة الأسد أن يقدم الدعم من تلقاء نفسه. يميل الأسد إلى حماية أولئك الذين يحبّهم من خلال حلّ المشكلات. حمائيته تمكّنه من الفوز بقلبها. سرعان ما يفهم أنّ حس السلطة لديه ينفرها. يفرد البساط الأحمر، آملاً أن تسير معه هذه المرأة. ينجذب إلى وضوحها الداخلي العميق، بيد أنّه يعتبر عالماً غريباً عنه. تعرف هي كيف تهتم بعمق. يتطلع هو إلى الوصول إليها بذات الدرجة من الرغبة. يأمل أن تمنحه الوقت ليقوم بالأمر على الوجه الصحيح. ما لا يعرفه هو أنّ سعيه الحثيث لأن يكون محباً مهتماً يعني لها الكثير. إن تريث بما يكفي لمعرفة هذا الأمر، فسوف يراها تتجاوب معه بطريقة لم تخطر له على بال.

يستطيع كلٌ منكما في هذه العلاقة اكتشاف أبعاده أعمق من ذاته. المفاجأة الكبرى هي إلى أي مدى قد يعرف كل منكما أنّه يشبه الآخر أكثر مما كان يظن. سوف لن ينساق السرطان خلف كبريائه كما يفعل الأسد. لا يظهر الأسد ذات القدر من الحاجة إلى الخصوصية مثل السرطان. على أية حال بوسع كل منكما تأكيد حاجة الآخر للتقارب. يمكنكما المساهمة في تمهيد الطريق لأكثر أحلام الشريك ثراءً.

**السرطان-العذراء: المقتِّران**



**السرطان+ العذراء= شمولية التفكير**

هذان هما البرجان اللذان ينسجمان معاً بكل سهولة ويسر. مشاعر الأمان لدى السرطان تعتمد على المستقبل المأمون. سيعمل العذراء على تسوية كل الأمور حتى يحافظ على النظام. لدى كلٌ منكما دافع قسري لجعل الحياة مثمرة بقدر الإمكان. لا يحبّ أيٌكما تضييع الوقت، وبوسعكما الادخار لوقت الشدة. السرطان يناضل لاختبار حاسته السادسة بخلاف مبدأ العذراء في العمل الدؤوب. كلا البرجين يحبان الانغماس في العمل، وتصيبهما قلته بالقلق. رغبة السرطان في منزل مريح توائم حاجة العذراء لأن يكون لديه ملجأ يلوذ به للاستجمام. على الورق، يتوافق هذان البرجان بوضوح. تتوفر المكونات الخام لخلق مناخ ملائم للانسجام بينكما. ويا حبذا لو كنتما تعرفان منذ البداية أنّ إرضاء كل منكما الآخر أمر يستحيل تحقيقه على الدوام.

**لعبة الامتناع**

تتعلق الألعاب التي تدور في علاقة السرطان- العذراء بالمماطلة في الالتزام، والتردد، ومحض النقد. تظهر لعبة الامتناع عندما يتلكأ كل منكما في اتخاذ قرار حاسم بالالتزام. ربما تشعران أنّ لكما أسباباً معقولة لعدم الرغبة في التعهد بالكثير. السرطان، السلطعون، يتحرك ببطء حتى يتأكد من توفر الأمان الكافي للخروج من قوقعته. عين العذراء المفتوحة تتأكد من أنَّ العلاقة قادرة على تحقيق آمال براغماتية معينة. تحدث المشكلة عندما لا يبدأ أيٌّ منكما العمل على طمأنة الآخر. قد يكون للصدمات العاطفية في الماضي تأثيرها على قدرتكما على التصالح. هذا أمر وارد الحدوث مع بعض الانتظام في علاقات السرطان-العذراء العاطفية الجديدة. حتى علاقات السرطان –العذراء التي كانت موجودة منذ سنوات لا تميل إلى نسيان الجروح القديمة بسرعة. قد يساعد التحدث، ولكن التحرر من الماضي قد لا يتم سريعاً. قد يكون التسامح صعب الازدراد، إلا أنّه يفتح آفاقاً جديدة. ليس من السهل بالنسبة للسرطان والعذراء مقاربة بعضهما البعض نسبة للقدر الكبير من الحماية الذي يفرضه كل منهما على مشاعره. السرطان يخبئها ويخفيها، بينما العذراء يعقلنها. الخوف من الرفض على الأرجح يحتل مكان القلب من هذه اللعبة.

لعبة تحبني أم لا تحبني

التردد في ما يخص القلب ليس بالأمر السهل على أي شخص. قد تتأرجح علاقة السرطان-العذراء بين الوضوح والارتباك. قد تحرّك تقلبات السرطان المزاجية جميع أنواع الأفكار. ربما قاد الجانب التحليلي للعذراء هذا البرج إلى التشكيك في حبّ الآخر. يتبدد الشعور بأنكما تتعرض للابتلاءات على الدوام، ويعرضكما االغضب لنوع آخر من الامتحانات. تسري مشكلات الثقة تحت السطح في هذه اللعبة. قد يصيبكما الاضطرار لإثبات حبّكما لبعضكما البعض بالاحباط، إن لم تكونا مرهقين بالفعل. سيضرب التباعد بأطنابه بين قلبيكما إن لم تتمكنا من السيطرة على الأمر. قد تكون توقعاتكما أكبر من قدرتكما على تحقيقها. تحليا بالعقلانية في تحديد احتياجاتكما. كتابة قائمة بما تطلبانه من الشريك لن تجدي نفعاً. المشاعر الهشة هي جزء من سمات اتحاد هذين البرجين. قد تجدا نفسيكما في حالة دائمة لمعايشة غضب الشريك وخيبة أمله بدون اتخاذ أي تدبيرٍ بنّاءٍ لمعالجة المشكلة.

**لعبة الناقد**

إن أصبحتما ناقدين للشريك بشكل متطرف، سيبدأ تفعيل لعبة الناقد. قد يصاب السرطان بالعجز عندما يغير العذراء جدولاً ما ليناسب أولوياته الخاصة بشكل أفضل. ربما أضحى العذراء أكثر انفعالية مع تغيير السرطان المفاجيء لخططه. هذه هي المشكلات العميقة المحتملة في هذه اللعبة.

لدى كلٍ منكما عادات شخصية جداً في الحياة. العذراء بشكل خاص حريص على اتباع طقس يومي. حتى إن كان العذراء غير مبالٍ، لكنه ذو عادات معينة منتظمة وثابتة كعادة الشمس في الطلوع من الشرق والغياب في الأفق الغربي كل يوم. السرطان متشبث برغبته في السيطرة على حياته اليومية. السيطرة هي الآلية التي يستخدمها هذا البرج في الاهتمام بنفسه. لا يعرف هذا الأمر عن السرطان سوى القليل من الأبراج الأخرى. عندما يُقلق أيٌ منكما جدولَ أعمال الآخر، قد تتطاير التصريحات المتسرعة حولكما. يصبح تحقيق ما تحتاجانه من المرونة أمراً صعباً. يبدو أنّ التقبل المشترك يفسح المجال للمطالبة بالعمل وفق الرغبة الشخصية. قد يزيد الصمت الأمور سوءاً. يكتئب السرطان عندما يصمت، بينما لا يكون العذراء أفضل حالاً ويتصرف كما لو أنّ الخراب قد عمّ عالمه. يزيد الصمت المسافات بينكما تباعداً، وقد يصعب عليكما التحاور بهذا الوضع لأمد طويل. يستحيل تجنب النقد، ومن غير الواقعي ألا نتوقع مواجهته. من المهم جداً أن تكونا صريحين مع بعضكما البعض بشأن ما يزعجكما. بدون الحديث عن مدى تأثير النقد عليكما، لن يتسنى لكما الشروع في وضع نهاية لهذا السلوك.

**الخطط**

كيف تتجنبا الدخول في ألعاب السرطان- العذراء هذه؟ في ما يتعلق بلعبة الامتناع، يتعين عليكما تعريف التزامكما تجاه بعضكما البعض بوضوح. عندها يشعر الجميع بالراحة. يصعب عليكما الاسترخاء عندما لا تستطيعا تحديد نوع العلاقة التي تربطكما بما يكفي لمعرفة الطريق الصحيح للفوز بها.

تعتبر التوقعات جزء من أي علاقة راسخة، وتعطي مؤشراً لقياس مدى انسجامكما معاً. إن كنتما تتشبثان بإرث سابق من علاقات أخرى، حاولا جهدكما ألا تسقطا المشكلات العالقة على بعضكما البعض. لا يحبّ السرطان ولا العذراء أن يضطرا للتعامل مع فوضى العلاقات العاطفية السابقة. ربما كان عليكما إعطاء نفسيكما الإذن لتقبّل بعض الفوضى العاطفية. إن خفتما من النزاعات، فسوف لن تتمكنا من مواجهة المشكلات العميقة بشكل فعلي. بوسع كل منكما تحمّل النزول لمياه أعمق معاً. لا داعي لاضطلاع كل منكما بدور المعالج للآخر. اتقنا حل المشكلات. من السهل على هذه التشكيلة التعامل مع الظروف غير الشخصية. التعامل مع الأمور العملية بشكل فردي، أو كزوجين بمثابة كارثة. ربما تخسران موقعكما عندما تنتقلا إلى أرض العواطف. يتطلب التحدث عن المشاعر تدريباً خاصاً. مواجهة السبب وراء مراقبتكما لبعضكما البعض من على البعد، هي الطريقة إلى الاقتراب أكثر. ربما تشعرا أنَّ الشريك يتوقع منكما تحمّل قدرٍ فائقٍ من المسؤولية- السرطان والعذراء يجذبان نصيبهما العادل. كونا واضحين بشأن عدم رغبتكما في الإثقال على بعضكما البعض. رفها عن نفسيكما قليلاً. لا تجعلا من كل شيء عملاً واجباً أو مناقشة حادة. ربما يبدو الأمر سهلًا للغاية، لكن ربما كان للضحك معاً (أو الخروج في رحلة مائية لبلد آخر) أثر السحر على الحميمية بينكما- صدقاً.

تتطلب لعبة تحبني، لا تحبني المزيد من البحث عن الروح. يريد السرطان اختبار المياه الرومانسية بشكل كاف قبل أن يتأكد من أنّه خارج بطن إحدى اسماك القرش! يثبت العذراء أحد أصابع قدميه في الماء حتى يعرف حجم المخاطر المترتبة على التقدم. يكاد كل منكما يشعر بضرورة طمأنة الشريك بقوله: " أنا لا أؤذي!". الشك بالنفس قد يتسبب في ضياع الفرص. قد لا تصبحا أبداً لاعبيْن حقيقييْن في لعبة الحب بدون الثقة بالنفس. لا أحد يعرف على وجه التحديد ما إذا كانت العلاقة ستستمر. كيف لكما أن تعرفا حتى إن لم يبذل كل منكما أقصى جهده؟ ربما تختلقا مائة سبب لترك الحبيب. حاولا إيجاد الأسباب الحقيقية حتى تنجح العلاقة، أنتما أقرب مما تظنان. بوسعكما على الأقل التحدث عن أسباب ما لديكما من شكوك. ربما لن يحلّ ذلك المشكلة لكن على الأقل ستعلما أنكما لم توفرا جهداً في سبيل الوصول إلى الحل.

تطالبكما لعبة الناقد بأن توجها قسوتكما ناحية المشكلات بدلاً عن بعضكما البعض. تذكرا أنكما إن أصبتما بعضكما البعض بالطاقة السلبية، سيتطلب الأمر قدراً أكبر بكثير من الطاقة الإيجابية لمواجهة الضرر الناجم عن ذلك. من الغباء إعادة برمجة العقل. هنالك ميل في علاقة السرطان-العذراء إلى تكرار التصريحات السلبية. قد يكون أمراً مثبطاً. وربما تفاجأتما من مستوى رفضكما لبعضكما البعض. درِّبا بعضكما البعض على التحدث بدون هجوم أو انتقاد، على الرغم من أنّ هذا لا يخرج عن مفهوم العمل، والمزيد منه! تخيلا أنكما تتعلمان كيف تتواصلا بشكل بنّاء. يعتبر حذف مفردتي "يفترض" و"ينبغي" من عباراتكما بداية موفقة. العمل معاً بروح الانسجام لا يتحقق بين ليلة وضحاها. إنّها مسألة مجموعة من النجاحات الصغيرة التي تشكّل مع بعضها نجاحات أكبر. مجرد إبداء محاولة التخلص من عادة النقد، هو خطوة في الاتجاه الصحيح.

**قوس قزح**

قد تبرز علاقة السرطان-العذراء مهاراتكما في إسعاد بعضكما البعض. التعلّم من الاخطاء هو ما يقوّيكما. لا حاجة بكما لمحاولة الوصول إلى الكمال كزوجين، إذ أنَّ الكمال ليس سوى وهم. تطلعا إلى ما ينتظركما من دفء وحب كبيرين. ضعا قوانينكما بينما تتقدمان. تخلصا من القواعد المفرطة في الصرامة. تصبحان أسعد عندما تعرفا أنَّ بإمكانكما الوثوق بالشريك.

يُعجب الرجل السرطان بدقة تفكير المرأة العذراء. هي الدقة تمشي على قدمين. حتى ملابسها تتسم بالتناغم في نظام بديع. يراقب الرجل السرطان ويستمع باهتمام ليرى ما إذا كانت هذه المرأة الترابية سريعة الانزعاج. يندهش لمعرفة أنّها قد تجتهد في اللهو كما تفعل في العمل. يحبّ المثل العليا التي اختارتها هذه المرأة، لا تختلف كثيراً عن مثله. يرغب الرجل السرطان في إرضاء المرأة العذراء. تجذبه قدرتها على الحسم ولكنه يتساءل عما إذا كانت تتصرف بالطريقة ذاتها في الأمور العاطفية. قد يتفهم احتياجها لشريك يمكن الاعتماد عليه. يأمل ألا يخدش وجدان هذه المرأة الحساسة النزِقة بتقلبات مزاجه. تدلل تصرفاتها على ذهن سريع كما غزال نافر.

مبهورة هي امرأة العذراء بشمولية فكر الرجل السرطان. ترى في هذا الرجل القمريّ شيئاً كثيرا مما أخطأه الآخرون: تبرق عيناه عندما يتحدث عن الموضوعات الجدية. تستشعر هي مافيه من تحفظ، فتُسر بما عرفت. تتخيل أنثى العذراء هذا الرجل كمزيج من الاجتماعية والخجل. تأمل هي لو يستطيع إيجاد الطريق إلى قلبها. عمليته مريحة، وخياله ملهم. يُظهر إخلاصاً كبيراً للأصدقاء والعائلة. تأمل لو يتقبل علاقاتها مع الآخرين. حياتها حافلة بالالتزامات بالفعل. لا تريد أن تشعر حياله بالشيء نفسه. تبتهج أنثى العذراء عندما تكتشف أنّ رجلها السرطان قادر على حماية نفسه.

ترى المرأة السرطان في رجل العذراء مرآة لذاتها من ناحية واحدة على الأقل: إنّه واعٍ بالتفاصيل الصغيرة للأمور التي تهمه حقاً. هذا الاهتمام بالأمور البسيطة يعجبها. لمقتنياتها معزة خاصة بقلبها. يتظاهر هو بعدم السخرية من هذا الجانب من شخصيتها. يبدو مسؤولاً بما يكفي. تحب هي أن تسمع ضحكته لأنّها تطمئنها بأنَّ لديه أشياء غير العمل. يبث فيها استعداده لمواجهة شعوراً غريباً بالأمان. تثق هذه المرأة القمرية بالرجل العذراء على الفور، ويخالفها هو في ذلك. ليته لا يجد عيباً في ملاذاتها المفضلة. إنّها لا تحتاج منها الكثير إلا أنّه من الأفضل لأي روح ترابية أن لا تعبث بها!

يخطو الرجل العذراء برقة على أفكار المراة السرطان. فوراً يشعر أنَّ آراءه تؤذي هذه المرأة بسهولة، إن كانت تنطوي على تناقض واضح لآرائها. يرغب هذا الرجل الترابي في رعاية هذه المرأة المعطاءة واهتمامها به. يتساءل عما ستطلبه في المقابل. يفكر بأسلوب عملي حيث ينبغي عليه التفكير بأسلوب عاطفي. يأمل لو أنّ قوة حدسها أقل مما يخشاه. إنّه غير مستعد لمشاركة جزء معين من أفكاره، بما في ذلك خططه في الحياة. عقله وقلبه يبدآن في الذوبان عندما ترسل الحب المشبوب إلى طريقه. يتوقف العامل في مكانه صدفة ليهرب عاطفياً مع امرأة القمر هذه. ما لا يعرفه هو أنّها ربطته بالفعل. قد تدور خططها في حلقات حول خططه كل يوم. سيكون من الحكمة بحيث ينظر إلى دليلها لأنّه لا يأخذها إلى حيث تريد فقط، بل ربما إلى أبعد مما قد تفعل خططه الخاصة.

أنتما في علاقة تطير بشكل لولبي في جمال بينما تنمو وتكبر. أنتما تفتحان أمام بعضكما البعض عوالم أعظم مما كنتما ستكتشفاه وحدكما. كل منكما يرغب في تجربة جمال عالم الآخر. خصصا الوقت من أجل تحقيق ذلك. سوف يصرفكما العمل أحيانا عما قد تتقاسمانه من سعادة. قد تنفجر عاطفتكما وتسحبكما إلى اتجاهات غير متوقعة. تمسكا بأيدي بعضكما البعض، واحتفلا بتحقيقكما إنجازاً جديداً. تقدما ولا تقبلا إلا بالنجاح. بوسعكما تحقيق أشياء عظيمة معاً عندما تشعرا باتحادكما.

**السرطان-الميزان: المتآمران**



**السرطان+ الميزان= الصخب والضجيج**

تشجعا بعضكما البعض على العمل. قد يكون كل منكما أقل نشاطاً بمفرده. معاً تغذيان روح الطموح في بعضكما البعض. يبرز الميل إلى ابتدار مشروعات جديدة. لن تتراجعا أمام التحديات عندما تثقا ببعضكما. ربما ظهرت إبداعيتكما في البيت حتى. يحبّ الناس أسلوبكما المميز في الاهتمام بالآخرين. قوة عاطفة السرطان، عندما تجتمع بالمخيلة النشطة للميزان تبني حائطاً بينكما وبين الملل. تزداد الثقة عندما تتشاركا أموالكما. أنتما على الأرجح تتمتعان بدرجة أقل من التملك عندما يتعلق الأمر باهتمام الشريك.

**لعبة البرج المائل**

تتمركز الألعاب التي تدور في علاقة السرطان-الميزان حول حاجات الاعتمادية غير الواقعية، ومشكلات الغضب المكبوت، والسلوكيات المتطلبة. تظهر لعبة البرج المائل عند اختلال توازن أحدكما أو كليكما. لا تستطيعا إنقاذ الشريك من كل مشكلة يمر بها. لا تطلبا ماهو أكثر من اللازم بحيث تستنزفا بعضكما البعض. تميل هذه اللعبة إما إلى محاولة بذل الكثير جداً أو طلب المستحيل. سيتعب السرطان عندما يطالبه الناس بأكثر مما يستطيع تقديمه. تدعم مشاعر السرطان الرقيقة روحاً معقدة تحتاج الانسحاب لتستعيد عافيتها. عرقوب أخيل الميزان هو جهازه العصبي الذي قد يعتريه الوهن إن أرهق نفسه بالعمل فوق ما يقتضيه الواجب. قد تحدث المشكلات عندما تنسيا حدودكما. السرطان يهتم ويعتني وربما كان يعاني مشكلة في قول الكلمة السحرية "لا". الميزان منقاد لغيره جداً لدرجة أنّه ينسى بسهولة مراقبة مخزون طاقته. الحاجات الاعتمادية خارج المعادلة. ربما تتجنبا الحديث بشكل مباشر حول كيفية تحقيق قدر أكبر من الصفاء.

**لعبة الحلو والحامض**

قد يتسبب السرطان والميزان لبعضهما البعض في تقلبات سريعة في المزاج. أنتما تميلان في لعبة الحلو والحامض إلى الانتقال من حالة الهدوء إلى حالة الاضطراب التام بدون أدنى إنذار. لماذا؟ إنَّ غضب أي منكما، قد يسارع الآخر بالرد غضباً. هذا هو الأمر الصعب في علاقتكما. ربما تصبحا متناغميْن مع أفكار وأمزجة بعضكما البعض لحدٍ تسهلُ الاستجابةُ معه قبل وقت طويل. قد يكون السرطان حمائياً، لكنه يمتعض إن لم تتبع نصيحته. بوسع الميزان أن يسهم بالحكمة الرائعة ولكنه ينزعج إن لم تتبع وصفاته. بعبارة أخرى ربما يملي كل منكما على الآخر الطريقة التي يعيش بها. آخ، هذه ليست فكرة موفقة. ستثورا ضد هذا التحكم، مثل قطة طُلب منها الابتعاد عن مجثمها المفضّل- لن يجدي هذا نفعاً! ستتغير مشاعركما من السعادة إلى المرارة إن لم تنصتا للحكمة الخالدة التي تقول: " دع الأيام تفعل ما تشاء". لا تحاولا تغيير الشريك. ستكون مطالبتكما كإشعال عود كبريت وإلقائه في الجازولين. تشتمل علاقتكما على اتفاقية مناطقية، ولكن لا تتفاجآ إن ظل هذا الأمر سراً. للسرطان خط فاصل غير مرئي بين عالمه وعالم الميزان. يرى السرطان هذا الخط إلا أنّ الميزان لا يراه. على النقيض تماماً، يضع الميزان حدوده بوضوح تام، ولكنها خاضعة للتغيير. يغير الميزان حدوده بحيث تناسب احتياجاته. ربما كان الميزان منقاداً بحاجة قاهرة لأن يكون عادلاً أو يحافظ على حالة الاتزان. إن أضفتما الحدود الخفية مع الحدود المتغيرة، يصبح الأمر محيّراً أو غامضاً- أليس كذلك؟ الحدود المبهمة قد تتسبب في بعض المشاعر الغريبة.

**لعبة الاتهامات الزائفة**

تعترض لعبة الاتهامات الزائفة طريقك إن لجأت إلى اللوم. تقومان بتخفيف التوتر من خلال الدفاع عن مواقفكما ذات الصلة بدلاً عن التعامل حقاً مع إحدى المشكلات. هذا الأمر ليس سيئاً بالنسبة للعلاقات العابرة، ولكن إن استمر هذا السلوك فهو لا يبشر بالخير في المستقبل. الشجار حول من هو على حق سيضعف قوة العاطفة. إن لم تتنازلا قد تصلا إلى الجولة الخامسة عشرة. حتى ذوي الوزن الثقيل من المصارعين يتعبون في النهاية. سيستنزف الشجار مافي العلاقة من مرح وعاطفة. تحمّل المسؤولية ليس بالأمر السهل. لا بأس من التعبير عن الاحتجاج بالغضب، ولكن التمادي فيه قد يزيد من صعوبة التوصل إلى حلّ للخلاف. عقلاكما محصوران في وضعية الهجوم. إن رفضتما التنازل فسيصعب عليكما التحدث أثناء الأوقات العصيبة.

**الخطط**

كيف يمكنكما الإبحار بعيداً عن ألعاب السرطان-الميزان هذه؟ تطالبكما لعبة البرج المائل بألا تفرطا في طلباتكما. حتى أشد الناس قوة يحتاج إلى فترة للراحة. من المستحسن أن يتلقى الشريك الدعم مثلما يقدمه. إن كان أحدكما أو كلاكما يمر بفترة صعبة جداً، فإنّ تقديم بعض المكافآت كفيل بإسعاد كل منكما. ربما كنتما بحاجة لتقبل أنَّ الحبيب لا يحتاج منك أن تأخذ دور المنقذ في حياته أو حياتها. أن تكون داعماً لا يعني أن تبذل كل ما لديك من إمكانات عاطفية وجسدية. قد يزداد تعلقكما بالغرائز الاعتمادية لدى الآخر. ربما يكبح كل منكما حاجة الآخر بالتدخل السريع لإنقاذ الشريك. استغلا ذكاءكما الفطري عندما يتعلق الأمر بمساعدة بعضكما البعض.

في لعبة الحلو والحامض، لا يعوزكما سوى الوعي بالحدود الشخصية. سوف تصبحا أقل استياء إن لم يحاول كل منكما تغيير الآخر. الغضب الذي تشعران به ينبع من رغبتكما في ممارسة استقلاليتكما. ستحصلا على المزيد من المتعة عندما يتسم التواصل بينكما بالوضوح. تصبح التقلبات في المزاج أشد قوة عندما لا تصغيا لبعضكما البعض. حقيقة أنكما تتفهمان التقلبات التي يمر بها مزاج كل منكما، هي أمر مستحب. وتكمن المشكلة عندما يزيد التماهي مع ما يشعر به الشريك عن حده، فحينئذٍ تفقدا الموضوعية التي تحتاجانها. يقل احتمال حدوث إعصار عاطفي عندما تستطيعا الحفاظ على صفاء الذهن.

تلتهب الأمور عندما تستغرقا في حيرة بعضكما البعض. أنتما بحاجة إلى الوعي عندما تتوغلا بعمق في المجال الجوي لكل منكما. التراجع قليلاً يسمح بتجدد الهواء للحفاظ على العلاقة.

الاتهامات الزائفة هي لعبة تجبركما على تعلّم مهارات التفاوض. ستعود الضغينة كل مرة لتطاردكما. لم يكن القاء اللوم قط سلوكاً مثمراً. عليكما إدراك- بطريقة ما- أنَّ الفوز بمعركة كلامية، بينما تخسرا بعضكما البعض، قد لا يكون هو الخيار الأفضل. يحتاج السرطان المائي إلى الوقت حتى يتغلب على المشاعر المجروحة. ويحتاج الميزان فرصة لالتقاط أنفاسه قبل أن يهدأ ويستعيد حكمته من جديد. ربما من الأفضل أن تتركا المناسبات الاجتماعية قليلاً وتحاولا معالجة هذا الأمر عندما يكون كل منكما محكوماً بمجاله الذهني الخاص. ربما تسلل بعض ما هناك من الغضب الخفي إليكما لدرجة تحتّم عليكما التنفيس عنه. ربما تسببت مشكلة قديمة منذ أيام في دفع أحدكما إلى الإفراط في استجابته للظروف الحالية. كلما أسرعتما في الحديث عنها كان ذلك أفضل.

**قوس قزح**

علاقة السرطان- الميزان تتسم بالحيوية. لا يستمتع أي منكما بالبقاء ساكناً لفترة طويلة. تلهمكما روحان حريصتان على النمو والتطور. أنتما تشجعان بعضكما البعض على تبني سلوك مسؤول. قد يكون من الحكمة ابتعاد كل منكما عن أدوار القيادة الخاصة بكل منكما.

إيجاد الطرق المناسبة لدعم الطموحات الرئيسية لكل منكما يجعل منكما حليفين قويين.

ينجذب الرجل السرطان بشدة إلى طريقة تعاطي المرأة الميزان مع العلاقات البشرية. إنّها تظهر الحساسية بحس راق من البساطة. يصعب عليه إبعادها عن تفكيره. يحبّ هو الشعور الذي تصدره إليه المرأة السرطان.

ترتفع ثقته، والفضل يعود إلى اهتمامها الباهر بصورة مدهشة. يُعتقد أنّهما يعزفان موسيقى رائعة معاً. يأمل أنّها ستبادله العاطفة التي يشعر بها في قلبه. يريد هو أن يكون ثابت الجأش لكنه لا يرغب في أن تراه جريئاً- بعد، إلا أنَّ التحفظ الشديد لن يجدي نفعا بدوره. تبتسم المرأة الفينوسية هذه عندما يتحدث عن العاطفة، والوجهات التي تبث في روحها الحيوية. لقد بدأ يفهم الرسالة!

تتفحص المرأة الميزان وجه الرجل السرطان باهتمام- إنّه يبدو مأسورا مثل الرجل المطبوع على وجه القمر. تنتابها الحيرة عندما يبدو لها احتمائه بمزاجيته- ربما كان هائماً في بحر أفكاره الاستبطانية. يبدو منتعشاً عندما يعود. " أوه، حسناً" تتنهد قائلة لنفسها:" هو مختلف على الأقل عن كثيرين غيره ممن عرفتهم." تشجعه على أن يكون جريئاً. تحبّ العاطفة هي لكنها تحتاج إلى شريك قادر على حسم أمره. عقلها مليء بالفعل بالمتناقضات التي تضغط عليها لاتخاذ قرار. قد يريد منها هذا الرجل القمري الكثير من الدعم العاطفي. سوف تقدمه له، ولكن عليه أن يتقن فن رد الجميل. إنّه غامض، ولكن الأمن الذي تشعر به في قربه لطيف ومحبب. تجد أنثى السرطان الرجل الميزان فاتناً. صوته ناعم وواسع الثقافة، ولحديثه إيقاع منساب. حتى عندما يتصرف بتهور، فإنّه يفعل ذلك بعد دراسة ضافية للأمر من عدة نواحٍ. آراؤه حول العدالة والحقيقة تبهرها. تأمل أن لا تسبب له مشاعرها القوية أي نوع من القلق. لا تريد هي أن تزعج هذا الميزان الرقيق. تتساءل عما إذا كانت حاجتها إلى شريك حساس في طريقها للإشباع الآن. عواطف امرأة السرطان واهتمامها يصلا الشريك ويتجاوزانه بعد. تأمل لو أن هذا الأمر لا يزعج حبيبها الميزاني. عقله يحفّز ويوقظ أفكارها الإبداعية.

تستشعر هي قلقه الداخلي، والذي لا يختلف عن ما تقاسيه. تناشد هي حدسها على أمل أن يتفق ذهنها الصافي مع عواطفها- يريد قلبها أن يطير إلى هذا الرجل الفينوسي.

يقع رجل الميزان في أسر المرأة السرطان. لديها عواطف تخترق فكره المنظّم. من الصعب جداً على المرء أن يعيش في رأسه على الدوام. إنّه يتلكأ في إطلاق العنان لمشاعره في البداية. إنّها ترضي غروره، لأنّها تتوسم فيه الطيبة، حتى عندما لا يكون كذلك. تستفز فيه الرغبة الجامحة للعاطفة. ربما يحدث لأنّها تسير متجاوزة مخاوفها، حتى تفتح عالمها له. تهتم كثيراً بعدد من الأمور، إلا أنّها تظل قادرة على رؤية ذاته الحقيقية. يعرف هو أنّ هذا الأمر لن يكون حقيقياً طوال الوقت، ولكنه يتوق لتلك الأوقات التي تلقي إليه فيها عينا هذه المرأة القمرية الشبهيتين بالبحر، موجات من المعرفة الداخلية العميقة. إنّه مسرور لأنها ترغب في اختبار أحلى مافي الحياة مثله تماماً. علاقتكما علاقة ثراء. عندما تثقا برؤيتكما المشتركة لاحتمال الثراء، ستكونا على الطريق الصحيح. لا تستسلما للتصورات الأكثر محدودية والتي ستقودكما إلى التشكيك في مواهبكما. للسرطان دافع داخلي للاستفادة القصوى من وضعٍ ما يعتقد الكثيرون عدم جدواه. بوسع الميزان إظهار براعة ذهنية فائقة عندما تسوء الأمور. أنتما تشكّلان ثنائياً صاخباً. تزدهر العاطفة عندما تركزا على الحب الذي تلمسانه في بعضكما البعض. لا شيء قد يجردكما مما تشعران به تجاه بعضكما البعض عندما يأخذ كل منكما من الوقت ما يكفي لفهم عالم الآخر.

**السرطان-العقرب: الكتومان**

****

**السرطان+ العقرب= لقد أسرتني حقاً!**

قد يتعلق هذان البرجان ببعضهما للغاية- مثل حبتي بازلاء في جراب واحدٍ. قد يوطّد هذان البرجان المائيان علاقاتٍ قوية وعميقة. لدى السرطان حاجة للأسرة والجذور، والتعبير العاطفي العميق. قد تشكّل العقرب رابطة قوية مع أولئك الذين تحبهم وتعجب بهم. لدى كل من البرجين رغبة في حماية من يحبّهما. معاً، بإمكانهما بناء قلعة من الثروة والعاطفة. عندما يسمح كل منهما للآخر بالاستقرار في الأدوار التي يجيدها أكثر من غيرها، فهي تشكيلة رائعة حقاً. تكتسب علاقتهما الرومانسية إطاراً فكرياً يكرّس للتمسك ببعضهما. بإمكانك معرفة كيف تعملا معاً عن طريق الحدس. قد يبدو الأمر كما لو أنّ علاقتكما مختومة بمادة لاصقة دائمة.

**لعبة السم المنتقم**

تدور الألعاب التي تنشأ في إطار علاقة السرطان-العقرب حول الغضب المكبوت، والمشاعر المحيرة لكل منهما، وعدم وجود ما يكفي من الحرية الشخصية. تنبع لعبة السم المنتقم من ميلكما لكبت الغضب. مولود برج السرطان مزاجي ولكنه ليس بالضرورة صريحاً في التنفيس عن غضبه. ليس العقرب بأفضل حالاً. لدى أصحاب برج العقرب آلية مطورة جداً في كبت الغضب يمكن معها دفنه عميقاً في عقله الباطن. قد يبدي البرجان المائيان أسلوباً غريبا في شعورهما بالغضب على بعضهما البعض. قد تنشب بينهما حرب صامتة حتى. قد يستمر هذا الأمر لساعات أو أيام أو حتى أسابيع. التوتر العاطفي الناجم عن كبت هذا النوع من الغضب قد ينفجر فجأة ودون سابق إنذار. ليس من السهل أن تشعرا بالحب تحت وطأة هذا الغضب. قمع الغضب قد يؤدي إلى تسميم مشاعر القرب. التواصل مشوب بالحيرة. الغضب من المشاعر القوية- يضاهي في قوته صاروخاً، ويمكنه أن يفت عضد السعادة فيكما. قد لا تكون حياتكما الجنسية بتلك الدرجة من الحيوية وقد تمر بفترة تجميد حتى تصلا إلى حل لمشكلة الغضب. ربما أصيب أيكما بالإحباط حيال أهدافه الشخصية، أو التعبير الإبداعي، بدلاً عن الشعور بالاستياء من الشريك. عدم السعادة مع النفس قد ينقلب على حبيبك. مهما كان السبب، سيمحو هذا السلوك قدراً أكبر من حبك كل

يوم على الأقل.

**لعبة القرب الزائد مرهق**

الخصوصية من الحاجات الأساسية لكل منكما. كزوجين أو كفردين، فترة العزلة مفيدة لكما. عندما تحيطا ببعضكما أكثر مما ينبغي، تتجلى لعبة القرب الزائد مرهق. كيف تدركان ذلك؟ عندما تشعرا بالامتعاض لأنكما لا تحصلا على أي فسحة من الوقت للاختلاء بالنفس، سوف تعلما أنّ هذه اللعبة في طريقها للبدء. يصبح السرطان والعقرب سريعي الانفعال عندما لا يحصلان على الوقت الكافي بمعزل عن متطلبات الحياة الزوجية. أنتما بحاجة إلى ملاذ، إن كنتما لا تستطيعا تجنب الفترات القصيرة التي تعانيا فيها من المزاجية. سيصبح العيش معكما مستحيلاً إن لم تمكنا من الحصول على الفسحة المطلوبة. الصبر الذي يمكن للبرج المائي أن يبديه يغيب عندما لا يجد ما يكفي من الرعاية الذاتية. التخلي عن أهدافكما الشخصية لإرضاء الشريك سوف يؤدي إلى نتائج عكسية. كلاكما بحاجة إلى الاحتفاء بمواهبه الخاصة. الشغف يقل عندما لا تغوصا إلى أعماق مشاعركما الداخلية. تعلقكما ببعضكما البعض قد يكون قوياً إلى درجة يصعب معها ابتعاد أحدكما عن الآخر حتى لفترات بسيطة. الحس الداخلي بعدم الأمان قد يعزز نزعتكما للتملك.

**لعبة المغمور**

هذه اللعبة اسم على مسمى. في لعبة المغمور يفيض كل منكما على الآخر بمشاعره إلى حد يعيق التفكير المتزن. والنتيجة هي أنكما تطفوان دون مرشد أو دليل. القدرة على حل المشكلات التي يتمتع بها كل من برجيكما تشربت بالقلق على الأرجح. إن تمكن كل منكما من جر شريكه إلى أعماق مشاكله الخاصة، قد يغرق الجميع. ثمّة خيط رفيع بين تلقي مساعدة لإنقاذ الحياة، وبين سحب من يريد إنقاذك إلى الماء. لا يمكن تجنب قوة المشاعر في علاقة بين برجين مائيين كهذين البرجين. عندما يراوغكما صفاء التفكير تبدأ الحيرة. يزيد الهلعُ الأمورَ سوءاً. عادة ما تكون هذه اللعبة أكثر مراوغة عندما لا تأخذا الوقت الكافي للتفكير في ما لديكما من خيارات. أنتما لا تفتآن تحاولا قسراً السير في مسار مستحيل كما الحركة وسط الجليد- هذه قسوة!

**الخطط**

كيف تتجاوزا ألعاب علاقة السرطان-العقرب هذه؟ تحتاجان في لعبة السم المنتقم إلى معرفة الطريقة التي تعبران بها عما يدور في عقليكما. من الأفضل أن تكون الاستجابة فورية، أو قبل أن تبتعد خطواتكما في الطريق، عندما تتأذى مشاعركما. تستحق المواجهة التي قد تخشيانها الجهد. لِمَ؟ سوف تكتشفا أنَّ التخلص من مشاعر الغضب يفتح أمامكما سبلاً للتواصل. محاولة التحدث أثناء كبت الغضب الصامت مثل الخوض في الوحل. كلاهما مرهق. كلما طال الأمد بكما قبل أن تعبرا عن مشاعركما الحقيقية علناً، يقوى احتمال حدوث كارثة عظمى. مع المران ستستطيعا التحدث بقدر أكبر من العفوية. التعبير عن المشاعر السلبية قد يصبح أسهل. التحدي الرئيسي يكمن في تجاوز الخوف من فعل ذلك. لا تخافا. الخروج من المخابيء المفضلة أمراً محفوفاً بالمخاطر بالنسبة للأبراج المائية مثلكما. سوف يصبح الحوار معكما أسهل على الشريك عند سماع الحقيقة. ربما لن تسعدا بالاستماع إلى ردود أفعال الشريك على تصرفاتكما. سوف تستمتعا بالقرب المتزايد عندما تريا قدرتكما على التحدث بشكل مباشر. دفع برج مائي للحديث قد يكون أمرأ أصعب من فتح علبة دهان قديمة صدئة. عليكما بالاسترخاء. عندما تحاولا الحديث بدرجة أكبر من الصراحة لأول مرة قد يصحب ذلك فيضان من الدموع، وبعض الصرخات، والأطباق المتطايرة. ينبغي أن تكون هنالك بداية ما- أليس كذلك؟

تطالبكما لعبة القرب الزائد مرهق، أن تعطيا بعضكما البعض المساحة الكافية حتى لا تبتعدا عن أهدافكما الخاصة الفريدة. ما أهمية ذلك؟ إنّها تحفّز الرغبة في العطاء بسخاء داخل العلاقة. الروح المرهقة لا يسعها إبداء الكثير من الحماس. يحتاج كل من السرطان والعقرب إلى الوقت لمعالجة المشاعر. بوسع السرطان والعقرب الاستفادة من الانسحاب. كلاكما يتشرب بالكثير من الطاقة من الناس. إنها لفكرة جيدة أن يكون لديكما ملجأ خاص تشعران بين جنباته بالأمان من ويلات العالم. تبادلا الأدوار كلما دعت الضرورة. إن شعرتما حقاً بالتعلق بالشريك، فذلك أمر حسن. قد يكون الحب مشوبا بالنزعة للتملك. الحب هو الآخر يحتاج إلى معرفة متى نتخلى ومتى نتمسك. أنتما تجترحان المعجزات من أجل بعضكما البعض عندما تظهرا ما يكفي من الثقة حتى يتسنى للشريك تلبية النداء لمطاردة أحلامه الخاصة. قد تضفي الحرية على علاقتكما أموراً عجيبة. تجعلكما ترغبان في رفقة بعضكما البعض إلى ذلك الحد الكبير. يصعب تصديق هذا الأمر، لكن جرّباه- سوف تحبّانه. بدلاً عن مقاربة اهتماماتك الشخصية بتسلل واضح، عززا الصراحة في مشاركة تطلعاتكما، فهذا يثري علاقتكما ببعضكما البعض.

ربما لا تعرف حتى أنَّ لعبة المغمور قد أطبقت فكيها عليك قبل أن تنتصف المسافة إلى جوفها. قد تضيع الأبراج المائية في متاهة الإنكار. ربما أضفى كل منكما بمرارته العاطفية على الآخر شيئاً من الضبابية فلا يرى إلى أين يسير. إن بدا أحد أهدافه الرئيسية الشخصية أو المشتركة كما لو أنّه يغرق، فسوف تدركا عندها أنَّ الزورق مثقل بالمياه إلى حد بالغ. هذا تمرين في الإحباط وربما تشعرا بعدم جدوى محاولة وضع خطة ما. سوف تحتاجا إلى عمل أي منكما على دليله الخاص ومن ثم تلتقيان. اتفاقكما في هذه المرحلة قد يسهم في دفعكما إلى الأمام.

ليس بإمكانكما تغيير حقيقة أنكما برجان مائيان، إلا أنه يمكن تغيير أسلوبكما في اتخاذ القرارات. قد تحتاجان إلى تدريب عقليكما على مهارة التركيز على موضوع المناقشة. ربما تحتاجان إلى الرجوع خطوة للوراء حتى يعود إليكما الهدوء فيتسنى لكما التغلب على التشويش الذهني. قد يسهل عليكما تصعيد التوتر العاطفي في الحوار. حاولا البقاء متباعدين بما يكفي للاهتمام بالأعمال.

**قوس قزح**

تزدهر علاقة السرطان-العقرب بغنى المخيّلة. بوسع كليكما أن يبلغ السماء، ويبلغها بالفعل! هائلة هي العاطفة التي تحملانها لبعضكما البعض. ربما لم تحصلا على مثل هذا الحبّ من قبل. الإخلاص الشديد يحتل مكان القلب من العلاقة. عندما يعاني أحدكما لا يستطيع الآخر سوى أن يتماهى في الألم. إرادتكما بالوقوف بجانب بعضكما البعض في السراء أو الضراء هي ما يضمن لكما الاخلاص المتبادل. قد تغوص الأبراج المائية في الخبايا العميقة لأفكار ومشاعر بعضها البعض. قد يكون ارتباطكما نتيجة لتقدير أنَّ أحدهم يعرفك، ويقبلك كما أنت- وهو شخص يصعب إيجاده في هذا العالم.

ينجذب الرجل السرطان إلى امرأة العقرب حسياً. ترمز هي إلى أسطورة خياله الرومانسية. عالمه الداخلي في العادة أكثر تحرراً من عالمه الخارجي. يحبّ الطريقة التي تسحر بها هذه السيدة الجانب الجامح من شخصيته. هذا ليس بالضرورة بسبب روحها الأكثر جموحاً منه، ولكن بسبب الروح البدائية التي لا وجود للمحرمات في عقلها الباطن. سيتمنى هذا الرجل القمر لو أنها تكشف عما لديها من أسرار. ثم مرة أخرى، يتساءل عما إذا كان بوسعه التعامل مع قوة كهذه. فيحوّل انتباهه بسرعة إلى أمور أكثر مادية. يحبّ هو الطريقة التي تدير بها هذه المرأة البلوتونية المال والوقت. حسّه الخاص بالأمان يتراقص مع الفطرة السليمة لهذه المرأة العقرب. يريد هو أن يعرف مدى إمكانية أن يصبحا حبيبين بروحين حرتين. يستشعر بحدسه أنّها تشاركه طريقة التفكير.

عندما تنظر المرأة العقرب إلى رجل السرطان، ترى فيه رجلاً تتغلغل فيه المشاعر حتى العظم. ليس لأنّه يظهر الحساسية. تقرأ هي تلك الأمور كما يفعل قاريء نهم يلتهم الصفحات التهاماً ليصل إلى الباب التالي.

يستشعر رادارها رجلاً تنبع أفكاره من قلبه. تأمل هي ألا يكون متملكاً، لأنّها بحاجة إلى وقت خاص مع نفسها. الخصوصية هي حقها الطبيعي بالميلاد، وهي تثّمن هذا أكثر من العديد من الناس. قد يزيد حبّها له، إن لم يكن متطلباً للغاية. تتساءل هي عما إذا كان سيستطيع منحها الشعور بالأمان المادي والعاطفي. لا تريده أن يحاول أن يجعلها تشعر بالكمال. هذه المرأة ذات الأنوثة الطاغية قد أشاحت بوجهها تواً ممن أرادوا امتلاكها. تعرف هي أنّها على وشك أن تصاب بالهوس برجل كهذا، والذي بعينيه بريق يضاهي بدر التمام. لا ترى ما يضير في حب هذا الرجل السرطان. فوق كل شيء يبدو هو حريصاً مثلها على العثور على توأم روحه، ويحتاج عناقًا حميمًا، ولكن دون قيود كثيرة.

يبدو الرجل العقرب مرعوباً من المرأة السرطان. تستمع هي لسخريته بعاطفة، ولكنها تنزلق بنعومة بعيداً إلى ليل مشاعرها العميقة. يتساءل هذا الرجل البولوتوني عن الوجهة التي انجرف إليها عقلها بينما كان ينظر إلى عينيها المعبّرتين. تلجمه المفاجأة حتى عندما يحاول أن يغلبها بشخصيته القوية. تفهم هي ألعابه الذهنية وتستجيب إليه بسرعة رشيقة تنفذ عبر **ضفيرته الشمسية**. مرحى! إنه لم يعتد على هذا النوع من التواصل. يحبّ هو الغموض، ولكنه في العادة يفضّل أن يكون موضوع فضول شخص آخر. لقد التقى هذا الرجل العقرب بنصفه الآخر في المرأة السرطان. إنّه ليس متأكدا من كيفية الخضوع لهذه المرأة التي تبدو مسالمة. لِمَ هو خائف؟ الخوف، بطريقة غريبة، يزيد من رغبته في الاقتراب. هذا الرجل المثير للارتياب، بعقله العمليّ، وقلبه الحافل بالآلام والملذات، مستعد للاقتراب من الخطر سعياً وراء هذه المرأة القمرية. يأمل أنّها لا تريد أن تتقدم بسرعة كبيرة في ما يخص القلب. كما ترى، عندما يتعلق الأمر بالمشاعر، يحبّ أن يحاكي ويحكي ببطء. لديكما علاقة ماثلة أمامكما، أو محيطة بكما، تخاطب منكما العقل والقلب معاً. السرطان والعقرب يأخذ كل منهما الآخر إلى بحار المشاعر العميقة. وقد ترفعا بعضكما البعض إلى أعلى المستويات عن طريق الثقة. تأسرا مخيلة الشريك بسهولة لما فيكما من تشابه. اختلافاتكما ستدفعكما للحديث والتفاوض. التزما جانب الحكمة في القلب كما في العقل. تقبع الحقيقة في مكان ما بينهما. بوسعكما أن تكونا أعظم صديقين، وقد تبدعان طريقة لأن تكونا أعظم عاشقين.

**السرطان-القوس: الروحان المضطربتان**

****

**السرطان+ القوس= حبّ الفضاءات الرحبة**

السرطان والقوس مزيج غريب. حذر السرطان المائي يشعل حس الوعي الصريح للقوس الناريّ. ثقة الرامي بنفسه تلهم السرطان فيبدي بعض ثقته. كلاكما يرى بسرعة أكبر أنَّ السر في التناغم يكمن في تحمّل الفروقات.

من النظرة الأولى، حاجة السرطان للتعريف الواضح للسكن تبدو متعارضًة مع النزعة المغامرة الكامنة في أعماق روح القوس، إلا أنّ السرطان قد يسأم من الحياة في حدود مسكنه! ربما كان السلطعون يستمتع بحزم أمتعته بقدر ما يفعل الرامي البوهيمي. قد يتفاجأ الناس لمعرفة أنَّ القوس قد يسأم من الحياة على الطريق أو الانتقال من مكان لآخر. ربما سعى الرامي للبحث عن مكان أكثر استقراراً، بيد أنّه يظل بارعاً في ما يخص التعاملات العامة. بوسع هذين البرجين تعلّم الحديث باللغة ذاتها.

**لعبة حِلْ عن سمائي**

الألعاب التي تظهر في علاقة السرطان- القوس ترتبط بعدم احترام حق كل منكما في الاختيار، واستباق الأحداث بشكل خاطيء، والافتقار إلى المنطق العقلي. قد تحدث لعبة حِلْ عن سمائي بسبب الانزعاج من النقد المفرط لأفكارك المحببة. قد يتصرف السرطان بمزاجية. أما القوس فينفر استياءً. يكره كلٌّ منكما أن يُنتقص بهذه الطريقة. ربما لا تأخذا ما يكفي من الوقت لفهم السبب وراء احتياج الحبيب للعمل على تحقيق أهداف بعينها. إن لم تتحدثا كثيراً حول تطلعاتكما الشخصية، فقد ينشأ لدى الشريك ميل لعدم الاكتراث لها. حتى إن شعرتما بأنكما على اتساق مع خطط بعضكما البعض، فثمة شيء في علاقة السرطان- القوس يغري بالتخمين. يظهر التوتر عندما لا تحترما الحرية لتقرير مسارات الحياة الخاصة. وهو يجعل إنجاز المشروعات المشتركة أكثر صعوبة بسبب الانتقاد الذي تواجهان به المساعي الفردية.

يحتاج كلٌ منكما للشعور بأنّ لديه ملكية خاصة مقدسة لا أحد يستطيع دخولها دون إذن. في هذه الحالة- عندما تقولا ما لا ينبغي قوله- يعتبر وجود شخصين في مكان واحد زحاماً!

**لعبة الحكم المتسرع**

قد يكون السرطان متعجلًا في الوصول إلى النتائج. يفعل القوس هذا بأسلوب عمليّ. قد يسأم كلاكما من عدم فهم الآخر لجميع الحقائق قبل أن يصدر حكمه، كما في لعبة الحكم المتسرع. الأحكام شيء، والتمسك بها شيء آخر. الأخير أسوأ لأنّه يفتح الباب أمام المشكلة القديمة ذاتها لتظهر بينكما مراراً وتكراراً. الحب اذي تريدانه قد ينحرف عن مساره بسبب الشعور بقلة الاحترام.

أنتما تميلان إلى تسريع استجابات بعضكما البعض في هذه اللعبة. يكمن التحدي في إدراك الوقت الذي تبدآن فيه الانحراف عن الطريق الصحيح. إن عجزتما عن سماع ما يقوله الشريك، سيكون فهم المعلومات بدقة أقرب للمستحيل وقد يؤدي ذلك إلى نتائج غير محمودة. إن تمسكتما بتصوراتكما القديمة في عناد، حتى في ضوء دليل جديد، فهذا يعني أنّ المتاعب قد بدأت تختمر. قد تصبح التسوية أمراً صعبة على السلطعون والراميّ على حدٍ سواء، لأنّ كل منهما لا يريد أن يبدأ بنفسه. بإمكانكما الجلوس في غرفتين منفصلتين إلى الأبد. ربما ضاع الوقت في محاولة انتظار من يبدأ دون جدوى.

**لعبة ركوب البساط السحري**

قد يثيركما الخيال الذي تشعلان جذوته في بعضكما البعض. الخيال شيء جميل، لكن عندما يؤثر كل منكما على عقل الآخر ليطارد أوهاماً لا وجود لها تزور لعبة ركوب البساط السحري بيتكما. قد تأخذكما بديهة السرطان ومثالية القوس إلى غايات بعيدة المنال. تأكدا من إجراء بعض التقييم الواقعي وهو العنصر المفقود في هذه اللعبة. بوسعكما إقناع بعضكما البعض بشراء مستنقع إن خرجتما عن المنطق. تتطلب الحماسة والإثارة التي قد يظهرها برجاكما، خاصة عندما تتضامنا، حساً عملياً قوياً حتى لا تخرجا عن السيطرة. قد تقنعا بعضكما بالتراجع عن بعض القرارات الجيدة أيضاً. قد يدل العجز الذي يحدث من وقت لآخر على تفويتكما بعض الفرص. ربما أصبتما بخيبة الأمل أو الغضب من الشريك إن كان يقصيكما في تفكيره.

قد يضعف الانغماس في شيء ما جميل قدرتكما على التركيز بشدة إلى درجة تعجزان معها عن تحقيق أهدافكما الرئيسية.

**الخطط**

كيف تستطيعا التحايل على ألعاب السرطان-القوس هذه؟ لمواجهة لعبة حِلْ عن سمائي، أنتما بحاجة إلى الوعي بالوقت الذي تبادران فيه بإسداء النصح. سماع التعليقات أو النصائح السلبية ليس بالأمر المحبب، إن لم تكونا راغبين بالفعل في الحصول على تلك المعلومات. قد تكونا بحاجة إلى قاعدة أساسية واحدة أو أكثر في ما يتعلق بسياسة "تبادل الأدوار"، في مجالات معينة. من الأفضل أن تدعما أهداف الشريك. يريد كل منكما الحصول على القبول ذاته لأفكاره الخاصة. على أية حال كلاكما يشعر بمزيد من الحيوية عندما يتولى القيادة خاصة في المناحي المفضلة لديه. هكذا تحافظان على شباب القلب. تشعران بأنكما أكبر سناً مما أنتما عليه عندما تصدّا بعضكما البعض. مع الحرية تأتي المسؤولية. سوف يفوز كلٌ منكما بإعجاب الآخر عندما تبديا تقبلكما للاختلاف في التفكير. ربما كان من الحكمة أن يطلع كل منكما الآخر على مدى احتياجه لمواصلة العمل على فكرة معينة حتى النهاية. تصلا إلى تسوية في لعبة الحكم المتسرع بالصبر على بعضكما البعض. الاستماع من الأمور الأساسية العظيمة. السرطان، باعتباره برجاً مائياً، عادة ما يتميز على القوس بمقدرة طبيعية على الانصات، بيد أنّ سمعه لا يكون في أفضل حالاته عندما يخرج عن السيطرة. تتحسن قدرة القوس على الإنصات عندما يتم تحفيز مخيلته. يلزمكما بعض التمرين حتى تحققا التناغم. عليكما الانتباه جيداً. الانضباط مطلوب لإبطاء زمن الاستجابات العقلية. والسياسة الفضلى هنا على الأرجح تتمثل في التزام الصمت عند الشك. والأفضل من ذلك توظيف الشك لمصلحة الشريك! تحدثا حول الأمور قبل تبني أية افتراضات مسبقة. القفز إلى النتائج الخاطئة لا ينتج إلا عن الاحتياج للحلول السريعة. الحوار أمر سهل، ولكن تخصيص الوقت لذلك هو الأمر الأصعب. قد يكون السرطان في عجلة من أمره لمتابعة جدول أعماله. أما القوس، الناريّ، فهو مغامر ذو روح عالية وفي حركة دائبة.

تكشف لعبة ركوب البساط السحري عن ميل طبيعي للانغماس في النسخة الأكثر مثالية من الحقيقة. لا تترددا في توظيف الخيال، ففوق كل شيء، قد يكون سبباً في اكتشاف مواهب جديدة. عندما تضع هذه القبعة، بدلاً عن قبعة الأعمال، ستقوم بعمل أمور تفوق قدراتك. قد يتمكن القوس الذي يتميز بالسرعة في الحديث من إقناع السرطان بتجربة كل شيء تقريباً. من الجائز أن يقتنع بفكرة ما من ملعب السرطان العاطفي. انتبها عندما تخرجا في رحلة واحدة معاً. من الأفضل أن تكون وفقاً لخطة واقعية. سوف لن يفكّر كل منكما ذلك النوع من الأفكار حيال بعضكما البعض إن تكبدتما كل هذه المشاق سدىً. قد يساعدكما تبني خطة واضحة في رؤية طريقكما عبر الضباب. تأكدا من عدم تجاوز الميزانية سعياً وراء حلم زائف، إذ أنّه لن يثري حياتيكما. بوسعكما توحيد قدرات الخيال لديكما لإنجاز أشياء رائعة. هدئا من السرعة وخذا نظرة جلية قبل تنفيذ أية وثبة كبيرة.

**قوس قزح**

قد تأخذكما علاقة السرطان- العقرب إلى مشاهد جديدة. قد يكون هنالك قدر كبير من المتعة في تفعيل أكثر دوافعكما حيوية. من الممكن جداً أن تدفعا بعضكما البعض لتجاوز دائرة الأمان. يعيش قلباكما في منطقتين زمنيتين مختلفتين، ولكن قد يتم تحفيز السرطان اليقظ للغوص في مغامرة عاشق، وبالقدر ذاته، قد يميل القوس إلى الاستقرار في بيئة يومية خالية من المفاجآت. بمقدوركما حثُّ بعضكما البعض على التعبير عن أقصى إمكاناتكما الإبداعية. عندما يساعد كل منكما الآخر على التعبير عما هو إيجابي، تصبحا أكثر العشاق شغفاً. الاعتمادية التي تبديانها لبعضكما البعض سوف تبقي كلًا منكما على مقربة من شريكه. سوف يشجع كل منكما الآخر على ترك القلق حول ما يفرضه الغير من قواعد وقوانين.

عندما تصوغا قواعد منصفة لبعضكما البعض، تبدو الحياة حافلة وغنية. إن أبقيتما على العقل منفتحًا على مختلف تفسيرات الحقيقة، سوف تتمتع روحاكما بقدر أكبر من الحرية، وتصبحا أكثر قدرة على تبني ما تحدثانه من تغيير. قد تبتهجان بمراقبة حبكما ينمو من بذرة صغيرة إلى أطول الأشجار التي تشير ثمارها إلى ثروتكما على كل المستويات.

يرى الرجل السرطان في امرأة القوس عدداً من الجوانب. فهي تسير بخطوة لا تتناسب مع المنطق التقليدي. قد يتغير مظهرها ليوائم عددًا من السياقات الاجتماعية المختلفة. يبين حسها الفكاهي فهمًا عميقًا لمفارقات الحياة. يود الرجل السرطان أن يعتنق رؤياها، ولكنه لا يستطيع دفعاً لفكرة أنّه قد يكون أشد التصاقاً بماضيه هو. (إنّه يتبع أفكاراً معينة حتى لا يضل طريقه). يرتاح لمعرفة أنّها قد تتفهم واقعه. تبدو وكأنّها تعالج تعليقاته بينما تتناوب معه الحديث والإصغاء. معالجته ليست سوى تعطيل في وقته. لا يبدو أنّها تنتبه، وتواصل الحديث. يحبّ الرجل القمري هذه المرأة الطيبة القلب. يراقب كيف أنّ أفكارها لا تقل عن أفكار المحامين تميزاً، والفلاسفة عمقاً. في اللحظة التالية قد تثب إلى الخارج للقاء الأصدقاء في المتحف. يتطلع السلطعون لرؤية هذه المرأة ذات الابتسامة الجذابة مرة أخرى. إنّه بحاجة ليكون بالقرب من شخص متفائل مثلها.

تجد امرأة القوس رجل السرطان جديراً بالتفكير. لديه طريقة رائعة في التعبير عن نفسه. ترى العاطفة في وجهه، بيد أنّه لا يتحدث بانفعال واضح. تدرك هي وعيه من خلال اهتمامه. أما هو فيراها حقاً. لا يتسنى ذلك للكثيرين. هي ليست متأكدة تماماً مما يريده منها. ربما كان يتوق لاهتمامها. يبدو أنّه يشعر بالعزلة الاجتماعية ولكنه متصالح مع أفكاره. هذا التناقض يغري عقلها الفضولي، حتى وهي لا تحبّ الأشخاص المعقدين في العادة. يمتلك الرجل القمري سراً عميقاً قد لا يكون هو نفسه على وعي به. تراه المرأة القوس- سره هو قوة حدسه في رؤية الحقيقة. تتساءل هي عما إذا كان يهرب ويتوارى من هذا الجانب من شخصيته. هي بالفعل لن تلومه على ذلك، بيد أنّها تأمل لو أنّه يحب هذا الجانب من نفسه لما فيه من جمال يفوق ما عداه من جوانب شخصيته. تشق مشاعره الطريق إليها، حتى عندما يكون مصمماً على أن يكون منطقياً في برود. لا تعرف هي سبب ارتياحه لها، لكنها تحب طريقته في البوح. تستكشف الحب معه، إن كان هذا ما يريد. تشعر امرأة السرطان بالارتياب حيال جرأة الرامي. تتعجب هي: " لا بد أنّه من كوكب غير كوكبي" هذا الصعلوك يجعلها تتساءل عما إذا كان واثقاً من نفسه هكذا على الدوام. حتى عندما لا يكون واثقاً من نفسه، فهو لا يبدو خائفاً. إنّه يتحدث كثيراً عن نفسه. تلاحظ هي أنَّ الرجل القوس أكثر اهتماماً بأحلامها وآمالها عنه بآرائها حول الواقع. الذهنية العملية لهذه المرأة القمرية تتساءل عما إذا كانت ستشعر بالسأم من هذا المتشرد القلِق.

يخال الرجل القوس أنَّ المرأة السرطان صلبة كجلمود صخر. بوسعها أن تكون براغماتية لأقصى حد، إلا أنّها قد تتجول معها إلى عوالم لا توجد إلا في كتب الحكايات. لا يعرف الرامي على وجه التحديد إن كان يفهم منطق هذه السيدة القمرية. إنّه يحبّ قوة مشاعرها النافذة التي تقودها إلى إتقان كل ما يحدثها به عقلها. تثيره فكرة أنّها بالفعل تحاول التعرّف عليه. يضحك على هذه الفكرة بهزة من كتفه. عالمه على وشك التغيير في أية لحظة. يتساءل عما إذا كانت تتقبل هذا الأمر أم لا. لا يهم، يريد هو أن يعرف سر أساليب هذه المرأة ذات الروح الشفافة. لا يدرك هو أنّ هذا قد يستغرق سنوات، وليس بضع ساعات. مشاعرها تجاهه تجعل أمر خروجها من عقله صعباً. وجه هذه المرأة المترددة أكثر قدرة على التعبير من القمر نفسه. هو ما يزال عاجزاً عن معرفة ما يحبّه أكثر في شخصيتها. هل هو مظهرها العقلاني، مشاعرها التي تحفّه من كل جانب، أم العجز عن التنبؤ الذي قد يظهر في مستقبلهما؟ يخلص هو إلى أنّ كل ما سبق ذكره وارد.

لقد خرج السرطان والقوس من قالبين جد مختلفين، ولكنْ هذان البرجان يلتقيان في ملحمة للفهم الذاتي الأعظم. يسعى السرطان للفهم من خلال قوة المشاعر. يستخدم القوس مثاليته لاجتراح طريق للتقدم. أنتما لستما مختلفين عن بعضكما البعض عندما تستطيعا النظر من خلال حاجز الوهم الذي يفصل بينكما. الطريقة التي تتبعانها في احترام خيارات الحبيب تقول الكثير عن مستوى فهمكما. وجهاتكما ليست بالضرورة هي المسألة الوحيدة النسبية. استمتعا بالرحلة التي في العادة تستمر لفترة أطول من الوقت الذي تمضيانه في الاحتفال بالإنجازات المرحلية. تصبحان أقوى عندما تدعما أحلام بعضكما البعض. أنتما زوجان عفويان يحتاجان لمتنفسات للطاقة العالية للحفاظ على تجددكما.

**السرطان-الجدي: الحاميان**



**السرطان+ الجدي= التصرف على أساس الواقع**

هذه التشكيلة تتسم بالقدرة الفائقة على صياغة الأفكار الناجحة. يقابل هذان البرجان بعضهما في دائرة الفلك. يوفّر السرطان قوة الشعور التي لا يصل الجدي إليها تلقائياً. أما الجديّ فيساهم بالبراغماتية المتواضعة التي لا يعرف السرطان إليها سبيلاً بعد. القليل من هذا وذاك يصيب الآخر عندما يرتبطان عاطفياً. عندما يستطيع البرجان أداء دوريهما بالتوازي يصبحان عنواناً للدقة. يضحى بمقدور كل منهما إنجاز الكثير. عادة ما يولد الجدي على الأقل وإحدى قدميه في عالم الطموح. قد يخدع السرطان الناس فيعتقدون أنّه يفتقر إلى النوع ذاته من العزيمة. بوسع السرطان الدخول في سباق عن طريق الفرص بالسرعة ذاتها التي ينطلق بها غيره من الأبراج. تعريف العلاقة بطريقة تسمح لكل منهما بالشعور بالتقدير يضمن النجاح للعلاقة.

**لعبة الوالد/ة**

ترتبط الألعاب التي تدور في علاقة السرطان-الجدي بسلوك السيطرة، والافتقار إلى العاطفة، وصراع القوى. تظهر لعبة الوالد/ة عندما يحاول كلاكما التصرف مثل الأم أو الأب حيال الآخر. وهذا ما يتم التعبير عنه بسلوك: " إني أعلم ماهو أفضل لك". عندما يعتقد أحدكما أنك تعلم أكثر من الآخر، فهذا نذير نفور. ولا واحد منكما سيحبّ أن يكون له شريك يحجّم سلطته. ربما كان كلٌ منكما يحب أن يهتم بالآخرين. كونا متأكدين من عدم إفراطكما في هذا السلوك تجاه بعضكما البعض. السرطان هو الراعي أو المعتني. قد يكون الجدي هو الداعم أو المموّل. ربما بدوتما حتى كعائلين بالنسبة للآخرين. تبدأ المشكلات في التبلور عندما لا يحترم كل منكما قدرة الآخر على القيادة. ينفعل كلاكما عندما تشككا في قدرة كل منكما على تنكب المسؤولية.

**لعبة الحب المشروط**

عندما يكون هنالك دافع وراء إظهارك العاطفة، قد تكونا على بعد نصف خطوة فقط من انطلاق لعبة الحب المشروط. تحكم تصرفاتكما عبارة " إن فعلت هذا الأمر سأحبّك". يعزى تصرف السرطان والجدي بهذه الطريقة إلى الخوف. قد يكون السلطعون في خوف كبير لدرجة أنَّ مشاعره الرقيقة سوف تتعرض للأذى، فيميل إلى الانتظار حتى يُظهر أحدهم/إحداهن وداعَتَه/ا من وراء ظلال الشك. ربما ظلّ الجدي متمترساً وراء ذهنية "انتظر-حتى-أرى". ولا تعتبر أي من هذه النزعات خاطئة بالضرورة. ربما كان ذلك الحذر بسبب التجارب السيئة مع العشاق السابقين. قد ينجم هذا أيضاً عن جروح في العلاقة الحالية لم تلتئم بعد، والتي يحتاج أحدكما أو كلاكما إلى الوقت ليشفى منها. يتحول هذا المشهد إلى لعبة عندما يكون السلوك الذي يطرأ باستمرار مستقراً في الأعماق. من الصعب بناء الثقة عندما يُبقي كل منكما الآخر على مسافة ذراع منه. طلب الدليل على أنكما محبوبان طوال الوقت سوف يصبح أمراً بالياً. يصاب السرطان بالخدر إن تعرض لهذا النوع من المعاملة لفترات مطوّلة. أما الجدي فيميل إلى الاستغراق في الاهتمامات الأخرى في مواجهة الرفض. الدفاع عن التزامكما يصبح أمراً محيّراً إن لم تكونا دائماً على ثقة في الوقت الذي سينزلق فيه هذا الظل ليتخلل النور الذي تبحثان عنه في الحبيب.

**لعبة الخضوع لا يناسبني**

قد يننتج لعبة الخضوع لا يناسبني، اتخاذ مواقف متعصبة في المشكلات. تصدران تصريحاً قوياً تجاه بعضكما البعض، وربما حتى بصيغة غير لفظية، لإبلاغ رسالة مفادها: " لا تعبث معي."

غياب الاحترام لسلطة بعضكما البعض هو السبب الرئيسي في وجود هذه اللعبة. لن تفعلا سوى معارضة أفكار الشريك المرة تلو الأخرى. إن تجاوزتما حدودكما ستنشب حرب رغبات بينكما. يفترض أن يكون السرطان أكثر قدرة على التكيف من الجدي، إلا أنّه عندما يرتبط عاطفيا بالماعز، قد يكون خروج السرطان من قوقعته أمراً صعباً للغاية. السلطعون المجروح هو سلطعون غاضب بلا شك، ويمكن أن يتحول إلى سلطعون عنيد. الجدي معرّض بالتأكيد إلى العناد إن تم التشكيك في نظامه. يتبع الماعز طريقة محددة جداً في التفكير لأنّ هذا هو ما يحمي حسّه بالأمان. معارضة سلطة الجدي توقظ نزقه، في آخر المطاف إلى حد المكابرة. كلاكما قويان كلٌ بطريقته. أصبحت رغباتكما متشابكة على نحو ما. أما كيفية تحرير نفسيكما فقد يتم من خلال التفاوض الهاديء، أو المعبأ بالغضب والامتعاض. رفض تبني حل حيث يستفاد الجميع هو ما يبقي على اللعبة قائمة. هل ثمة من يستمتع بوقته بعد؟

**الخطط**

كيف تتجنبا ألعاب السرطان-الجدي؟ في لعبة الوالد/ة، أنتما بحاجة إلى مقاومة النزعة للتصرف كأم أو أب حيال الشريك. عندما تعاملا الشريك بندية تحصلا على فوائد جمة. ستغدو احتياجات الاعتمادية لديكما أكثر توازناً. إن تصرف كل منكما كأب أو أم فهذا يشجع أكثر على المزيد من التواكل. ربما تقوما بتفعيل تصرفات لا تصب في مصلحة العلاقة العليا. سوف يكون كل منكما أسعد حالاً عندما تتشاركا المسؤولية بصورة عادلة. ربما تكررا أنماطا عاشها والداكما. من الأفضل أن تريا في العلاقة ملعباً جديداً بدون الاضطرار إلى اتباع أية قوانين سابقة. قوما بخلق المناخ الذي يعكس حقاً ما أنتما عليه الآن. شجعا بعضكما البعض على تعزيز استقلاليتكما. لماذا؟ لأنّها سبب في زيادة العاطفة، والقدرة على الإبداع.

سوف تفرحا بالجمال المتطور لعلاقتكما عندما تتوقفا عن تحجيم بعضكما البعض.

يتطلب تجاوز لعبة الحب المشروط شجاعة وإيماناً. يحول الخوف بين الأشخاص والثقة المطلقة. أنتما بحاجة إلى أن تجربا في آخر المطاف مغامرة الحب بدون شروط. وضع الشروط يسد طريق العفوية التي تريدان التعبير عنها، فيتوقف نصف القلب عن النبض، وفي هذه الحالة تتناقص القوة الدافعة. تتضاءل العاطفة التي قد تنشأ من اجتماعكما بسبب هذه اللعبة. إن اضطررتما إلى المساومة على تلقي الحبّ فسيتعرض حبكما للتقييد. ما تحتاجانه هو المزيد من السلاسة في التعامل. أنتما بحاجة للتحدث حول كيفية تأثير الوضع على مشاعركما.

يحتاج كلاكما لرؤية ما يجنيه من ثمار حقيقية عندما تنبع تصرفاتكما من الحب بدلاً عن الخوف. عندما تشكّان باالشريك، ستكونا غير مستعدين للأخذ أو العطاء. بطريقة أو أخرى يتعين عليكما أن تصلا إلى الثقة بنفسيكما وبعضكما البعض. وهذا لن يحدث على الأرجح بين ليلة وضحاها. إن اعتبرتماه مشروعاً مشتركاً يقبل النقاش فستتحسن فرص نجاحكما.

لعبة الخضوع لا يناسبني من الألعاب التي تتطلب من كل منكما التحلي بقدر أكبر من المرونة. من الصعب تغيير العادات القديمة. ربما تشكّلَ السلوك المعتاد في وقت سابق للعلاقة، أو أضحى أشد رسوخًا في هذه العلاقة. إن كان كذلك، فسوف يعوزكما الصبر. القضية الأساسية هنا أنكما تحاولان عكس طريقة اللعب. ستستفيدا إن تمكنتما من إقناع الشريك بأنكما تسعيا للتطور. عندما تتمسكا بالإرث القديم، يصبح الأمر مؤلماً. يعتمد في كونه بتلك البساطة أو التعقيد على نظرتكما للوضع. المقاومة التي تبديانها باتجاه بعضكما البعض تنبع من غرائز السلطة المعقدة. سيكون من الرائع جداً تحويل هذه الطاقة الكبرى بعيداً عنكما، وتوجيهها إلى الأنشطة الإبداعية! فقط فكرا في مدى التقدير الذي ستنالاه على المشروعات الفردية أو المشتركة! أنتما تحملان أثقالاً من القلق والاشمئزاز. تخلصا منها وسوف تصبح علاقتكما أكثر متعة وأسرع تطوّراً. سوف تحبا الاستمتاع بالحياة معاً عندما تتغلبا على هذه اللعبة.

**قوس قزح**

تَعِد علاقة السرطان-الجدي بالسعادة عندما تقبلا الالتزام الذي يُعرض عليكما. كلاكما يصبح أكثر ارتياحاً عندما تعرفا أنّ بإمكانكما الاسترخاء مع بعضكما البعض.

ما تظهرانه من إيمان ببعضكما البعض هو المحرك الرئيسي لما بينكما من حبّ. العمل معاً يننساب بسلاسة عندما تعترفا بما يمتلكه بعضكما البعض من مواهب.

الدعم الذي تتلقيانه يعزز من ثقتكما بنفسيكما. يحبّ السرطان أن يعرف أنّ بوسعه الاعتماد على الجدي المسؤول. يجد الجدي الاطمئنان والسكينة عندما يدرك أنَّ بإمكانه الثقة في السرطان العاطفي. بما إنكما برجان متقابلان فسوف تعكسا الكثير من الصفات الجميلة في بعضكما البعض، بل حتى ما فيكما من نقائص أو كليهما. بالسرطان ولع بخلق مناخ منزلي مستقر يدعم ما يقوم به تجاه العالم. يضع الجدي قدراً هائلاً من التركيز على طموحاته، ولكنه يرغب في منزل مستقر يمنحه ما يشبه الملاذ من العالم. أنتما تكمّلان الطبيعة الداخلية والخارجية لبعضكما البعض بشكل رائع.

يرغب الرجل السرطان في رؤية المرأة الجدي كشخص قوي ومسؤول. هو بحاجة للاستقرار في الشريك حتى يعادل معاناته العاطفية الشديدة. مشاعره، حتى عندما ينكرها، تظل قادرة على الحضور بشكل علني. تبدو المرأة الجدي رواقية المذهب بالنسبة للرجل القمري. ثم مرة أخرى بوسعها الابتسام بثقة لا يشوبها همّ. يتساءل هو كيف لها أن تفعل هذا؟ لديها حذق حاد وتتحدث من منطلق التجربة، لكنْ باستطاعتها التحوّل إلى روح أكثر حباً للمرح. إنّه يحبّ هذا الجانب المختلف من شخصيتها، إذ أنَّ أمزجته الخاصة تتبدل كما أطوار القمر. تبدو هي مترددة بقدر تسرعه تجاه العلاقة. هل سيقوم أي منهما بالمبادرة حقاً؟ يحاول هو أن يستجمع الشجاعة للإفصاح عن رغبته في التعرف عليها أكثر. غرائزه تخبره بأنّها قد تكون متطلبة، وهو أيضاً قد يكون كذلك. هذه امرأة قد تقترحها عليه أية خاطبة. يحب الرجل السرطان أن يمس قلب هذه المرأة الراقية.

تتصور المرأة الجدي أنَّ للرجل السرطان آراء عظيمة في ما يتعلق بعالمها الخارجي. تتساءل هي عما إذا كان سيمنح نفسه الوقت الكافي لفهم مشاعرها. لا يتم التعبير عن العواطف الكثيرة لامرأة زحل وسط ما يطالبها به الآخرون. تعرف ما تملك من قوة ولكنها ما تزال تشكّ بقدرتها. لقد أثبتت قدرتها على القيادة مراراً وتكراراً، إلا أنها لم تجد الاعتراف من الكثيرين. تتمنى لو يهتم بها هذا الرجل الحساس—ليس بدافع الحاجة، ولكن التأكيد. تتوق لشريك طموح ذي قلب معطاء. معتقداتها لا تبدو مختلفة كثيراً عن ما يؤمن به. تأمل أن تتفق قيمهما حتى يتسنى لهما أن يعرفا بعضهما البعض بعمق.

القليل من الناس فقط يعرفون عن مثاليتها. تحتفظ هي بالكثير من هذه الأمور لنفسها. يبدو الرجل القمري كما لو أنّه يشعر بأحلامها. تأمل هي أنه سوف يحقق على الأقل واحداً منها.

مفتونة هي امرأة السرطان بما يحفّز الرجل الجدي. هل هو الطموح؟ ربما كانت رغبة دفينة لإثبات خطأ ما يظنه الآخرون به؟ تتمنى هي لو أنّه يتقرب إليها بذلك العنفوان. يبدو رجل زحل جاداً للغاية حتى وهو يتسلى. الوقت هو رفيقه الدائم. لا يستطيع التخلي عن حاجته لجدول أعمال. للمرأة القمرية غرائز تخبرها أنّ عليها الوقوف بصلابة ضد شخصية برج القوة التي يظهرها هذا الرجل، إلا أنّ في وجهه نظرة تخبرها : " ارجوك ابحثي عن ضعفاتي." تأمل هي لو يخفف من سيطرته لدقيقة واحدة حتى. مرحى! تعتقد هي أنّها قد لمحت للتو كوة ما- لقد أسقط عنه الدرع الواقي- فهو ذو قلب شغوف في النهاية. أسلوب المرأة القمرية في قبول الرجل الجدي يشبه السحر. حدسها النافذ يفرّق السحب التي تحجب مشاعره. يشعر حقاً وبقوة، إن كنتِ تستطيعين مساعدته على استعادة تركيزه. معجبة هي بالقدرة على التميّز والالتزام به. حماسها لوضع أفض ما لديها فيما تحبّ واضح بجلاء.

يشعر رجل الجدي بانجذاب إلى الحس العملي الذي تتميز به المرأة السرطان. لعوب هي، لكن بغريزة لا تتجاوز الحد الأدنى. تتميز هي بالحكم السليم بالنسبة لكيفية الجمع بين العمل والمتعة. ضحكتها الطفولية تصل إلى أعماق هذا الرجل المحافظ. يحبّ الرجل الجدي أن يضحك بكل جوارحه، ولكنه لا يعطي نفسه الوقت الكافي لإظهار حسه الفكاهي في جميع الأوقات. تدفعه المرأة السرطان على نحو ما إلى التوقف بما يكفي للاستمتاع باللحظات الساحرة. هوية رجل زحل مرتبطة بعمله. يفخر بتصرفاته المسؤولة. يكره هو أن يخسر لأنّ الخسارة تجعله يشعر بالنقص. يحمل على كاهليه أثقالاً من شأنها أن تكسر ظهر غيره إن حملها. يشعر أنّ المرأة السرطان تدرك جديته. ويأمل ألا تكون سبباً في نفورها. لقد بلغت من بحر مشاعره موضعاً لم يصله سوى القليل. قلبه مترع بالعاطفة والمشاعر الجياشة، وفتحته هي بينما كان يسقط في الحب دون مقاومة.

يكره هو أن يفقد السيطرة، لكن ربما لا بأس بهذه المرة فقط.

في علاقة السرطان-الجدي، يغرم اثنان ببعضهما بعمق يتزايد مع الزمن. الأسباب التي قربتكما إلى بعضكما البعض ليست سوى الحلية التي تزين العلاقة. قد تتسم الرابطة بينكما بالعمق. ولاؤكما لقناعات معينة قد يكون سبباً في استمراركما رغم كل ما تواجهانه. لن تخذلكما خبرتكما بالأعمال. يتدفأ قلباكما بالإيمان الذي تبثانه في بعضكما البعض. تصبح علاقتكما احتفالاً عندما تجزلا العطاء لبعضكما البعض بلا مقابل. لا يفصلكما سوى القليل عندما تدركا أنّ لكما روحًا مُحبّة تشع في كونكما.

**السرطان-الدلو: الموصِّلان الحيّان**





**السرطان+ الدلو= مفاجأة، مفاجأة**

هذان برجان مختلفان جدًا إلى حد التنافر بين عقليهما. يتصور عقل السرطان الواقع عبر طيف واسع من المشاعر. يتم ترشيح أفكار الدلو من خلال **مشكال[[6]](#footnote-6)** من الدوافع. مشاعر الدلو تُدفع إلى الجانب، حتى لا تقف أمام قوة عقله الهائلة. لا يتمتع السرطان بهذه الرفاهية، ما لم يتمكن من تجاهل عواطفه. وهذا ليس بالأمر السهل خاصة عندما يوزّع الدلو الهوائي الطعنات في المكان ويخدش فيه أجزاء حساسة. يتمتع السرطان بالتفاف مفاجيء مرة أو اثنتين أمام الدلو. لِمَ؟ ليجعل الدلو يفكّر مرتين قبل أن يسيء فهم الوقت الذي يحتاجه السرطان في معالجة الأمور على أنّه نقص في القدرات الذهنية. يصل السرطان والدلو إلى النتائج ذاتها من خلال وجهات نظر فريدة ومتمايزة. يحفّز السرطان الدلو ليستجيب من القلب، بينما يعزز الدلو قدرة السرطان على التفكير بموضوعية أكثر. كلٌ منهما يقدّس المسكن. يرغب السرطان في الدفء بينما يحتاج الدلو إلى مكان ذي جدران تصطدم بها أفكاره فتعود كما الكرّات الوثّابة. بوسع تشكيلة الأبراج هذه أن تتعلم قبول الاختلافات واكتشاف المناطق المشتركة.

**لعبة الوصل و الصدود**

تتمركز ألعاب علاقة السرطان-الدلو حول تذبذب مستويات الحميمية، عدم المسؤولية والمعاناة العاطفية. قد يرقص السرطان والدلو حول الحميمية متأرجحيْن بين رقصة رومانسية-رأس على كتف- بطيئة الإيقاع، وتانغو جامح في فردانيته. عندما تراوحا بشكل خاطيء بين القرب العاطفي والصدود، فأنتما تنغمسان في لعبة الوصل و الصدود. سوف يقاوم السرطان القرب ليحافظ على خصوصيته. أمّا الدلو فسيرغب في مساحة للحرية بشدة. تأتي المتاعب عندما يكون أحدكما مستعداً لوقت حميم بينما يرغب الآخر في خلوة مع نفسه. تواجهان معضلة عندما يمنعكما الخوف من الغرق في مشاعر بعضكما البعض. ينسحب السرطان إلى قوقعته، بينما يختبيء الدلو خلف قناعِ الجفاء والبرود. لا ضير في تنظيم أوقات التقارب والحرية. معظم الأزواج يفعلون هذا الشيء إلى حدٍ ما، ولكن ربما كانت لديكما مشكلة في إيجاد التوازن بين الاثنين. قد يلقي بكما الاضطراب العاطفي في دوامة. قد تباغتكما الأعاصير على حين غفلة- وكثيراً ما تكون كذلك. وعندما تهربان تقع الانفجارات العاطفية الشديدة. إن ظللتما بعيدين لفترة أطول مما ينبغي، ستشعرا كالغريبين البعيدين- مثل سائحين اثنين يتبادلان حوارات عادية. أمّا إن ظللتما على مسافة قريبة جداً لفترة طويلة فقد يطالب أيّ منكما ببعض الوقت مع نفسه. عدم القدرة على الحديث عن هذه اللعبة في شيء من المنطق هو السبب وراء تسللها كاللص في الليالي المظلمة، تعكر صفوكما.

لعبة خلف الوعد

قد تنشأ لعبة خلف الوعد عندما لا تراعيا التزاماتكما بشكل دقيق. إنّ إلغاء الشريكِ الموعدَ في آخر لحظة، يعتبر أمراً مزعجاً، كما يزعج الشريك أن تتخلفا عن الحضور في مناسبة ما تخصه. تتأثر الثقة بينكما إن تسببتما في خيبة الأمل لبعضكما البعض بشكل متكرر.

قد يكون السرطان مشغولاً ومتعدد المسؤوليات، مما يضطره إلى تفويت المواعيد. من المعروف عن الدلو تغيير أولوياته في اللحظة الأخيرة. تخلوان في النهاية إلى شريك منهك، يتساءل إيان يمكن الاعتماد عليكما؟ سيكون من المثير للانزعاج ألا تضعا بعضكما البعض في قمة الأولويات مرة كل فترة. ربما كانت جداول أعمالكما لا تسمح حتى بالتقاط الأنفاس. عندما يغيب الشريك عن النظر يغيب الحب أيضاً.

لعبة الأفعوانية العاطفية

للسرطان مشاعر قوية بلا شك كما للبحر أمواج. بلا شك للدلو جهاز عصبي عالي التوتر كما للكهرباء قوة دافعة. ضع هاتين الحقيقتين معاً، هل سيكون وجود لعبة الأفعوانية العاطفية مفاجئاً؟ قد تجدا شيئاً من البهجة في اجتماعكما معاً. ومن جانب آخر ربما كان أمراً جاذباً. تفقد الحياة متعتها عندما تصبحا منهكيْن من كثرة المفاجآت. تذبذب الحالة العاطفية بين الارتفاع والانخفاض وقد يشتد التذبذب إلى حد يستحيل معه تحقيق التوازن. ربما لا تعرفا ما إذا كنتما قادميْن أو ذاهبيْن. قد يكون لكما رأي غامض حول كيفية العمل معاً. لا يستطيع السرطان تحمّل التذبذب العاطفي المستمر. يصبح الدلو مجنونًا كما لو أنه دخل لتوّه في سباق للأوز البريّ. يصبح كلاكما ضجراً من عدم رؤية نتائج التصرفات. يبدو أمر إنجاز أي شيء صعباً للغاية. أنتما تعملان ضد بعضكما بدلاً عن العمل مع بعضكما.

كيف لكما أن تحلّقا فوق ألعاب السرطان-الدلو. تتطلب منكما لعبة الوصل مقابل الصدود، تعلّم كيفية الحديث بشكل أكثر اتساقاً. كلما التزمتما بهذا السلوك، قلّ احتمال هروبكما. التعاون مطلوب بالنسبة للزوجين حتى يعرفا احتياجات بعضهما البعض. ادرسا أنماط الشريك. بوسعكما صياغة أية قواعد تودانها. يقوم بعض الناس بجدولة أعمالهما معاً حتى يعوّدوا أنفسهم على كيفية القيام بهذا الأمر بصورة طبيعية.

يحتاج السرطان إلى مساحة شخصية للابتعاد عن الطاقة العاطفية التي يلتقطها من العالم. أمّا الدلو فهو يتعرض لتحفيز شديد من قبل البيئة التي تمثل ملاذاً يهديء من عقله. عليه قد يستخدم كلاكما الوقت بصورة منفصلة. ويبدو أنه يزيد من قيمة الوقت الذي تمضيانه. لا يتأتَّى للسرطان والدلو التكيف مع جداول أعمال بعضهما البعض بسهولة، فالتعوّد عليها يصعب على كلٍّ منهما. لن تتفق ذائقتاكما في بعض المناحي. تقدير ما يتميز به بعضكما البعض من سمات يخفف من حدة الأمور. عندما لا تشعرا أنّ عليكما الاجتهاد لحماية أهدافكما الخاصة، قد تشعرا بقدر أكبر من التقارب. يقبل السرطان على الدلو بحميمية عندما يتم تشارك الآراء وإظهار الاهتمام بالأهداف المشتركة. يكون الدلو أكثر قابلية للتقارب عندما يجد ما يطلبه من دعم.

لا تتطلب لعبة خلف الوعود الكثير حتى تسير في الطريق الصحيح. لا يحتاج كلٌ منكما إلا إلى المزيد من التركيز على الآخر. تميلان أحياناً إلى التعرض للتضليل من قبل الآخرين أو تغيير خياراتكما الخاصة. التزما بالوفاء بالوعود فهكذا تُبنى الثقة. تحليا بالتسامح. هنالك أوقات يستحيل فيها الوفاء بالوعد. يكون الاعتذار قبل وقت كافٍ من تغيير الخطط أفضل من الإخطار في آخر لحظة، فأنتما تريدان أن يشعر الشريك بالتقدير بدلاً عن الانزعاج. عاملا الحبيب كما لو أنّه في قمة أولوياتكما!

ستغدو لعبة الأفعوانية العاطفية أقل صخباً إن لم تلقيا بالمفاجآت المتفجرة على بعضكما البعض. انتقاء الوقت غير الملائم في بعض الأحيان لمناقشة موضوع حساس يشعل الانفجارات. ليس منكما من يتسم بالحدة عند التعب- السرطان مزاجي والدلو ضَجِر- لا يختلفان كثيراً عن بعضهما أليس كذلك؟

عندما ينفذ صبركما حيال بعضكما البعض قد يكون الأمر أشبه بشخص يخدش بظفره في سبورة(بعبارة أخرى، حانقاً). قد تبدو عليكما السرعة لحد العصبية ولكن دونما اتجاه محدد. تبادل اللوم على إهدار الوقت لن يزيد من التقارب بينكما. تريثا وتحدثا بعقلانية.

**قوس قزح**

علاقة السرطان والدلو تجريبية بقدر ماهي إبداعية. يبدأ المرح عندما تعرفا بعضكما حقاً وتتحدثا معاً دون قيود. تكون الأمزجة حادة في العلاقة العاطفية. أنتما تعرفان هذا الشيء بالفعل، أليس كذلك؟ لابد أنّ التأثير الكهربي لقلبيكما وعقليكما هو ما جذبكما إلى بعضكما البعض. عندما تعطيا دون مقابل، سيميل الشريك إلي فعل الشيء نفسه. لا يُعرف السرطان بالتمرد بخلاف الدلو، إلا أنّ هذا البرج المائي سوف يضرب بالنظام عرض الحائط إن خشيت من تعرض هويتك للهجوم. سوف يحارب السرطان من أجل حماية حقوقه. بَطُل التفكير، الدلو، غير معروف بالتعبير عن المشاعر، إلا أنّ هذا البرج الهوائي المحلق في الأعالي غير بعيد عن العاطفية. تستيقظ مشاعر الدلو عندما لا يخشى أحدهم مواجهة هذا المفكر الجريء، أثناء تقديمه الدعم. قد ينفذ السرطان إلى روح الدلو بقوة الحدس. قد يكتسح الدلو السرطان برؤية تتسم بالحماسة والسخاء.

يستقبل الرجل السرطان المرأة الدلو بالتصفيق والهتاف. يحبّ هو فردانيتها. يستجيب الرجل القمري للإغراء الذي تفرضه سرعة إدراك هذه المرأة الأورانية. منطقها المستبصر يزيد من قواها الإدراكية التي قد تكون مخيفة قليلاً.

عندما يستجمع شجاعته، يعرف فوق كل شيء أنّ تلك المرأة ليست فائقة في استثنائيتها. يستشعر وعيها بمشاعره، لكنه يبدو أكثر راحة في أفكاره. هذه الروح الأنثوية الحرة تجعله يفكر في تغيير حياته، ليس لتلائم حياتها، بل لمعانقة الفرص الجديدة. يشعر الرجل السرطان بالانتعاش عندما يكون معها، ويرغب في معرفتها أكثر. إنّها مفكّرة شغوفة توقظ غرائزه العنيفة. يتساءل عما إذا كانت ستكون جزءاً من حياته اليومية. لا يعرف السرطان بأي سرعة سيلاحق هذه المرأة ذات التأثير الكهربائي. صوت حدسه يخبره بأنّه قد بدأ لتوه رحلة حياته.

تجد امرأة الدلو الرجل السرطان سهلا لطيفاً. تتجاوز هي تحقيقه الدقيق عن طريق تشتيت انتباهه بسرعة بديهتها. تعبير الحيرة يشير إلى أنّه يتساءل كيف فعلت ذلك. تقدّم هي قطعاً صوتية مثيرة للاهتمام. تستمع حقاً لكلماته عندما يتحدث. تكشف المشاعر التي يحملها صوته شغفه الناريّ. ترغب هي في استكشاف عالم مشاعره بدون أن تكون جزءاً منه. تريده أن يأتي إلى عالمها هي، ولكنها لا تتوقع منه أن يصبح عضواً رسمياً فيه. يريدها أن تكون قريبة. تأمل هي أن يستطيع التعامل مع حاجتها للابتعاد. تحب امرأة الدلو لمسة هذا الرجل، والتي تتسم بالقوة واللطف في آنٍ. تأمل هي لو تكتشف ما يحاول أن يريها إياه. ربما كانت فرصتها لتحصل على صديق وحبيب في هذا الرجل القمري. أيٌ منهما سيكون مناسباً، ولكن الحصول على كليهما كان بمثابة حلم قد تحقق. سوف لن تكون سيندرلاه. تأمل أن يناسبه هذا، لأنّها لا ترغب في البحث عن الأمير وسيم.

امرأة السرطان تشعر بالفضول حيال الرجل الدلو. تقترب المرأة القمرية من هذا المحارب بفكره، والذي يذكرها جيداً بهانز سولو في حرب النجوم. بوسعه أن يكون تقليديا مع شيء ضئيل من غير المألوف. هي ليست متأكدة أيهما تحب أكثر، ولكن ما كان منهما أكثر حساسية واتساقاً فذاك هو. تلاحظ المرأة القمرية أنَّ هذا الرجل فردانيّ أصيل. تفكيره غريب مثل مدار اورانوس. هو متمرد، مفاجيء، وأنانيّ في بعض الأحيان. تسأل المرأة السرطان نفسها: " ما أنا فاعلة هنا؟" تتمنى أن يسمح لها ضميرها بقليل من الهجر بلا مبالاة مثله. تشعر أنّ ذلك قد يساعدها على فهم وجهة نظره. قلبها متأثر بقناعاته الصادقة. قد يكون منصفاً لكنه غير واقعي على الإطلاق. تريد هي أن ترى إذا ما كان بوسعه العيش في مكان ما في المنتصف. منطقه أقرب إلى الفوضى، ولكنّ إلى حد ما هو يلعب وفقاً لقواعد يحترمها. تنتبه هي إلى أنّه يعشق عقلها المنطقي البارد، والذي يشرق كما شمس تغرب في نهايات الخريف. تستشعر هي بحدسها أنَّ عواطفها لا تخيفه في الحقيقة، على الأقل ليس قبل أن تسيطر عليها نزعة التملّك. حبها الصادق له يطارده. لا ترغب هي أن تجعله يشعر بالضيق، ولكنها تشعر بحاجة إلى معرفة أعمق مشاعره وأفكاره. هذه الروح الأنثوية لا تستطيع لنفسها عوناً. تريد رؤية ما يقبع وراء هذا الفكر العظيم. لا يختلفان كثيراً عندما يتعلق الأمر بالحسيّة. تريد أن تصدق أنّ أوجه الشبه بينهما أكثر من أوجه الاختلاف. تنتبه هي إلى أنّه لا يظهر تعلقاً بها. هي ليست واثقة من استعدادها للبوح بمدى تعلقها به. يرى الرجل الدلو أنَّ المرأة السرطان فريدة. تكشف هي عن حساسيتها، إلا أنّها قد تحيّره بصواريخها الذهنية إن كان هذا ما يتطلبه الأمر لإبهاره. الرجل الأوراني (برماحه الكهربية، وقبعته الرعوية السينمائية) يتساءل لِمَ لَمْ يوقع هذه المرأة في حبه بعد. لابد أن تنتظر حتى ترى ما إذا كان حبيباً حقيقياً. الرجل الدلو منجذب لهذه الروح الأنثوية ذات العينين المشرقتين مثل ضوء القمر. يبدو أنّها تعرفه بغريزتها. هل هي عبقرية؟ أم صوفية؟ أم فقط تحاول كسب الوقت لتتكيف معه؟ مهما كان السبب، يشعر مفكّر الدلو الاستثنائي بالبهجة مع هذه المرأة التي تبدو عليها البراءة. يسأل هو نفسه عما إذا كان حقاً قادرًا على إعلامها بأنّه لا يود أن ينشر الفوضى بحياتها. هو لا يريد سوى تجربة الكثير من الأمور الجديدة معها بقدر الإمكان. يكتشف هو أنّها أكثر استعداداً لهذه الرحلة مما كان يعتقد. لديها قدرة على الاستدامة من خلال رغبتها في رؤية الآفاق الجديدة. إن كان يتمتع بالحكمة فسوف يدعها تريه بعضاً من آفاقها هي.

لديكما القدرة على تحقيق أحلام لا يستطيع الآخرون سوى الحديث عنها. ربما تسيران كل على حدةٍ أحياناً سعياً وراء أهدافكما الخاصة. يبدو أنّ هذا يغذي خيالكما لفعل ذلك. أنتما لا تحبا الاعتراف باحتياجكما إلى بعضكما البعض. التفكير في فقدان الحبيب مؤلم إلى حد كبير. ثم مرة أخرى المجازفة بالقفز الخطِر إلى المجهول يضفي على التعاون بينكما شيئاً من البهجة. تتحديان بعضكما البعض على انتهاز الفرص. لا يعجزكما معرفة أنكما رهان مضمون- طريقكما معاً مترع بالشغف والحياة. أنتما لا تنجذبا لبعضكما بدافع الملل، ولكن ربما تكونا -بفضل الأمل- قد وجدتما الإجابة على أسئلتكما. ربما حتى على الأسئلة التي لم تكونا على وعي بها، أو كنتما خائفيْن من طرحها.

**السرطان-الحوت: صاحبا الحدس**



**السرطان+ الحوت= الحساسية الزائدة**

يتمتع هذان البرجان بالقدرة على معرفة بعضهما البعض على أعمق المستويات. بوسع كل منهما أن يأسر خيال الآخر. وضع برجين مائيين معاً يعني تحريك المشاعر بشدة وبانتظام.

يؤثر السرطان على الحوت ليحكم بعواطفه. يقترح الحوت على السرطان التخلي عن أساليبه الحذرة واتباع قناعاته. لن يكون أيهما على حق طوال الوقت. تتبدل أحوال الحياة بين الفانتازيا وتحقق أحلام هذا الثنائي صاحب الحدس. الحسم هو مسألة تعوم في الأولويات حتى تكتسب الروحان المائيتان ميزة التركيز الذهني. يستمد الحب إلهامه من خلال عرض قوي للإيمان بقدرات بعضكما البعض.

**لعبة الإيماء**

ترتبط الألعاب التي تدور في علاقة السرطان-الحوت بالانصرافية، والأعباء العاطفية الزائدة، وفقدان التركيز. عندما تنسحبا إلى فترات طويلة من الصمت، فأنتما على الأرجح تمارسان لعبة الإيماء. ربما كان كلاكما في مهارة أي ممثل، تتفحصا التصرفات بالعديد من الإيماءات وتعبيرات الوجه، ولكن لا تنطقا بكلمة واحدة. ربما كان بمقدوركما الهرب عبر التصرف بهذه الطريقة. إنّها تجلب الحيرة بدلاً عن إنجاز المهام معاً. تبدي الأبراج المائية أحياناً شيئاً من الحياء نسبة للمشاعر الحساسة. إن كنتما تفترضان في الشريك القدرة على قراءة أفكاركما، فقد تصابا بخيبة الأمل. قد يساعدكما تحدث لغة يفهمها كلاكما. في بعض الأحيان سيحتاج السرطان أو الحوت إلى بعض الوقت للتعافي. ولا يضيركما هذا شيئاً. يؤذيكما توظيف الصمت لتجنب التعاطي مع المشكلات. قد يضطركما الخوف إلى التفكير بأنّ عليكما إخفاء الآراء الحقيقية. ربما انسحب السرطان إلى قوقعته بدلاً عن التحدث عن المشكلة. أمّا الحوت فقد يسبح إلى أعمق جزء من المحيط ليهرب من مواجهة المشكلة. بتكريس قدر كبير من الطاقة للهرب، لا يتبقى سوى القليل من القوة للحب والعاطفة.

**لعبة السفينة الغارقة**

تزداد المشاعر حدة عندما يرتبط برجان مائيان مثل السرطان والحوت في علاقة عاطفية. تظهر لعبة السفينة الغارقة عندما تغمرا بعضكما البعض بهموم عاطفية لا نهاية لها. عندما يشعر أحدكما بالحزن قد يستطيع الآخر التصرف بموضوعية.

 إن كنتما وبالتزامن تعيشان في حيرة عاطفية كبيرة فقد تغرق السفينة. من السهل عليكما أن تفرطا في التماهي مع آلام الشريك. قد تندمج روحاكما. تأكدا أنكما لستما متحدين للدرجة التي تغفلان معها رؤية السفينة وهي تغرق. قوى الحدس لديكما تضعف بالفعل في هذه اللعبة. أنتما تطبّعان وضوح بعضكما البعض من خلال الارتباك الجماعي.

بدلاً عن التراجع أمام المشكلة، تجدا نفسيكما منجرفيْن تجاهها بصورة قسرية. قد تختل الاحتياجات الاعتمادية. ربما تحاولان بجهد إنقاذ بعضكما البعض إلى درجة التسبب بضرر أكبر أكثر من النفع.

إن حاولتما حماية الشريك من الخسارة أو الانتكاس بقدر مفرط فسوف يتعارض هذا الأمر مع نموه/ا.

**لعبة السير في دوائر**

عندما تتوه خطاكما في الغابة، ينتهي بكما الأمر بسهولة في نقطة للبداية من جديد بعد ساعات قلائل (الشيء الذي يعني أنكما سرتما في دائرة، وضعتما مجدداً). في لعبة السير في دوائر قد يقود السرطان والحوت بعضهما البعض في حلقات لا تنتهي حيث لا يوجد اتجاه حقيقي.

قد يفقد كلاكما تركيزه بالانتظار لفترات طويلة حتى تصلا إلى اتفاقية ما. قد تواجه الأبراج المائية غواية الانتظار للحظة المثالية حتى تشرع في تنفيذ مجموعة من العمليات. قد لا يروق لكما التوقيت على الإطلاق. قد تشعرا  كما لو كنتما على طوف يسير مع التيار بينما تجلسان بانتظار أن يحرككما الإلهام. الافتقار إلى الحسم هو جزء من الصورة. المثالية الخاطئة هي الأخرى قد تدفعكما لتقودا بعضكما البعض للسير في حلقات. ربما تصابا بالغضب إن اقتفيتما خطى الشريك في الاتجاهات التي لا تؤدي إلى أي مكان. تكونان في أفضل أحوالكما عندما تكون غرائزكما راسخة في أرض الواقع. الافتقار للتجارب الواقعية قد يهدر الكثير من الوقت والطاقة. إن أنكرتما الاحتياج للتركيز، ستكون هنالك تبعات مثيرة للإرتباك.

**الخطط**

كيف يمكنكما الإبحار بعيداً عن مزالق ألعاب السرطان-الحوت؟ لقلب لعبة الإيماء رأساً على عقب، يتعين عليكما التحدث مع بعضكما البعض. صحيح أنّ الأبراج المائية تحتاج إلى وقت للمعالجة، ولكن ينبغي عليكما معادلة التحدث بالاستبطان. لا يمكنكما توقع عملية تواصل واضح بدون التحدث توظيفاً للجمل المكتملة. ربما كنتما قادرين على قراءة أمزجة بعضكما البعض. عظيم! هذا أيضاً لا يعوّض الحاجة إلى الكشف عن أفكاركما.  إن أردتما أن ينتهي هذا الأمر على وفاق عندما تدعو الضرورة لذلك، فتعلما كيف تتحدثا بصراحة.

لسبب ما تم اختراع اللغة. حاولا تخمين ما يحدث عندما تحاولا تجنّب التعامل مع هذه المسائل بصورة مباشرة؟  إنّها ستتراكم أو تتضاعف. لا يبدو أي من هذه الاحتمالات رائعة- صحيح؟ اختصرا الطريق وتحدثا فوراً منذ لحظة الاختلاف. إنّه من المحبط محاولة مناقشة الأعمال عندما لا تحصلا على إجابة. هل سمعتما قط عن زن البوذّي وهو يقول:" كيف هو صوت يد واحدة تصفق؟" الصمت هو المقصود بالتأمل، ولكنه ليس بذلك القدر من الروعة في الواقع الدنيوي. إن كنتما تختبئا خوفاً، إذن ابذلا جهدكما لأخذ خطوة صغيرة إلى الأمام. شريككما لا يعض على الأرجح، بيد أنّه ربما كان ينبح(تنبح)! (النباح في العادة أسوأ من العضّ) لا ينبغي أن تقف طبيعتكما العاطفية الحساسة التي يجسدها برجاكما، في طريق تحاوركما. يغذي التواصل علاقتكما العاطفية. حتى الجنس سوف يكون أكثر سلاسة عندما تتمهلا في قول ما يدور برأسيكما.

ستتطلب لعبة السفينة الغارقة صفاءً حتى لا تضيعا في هموم ومخاوف بعضكما البعض. بوسعكما إيقاظ غرائز الرعاية في الشريك بلمسة من القلق في تعبيركما. عليكما استخدام الموضوعية العقلانية التي تتحليان بها حتى إن لزم الأمر الغياب عن ناظري بعضكما البعض للحفاظ عليها.

طبيعتكما العاطفية قد تنفذ بعمق تحت السطح للتعرف على الخلل بدقة.

احرصا على الخروج مرة أخرى وتقييم الوضع بواقعية. كونا داعمين بدلاً عن محاولة إنقاذ بعضكما البعض- هذه المقاربة تضمن ألا يصبح  أي منكما جزءاً من المشكلة. هنالك لحظات قد يؤثر فيها شيء ما عليكما بالتزامن. قد تظلا هادئين بما يكفي لتعرفا أين تقفان. ساعدا بعضكما البعض على فهم الواقع. سيسهل الأمر بالمران. الصفاء العاطفي هو ما تبحثان عنه.  رائعة هي قوة الحدس التي تطورانها معاً. الرسالة الرئيسية هنا هي أن توظفا هذا المورد لصالحكما. ربما كنتما تهتمان أكثر من اللازم. ثقا بأنَّ الشريك يتحلى بالقوة الكافية لتجاوز تحدٍ ما. قد تستمران في تقديم الدعم بحبّ. تتطلب الحميمية البصيرة اللازمة لمعرفة كيف تتعاملان مع بعضكما البعض بالصورة المناسبة.

ستقلل لعبة السير في دوائر من الدوار الذي يصيبكما عندما تتوقفا عن إدارة العجلة. كيف تفعلان ذلك. اتبعا قاعدة الأولى فالأولى. العجز عن اتخاذ قرار، بطريقته الخاصة المضحكة، هو اتخاذ قرار- لكنه ليس صائباً. العملية الإبداعية تكون أكثر متعة عندما تتوقفا عن التفكير حول الأمر. تأتي المجازفة في ما يتعلق بانتقاء الخيارات عندما تكتسبا عادة التعاون في القيام بهذا الأمر. إن فعلتما، في الحقيقة، فأنتما تأخذان بعضكما البعض في رحلة لمطاردة الأوز البريّ، ثم تحتاجان لتصبحا أكثر واقعية. كزوجين، أنتما بحاجة لتوظيف خيالكما الحيّ في كل ما تقومان به. تأكدا من أنكما لا تتحدثان مع بعضكما بخصوص القرارات التي ستتخليا عنها بعد دراستها عن كثب. عندما لا تتسرعا في التعهد بتنفيذ مشروعات غير عملية سوف تكونا أقل انزعاجاً من بعضكما البعض. ركزا بصفاء على ما يلزمكما القيام به. أنتما بحاجة إلى وضع مشاعركما جانباً لفترة تكفي لتحقيق الصفاء الذهني المطلوب.

**قوس قزح**

علاقتكما تفيض بالخيال المبدع. أنتما زوجان تفوق قدراتكما الإبداعية المقاييس المعروفة. ليس هنالك حد لما تستطيعان تصوره من رقي. عندما تقومان بتعريف الأدوار بشكل كافٍ، ستقل لديكما النزعة للتصادم. الحب المشترك للهرب لأماكن هادئة هو على الأرجح قاسم مشترك بينكما. ليس منكما من يستطيع التعامل مع الضغط النفسي طويل الأمد دون أن يشعر بالإرهاق. قد تصبحا عاشقيْن وحليفيْن رائعيْن لأنكما تتسمان بالحمائية تجاه بعضكما البعض. حياتكما معا لن تفتقر إلى الفرص الاستثنائية للتعلم. عندما تثقا بالشريك حقاً، ستكونا ثنائياً ناجحاً.

لا يعرف الرجل السرطان على وجه التحديد ما يفعله بالمرأة الحوت. إنها تبدو قانعة، إلا أنّها تظهر لمحات من الامتعاض. يتساءل الرجل القمري حول الطريقة التي تجعل هذه السيدة النبتونية قادرة على التعاطي مع العالم الحقيقي بمخيلة ثرّة كهذه. تبدو هي أكثر حساسية منه، ولكنها تُظهر قوة كبيرة في إيمانها به. إنّه منجذب لهذه السيدة الحالمة التي تذيب قلبه هياماً. يأمل الرجل السرطان أنه لا يسيء إلى المنظومة القيمية الخاصة بهذه المرأة الراقية.

تسير بخفة على أفكاره، بما فيها تلك التي لا تروقها. ينتبه السرطان إلى أنّ انفعالها يزيد عندما يشكك هو بمثاليتها وبمن تثق بهم. قدرتها على فهم عالمه الداخلي هي أكثر ما يحيّره. كيف لها أن تنفذ عبر أكثر المداخل تأميناً؟ سرعان ما ينسى هذا بينما تظهر هي اهتمامها. يشعر الرجل السرطان بهدوء وراحة على غير العادة في حضرة هذه المرأة النبتونية.  يريد هو أن يلبي توق قلبه لمعرفة جوهر كيانها.

ترى المرأة الحوت لوحة معقدة عندما تنظر إلى الرجل السرطان. تحبّ هذه المرأة النبتونية النظر إلى وجهه، في أسلوب أشبه بدودة الكتب التي تحب الاختلاء بأحد كتبها الأثيرة. تشعر المرأة الحوت بأنهما مرتبطان بالغريزة. أما هو فيبدو محرجاً بشدة من الاعتراف بوجود شيء ما مميز في حضرتها. تستمتع هي بالانصات إلى وصفه لمنزله وطموحاته، ويرد هو بإيجابية عندما تتحدث عن أحلامها الخاصة. تحب هي الطريقة التي يراها بها شخصاً مكتملاً. تتساءل هي عما إذا كان هذا للحظة الراهنة فقط، أم سيراها دائماً بشموليتها. يبدو أنَّ ضحكته تأتي من عمق ضفيرته الشمسية، وكذلك ثقته بنفسه. إنّه يجعلها تشعر بالقبول. إن كان يعلم فقط كم يعني هذا حقاً. ترغب هي في إخباره ولكنها تعتقد أنَّ من الأفضل ترك الزمن يقوم بدوره في التقارب الروحي بينهما. يعرف هو كيف يقترب من قلبها جداً، يكاد يخطف أنفاسها.

تتعجب المرأة السرطان من طريقة الرجل الحوت في الاستماع إلى شيء ما يناديه من الداخل.

يود بشدة لو يكون بقدر توقعات من يتعامل معهم ولكنه يشعر بأنّ ميله الصوفي هو ما يدفعه لذلك. تتساءل المرأة القمرية عما إذا كان هذا الرجل النبتوني قادرًا على الانتماء لكلا العالَمَيْن. وما يهمها هو إن كان سينتمي لها حقاً، لأنّها بحاجة إلى شخص ما يمنح نفسه الوقت الكافي لاكتشاف جميع مواهبها.

لا تحب أن يسبقها أحد. هي تريد أن تشاركه حياته، أو تجره ليشاركها رحلة أو اثنتين على درب العمر. طريقته الشاعرية في وصف صغائر الحياة تضحكها. تحب ابتسامته لأنّها تعكس ثقة تنبع من معرفة بالنفس. لا تبدو عليه الواقعية عندما يتحدث عن طموحاته الكبرى. تبتهج وتستمتع هي عندما يتحدث عن حاجته لمهرب. تؤمن هي بأنّ أساليبه المتبصرة قد تؤدي به إلى المهالك، لكنها تؤمن بأنّه لن يتوقف عن الحلم. تدرك هي أنَّ إلهامه قد يقوده إلى أشياء أكبر وأعظم في الواقع. سلوك نافورة الشباب الخاص به، يبهج مخيلتها. تغدو سعيدة هي عندما يصبّ تركيزه عليها، وتريد الاحتفاظ بذلك الشعور لبقية حياتها.

يجد الرجل الحوت أنَّ المرأة السرطان صعبة التعريف. في الوهلة الأولى تبدو صبورة ووديعة. وفي الأخرى تكون طموحة وشهوانية. تأمل ألا يكون مفرط الحساسية لحد تتخيله معه خفيف الوزن.

لسبب ما يريد هو أن يكون بطلها. يتساءل الرجل النبتوني عما يتطلبه الأمر ليفوز بقلبها. الثروة والشهرة؟ ربما إظهار موهبة إبداعية؟ إنّه مسرور لرؤية أنّها تبحث عن شخص يتحدث من قلبه. يكاد قلبه يكون ممزقاً من خسارة مثالية اعتنقها في الشباب، ولكنّه يؤمن بأن ما تبقى لديه من الحب كاف بالنسبة لهذه المرأة الآسرة. إنّها صنوه من عدة مناحٍ. لا يستطيع التفوق عليها، ولا الهرب من مشاعره. دافعه الأول هو الخوف من فكرة أنَّ هذه الروح الحساسة تريد أن تعرف "حقيقته". لقد لعب العديد من الأدوار للآخرين، في بعض الأحيان بهدف تسليتهم، وفي أحيان أخرى لإدهاش نفسه. الآن عليه أن يلعب دوراً حقيقياً في مسرحية حقيقية. يستجمع شجاعته، ويقرر أن يلتقيها في منتصف الطريق.

الحب الذي تبحثان عنه في بعضكما البعض موجود لمن يطلبه. اطلب من قلبك. يمكنكما قولبة الحياة لتكون انعكاساً للنفس الفردانية والمشتركة. شقا طريقكما برفق حتى تتجنبا الارتباك الذي يحدث عندما تحاولا التحلي بالقوة المفرطة. احصلا على سيف الشجاعة ونار الشغف عندما تكون الحياة مترعة بالقناعة. يعرف كل منكما الطريق إلى وجدان الآخر- لا تكونا غريبين. يجد كل منكما الحب الذي ينشده في الآخر. هنالك حس من الإلفة عندما تلتقي عيناكما للمرة الأولى. يقود كل منكما إلى اتجاهات لا تخذل الثقة ولا الإيمان. لدى كلٌ منكما الفرصة ليجسد أحلام الآخر، أو أمنيته التي كان يخشى أنّها مستحيلة.

**الأسد-الأسد: المديران**

****

****

**الأسد+ الأسد= المحرك الذي يفعل الأفاعيل**

هذه علاقة تعرف وجهتها منذ البداية. ملك وملكة الشمس معروفان بالإنجاز. أنتما قادران على ترقية بعضكما البعض إلى مستويات رفيعة من الإبداع، وعاطفتكما الجياشة تتفجر في السماء. ربما تريا في بعضكما البعض عناداً من حين إلى آخر. عندما تكتشفا كيف تتفاوضا بفعالية، ستعملا معاً كما لو كنتما آلة بحالة جيدة. بوسعكما أن تفخرا بما ينجزه كل منكما. تشارك مركز الأضواء يساعد في الحفاظ على جمهور الإعجاب المشترك. أنتما على الأرجح تحبان اللعب والعمل بشدة. ثقتكما بنفسيكما كزوجين راسخة وطيدة. فيكما بريق ساحر. ينجذب الناس إلى قوة الإرادة التي تبديانها. تحبّان السيطرة والقيادة. قد تنجح الشراكات والأعمال الخاصة

**لعبة الامتناع عن الاجابة**

الألعاب التي تظهر في علاقة الأسد-الأسد تتمركز حول إساءة استغلال القوة، والسلوك الشاذ. عندما يرفض كلاكما التحدث مع الآخر، فأنتما تلعبان لعبة الامتناع عن الإجابة. قد يستخدم الامتناع عن الإجابة لحماية النفس في موقف الشاهد من تجريم ذاتها.

أنتما لا تريدان استخدامها ضد بعضكما البعض. قد تكون هنالك مواجهة حول الأفكار المختلف عليها. عندما ترفض الحديث فإنّك تصب الزيت في النار. قد يساعدكما هذا الشيء في تعزيز الميل إلى التمسك بمواقعكما الفردية. صراع الرغبات متوقع بين الأسود مثلكما. إن قللتما من شأن موقف الشريك في مسألة ما، فهذا يزيد من المسافة بينكما. قد تشوب الحساسية كبرياء كل منكما في النزاعات. عندما لا تتواصلا، يبدو الأمر كما لو أنّ آراءكما مرفوضة أو غير مقدرة. قد يُفهم السلوك غير المتجاوب كصفعة في الوجه. حتى بدون التحدث يسهل على الأرجح فهم الإشارات غير اللفظية. يعجّ الجو بمظاهر الغضب والمشاعر الجريحة. إن حاول أيّ منكم إجبار الآخر على الحديث، فربما لا ينجح الأمر. كلاكما يحبّ أن يقوم بالامور على طريقته- ألستم كذلك؟

**لعبة أنا الحاكم بأمر الله**

إذن، يحبّ كل منكما أن يدير المشهد بين الحين والآخر. لا ضير في ذلك، ولكن عندما يصبح أحدكما أو كلاكما متسلطاً للغاية، تظهر لعبة أنا الحاكم بأمر الله. السلوكيات الدكتاتورية قد تثير حنقكما. سوف لن تنعما بالسعادة في مملكة تضطركما بشكل مستمر إلى التصرف وفق أحكام شخص آخر. لماذا يستحسن أن تضطرا للخضوع لأحكام الشريك؟ الأمر ليس كذلك! محاولة الاستقواء والتنمر على الشريك طريقة مؤكدة لإعلان الحرب على بعضكما البعض. يُعتبر برجكما هو الأفضل في مقاومة أوامر الآخرين. عندما تنسيا احترام حقوق بعضكما البعض، تزيد احتمالية حدوث المشكلات بسرعة. الحرية شيء ضروري في هذه العلاقة. ليس بوسع أحدكم أن يحكم الآخر طوال الوقت. تخفت جذوة الشغف العفوي عندما لا تشعرا بالحرية العاطفية اللازمة لتتصرفا على طبيعتكما.

**لعبة المتوهج**

هنالك ميل للاجتهاد الزائد في محاولة إبهار الشريك أو الآخرين، كما في لعبة المتوهج. ربما كانت لديكما نزعة قهرية لإثبات أنَّ الأكبر أفضل. لدى الأبراج النارية نزعة تنافسية داخلية. يحاول كلٌّ منكما بجد أن يثبت للآخرين مدى نجاحه. قد تنفقا الكثير من المال في سبيل إثبات وجهة نظركما. إظهار الثروة قد يخفي وراءه شيئًا من الافتقار إلى الثقة بالنفس. الشخص المحبّ للظهور الذي يكمن في الأعماق يبحث عن التصفيق من أولئك الذين ينشد قبولهم. عندما تنسيا وجود المحددات، تقعا في المشكلات. قد يكون السبب الأساسي لهذا المأزق يتمثل في التعطش الدائم للاهتمام. إن قوبلتما بالتجاهل المفرط من الشريك، ستزيد حاجتكما للبحث عن الحب بطرق أخرى. المقتنيات والممتلكات ليست هي القضية، بل سعادتكما.

**الخطط**

كيف تستجيبان بالشكل المناسب لألعاب علاقة الأسد-الأسد هذه؟ إن أردتما تقليل فرص التورط في فخاخ لعبة الامتناع عن الإجابة، سوف تحتاجا لإجراء بعض التغييرات. عبّرا عن الرغبة في الحوار. يسهل قول هذا عن فعله إن كنتما بالفعل تعانيا من تجذر نمط الانسحاب للصمت. تحلّ المشكلات التي تطرأ بينكما بسرعة أكبر عندما تواجها اختلافاتكما. أنتما بحاجة إلى دراسة وجهة نظر الشريك بدرجة أكبر من الاجتهاد والأمانة. من السهل أن تفرطا في التشبث بتصوراتكما الخاصة. إن استطعتما الاستماع لوجهة نظر الآخر دون الحكم عليه، ربما أصبحتما أكثر قدرة على رؤية المخرج من هذه المعضلة. في العادة هنالك حلّ لفض نزاع ما، لا يمكن الوصول إليه إلا عندما يبلغ الشخصان المتنازعان درجة من الإرهاق. من الضروري عدم تصعيد الحرب من خلال تبادل التهم المتسرعة. تذكرا أنَّ اللوم يعيق الوصول إلى حلول للمشكلات. حاولا النظر إلى مفاوضاتكما باعتبارها معالجة. ستجدا نفسيكما أكثر قدرة على الحوار عندما تحاولا مساعدة بعضكما البعض على الفوز. ستكونا أسعد حالاً عندما يرى فيكما الشريك حبيباً جديراً بالثقة بدلا عن شوكة في خاصرته. للكبرياء أهمية كبرى في العلاقة العاطفية بين مولود ومولودة برج الأسد. يحتاج كلٌ منكما إلى إشعار الآخر بأهميته. الإعجاب المتبادل يشعل ناراً في قلبي أسديكما، ويعبر بكما إلى الضفة الأخرى من خندق الانفصال بأمان.

تحدث لعبة أنا الحاكم بأمر الله عندما تأخذ قوة الأسد منعطفاً خاطئاً. عندما يشعر كل منكما بالدعم بشكل متساوٍ سوف تصبح الحياة حافلة ومترعة بالحظ الحسن. قد يبدو الوصول إلى تلك الحال مثل رحلة رائعة، ولكنّها أقصر مما تعتقدا، إن تمكنتما من مقاومة النزعة إلى السيطرة على مركز المسرح. عليكما السير جنباً إلى جنب. اتباع أحدكما الآخر لا ينجح إلا إن كنتما تتبادلان أدوار القيادة. من الضروري أن تشجعا بعضكما البعض. يحتاج كلٌ منكما إلى التشجيع لتفعيل مواهبه بالكامل. أنتما تسعيان في سبيل الحصول على الحرية لاختيار طريق الحياة الخاص. هذا الحس بالحرية هو ما يوطِّد بدواخلكما قدراً أكبر من الشغف تجاه بعضكما البعض.

ابعدا عن هذا وستصبحا كزهرة ذاوية. كلاكما سينهل من النعيم عندما تتساوى سلطتاكما في إطار العلاقة. تخليا عن تلك النزعات للتسلط، وسوف يزدهر حبكما.

من أعراض لعبة المتوهج الرغبة المفرطة في القبول. ستحتاجا للإيمان بأنّه ليس من الضروري أن تتصرفا كشخص آخر. دعا الشريك يشعر بالقبول لذاته، أو لذاتها. لن تنالا السعادة عندما يلعب كل منكما دوراً لا يشبه ماهو عليه حقاً. أصدقاؤكما الحقيقيون لا يحتاجون "عرضًا دراميًا" لإقناعهم بقيمتكما. الشعور بالنقص في ما يخص الحب لا يمكن تعويضه من خلال الثروة والسلطة. سوف يتعين عليكما الاستمرار في التعامل مع المشكلات المترتبة. ربما كان من السهل خداع الآخرين من خلال إظهار الثقة بالنفس. لا تستطيعا خداع نفسيكما. عندما تتحدثا من القلب، تنعما بالسلام والتصالح. سيبدو العالم أقل عدائية عندما تتخليان عن التظاهر الزائف بالقوة. ستجدا في بعض الأحيان أنّ إظهار القليل من الضعف لن يضير. ربما حتى إن أظهرتما بعض القوة الداخلية التي تعزلكما عن مخاوفكما، ربما يبدو الأمر مبتذلاً لكن ستحرركما الحقيقة- في هذه الحالة.

**قوس قزح**

سوف تدفعكما علاقتكما من نوع الأسد-الأسد إلى أعمال عنيفة. سوف تفرش لكما الحياة البساط الأحمر عندما تظهرا ثقتكما الشديدة بالنفس. يحتاج كلاكما إلى الكثير من المتنفسات الإبداعية. يتطلب كل منكما مساحته الخاصة حتى لا يصطدم بالآخر. قد تتحلى علاقتكما بجميع أنواع الأفكار الجديدة. استمعا بقلب مفتوح، وسوف تكونا أكثر سعادة. يحتاج الطريقُ إلى الحميمية، إرادةً للتصرف كشريكين ندّين على مسرح الحياة. تكونان في أبهى حال عندما تتشاركا الإدارة. انتبها للتفاصيل بقدر ما تفعلا للخطة الكبرى. عندما تلاحظا أساليب بعينها لمنح الشريك شعوراً بالخصوصية والتميز، سوف تحصلا على علاقة مجزية.

يرى الرجل الأسد ومضات من نفسه في المرأة الأسد. لديها ابتسامة ملكية تشبه ابتسامته (خاصة بعد ما يشعل النار في العالم). هذه المرأة المتوهجة تلهمه بالتأكيد. قوة إرادتها تبدو أقل مما يظهره هو، أم هل هو مخطيء؟ هل يراها "حقاً" أم بعداً يتوق لرؤيته؟ لا يهم. يعلم الرجل الأسد أنّه يهتم بما سيأتي مهما كان. هي كريمة بينما هو معطاء. يعتقد هو أنّ هذا شيء لا ينبغي أن يُنسى. طموحها يضاهي طموحه. من السهل أن يحبّ ملامحها المعبّرة الجريئة الشغوفة- إنّها مثل النظر في المرآة. الأسد حريص على مشاركة عرينه مع هذه المرأة المفعمة بالحيوية. يأمل لو أنّه سيكون قادراً على تحقيق أحلامها. إنّها تحلم بأمور عظيمة!

تنجذب المرأة الأسد إلى الثقة التي يعكسها الرجل الأسد. تستشعر ضعفه، بيد أنّه يجيد إخفاءه. ترى المرأة الأسد على الأرجح أقل تفاصيل الرجل الأسد لأنّ زئيره لا يخيفها. تضحكه هي بتظاهرها بعدم الانتباه لزلاته. دوافعه الإبداعية محفزّة. يبدو أنّه مؤمن بقدراته. قلبها يستجيب لصدقه، أكثر مما يعتقد أنّها تريد سماعه. روحه مترعة بذات النبضات المغامرة التي تحرّكها. المرأة الأسد المشرقة تعلم أنّ كبرياء هذا الرجل يحتاج للمسات إيجابية. تبدو حياتها أكثر إشراقاً بصحبته. تشعر هي أنّهما سوف يتشاركان العديد من الاحتفالات. تشك في أنّه على الأرجح سيرغب في توسيع المملكة. تشعر المرأة الأسد بأنّها قد تحتاج لمراقبة قدميه حتى لا يدوس دون قصد على عشبها فيدعسه. تستجيب لطريقته في إغراقها باهتمامه- لا تمانع هي في رد الجميل. لديكما علاقة قد تسعدكما مدى العمر. حالما وجدتما الطريق إلى أكثر عوالم بعضكما البعض حميمية، ستشعرا بأقل قدر من التباعد. امنحا بعضكما البعض شعوراً بالأهمية، وسوف لن يشعر أحدكما بأنّه غريب عن قلب الآخر. الالتزام الذي تريدانه سيصبح أكثر سهولة عندما ترغبا في مساندة بعضكما البعض. لعلاقتكما العاطفية حماس طبيعي. اتبعا هذه الروح الحرّة إلى أعلى قمم السعادة. ربما استطعتما التغلب على كل التحديات بفضل قوتكما الراسخة.

**الأسد-العذراء: المذيعان**



****

**الأسد+ العذراء= التواصل النشط**

الحماسة النارية للأسد تمتزج بشكل لطيف مع أفكار العذراء المفعمة بالحيوية. قد يستمتع الاثنان بلقاء مجموعة كبيرة من الأشخاص ومناقشة العديد من الموضوعات. الشركات والأعمال الخاصة ستكون مربحة. تنتج المزيد من الفرص عند اجتماع حس الأسد الباطني بآراء العذراء المستبصرة. إن كان هنالك احتكاك بين الاثنين فهو على الأرجح يتعلق بعملية اتخاذ القرارات. قد يتصرف الأسد بسرعة، بينما يفضّل العذراء تحليل أفضل النتائج الممكنة قبل التقدم إلى الأمام (مثل استخدام قاض متحفز للحكم على قضية). قد يرسل عطارد استشعاراته الذهنية شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً بحثاً عن الأخطاء، بينما الأسد ما زال يتناول إفطاره. فكاهة الأسد تذكّر العذراء أن يرى الجانب المشرق. يقنع العذراء الأسد بأهمية التنظيم. ينسجم هذا الثنائي بشكل افضل مما يظنه الكثيرون على الصعيد العاطفي. لِمَ؟ ربما زاد ولع الأسد بموهبة العذراء في معرفة كيف يسعد الحبيب جنسياً ومادياً. العذراء مسرور بأسلوب الأسد في الإغداق على من يحبهم (ويراهم مخلصين!)بالهدايا والاهتمام. شغف الأسد الدرامي قد يثير المشاعر ذاتها في العذراء الترابي.

**لعبة مدينة العمل**

تبدي الألعاب التي تدور في علاقة الأسد-العذراء نزعات قهرية، واستغراقًا في التفكير السلبي حد الضياع. عندما لا يضع أي منكما حدوداً لطموحاتكما الجدية، فقد تسقطان في لعبة مدينة العمل. تتوهج الشخصيات من المجموعة أ[[7]](#footnote-7). هنالك شيء ما خطأ بخصوص الرغبة في النجاح. ربما كان من الحماقة القول لأي منكما أن يضع خططه المكثفة جانباً لوقت طويل، ولكن عندما يطغى وقت العمل على وقت التسلية، سوف تفتقرا إلى التوازن. تبدأ العاطفة تخبو. أنتما لا تنظران إلى بعضكما البعض بذات الفرحة الأولى. قد ينجرف الأسد في شغفه بمشروع إلى حد أنّه لا يدرك حتى أنّ شريكه يفتقد صحبته. وقد يكون العذراء متخمًا بالتفاصيل والشعور بالمسؤولية في العمل ونضوب القدرة على الاهتمام. أنتما تشقّان فقط أمواج وجودكما معاً. نوعية الوقت الذي تمضيانه مع بعضكما البعض مُنتهك. ربما لم يكن لديكما الكثير من الوقت نسبة لجداول أعمالكما المزدحمة. قد يكون هذا أمراً واقعاً. ما تزال هنالك على الأرجح طريقة لخداعكما في حب العمل، لاختلاس قدر أكبر من الاستراحات الرومانسية لبعضكما البعض. تواجها المشكلات عندما تنسيا وضع نفسيكما كزوجين في قمة أولوياتكما.

**لعبة الإصابة بالقلق**

عندما تركّزا على الخطأ أكثر من تركيزكما على الصواب، تكون لعبة الإصابة بالقلق على بعد فكرة أو فكرتين. اكتسب العذراء شهرة بالقلق- يقلق البعض أكثر من غيرهم. قد يتسم الأسد بالقلق هو الآخر. يكره الأسد أن يخفق. عندما يبدأ أحد الأهداف طويلة الأمد بالتبدد يدخل الأسد في حالة من الهلع. الأسد ليس مشغولاً بالتفاصيل الصغيرة في العادة بقدر العذراء، ولكن كثيراً ما تزعجه المشكلات الكبيرة أكثر من العذراء الصبور. عندما تغرقا في القلق المفرط بسبب عدم سير الأمور كما هو مخطط لها، فسوف يزداد لديكما الميل إلى الانتقاد. في البداية سوف توبخا نفسيكما. في النهاية سوف يطال الأمر الحبيب. الإفراط في القلق يتسبب في انفجارات غاضبة. أثر هذا الأمر على التواصل أكثر وضوحاً. قد يؤدي هذا إلى السطحية في الحديث، وربما الشعور بالتباعد العاطفي. قد يلازمكما هذا النمط لوقت طويل قبل أن تدركاه أو ترغبا في مناقشته بصدق.

**لعبة ليس الآن، ليس الآن**

عندما يسود العناد في تعاطيكما مع بعضكما البعض، قد تبدآ لعبة ليس الآن، ليس الآن. لا يحبذ الأسد أن يتلقى التعليمات حول متى وكيف يقوم بعمل شيء ما. قد يلجأ العذراء للعناد ليثير غيظ الأسد قوي الإرادة. هذه هي طريقة كل منكما ليقول للآخر وهو ينظر في عينيه أنْ:"لا"!

عادة ما يكون السبب في التعجيل بظهور هذه اللعبة هو مشاعر الغضب التي تم تجاهلها. ربما تختفي لبعض الوقت ثم تعود فجأة إلى موقعها في مواجهتكما. ما الذي يترتب على عدم التعامل مع المسائل المعلقة؟ عادة ما تعود للسطح متنكرة على شكل مشكلة جديدة. وهي في الحقيقة ليست سوى الأعباء القديمة ذاتها- أقدم قليلاً، أكثر تعفناً، وأثقل على القلب. ربما تجدا صعوبة أكثر في الاتفاق على الأفكار أو الخطط. قد يعتبر العذراء المقتصد رفيقه الأسد مسرفاً للغاية. بينما قد يظهر العذراء في نظر الأسد غير مستمتعٍ بوقته بالقدر الكافي. قد تسهم هذه التصورات في زيادة الصعوبات التي تواجه عملكما معاً كشركاء.

**الخطط**

كيف يمكنكما مناورة ألعاب الأسد- العذراء هذه؟ تحتاجان في لعبة مدينة العمل إلى الحذر من المبالغة في اتباع أخلاقيات العمل. القوة الدافعة للأسد عندما تجتمع بنزعة العذراء الدؤوب لإكمال المهام، سوف تقودكما إلى العمل فوق ما هو مطلوب. أنتما بحاجة لتكونا مستعديْن لوضع حدود عقلانية، هذا إن كنتما تريدان الحفاظ على جذوة ما بينكما من عاطفة وشغف. إن تعبتما من الإفراط في العمل، سيكون ذلك خصماً على العلاقة الحميمة. من الواضح أنّ الحوار بينكما سيتوقف إن كنتما تشعران بالإرهاق، قد يتحول النقاش إلى جلسة أنين. اختلسا الخطى إلى جزيرة استوائية، أو على الأقل خصصا قدراً أكبر من الوقت للراحة. خذا بعضاً من وقت العمل وامنحاه للعلاقة- عادة ما يحدث العكس.

حاولا موازنة الحسابات. ستكون النتيجة رائعة على صعيد التقارب وستشعرا كما لو أنكما تكافئا نفسيكما.

ستحتاجا إلى التصميم للعثور على حب عندما تقترب لعبة الإصابة بالقلق. إنّها لعبة عصية على التطويق. سوف يشعر الأسد في آخر المطاف بالملل والقلق، مثله مثل الكثير من الأبراج النارية. كيف يمكن للأسد التعامل مع القلق؟ سوف يحاول الأسد أن يفجره! يضحي الأسد في ضياع وبؤس إن ظل ثابتاً في خضم المجهول. هذا لا يبدو أمراً سليماً حتى. لا يشبه الأسد أبداً. يحتاج الأسد للتصرف وتنفيذ الأعمال. لم يذع صيت الأسد في مجال القدرة الإبداعية والبديهة من فراغ. يرغب الأسد في الهجوم على المشكلات بقوة. العذراء ليست في نارية الأسد، ولكنه يُصاب بالقلق بما يكفي لإيجاد طريقة للخروج من الأزمة في النهاية. براعة العذراء في حل المشكلات قد تجعل القلق يتبدد، ولكن التفاصيل المزعجة التافهة قد تقلل من قدرة العذراء على الاسترخاء. لا يتحمل هذا البرج الترابي المثابر ترك الأعمال قبل إنهائها. لا يهتم الأسد في العادة بالتفاصيل الدقيقة مالم تحُل بينه وبين الشعور بالرضا الفوري. ربما استطاع العذراء التعامل مع تأخر الحصول على المتعة بشكل أفضل من الأسد. أنتما تبدوان كما لو أنّ عالما كاملاً يفصل بينكما عندما يتعلق الأمر بطريقة فهمكما للمشكلات. أسلوب التعامل مع المشكلات هو ما ينتج المزيد من الفوارق المهمة. أنتما بحاجة إلى فهم العمليات الفكرية لكل منكما. قد يمنعكما الفهم من إثارة قلق بعضكما البعض حتى الموت. ليتحمل كل منكما مسؤولية مشكلاته الخاصة. عندما لا تفعلا، فربما تميلا إلى إلقاء اللوم على الشريك لأنّه لم يجنبكما الصعوبات. إياكما والهلع. قد يصاب الأسد بالهستيريا عندما لا تتسم حياته بالدعة واليسر. أما العذراء فيصبح عصبياً قليلاً. التزام الهدوء ورباطة الجأش لا يضير.

في لعبة ليس الآن، ليس الآن، أنتما بحاجة لترك المشكلات القديمة ترتاح قليلاً وضمان عدم تحوّل المشكلات الجديدة إلى قديمة. قد يعتري العذراء شيء من الخوف عندما يتعامل مع المواضيع الساخنة. ربما لا يكون الأسد مهتمًا حتى من على البعد بأن يتعامل مع المشكلات التي عفا عليها الزمن. كيف تتواصلا؟ هذا سؤال جميل. يتطلب الأمر شجاعة وحكمة وكثيرًا من الصبر. أنتما على الأرجح تفهمان الرسالة التي تقول إنّ الأمر يتطلب شيئاً غير قليل من الجهد! الأسد- لا تتخلَّ عن ذلك القلب الشجاع عند أول منعطف. لن يضير الحديث كبرياءك شيئاً. العذراء لا تقلل من قدرتك على تحمّل قليل من الحرارة. لديك قدرة هائلة على فضّ النزاعات. قد يكون كلٌ منكما في خوف من إزعاج الآخر. إذن ماذا عساكما فاعلان؟ يسودكما تنازع هاديء. بوسعكما العبور من هذه اللعبة بالقليل من الرغبة في التغيير. عندما تتصرفا بقابلية أكبر للعمل على اختلافاتكما الماضية، سوف تسموا بالعلاقة إلى مستويات رفيعة من الثقة والشغف. إن حاولتما الانفتاح على بعضكما البعض من خلال النقد أو القوة، ولم تنجحا، فحاولا تغيير الأسلوب. إن رغبتما في التغيير والتحلي بالمزيد من المرونة ستحدث معجزة. سوف تحلّ عليكما بسرعة صاعقة إلى حد أنكما لن تدركا وقت حدوثها. تخلصا من مخاوفكما، جزء قليل منها كل مرة. تحدثا عن الأزمات في وقتها. لأنّ هذا هو ما يبدد غيوم الحيرة عن سماء العلاقة.

**قوس قزح**

قد تحقق علاقة الأسد-العذراء نجاحاً فائقاً للعادة. عدم الرغبة في الركون إلى أي شيء أقل مما تهدفا إليه سيجعلكما تحسدا بعضكما البعض. سوف تحفّزا بعضكما البعض حتى تحققا كل ما بوسعكما من نجاح. هنالك مخزون وافر من الموارد القيّمة في علاقتكما. بوسع كل منكما تزويد الآخر بأفكار رائعة. قد لا يطلب الأسد المساعدة في جميع الأوقات، ولكن العذراء سيكون صديقاً عندما يشعر الأسد كما لو أنّ العالم ليس محارته. عندما يبدأ العذراء في التشكيك بقدرته الذاتية، قد يظهر الأسد في عرض قوي للثقة. تكونان في أفضل أحوالكما عندما تدخلان في أحد التحديات. يبدو أنَّ وجودكما على مقربة من الخطر هو ما يُخرج أفضل ما فيكما. سلاسة الحياة ودعتها ليست هي ما ينعشكما في كثير من الأحيان. لا نود القول إنكما لا تستمتعا باللحظات الهادئة، بل إنكما حريصان على مطاردة أهدافكما ووضع أفكاركما قيد التنفيذ.

قد يتحرك الرجل الأسد بسرعة شديدة حتى إنّه لا يحتاج سوى للحظة ليرى المرأة العذراء في الحقيقة. تبدو هي متواضعة، إلا أنّها في وفاق مع مهاراتها. يشعر هو بالبهجة عندما تنظر إليه بتلك الطريقة. يتساءل الأسد عما إذا كان بوسعه أن يكون الحل لأحجية هذه المرأة. يريد أن يكون رجلها لأنّ هذه المرأة العطاردية تبدو وكأنها تعرفه. طموحه الذاتي قويّ جداً، ولكنه ليس أقوى من تلك المرأة العبقرية في الحقيقة. ربما كانت رغبتها في الكمال هي ما يبهره أكثر شيء. يدرك الرجل الأسد بسرعة أنّه لا يملك صبرها لفعل أي شيء بالدقة التي تستطيعها- ما لم يكن ذاك الأمر من الأمور المفضلة في حياته. يعتقد أنّه سيكون من الجميع أن يرى ما سيكون عليه الحال لو صارا لاعبين في الفريق ذاته.

تقترب المرأة العذراء من الرجل الأسد بحذر. إنّه صورة للقوة. تتساءل هي عما إذا كان هنالك شيء خفي وراء الإطار. تعرف المرأة العطاردية كيف تستخدم المعلومات والحقائق بسرعة كبيرة إلى درجة قد تصيب عقل الرجل الأسد بالحيرة. الأنثى العذراء مفعمة بشغفها بالحب بقدر شغفها بالعمل. تحبّ أن تتأكد من وضوح الرجل الأسد بشأن تلك الحقيقة. زئير الأسد لا يخيفها مثل ما تفعل عدم رغبته في مراعاة الحدود. إنّه صياد طموحات جديدة يحتاج إلى الحفاظ على نار الإلهام مشتعلة في قلبه. تنجذب هي لرؤاه وإلهامه. لا يبهرها أنّه يعرف دائما إلى أين يسير، ولكنه حقاً أمر ليس بذي أهمية لدى هذه الروح المولعة بالتدقيق. تقرّ هي على مضض بأنّ هذه الروح القلقة تجعل قلبها مستعداً لأن يطفر من مكانه.

تتعجب امرأة الأسد من قدرة رجل العذراء على التصالح مع عمله على الرغم من سخطه على تقصير العالم وقصوره. تلاحظ هي أنّه عادة ما يظن أنّ طريقته هي الأكثر فعالية. ينتظر بعض الناس وقتاً طويلاً حتى يصلوا إلى الآراء التي يشكلها هذا الرجل العطاردي في يوم واحد! تفتنها قدرته على عيش الحياة في توتر شديد، حتى على الرغم من علمه اليقين أنْ لا شيء كامل حقاً. تنجذب إلى اهتمامه بالأمور الصغيرة التي تضفي البهجة على حياتها. تتساءل أنثى الأسد هذه عما إذا كانت رغبتها الشديدة في التصرف بعفوية وحرية قد تزعج هذا الرجل المنضبط. تحبّ هي اختبار من يحبّونها على أية حال، حتى تطمئن إلى أنّهم سوف لن يحاولوا تحجيم آرائها. تقدّر حقيقة أنّ تركيزها القوي على أن تكون الأولى لن يثير حنقه. لقد حققت النجاح بفضل مالها من شجاعة وقوة إرادة فائقتين. إنّه لمن الممتع أن يدرك هذا الرجل الفضولي عظمتها. إنّها فخورة بإنجازاتها، ومخلصة لمن مدوا لها يد العون على طول الطريق. تشعر بالراحة عندما ترى أنَّ هذا الرجل لا يغار من أولئك الذين تضعهم في مرتبة الأصدقاء والعائلة.

الرجل العذراء مبهور بإقدام المرأة الأسد. إنّه يحب حيويتها المبدعة. يصبح من خلال علاقته هذه معها أكثر اتصالاً بالجانب الشهواني من شخصيته. يبدو أنّ هذا الرجل العطاردي الثاقب الفكر يعزف على وتر حساس بوجدان هذه المخلوقة سريعة الإيقاع. تأسر قوته العقلية مخيلة الأسد. تبتهج هي لقدرته على قول الشيء ذاته بمختلف الطرق الاستثنائية. حسهما الفكاهي متشابه، خاصة عند الحديث حول مفارقات الحياة. يحبّ ضحكتها التي تشبه ضحكة النصر لأنّها لا تبدو من هذا القرن- ضحكتها مسكونة بصدى انتصارات الأسد الأولى. الأسد برجٌ يحبّ الفوز ويتوقعه. يشعر الرجل العطاردي أنّ من الأفضل المسح على الجانب الرقيق من شخصية هذه المرأة الفخورة بذاتها. يروق له ما تبثه فيه من مشاعر. يدرك عندما يكون برفقتها ما بوسعه أن يطلبه من الحياة.

علاقاتكما لا تنقصها المعرفة العميقة بأنّ كل منكما مع شخص سوف يدعمه في كل الأحوال. كلاكما بحاجة إلى هذا من بعضكما البعض. لِمَ؟ لأنّها تحميكما من إهدار الوقت في النظر إلى الوراء عندما تدفعان عقل كل منكما للتقدم. لا يعجزكما الوصول إلى مراتب عالية معاً. ثمة سعادة كبرى عندما يرى كلٌ منكما أنّ شريكه يحصد ثماراً لا تقل وفرة عما جناه هو. أنتما ذلك النوع من العشاق الذي يراجع أهدافه بين الوقت والآخر. عندما لا يقل استمتاعكما بالتخطيط عنه بالنتائج النهائية، سبتبتهجا أكثر لوجودكما معاً.

**الأسد-الميزان: النجمان الاجتماعيان**



****

**الأسد+ الميزان= الخطط المهمة**

ربما أدركتما وجود شيء ما مميز في بعضكما البعض منذ النظرة الأولى. حماسة الأسد النارية لإبهار الآخرين بشكل درامي تكمّل لمعان الميزان الاجتماعي. ربما يشعر كل منكما كما لو أنّه قد خُلق من أجل الآخر. يعشق الشخص الرومانسي بداخل كلٍ منكما، الغناءَ من أجل الآخر. إسعاد الشريك تجربة باعثة على السرور. لدى كل منكما طريقته في التعامل مع الناس. قد تنجحا معاً في مجالات الترفيه، والسياسة أو أي مسعى ينطوي على التعامل مع الجمهور. في الحقيقة أنتما تريان في العالم مسرحكما الذي تعرضان من خلاله قدراتكما. من السهل تعريف علاقتكما عندما يشعر كل منكما بالارتياح للدور الذي يؤديه. هنالك رغبة صادقة في تحقيق أهداف مهمة، تصبح أكثر قوة في تشكيلة الأبراج هذه عن غيرها. الشغف الذي تكنانه لكل منكما يظهر عندما يعبّر كل منكما عن نفسه بطريقة مبتكرة.

**لعبة صانع السعادة**

ترتبط الألعاب التي تظهر في علاقة الأسد-الميزان بالمحاولة الجاهدة لكسب القبول وفقدان الوعي بالحدود. عندما تحققا درجة مفرطة من التكيف، ستعلقا في لعبة صانع السعادة. ثمة ميل في الأسد للسعي وراء انبهار الناس وتصفيقهم حتى يشعر بالأمان. هذا لا يعني أنّ الأسد بلا هوية، ولكنه بدون الاهتمام والاعتراف بفضله قد يشعر أنّ وجوده غير ملحوظ. قد يحاول الميزان بشكل قسري أن يكون كل شيء لكل الناس حتى يشعر أنّه محبوب. هذه طريقة مربكة للحياة. ضع معضلة الأسد والميزان معاً وستحصل على ما يسمى: حيرة.

سوف تناضلا للتقدم كفردين أو كزوجين إن ضعتما في دروب هذه اللعبة الشائكة. حاجتكما للقبول خارجة عن السيطرة. يخفت الضوء في علاقتكما المشرقة في العادة بسبب تبديد الكثير من طاقتيكما. تفقدان التركيز على الشريك عندما تعملا من أجل الغير. الأبراج مثل الأسد والميزان، والتي تتجه في الغالب إلى الناس، تشعر بالإهمال عندما لا تكون محور الاهتمام.

تتألما عندما تضيئا مساحة الضوء الخاصة بكما بعيداً عن بعضكما البعض، فقد غاب الشيء الوحيد الذي يجعلكما تشعران بالخصوصية تجاه بعضكما البعض.

**لعبة الإطراء**

إذن، يبالغ كلاً منكما في مشاعره تجاه الآخر مرة في كل فترة- وهو ليس بالأمر الخطير.

تزداد الخسائر فداحة إن كان كلٌ منكما يشعر على الدوام بضرورة أن يغمر الآخر بالمديح المعسول. تجدكما لعبة الإطراء وأنتما تحرمان الشريك من الحب أو العاطفة ما لم يمنحكما قبولاً غير مشروط. تطالبا بعضكما البعض بالكثير. هل هذا منطقي؟ ليس تماماً عندما تكونا صادقيْن بشأنه. الافتقار إلى الجرأة يأتي خصماً على الأثر الذي تحدثانه في قدرة كل منكما على الإبداع. لن يعجزكما الشعور بهشاشة الأساس الذي يجمع بينكما. مشكلة هذا النوع من التعامل تكمن في أنّ البيت المصنوع من أوراق اللعب سينهار حالما يعبر أي منكما الآخر. من اللطيف مراعاة كبرياء الشريك، لكن تحولها إلى أمر متوقع، قد يوّلد شعوراً بالبدهية. ماهو أسوأ من ألا تدرك متى يكون المدح صادقاً. شعوركما بالثقة يتطلب قدراً من التعمّق- قد يسجل مؤشر العمق انخفاضاً ما.

**لعبة الانغماس المفرط**

لن يمتنع برجاكما عن الاستمتاع بالحياة، ولماذا يتعين عليكما ذلك؟ قلبان طيبّان مفعمان بالرومانسية يريدان عيش الحياة، ولكن إن كنتما تفرطا في الطيبات، فقد تأتي النتيجة على هيئة لعبة الانغماس المفرط. تلقيا بالوسطية خارجاً من النافذة. قد يحدّث الأسد والميزان بعضهما البعض بالتخلي عن العقل عند الاستمتاع بالملذات. منذ الوهلة الأولى، يبدو هذا الأمر آمناً بما يكفي، حتى إن بدا جيداً بالنسبة لمثلهما من عشّاق حياة الإثارة. ما يكشف عن المتاعب أمام أعينكما هو اللمحة التالية للمشهد من المرآة عند النظر إلى الوراء. قد تميلا إلى الإسراف في الإنفاق، أو تبالغا فيه! تلاحظا وجود هذه اللعبة عندما ينصرف انتباهكما عن إنهاء أعمالكما. قد يؤدي بكما تجاهل الواقع من وقت لآخر للإهمال أو تبديد الموارد. النزعة إلى السير مع الحياة كيفما اتفق قد تجر أقدامكما إلى الطريق الخطأ. وهو سلوك لا واعٍ في العادة. حالة الإنكار الجيدة قديمة الطراز ما زالت حية، ومخبأة جيداً، وبذكاء في لا وعيكما.

الخطط

كيف لكما معالجة ألعاب الأسد-الميزان هذه؟ في لعبة صانع السعادة، يحتاج كلاكما إلى الإيمان بالذات. وعندما يتحقق هذا الإيمان لدرجة لا تحتاجا معها لتصفيق الآخرين وقوفاً لكما، فإنّه سيضع يد كل منكما على اكتماله الذاتي. لا يصدق الكثيرون أنّ الأسد يفتقر إلى الأمان قط، أو أنَّ الميزان قد يشعر حقاً بالوحدة. الأسد يشعر بالغرابة عندما يتم التشكيك بقدرته الإبداعية على التأثير في الآخرين. التصفيق يمثل تأكيداً على أنّ الأسد لم يفقد لمسته. الميزان وسيط بارع، عادة ما يشعر بالإشباع حيال تسوية خلافات الخصوم المحتربة. يحبّ برجاكما-كلاهما- البشر. وبدون جمهور يتفرج على قدراتكما، تقل الدراما في حياتيكما. أنتما لا تحتاجان إلا لتجنب الضياع في شهوة الإعجاب. قد يصل بكما الأمر إلى إدمان الآخرين التصريح بحبكما. كونا واثقين من أنكما كاملان فعلاً. لا يفعل الآخرون سوى إضافة القليل إلى ما أنتما عليه بالفعل. سوف يحبكما الشريك مثل ذاك وأكثر، إن تصدقاه القول. التزما الواقعية عند التعامل مع بعضكما البعض. تركيزكما على الشريك بدون الانصراف إلى النظر في الاتجاهات الخاطئة بحثاً عن الحب والاهتمام سيسعده.

يمكن تجاوز لعبة الإطراء بالتزام الحقيقة. لا يبدو الأمر رائعاً على الدوام أن يقول كل منكما للآخر إنّه غير مثالي، أو دائماً على حق. الالتفاف حول النزاع عن طريق المديح الزائف يسهم في تدهور الوضع. من الأفضل الصدق في المدح، ليس لأنكما تتوقعانه سواء أكان مستحقاً أم لا. الثقة هي الطريق المؤكد إلى قلب الشريك. ستكتسب علاقتكما مزيداً من الشغف عندما يسمح كل منكما للآخر بالتعبير عن الاختلافات. إظهار العاطفة الزائفة قد يكون سبباً في التواصل السطحي.

إن أردتما معرفة ما إذا كنتما حقاً تعتمدان على بعضكما البعض، فمن الحكمة أن تبذلا كلمات المدح عندما تكون صادقة. بالنسبة لمن مثلكما من الأشخاص، الذين يتمتعون بقدر عالٍ جداً من الرومانسية، أنتما بحاجة للارتباط بعلاقة حقيقية وصادقة. المبالغة في أهمية كل منكما اللآخر ليست بالأمر الجيد، تماما كقول ما يعنيه كل منكما للآخر حقاً.

تطالبكما لعبة الانغماس المفرط إلى إدخال جرعة من الواقعية حتى تلتقطا نفسيكما قبل أن تتجاوزا مااهو عقلاني في جوهر المتعة. الأسد لا يضع الحدود غريزياً. بوسع الميزان فعل ذلك، لكنه قد يتمادى في الأمر في سبيل المتعة. لا يمكنكما سوى مراقبة هذه النزعة عندما يصبح انغماسكما المفرط مكلفاً ماديا أو عاطفياً. نزعتكما للتعبير عن الذات هي القوة المحركة لهذا السلوك. بإمكانكما التنفيس عن هذه الطاقة صعبة الترويض بالتمرين من خلال أنشطة أو مشروعات أخرى.

لن يظل الأسد و الميزان ساكنين لفترة طويلة، بل قد تكون غرفة النوم هي السبب وراء ظهور هذه اللعبة. الاحتمال الآخر يتمثل في أنَّ أحدكما يشعر بتجاهل الآخر. الأمر الرئيسي، مهما كان السبب، هو توجيه هذا التعبير بشكل بناءٍ أكثر. ولا واحد منكما قد يحب كلمة : " الانضباط" مالم يتعلق الأمر بعملكما. قد تحتاج المناحي الأخرى في حياتيكما إلى الاعتدال. ما زال بإمكانكما اللعب! ربما احتاجت الطريقة التي قد تتبعانها في اللعب إلى تعديل أو اثنين.

**قوس قزح**

قد تأخذ علاقة الأسد-الميزان كل منكما إلى سماوات جديدة من الإبداع. كلاكما يكون في أفضل حالاته عندما يستعرض مواهبه. يتأثر الناس بما تبعثانه من ثقة بالنفس. استمتعا بالرحلة معاً- قد يكون الأمر مبهجاً.

علاقتكما مترعة بالمتعة- من ممارسة الحب إلى فرحة مشاركة ثروة من الأفكار. قد تضعا بين يدي بعضكما البعض موارد قيّمة. لديكما موهبة طبيعية في فهم الشريك. طاقة الأسد حية ووهاجة، بينما الميزان يتمتع بشخصية متألقة ومتفائلة. كل منكما يعزف مع الآخر لحناً رائعاً. قد يكون الميزان متردداً، ولكنه يضحى أقل تردداً في صحبة الأسد المستعد. قد يفتقر الأسد إلى البراعة في وضع الاستراتيجية التي يعتمد عليها نجاح الخطة، ولكن ليس عندما يصغي إلى أفكار الميزان االنيّرة. أنتما تؤثرا على بعضكما البعض لتجاوز المعوقات التي يضعها كل منكما أمام تقدمه بنفسه. هذا قد يكون بمثابة السلم الذي يأخذكما إلى الحب والنجاح.

ينجذب الرجل الأسد إلى أسلوب امرأة الميزان الرقيق في التعامل معه. إنّه يحب جمالها الهاديء، الذي تتوجه ابتسامة شهية لا تكاد تخطؤها العيون. يحتاج الرجل الميزان إلى شريك لا يمانع تدليله، ولكنه لا يستسلم لكل مطالبه (على الرغم من أنّه ينسى هذا أحياناً عندما يقع في حبّ التدليل!). يعجب الرجل الأسد بعقلانية المرأة الفينوسية ومنطقها، ولكنه يعتقد أنّ عليه إتقان نقلاته الرومانسية فربما تأثرت من طول الهجر. تريد هذه المرأة الفيوسية أن ترى من أي نوع هو هذا الأسد الرومانسي بالفعل. يشعر هو أنّ الحياة ستكون ممتعة معها. عندما تتحدث هي عن أهمية التنازلات، يتساءل فقط عما كانت ترمي إليه. حديثها في دوائر ليس هو السبب بل تبنيها وجهة نظر معارضة بكل ذكاء. إنّه يشعر بأنّها تختبره لترى أي جانب يفضل أكثر. بيد أنّه يلاحظ أنّها أكثر اهتماماً بما إذا كان حبيباً مخلصاً. عالمه حيث الأبطال يحققون ما يؤمنون به، وحيث النجاح الحقيقي يأسر اهتمامها. يريد هو أن يوقعها في حبه باقترابه المشبوب. يعلم الأسد أنّ هذه المرأة قادرة على مجاراة حس المغامرة لديه، وربما سبقته إلى خط النهاية عندما يتعلق الأمر بالمفاجآت.

تستمتع امرأة الميزان بالنظر إلى العالم من منظور الرجل الأسد. هي لا تريد العيش من خلاله ولكنها مفتونة بأنَّ هناك شخصًا ما بإمكانه حقاً رؤية الواقع بهذه الطريقة.

تتساءل عما إذا كان قد حاول مطاردة أفكاره قط. ترغب هذه المرأة الفينوسية أن تكون بالنسبة له أكثر من مجرد حلم. هي تفضّل أن تكون حبيبة تلهم أحلامه. تعلم المرأة الميزان أنّ لهذا الرجل جانبًا جامحًا-يبدو أنّه يعيش وفقاً لقاعدة "البقاء للأقوى". سواء أكان يعمل مصرفياً، أو فناناً أو سائق شاحنة، فهو يبدو كمن يرى العالم غابة تسود فيها المنافسة. هي لا تخشى هذا الجانب منه، ولكنها مفتونة به. ثم مرة أخرى، قد يكون متحضراً للغاية ورومانسياً. هنالك أوقات لا يقوم فيها بأية مخاطرة، ويبدو أكثر دعة (ولكنه ليس أليفاً حقاً). تحبّ هي هذا الرجل الحساس الجريء الذي انطلق ليحقق طموحاته بأكثر الأساليب إبهاراً. لا تمانع امرأة الميزان في أن تكون جمهوره إن كان سيرد لها الجميل ويصبح أشد معجبيها صبابة. ترى أنّ كل منهما يتغذى على الاهتمام، وهو ما يجمع بينهما. تحبّ هي الثقة المودعة في عناقه.

تحرص امرأة الأسد على ألا تكون مباشرة لدرجة سافرة مع رجل الميزان الحساس. مشاعر هذا الرجل المهذب تقبع تحت السطح تماماً. تلاحظ امرأة الأسد أنَّ هذا الرجل الفينوسي يهمز روح المنافسة فيها. روحه التنافسية لا تحتاج سوى دفعة خفيفة منها حتى تخرجها للعراء. الشغف بينهما يكاد يكون محرجاً. إنّها لا تعي ما قد يعتقده الآخرون، بيد أنّها مهتمة برأيه. عقله مليء بالمعلومات الملونة- بإمكانه إطلاق الحقائق مثل الرصاصات حول سوق الأوراق المالية، والسياسة العالمية، أو الأزياء الجديدة أسرع مما يمكنها استيعابها. ما يفتنها هو ذلك الحس بالتحديد في صوته. إنّها امرأة اللحظة التي تحبّ عقلية المزاج الصالح لكل شيء التي يتمتع بها.

تبدو حاجتها لأن تتلقى الحب أشبه بحاجته. يبدو هو متردداً عندما يتعلق الأمر باتخاذ القرارات المهمة التي تؤثر عليهما كليهما. تتمنى هي لو أنّه سيتراجع فقط ليرى أنّها تود أن تشارك في العرض. " إن لم يتخذ قراره قريباً،" تتعجب هي : " سوف أدفعه لذلك دفعا"ً. فوق كل هذا وذاك لايريد هذا الأسد المتألق أن يفوته أي جزء من تلك المتعة!

ينجذب الرجل الميزان على الفور إلى حب المرأة الأسد للملذات. يعرف هو أنّها فاعلة لها احتياج غير معقول لأن تكون مرحة. بوسعها أن تغويه بأن يرخي من ربطة عنقه، أو يفك الزر الأعلى من قميصه. يؤمن هو بأنّها واحدة من أكثر الأشخاص حيوية على هذا الكوكب. إنّها على الأرجح تتفوق عليه في العمل واللهو. مغرم هذا الرجل الفينوسي بقلبها الكريم، والذي يبدو أكبر مما يكفي لأن تتشاركه معه فقط، بل مع كل من تحب. قد يكون مظهرها العام عبارة عن عرض جريء لقدراتها. الرجل الميزان مولع بابتسامتها لأنّها تذهب بحزنه في لمح البصر. يتمنى هو لو أنَّ لابتسامته ما يكفي من الوهج ليسلبها القدرة على الحركة. يريد هو أن يكون مركز عالمها، وهو أمر ليس بالسهل. إن كان بإمكان أي شخص تحقيق هذا الهدف، فلابد أنّه هذا الرجل الأنيق، الذي يجعلها بدبلوماسيته المهذبة أكثر رغبة في الاقتراب منه قدر الإمكان.

علاقتكما مثل الجوهرة في اليد. قد تصبح أكثر ندرة عندما تتعلما كيف تتنافسا مع العالم بدلاً عن التنافس مع بعضكما البعض. الحب قريب دائماً لكنه يأخذ رغبتكما في السماح لبعضكما البعض بالازدهار كفردين. بمقدوركما صنع أشياء رائعة. قولا الحقيقة وضعا مشاعر بعضكما البعض تحت االمراقبة. قد تصبحا أكثر تعلقَا بالاهتمام الذي تحصلا عليه من الشريك. لا تدعاه يفسدكما إلى درجة اعتباره من المسلّمات. سيرا معاً بالاحترام الواجب للحرية الشخصية لكل منكما. سوف تسعدا أكثر عندما يستعيد كل منكما تلك الشرارة الفريدة التي جلبتكما إلى هنا في المقام الأول –تذكرا!

**الأسد-العقرب: االمفاوضان**

****

**الأسد+ االعقرب= الشغف والمزيد منه**

هذان برجان قادران على الاتفاق بصدق عميق والاختلاف بقوة تحرّك قلب الجبان. يحبّ الأسد والعقرب أداء الأعمال بطريقتهما الخاصة في الحقيقة. تسود هنا ذهنية "لا تعبث معي". إنّ الاهتمام بتحذيرات الآخر أمر جيد. هنالك حدود معينة بين هذين الشخصين القديرين. احترام قدرات بعضكما البعض أمرٌ أكثر حكمة من التفكير بأنَّ بوسع أحدكما تغيير الآخر حقاً. أما على مستوى القلب، فكلاهما في حرارة مفاعل نووي- وقوده الشغف والغريزة الفطرية. في ظل هذه العلاقة المشتركة، تصحو الغرائز البدائية لهذين البرجين. كل من يولد تحت هذين البرجين يكتسب هذه القدرة. عاطفتكما قوية. قد يصطدم الغضب بالجدران وينعكس منها، ولكن هذا لا يعني بالضرورة أنّ هنالك خللًا ما. الأسد والعقرب قد يتحاربا أو يجنحا للسلم والحب قبل أن ينتقل عقرب الساعات إلى محطته التالية! ولا يتراجع أي منهما عن مغامرته. الأسد على أهبة الاستعداد لأي تحدٍ. بينما يتحفز العقرب لأي نزال. لدى هذين البرجين حذق فائق في مجال الأعمال، ولكنهما في بعض الأحيان يفتقران إلى المرونة. بمرور الوقت قد يتعلم هذان البرجان كيف يدورا حول البقعة الملتهبة لبعضهما البعض. بإمكانهما بناء حلف قوي دائم بسبب الثقة العميقة بينهما.

**لعبة تحت سيطرتي**

الألعاب التي تُمارس في علاقة الاسد- العقرب تعكس صراع القوى والمشاعر المحجوبة. لعبة تحت سيطرتي هي لعبة يستحوذ فيها أحدكما أو كلاكما قدراً كبيراً من القوة. من المؤذي جداً لأحدكما الآخر أن تحاولا فرض السيطرة على بعضكما البعض. يتحول هذا الشيء إلى عناد وكل ما يمكن تخيله من أنواع المقاومة. يجب أن يشعر الأسد بالحرية للتجول حيثما أراد معبّراً عن روحه المغامرة. يستمتع الأسد بكسر قاعدة ما بين الفينة والأخرى ليتباهى بنشاطه. ينتعش العقرب عندما يقل عدد القواعد التي لا يمكنه التحايل عليها. سوف ينتظر العقرب حتى يتعب الأسد من التصرف كملك أو ملكة. عندما تطول الحرب بين برجين في قوتكما، تزداد تبعاتها فداحةً. المناوشات القصيرة مفيدة لتطوير مهارات التواصل بينكما- إنّها تلك العلاقات المحددة التي قد تصبح قبيحة. تستقر سحب الامتعاض بينكما إن لم تتحدثا حول الأمر. ربما ستنظرا إلى الشريك وتتساءلا لماذا أنتما معاً حتى عندما تبدأ هذه اللعبة في الخروج عن السيطرة. يكره كل منكما أن يخضع لسيطرة الآخر أو يتلقى الأوامر منه. ليس ثمة منتصر هنا. الأسد والعقرب زوجان يتعين عليهما أن يكونا فائزيْن، وإلا فسيصبح شعاركما هو " 1 هو الرقم الأكثر وحشة".

**لعبة التصميم على النصر**

عندما يتضخم الغضب داخلكما مثل إعصار، قد تهاجما بعضكما البعض بالكلمات، كما في لعبة التصميم على النصر. يزيد احتمال بدء هذه اللعبة بطريقتين مميزتين: أولاً ربما قمتما بالتقليل من شأن قدرة كل منكما على التطور الذاتي والتعبير عن النفس. لكن انتبها جيداً إن استمر هذا الشيء لفترات طويلة من الوقت. إن حاولتما دفع بعضكما البعض عن طرقكما الخاصة، ستكونا كمن يلقي بعود ثقاب مشتعل في البنزين. ثانياً قد تحاولا أيضاً إقناع الشريك بعمل كل شيء على طريقتكما. هذا لا يبدو معقولاً حتى، لكن ستكون هنالك أيام وأسابيع يشعر فيها أحدكما بأنّه على حق "أكثر" من الآخر. إن استطعتما معالجة هذا الأمر بقليل من الحكمة، فيستحسن أن تسرعا الانحناء لتجاوز الأطباق المتطايرة. الغضب ليس بشعور منطقي. في الحقيقة لم يوجد الغضب ليستخدمه الهادئون، والمهذبون، والخاضعون. يعطيكما الغضب فرصة لتسريع زمن الإقناع. عندما يطأ الأسد والعقرب كلٌ على ذيل الآخر الحساس، فتوقعا انفجاراً. أنتما تجلسا على تل من القوة في هذه العلاقة. عليكما إذن التصرف بقدر كبير من الوعي للاستمتاع بما يمكنكما الحصول عليه من الحب، والجنس، والشغف. سوف تكتشفا أنّ محاولات إدارة الأعمال وسط الركام التي تحدث بسبب هذه اللعبة ليست سوى تجربة تعسة. إنّه من الصعب حقاً التحدث عن التسوق بينما تكونا مستعديْن لسلخ أحدهم حيّاً. إن قمتما بكبت الغضب لأشهر طويلة، فسوف يتحرر بقوة أكبر كثيراً مما لو كان مكبوتاً لعدة أيام فقط. أنتما تدفعان ثمن التأخر في اتخاذ إجراء أو رفض الاستماع، وهكذا تخسرا الكثير من المتعة والاوقات السعيدة.

**لعبة الصحراء**

عندما تغيب علاقتكما العاطفية عن النظر، تظهر لعبة الصحراء. لا يكون الأسد مبدعاً أو عفوياً عندما يفقد التواصل مع مشاعره. يصبح الأسد كئيباً، بل متجهماً. لا يتحسن أداء العقرب عندما تجف مياه الابتكار. قد يبدو العقرب تائهاً ومحتاراً. قد يشعر كلاكما بالعطش عندما توصدا أبواب القلوب. ربما لا ترغبا دائماً في الاعتراف بأنكما تؤثران على مشاعر بعضكما البعض بقوة. لهذا تبدوان غريبيْن في نظر بعضكما البعض عندما تخبئا مشاعركما. تختفي مشاعركما تحت كثبان الرمل عندما تحرما الشريك من الحب. أولاً يبدأ الشغف في الخفوت. احتجبت العاطفة التي كنتما تشعران بها تجاه بعضكما البعض. أنتما لا تعبّرا عن غضبكما ولا تكشفا عن أية مشاعر حقيقية حتى. تميل أمزجتكما للتقلب. الأشياء المقموعة قد تثير فيكما مشاعر غريبة. ربما شعرتما بالحرمان من دفء بعضكما البعض، ولكن يبدو أنَّ كلًا منكما مصمم على انتظار الآخر ليستسلم أولاً. هذه هي إحدى الأوقات التي يتحلى فيها الشريك بالصبر لأسباب خاطئة، وربما استند على دوافع سلبية بالفعل.

**الخطط**

كيف الخلاص من ألعاب علاقة الأسد- العقرب؟ في لعبة تحت سيطرتي، عليكما كبح الرغبة في السيطرة على بعضكما البعض. أنتما قوتان كبيرتان بالطبيعة، وتحتاجان إلى المزيد من المساحة لتتصرفا على طبيعتكما. على الأسد أن يحافظ على دوام حماسته النارية للابتكار. لا يسعد الأسد عندما يحاول أحدهم تحديد خياراته. يصبح العقرب مستعداً في لمح البصر ليمضي خلسة في سبيل الحفاظ على حريته. بوسع العقرب إقحام خطافيه في كل عقبة تصادفه في سبيل إثبات قدرته على الاستقلال بنفسه. قوتان كاسرتان يتحسن أداؤهما عندما تبتعدا عن طريق بعضهما البعض. لديكما قوة إرادة مزدوجة هائلة بشكل نادر. لِمَ التفكير حتى في التورط في ألعاب قوىً؟ ليسمح كل منكما للآخر أن يشعر كأنّه المدير، وسوف تتأقلما. من حين لآخر سوف يلحّ أحدكما على الآخر. هذا أمر طبيعي. تقفز نزعاتكما القسرية عندما لا تثقا تماماً بالشريك. قد يكون حبّ التملك جزءاً من هذه اللعبة. قد يكون الانجذاب شديداً إذ أنتما تشعران بالغيرة حيال حرية بعضكما البعض.

إيثار الحرية. ليس من الجميل أن تكونا في شدة من القلق عندما لا تكونا في صحبة بعضكما البعض. عليكما التخلص من السلوك التحكمي. يتطلب الأمر قدراً من الشجاعة للإيمان ببعضكما البعض. انسيا الماضي. ليكن لكما في كل يوم جديد بداية حتى تبطل تعويذة الخوف. حس الإلفة بينكما سيكون رائعاً، ولكن على الأرجح سوف يجعلكما ترغبان في بعض الخصوصية!

تهمس لعبة التصميم على النصر في إذنيكما بصوت مغرٍ، ولكنكما تبتعدا عمن تحبانه عندما تسعيا للأذى. يحتاج كلٌ منكما إلى التحرر من الغضب من خلال سحق إيمان كل منكما بالعلاقة. قد يكون هذا مفيداً لكل منكما، إن استطعتما تعلّم التفاوض من مركز قوة بدلاً عن الحيرة. عندما يشعر أيٌ منكما باستصغار أهدافه الخاصة، يودّ لو يطلق صاروخاً على شريكه.

لا يمكن أن يتوقع أيٌ منكما أن يظل الحبيب الشغوف هادئاً بينما يحاول الآخر إعادة ترتيب عالمه وفقاً لتفضيلاته الخاصة. هذا طلب للمستحيل. إن لم تكونا بالفعل قد سمعتما الكثير، فعليكما فعل ذلك. ليتكما تستمعا فقط لما يعتقده الشريك بشأنكما!

تستفيدا من كونكما لا تمارسا الأنشطة ذاتها على الدوام. شدة المشاعر تفيدكما أكثر عندما تنفسّا عنها من خلال تعدد الأصدقاء والمتنفسات البناءة الأخرى. لا تحاول أن تقنع الحبيب بالسير في دربك الخاص فقط دون سواه، لأنَّ الدرب سيضيق عيكما بعد فترة قصيرة.

في لعبة الصحراء، عليكما العودة إلى المكان الذي جعلكما ترغبان في صحبة بعضكما البعض منذ البداية. لابد أن تكون في أرض العاطفة عين نضاحة بالحبّ، ولكنها بالتأكيد تبدو جافة عندما تنكرا احتياجكما للدعم العاطفي. ربما بدوتما مثيريْن للشفقة عندما تتجهم ملامحكما. يكبت الأسد والعقرب المشاعر حتى يزيدا من صعوبة الحياة على الآخرين. أنتما لا تريدا التصرف على طبيعتكما! التسامح...مجرد النطق بهذه الكلمة قد يستفز غرور الأسد! حتى الهمهمة بكلمة التسامح تزعج العقرب المتأمل. أنتما على الأرجح مرتبطان ببعضكما أكثر مما تدركان. هل لاحظتما أنّه عندما يكون أحدكما حزيناً، قد يشعر الآخر في كثير من الأحيان على النحو ذاته؟ عندما يكون أحدكما في مزاج حسن، هل يكون الآخر محلّقاً في الجو كطائرة ورقية هو الآخر؟ أنتما بمثابة المرآة لبعضكما البعض، خاصة في هذه اللعبة. يود كل منكما لو يفهم مشاعر الشريك. ترغبان في رؤية استجابة ما عندما تصرّحا بشيء ما. عندما لا يستجيب كل منكما للآخر يصبح اللقاء غريباً و متبايناً. عندما تتحدثا بمشاعركما، تكون كلماتكما حيّة، وترسل في كل منكما موجات صاعقة مثل التيار الكهربائي. عدا ذلك، فما تقولانه يصبح بلا معنىً وخاوياً. لم تقصدا أبداً أن تكونا مثل الوهم لبعضكما البعض. أنتما ترغبان في شيء حقيقي.

**قوس قزح**

علاقة الأسد-العقرب لا تفرط أبداً في الوعود إن لم تكن لديها المعطيات الكافية للوفاء بها. أنتما تحافظان على حس الواقعية حتى عندما تعملا على تعزيز غرور بعضكما البعض. أنتما تفهمان أفكار بعضكما البعض بصورة أسهل من معظم الأزواج الآخرين. عليكما تعلّم كيفية التخلي عن غريزة "البقاء" المتجذرة في نفسيكما، حتى تشعرا بالأمان من خلال معرفة كل منكما أنّ الشريك يهتم به وبعمق. لا تهدف علاقتكما إلى تبسيط حياتيكما، ولكنها لم تكن مرسومة أمامكما أيضاً لوضعكما في اختبار لا ينتهي. رؤيتكما للمستقبل تغدو أكثر إشراقاً عندما تعرفا أنَّ ثقة الشريك بكما لا تقبل المساومة. تريدان تبديد أية شكوك قد تساوركما تجاه بعضكما البعض، وذلك عن طريق إظهار مشاعركما الحقيقية والبوح بأفكاركما دون خوف. نوع الحب الذي تعيشانه أبديّ، والشغف لا يُخشى بل تتلقاه القلوب بالترحاب. امنحا نفسيكما خيار أن تثقا بعاطفتكما. أحلام الجميع بتقاسم الحبّ مع توأم روحٍ- لا يفصل بينكما وبين العثور عليه سوى خطوات قليلة. سرعان ما يقع رجل الأسد في غرام القوى الغامضة التي تقود امرأة العقرب. يعرف هو أنّها مختلفة، ولكنه لا يعرف على وجه التحديد مدى اختلافها. بوسعها التلاعب بعقله وقلبه. يرغب الأسد في اتباع هذه المرأة حيثما ذهبت. يتوق لأن يهرب معها. بإمكانها تعبئة دفتر شيكات في أقل من طرفة عين. حسّها العملي واضح، إلا أنّها تعجز في بعض الأحيان عن متابعة ما يحدث في محيطها القريب لأنّها غارقة في التفكير. ما الذي يدفع هذه المرأة البلوتونية لأن تكون على صواب بشكل مفرط في القسرية؟ تزيد حدتها من جاذبيتها. يود الأسد أن يحظى بإعجابها. يتساءل عما إذا كانت سوف تنجذب إليه إن نجح في تحقيق إنجاز عظيم. عندما يقول بأنّه يود أن يبني معها عالماً، يلاحظ أنّها توليه اهتمامها. حتى عندما تفعل، يبدو أنّ عقلها في مكان ما داخلها. يظن هو أنّها و"لابد تملك ملاذاً داخلياً". إنّها ممعنة في التكتم لكنها تعي وجوده. يحبّ هو أن يلمسها لما يجده من شعور بالثبات يطمئنه بأنّ هذه ليست المرة الأخيرة التي تمثل أمامه.

تلقي عليه امرأة بلوتو بتعويذتها. يحدث نفسه بأن "لا عجب إذ يبعث فيّ هذا الشيء شعوراً بالانتعاش." تنفذ مشاعرها إليه، لأنّ فيها انعكاسَا لمشاعره.

تحبّ المرأة العقرب رجل الأسد وتكرهه. تحبّ ذلك الجزء منه الذي لا يخشى الأمور الجديدة. هي ليست شغوفة بشكوكه حيال التغيير. لا تستطيع تحمّل عناده. ثم مرة أخرى تجد في هذه الذهنية المتصلبة بعض الراحة. تأمل المرأة العقرب ألا يمعن في فرض سيطرته. يبدو فتيّا في روحه عندما يتصرف برقة ولطف. ويشيخ بسرعة عندما يحاول السيطرة على مخاوفه. لا تريد هي أن تخيفه- فوجدانه طفوليّ وحسّاس. تتساءل ما إذا كان طموحه سيسمح له بالتعبير عن جانبه الأضعف. حسّها الواقعي يعرف أنَّ العالم ليس بمدينة فاضلة، إلا أنّها تتمنى لو باستطاعتها أن تهرع إلى البرية وتتحرر من مسؤولياتها. لدى الأسد والعقرب القوة والشغف معاً. وهذا واضح أمام كل ذي عينين. امرأة بلوتو ليست غبية. وهي تعرف أيضاً أنّ الغش لا ينطلي على هذا الرجل. بوسعها التعامل مع قوته، وتأمل لو أنّ في مقدوره أن يتنازل من أجلها أحياناً.

يبهر الرجل العقرب امرأة الأسد ويصيبها بالإجهاد أيضاً. شخصياته المختلفة تعكس أمزجته العابرة. ينساق رجل بلوتو وراء غريزته البدائية للنجاة. ما يدهشها هو أنّ هذا الرجل العبقري يشعر بارتباط وثيق بتلك الغرائز البدائية، بغضِّ النظر عما إذا كان يرتدي حلّة أو بنطالاً قصيراً ونظارات شمسية. هي لا تعرف أبداً على وجه الدقة متى ستظهر غرائزه البدائية، ولكنها لا تكترث حقاً، طالما هو معجب بها. حساسيته بادية للعيان، حتى إن كانت تتوارى خلف غطاء عازل للغاية. تتنفس امرأة الأسد الصعداء لدى اكتشافها أنّه لا يخلو من بعض نقاط الضعف، وأنّ تمييز مشاعره ممكن. تستشعر هي أنَّ مشاعره لا تظهر إلا في مرات نادرة، وتشعر بالراحة لأنّ هذه المرات أكثر من مرات عبور مُذنَّب هالي في السماء! ترى هي أنّ الرجل العقرب متحفظ. يظهر تحفظه الطبيعي أثناء دراسة خياراته أو تحليلها. يضاهيها في الحذق المالي. كلاهما يسعى للحصول على النفوذ الذي تعد به الثروة. ستحبّ هي إهداءه شيئاً يحلم بامتلاكه. تأمل في أن يغدق هو عليها بسخائه. تتوق لتحظى باهتمامه. تحبّ نظرته إليها عندما يكون مهتماً. تتمنى لو أنّه يشيح بنظره بعيداً عندما يستغرق في التفكير في آخر مشروعاته ليأتِ بما لم تستطعه الأوائل.

تستمتع هي بقدرتها على الوصول إليه حتى عندما يكون مستغرقاً في أفكاره حول المال والنفوذ. يصبح شغفه قوة عندما يثق بنفسه. تحبّ هي أن ترى الجانب المسالم من شخصيته، والذي يبعث على السكينة مثل يوم صيفي تبرّد من حرّه زخاتُ المطر. استرخاؤه هذا لا يحدث كثيراً. تريد أن تعرف ما إذا كان قادراً على التخلص من شكوكه والتصرف كحبيب ليس إلا. تريد هذه المرأة النارية إجابة حتى تستطيع تحديد ما إذا كان الأمر يستحق وضع شكوكها جانباً. يضفي إيقاع الحياة النابض للمرأة الأسد على الرجل العقرب نشاطاً وهمة. يروق له ما تبديه من تأثر بعفويته. يكتسب قدراً من الثقة بالنفس أكثر مما يحبّ الإقرار به. تشجعه هي على الدخول في الموضوع مباشرة. يودّ هو أن يكون ضارياً في الحب بقدر ضراوته في العمل. لديه ما يكفي من العاطفة ليكون حبيباً رائعاً. يرغب حقاً في أن يتلقى الحب ولكنه لا يعرف كيف يعبر عن هذه الرغبة. لديه عدد لا يحصى من المفردات اللغوية، لماذا إذن يعجزه أن يصوغ ما يشعر به في كلمات بسيطة؟ يعتقد هو أنّ المرأة الأسد تريده أن يكون قوياً. ما يثيرانه في بعضهما من الشغف واضح جداً، إلا أنّه يتعثر بين التعبيرات البسيطة. هي لعوّب بقدر جديته، ولكنه يحبّ الشعور الذي تبعثه فيه. لديها تصميم على الوصول إليه، حتى عندما لا يرغب في ذلك. تُغضبه وتضحكه في الوقت ذاته. إنّها مهمة تصعب على أي بشر في هذا العالم. ماهرة في التخلي هي. ويسعى هو لإيجاد طريقة للتشبث بها. تتراجع هي عندما يحاول التقرب منها دون إرادته. يلاحظ هو أنّها تقترب منه عندما يترك لها زمام المبادرة. يحب الطريقة التي تتحرك بها.

قد تجيء علاقتكما في اللحظة الأخيرة. وربما قابلتما بعضكما البعض في وقت غير ملائم. أنتما لا تعملا على تسهيل الحياة على بعضكما البعض تحديداً. تظهران حبّا جماً وعميقاً عندما تقابلا بعضكما البعض بقلبين مفتوحين. عليكما النضال للتمسك بما تملكانه. سوف لن تخلو حياتكما من الحاسدين. أنتما لستما في حاجة للغيرة من بعضكما البعض. حتى تحدثا فرقاً في حياة بعضكما البعض تحريا صدق النية عند التواصل. لا يمكنكما تغيير ما أنتما عليه إلى ما يناسب عالم كلٍ منكما. تبدأ المسرحية عند التكيّف على السمات الفريدة في الشريك. لا يمكن أن تصبحا شخصاً آخر. كونا صادقيْن تجاه ما تنويا تحقيقه، وسوف لن تضلا الطريق.

**الأسد-القوس: الواثقان**

****

**الأسد+ القوس= ألا ترى حداً- ولا تسمع به**

يتحرك هذان البرجان بجرأة لا تضاهى. يبهج الأسد القوس المتفائل أصلاً بقدر أكبر من الأمل في النهايات السعيدة. يضيف القوس حب الجديد من المغامرات إلى غريزة الأسد في ركوب المخاطر، والتي لا تحتاج سوى إلى القليل من التشجيع. قد يكون البرجان الناريان في سعي مستمر للأعمال المثيرة. الأسد والرامي يبعثان الحيوية في غيرهما من الأشخاص أو الأزواج بما يبديان من نشاط. أساليب حب المرح. كل قد يقود الآخر في دروب جديدة. تنطوي هذه العلاقة على أنواع من المنافسات المسليّة، والتي لا تكاد تمر بها سوى القليل من لحظات الملل. الملل ليس جزءاً حتى من مخزونهما اللغوي، ونادراً ما يكون خياراً. شخصيتا الأسد والقوس البارعتان في الإقناع تأخذان هذا الثنائي إلى أكثر مما يحلمان به أحياناً. وهذا لا يهم، لأنّ الزيادة تؤثر على القلة على ما يبدو. هذا زوج دراميّ من النوع الذي يبعث الحياة في أي مجتمع يكون فيه.

**لعبة المقامرة الخطرة**

ترتبط الألعاب التي تُمارس في علاقة الأسد-القوس بانتهاز سريع للفرص وعدم دراسة الأفكار بشكل كامل. قد تقود لعبة المقامرة الخطرة كليكما إلى اتباع نزوة ما بدلاً عن خطة مدروسة. سوف تقعا في المتاعب عندما لا تضعا في الحسبان نتائج تصرفاتكما. الرغبة في المجازفة هي ما يميزكما عن الكثيرين. قد تتجها إلى تحقيق أمور أفضل وأهم عن طريق انتهاز الفرص. الميل إلى اختبار الحدود هو ما يفصلكما عن الآخرين أكثر فأكثر. عندما لا تدرسا الخيارات بشكل جدي، بل تقفزا بسرعة، قد تجدا كارثة ما في انتظاركما. محاولة الفوز بالجائزة الكبرى بسرعة البرق قد تضركما بخسارة المال والوقت معاً. تتميز الأبراج النارية بنفاذ الصبر، وإيقاعكما الطبيعي يتسارع عندما تقعا في الغرام. في ظل الحماسة حيال مغامرة مرتقبة، قد تضربا بالحذر الواجب عرض الحائط. قد يتسبب أحدكما في إحباط الآخر بشدة، عندما يشعر بأنّه يضلله بإساءته الحكم على الأمور. احتمال مباريات الصراخ على قرارات الشريك السيئة لا يحتاج إلى بصيرة. كونا حذرين حيال ميلكما للتمادي في رفع الرهان. قد يغريكما القليل من الحظ للسعي وراء رهانات أكبر الشيء الذي قد يكون ضد المصلحة.

لعبة نفسي ونفسي فقط

الأبراج النارية مثلكما تحبّ أن تكون المركز لأي شي. تجذبا إليكما الاهتمام. ما الذي يحتمل أن يحدث في علاقة ببرج ناري آخر؟ لا يحتاج الأمر إلى كثير خيال لمعرفة أنّ لعبة مثل نفسي ونفسي فقط واردة الظهور. يرغب كل منكما في أن يُنظر إليه كشخص مهم. ربما دار أحدكما حتى كالدولاب ليحظى باهتمام الآخر. أما في أعماق اللعبة فنجد رغبة جامحة في تلقي الإطراء والمديح. لن يرضى أحدكما عن نفسه عندما يشعر الآخر بالتجاهل. ولم تكن العلاقة من طرف واحد أمراً مقبولاً لبرج ناريّ قط. يحتاج الأسد لإرضاء غروره بشكل منتظم. الأسد فخور بإنجازاته، ويود أن تُقابل بالاعتراف. يرغب القوس في المدح على قدراته الفكرية وإخباره عن مدى فرادة أفكاره. عندما يعجز كل من الأسد والقوس عن تبادل المدح، ستندلع الحرب الشاملة. يزيد المزاج الحاد من مستويات الضغط. ستزعجا بعضكما البعض عندما لا تتشاركا بقعة الضوء. يدفع كلٌّ منكما الآخر بعيداً عن المسرح. لا يبدو أنَّ هنالك ما يكفيكما من التصفيق، أو كذلك تظنان.

**لعبة جعجعة ولا أرى طحناً**

تحبّ الأبراج النارية الحديث عن النفس كثيراً، أو على الأقل أن تكون موضوع الحوار. عندما تناقشا خطة عملٍ ما كزوجين، ولا تقوما بأي خطوة فيها، تبدأ لعبة جعجعة ولا أرى طحناً في الظهور. لا تؤدي هذه اللعبة إلى الإعجاب المتبادل. للأبراج النارية سمعة سيئة في ابتدار الأفكار دون اتباعها بالعمل حتى إتمام المهمة. على الرغم من براعة الأسد في الربط بين الأمور، إلا أنّه لا يفعل ذلك عند العمل مع برج ناري. ولكن لا تثريب على القوس في هذا الصدد. الرغبة للتقدم إلى مشروعات أخرى تتحول إلى شعور مُلِّح في هذه العلاقة الساخنة. يسهم كل منكما في إذكاء النزعة للتحرك في عدد من الاتجاهات مما ينجم عنه انعدام التركيز على الخطة الراهنة. بوسعكما الشعور بالإحباط حيال بعضكما البعض، والارتباك حول السبب وراء قلة المنجزات في ظل ما تملكاه من أفكار رائعة. يبدو الطريق إلى النتائج طويلاً وحافلاً بالمغريات. ربما تتباعدا عن بعضكما البعض، ظنّاً منكما بأنّ الاهتمام بالشأن الخاص أكثر سهولة. يبدو العمل معاً معضلة صعبة.

**الخطط**

كيف لكما اجتياز ألعاب الأسد-القوس هذه؟ تشير لعبة االمقامرة الخطرة إلى أنكما بحاجة إلى التريث لتقييم ما أنتما مقدمان عليه. هل هو قرار صائب؟ هل سيكلفك أكثر مما تتحمل؟ إن بذلتما ما يكفي من وقتكما للتحدث عن المشكلات فسوف توفرا على نفسيكما الجهد والوقت. في برجيكما اندفاع متهور. الخدعة تكمن في توظيف هذا الشيء لمصلحتكما وليس ضدها. إن ركزتما هذا الميل على أهداف معقولة ستستطيعا إنجاز الكثير. أنتما زوجان محظوظان. لا تتحديا القدر ظناً بأنكما ستنتصرا في كل الأوقات. من الجائز ألا تفعلا. المغامرات المحسوبة جيداً أفضل على المدى البعيد. الأسد بارع في التخمين وجني المال من خلال الاستثمارات. للأسد حس سليم في مجال الأعمال. بوسع الحظ تحسين حظه بسرعة تفوق رصاصة أُطلقت لتوها. لا يعجز الرامي عن إظهار الحكم السديد عندما يتريث بما يكفي للتصويب بدقة. كثيراً ما يكون معدل سرعة الأبراج النارية سبباً في ضعف تصور المخاطر. إنَّ التمهل في الاستجابة، لا يعني بالضرورة تفويت فرصة ما. هنالك أوقات ستحتاجا فيها إلى التصرف بسرعة للاستفادة من وضع ما. سيصبح الصبر أفضل حلفائكما، وسوف يجنبكما تكرار الأخطاء ذاتها. اختبار الواقع هو الآخر سياسة جيدة. لا تدخلا في مغامرة ساخنة ومغرية إلا بعد أن تتأكدا من أنّها جيدة كما تبدو عليه.

سوف تلقي لعبة نفسي ونفسي فقط نظرة على موقعكما في العلاقة. تذكرا أنَّ كليكما سيفوز عندما يشعر بتقييم رفيقه وتقديره له. يجب أن تكون حياتكما معاً مبنية على العمل الجماعي. تأكدا من أنّ وصول كل منكما إلى الفوز يعتمد على اهتمام كلٍّ منكما بأهداف الآخر. بوسعكما أن تصبحا مشجعيْن لبعضكما البعض. سوف تصبحا أكثر سعادة معاً عندما يصل كل منكما إلى أقصى طموحاته. سيتسبب كل برج ناري بالغضب للبرج الآخر محاولاً الاستحواذ على قدر أكبر من الاهتمام. يحب الأسد والقوس الظهور. لا يمكنكما مقاومة تلك الرغبة، فهي في الكيمياء الطبيعية لبرجكما كفردين وكزوجين. أنتما عاشقان يسهل عليكما العيش معاً عندما تُعاملا على قدم المساواة. سوف يقل صراعكما إن كانت بقعة الضوء مشتركة.

تطالبكما لعبة جعجعة ولا أرى طحناً بأن تضعا خطة للعمل. ربما خيبتما آمال بعضكما البعض، إن كنتما تقطعان الوعود دون الوفاء بها. يتوقع الأسد والقوس أن يتصرف الآخرون بحسب الوعود التي قطعوها تجاههم. سوف لن تستجيبا دائماً بالحماسة ذاتها. لا يقصد الأسد والقوس سوى الخير. كل ما هنالك أنّ ايّاً منكما ينبهر بفرصة أخرى مثيرة للاهتمام يصدف أنها تتقاطع مع خطة العمل االحاليّة. الحوار أمر مهم لأنّه يحافظ على دوام الانسجام بينكما. قد تعتقدا أنّ الحوار أمر مبتذل، إن لم يتحر الشريك الدقة في تنفيذ استراتيجية ما. سيفيدكما تعلّم كيف تصدقان الأقوال بالأفعال. تعزز المصداقية الثقة بينكما. الشغف يشتد عندما يبهج كل منكما قلب الآخر بإظهار مدى اهتمامكما من خلال الوفاء بالتزاماتكما.

**قوس قزح**

علاقة الأسد القوس غنية بالتفاؤل. الثقة بالنفس التي تشعّانها يصعب مجاراتها. الأسد مصمم في عناد على تحقيق أهدافه. والرامي سيسافر إلى أقصى أقاليم الذهن، أو العالم بحثاً عن المزيد من الأمور الجديدة. عناد الأسد، إضافة إلى الحماسة اللامتناهية للقوس، يحفزان كلًا منكما لأداء تمثيليات مفعمة بالحيوية. أنتما بحاجة إلى مسرح كبير بما يكفي ليعكس أدواركما المتعددة. أنتما عاشقان طيبا القلب، يحتاج كل منكما الى الحرية اللازمة للتصرف على طبيعته.

الرجل الأسد مغرم بسحر المرأة القوس. لديها عقل سريع ذو طبيعة فلسفية. يرى الأسد أنّ هذه المرأة تتدفق مرحاً. تبدو مستعدة في غضون لحظة للاحتفال بأية مناسبة مهمة. إنّها لعوب، لكنها في الوقت ذاته تختبر مدى إخلاص نواياه، أو هكذا يبدو الأمر في عينيه. يراها مزعجة ومحيّرة نوعاً ما- تبدو كما لو أنّها تنظر للعالم بحس من الدهشة. يظهر أنّها ذات روح حرة. يلاحظ الأسد أنّها حساسة في ما يتعلق بحريتها (تضع لافتة تقول " لا مساس بحقي في الحرية"). يرغب هذا الرجل الأسد في الفوز بحبها. سوف يتحدث من قلبه، على الرغم من أنَّ ذلك يؤلمه، إن كان هذا ما يتطلبه الأمر. قد تنزلق السيدة القوس إلى الوضع الجاد في لمح البصر. لطيفة هي في قدرتها على التأقلم. يزمجر الأسد عندما تغمره هذه المرأة المرحة بالمديح، ولكنه ينتبه فجأة عندما تضع مبادئه على المحك. هو لا ينزعج من أساليبها التحقيقية إذ أنّه يحبّ التحدّث عن نفسه. يستمتع هو بالاستماع إلى قصصها الدرامية.

تتصور المرأة القوس أن يكون الرجل الأسد مغروراً وليس صعب الفهم إلى تلك الدرجة. أما هو فلديه الكثير ليقوله، إذ أنّه يعمد إلى استكشاف نفسه من خلال ما يجيده في الحياة. تلاحظ هي أنّه يريد أن يسمع عن آمالها، وأمنياتها. ترجو هي أنْ يرغب هذا الأسد في مساعدتها على تحقيق واحد أو اثنين من أحلامها. معجبة هي بجرأته، ويأسر شغفه قلبها. يبدو أنّ الحزن قد عصف به مرة أو مرتين بالفعل. لديها قصة أو اثنتان حزينتان تخصانها. تلفت روحه الخاطفة اهتمامها. تلاحظ هي أنّ هذا الرفيق الشكس قد خُلِق من بعض المادة النارية ذاتها التي خُلقت منها هي على ما يبدو. مظهره في بعض الأوقات يناقض ما يقول. تعابير وجهه أكثر جدية مما تدل عليه كلماته المرحة. تفضل هي مرحه لأنّه يجعل حبّه أكثر متعة، عسى ألا تقوده رغبته في حبها إلى محاولة السيطرة عليها. ستهرب هي من أي نوع من التقييد. يؤمن هو أنّ قلبه يقوده إلى الجزء الأعمق من قلبها. عقلاهما ليسا متشابهين. يبدو أنّ كلًا منهما يسعى إلى الثراء الذي تمنحه لهما الحياة حتى يصنعا من "الفسيخ شربات". عزمه القويّ على العيش بقوة لا تتزعزع يجرها إلى طريقه. ربما هي بحاجة لتقول له تحرك لإفساح الطريق لكليهما، على الأقل مرة واحدة كل فترة من الزمن.

المرأة الأسد قد ترى نفسها مع الرجل القوس. إنّه منصف على الرغم من تعصبه الواضح لرأيه، وتمسكه بأفكاره. هذه ليست بالمشكلة الكبيرة لأنّ امرأة الأسد معتادة على الصراع من أجل حقوقها. تريد هي أن تقف رابطة الجأش لأنّ أفكارها تباري أفكاره قوةً. امرأة الأسد قادرة على رؤية أنّ هذا قد يكون حبّاً مشبوباً. تعتقد هي أنّهما يرغبان في الأشياء ذاتها، حتى إن كان كلاهما يرغب باتباع أسلوبه الخاص في الوصول إليها. يدهشها أسلوبه البليغ في التعبير عن ما يحبه وما يكرهه. تتساءل هي عما إذا كان يعتقد بأنّ العالم قد خُلق من أجله فقط. عبرت هذه الفكرة ذهنها هي أيضاً أكثر من مرة بيد أنّها أخبرت عنها عدداً أقل من الناس. يزيد هو من اضطرام النار فيها، حالما تنتبه إلى ما تفعله فيه هي. سواءً أكانت هذه علاقة قصيرة المدى أو طويلة المدى، فسترغب هي في استكشاف الحب معه. تؤمن هي بأن ليس ثمّة ما تخسره بل هنالك الكثير لتكسبه.

يقع الرجل القوس في غرام المرأة الأسد بسرعة. ليس من السهل إبعادها عن تفكيره. سرعان ما يرتفع مستوى ثقته بنفسه فوق المتوقع بكثير بفضل الطريقة التي تتبعها. يرغب الرامي في إبهارها. يعرف هو أنّ عليه توخي الحذر إن أجتهد بشدة لإرضائها. سوف تبدأ في توقع هذا النوع من المعاملة بشكل منتظم. "هل هذا الشيء سيء جداً؟" يتساءل هو. حتى الرامي يتعين عليه الإقرار بأنّه لا يقبل عندما تتمادى في محاولاتها لإرضائه. هذا أمر قاسٍ، امرأة واثقة بنفسها تبحث عن بطل أو ربما شخص جدير بالثقة. يأمل هذا الرجل القوس أنّه سوف يكون موضع ثقتها. يتفانى هو في دعم أولئك الذين يثقون به. يعلم هو أنّها لا تهتم لسفاسف الأمور. يريد هو أن يمنحها أشياء مدهشة من العالم، وكذلك بضع جواهر من قلبه. لقد سرقته بالفعل، على أية حال!

قد يكتب الأسد والقوس نصاً رائعاً لبعضهما البعض. لا تقيدا نفسيكما في أدوارٍ تجاوزتماها بالأمس. عيشا الجرأة الأسطورية التي يتمتع بها برجاكما. اتبعا ما يدفعكما بشجاعة لحب بعضكما البعض دون تردد. هنالك دروب تنتظركما الآن. كونا صادقين تجاه التزاماتكما لأنّها هي ما يحييكما عندما تتبلد الغيوم. لستما من الأزواج الذين يسهل التكهن بأحوالهما. عدم التكهن هو ما يجعل الحياة معاً مفعمة بالحياة. ليس هنالك قواعد يتعين عليكما اتباعها في ما يخص الدين. كونا صادقين تجاه الشريك لأنّ كل منكما ائتمن الآخر على قلبه. تكونان في أفضل أحوالكما عندما تؤمنا بإمكانيات بعضكما البعض. عندما تعاملا بعضكما البعض بسخاء، سوف تعلما أنكما تنتميان لبعضكما البعض.

**الأسد-الجدي: التنفيذيان**

****

**الأسد+ الجدي= إنجاز المهام**

هذان برجان قادران على تحفيز بعضهما البعض لأقصى حد. برج الأسد الناري مدفوع للتعبير عن قدراته الإبداعية. برج الجدي الترابي يدفعه انضباط تام يجنبه كل ما يشتت انتباهه. مرحى! حتى حب الأسد للمرح يتوارى أمام جدية الجدي (لكنْ يجدر القول بأنَّ الماعز قد يفرط في اللهو بعد ساعات العمل). على الجدي أن يبدأ بالإحماء ليلعب أثناء محاولة الأسد الاستعداد للعمل. على نحو ما، وعندما يلتقي الطرفان في منتصف الطريق، ربما أدارا دفة العلاقة باتجاه أبهى الشواطيء وأروعها. قد تكون هذه التشكيلة هي الأقوى بين أزواج الأبراج لأنّها تضم شخصين بوسعهما الوصول إلى القمة بفضل قوة إرادتهما. يحتاج كل منهما إلى النظر لمواطيء قدميه وهو يصعد إلى تلك المراكز الشاهقة. يا لطول طريق النزول! يجمع هذان الزوجان الممتلكات والمال مثلما يجمع غيرهما الطوابع أو التحف. إيجاد الطرق المناسبة لتشارك السلطة في هذه العلاقة قد يقويها أو يهدمها. حتى العلاقة الرومانسية تحتاج إلى اتباع بعض الإرشادات الموضوعة بعناية على ما يبدو. سيظهر لنا عقد سابق للعلاقة يوضح طريقة المعاملة التي يرغب فيها كل منهما. القواعد قابلة للتغيير ولكن على كلِ منهما الموافقة على التعديلات. مرحى، مجدداً!

**لعبة صانع كل شيء**

للألعاب التي تدور في علاقة الأسد-الجدي جذور من الدوافع الخفية للسلطة، والافتقار للعاطفة.

تظهر لعبة صانع كل شيء عندما يتشبث كل منكما بنسخته من الصواب والخطأ. أنتما بحاجة إلى تجاوز أخلاقيات "الأسود والأبيض" التي يتسم بها برجاكما للاعتراف بوجود المنطقة الرمادية.

هنالك نزعات قوية للقيادة، والسيطرة في كل من برجيكما. إن أراد أحدكما الإمساك بزمام القيادة طوال الوقت فسوف تركض إليكما المشكلات ركضاً. ستكونا في العلاقة غير المناسبة إن نصّب كل منكما نفسه قائداً أعلى. أنتما لا تستمعا لبعضكما البعض عندما تدخلا في هذه اللعبة. عندما يعتقد أيّ منكما أنّ خطته للعب أفضل من تلك التي وضعها الحبيب، سوف يجبر الآخر على التباعد. لدى كل منكما أفكارٌ رائعة، ولكنكما تفرضانها على الحبيب قسراً بدلاً عن مشاركتها بأسلوب مشجّع. ستشعرا بالتباعد عن بعضكما البعض عندما تؤديا هذا المشهد. لا يتسامح أي منكما مع محاولات السيطرة من قبل الآخرين. أنتما تنشدان السلطة الحصرية بشكل قسري عندما يسيطر عليكما الخوف من تحكم الغير. تسوء الأحوال بشدة عندما لا يقرّ كل منكما بقدرة الشريك على اتخاذ القرارات.

**لعبة الجمود**

قد تقعا في لعبة الجمود، عندما تتعارض قوَّتا الأسد والجدي. أنتما مثل لاعبي شطرنج عظيمين في مباراة محتدمة لا يستطيع أي منكما الفوز فيها. وعندما لا يكون هنالك فائز، عاجلاً أو آجلاً سيعلن التعادل نتيجة للمباراة، ولكنكما ستخرجا من هذه اللعبة بخفي حنين. ما سيحصل عليه كل منكما هو الخسارة. ستتورطا في المشكلات عندما تعجزا عن إيجاد أي منطق للتفاوض. مقاومة التسويات ستقودكما إلى عدم الرغبة في منح الشريك فرصة للتعبير عن وجهة نظره. سوف تدخلا في خلافات عقيمة، في ظل علاقة بهذا القدر من القوة. التسوية هي الكلمة السحرية التي سوف لن يرغب أي منكما في سماعها. سوف تخسرا على صعيد الحب والحميمية بسبب تعصبكما للأفكار المتشددة. في آخر المطاف ستشعرا بالإرهاق من انتظار تنازل أحدكما. بوسع كل منكما التمسك برأيه إلى الأبد. قد يطلب الأسد القيام بالأمور على طريقته الخاصة. بوسع الجدي احتمال الانتظار بصرف تركيزه إلى شيء آخر. بإمكانكما منع بعضكما البعض من استكشاف المزيد من المشروعات الناجحة بتصرفكما على هذا النحو.

**لعبة القلب القاسي**

عندما تفتقر علاقتكما إلى المرونة تكونان وسط لعبة القلب الرقيق. عندما يتصلب قلباكما، تصبحا في برودة الجليد، ويتبدد الشغف. ربما تركزا كل طاقتكما على العمل ولا تتركا شيئاً للحب. لا يبدو الأسد على ما يرام، ولا يشعر كذلك، إن لم يُظهر له شريكه الحب. تتدنى الروح المعنوية للجدي عندما يُحرم من عاطفة الشريك. عندما لا تظهرا أي عاطفة، تصبح الحياة معاً ضرباً من الشقاء. قد تشعرا كما لو كنتما تعيشان على جبلي جليد منفصلين. أين ذهبت شمس الحب الدافئة؟ عادة ما يختبيء الغضب في أعماق هذه اللعبة. لدى الأسد والجدي أساليبهما الخاصة في إنكار الغضب. سوف يغضب الأسد من كل شيء لكنه لن يظهر مشاعره لحبيبه، بينما سيصبح الماعز هادئاً دون صوت ولكنه سيتصرف كما لو أنَّ شيئاً لم يحدث- صمت مطبق من الطرفين. أنتما لا تحصلان على الكثير من المرح. لن يصبح من السهل ممارسة الحب عندما تبذلا جهداً خارقاً حتى لا تنكشف حقيقة مشاعركما. حتى قشرة الفول السوداني تبدو أكثر طراوة من قلبيكما عندما تدخلا في هذه اللعبة. في كلٍ منكما رقة عندما يتعلق الأمر بالحب، ولكنكما لا تريدا أن يعرف العالم ذلك. في بعض الحالات قد لا ترغبا في إخبار بعضكما البعض بذلك.

**الخطط**

كيف لكما التحليق فوق ألعاب الأسد-الجدي هذه؟ على كل منكما التوقف عن تفنيد آراء الآخر في لعبة صانع كل شيء. كلاكما محبٌ رائع عندما تشعرا بالتقدير. يقتل الإهمال روح الأسد. الجدي يتألم بشدة عندما تُنتقد أفكاره. حتى الإشارة غير اللفظية بأنكما لا تودان سماع أي تعليق تعتبر عاملاً منفّراً. أحياناً سوف لن تقبلا نصيحة بعضكما البعض حتى، ولن تشعرا بالحاجة لها! إلا أنَّ الأمر مؤلم عندما لا تضعا الشريك في الحسبان حين اتخاذ القرارات المهمة. ستُلقي تبعات هذا الأمر بظلالها على التواصل بينكما لفظياً كان أو جسدياً. إن أردتما معرفة أفضل مافي كل منكما، فعلى كل منكما منح الآخر الحرية للتخلي قبل التحلي. أنتما قبطانان تقودان معاً طائرة عملاقة في هذه العلاقة. إن اعتمدت على محرّك واحد فقط سوف لن يكون الطيران سهلاً. عندما يشارك كل منكما في إدارة العلاقة، ستبليا حسناً. القدرات الإبداعية لم تكن قط مقصورة على أحدكما دون الآخر. يخرج إبداع كل منكما بطاقة عظيمة. بوسعكما النجاح في مجال الأعمال والحب عندما يشعر كل منكما بالحرية للتصرف بعفوية. سوف تجذبا المزيد من الحب والشغف عندما يشجع كل منكما شريكه ليساهم بفعالية في اتخاذ القرارات.

سوف تتغلبا على لعبة الجمود عندما تتعلما كيف تتنازلان. لا يملك الأسد ولا الجدي البراعة في البقاء متفرجين بينما ينوب عنهما الغير في الإدارة. سوف تكونا أسعد حالاً عندما يخرج كل منكما فائزاً. فترات الجمود الطويلة تهدر الكثير من وقتكما، ناهيك عن حقيقة أنّها مؤلمة أيضاً.

تعلما كيف تتحدثا عن المشكلات التي تفقدكما المرونة. تحدثا حتى إن كان الحديث مؤلماً، أو يدفعكما للصراخ. جرعة صغيرة من التفاوض الجماعي الصحي سوف تبدد هذه الفترات الطويلة المملة من الفتور العاطفي. الأسد معروف بأساليبه النارية واللامعة، ولكن الجدي ليس بزهرة منزوعة. الجدي برج قوة، وبوسع هذا البرج المحافظ أن يتفجر شغفاً. يميل الجدي إلى كبت مشاعره عندما يتحدى الناس قوته. لا يستطيع الجدي مقاومة نفسه، لأنّ هذا البرج يرغب في التأكد من أنّ الساحل خالٍ قبل الكشف عن منظومة الاحتراق الداخلي الخاصة به. عندما يختار أيّ منكما أن يتحكم بالآخر، سوف تحولا دون تدفق الحب والقوة الابداعية. خطوة صغيرة إلى اليسار، خارج خط النار الخاص بكل منكما، افتحا الباب على مصراعيه أمام عواطفكما واسمحا لها بالتدفق حرة. تفضلا، تناولاها!

تشير لعبة القلب الرقيق إلى المنظور الضيق لكل منكما. تبدأ معظم المشكلات في الرأس، ثم تشق طريقها إلى القلب وما بعده. انظرا إليها بهذه الطريقة. إن كان كل منكما يشيح بوجهه عن شريكه، فأنتما معرضان لخطر البؤس والوحدة. إن توجهتما للشريك طلباً للتفهم، فسوف تزداد علاقتكما صحة وسعادة. ربما انبثقت هذه اللعبة من معارضتكما لإرادة بعضكما البعض. يصدر كل منكما بياناً عندما تثورا على بعضكما البعض. عادة ما ينسحب الأسد والجدي إلى العزلة عندما يجدا ممانعة عاطفية تفوق قدرتهما على الاحتمال. تذكرا أنَّ المقاومة تعني أنّ الشريك ما زال يملك من الحيوية والاهتمام بك ما يكفي لإحداث ردة فعل. يصبح الأمر أسوأ عندما لا تكون هنالك ثورة- هذا يعني أنكما في ورطة حقيقية. استغلا طاقة الشريك المعارضة، لأنّها تشير إلى أنّ الحوار ما زال ممكناً. أنتما على الأرجح أقوى بكثير مما تدركان. خوف البوح علناً هو ما يصيبكما بالإرهاق الشديد. لا تعيشا في سجن خوفكما. النقاش الصريح قد يتسبب في جرح المشاعر، ولكنّه يحرركما من مخاوفكما. إن لم تتلقيا الحب الذي تنشدانه، سوف تتجمدا، وتتصلبا. يولّد التواصل الحرارة التي تذيب الثلوج.

**قوس قزح**

علاقة الأسد- الجدي هي علاقة تمكنكما من الحصول على أفضل مافي العالمين كليهما. الثروة المادية والعاطفية في متناول قبضتيكما القويتين. عندما تسمحا لكل منكما بالوصول إلى النجوم، ستحققا نجاحاً ساحقاً. لابد من إدراك القوة الدافعة الداخلية لتحديد مسارات الطموح الخاص. ثمة قوة كامنة عظمى في علاقتكما. قد يكون التزامكما جريئًا بقدر ما فيه من إبداع. عندما تتغلبا على مخاوفكما، سوف يتوحد قلباكما. أنتما قائدان بالقدوة. سوف يعجب الآخرون بما تحققانه كفردين أو كزوجين. تحديد قواعد اللعب يتطلب منكما تعاوناً وصبراً وحكمة.

الأسد معجب برقة المرأة الجدي في التعامل مع العالم. هي لا تتردد حقاً في ما يتعلق بالأعمال. يلاحظ هو أنّ امرأة زحل هذه تتصرف بشكل مدروس جداً في شئون القلب. تحترم هي جدية الالتزام، أو كذلك تبدو أمام الأسد المرح. يشعر هو أنّ طريقة غوصه الخاصة في الحب، واستكشاف الأشياء المعينة ستفيده لاحقاً. هل سينجح الأمر مع هذه المرأة الترابية؟ إنّه يحبّ حذقها. بمقدورها التفوق عليه بجدول أعمالها المنظّم. هي والوقت شيء واحد. يحبّ هو أن يخصص الوقت للعمل والمتعة. يتفاجأ عندما يجد أنّ هذه المرأة تخطط لمتعتها وعملها حتى تفوّت أيًّا منهما. لديها مشاعر عميقة، وينبغي لها أن تكون لأنّها لا تبدو عاطفية جداً. يضحك هو مع نفسه لأنّ عواطفه في العادة لا تفوق عاطفة هذه المرأة التي يواعدها. يراهن الأسد على أنّ امرأة زحل لا تظهر مشاعرها أو حبها لكل شخص تقابله. يرغب هو في إثبات قدرته على أن يكون لها تلك الصخرة الراسخة التي تتمنى.

عندما تنظر المرأة الجدي للرجل الأسد، لا تعرف على وجه الدقة ما إذا كان يتظاهر بالقوة فقط، أو هو حقاً جبل في الثبات. تتنفس الصعداء لدى اكتشافها أنّه طموح، ومحبّ للمرح. هي لا تتوق حقاً لأن تكون رفقة رجل جاد، إلا إن كان هذا الرجل قادرًا على قدميه حتى تستطيع هي تحقيق طموحاتها. يشعّ هذا الرجل ثقة في النفس. إنّه يبدو كبطل من الطراز القديم، وعلى نحو ما هي مبهورة بقيمه التقليدية. إنّها لا تحتاج بطلاً بقدر حاجتها لشخص بإمكانه أن يسمح لها بالتصرف على طبيعتها عندما تحتاج للتألق. شغفها يلائم شغفه. يبدو أنّه يعرف كيف يطرق على باب مشاعرها. هي تستجيب في العادة عندما يطرق بقوة ولكن بلطف. الحاجة إلى الحبّ في عينيه تجذبها تجاهه. إنّها تنسحب إلى الوراء عندما يفرط في إلحاحه عليها. هذه الروح الترابية لا تتحمل نفسها عندما يتعلق الأمر بالتساؤل حول رغبتها في الارتباط، ولكنها تشك باستعدادها هي. " كيف سأعرف حقاً ما إذا كنت مستعدة؟" كثيراً ما تطرح على نفسها هذا السؤال. تنظر امرأة الجدي من فوق حافة الهاوية، ثم في وجه الأسد، وبينما يسحرها هو لتقفز مغمضة العينين.

سريعة هي المرأة الأسد في إيقاع رجل الجدي في حبائلها. لديه بعض من طموحها الجامح ولكنه يخفيه عن النظر. تفكّر هي: " هذه روح محمية جيداً". امرأة الأسد شجاعة وليست غبية جداً في الحب. هذا ليس رجلاً يُعامل بعفوية، ما لم يُظهر الدفء تجاهها. عندما ترى أنّ بوسعه أن يرخي شفته العليا، تستطيع هي أن تسترخي في حضرته. لديه شخصية جادة. تظن هي أنَّ هذا الرجل الترابي يحمل على كاهله الكثير من الأمور، ولكنا لا تدعه يفلت منها. لدى المرأة الأسد الكثير من الحب لتجود به. ربما لا يحصل على حبها أبداً، ولكنه على الأقل يبدي رغبة في التعلّم. كانت قلقة حيال هذه النقطة لأنّه يتحدث بنبرة من يقول الحقيقة المجردة في شئون القلب، ويبتهج للحديث عن إنجازاته. إنّها مسرورة لمعرفة مدى فهمه لمبدأ الأخذ والعطاء.

يعرف الرجل الجدي أنّه يغامر مع المرأة الأسد. سوف تتصدى لأوامره في ثانية واحدة. إنها لا تبدي شخصية قوية فقط، بل بوسعها بث السرور في روحه بروحها المرحة. يخشاها هو ويحبها في الوقت ذاته، والفضل يعود لقوة إرادتها المذهلة. حضورها في حياته يبدو مترعاً بالسحر ويكاد يكون قدراً مقدّراً عليه. يريد هو أن يلتقي بشخص لديه ذات الرغبة لإحداث فرق في حياة شخص آخر. إنّها متطلبة، ولكن ليس بأكثر منه. بخلاف الرجل الجدي، هي مترعة بالبهجة والعاطفة- حس المرح لديه يحتاج إلى ما يستفزه للخروج من قمقمه. يحبّ هو هذه المرأة لقدرتها على فهم عواطفه وإدراك شغفه. حضورها يعززه ويجعله ينتقل من الغيرة إلى الاطمئنان في غضون ثوانٍ. هذه معجزة حقيقية.

أنتما عاشقان تعرفان ما تريدان. بإمكان كل منكما زرع القوة في أعماق الشريك ليصبح قادراً على تسلّق الجبال الشاهقة. تمسكا ببعضكما البعض في السراء والضراء. ليس هنالك شيء مثل ما يكنّه كل منكما للآخر من شعور. عندما تستسلما لما يوفره كل منكما للآخر من سعادة وتقبّل تحدث أمور رائعة. يمثل كل منكما أعظم عاشق لشريكه، ليس فقط لإنجازاتكما العديدة، ولكن بسبب تلك اللحظات التي تصغيا فيها لبعضكما البعض بصدق.

**الأسد-الدلو: قادحا الشرر**

****

**الأسد+ الدلو= الأفكار النيّرة والمثيرة عن المستقبل**

تمرّ الأيام الماضية بسرعة بالنسبة لهذا الزوج من الأبراج السريعة الخطى والخواطر. تبدع القوة المطلقة لعقل الأسد عندما تلتقي مع الفكر الخاطف السرعة للدلو توليفة قاهرة. هذان الزوجان قادران على تغيير الواقع بعزيمة راسخة وطاقات لا نهائية. الأسد والدلو سريعان في تغيير المسار عندما تجذب فرصة جديدة ما نظرهما. لا يسهل على هذين البرجين التركيز على الحاضر، لأنّ المسقبل بالنسبة لهما يعني مزيداً من الجوائز المغرية. يتسم هذان البرجان بالطبيعة الثابتة، الشيء الذي يساعد في إنهاء المهام المبدوءة. يستطيع الأسد ذو الشخصية الدرامية، والدلو ذو الذهن العاصف أن يقودا بعضهما البعض للدخول في علاقة رومانسية مثيرة.

يبدو أنَّ المفاجآت تبهج كلا البرجين. يميل كلٌ إلى قدح أفكار جديدة في ذهن الآخر. بوسع الأسد إلهام الدلو ليختبر أفكاره عملياً. قد يساعد الدلو الأسد على التقاط صورة أكبر للأوضاع.

**لعبة أعطني حريتي أو موتي**

تُظهر الألعاب االتي تمارس في علاقة الأسد-الدلو نزعات قسرية للحرية، وصراعات قوىً. تصف لعبة أعطني حريتي أو موتي مدى جدية كل منكما في المطالبة بحقوقه. هنالك قصور في الإدراك، لأنّ تصرفاتكما قد تكون وحيدة الاتجاه لحد كبير. لا يتسامح الأسد حيال ضرورة اعتراف الآخرين بجدارة مشروعاته المفضلة (بل وتقديسها). ربما أعلن الدلو أنّ أهدافه الخاصة خط أحمر مالم يأذن لشخص ما بمعرفتها. لن يستغرق الأمر طويل وقت لمعرفة أنّكما لستما سوى طائرين جارحين عندما يتعلق الأمر بالحرية الشخصية لكل منكما. قد تكونا حمامتين في القضايا الأخرى، لكن ليس في هذه أبداً! لديكما نزعة للتصرف بشكل متمرد وفجائي لإثبات صحة آرائكما، إلا أنّ المشكلة الحقيقة تكمن في فترات انهيار التواصل التي تعتبر سمة رئيسية في هذه العلاقة، فقد تتباعدا جدا عاطفةً وفكراً. تحفّ بكما سحابة من الجفاء ولا تعود الحياة كذي قبل.

**لعبة إعادة التشغيل/الإيقاف**

يتحرك الأسد الناريّ والدلو الهوائي بسرعة. قد تفقدا التزامن، عندما تشوب اتصالاتكما الأخطاء.

تشير لعبة إعادة التشغيل/الإيقاف إلى علاقة من النوع الانفصالي. قد تشعرا بالتقارب يوماً، والجفاء الشديد في اليوم التالي. قد تبعدكما أهدافكما الخاصة عن إيجاد ما يكفي من القواسم المشتركة. قد يتسم كلٌ منكما بالتمحور على ذاته. يتعلّق الأسد بشدة بإبداعاته. وقد يكون الدلو ملحاحاً في مطالبة الآخرين بالترويج لأفكاره. الاستقلالية ضرورة لكلٍ منكما. قد ينشأ شعور بالانفصال. عندما يغيب أحدكما عن نظر الآخر نتيجة للانشغال بالأهداف الشخصية، ربما لا تجتهدا في الحوار قدر استطاعتكما. عندما يلتهي كلٌ منكما بحياته الخاصة تزداد صعوبة التركيز على الشريك. أنتما تفتقران إلى التركيز الضروري لإنجاح أفكاركما المشتركة. و تنسحبا بطريقة ما من العمل الجماعي نسبة للاهتمامات الشخصية الاندفاعية. قد يشعر كلٌ منكما بأن ليس ثمة خيار سوى السير في اتجاهه الخاص.

**لعبة صراع الرغبات**

قد يكون الأسد والدلو على ذات القدر من الجدية حيال القرارات. عندما يصل الأمر إلى درجة المعارضة القصوى، يزيد احتمال ظهور لعبة صراع الرغبات. عندما يتخذ كلٌ منكما قراراً بشأن أمرٍ ما، قد يحتاج الأمر إلى تدخل القدر لحمله على تغيير موقفه. كلما تمادى أحدكما في فرض رغبته الخاصة على الآخر، زاد ما يواجهه من مقاومة. العجز عن تقبّل احتياجات الشريك قد يؤدي إلى حدوث مشادات ساخنة. من الضروري أن يشعر كل منكما بقدرته على التحدث بصراحة. قد يقف بينكما صمت غريب. هنا ربما شعرتما بالتعب من الخلافات. من المؤلم التسليم بفقدان أحدكما الاهتمام بأهداف الآخر. يحبّ الأسد الاهتمام، مثل طفل صغير يشتهي بشدة أن يمدحه أبواه مواهبه. يرغب الدلو في أن تكون تصوراته الفريدة هي محور الحديث. هذه هي اللعبة التي تحوّلكما إلى خصمين شرسين بدلاً عن شريكين مخلصين.

**الخطط**

كيف يتسنى لكما الابتعاد عن ألعاب الأسد-الدلو هذه؟ تصف لعبة اعطني الحرية أو الموت حاجة أساسية في قلب وروح كل منكما- الحرية! لم يُعرف عن باتريك هنري، الذي صاغ اسم هذه اللعبة- أنّه كان يتسم بالهدوء أو الخوف. لقد كان فدائياً أمريكياً وثوريّاً صريحاً. إذن فأنتما متشددان في مطالبتكما بالحرية، ستضيعا بدونها. هل يمكن أن تحصلا على قدر أكبر مما ينبغي؟ على الأرجح لا، بالنسبة لكما، تتطلب الحرية أن تتصرفا بمسؤولية، وبقدر كبير من الوعي. بوسعكما إيجاد طريقة للتعايش كندّيْن على قدم المساواة. في هذه العلاقة سوف تكتشفا أنَّ وصفة النجاح تتمثل في الامتناع عن تبادل الأحكام القاسية في حق بعضكما البعض لتحقيق مصالح شخصية. سرعان ما سيختل توازن العلاقة إن كنتما تتوقعا التصرف وفق رغباتكما طوال لوقت. أنتما بحاجة لتكونا على وعي بكيفية تأثر الشريك بتصرفاتكما. ستتحقق المعجزات إن كنتما تتواصلا وأنتما تضعا المصلحة المشتركة في الحسبان. أنتما لا تشعرا برغبة مفاجئة للركض في اتجاه ما بتهور شديد. ليس في إمكان أي شخص أن يفرض على روحين تتمتعان بحرية التفكير أن تتخليا عن عفويتهما. ربما أنتما بحاجة إلى إجراء تسوية في جداول أعمالكما بين الفينة والأخرى. لا ينبغي أن تكون الأعمال المجدولة نهائية ولا تقبل التعديل. ستجنيا فائدة كبيرة كزوجين إن تمكنتما من اقتفاء آثار بعضكما البعض. قد تكونا شخصين صريحين، وهو ليس بالأمر السيء حد ذاته. ستعرفا ما يدور بعقل كلِّ منكما. احترام كلٌ منكما حقوق الآخر يسهل من سير الأمور في العلاقة. ربما كان من الممتع أن تعدّا مفاجأة للشريك، ولكن احرصا على ألا يفوت الأمر حده فينقلب! عليكما أيضاً التحلي بالحساسية حيال الالتزام بالمواعيد المضروبة. سيتعين على كلٍّ منكما احترام وقت الآخر.

قد تقوم لعبة إعادة التشغيل/الإيقاف على المخاوف المتبادلة. ربما كنتما خائفين من الاقتراب أكثر من المطلوب. الرغبة المفاجئة لدفع الشريك بعيداً قد تكون بقصد لحماية المشاعر. ربما لم يزد الأمر على ما فيكما من قابلية للتغير. أنتما عاجزان عن تحديد كم من الوقت ترغبان في إمضائه معاً. إنّ ما يثير الاهتمام هو أنّ هذا الشعور قد يخالج أيًا منكما على حدٍ سواء. سوف تحتاجا إلى قدر من الحرية أكثر من بقية الأزواج. احرصا على تنظيم احتياجاتكما للحميمية والحرية عن طريق التواصل بشفافية، الشيء الذي سيجنبكما الشعور بالنبذ. سيفيدكما أحياناً التنازل للشريك إن كان يحتاج دعمكما حقاً، حتى إن ترتب على ذلك تغيير جدولة أعمالكما.

تختبر لعبة صراع الرغبات مهارات التفاوض لديكما. رغبتكما في الإصغاء هي جزء من معادلة النجاح. عندما يتقبل كلّ منكما وجهة نظر الآخر، قد تصلا إلى حل عادل لما يبدو كمشكلة غير قابلة للحلّ. لدى كلٍ منكما قوة هائلة لفرض أفكاركما بالقوة. سيودُّ خصومكما أن تنازعا بعضكما البعض بدلاً عن توظيف قواكما ضدهم. ستمضيا وقتاً ممتعاً عندما تتحالفا. سخِّرا هذه الطاقة لخدمة أهدافكما المشتركة- فهو أكثر جدوى، وبجانب ذلك، ستخسرا قدراً كبيراً من الشغف في دوامة هذه اللعبة. تحويل هذه المعضلة إلى قوى متعارضة إلى الاتجاه المعاكس سوف يكون له أثر رائع على حياتكما العاطفية وتحقيق أحلامكما!

**قوس قزح**

تتسم علاقة الأسد- الدلو بالغرابة والإبداعية في ذات الوقت. قد يجلب كلٌ منكما السعادة للآخر عندما يغدق عليه اهتمامه. قد تتفقا في بعض الأحيان في اختيار الاتجاه ذاته، وفي أحيان أخرى سيسلك كلٌ منكما طريقاً مختلفاً جداً. سيغمركما الاطمئنان عندما تشعرا بمباركة الشريك عند السفر في طريق مختلف. قد تنفثا الثقة بالنفس في روح الشريك بشكل لا يجيده سوى قلة من الناس. عندما تخصصا الوقت الكافي لمعرفة الطريق إلى قلب الشريك، ستتوالي عليكما الأحداث الرائعة واحداً بعد الآخر. الحب الذي تريدانه من بعضكما البعض ليس مسلّماً بدوامه. ستشعرا بسخاء الحياة عندما تدركا مدى فائدة كل منكما للآخر. سوف لن يستطيع أي منكما العيش في جلباب الآخر تماماً. ولم قد يرغب أي أثنين لهما عقلين فريدين مثلكما أن يتصرفا هكذا على أية حال؟ يقود كلا منكما خيالٌ قادرٌ على تغيير الواقع بالجهد المتواصل. قد تتعمق هذه العلاقة العاطفية عندما يرقص كل من العاشقين على موسيقى هواه، مع الإعجاب بالموسيقى التي تُطرب الشريك.

سرعان ما يقع الرجل الأسد في أسر العقل المبدع للمرأة الدلو. يخالها هو صيداً ثميناً، هذا إن استطاع لها سبيلاً! تبدو غامضة، إلا أنّ فهمها قد يصبح سهلاً عندما ترغب في مواعدته. يرى الرجل الأسد في أفكار المرأة الدلو انتعاشاً وفرحاً. يتساءل هو عما إذا كانت حقاً تفعل نصف ما تصف من أشياء، إلا أنّه لن يتفاجأ بكل ذلك العدد من الجهات التي قصدها عقلها بالفعل مستكشفاً. يوجس الأسد خيفة- قليلاً- من نزعتها الشديدة للاستقلال. مختلفة هي هذه المرأة الأورانيّة، وتنفرد بإيقاع يخصها وحدها. يود الأسد لو يصنعا الموسيقى معاً، لكنه لا يعرف على وجه التحديد كيف يجتمع بها. لم يعتد رجل الأسد على الانتظار حتى يحين دوره، ولكن هذا إحدى المرات النادرة التي يجتهد فيها ليتصرف كأحسن ما يكون. يشرق وجه هذه المرأة التي يبدو عليها الهدوء، بأكثر ابتساماتها دفئاً عندما يُبين لها أنّه أشدّ المعجبين بها. يضحك لنفسه لما فيها من شبه به غير قليل- يعتريها شعور رائع كونها مركز الاهتمام. شغفها لا ينفصل عن حريتها على ما يبدو. يعرف هو أنّه سوف لن يفرض سيطرته على المرأة الدلو. فهو لا يعرف ما يريد على وجه الدقة، لأنّه من الممتع جدا عدم معرفة خطوتها التالية!

تدخل المرأة الدلو حياة الرجل الأسد وفي قلبها بعض المخاوف، ليس لعدم قدرتها على التعامل معه، بل لقوة حضوره الطاغية.

تروق لها فكرة وجود كتف قوي يسعها الاتكاء عليه، ولكنه أكثر بكثير من مجرد الراحة. تلحظ صاحبة أورانوس أنّه معجب بآرائها الفريدة، حتى إن لم تتفق ومنطقه، والذي قد يكون غريب الأطوار. مسرورة هي برؤيته مصغياً لها على أية حال. تدرك المرأة الدلو حقيقة أنّه يحبّ الحرية هو أيضاً. إنّها ليست غبية حتى تفكر أنهما سوف يتشابها في الفكر. إن كانا توأم روحٍ، فما يربط بينهما هو الشغف الذي يدفعهما لمطاردة أحلامهما.

لا تسعى هذه العلاقة إلى الإنجاز، حتى على الرغم من وجود بعض الأهداف المشتركة. هو يملك قلباً- وكذلك هي. قد يكون هو حساساً، وغضوباً وشغوفاً، ومتطلباً، ورقيقاً أو ذا فخامة ملكية. وربما كانت هي دافئة، متحفظة، شغوفة، مرهفة، وغير تقليدية ومتفردة. تأمل هي أن ترتبط طبيعته الحساسة بالجزء الألطف من شخصيتها، حتى وهما يسعيان وراء بعضهما البعض دون كلل، ضاربين بالعقل عرض الحائط.

لا تعرف امرأة الأسد على وجه محدد ماذا تفعل برجل الدلو. إنّه يعيش في عالمه الخاص، إلا أنّه يدعوها للانضمام إليه. يتمتع هو بقريحة وقّادة عندما يتحدث بما يثير حماسته، ولديه قوة صاعقة عندما يصف رؤاه.  يبدو أنّه حساس، وفيه حس من شخص يتعرض لإساءة الفهم. تقر امرأة الأسد بإعجابها بجرأته، لكنها تتمنى لو كان أكثر استعداداً للتعبير عن مشاعره. يغلب عليه الفكر الحاد، وكثيراً ما تبدو أفكاره شاردة في أجزاء قصيّة من هذا الكون. يحبّ هو عمله. تأمل هي أنّه سوف يتعلق بها على نحوٍ مماثل. تثير فكرة الحياة معاً في المستقبل حماستها. همّها الوحيد هو أن تكون رغباتهما أقوى ما يمكن. تشعر هي بأنّها قادرة على تقبل أساليبه الغريبة إن كان سيفعل الشيء ذاته من أجلها. لديها أمل بأن يستطيع هذا الرجل الأورانيّ السفر لما هو أبعد من فكره حتى يصل إلى مشاعره. يتوقع هو أفكار الآخرين بدقة غير عادية. دائماً ما يكون متقدماً بخطوة حتى على أسرع الحواسيب. تأمل لو يستطيع هذا الرجل المختلف أن يقرأ قلبها فقط، خاصة عندما تحمله في كفها وتقدمه له.

يتأثر الرجل الدلو بروح المرأة الأسد المفعمة بالحياة. يستشعر هو جموحها الذي تجيد احتواءه بدرجة رائعة، أو ربما يراها هكذا في خياله لأنّ هذا يرضيه. يحبّ ضحكتها لأنّها تذكّره بأن يفعل الشيء ذاته. يود لو أنّه يتخلى ويثق بعواطفه. يضفي قربها على أحوال القلب ملمحاً سريالياً. يرى هو انعكاس مشاعره فيها. يصبح الرجل الأورانيّ أعزلَ نوعاً ما عندما يثق حقاً بامرأة الأسد.

تحبّ هي عقله ولكنها لا تعبده. لهذا تأثير منعش على شخص ذي قدرة فائقة على التحكّم في العالم بعقله. يحبّها هو لكنّه يخشى الشعور بتلك العاطفة حيال أي شخص، حتى نفسه. عالمه متباعد كما النجمات فوق الأرض. تصل المرأة الأسد عميقاً إلى قلب الرجل الدلو، إن سمح لها بالدخول. الرجل الدلو هو صنو المرأة الأسد بالطبيعة. إنّ حقه الطبيعي هو أن يكون سريعاً في التقاط ما يعتقد أنّه يسعده. إنّ حقها الطبيعي أن تبحث عن شريك سوف يحبّها بشغف. يستمتع هذان البرجان بالحميمية عندما يقع كلاهما في غرام شريك لا يقلّ عنهما قوة.

إن لم تكونا اثنين من نوع واحد، فلدى كل منكما خطة مشابهة لخطة الآخر. حتى إن لم تتطابق السبل التي تختاران السير فيها، بوسعكما اقتفاء خطى الشريك. قد تصابا بالخيبة لعدم قدرتكما على تبديد حزن الشريك في جميع الأوقات. ستشعرا بالسعادة عندما تحفزّا بعضكما البعض على الثورة ضد الملل، والأشياء التي لا ينبغي لكما التصالح معها. قد يجعل الأسد الحياة تستجيب لطلباته القلبية. وقد يعيد الدلو توجيه العالم بأفكاره. أنتما عاشقان تحتاجان للحذر من رغباتكما، وذلك لأنكما ميالان للعثور على شخصٍ ما في مكانٍ ما يصغي لما تقولا- ربما كان أيّ منكما!

**الأسد-الحوت: الممثلان**

****

**الأسد+ الحوت= الدراما المتصاعدة**

للوهلة الأولى يبدو هذان البرجان مختلفين عن بعضهما اختلاف الليل والنهار. ما الذي قد يجمع شمل الأسد الناريّ، المغرور، والحوت المائي المرهف. لدى كلٍ منهما خيال ثرّ. ربما اشتهر الأسد بتصرفاته الاندفاعية، إلا أنّ الحوت في مطاردته أحلامه الخاصة، لا يعجز عن مجاراة الأسد في ذلك. بوسع كلٍّ منهما إشاعة المرح في رفيقه بتمثيله الرائع. هذا الثنائي الخيالي محصّن ضد اللحظات المملة في معظم الأحوال. سيدرك الناس أنّ هذين الزوجين يتمتعان بقدرة صادمة على الإبداع. يلتقي هذان البرجان أحياناً في ظروف غير عادية- كما لو أنَّ القدر يتدخل لتحقيق ذلك. قد يثير الأسد حماسة الحوت ليطبّق أفكاره. وربما كان للحوت تأثير على الأسد ليفكّر قبل أن يفرض إرادته القوية. يجد الأسد والحوت سعادة وتحفيزاً في مشاهدة بعضهما البعض وهما يُمثّلان.

**لعبة نار تحت الرماد**

تتعلق الألعاب التي تمارس في علاقة الأسد-الحوت باضمحلال الطاقة، وفقدان الحماسة. تبين لعبة إحياء النار الخامدة امكانية إنكار كلٍ منكما غضبه لفرة طويلة من الوقت، حتى ينفجر عاطفياً بشكل مفاجيء ودون سابق إنذار. عندما ينبعث الدخان من غرفة محترقة بالكامل، عليكما الحذر عند فتح الباب، لأنَّ ألسنة اللهب قد تمتطي تيار الهواء لتصلكما في لمح البصر! الأمر لا يختلف كثيراً، عندما يكبت الأسد والحوت مشاعرهما الحقيقية، لن تعرف على الإطلاق ماهي ردة الفعل التي ستكون بانتظارك عند تحرر هذه المشاعر العارمة. سيتفجر الغضب في عروق الأسد الناريّ عندما يعبّر عن مشاعره. أما الحوت فسيشعر بالارتباك ويدور حول نفسه. سيشعر كلٌ منكما بالنفور الشديد عن الآخر. وستحتل الحيرة مكان الشغف. ستشتد ضبابية التواصل بينكما على الأرجح عندما تتورطا في هذه اللعبة. سيلقي إنكار مشاعركما الحقيقية بظلاله القاتمة على الصفاء الذي تنشدانه.

**لعبة الحب أعمى**

قد تكونا في خضم لعبة الحب أعمى عندما يرفض  كل منكما رؤية أي عيب في الآخر. تجنب النزاعات دائماً ما يكون هو السبب وراء هذا السلوك. المسائل المعلقة قد تعود لتطاردكما لاحقاً. تظهر هذه اللعبة في بعض الأحيان نسبة لاعتقاد كل منكما بكمال الآخر. أنتما عاجزان عن رؤية الصورة كاملة. إنكار المشكلات يزيد من جمال الحياة  على ما يبدو. على المدى الطويل، ستضطرا لاحقاً للتعامل مع الخلافات التي تسببتما فيها. قد يرغب الأسد في الحصول على الحب بشدة إلى حد أنّه سوف لن يرغب في رؤية أي عيب في الشريك. أما الحوت فربما كان مغرماً بالوقوع في الحبّ إلى درجة تجعل من التقييم الواقعي أمراً مؤلماً. ليس من السهل اتخاذ قرارات سليمة في هذا المناخ. سوف تبدو العلاقة مبهمة وصعبة التعريف. حبكما يطفو على مستوى السطح في الغالب. أنتما على الأرجح تقاوما نقل العلاقة إلى مستوى عاطفي أعمق. يدوم الافتتان وحده لوقت طويل. في آخر المطاف، سيتعين عليكما إيلاء المزيد من الاهتمام لتفاصيل الحياة اليومية.

**لعبة مشهد الاختفاء**

يبرع الأسد في دور المشجع لمن يحبهم. قد يثق الحوت بالآخرين إلى أقصى حد. عندما يلحظ أحدكما عدم وجود دعم من الآخر تكون لعبة مشهد الاختفاء قد بدأت. يبدو كلٌ منكما خفيّاً عن عيني رفيقه. ربما أصبح الأسد مهموماً بخطته الخاصة لحد الاستغراق في الذات. ربما وضع الحوت كل طاقته في قضية ما. مشاعر الألم قد تدفع أياً منكما للانسحاب. في العادة قد تشتمل هذه اللعبة على نوع من أنواع الهروب. ربما تشعرا بعدم التقدير إن اتسم سلوك الشريك بالافتقار لدعم أهدافكما. قد تتبدد الثقة. يحتاج كلٌ منكما إلى الاهتمام ليزدهر. يكون الإلهام الذي قد ينبع من إيمان كل منكما بالآخر ودعمه مفقوداً.

**الخطط**

كيف تمنعا مثل هذه الألعاب من التداخل مع أجمل مافي حبكما؟ يتعين عليكما تعلّم التحدث بصراحة للتغلب على لعبة نار تحت الرماد.  قد يظهر الأسد شجاعة فائقة عند مواجهة الظروف المعاكسة؛ ومع ذلك فربما يتراجع لتجنب أي كبوة مستقبلية محتملة. لا يكون الحوت مستسلماً في جميع الأحوال، ولكنّه يفضّل احتواء غضبه. لا ينزعج الأسد بالقدر ذاته في العادة من الأوضاع التي تتسم بالفوضى العاطفية. يحبّ الحوت أن يحافظ على النظام، بما في ذلك انفجارات الغضب. ربما كنتما مزاجيين. يكمن التحدي الحقيقي على أي حال في فهم الأسلوب المختلف لكل منكما في التعبير عن غضبه. يؤثر الأسد المباشرة والسرعة في التعامل مع المشكلات. "خير البر عاجله" مقولة تتفق مع أسلوب الأسد في التفكير، ويفضل الحوت التريث. تتسم السمكة بالحمائية حيال طبيعتها العاطفية المرهفة. لا يهم بالضرورة كيفية الوصول إلى أمر ما طالما ستصل! يقل احتمال وقوع انفجار إن ضمن كلٌ منكما عدم إغلاق باب الحوار لدى أقل خلاف. لا يستطيع شخصان شغوفان مثلكما تحمّل الشعور بأنهما ينتظران وقوع قذيفة مدفعية  فترة مطوّلة من الزمن. يزيد كل من الأسد والحوت من توتر البيئة العاطفية لكل منهما. لنواجه الأمر، لن تعود الحياة كما كانت بعد اجتماعكما. يعظم الأسد دافعية الحوت لتحقيق الأحلام. ويرفع الحوت وعي الأسد ويلهمه للتصرف بعاطفة متجددة ومبدعة. ما الذي يترتب على إخفاء مشاعر الغضب؟ تحتل الحسرة والازدراء مكاناً عميقاً. إن أردتما طي الصفحة، سيكون الحلّ سهلاً. تحدثا بهدف توحيد قائمة المهام- سوف تتشاركا العمل كزوجين، أخيراً.

في لعبة الحب أعمى، يحتاج كلٌ منكما إلى فهم الآخر بشكل أكثر واقعية. شريكك ليس كاملاً، ولم يكن كذلك قط، وسوف لن يكون. لا تحاولا تغيير بعضكما البعض لتتفقا مع إحدى أساطير الحب المثالي. ستزداد سعادة الأسد والحوت كليهما عندما يتقبلا ما في شخصية الشريك من نقص. يضفي ذلك شيئاً من الراحة والسلاسة على العلاقة. بوسع الأسد أن يكون محفزاً لطاقة شريكه. وبإمكان الحوت أن يظهر ثقة عظيمة بالكشف عن دواخله لمن يحبهم. يستطيع الحوت أن يسبح بعيداً إلى وسط المحيط، أثناء أحلامه، مخبئاً أفكاره الحقيقية. ستصبحا أكثر سعادة عندما يتسنى لكما فهم احتياجات الشريك الحقيقية. لا تعتبرا الإنكار صديقاً لكما فهو ليس كذلك. يتطلب الأمر قدراً من الشجاعة لوضع العلاقة في دائرة الضوء. ربما لا يروق لكما كل ما تقع عليه العين من الشريك، ومن يفعل؟ سبب انجذابكما هو البداية لا غير. بالتواصل الصادق تستطيعان معرفة الشريك لتلك الدرجة الكبيرة. قد تصل الحميمية والشغف إلى مستويات بعيدة!

عندما تظهرا الثقة في بعضكما البعض تُبددا العتمة التي تشيعها لعبة مشهد الاختفاء. أنتما زوجان تتمتعان بإبداعية أكبر بكثير حتى. تسمو مواهبكما الفردية إلى مستوى آخر. تشعران بأنّكما أكثر حظاً! رومانسيان اثنان يحتاجان إلى معرفة أنّ كلًا منهما يدعم الآخر بشكل راسخ- ألا يشبه هذا حالكما؟ لا يطيق الأسد الاضطرار للبحث عن شريكه وراءه، أو التساؤل عن مدى دعم حبيبه له. ينزعج الحوت عندما يستأذن الشريك في الغياب وقت الضيق. عندما تكونا إلى جانب الحبيب دائما لدعمه، سيزداد شعوركما بالثقة. وربما يثبت الحبيب- الذي تؤمن بأنك وجدته- أنّه حقيقي بالفعل.

**قوس قزح**

علاقة الأسد- الحوت مترعة بالسحر. قد يسمو كل منكما بقلب الآخر إلى قمم جديدة. ربما تفاجأتما بما حققتماه من تحسن في قدرتكما على التخيّل والوصول إلى أعظم أهدافكما بفضل توحيد جهودكما. عندما تقررا الالتزام تجاه بعضكما البعض، ستشعرا بالراحة لإبراز مواهبكما. سوف يدفع الأسد الناريّ الحوت المائي لمطاردة أهدافه بجرأة. يحفّز الحوت الحالم الأسد ليتجاوز شكّه مؤكداً حسه القوي بالثقة في نفسه. أنتما تعيشان على ثقة الآخر بكما. إن تواصلتما بوضوح، سوف لن تغيب عنكما شمس السعادة التي تتوقان إليها. لقد ولدتما في ظل برجين متفردين بامتياز عندما يتعلق الأمر بالوصول إلى الحبّ والنجاح. يتم التعبير عن طاقة الأسد من خلال الأفعال، بينما تظهر طاقة الحوت من خلال حدسه. لديكما الكثير لتتعلماه من بعضكما البعض. عندما يتقبل كل منكما رحلة الآخر لاكتشاف الذات، سوف تظل الأبواب المفضية إلى قلبيكما مفتوحة للأبد.

ينظر رجل الأسد إلى سيدة الحوت في دهشة. تنسج هي سحرها أمام عينيه تماماً. تثير طريقتها في الفصل بين أحلامها والواقع فضوله. يبدو العالمان متداخليْن، إلا أنها تتولى شئون كل منهما في براعة فنية. يفكّر هو: " هي تشبهني في مثاليتها." بيد أنّها تهبه قدراً من الأمل في الحياة لم يجرؤ عليه يوماً. يبدو أنّ الرومانسية لا تفارقها للأبد. يحبّ هو هذا الجانب من شخصيتها لأنه يذكره بالرومانسيّ الذي يعيش داخله. تبدو قادرة على تقمص عدد من الأدوار، الشيء الذي يغري هذا الرجل المسرحي. بوسعه الارتباط بامرأة نبتون الحالمة هذه. يجد أنّ أفكارها أكثر تعقيداً من أفكاره، أو ربما كانت تتبع في حياتها نهجاً يتسم بحس واقعي أكثر حساسية. يأمل الأسد ألا تجرح صراحته قلب هذه المرأة المرهف. يحاول الأسد أن يتصرف بشكل أفضل قدر الإمكان، ولكن يبدو أنّ هذه الروح الشاعرية الماثلة أمامه تستمتع بتعبيره عن ذاته النارية الجريئة. يلاحظ هو أنّها تصغي إليه في صبر، وأنّها تثمّن تلك الأحيان عندما يغدق عليها باهتمامه في هدوء. ترى امرأة االحوت أنّ في إيمان الرجل الأسد انعكاسًا لإيمانها، إلا أنّه أكثر استعداداً للتصرف بناءً على هذا الإيمان. يندفع هو إلى الأمام دون تردد، الشيء الذي لا تفعله إلا في أحلامها. تريد هي أن يرى الرجل الأسد أنّ لديها قلباً شجاعاً أيضاً، وأنّها لا تريد الكشف عن رقتها. يبدو أنّه يصغي حقاً لما تقول، وتأمل هي أنْ يسمعها تهتف طلباً للحب. تشعر هي أنَّ روحها الأنثوية قد أسرت هذا الرجل الشغوف المثير للاهتمام. تعتقد هي أنّه قد يكون متطلباً وحمائياً. تتبدد همومها عندما تعرف أنّه يتسم بالرومانسية مثلها تماماً. ترغب امرأة الحوت أن تتريث في رحلتها لمعرفة هذا  الرجل الأسد. تعرف هي أنّ البطء ليس من طبيعته، ولا من طبيعتها في هذه الحالة. ربما هرعت إليه تماما كما يسرع هو إليها، تتمنى أن يعاملها هو كما يعامل شخصاً خاصاً جداً قابله في وقت ما.

ربما شعرت امرأة الأسد بالحاجة إلى تناول زمام القيادة في علاقة مع رجل الحوت. يتصرف هو كما لو أنَّ لا وجود للوقت، ولكن قلبها لا يحب الانتظار للأبد. الرجل الحوت صوفي كراهب بوذي، إلا أنّه قد يكون متواضعاً كمتداول في بورصة وول ستريت. يدهشها عمق مشاعر هذا الرجل. يبدو أنّه كان يبحث عن الحبّ حيناً من الدهر. تمل هي ألا يكون حبّها من النوع الذي يسهل تجاوزه. ترغب هذه المرأة النارية في لفت انتباه هذا الرجل القوي في حدسه، والذي يبدو أنّه قادر على الرؤية لمدى بعيد. يحبّ هو القضايا الإنسانية- تعرف هي هذا الأمر منذ أول لقاء به. عندما تنظر في عينيه، تعرف أنّه كائن معقّد. فهو من جانب ما يتسم بالخصوصية الشديدة، ولا يحب أن يفهمه الآخرون. ومن جانب آخر، يبدو ككتاب مفتوح، ولكنها سرعان ما تعرف أنّه في الحقيقة سوف لن يسمحها لها بالتوغل إلى أعماقه أكثر من ذلك. سوف تكتسب شجاعة أكبر عندما يبدو عليه الاعتقاد بأنّه لن يجد أي شخص يحبه بذلك الشغف.

امرأة الأسد ليست بحالمة خاملة. إنّها تودُّ معرفة ما إذا كان قادراً على الخروج ليلعب ويصبح جزءاً من مسرحية مشتركة. إن كان كذلك، فسوف تجاريه، وربما لم يسمح لها بالانسحاب.

ينجذب الرجل الحوت إلى روح المرأة الأسد المفعمة بالحياة. تمارس المرأة الأسد حرية يتمنى لو يسمح لنفسه أن يستمتع بها بشكل أكثر تلقائية. ترسم هي البسمة على شفاهه بحسها الفكاهي الحاضر. يتردد الرجل الحوت بشأن الوقوع في غرام هذه المرأة النارية. ثم مرة أخرى، يكون الحب الذي تمنحه إياه قوياً جداً، وشهياً للغاية لدرجة أنّه لا يستطيع له دفعاً. تستعيد مثله العليا حياتها عندما يحدث عنها هذه المرأة. حتى عندما تكتسي كلماتها صراحة سافرة، لا تخلو من تهذيب مرهف، كما لو أنّها تعرف قوة كلماتها التي تشربت حكمة القرون. ينجذب الرجل الحوت إلى ثقتها بالذات، لأنّها تشبه ثقته عندما يعتمد على قوة إلهامه. يكره هو أن يعترف بالمدى الذي ذهب إليه في تقديره لها في النهاية. هنالك مخاطرة في مطاردة مثل هذه الروح الحرة. ثم مرة أخرى، قام هذا الرجل النبتوني بالفعل بقفزات عديدة إلى المجهول بحثاً عن فردوسه المفقود، فماذا تعني إذن قفزة واحدة بعد؟

قد يحب كلٌ منكما الخروج في نزهة رائعة جامحة معاً. أنتما تثريا حياة بعضكما البعض بشدة، ولديكما رغبة عارمة في التعبير عن الحب. الشغف والرومانسية لا يعجزان عن الوصول إلى قلبيكما المرهفين إلا ما ندر. عندما لا يغيب أي منكما عن ذهن الآخر بينما تسعيان لتحقيق تطلعاتكما الشخصية، سوف لن تطول المسافة التي تبعد بينكما إلى ذلك الحد قط. يحمل كلٌ منكما مصير الآخر على كفه. منذ أول عناق، صرتما عاشقين تميلان إلى منح بعضكما البعض شعوراً بالتفرد. قد تكونا شريكي عمل، أو حب. احرصا على جعل وعودكما لبعضكما عهوداً مرعية. وعندما تقفان إلى جانب الحبيب في السراء والضراء، سوف تصبحا عاشقين في كل الفصول.

**العذراء-العذراء: المنظِّمان**

****

أنتما في هذا النوع من العلاقات لا تخشيان من العمل معاً، حيث يسود جو من النفعية. يتمتع عقلاكما بموهبة في التعامل مع التفاصيل. ستتمكنا كزوجين من إظهار قدر كبير من الصبر. سيفعل كل منكما ما بوسعه وأكثر لإسعاد الآخر جنسياً. لا يهتم مولود برج العذراء بالعمل فقط! الحاسة السادسة للتنظيم هي سمة مميزة لبرج العذراء. أما التخطيط فهو أسهل شيء على هذا البرج الذي يستطيع وضع أكثر الخطط فعالية على وجه البسيطة. لا يعتبر حب العمل أمراً غريباً بقدر إضافة بعض المرح في الروتين اليومي. يساعد هذا على رؤية الجانب الأكثر لطفاً، وإدراك أنّ الحياة أكثر مرحاً عندما تكافئا نفسيكما. قد يكون الالتزام ذا قدر من الأهمية في هذا الارتباط. يفخر هذا البرج بكونه جديراً بالثقة.

**لعبة الغربلة الفائقة**

تتعلق الألعاب التي تُمارس في علاقة العذراء-العذراء  بالإفراط في النقد وغياب الصورة الكاملة عن النظر. عندما يبدأ كل منكما في رؤية عيوب الآخر، تكون اللعبة قد بدأت. أن تطلب من العذراء ألا يكون محللاً أشبه بأنْ تطلب من القطة عدم تنظيف جسدها- إنّه مستحيل! قد تصبح الملاحظات التي تبديانها حيال عيوب بعضكما البعض مزعجة. يرى برج العذراء التفاصيل التي يغفل عنها أغلب الناس. سيخيب أملك كثيراً إن كنت تظن أنَّ حبيبك سوف يصبح كاملاً بلا عيب. سوف لن تنجح محاولاتكما في تغيير بعضكما البعض. إن ضعتما في التفاصيل قد تذهب العفوية في حياتكما مع الريح. الاعتماد المفرط على الشق الأيسر من الدماغ قد يحدّ من خيالكما. لن تنعم قدرتكما الحادة على التصوّر بما يكفي من "الهدوء". ربما كان ذلك القلق هو ما يجعلكما تميلان إلى الانتقاد وعدم الرغبة في الاسترخاء، وتقبل الآخرين.

**لعبة الإعصار الأبيض**

حزّر فزّر! يعلم الآخرون في هذا العالم أنكما بارعان في العمل. من البدهيات أن يصل برجكما إلى نهائيات مسابقة العامِل المجتهد (برج الجدي منافس قوي في هذه الفئة). تبدأ لعبة الإعصار الأبيض عندما تبالغ في الالتزام بأخلاقيات العمل. قد تقع في المتاعب إن أخفقت في وضع الحدود.   قد يتسبب هذا الأمر في الإخلال بحسابات العلاقة، وقد يصل الأمر إلى حد الإفلاس. ليس من السهل عليكما ترك أي مهمة قبل إتمامها. تشعران برغبة قسرية في إتمام ما بدأتماه. قد تكون جداولكما مزدحمة إلى الحد الأقصى بالالتزامات. لن يستغرق الأمر وقتاً طويلاً قبل أن تفقدا ذلك الشعور الرومانسي القديم عندما تشعرا بالإرهاق. قد يطارد شبح الإنهاك النفسي برج العذراء. ربما تتحور النوايا الحسنة بطريقة ما لدرجة أنّها قد تصيبك بالإرهاق.

 يحب برجكما أن يكون مفيداً. ومرة أخرى راقبا مدى انخراطكما في أعمال الخير والقضايا الإنسانية. ربما كان الوقت المخصص للأنشطة الحميمة يتضاءل في جدول أعمالكما المزدحم بالفعل. لن يجدي الإرهاق نفعاً في حياتكما العاطفية. ثمة خلل في التوازن بين المسؤولية والراحة.

**لعبة الأشجار تحجب الغابة**

تظهر لعبة الأشجار تحجب الغابة عندما تغرقا كثيراً في التفاصيل. ربما تثيران قلق بعضكما البعض بانشغالكما الشديد بالتفاصيل المزعجة. تغدو النظرة ضيقة. يتسم برجكما بالقدرة العالية على التمييز لدرجة قد تحرمكما من رؤية الصورة الكاملة. قد يكون عدم الثقة في الحدس أحد الأسباب. ربما تشككا في الدوافع العفوية لبعضكما البعض لدرجة الحرمان من فرصة التجربة حتى. قد تتوقف المشروعات قبل إنهائها، رغم الغريزة التي تحثكما على إنهائها. قد تزيد الخلافات على أساليب الضبط الدقيق للتفاصيل من أمد المشاحنات بينكما. قد تصيبا بعضكما البعض بخيبة الأمل إن لم تمعنا التركيز على أهدافكما الأساسية عند العمل معاً.

**الخطط**

كيف تتجنبا ألعاب العذراء-العذراء هذه؟ في لعبة الغربلة الفائقة تحتاجان- على نحو ما- إلى عدم الهوس بعيوب بعضكما البعض. قد يكون تقبل حقيقة أنكما غير معصومين من الخطأ نقطة رائعة للبداية. يتطلب إغلاق الجزء المعني بالتحليل من الدماغ شيئاً من المِران. ينبغي التعبير عن الثقة بعدم الانجراف وراء المخاوف. القلق لا يجعل المهمة أفضل بالضرورة. حقاً لا يمكنكما تغيير الشريك إلى شخص أكثر ملاءمة لمعاييركما الدقيقة. تبدأ الأمور الطيبة في الظهور عندما يثق كل منكما بالآخر بما يكفي للتوقف عن فحص تصرفات بعضكما البعض تحت المجهر. تصبح حياتكما معاً أكثر سلاسة عندما تبتعدا عن الانتقاد الزائد. من المزعج جداً أن تتعرض حياتك للتقييم من قبل شخص ما. سوف تستمتعا بقدر أكبر من الحب عندما تحررا نفسيكما من الميول الاستقصائية.

أما في لعبة الإعصار الأبيض، قد يعيد كلٌ منكما تركيز طاقاته العملية إلى الراحة أو الأنشطة العاطفية. سيصيب الشعار- " فقط عمل ولا لعب"- عاطفتك بالخدر. قد يتم توظيف مخيلة برج العذراء لايجاد طرق للتهرّب من المسؤولية. كثيراً ما يُدعى العذراء ليخفف عن الآخرين ضغط العمل. لا تفرغا نفسيكما تماماً لخدمة العالم. دعا الناس يعرفون معنى افتقادكما، حتى لا تضيع عليكما التجارب الرائعة التي ستخوضاها معاً. لستما مضطريْن لمراقبة هذه الجداول المزدحمة. تعلما كيف تضعا الحدود. من السهل إدمان الروتين. تعلما الترحيب بما تلقي إليكما به الطريق من فرص مفاجئة.

لا تطلب منكما لعبة الأشجار تحجب الغاية سوى ألا تنغمسا في التفاصيل لدرجة نسيان الأهداف الأكبر. الفهم الواسع بما يكفي لمعانقة الأفكار البعيدة المدى قد يكون عاملاً محفّزاً.  يعتبر التخطيط قصير المدى عندكما بمثابة العلم. بوسع صاحب برج العذراء تأليف كتب عديدة حول إدارة التفاصيل. من المهم جداً أن تسمحا لبعضكما البعض استشراف المستقبل بمخيلة لا تفتقر إلى الحدس. الاستمتاع بكل خطوة في العملية الإبداعية أكثر روعة عندما تكون لديكما رؤية للرحلة بكاملها، الشيء الذي يضمن التآلف بين أجزاء الرحلة. لدى كل منكما عقل يحب معرفة كل الاحتمالات والخيارات والعقبات في حل المشكلات. بوسعكما اتخاذ موقف ذهني أكثر بساطة عن طريق الثقة بالحدس. كثير من الناس يستخدمون الجانب الأيمن من الدماغ، لدرجة التغريد خارج السرب. لن يحدث هذا الأمر معك. لا تبدأ التحليل عندما تكون على ثقة بأنّ حدسك سيمكنك من رؤية جزء أكبر من الصورة. حتى عندما تحاول تبادل آرائك مع الشريك، قد يكون مفيداً لكما التركيز على الأهداف الكلية، بدلاً عن مجرد البحث عن حلول لحظية.

قوس قزح

قد تأخذكما علاقة العذراء- العذراء في دروب تنتهي إلى الإنجازات العظيمة. تحدوكما في هذه الرحلة مقاربة تترفع عن السفاسف من الأمور، وتسمح لكما برؤية المفارقات التي تكمن في ما يواجهكما من تحديات. يساعدكما حس الفكاهة على استيعاب ما بينكما من اختلافات. لا يسع نزعة الكمال سوى أن تنسكب على نواحٍ أخرى من الحياة. فقط تحليا بالعقلانية في ما تتوقعانه من الحبيب- هذا من مفاتيح السعادة. لا يباريكما سوى قلة من الأزواج في البراعة العملية. أنتما تكرهان تضييع الوقت. ثبتا العين الفاحصة على ما تريدان حلّه معاً بدلا عن القلق حيال كيفية تغيير بعضكما البعض. ينتمي كلٌ منكما إلى برج يحكمه عطارد، عليه استغلا عبقريتكما العقلية  للحفاظ على الحماسة في حياتكما. سيعتريكما نزق عند الملل. لا تنسيا كسر الروتين بين الفينة والأخرى. قد يكون السفر فرصة للاستكشاف تسمح لكما بالوقوع في الغرام من جديد.

يرى رجل العذراء شيئاً من ذاته في امرأة العذراء. تحبّ هي الإجابات الدقيقة. وهو كذلك. قد يحاول الرجل العذراء التصرف بلا اكتراث، ولكنه في الحقيقة غير مهتم بأن يكون عفوياً للغاية. يشعر هو بأنّ امرأة العذراء قد تفضّل تحلّيه ببعض الغموض حتى لا تتوقف عن محاولات التخمين. يعجب رجل العذراء بالأشخاص الذين يتمتعون بدقة في الفكر. ينجذب هو لحضورها الترابي المثير. يحبّ رجل عطارد طريقة تفكير امرأة عطارد. إنّها سريعة في استجاباتها، إلا أنّها متأنية في ما يخص مشاعرها. يحاول هو اختراق طبيعتها المحافظة ليقترب من أنثاه ذات القريحة المتقدة. تبدو كما لو أنّها تقرأ أفكاره. يبحث الرجل العذراء عن شريكة تتميز بذوق عملي. يعشق منطق هذه المرأة الذي لا يخلو من تواضع. يفاجئه أنْ يسمع هذه الضحكة الباعثة على المرح تصدر من امرأة بمثل هذه الجدّية. لم يعتد هو أن يألف أحداً بهذه السرعة. يعرف أنَّ البحث عن شريك كامل أمر غير مأمون العواقب. إنّه يرغب في مخالفة حذره وإظهار نفسه على حقيقتها، ولكن خوف الرفض يطارده، إلا إنَّ فكرة كونه مغرماً بالمرأة العطاردية تملأه بالحماسة.

تعرف امرأة العذراء أنّها ستكون بحاجة إلى سرعة التفكير عندما يتحدى الرجل العذراء أفكارها. ترى هي أنّه يشكك في صلاحية أفكار أي شخص آخر. لا تخشى المرأة العذراء آراءه الفاحصة. تشعر هي أنّ تواضعه يضاهي ذكاءه. يسري فيه نهر من الشغف- إنّها مسألة إيقافه بما يكفي للوعي بشعوره. تحسُّ هي بأن قيمهما لا تختلف كثيراً عن بعضها وأنّهما متوافقان منطقياً. تعجب هي بحذقه في العمل، وأنّهما يشتركان في المهارة العقلية العالية. تودّ هي لو تضحكه ملء شدقيه، إن كان بوسعه الضحك فعلاً. يبدو كما لو أنّ في ثوبه رجلين، أحدهما لا يعرف سوى العمل، والآخر يبحث عن الحب.

أنتما ثنائي قادر على تحقيق الأهداف بسرعة تفوق الكثيرين. عندما تلتزما بمشروع ما، فهذا يعني أنّه سوف يُنجز بدقة متناهية.

قد يتضاعف الفرح الذي تشعران به عند معرفة أنّ بجانبكما محامٍ حصيف يقف مستعداً غير بعيدٍ. تقبّلا الخيارات الفرعية التي تعبّر عن استقلالية كل منكما، لأنّها هي ما يبدد مافي حياتكما من رتابة. قد تكون الحياة ممتعة عندما تساعدا بعضكما على رفع مستوى الإدراك. تشاركا المعرفة مع الشريك دون قيود. أنتما سريعا الاستجابة عندما تعطيا دون أن تضطرا الشريك لالتماس المساعدة وطلبها. تظلان حبيبين، مغرمين حتى الثمالة، عندما تحرصا على رفع مكانة القلب في قائمة الأولويات.

**العذراء-الميزان: الحليفان**

****

**العذراء+ الميزان= القدرات التحليلية**

يقدم كلٌ من صاحبي العذراء والميزان لبعضهما البعض مواضيع كثيرة للتفكير. منطق العذراء الفطري السليم يندمج بلطف مع الميزان ذي العقل المدبّر. يشعر كل منهما بأنّ الحياة رائعة للغاية وهما معاً. لا يعرف فضول العذراء الفكري الكلل ولا الملل، ودائما ما يقارن الميزان ويزن الخيارات. على نحو ما يتمكن كلٌ منكما من توجيه عقله إلى الهدف ذاته. لا يسعى العذراء لإرضاء الآخرين مثل الميزان. يسحر التصالح بين القوى المتصارعة صاحب الميزان(وهو دلالة رمز كفتي الميزان). ربما كان حس العدالة لدى الميزان هو ما يجعله وسيطاً بارعاً بين الحق والباطل، أما حلّ المشكلات فهذا أمر سهل على العذراء. بوسع هذا البرج الترابي أن يصل إلى الإجابة المحددة مباشرة. فالعذراء لا يهتم بدراسة كلٍ من شقيِّ المسألة، بيد أنّ محاولته لتحديد الإجابة "الكاملة" قد تكون هي السبب في تفاقم الوضع. سوف يصل الميزان في آخر الأمر إلى خيار بعد المرور بما يشبه العملية الروحية. يحبّ الميزان بالفعل أن تجد قراراته القبول وأن تُوصف بالعدالة.  قد تشير تشكيلة هذين البرجين إلى حبيبين مخلصين. يتحقق توازن المشاعر والمنطق مع الزمن. يحبّ كلٌ منهما أن يؤكد الآخر أفكاره. هنالك مفاوضات لا حد لها بين هذين الشريكين. يبدو أنّ هناك المزيد من الوقت لممارسة الحب والعاطفة والتواضع عندما يقرر كلٌ منهما أن يحيا ببساطة.

**لعبة الظنون**

تتعلق ألعاب علاقة العذراء-الميزان بالشك في بعضهما البعض، وعدم تقبّل كل منهما لاختلاف الآخر في الأسلوب الخاص. تخرج لعبة الظنون إلى الحياة عندما تكثر شكوك كل منكما حول الآخر. لدى الميزان ما يكفي من الصعوبة في اتخاذ القرارات بدون انتقاد طريقته في إصدار قراراته. إنّ التقليل من قيمة خيارات الميزان تعتبر ضربة قاضية لهذا البرج الهوائي الذي يتسم بالعدالة الفكرية. أما العذراء فقد ينفعل بشدة إن تم حرمانه من امتيازاته بذريعة الشك. الأمر الأسوأ من هذا وذاك هو أنّ وضعكما تحت المجهر سوف يعرضكما لمتاعب عصبية. ورما كان كل منكما لا يحتمل ما يفعله بالآخر، عليه توخيا الحذر من إصدار الأحكام. ربما كنت حالة فوز بمعركة لكنها خسارة لحرب. ربما تشعران بالتعاسة عندما لا يسمح كل منكما للآخر بالتصرف التلقائي بسبب تعودكما على توقع النقد. إن دققتما في أفكار بعضكما البعض، سوف لن تستمتعا بالعمل على حل المشكلات. يزيد النقد من صعوبة الاستمتاع بأوقات اجتماعكما.

**لعبة أسلوب الانزعاج**

لنواجه الأمر. سوف لن تتفق نظرة برج العذراء الذي يحكمه كوكب عطارد وبرج الميزان الذي يحكمه كوكب الزهرة للواقع في جميع الأحيان. عليكما توخي الحذر إن كنتما تطالبا الآخر بأن يتبنى نظرتكما للعالم. ربما يقدم برج العذراء عندما يكون غاضباً، حفنة من الخيارات وحيدة الاتجاه التي تصيب برج الميزان بالدوار. إن كان برج الميزان يشعر بأنّه يتعرض للمحاصرة، فقد تكون استجابته كفيلة بإثارة الرعب في قلب يوليوس قيصر ذاته. لن تكونا الشخصين ذاتيهما في الأوقات التي تتوقفان فيها عن السعي لتحقيق أهدافكما المختلفة. تزيدكما الطموحات الفردية شغفاً كحبيبين. تسيطر السخرية على المزاج عندما يضيّق الشريك عليكما الخناق. تختلف العمليات العقلية عند كل منكما- وليس من طريقة للتحايل على هذه الحقيقة. يبدو أنّ اختلاف مواهبكما هو السبب في الإعجاب ببعضكما البعض. يشعر كلٌ منكما بعدم التقدير إن لم يتم الاعتراف باستقلاليته. يحبّ الميزان أن يكون له أصدقاء خارج العلاقات الأساسية. أما العذراء فيحتاج إلى مضاعفة مشاريعه حتى لا يفقد نشاطه. ثمة حاجات أساسية لابد من تقبلها. إن لم يحدث ذلك، فسوف تشعرا بوجود نقص ما. لن تجدا في العلاقة ما تنشدانه من رضىً وعاطفة.

**لعبة تسوية السطح**

عندما يغض الاثنان الطرف عن المشكلات، فهما يمارسان لعبة تسوية السطح. ربما يخشى العذراء التقارب. تعتبر الثرثرة إحدى طرق تجنب الغوص عميقاً في بحر المشاعر. بوسع الميزان الفوز بجائزة "أفضل اجتماعي للعام". قد يقفز الميزان فويق المشاعر متنكراً في شتى الشخصيات والأدوار.

ما الذي خلفته هذه اللعبة وراءها؟ ربما غيمة من الحيرة بسبب السكوت عما ينبغي قوله. عندما لا يرحب كلٌ منكما بالآخر في عالمه الداخلي، يصبح من الصعب فهم من تكونان حقاً- أنتما محض طيف في خيال بعضكما البعض. في الخلاصة، سوف يسير كلٌ منكما بحذر حول حدود مشاعر الآخر، ولا يرغب أيّ منهما أن يقوم بخطوته الأولى مجتازاً الحدود. قد تكون المسافة بينكما بعيدة. ربما يقف الخوف كعقبة في طريق اللقاء بين القلب والعقل. ربما كنتما زوجين مشغوليْن. يتسكع كلٌ منكما في الوسط الاجتماعي للآخر، وقد يكون للنزهات المفضلة تأثير محفّز. عندما تشعرا بأنكما حقاً لا تعرفا بعضكما البعض على مستوى أعمق، سيتراجع حس الثقة لديكما.

**الخطط**

كيف لكما أن تتخلصا من أحابيل ألعاب العذراء-الميزان؟ يتعين عليكما في لعبة الظنون أن تحسنا الظن بقرارات بعضكما البعض. سيكون التحدث عن هذا الأمر أسهل من فعله، لكن حاولا التفكير فيه قليلاً. سوف لن تتمكنا من الثقة بقدرة الشريك على اتخاذ القرارات إن لم تمنحا منطقه فرصة لإثبات جدارته بالثقة. لا تتوفر جميع الإجابات لدى أي واحد منكما. تشكلان فريقاً متميزاً عندما يمارس كل منكما قدرته على التقييم. لا يدعي العذراء تميزه بقدرات تحليلية تفوق قدرة شريكه الميزان في إزالة الغموض. لدى كلٍ منكما قدرات فعالة عندما يتعلق الأمر بإعادة التفكير. تزداد جدوى التعاون الفكري بينكما عندما يحترم كل منكما آراء الآخر.

عندما يمنح كل منكما للآخر فرصة للسعي لتحقيق أهدافه الخاصة يصبح ظهور لعبة أسلوب الانزعاج أقل احتمالاً. لا يحب أي منكما أن يُتهم بتجاوزه حدود الآخر. يمتعض العذراء من كل ما يغير من روتينه الثابت. أما الميزان فهو على علاقة غرامية مع أسلوبه الخاص- والذي قد يُعبر عنه من خلال "نظرة" الميزان أو بالطريقة التي يتعاطى بها الميزان مع غيره من الناس على اختلاف مشاربهم. إن كان هذا يحدث بينكما على استمرار،  فبشرى لكم اقترابكما من نهاية الطريق إلى التعايش السلمي. يحتاج كل منكما إلى بعض المتنفسات الإبداعية التي يتسنى لكما من خلالها أن تثبتا تفردكما. يدين كل منكما لنفسه بضمان وجود عدد من المتنفسات للتعبير عن الذات. سوف لن يندمج أي منكما بشكل دائم في عالم الآخر. يقع العذراء أثناء سعيه لتحقيق النظام، في غواية تجربة إجبار الآخر على الامتثال لمنطقه. لدى الميزان عشق خاص للجمال أو الانسجام الذي يؤدي في بعض الأحيان بهذا البرج لأن يعيد تشكيل الشريك على صورته هو. تفتقر كلٌ من هاتين المقاربتين إلى الحكمة. سوف تستمتعا بصحبة كل منكما الآخر بشكل كامل عندما تتقبلا سماتكما المختلفة. الميول العملية للعذراء تبدو منسجمة تماما مع حاجة الميزان للتناغم. أولاً على كل منكما الاعتراف بواقع الآخر قبل أن تتوقعا من الآخر أن يتبنى طريقته للنظر إلى الواقع. على أية حال لم تكن الفروقات العقلية بينكما كبيرة لتلك الدرجة. ربما يستغرق الأمر بعض الوقت قبل أن يعرف كل منكما أنَّ الحبيب يرغب في صداقته أيضاً.

تحتاجان في لعبة تسوية السطح إلى عدم الخوف من الكشف عن الجانب العاطفي. يشعر الميزان أنّه في مكانه الطبيعي عندما يخالط المجتمع، أما العذراء فيتسم بالتوتر في الأحوال المشابهة. بما أنَّ كلَا منكما بارع في التقاط شيء يستطيع التحدث عنه من خلال التعامل مع الآخرين، فستكون حواراتكما معاً مترعة بالحماسة، إلا أنَّ كلٌ منكما سيظل محجماً عن إبداء معلومات وحقائق لا يشكّل الحديث عنها أية خطورة. عندما تتقبلا مشاعركما، سيتكشف بعد آخر أكثر عمقاً من أبعاد علاقتكما. يتطلب الأمر شيئاً من الشجاعة للسماح لشخص ما بالدخول إلى عالمكما الخاص، وربما يصل الأمر إلى إثارة الخوف في نفسيكما. حالما تبدآن الرحلة سرعان ما تجدا أنّ الحديث عن مشاعركما أصبح أكثر سهولة، بل وربما وجدتما الاحتفاظ ببضعة أسرار أمراً مشجعاً. الثقة التي تنتج عن ذلك ستزيد من مكانة كل منكما عند الآخر.

**قوس قزح**

علاقة العذراء- الميزان من العلاقات التي تمنح كل منكما رفقة مستقرة ومسؤولة. وعندما تنطلقا في رحلة التقدم المتميز تنفتح أمام عقليكما آفاقٌ واسعة. الحسّ العملي يتسم بالرقي، خاصة عندما يشعر كل منكما بالحرية في الاشتراك في اتخاذ القرارات المهمة.

من المهم أن تنسحبا من خطوط العمل الأمامية. الاسترخاء الرومانسي يهديء من توتر أعصابكما، ويسمح لكما بالتركيز على بعضكما البعض مرة أخرى. سيعتمد الناس على آرائكما. ربما تشعرا بشيء من التعويض عندما تقدما النصح لمن يحتاجونه. تأكدا من عدم الإفراط في العطاء على حساب راحتكما لدرجة ألا يتبقى لأي منكما وقت للآخر. القضايا العامة تشعل حماستكما وتزيد من الأسباب التي تدفعكما للتمسك ببعضكما.

يعي الرجل العذراء حضور المرأة الميزان بسرعة كبيرة. تتصرف هي بلطف كبير، وتوازن في حرص بين عقلها وعواطفها. يشعر الرجل العذراء أنّ هذه المرأة الفينوسية لا تريد شخصاً يفسد حس التوازن لديها دون سابق إنذار. يظنّ هو أنّها تحب فكرة المفاجأة وليس تعكير سلام العقل الضروري لكليهما. الرجل العطاردي الترابي، الذي يعبد النظام، مُعجب بعقل المرأة الميزان المنتظم. إنّها لا تملك قدرته على التحليل، لكنها ذات وعي قوي بما هو ماثل أمامها مباشرة. يشعر هو برقة قلبها، لكنه لا ينخدع بسهولة. تبدو هي أكثر رومانسية منه. يتعجب هو كيف له أن يقنعها بأنّه وفي قرارة نفسه عاطفيّ مثلها تماماً، بيد أنّ هذا الجانب منه لا يظهر دائماً في العالم الحقيقي. تشجّعه هذه المرأة الفينوسية على إظهار جزء أكبر من عالمه الخاص الذي لا يحب هو أن يراه الآخرون. ربما ستحبّه إن كان قادراً على منحها أشياء قيّمة.

يعتقد هو أنّها سوف ترغب على الأقل في التقاط قبس من نار من شغفه. هذا أمر مخيف قليلاً إلا أنّها لا تبدو مخيفة ولا مؤذية. يتعجب هو من محافظتها على مظهرها الشابّ. تنظر امرأة الميزان مباشرة إلى روح الرجل العذراء وتُعجب بحبه للأفكار والخطط الموضوعة بعناية. يبدو هو كما لو أنّه محصّن من الصدمات العاطفية. تستغرب هي من قدرته على ممارسة لعبة الحبّ بدون التخلي عن دفاعاته. يتمتع هو بحماية بديهته الحاضرة التي تقوده كما يقود كلب مخلص مدرب صاحبه الأعمى. تتأثر المرأة الفينوسية بما يلاحظه الرجل العذراء من تفاصيل عنها.  إنّه يقرأ كثيراً من أفكارها بوضوح. ويطمئنها بإصغائه لها. تشعر هي بأنّ كليهما يرى إرهاصات العلاقة العاطفية الحقة التي يمكن أن تنشأ بينهما. تعتبر المرأة الميزان  اهتمامه هذا بمثابة دعوة للتقارب. تلحظ أنّه يدعوها للاقتراب منه أكثر عندما تظهر اهتماماً بإنجازاته. تتبدد مخاوفها من الارتباط بالرجل العذراء عندما ترى أنّه لا ينتقد خياراتها. المرأة الفينوسية أيضاً لها أهواؤها.  تشكّل العلاقات الاجتماعية العديدة واحدة من هذه التنازلات. و حبّها للجمال أمر آخر، سواء أكان في الطبيعة مثل مشهد الغروب، أو الأزياء الراقية. سوف تتخلى عن هذه الميول أكثر عندما يتقبّل الرجل العذراء تلك الطباع التي تعزز من استقرارها النفسي.

تحبّ المرأة العذراء أسلوب الرجل الميزان في تحمّل المسؤولية. إنّها بحاجة للاطمئنان على توفر هذه الصفة في شريكها قبل أن تقع في غرامه. لا يمكن لومها على التفكير بهذه الطريقة، إنّها غريزة فطرية. تلاحظ امرأة العذراء انزعاج الرجل الميزان من الخيارات بقدر ما تفعل هي على الأغلب. بالنسبة إليها، فإنّ الأمر يعود إلى الضمير اليقظ على وجه الدقة. ترى امرأة عطارد مدى الصعوبة التي يواجهها رجل الميزان في اتخاذ القرارات لأنّه يحاول أن يزن الحقائق المتناقضة. تشعر هي أنّ لديه ماضياً متذبذباً في ما يخص العلاقات، بسبب نزعته لإرضاء الناس. يبدو أنّه يبحث عن حبيبة تساعده على اكتشاف حس المغامرة لديه. لا تعرف امرأة العذراء ما الذي تحبه أكثر في شخصية الميزان. صوته يبعث على السكينة- يكاد يكون تأملاً لذهنها الذي نال منه التعب. هي معجبة أيضاً بابتسامته الرائعة. يشجع فيها حس الرومانسية لأنّه يعرف كيف يداعب حبها للجمال. ترغب امرأة عطارد معرفة إلى أي مدى سيصمد حبهما. مرة أخرى لا يحق لك لومها. فحسها العملي القوي يظل قاصراً في ما يتعلق بشئون القلب. إن كان هنالك من يستطيع بعث الأمل في نفسها، فهو هذا الرجل الفينوسي المرهف.

ينتبه الرجل الميزان للمفاهيم العملية الرائعة للمرأة العذراء. يحبّ فيها المعرفة الدقيقة بطريقة سير الأمور في العالم.  بوسعها مسايرة الرجل الميزان في عدد كبير من اهتماماته. هو مؤمن بأنّها تناسبه تماماً. يحتاج هو إلى شريك يلفت انتباهه عندما يستغرق منه اتخاذ قرار ما وقتاً أطول من اللازم. يدرك هو أنّ وجهها يشع حيوية عندما تتحدث عن التزامها بخطة ما. تبدو عليها الجدية الشديدة في لحظة ما، لكنها تظل تتحلى بمسحة من خفة الظل تبعث على الانتعاش. لا يبدو أنّها تأخذ نفسها على محمل الجدّ بقدر ما يطالبها به الآخرون. يبحث الرجل الميزان عن علاقة رومانسية وعملية في حزمة واحدة. تكاد امرأة عطارد تكون حلماً جميلاً لدرجة الاستحالة. يلحظ هو فتورها تجاه من يحاولون استغلال مواردها. يريد الرجل العذراء أن يسعدها برومانسيته. يستشعر أنّها تحبّ هذا الأمر، لكنها أكثر اهتماماً بمشاعره الصادقة. تبعث المرأة العذراء بالدفء في الرجل الميزان لوعيها بحساسيته. تسّهل عليه معرفة مشاعرها. تكمن معضلته الحقيقية في اتخاذ قرار حول مدى سرعة اقترابه من هذه المرأة. لديه شعور بأنّ التقدم أفضل، أو أنّها ستتصرف وفق خطتها الخاصة لحصاره حتى التسليم.

أنتما عاشقان تتناغمان مع بعضكما البعض بقدر انسجام السماء والأرض! نعم ربما كنتما تستندان على مرجعيات متمايزة في الحكم على تصرفات بعضكما البعض. يشعر كلٌ منكما بأنّه أكثر حرية عندما يختار وفقاً لاعتباراتكما الخاصة. لمنح كلٍ منكما الآخر الفرصة لاقتراف أخطائه الخاصة، فهذا أفضل من أن تُرتكب بدلاً عنكما- أليس كذلك؟ التفكير المشترك في الأمور ومن كل جوانبها هو ما يميزكما عن الكثيرين غيركما. لديكما تشكيلة أبراج تتسم بكيمياء إبداعية. اسمحا للحب أن يرشدكما إلى اختيار المسار المناسب لكما في وعي وعدالة. بوسع كل منكما أن يرفد الآخر بمجموعة من الأفكار الجديدة. استمتعا بالعالم الذي سوف تؤسساه معاً. إنّه رحب بما يكفي ليسع جميع احتياجاتكما.

**العذراء-العقرب: الدقيقان**

****

**العذراء+ العقرب= التخطيط في الصميم**

بمقدور هذين البرجين تحليل أية فكرة أو معنى وصولاً إلى جذورها الأصلية. والدافعية القوية للنجاح جزء أصيل من تشكيلة هذين البرجين. لا يكاد يباريهما في القدرات الفكرية والعملية إلا القليل من ثنائيات الأبراج الأخرى. قد يساند العذراء صاحبه العقرب في التركيز على متابعة تنفيذ القرارات بشكل كامل. أما العقرب فيعين العذراء على تذكّر ذلك الشغف اللازم لبذل أقصى جهد في سبيل تحقيق النجاح المطلوب. ربما كرّس كل منكما قصارى جهده لتحقيق التميز والنجاح. يستطيع هذان الزوجان أن يغضبا أو يسامحا في لحظة.

المعاناة العاطفية التي تتراكم بشكل منتظم، قد تمدكما بطاقة إبداعية هائلة. يفضّل كلٌ منكما الحفاظ على حالة الاستقرار لأنّها أكثر رحمة بالعقل والجسم. قد يشجع العذراء رفيقه العقرب على ألا يغفل التفاصيل المهمة. يذكّر العقرب حبيبه العذراء أن ينتبه للأسباب الخفية للتصرفات. صيغة النجاح تقوم على جعل كل منكما يثق في الأدوار التي تختاران القيام بها في إطار العلاقة.

**لعبة المستبطنيْن**

ترتبط الألعاب التي تمارس في علاقة العذراء-العقرب بالإفراط في التأمل وإنكار كل منهما أفكار الآخر الجليلة. لدى كلٍ من هذين البرجين ميل في بعض الأحيان إلى التحوّل للصمت في ظل التفكير الشديد. لعبة الاستبطان هي لعبة يختفي فيها كلٌ منكما عندما تستغرقا في الحلول والخيارات الممكنة. قد ينسحب العقرب المائي تماماً عند محاولة التعامل مع الأحداث. يتراجع العقرب الغريزي إلى كهفه الداخلي، مختبئاً في أمان من العالم الخارجي. العقرب يتمسك بخصوصيته. أما العذراء فقد يدخل في حالة من الهلع الفكري عندما يحاول أن يعقل مشكلة ما. يتأرجح هذا البرج الذي يحكمه عطارد بين الخيارات، محاولاً أن يجد حلاً مرضياً. لا عيب في أي من الطريقيتين. لدى برجيكما ميل في بعض الأحيان لجعل الآخر يتعمق في دواخله ليحل مسألة معينة. التواصل الضعيف عندما يمتد لفترات زمنية طويلة قد يتسبب في الحيرة.

ربما تخشيا التقارب لأنكما قد تكونا مزاجييْن أثناء استغراقكما في التفكير في الأمور. تجنب النقاش المفتوح في العادة قد يزيد الأمور سوءاً. من الصعب على أي منكما معرفة الطريقة المناسبة للتعاطي مع الآخر. ربما يشير كل منكما إلى الآخر أن يتركه وشأنه. تكمن المعضلة في كيفية بدء الحوار عندما لا يطيق أي منكما الآخر.

**لعبة الرغبة الدائمة**

عندما تغمركما الرغبات القسرية تأكدا أنَّ لعبة الرغبة الدائمة قد بدأت. تبين اللعبة وجود نقص في الوعي بوضع الحدود. قد يكون الاجتهاد في العمل هو سيد الموقف. لِمَ؟ قد لا يعرف العذراء متى عليه التوقف. الميل لتحقيق الكمال قد يقود هذا البرج الترابي للاستمرار دون توقف حتى يسقط من شدة الإرهاق. قد يقلق العذراء حتى يصل إلى الانهيار العصبي بسبب الهوس بالتفاصيل. وربما استنزف العقرب طاقته في صراع القوى. كيف يتمظهر هذا؟ ربما كان كعجز في معرفة متى يتعين عليه التوقف. ربما أودت هذه النزعة إلى السيطرة بالعقرب لنسيان الحدود. الرغبة العميقة غير المنطقية لإشباع  الجوع للنجاح أو الحب يرمي بالعلاقة بعيداً عن الاتزان.  ما يتسم به كلاكما من المعرفة الهائلة والبصيرة النافذة قد يتوارى خلف رغبتكما المحمومة لإثبات نفسيكما دون هوادة. تفقد علاقتكما نكهتها إن فرضتما على بعضكما البعض مطالب غير عقلانية. الحب الذي ترجوان أن يسود بينكما يصبح بعيد المنال إن انسقتما وراء الاهتمامات الأخرى.

**لعبة التخريب**

هذه اللعبة ليست حالة تحوّل فيها التفكير الإيجابي إلى سلبي. وهذا سلوك لا واعٍ في الغالب، الشيء الذي لا يخفف من سوء الوضع على أي حال. أنتما تصعّبان على الشريك الوصول إلى غاياته. ربما كان السبب في وجود هذه اللعبة هو عدم مواجهة مشاعر الغضب أو الغيرة. العذراء يميل إلى النقد عند تجاهل آرائه. والعقرب يشعر بالإساءة عندما تُجرح مشاعره. يسعى العذراء للسلطة من خلال تنفيذ أفكاره. أما العقرب فيجد في تأييد قراراته  تفويضاً له.

سوف يمضي العقرب قدماً بغضّ النظر عن آراء الآخرين، لكنه سوف يتحسر على ما حدث له من خذلان في آخر لحظة. في كليكما حساسية حيال مدى تقبّل أهم طموحاتكما. القوة التي يمكنكما الحصول عليها معاً تقل كثيراً عندما تسمحا للشقاق بتقويض وحدتكما.

**الخطط**

كيف لكما أن تعبرا من ألعاب العذراء- العقرب هذه؟ في لعبة المستبطنيْن قد يساعدكما تذكّر أحد أهم العناصر الرئيسية. هل بوسعكما التخمين؟ نعم، أنتما على حق- الحديث! الصمت ليس مهدداً لأي منكما بالضرورة، ولا ينبغي له أن يكون كذلك.

قد يستفيد العذراء من فترة الهدوء لترتيب أفكاره. يحبّ العقرب إمضاء بعض الوقت وحيداً ليفكّر في الماضي أو ليعيد تنظيم خياراته الحالية. ربما حصل كل منكما على أفضل مافي عالم الشريك في هذه العلاقة. فقط حاولا تجنب القلق الزائد من حاجة الشريك إلى الخصوصية. مرة أخرى، لا تدعا مجالاً للجفاء حتى يمتد بينكما ويتطاول أمده قبل أن يكسر أحدكما حاجز الصمت. موهبتكما في سبر أعماق الأمور قد تكون مفيدة في مجال العمل. أنتما أكثر الأبراج توافقاً عندما يتعلق الأمر بمهارات التفاوض.

لا تسمحا لمزاجية الحبيب أن تصيبكما بالتردد. وهذا لا ينفي ضرورة توخي الوقت الملائم لمناقشة المواضيع الحساسة معه. الشغف لا يمكن إخفاؤه. عندما تثيرا مشاعر الشريك، توقعا ردود أفعال قوية الآن ولاحقاً. وعندما يلجأ أحدكما أو كلاكما إلى الهرب، ستساعد مصارحة الحبيب بسبب الانسحاب على تهدئة الأمور.  ربما كان من الحكمة أن تشركا بعضكما في حل المشكلات. ربما عزز العمل معاً على حل مشكلة من الروح المعنوية لديكما. قد تقويكما الخصوصية، ولكن استخدماها بحكمة- فقد يصاب الحبيب بالنفور إن انقطع الحوار بينكما.

شجعا الحبيب على إبداء رأيه، فهذا مما يوطّد الارتباط.

تحتاج لعبة الرغبة الدائمة إلى الانضباط لكبح جماح الشهوة. اتفقا على بعض القواعد حتى لا تخلو حياتكما من المرح والرومانسية. من السهل البدء في عملٍ ما بحسن نية ثم الانجراف وراء الحماسة التي تصيبكما بالجنون. قد يدفعكما النجاح إلى الرغبة في العمل بجهد أكبر حتى. ليس ثمة خطأ في هذا على الإطلاق. ستكون هنالك مشكلة عندما تهتما بالطموح أو الرغبة على حساب أوقاتكما معاً. بوسع أي شخص أن يخضع للمتطلبات المدرجة في جدول الأعمال. سيتعين عليكما في بعض الأحيان العمل أكثر مما تريدا لأنَّ هذا هو الواقع. احذرا المساهمة في تشكيل نمط حياة متسارع بلا داع. يوقظ العذراء والعقرب في بعضهما النزعة للشمولية. احرصا على ألا تصابا بإدمان العمل. وجِّها ذات القدر من التركيز على العمل إلى علاقتكما العاطفية.

تتطلب لعبة التخريب إرادة قوية للامتناع عن إصدار التعليقات السلبية غير البناءة. ستتألما حقاً عندما يتأذى الشريك. التعبير عن الغضب بصدق هو واحد من طرق الفوز في هذه اللعبة.

للسلبية القدرة على تعطيلكما. ضربتكما الإبداعية كفريق واحد قوية جداً. عندما توجّها طاقاتكما ضد بعضكما البعض، يصبح الأمر كطائرة تطير وأحد محركاتها معطوب. يتطلب التفكير في أساليب معارضة بعضكما البعض طاقة. وتزداد هذه الطاقة فائدة ونفعاً عندما تستخدم لدعم بعضكما البعض. يصير الحب والشغف أكثر إمتاعاً عند الخروج من هذه اللعبة. سوف ترغبا في الطيران عالياً، وأنتما تنظران لبعضكما بإيجابية. التحرر من المناخ السلبي يكشف عن سموات مشرقة وكثير من الإمكانيات.

**قوس قزح**

قد تقدم علاقة العذراء-العقرب لصاحبيها الكثير من الطرق لبلوغ الآمال. ستضع الحياة ما تعرفانه في المحك لترَ ما إذا كنتما قادريْن على تبني رؤية إيجابية. حافظا على وضوح ما تتقاسما من القيم لأنها بمثابة كنزكما المشترك. ربما ينظر لكما الناس كشخصين جاديْن. هنالك سعي حثيث لتحقيق أهداف بعينها. سوف تتحديا بعضكما البعض على أن يبرز كل منكما مافيه من إمكانيات فريدة. الرغبة لخدمة بعضكما البعض تنال إعجاب الطرفين. عندما تتحليا بالانضباط لن تعجزا عن تحقيق ما تريدا على الأغلب. عندما تقررا العمل في مشروع ما، تكرّسا قدراً كبيراً من الطاقة لإنهائه. يسهل العثور على الطريق إلى قلب الحبيب عندما تبذلا الجهد لتعريف الالتزام بشكل واضح.

بوسع كلٍ منكما التمييز بين الحقيقة والخيال في عالم الأعمال في ثوانٍ معدودة. وإنّه لمن المحبب جداً أن تدركا أنَّ الحبيب يخصكما بأفضل ما لديه.

يذهل الرجل العذراء بالطلّة البهية للمرأة العقرب. إنّها تعرف ما تريد، وكيف تحصل عليه، أو هكذا يبدو الأمر في نظر الرجل العذراء. عقله لا يبدو قادراً على النفاذ إلى الترددات الذهنية للمرأة البلوتونية. تعرف هي كيف تقفز حول الأسئلة الاستكشافية. يجذب هذا الأمر انتباه الرجل العذراء بشدة. يحبّ أسلوبها في القيام بالعمل. تذكره بشخص ما- نفسه! لديها ما يكفي من التصميم للتنقيب عن المعلومات التي قد لا يستطيع لها الآخرون فهماً. رجل عطارد متحمس بنظرتها الشغوفة، ولكنه غير مطمئن إلى قدرته على مواجهة مشاعره. إنّه يريد السماح لهذه المرأة بالدخول إلى حياته، على الرغم من أنّها قد تربك النظام الذي وطّن نفسه عليه. " ويحي ما الذي يحدث؟" يقول لنفسه:" سوف لن تكون الحياة أكثر متعة بدونها." قد تضفي هذه المرأة ذات النظرات العميقة النفاذة نكهة خاصة على حياة الرجل العذراء الرتيبة. إنّه يأمل فقط ألا تفقد الاهتمام به. يبدو أنّها تدرك بالفعل وقوعه في سحر روحها الغامضة. ينشرح صدر الرجل العذراء لحصوله على ثقة هذه المرأة القوية. " لا بد أنَّ الأمر حقيقي، ماذا غير ذلك يفسر شعوري بالثقة والقوة؟"

تدرك امرأة العقرب أنّ الرجل العذراء حكيم بعدة طرق. إنّه يبدو كما لو أنّه وُلد راشداً. تروق لها حنكته في الحياة، ولكنها تتمنى لو أنَّ نظرته للعاطفة ليست بتلك الكآبة. يطمئنها بالإصغاء في اهتمام. تشير عيناه إلى مستوى -لا يسهل كشفه- من الحساسية. تلفت انتباهه إليها باصرارها على التعرف إليه. قد يرغب هو أن تكرّس حياتها له، لكنها لا تستطيع ذلك. تشعر المرأة العقرب بولائها لحسها الخاص للسيطرة على الذات. بدونه، قد تضيع في بحرِ مائج. تأمل أن يدعها هذا الرجل ذو العينين المترعتين بالشوق تفعل ذلك. تحاول هي الحفاظ على مستودع داخلي تسحب منه قواه، عليه ألا يمتنع عن انتهاك مساحتها الخاصة دون إذن واضح.

تركض هي إليه عندما يظهر ضبط النفس والصبر. عندما ينفذ صبره تبتعد. هي الأخرى تتوق لأن تُحبّ، ولكنها لا تحب أن يعاملها أحد كملكية خاصة به. إنّها غير مهتمة بأعمال إيجاد الأغراض الضائعة. مسرورة هي برؤية هذا الرجل العطارديّ القادر على النفاذ ببصيرته إلى قلبها مباشرة. شجاعته لرؤية الحقيقة وحياته وفقاً لمبادئه تدفعها للارتباط به. تشجعه هي على الرؤية بوضوح.

سرعان ما ترى امرأة العذراء أنَّ رجل العقرب قد تعلّم الأساليب االسائدة في العالم منذ مرحلة مبكرة من عمره. تستجيب لبوحه الصادق أكثر مما تفعل لقريحته النافذة. " البرود الفكري ليس سوى طريقته لاختباري" تتعجب!. تستطيع المرأة العطاردية الحديث بمستوى يضاهي نظير رفيقها البلوتوني في الأعمال. لقد كانت تدور حول العالم بطريقتها الخاصة.  ربما لم تشق خطواتها نيرانه، ولكنها تعرف كل شيء عن الحرارة. ضعفه، الذي ينكشف خلسة عندما لا يعرف حتى أنّها تراه، يسحر قلبها. رجل العقرب قوي. يحدوها رجاء بأنَّ ما قوّاه هو النضال من أجل القناعات وليس الصراع مع الآخرين جميعهم. إنّه حبيب متوهج الشغف. تأمل هي فقط لو كان على علم بأعمق أسرار الحب. صوته مثير ويشوبه حذر. يحبّ هو تقييم استجاباتها. تحبّ هي أسلوبه في فهم أمزجتها. تريده أن يكون يوماً ما بارعاً في فهم نبضات قلبها. وإن كان يملك القوة فهي تملك الوقت. رغبته الصادقة في العثور على شخص ما يفهمه مثيرة للاهتمام. إنّه حاذق في أمور الحياة، وعارف بأمور الحبّ. لماذا يزيدها هذا رغبة فيه؟

يرى الرجل العقرب أنّ امرأة العذراء حاضرة الذهن. تنبع سرعة بديهتها من سرعة استجابتها. يحبّ رجل بلوتو أسلوب امرأة عطارد في دفعه لإعادة التفكير في ما يقول.  هو مفكّر في العادة، لكن ليس بالضرورة لملاحظة أبداها شخص ما. يحبّ الرجل العقرب ما لهذه المرأة من توقعات متواضعة للحياة بشكل عام. ليس لأنّها سلبية، بل لأنّها ليست مفرطة في التفاؤل. يميل هو إلى الثقة بالأشخاص السعداء بدرجة مفرطة. يحبّ صاحب بلوتو الأشخاص الذين لديهم أسباب حقيقية ليكونوا سعداء. لا يستطيع هو أن يتجاهل هذا الجانب منه. إنّه يخضع كل شيء للاختبار حتى يرى مدى قدرته على الصمود أمام اختبار الزمن. يرغب رجل العقرب في استكشاف الحب مع امرأة العذراء. قدراتها التحليلية لم تبعدها عنه- لابد أنّه قد اجتاز اختبارها الخاص. إنّها تدفعه للشعور بالحب عند الاستجابة لمشاعره. يحاول هو أن يقاوم دفاعاته الغريزية، لأنّه يرغب حقاً في الشعور بعناقها. ليس بوسع أي شخص أن يصل إلى حماه الأمين، والخفي بالنسبة للغالبية. تنظر إليه هي بفضول ورغبة، كما لو أنّها تقول: " سأثق بك، لكني أتمنى لو أنك ستأخذني ولو لمرة واحدة لتلك البقعة داخلك، التي تستمد منها عيناك الوميض."

لديك حبّ لا يعجزه أن يأخذك إلى أي مكان في العالم. في علاقتكما العاطفية طاقة إبداعية وجنسية. يوقظ كل منكما في الآخر الرغبة والعاطفة فتعاملا معهما بحذر وعناية. الرغبة شيء يُحتفى به وليس يُخشى منه. بوسعكما أن تكونا أفضل صديقين. يطلب كل منكما الولاء من الشريك ويتجاوب معه. فقدان الثقة في بعضكما البعض أمرٌ لا يطاق بالنسبة لكما. يقربّكما الحديث إلى بعضكما البعض عندما تشتد مصاعب الحياة. تشاركا الفرح دون مواربة. لا تكتما الشعور بالأسف. ليعش كل منكما أحلامه عياناً. تحدثا عن الأسباب التي تجعلكما تحبّا بعضكما البعض، فكل من هذه الأمور جزء لا يتجزأ من الحياة كزوجين.

**العذراء-القوس: الطالبان**

****

**العذراء+ القوس= اللهفة للتعلّم**

يتمتع كلٌ منهما بالإخلاص ولكن بطريقته الخاصة. لدى العذراء قناعة قوية تحدوه لخدمة قضية ما أو مسعى آخر جدير بجهده. يريد القوس أن يكون هو صوت المثالية. يحبّ الرامي أن يكون طالباً ومعلماً. ضع هذين البرجين معاً وسوف تحصل على  مزيج من الفلسفة التي تنضح قوة، والحماسة والنزعة العملية. لا يحبّ أيٌ منهما أن يمتثل لتوجيهات الآخر. قد يُصبح العذراء لا مبالٍ عندما تُنتقص قناعاته الراسخة. قد يسد القوس آذانه عندما تشكك باالحقائق التي يراها واضحة لا تحتاج إلى دليل. يحبّ هذان النوعان المرِنان السفر لرؤية ما قد يمنحه لهما العالم. يكون العذراء والقوس في أفضل حالاتهما عندما يتشاركان المعرفة، وخبرات التعلّم الذاتي. وهذا تصرف سامٍ جداً عندما يتعلق الأمر بالإلهام. يساعد العذراء القوس ليكون على وعي بالواقع قبل أن يقفز متبعاً إيمانه. يوسّع القوس مدارك العذراء. يشكّل هذا الثنائي عاشقين مفعمين بالحياة. يريد كل منهما أن يجعل الآخر يشعر بالتفرد.

**لعبة نصف الكأس فارغ**

تتعلق الألعاب الخاصة بعلاقة العذراء-القوس بسلوك التحجيم، والطبائع المتغيرة، والميل إلى الإفراط في الحكم على الآخر.  تبين لعبة نصف الكأس فارغ أنكما تنظران إلى ما لا تملكان، وتشيحا النظر عما تملكان.

يحرص العذراء على عدم إغفال الواقع. من الممكن أن يزيد هذا الميل عن حده، ويقلل من الآراء الإيجابية ذات الصلة. قد تبدو على القوس السعيد المحظوظ علامات الطاقة الزائدة أو المستنزفة. سيلقي اليأس بظله الكئيب على عقل الرامي ويهيمن عليه إن تعرض- مولود القوس- إلى تضليل الظروف. ليس بالأمر الهين أن ترى حياتك كأنّها خالية تمامًا من الفرص. هذا يناقض تماماً ما تحتاجه حتى لا تفقد الإلهام. إن لم ترحب بما تحصل عليه من فرص، ستكون خياراتك أقل. وعندما يكون نمط تفكيرك سلبياً، سوف لن تستطيع التأثير على العالم مثلما تفعل في الأوقات العادية.

لعبة المتقلب

لعبة المتقلب هي حالة زيادة مفرطة في عدد الخيارات. قد يتوه كل منكما عندما تتشتت أفكاركما في عدة اتجاهات. التردد في وضع الحدود قد يمنعكما من الوصول إلى القرارات المطلوبة. حتى حدود العلاقة قد تكون مبهمة. ربما تجترحان عددًا كبيراً من الاحتمالات لدرجة تمنعكما من التقدم. التحدث إلى بعضكما البعض بشأن الخيارات قد يتسم بالإحباط. وربما يجد الامتعاض طريقه إليكما إن بدأ كل منكما في إلقاء اللوم على الآخر لاعتراضه طريقه والتسبب في منعه من التقدم. تنحرف رغبة العذراء في التعلم، المقرونة مع حماسة القوس للطرق الانتقائية عن مسارهما. تجاهل الواقع قد يجعلكما تتناوبان السير في الطريق مما يضيع الوقت دون داع. يحفّز كل منكما الآخر على مناطحة السحاب ولكن دون خطة محكمة لإنجاز المهمة. أنتما تواجهان تحدياً عملاقاً  بالنظر إلى افتقاركما الشديد لفضيلة الصبر. ربما تحسَّا أنَّ علاقتكما العاطفية مثل ركوب جواد وحشي من فصيلة برونكو. ربما كان كل منكما يرفض متمرداً الإجابة على أي أحد. تتدافع الأفكار والاقتراحات من ذهنيكما الخلاقين بسرعة لا يمكنكما مجاراتها.

**لعبة القاضي والحكم**

إن زاد تعصب كل منكما برأيه عن الحد المطلوب، قد تبدأ لعبة القاضي والحكم. العذراء يعالج المعلومات- في اتجاه واحد- من خلال عمليات ذهنية دقيقة جداً. بوسع القوس أن يقدم رأيًا واسع الأفق مقابل نظرة ضيقة لا تسمح بمعارضة وجهة النظر. إن تورطتما بشدة في هذا النمط من التفكير، فستشعرا بأنكما محكومان. يعيق إصدار الأحكام كسلوك سير عملية التواصل، مما يسبب شعوراً بالألم. لن تكون نوبات الغضب بعيدة عن الخاطر عندما يدافع كلٌ منكما عن موقفه. إن فرض كلٌ منكما على الآخر تقبلَّ أفكاره، ستندلع الحرب. بدلاً عن العمل لخلق مناخ رومانسي، سوف تخلقا بيئة عقيمة جداً. ستدركا أنّه ليس من السهل الفوز بجدالٍ ما مع بعضكما البعض. العذراء سيد التحليل المبني على الحقائق. بوسع القوس أن يبهرك بقدراته التحليلية. لن يستسلم أي منكما قبل أن يقاتل بضراوة دفاعاً عن قضيته العادلة إن كانت هذه قناعته. تبني أحكام مسبقة سوف لن يقرّب بينكما. عندما تنغمسا في هذه اللعبة ينقطع التواصل بينكما ويشوبه الفتور.

ا**لخطط**

كيف لكما أن تتغلبا على ألعاب العذراء-العقرب؟ تطالبكما لعبة نصف الكأس فارغ بمراجعة سلوكياتكما الفكرية حتى تستطيعا رؤية أنَّ الكأس ممتليء إلى نصفه. عبِّرا عما هو إيجابي إن كنتما تريدان الوصول إلى رؤية أكثر رحابة. يصبح العذراء أكثر سعادة عندما لا يفكر في ما ينقصه. أما القوس فيتحول إلى شعاع من الضوء يشق العتمة عندما تكتسي أفكاره بالإيجابية. قوة علاقتكما تزداد عندما تغيرا مفاهيمكما. ربما يتطلب الأمر بعض التمرين حتى تعيدا تدريب نفسيكما على النظر للحياة كمجموعة من الاحتمالات وليس النكسات. تشتد قوة الإبداع لديكما عندما تسيرا على طريق الوفرة. حتى ثروتكما قد تزيد لأنكما الآن أقدر على جذب المزيد مما تحتاجانه. السلبية سامة. لا تمنح الكثير من الأمل. ربما امتلأ الكأس حتى حافته إن بذلتما الجهد سعياً لمستقبل أكثر إشراقاً. تجربتكما أعظم من الشغف عندما يكون لدى كلٍ منكما الإيمان الكافي ليتطلع للأفضل.

يلزمكما في لعبة المتقلب عدم الابتعاد عن الأهداف التي وضعتماها لنفسيكما. من المحتمل أنكما سوف تدركا فضل المضي قدماً في أحد الخيارات والقلق بشأن تغيير الاتجاهات لاحقاً. في النهاية سوف تتحسن قدرتكما على تحديد الاحتمالات حتى لا تجعلا الحياة أكثر صعوبة. الخيارات الزائدة عن الحد قد تولّد الشك. أنتما شخصان لا يحتاجان للتقيد بعدد قليل من الخيارات. وفي الوقت ذاته، لن تشرعا المسير في طريقكما إن لم تقلقا حول مدى مثالية الوجهة التي قمتما باختيارها.

قدرتكما على العصف الذهنية موهبة فطرية. لِمَ لا تخصصا وقتا معيناً لمقارنة الملاحظات؟ ربما كنتما من الحكمة بمكان لتضعا موعداً وتأريخاً للبداية وتلتزما به. أنتما تفتقران للتركيز. يتطلب الأمر شجاعة وانضباطاً لمتابعة تنفيذ الخيارات. بالصبر يمكنكما تحقيق الأمرين.

تفرض عليكما لعبة القاضي والحكم أن تقبلا أفكار بعضكما البعض بشيء من الانفتاح. من خلال هذه اللعبة، أنتما تقللان فرصكما لحل المشكلات. ربما أصبح الأمر أسهل إن استطعتما رؤية أنَّ لكل منكما آراء قيمة. الشغف الذي تستهلكانه في الخلاف سيخدمكما بطريقة أفضل إن كنتما قادرين على دعم بعضكما البعض. لن يجعلكما الحكم على بعضكما البعض أقرب إلى الشريك. استكشاف الخيارات أمر يحبّه عقلاكما المعروفان بالقدرة على التأقلم، عليه لن يعجزكما الخروج عن هذا الطريق ذي الاتجاه الواحد. إن استطعتما التخلي عن الذهنية الدوغمائية، فسوف تكونا قادرين على حل مشكلاتكما بسرعة أكبر. لن يكون أيٌ منكما على صواب طوال الوقت. التسامح مع الآراء المعارضة يغنيكما عن الاختلاف والتنازع. بجانب هذا، ألستما تفضلان الحب بدلاً عن الشجار؟

**قوس قزح**

ستكون علاقة العذراء-القوس قصة لا نهاية لها من البحث عن الاتجاهات الجديدة. القلق بشأن النجاح جزء رئيسي في علاقتكما. عندما تحاولا الاستعداد للطرق المختلفة التي ستصلا عبرها إلى القرارات، ستغدق عليكما الحياة الكثير. تصورات العذراء العملية تلطّف من حب القوس للعفوية. ثم مرة أخرى يضفي القوس المزيد من الابتكارية إلى قاموس العذراء. بمقدور برجيكما إشباع الحاجات المادية والتطلع إلى النجوم البعيدة. عندما تستطيعا التكهن بطريقة تفكير كل منكما، تبدوان قادرين على التواصل بشكل أفضل. التأكد من الوفاء بالتزاماتكما ووعودكما يزيد من الثقة في بعضكما البعض. قد يكون لكما دور مساعد في تحقيق أحلام الحبيب.

يحبّ الرجل العذراء خفة ظل المرأة القوس. لا يبدو عليها الاكتراث لأي شيء قد يسير بشكل خاطيء. يتمنى الرجل العذراء لو أنّ باستطاعته أن يكون غير مبالٍ. يشعر بثقة أكبر في حضور امرأة برج القوس. يبدو أنّ سلوكها الإيجابي هو ما يبعث الروح في حظها السعيد. يلاحظ رجل عطارد أنّها تفهم أسلوبه في النظر إلى العالم. طموحه لا يزعجها. يبدو أنّها مسافرة مخضرمة ومثقفة فريدة. تشتعل عيناها عندما تتحدث عن تطلعاتها المستقبلية. يتساءل الرجل العذراء كيف يتأتى لها تحقيق كل تلك الإنجازات. تحثه الغجرية ذات الروح الحرة على التخلي عن رتابة أعماله التي عفى عليها الزمن- هذا شيء لا يحمله أي شخص على فعله. إنّه يواجه غواية رحلة ترافقه فيها على مدى الحياة. يتساءل هو عما إذا كان قادراً على مجاراة هذه الرامية النارية. إنّها تغير اتجاهاتها بأسرع مما يلزمه للالتفات جانباً.

وجودها يجعل الحياة مثيرة. إنّها تجعله يتصرف بشيء من الغرابة عندما يكون معها. يبدو أنّها تقدّر آراءه. سرعان ما يتعلق هو بهذه المرأة ذات الميول الفلسفية والشاعرية. تصوّب سهم الحب إلى قلبه بغتة- لابد أنَّ غمزة عينها تلك قد كانت على قبيل التحذير!

 تتسكع المرأة القوس بحذر قريباً من الرجل العذراء. لا تريد إخافته بآرائها غير التقليدية. (ما تقوله يفوق في لا تقليديته *طريقتها* في التعبير عن نفسها). تحبّ هي أن تسمتع لرجل عطارد هذا. يساعد منطقه الدقيق عقلها على التركيز. لقد أصابها الإرهاق من الحالمين الذين لا ينوون تحقيق أحلامهم. عندما يتحدث هو عن مثله العليا، تبدو مادية وملموسة. هذه المرأة المرحة ستأخذ رحلة في الأفعوانية بين الحين والآخر، عندما يتباطأ إيقاع الحياة. تعرف هي أنّ حبها للمغامرة لا يناسب الجميع- ولا يكون في بعض الأحيان أمرأً جيداً حتى لها. هذا الرجل العذراء فضوليّ بما يكفي على الأقل لتجربة أي شيء لمرة واحدة على الأقل. القدرة على التأقلم التي يتميز بها الرجل العذراء تفوز بقلبها. تحرر نفسها من عينيه الفاحصتين مثل شمس تفرّ من بين الغيوم. لقد ملّ هذا الرجل من الأشخاص الذين يحاولون استغلاله. لاحظت وعيه للأمور الصغيرة. تعرف المرأة القوس أنّها قد تسقط الكثير من التفاصيل إن حاولت إنجازها بنفسها. منذ الطفولة كانت تسير وهي تقفز في خطوتها. لا أحد بوسعه سلبها تلك الميزة. يحرز الرجل العذراء فوزاً بالسماح لهذه المرأة بالاستمتاع بشبابها. إنّهما أفضل حالاً بهذه الطريقة. لِمّ؟ لأنّها تميل أكثر للعودة إليه. إنّها تعرف أنّه يهتم لأمرها.

لم تر امرأة العذراء نفسها أبدا مع  متشرد جامح كالرجل القوس. إنّه أكثر صراحة مما تحب. لِمَ تحبّه هي؟ يبدو أنّه يتصرف ويقول ما تشعر به في داخلها. مرحى! إنه يجعل عفويتها تظهر للعيان، الشيء الذي كان حاضراً على الدوام لكنها تقاومه. بوسع هذا الرامي الوصول إلى السهم أسرع من لمح البصر. تحبّ هي عينيه الطفوليتين السرمديتين في آن. يذكرها بمسافر عبر الزمن تاه عن طريقه. تريد هي أن تقيّده بسحرها. من السهل خداعه بالإطراء فهو متعطش للاهتمام. تقلق المرأة العذراء لأنّه قد يغادر في الرحلة التالية بحثاً عن الإثارة. تأمل هي أن يكون مستعداً للبقاء معها. تحتاج هذه المرأة العذراء إلى شريك يُعتمد عليه. ليس عليه أن يكون فارساً في درعه اللامع، فقط شخصاً يريد أن يقدّر قلبها. هذه المرأة السريعة الحاذقة لا تتوقع المستحيل. هي تأمل فقط أن يأخذ هذا الرجل المرح بيدها ويكون رجلها في كل الفصول القادمة.

ينجذب رجل القوس إلى أنوثة المرأة العذراء. إنّها تشكك في حسه بالمسؤولية. ربما يريد هو أن يثبت خطأها. لا يدرك هو أنّ هذا الأمر بالضبط هو ما تريده منه. يسير الرجل القوس طويلاً وفي رأسه تتزاحم الأفكار والخطط. يلاحظ أنّ المرأة العذراء تحبّ تبادل المعلومات معه. يبدو أنَّ عقليهما يستوعبا أسرار المجرات عندما يتواصلا بحق. الرمي ليس في الحقيقة مولع بالروتين اليومي، ولكنه يفعل هذا ليتابع التزاماته بشكل أفضل. إنّه مؤمن بالحقيقة. ولكنه يفضّل نسخته الخاصة منها. قد يتقبل وجهات النظر المختلفة، ولكنه لا يعبث بمجموعته الغالية من القناعات الراسخة. تحبّ المرأة العذراء صدقه. إنّه يفهم إرهاقها من أساليبه غير المبالية. طريقتها المفضلة في الاحتياج إليه، تجعل من الصعب عليها أن تتخلى عنه. يشعر هو بالانتعاش والاندهاش معاً لأنّ امرأة عطارد تشعر بأنّها قادرة على الثقة به. يلاحظ هو أنّها تستقبل سحره بالترحيب. لا تحبّ هي أحكامه المتسرعة. تبتسم لدعابته، وتضحك لقفشاته الساخرة. الرجل القوس روح حرة ولكنه يعرف الأمور الطيبة عندما يراها. تتوقع امرأة العذراء أن يفي بوعوده. يجد الرجل القوس متعة كبيرة في إسعاد الناس، طالما كان مسموحاً له بحرية التصرف وفق هواه!

تحتاج علاقتكما إلى التحلي بالمرونة. سوف تخالفا القواعد في آخر المطاف على أية حال، إن كانت شديدة التعسف. ليكن سقف توقعاتكما معقولاً حتى لا تواجها الكثير من الخيبات. أنتما من الأشخاص الذين يملكون قدرات ذهنية فائقة. تصبحا أسعد حالاً عندما تتحررا من المسؤوليات الزائدة. سيساعد السفر كلًا منكما ليتذكّر طريق العودة إلى قلب الآخر. سيتوجب عليكما البحث في مشارق الأرض ومغاربها لتحصلا على رفيق رائع كهذا. أنتما إلى حد ما تجسدان طاقتي الين واليانغ عندما يتعلق الأمر بدمج عالميكما معاً. اعملا على تبني نظرة إيجابية للأمور، حتى تصبح الحياة أكثر سخاءً معكما. عندما يسمح كل منكما للآخر بالسير في طريقه الخاص، ستقتربا أكثر كزوجين يحملان رسالة دعم ومساندة.

**العذراء-الجدي: الواقعيان**

****

**العذراء+ الجدي: واقع واضح المعالم**

برج العذراء وبرج الجدي من الأبراج الترابية التي تحبّ التأكد من استناد تحركاتها خطوة بخطوة على أرض صلبة. هذه التشكيلة من أفضل تشكيلات الأبراج في ما يخص الأعمال.

رغبة العذراء في التعامل مع التفاصيل الدقيقة القذرة مع قدرة برج الجدي في التركيز على خطة ما، تساعدان على تحقيق إنجازات عظيمة. المثالية لا تثير حماسة هذين البرجين بقدر ما تفعل الأحلام القابلة للتحقيق.

ربما كان هذان البرجين عاطفيين جداً. تكمن الخدعة في تخصيص وقت للحب. العمل من المتطلبات الكبرى. يتمتع كل من البرجين بسرعة في تحمل المسؤولية. يعتمد الناس على قوة هذه العلاقة. الاحترام الصحيّ للتقاليد، أو الماضي محتمل. الالتزام الواضح يجعل كلًا منهما يشعر بالراحة أكثر.

**لعبة اعمل اكثر ولا تفكر**

ترتبط الألعاب التي تمارس في علاقة العذراء-الجدي بالإفراط في احترام العمل والتورط في الروتين الثابت. قد يتفوق العذراء والجدي على الكثيرين في مجال العمل. في مجال العلاقات ينتهي بك الأمر في موسوعة جينيس للأرقام القياسية العالمية في الصمود أكثر من أي شخص آخر. إن سمحتما للعمل بجرفكما بعيداً جداً، فربما تكونا في خضم لعبة أعمل أكثر ولا تفكر. الطموح على الأرجح هو واحد من أعظم القوى المحفزة لديكما. تحبّ الأبراج الترابية الأهداف الواضحة. سوف تواجها المصاعب عندما لا تعرفا متى يزيد الأمر عن حده قبل فوات الأوان. قد تستغرقا في العمل لدرجة فقدان الوعي بالعلاقة. في بعض الأحيان قد يحدث هذا لأنَّ الآخرين يطالبونكما بالكثير. إن كنتما تسمحان لنفسيكما دائمًا بالإفراط في الالتزامات، فقد لا يتبقى لكما وقت لتمضياه معاً على انفراد. الجانب الآخر من هذه اللعبة يتمثل في أنَّ النجاح معدٍ. يجعلكما النجاح ترغبان في المزيد منه. الإدمان على الانشغال قد يمنعكما من الاستمتاع بوقت الراحة معاً.

**لعبة رؤية النفق**

عندما تستحوذ عليكما الآراء الضيقة، قد تقعا فريسة للعبة رؤية النفق. قد يكون العذراء مفتونًا بالتفاصيل المتعلقة بخطة ما، بينما يكون الجدي مهووساً بالالتزام بشدة باستراتيجية ما. عليكما توخي الحذر حتى لا تغفلا البدائل التي قد تجعل حياتكما أكثر ثراءً.

قد تجتهدا حقاً في سبيل إنجاح أمر ما.  يجد الإحباط طريقه إليكما عندما لا تصغيا لآراء بعضكما البعض. ربما غضب الشريك لمعارضة رأيه. عندما يتمسك كلٌ منكما برأيه، قد ينتهي بكما الحال وأنتما ترفضان في عناد تقبل نصيحة نافعة. تصوّر هذه اللعبة ميل هذه العلاقة إلى العزم على إنجاز مهمة ما لحد يظهر عجزكما عن تبني مقاربة مرنة في العمل.

**لعبة إعادة التشغيل**

تعتبر لعبة إعادة التغشيل واحدة من الألعاب التي تعتمدان فيها لحد كبير على العادات بدلًا عن الأفكار الجديدة. قد تخسر علاقتكما الشغف إن لم يستعِدْ كل منكما طاقته بواسطة مادة جديدة. قد يصيبكما النظام القديم ذاته، بخطوطه المعتادة بالفتور الذهني. قد تتعلق الأبراج الترابية بالمألوف، ولكن عدم التشعب في اتجاهات جديدة يجعل الحياة مملة. ربما كانت لدى كلٍ منكما على حدة رغبة مستميتة  في اتباع نمط حياة أكثر تحفيزاً، ولكن في الوقت ذاته، يقاوم أي تغيير. ربما كانت لعلاقتكما عوامل محددة بدرجة يصعب معها دخول أي شيء جديد أو غير مألوف. ربما تشعرا بالانزعاج إن كانت للشريك رغبة بالتوسع في اتجاهات أخرى. كل شيء يتغير خاصة الأشخاص المرتبطين. ربما كان من المحتمل وجود بعض التوتر إن أراد أيكما تجريب طرق جديدة. الرغبة في التمسك بسير الأمور كالمعتاد قد تؤدي للشقاق.

**الخطط**

كيف يتسنى لكما تجاوز ألعاب العذراء-الجدي هذه؟ عدم الإفراط في العمل هو الطريقة الأسهل للتعامل مع لعبة اعمل أكثر ولا تفكر. القول أسهل من العمل اليس كذلك؟ يلزمكما التركيز على ضبط ميولكما، وذلك لأنكما تميلان بشكل فطري لعدم التوقف. يؤمن العذراء والجدي بالإتقان في العمل. ليس عليكما التخلي عن طموحكما، بل تحتاجان فقط إلى تعديل العادات. ربما اكتشفتما ازدياد استمتاعكما بالعمل عندما تأخذا بعض الوقت بعيداً عنه، وستتحسن قدراتكما الإبداعية إن أخذتما عطلة من وقت لآخر، وسيصب كل هذا في صالح العلاقة بالتأكيد. ربما كنتما مرهقين بسبب بذل قدر كبير من الجهد على الأهداف المهمة. تخصيص مكافآت على المهام المنجزة بإتقان قد يمثل الفرصة المطلوبة بالضبط لإبعادكما عن منطقة العمل.

تكشف لعبة رؤية النفق أنّ من الحكمة دراسة الطرق الأخرى للتعامل مع المشكلات. ربما كنتما توليان الأهداف قدراً من التركيز الذهني يحول بينكما وبين رؤية الصورة الكاملة. سوف يفيدكما الانفتاح على أفكار بعضكما البعض. المرونة هي العامل الرئيسي هنا. التعصب للآراء الفردية سبب كبير في ضياع الفرص. تمنع اللعبة التغيير التلقائي الذي قد يزيد من سلاسة رحلتكما. وضع كل الاختيارات في الاعتبار هدف رائع لكل منكما. قد يؤثر العذراء والجدي على بعضهما البعض فيتمسكا بالخطة ذاتها، سواءً أكانت ناجحة أم لم تكن. في بعض الأحيان يكون الكبرياء هو ما يعيق المنطق. تأكدا من أنكما لا تتمسكان باستراتيجية ما فقط للدفاع عن موقف لا يخفى عليكما ضعفه. عدم الإصغاء لاقتراحات الشريك قد يؤدي إلى الجفاء والأذى العاطفي. لذا من الحكمة بل من الضرورة ترسيخ قواعد واضحة للتواصل.

تشير لعبة إعادة التشغيل إلى ضرورة أن تكونا أكثر تقبّلاً لاتجاهات الحياة الجديدة. ليس عليكما مراجعة كل منحى من مناحي نمط الحياة الذي تتبعانه، ولكن تقبلا الأفكار والتجارب الجديدة. حتى التغيير الطفيف قد يزيد من عمق الوعي. قد يمنحكما المألوف استقراراً وأساساً جيداً. لا أحد يبزكما في الولع بالأمان. تشعر الأبراج الترابية بالضياع إن لم تكن مطمئنة. تقييم الواقع أو الوضع الراهن من الأمور المرتبطة بالأبراج الترابية. فقط تأكدا من عدم تأثر تطوركما الشخصي بافتقار حياتكما إلى التغيير. اسمحا لبعضكما البعض بتجريب اتجاهات جديدة. إن قام أحدكما بتوسيع آفاقه، سيعود ذلك بالنفع عليكما معاً. لا تشعرا بالغيرة إن أراد الشريك تجريب طريقة بديلة لأداء شيء ما. يصبح كلٌ منكما في أفضل حالاته عندما يملك الطاقة والمقدرة لتقبل التحديات الجديدة.

**قوس قزح**

تتسم علاقتكما بقدرة على المثابرة من شأنها أن تعبر بكما من أبواب لم تُفتح لغيركما من العشّاق. أنتما تمثلان النجاح والطموح أفضل تمثيل. عدم الخوف من العمل الشاق يرفعكما إلى مستويات شاهقة من السعادة. عندما تتصرفا بدرجة معينة من العفوية لموازنة الحذر، تبدو الحياة أكثر عطاءً. ربما لا تحبّا المفاجآت التي تزعزع الاستقرار، لكن ربما تعلمتما احترام ما يحفّز الذهن منها. أنتما تثقان بمستقبل مخطط له أكثر من ترك الأمور للصدف. اسمحا لبعضكما البعض بتحديد الوقت اللازم للانتقال من منطقة الراحة، وستحصلا على حليف مخلص. تمنح الثقة حبكما الحياة في هذه العلاقة. عندما يتعلق الأمر بالحب، لا بأس في تعديل الخطة من فترة لأخرى. امنحا حدسكما الفرصة ليريكما كيف تسعدا بعضكما البعض.

يتذوق رجل العذراء الرفاهية مع امرأة الجدي. تبدو عليها إمارات العمل لساعات طويلة، لكنها تتحرك بسرعة مذهلة عندما ترى هدفها على مرمى البصر. يعرف رجل العذراء أنّه قد التقى لتوه بعقل " صلب كالحجر". يدرك هو أنّ امرأة الجدي معلمة في مجال الأعمال ولها استراتيجية جاهزة للتعامل مع أي ظرف. يتساءل عما إذا كانت امرأة زحل هذه ستقابل روتينه بالاستياء. لدى رجل العذراء أنماط معينة تبلغ في أهميتها مرتبة الطقوس. تظهر هي تقبلاً لهذا الجانب من شخخصيته. يبدو أنّها تتعلم من تجاربها. ضحكتها تعطيها عمراً أصغر، وحديثها عن ماضيها يجعلها تبدو أكبر سناً. تبدو مشاعرها عميقة حد الألم، إلا أنك لن ترى ذلك من النظرة الأولى. يشوب صوتها حذر، وكلماتها شيء من التأني. يحبّ رجل عطارد القائمة الدقيقة لما تحب وما لا تحب. يعرف أنّ الاقتراب منها ليس بتلك الصعوبة. قلبها يستجيب على ما يبدو لخطواته الودودة تجاهها. إنّه يتلهف لالتزام امرأة بهذه القوة الراسخة. الوقوع في الحب بات قاب قوسين أو أدنى. أمله أن ترغب هي في الحياة إلى جانب رجل مجدّ في العمل مثله. كأنما طموحاتهما توحدت.

تنفذ بصيرة المرأة الجدي إلى دواخل الرجل العذراء. يبدو أنّه مؤمن بأنّه رجل معقد، وعصي على الفهم، أو هذا ما سمعته أذناها. لا تعده امرأة الجدي بالكثير. هي تؤمن بالأسلوب القديم في الحصول على كل شي. سوف تبوح له بمكنون قلبها عندما يثبت أنّه يلتزم بعلاقة طويلة الأمد معها. بوسعها الهرولة في حقل الحب لكنها سبق ومرت بكل هذه الأشياء. تتعلم روح زحل من ماضيها أكثر شيء. إنّها مصممة على تجنب الوقوع في الأخطاء ذاتها. تعلمت قبل وقت طويل أنَّ هذا هو منبع الحكمة. يبدو الرجل العذراء مخلصاً. ولاؤه لقضاياه وعمله لا يشكلان أي إزعاج بالنسبة لها. لديها هي الأخرى نزواتها الخاصة، مثل الارتباط بمن يعتمدون عليها. إنّها جبل من القوة. تأمل هي أن يضطلع هذا الرجل بمسؤوليته الخاصة بنفسه. هذا ما تحبه فيه. هو مسؤول ويبدو أنّه يشاركها وجهة النظر بأنّ الحب هو الرومانسية،  وأنّه- بأسلوبه الخاص الغامض- أمر جدي ومحفوف بالمخاطر،

بطيئة هي امرأة العذراء في إظهار نفسها للرجل الجدي. يبدو كأنّه يتقن لعبة الحبّ. ترغب هي في التأكد من أنّه سوف يكشف عن جميع أوراقه أمامها حتى تراها. تحبّ امرأة العذراء اعتداد الرجل الجدي بنفسه. إدراكها الأشبه بجهاز الاستشعار يكتشف أنّ هذا الرجل لديه ما يثبته. هي لا تريده أن يشعر بتلك الطريقة نحوها. إنّها تفضّل لو يستمتعا بكونهما عاشقين مخلصين. ترغب في أن تبادله المشاعر. إنّه ضليع جداً في حماية قلبه. عندما يسترخي ويتحدث عن أحلامه يبدو كطفل غرير. إنّه الصبي الذي تعشقه فيه، على الرغم من حس المسؤولية الذي يجعلها تثق به.  إنّه جادّ حيال العلاقة، وفي الغالب جاد أكثر من اللازم. تتساءل هي عما إذا كان خوفه من المجهول هو ما يجعله يسعى للسيطرة، أو حبه للاكتشافات الجديدة. شغفه قوي ولكنه خفي بسبب خوفه من الغدر. تتملقه هي حتى يتخلى عن دفاعاته. تتألف حوله هالة النجاح، سواءً أحققه أم لم يفعل بعد. ليس بوسعها زعزعة الشعور بأنّ بوسعه أن يحبّها بقوة تخطف الأنفاس. بقاؤها معه هو شيء يشبه ممارسة لعبة عجلة الحظ. عليك أن تدير العجلة مرات ومرات قبل أن تفوز بالجائزة الكبرى. تأمل هي أنّه لن يجعلها تنتظر طويلاً!

يستمتع الرجل الجدي بطريقة المرأة العذراء في تقديم نفسها. إنها دقيقة في إدارة شؤونها العملية. تبدو وكأنّها  تقيده كرجل مثابر وعمليّ. يلاحظ هو أنّ المرأة العذراء تتقبل جديته، بيد أنّها تسترخي عندما يبتسم. ما يقود رجل زحل هذا هو قوى غريزية بدائية. عليه أن يشبع تحديات داخلية خاصة لا يفهمها أي شخص. ترى المرأة العذراء الضغط الذي يفرضه على نفسه ليرتقي درجات النجاح. يشعر هو أنّ بوسعها التسلق إلى ذات الارتفاع الذي بلغه هو.  من الرائع مقابلة شخص مثلها يمكنه النفاذ إلى القضايا الجوهرية التي تكتنف عالمه. لدى هذه المرأة العطاردية حذق وأسلوب لامع في اختيار الكلمات. إنّها تسمح له بمعرفة أنّه غير مطالب بإثبات نفسه أمامها. يرغب هو في الحديث من القلب، لكن هيهات. إنّه لا يجيد لغة الحبّ. إنّه عامل يفضل أن يفسّر حبيبه عواطفه من خلال تصرفاته. المرأة العذراء مناسبة جداً له. يشعر هو أنّها تريد أن ترى ما إذا كان بوسعه أن يكون حاذقاً في الحب كما هو في غيره. تتوق هي إلى أن يكشف ولو شيئًا يسير من مشاعره الخفية وألا يفرط في الخوف من الإخفاق في ذلك.

أنتما عاشقان بأهداف محددة جداً. افسحا بعض المجال لتلك اللحظات التي يتعسر فيها الاتفاق. بوسعكما شق طريقين منفصلين والالتقاء لاحقاً. المسؤولية ضرورية لكل منكما. حس الاهتداء الواضح يجعلكما تتلهفان لاستقبال كل يوم جديد. اسمحا للحياة أن تعلمكما كيف تُعدّلا الخطة أحياناً. بوسعكما الاستمتاع بأجمل ما يضعه العالم بين يديكما. وعندما لا تعتبرا الحب أمراً مسلماً به، تصبحا أشد العشّاق صدقاً.

**العذراء-الدلو: الموسوعيان**



**العذراء+ الدلو: العقلان المستبصران**

تتسم هذه العلاقة بموهبة اتخاذ القرارات في اللحظة الاخيرة.  يلطف العذراء تفكير الدلو المستقبلي بالصبر. يدفع الدلو العذراء ليضع الحذر جانباً ويتصرف على الرغم من الشك الذي يعتريه في آخر لحظة. يبرع هذان البرجان في صنع أفضل ما يمكن مما يحصلان عليه. يبدو أنّ كليهما قادر على قراءة خطوة الآخر التالية لحظة بلحظة عندما يعملا معاً كفريق واحد. عندما ينسحب كل منهما مكبا في دربه الخاص، يلوح شبح التوتر في العلاقة. لن يستطيع العذراء والدلو العمل بالطريقة ذاتها أبداً. على العذراء وضع عواقب التصرفات في الحسبان، بينما يسمح الدلو للآخرين بتحمل مسؤولية تصرفاتهم الخاصة. لا يستطيع العذراء تحويل تركيزه بالكامل من الأجزاء المكونة للموضوع، بينما بوسع الدلو رؤية الظرف في لمحة خاطفة. قد يفوّت الدلو التفاصيل، بسبب ملله من التفاصيل الدقيقة بشكل عام. بوسع العاشقيْن من هذين البرجين الابتهاج بالتفاصيل الدقيقة التي يضفيها كل منهما على العلاقة. الاعتراف بما يتميز به كل منكما من أصالة ذهنية يسهم بشكل كبير في الحفاظ على الاستقرار.

**لعبة مقصورة العزل**

تتعلق الألعاب التي تُمارس في علاقة العذراء-الدلو بالتباعد الفكري وفقدان القدرة على تحديد الاتجاه. يمتلك العذراء والدلو عقلين قويين. وعندما لا يقرّ كل منكما بالمشاعر، فأنتما تختبئان خلف لعبة مقصورة العزل. أنتما تعيشان في مقصورتين من صنع خيالكما إلى حد أنَّ كل منكما يبدو بعيداً بالفعل. حتى إن أمضيتما الوقت معاً، فقد تشعرا أنّ ملايين الأميال تفصل بينكما. هذه هي حال شخصين لهما عقلان متطوران جداً، يرغبان في فسحة للاستجمام. يُعرف الدلو بدفع الناس بعيداً عندما يحتاج للخصوصية. أما العذراء فيظهر ميلاً للهروب من الجميع إن كان بحاجة للوقت للاسترخاء. قد يتسم كلاكما بالجفاء، الشيء الذي يجعل من الحديث أمراً صعباً. أنتما تمران بفترات من التحدث بدون إتمام التواصل الفعلي. تنسحبان عندما تتأذى مشاعر أحدكما أو كلاكما. عدم مناقشة المشكلات قد يجعلها تتفاقم. عندما يدور الحوار في ذهنيكما قد يحرّف الحقائق. سوف تتضاءل لحظاتكما الرومانسية إن رفضتما تنظيف الأعمال السابقة.

**لعبة الأسلاك المحترقة**

لديكما ميل لعدم تحمّل المفاجآت غير المتوقعة وهو أمر ليس بذي فائدة عليكما. عندما تفاجئا بعضكما البعض بشيء ما غير متوقع، ستجدا نفسيكما على الأرجح في وسط لعبة الأسلاك المحترقة. لقد احترقت دارات علاقتكما نسبة للخيارات المنتقاة في آخر لحظة، والتي تنزل على الشريك مثل الصاعقة. قرارات العمل التي تتم بدون مشاركة الحبيب تعتبر مصدرًا آخر للإزعاج. لا يحبّ العذراء أن يموت جرَّاء القلق بسبب عدم احترام الدلو للوقت. كل على حق بطريقته الخاصة. أنتما فقط تحتاجان لأخذ الوقت الكافي للاصغاء. أنتما لستما متباعدين لتلك الدرجة، ولكن يبدو الأمر كذلك فقط نسبة للإرهاق الذهني. عندما يثير كل منكما حفيظة الآخر لدرجة التسبب بصدمة كهربائية في الجهاز العصبي، يصبح الأمر مزعجاً ومدمراً. يبدأ الانفعال عندما لا تحترما حقوق بعضكما البعض. قد يبدو كلاكما نافذ الصبر مع الآخر. تجاهل التوتر لن يضفي الرومانسية على أمسياتكما. لديكما قدرة على الحكم السليم على الأمور لكنكما لا توظفاها في معرفة التوقيت المناسب لمناقشة الموضوعات الساخنة. من الأفضل الانتظار حتى تأخذا قسطاً من الراحة، وإلا فسيصعب عليكما الإصغاء لأنّ عقليكما يميلان إلى القفز استباقاً للنتائج.

**لعبة المحرّك المغمور**

إن قمت بضغط دواسة الوقود بشدة عندما يكون محرّك سيارتك معطلاً، قد تتسبب بغمر المحرّك بسهولة. الشيء ذاته يحدث في علاقتكما عندما لا يتم تنفيذ الأفكار التي تنتج عن عمليات العصف الذهني التي تقومان بها. قد تشعرا بالارتباك كما في لعبة المحرّك االمغمور. يريد العذراء أن يأخذ وقته في دراسة جميع الخيارات. بينما يفضّل الدلو التصرف والقلق حيال المشكلات التي قد تنجم عن تصرفه لاحقاً. قد ينزعج كل منكما بسبب ما يفضله كلٌّ منكما في بدء العمل. هنالك احتمال آخر ينبغي دراسته. في بعض الأحيان يودّ العذراء أن يتصرف بعد إنجاز العمل المطلوب لاتخاذ قرار ذكي، ولكن الدلو يفضل محاولة بديل لم يتم التحقق منه بعد. هكذا لن تغادرا مربع البداية، وسيشعر كل منكما بالإحباط الشديد والغضب وربما أضفتما بضعة صفات أخرى من خبرتكما- أليس كذلك؟ قد تبدو محاولة التخطيط المشترك لأي شيء مضيعة للوقت.

**الخطط**

كيف تتجاوزا ألعاب العذراء- الدلو هذه؟ في لعبة مقصورة العزل فائدة عظيمة تتحقق بالتعبير عن المشاعر. لا يعني هذا بالضرورة البوح بمكنونات الأعماق، لكن السماح لبعضكما البعض بالدخول إلى عالمكما الخاص سيساعد كثيراً. يسهل في هذه العلاقة نشوء التيارات الكهربية الفكرية، ولديكما أفكار عظيمة. ربما لا تكونان عاطفيين مثل كثير من الأزواج، لكن إن سمح كل منكما للآخر بمعرفة شعوره، سيزداد التقارب بينكما. دعمكما لأهداف بعضكما البعض قد يولّد المزيد من الشغف حتى. الهروب من المشكلات لن يساعد في الحفاظ على الحميمية بينكما. تحدثا أثناء المشكلات. تذكر إن تركت الوقت يمر دون أن تبدأ الحديث، ستتضاعف المشكلات. أنهيا الخلافات في الرأي في مهدها باستخدام ما لديكما من ذكاء حاد. تحليا بالحزم والمباشرة. قليل من الصبر لا يضرّ. امنحا الفرصة لبعضكما البعض للتحدث بصراحة. لن تتصرفا بتلقائية عندما تتجنبا الحديث عن المشكلات المهمة. لديكما قدرة هائلة على الإلهام كثنائي عندما توظفا عقليكما- فهما قادران بما يكفي لإيجاد حلول لمشكلاتكما في وقت وجيز.

تطالبكما لعبة الأسلاك المحترقة بإخطار الحبيب قبل فترة طويلة حول التغييرات التي أجريتماها على الخطط. سوف يحتاج كلٌ منكما إلى السماح ببعض التغييرات العفوية فهذا أمر حتمي، إلا أنّه لا يلغي أفضلية لفت نظر الآخر إلى هذه التغييرات مسبقاً.

قد تكون المفاجآت ممتعة، لكن عليكما الحذر من الأسلوب الذي تتبعانه في مفاجأة بعضكما البعض. بوسعكما معرفة ما يُبْهر الآخر ويثير حماسته. كونا على وعي بتصرفاتكما- فربما كانت هنالك تداعيات قد تتطلب جهداً كبيراً لمعالجتها. اختيار الوقت المناسب قد يكون مهماً بأهمية الموضوع ذاته. قد يصاب أي منكما بالقلق أثناء الضغط الشديد عندما يُطلب منكما حلّ عدد لانهائي من المشكلات. من المحتمل ألا تكونا جاهزين للاستجابة بشكل إيجابي أو تبديا شيئاً من الصبر عند التعاطي مع تحدٍ جديد. ربما كان من الحكمة أن تتفقا على الجلوس ومناقشة شيء ما عندما يكون كلٌ منكما في حالة ذهنية مناسبة لفعل ذلك.

تتطلب لعبة المحرّك المغمور عدم التدخل في أسلوب الشريك في اتخاذ القرارات. قد يكون كلاكما على حق. أساليبكما الفكرية هي مسألة أذواق شخصية. حاولا عدم تشتيت تركيز الشريك. يفضّل العذراء تحليل الحقائق، بينما لدى الدلو آراء سريعة. أنتما بحاجة لتوحيد الكلمة أثناء العمل معاً. إن أصبحتما متشددين لآرائكما الخاصة فقد تسود بينكما الخصومة. لديكما ميل للتقدم بسلاسة عندما تجدا ما تحتاجان من وقت، وتسمحا للشريك بأن يدلي بدلوه. ستجيء أوقات تحتاجان فيها للتحلي بالصبر الجميل. وفي أوقات أخرى تحتاجان للتصرف بسرعة للاستفادة من فرصة ما. حاولا عدم التعلق بشدة بإحدى الوسائل. المرونة مطلوبة. تحتاجان ليأخذ كلٌ منكما خطوة للوراء ويسترخي ليرى خطوته القادمة بوضوح. بالمران سوف تتعلما كيف تعملان معاً، وكيف تتخذا القرارات بشكل فردي أيضاً-صدقاً!

**قوس قزح**

هنالك بعض الألاعيب العجيبة في علاقة العذراء والدلو. فرص لا نهائية للمتعة. في ما يخص الجنس، فقد يكون هنالك انجذاب قوي. عندما يأخذ كل منكما الوقت الكافي لمعرفة ما يدور في ذهن الآخر تصبح الحياة أحلى. لدى العذراء إيقاع منتظم في الأفكار لا يختلف كثيراً عن خواطر الدلو غير المتوقعة. يحترم كلٌ منكما العقل. يسعد العذراء أكثر بعقله الواعي، ويحلل الظروف بشكل شامل قبل أن ينطلق. الدلو أكثر اندفاعاً وانسياقاً بحدسه الداخلي، لكنْ هنالك أوقات يتعمد فيها البطء في التصرف. ما يحثّ الدلو على توخي الحذر؟ الدلو بطيء في التعامل مع الأمور غير المألوفة، ويختبر المياه قبل أن يتحرك خطوة. العذراء ليس صبوراً في كل الأوقات. قد يهز هذا البرج الأرض بخطواته عندما يكون متحمساً لهدف واقعي. العذراء والدلو تواقان للتطور. عندما  توفرا الكثير من حرية العمل لتكونا حقيقييْن، ستزدهر علاقتكما.

رجل  العذراء مأخوذ بسحر المرأة الدلو. إنّها أيقونة للحرية تعمل للمحافظة على حقوقها. يدرك صاحب عطارد أنّها مفكّرة أصولية- لا تنتقل أفكارها في خط مستقيم مثله. يقلب وضوح صاحبة أورانوس هذه منطقه رأساً على عقب في بعض الأحيان.

بوسعها الحديث عن أي موضوع جدلاً. المرأة الدلو تجعل نبضه يتسارع، ويعشق عينيها الوامضتين الصادمتين كالكهرباء. يبدو أنّها تعرف وجهتها تماماً، حتى وهي تقفز من موضوع إلى آخر. يلاحظ رجل العذراء أنّها تحب انفتاحه على أفكارها. يتمنى هو أن يكون بوسعهما توحيد قواهما في تناغم جميل. تبدي هي بُعداً متحفظاً حيال طموحه، بيد أنّها قد تتخلى عن تقليديتها في جزء من الثانية. يأمل الرجل العذراء أن يكون أثره عليها طيباً. تكاد أفكاره أن تكون بسيطة للغاية بالنسبة لامرأة أورانوس هذه. يحبّ هو سماع ضحكتها، وتتجاوب معه هي عندما يتصرف على طبيعته. يرغب رجل العذراء في السعي وراء هذه الروح الحرة العصية المنال. لا يعرف على وجه التحديد السبب، ولكنه يقرر أنّه لا بد يكمن في رغبته لمشاركتها الأفكار العجيبة.

تمر امرأة الدلو بجانب الرجل العذراء كأنّها تطير، ولكنها، عندئذٍ تستدير لتتفحصه. قد تتعلم كيف تحبّ تأثيره الذي يبعث على الطمأنينة. يبدو أنّه يفهم كيف تفكّر هي. إنّها تتوق لشخص ما لا يزعجه احتياجها الغريزي للحرية. لا تستطيع المرأة الدلو منع نفسها من ملاحظة أنّه متوجس قليلاً من أساليبها الجامحة. تراه هي رائقاً عندما تكشف عن أحد جوانبها الحساسة. تأمل امرأة اورانوس لو أنّه لا يتوقع منها أن تكون كذلك طوال الوقت.

إنّها روح حرة في كل المواسم. يأسر الرجل العطاردي اهتمامها عندما يتحدث عن خطته المستقبلية. إنّها تحبّ المستقبل! طموحاته ليست مقيدة للغاية، وتؤكد أنّ بمقدورها الدخول إلى عالمه.  سوف يحتاج إلى ضبط أحكامه ونقده إن أرادها حبيبة. إنّها لا تستجيب لأي أحد، مالم تُعامل بمساواة ولا تجد غضاضة في متابعة طريقها الخاص. تقدّر امرأة الدلو قدرة الرجل العذراء على تقييم الواقع بعقله التحليلي- إنّه بوصلته لمعرفة ما إذا كان في الطريق الصحيح.

تشعر هي أنهما قد يجدا طريقة لتحقيق أهداف خاصة مشتركة. لا تميل هذه المرأة الأورانية للعزلة. إنّها فقط تريد السير بحرية، سواءً أكان ذلك وحدها أم مع حبيبها يداً بيد.

ترى امرأة العذراء في رجل الدلو تحدياً حقيقياً. صراحته قادرة على تخطي حدودها العاطفية والفكرية. تقرّ هي أنّه  يثير مشاعرها. لديها آمال بأنّهما سيتعلقا فكرياً وعاطفياً بذات القدر. يبدو هو مفعماً بالشباب مهما كان عمره، ويبدو أنّه يقاوم كونه شخصاً ناضجاً. هذا لا يزعجها لأنّها متعبة هي الأخرى من كونها امرأة ناضجة. " إذا كان مسؤولاً عن نفسه، سيكون مناسباً" تقول لنفسها.

 لا تكون المرأة العذراء على استعدادٍ للتجربة في جميع الأوقات، لكنها تشعر بالحماس حيال هذه الشخصية المختلفة. تتساءل هي عما إذا كان هذا الرجل الساحر ذو الابتسامة الساحرة ينتمي لعالم البشر حقاً؟ تنطلق علاقتهما مثل الأفعوانية. تعرف المرأة العذراء الكلفة الباهظة للحب. تأمل لو أنّ بوسعه فهم أنها ورغم حرصها فهي ترغب في إعطاء نفسها فرصة معه، هذا إن لم يحاول هو الهيمنة على قراراتها. لدى امرأة العذراء أفكار مجرّبة ومؤكدة تخصها هي. هي تجد أنّ الرجل الدلو يتابع حديثها بخبرة ومعرفة- إنّه يتصرف كما لو أنّه يواجه قوى لا قبل له بها. يرضيها رد فعله ولكنها تسأل، " أيمكن أن يكون سهلاً لهذه الدرجة؟"

يكتشف الرجل الدلو أنّ المرأة العذراء تصغي إليه حقاً. ربما لا تفهم منطقه في الحال، ولكنها تستمتع باهتمام حتى تفهمه. ينتابه شيء من القلق من أنّها قد لا تحب ما ترى. برغم كل شيء لديه خصوصياته. يدرك هو أنّها لا تنزعج من اختلافاتهما بقدر اهتمامها بالقواسم المشتركة. يبدو أنّها خبيرة بأمور الحياة، إلا أنّها ما زالت على ما يبدو تبحث عن الحب الحقيقي.

يشتاق الرجل الدلو لإيجاد من يفهمه. لقد مرّ بمغامرات عاطفية ولكنه يريد أن يعيش الحب. تمثل هذه المرأة العذراء معضلة بالنسبة له. يتساءل عما إذا كان جادّاً بما يكفي لمشاركتها الحياة؟ ربما كانت الرفيقة المناسبة له لأنّه يريد شخصاً يعتمد عليه. عيناها مترعتان بالرضا، لكنه يعلم ضرورة أن يحسن التصرف. هذه امرأة تعلم كيف يدار العمل، حتى إن كان يتعلق بالقلب. يرى صاحب أورانوس في امرأة عطارد آمالاً. فهو يرجو أن تبين لها رؤيتها أن طريقهما معاً رحب بما يكفي لكليهما. سيخوضا أكثر الحوارات متعة. بوسعها الانتقال برقة من العملية إلى الرومانسية. والحق يقال، هو لا يعرف متى قد يحدث ذلك على وجه التأكيد.

تمنحكما هذه العلاقة عدداً من نقاط القوة. أنتما تتشاركان ثروة من الأفكار. عندما تتواصلا بحق، فسيكون كل ما تواجهانه من صعوبات في سبيل البقاء معاً ثمناً مستحقاً. ينمو حبكما ويكبر عندما تتقبلا الصفات الفريدة لكلٍ منكما. من المستحيل على أي منكما تغيير الآخر. لا تضيعا وقتكما. معرفة نقاط القوة والضعف في بعضكما البعض أكثر نفعاً وأعظم جدوى

ادعما أهداف الحبيب وسوف لن تشعرا بالرغبة في الابتعاد عنه. أنتما تميلان إلى حب بعضكما البعض أكثر عندما تدركا كيف يؤثر كل منكما على الآخر بشكل عميق وراسخ. تجسد إنجازاتكما مدى التفاهم المشترك بينكما.

**العذراء-الحوت: المثاليان**

****

**العذراء+ الحوت: البحث عن المعنى**

بين هذين البرجين تضاد وتقابل. يعتمد برج العذراء بشكل قوي على العقل الواعي. يسبح الحوت بحرية في أنهار الحدس. عادة ما ينجذب هذا الاتحاد إلى القضايا الإنسانية. هناك سعي لإيجاد متنفسات لنزعتهما المثالية. تقديم نفسيهما  لخدمة الآخرين هو الوضع السائد في بعض الأحيان. نجد هنا العاطفة المشبوبة بقدر كبير من الحساسية. ليس من السهل الرضا بما في الحياة، لأنّه في العادة لا يرقى إلى طموحات برج العذراء وبرج الحوت. يتوق كلٌ منهما إلى أن يُفهم. يُلهم كلاهما الآخر على إيجاد أدوار يمكن معها تحقيق الذات. قد تكون هذه علاقة رعاية لوجود وعي متبادل بما يمّر به كل طرف. يساعد العذراء الواقعي في الحفاظ على استقرار مشاعر الحوت.  يبين الحوت للعذراء أهمية الثقة بالغرائز. يحبّ الاثنان مشاركة معارفهما. ثقة كل منهما في الآخر لا تقدّر بثمن.

**لعبة المطالبة بالمستحيل**

للألعاب التي تمارس في علاقة العذراء-الحوت علاقة جذرية بالاحتياجات الاعتمادية الخفية والتوهان العاطفي. عندما تطالبا بعضكما بأشياء غير منطقية، فقد تكون لعبة المطالبة بالمستحيل قد بدأت. ربما رفعتما سقف المطالب أعلى من اللازم. هنالك ميل في برج العذراء والحوت لبذل جهد أكبر من اللازم في إنقاذ الآخرين، ومطالبة الآخرين بما يفوق طاقتهم. احتياجاتكما الاعتمادية غير متزنة. ربما استجاب أي منكما للآخر من منطلق الشعور بالذنب. قد تتجنبا التعامل المباشر مع المشكلات، وهو ما يزيد الطين بلة. عندما يجرح أحدكما مشاعر الشريك فقد يظن أنّه خذله. ومما يزيد الوضع سوءاً أن يلجأ أحدكما أو كلاكما لإلقاء اللوم على الآخر.  لا يوجد شخص كامل. إلا أنكما قد تنسيا أنّ الكمال شيء وهمي. قد يظهر هنا تأثير الموجة، حيث تتناوبا على أدوار المنقذ والضحية. عدم تحمّل المسؤولية عن تصرفاتكما الشخصية قد يطيل من عمر هذه اللعبة.

**لعبة ضعف الإيمان**

يشجّع العذراء الآخرين عن طريق تقديم النصيحة العملية. بينما يحفّز الحوت الناس بإيمانه غير المشروط. يشعر كلاكما بالتعاسة البالغة عندما تبدأ لعبة ضعف الإيمان. لِمَ؟ أنتما تعرفان تماماً كيف هو الشعور بالثقة في بعضكما البعض. علاقتكما تصبح فارغة عندما تمتنعا عن تقديم الدعم لبعضكما البعض. ربما تعبّرا عن عدم الاتفاق مع الآخر بالانسحاب. وقد تختارا التعبير عن هذا الاختلاف بالصمت، والذي يزيد من حدة الجفاء بينكما. قد يمثّل هذا السلوك قاصمة الظهر عندما تحتاجا دعم الشريك أثناء تعرضه للضغوط. ترتفع مستويات السلبية لديكما على الأرجح، فتصَعِّب عليكما الاهتمام ببعضكما البعض. ربما كان الإفراط في النقد هو السبب الحقيقي لظهور هذه اللعبة. تتجهم منكما الملامح وقد تشعرا برفض الشريك لكم لدرجة يبدو معها التواصل ضرباً من المستحيل.

**لعبة الواقع الافتراضي**

عندما يشعر كلاكما بضبابية تشوب التواصل بينكما،  فأنتما على الأرجح متورطان في لعبة الواقع الافتراضي. ربما كان استخدام كل منكما عدسة مختلفة في النظر للعالم هو السبب وراء صعوبة التواصل. سيكون من الصعب تصديق أنكما تناقشان المشكلة ذاتها عدما تستمعا لتفسير كلٌ منكما. يتزايد عدم الصبر الذي تسقطانه على بعضكما البعض. هل تصغيا حقاً لما يقوله الآخر؟ لا يبدو أنّ هنالك ما يكفي من المجال للفهم المشترك. يفضّل العذراء عدم وجود قضايا معلّقة في حياته. ستمر عليكما أوقات يرغب فيها العذراء بالتظاهر بأنّ كل شيء على ما يرام حتى يتجنب الحاجة إلى القلق بشأن أي شيء.

لا يهتم الحوت بأن يكون كل شيء على ما يرام، ولكنّه معنّي بالسلام الداخلي. ربما أنكر الحوت وجود المشكلات حتى يتجنب الخلافات. أنتما تنظران إلى العالم من خلال منظارين مختلفين، إلا أنَّ الشيء الغريب هو أنكما قد تنكرا عجزكما عن النظر إلى الأمور وجهاً لوجه. أنتما ترغبان في التظاهر بالاتفاق والانسجام. الافتقار إلى السعادة يحتل مركز القلب من هذه اللعبة في العادة. لا تتوقف الحياة لكن ينقصكما الصدق في التعامل. ربما لا تريدا إيذاء مشاعر الحبيب بصراحتكما. ربما كنتما على علم حتى بأنّ الأمور لا تسير بصورة طيبة بسبب كبت المشاعر السلبية. إنّه أسلوب محيّر جدا للتعامل في علاقة كهذه. تتلبد سماؤكما بضباب الشك. ربما لا ينجم عن محاولتكما العمل معاً سوى الإخفاق.

**الخطط**

كيف لكما أن تتجاوزا ألعاب العذراء-الحوت هذه؟ يمكن قلب موازين لعبة المطالبة بالمستحيل بالتقييم السليم للواقع. قد يعجز الشريك عن تبديد أحزانك. لا بد من إيضاح الاحتياجات الاعتمادية. قد تمنحا الشريك السند الذي يحتاجه، ولكن لا غنى لأي منكما عن الاكتفاء الذاتي. أنتما تثقلان على بعضكما البعض كثيراً عندما تتوقعا من الشريك أن "ينقذكما". قد يفعل الحبّ الكثير من الأشياء، لكنّه لن يجعل جميع مشاكلكما تختفي. الكمال شيء يحاول العذراء والحوت الوصول إليه. من الضروري أن تحاولا وضع هذه النزعة في الحسبان. قد تعم الفوضى حولكما. العلاقات ليست ثابتة ولا هادئة. من الأفضل تقبل حتمية النقص. ربما تكتشفا أنّ حل المشكلات معاً أفضل من انتظار اختفائها بطريقة سحرية.

تحتاجان في لعبة ضعف الإيمان إلى تحديد ما يقلل رغبتكما في العطاء. هل تشعران بالإهمال؟ عدم التقدير؟ قد يساعدكما معرفة السبب وراء التصرف بهذه الطريقة. بالتخمين وحده لن تصلا للحقيقة. أنتما بحاجة للتحدث عنها بطريقة أو أخرى. أنتما قوى مؤثرة في حياة كل منكما. الدعم المتبادل للأهداف يعزز من طاقتكما بالفعل. الوعود الخاوية قد تكون هي السبب في إضعاف إيمانكما ببعضكما البعض. إن كان هذا هو السبب فعليكما العمل على أداء ما اتفقتما عليه بشكل أفضل. قد يعطي أحدكما أكثر من اللازم، ويفعل الآخر العكس. إن أردتما استعادة الإيمان، فلابد من توفير الأسباب لذلك. الثقة هي ما تبحثان عنه. إنّها تجعل حياتكما تسير مثل الساعة، وبدونها تفقدا التواصل مع بعضكما البعض.

يمكن التعامل مع لعبة الواقع الافتراضي بالصدق في الحديث. المشاعر المسكوت عنها تحتل عمق هذه اللعبة. ربما تم كبت الغضب لتجنب التعامل مع المشكلات. هكذا يتم حجب الواقع. من الأفضل عدم التظاهر بأنّ كل شيء على ما يرام، عندما تعلما بوجود مشكلة ما. أنتما بحاجة إلى التخلص من الشكوك. الحل بسيط إلا أنّه قد يتطلب بعض الشجاعة. أنتما بحاجة إلى الخروج من مخبئكما، والإفصاح عن ما يشغل البال. قد لا يجعل هذا كل شيء يبدو بخير بين ليلة وضحاها. تذكرا أنّ العذراء والحوت ضدّان متكاملان. لديكما قلبان متشابهان إلا أنّ عقليكما يختلفان في طريقة التفكير. يتبع العذراء أسلوب التفكير الخطيّ، بينما يستخدم الحوت الحدس. أول نزعات العذراء هي التفكير. أما الحوت فأول استجاباته هي الشعور. يوازن كلٌ منكما بين تفكيره ومشاعره. يكمن الاختلاف فقط في الاستجابات الأولية للمواقف. كيف لكما أن تجمعا هذين العالمين معاً؟ أقصر طريق بين العالمين هو الحديث المباشر من القلب إلى القلب. إن جعلتكما المناقشات المنطقية تدورا حول نفسيكما أوليا المشاعر الثقة. تحدثا بصدق عن رغبة كل منكما في دخول حياة الآخر الواقعية. قد يكون من المؤلم الاستماع للشريك وهو يتحدث عن أمور غير محببة عنكما. ليس ثمة طريقة لتفادي ذلك. احذرا اللوم، والعتاب، أو النقد. اكتشفا مصدر تعاستكما. عندما تدركا مشاعر الغضب القميئة المنسية هذه، تأكدا أنّكما على الطريق الصحيح. قد يُقابل كل منكما هذا الأمر بردود فعل عاطفية، وهو ليس بالأمر السيء بقدر ما هو جزء من كيمياء هذه التشكيلة. أنتما لم تتعمدا إيذاء بعضكما البعض على الإطلاق، ولكنكما لم تخلقا لتعيشا في عالم وهمي من التناغم الأبدي أيضاً.

**قوس قزح**

تزخر علاقة العذراء-الحوت بالكثير من الفرص لتوسيع المدارك الذهنية للطرفين. عندما تكتشفا كيف تعملان معاً كزوجين، سيتوحد قلباكما أو هكذا قد تشعران. يتأتى حلّ المشكلات بالصبر والمران. أنتما عاشقان يرجوان من الحياة تحقيق أحلامهما. إن كنتما تملكان الإرادة لبذل الجهد اللازم، ستبلغا غاية الأمل! الأدوار التي تختاران الاضطلاع بها تجسّد مثلكما العليا. أنتما تتطلعان إلى بعضكما البعض كمنبعٍ للإلهام. تقاسما ثروتكما المادية والعاطفية مع الحبيب بلا حدود، فهكذا تتضاعف. يغريكما الكمال، لكن عليكما أن تتسما بالمنطقية في سعيكما لتحقيقه. تذكرا، ليس ثمة شخص كامل. لا بأس في اقتراف الأخطاء. ليسامح كلٌ منكما نفسه وحبيبه. الرحلة تصبح أكثر متعة عندما لا ينتابكما القلق من أي خطوة على الدرب. ثبّتا الأعين على الرؤى، وسوف لن تجدا صعوبة كبيرة في التعامل مع ظروف الحياة القاسية. قد تشعرا بدرجة من التعاسة، والتي قد تنشأ من ميلكما للتماهي مع مُثُلكما العليا.

ينجذب الرجل العذراء إلى المرأة الحوت. إنّها ذاته العاطفية والفكرية الأخرى. يتوق لعناقها، لأنّه مؤمن بأنّها ستحرّر مشاعره. سرعان ما يدرك الرجل العذراء أنّ الحياة لا تسير بتلك الطريقة. هي لا تستطيع التحدث بدلاً عنه- عليه أن يجد المفتاح السري لتحرير مشاعره بنفسه. يخشى هو من أن تكون امرأة نبتون وهماً وأن يصير مجنونها، إن سمح لنفسه بالارتباط بها. تختفي حدوده في حضورها على ما يبدو، كقلعة من الرمال في ذروة المد. يجتاحه حبها. يتساءل عما إذا كانت ستستطيع حقاً أن تتحمل تفكيره الذي ينقاد بالحقائق ويشكك في كل شيء. صاحب عطارد المبدع منجذب لهذه المرأة الشاعرية- إنّها تجسّد المثالية والقيم الفكرية السامية. رجل العذراء مبهور بأسلوبها في بلوغ اهدافها بحركة سوريالية كدوران الدرويش الراقص. إنّه يريد المغادرة قبل أن يفقد عقله، ولكن، وقبل أن يدرك ذلك حتى، فات الأوان. يشعر هو بالنشوة التي يبعثها فيه إيمانها به. ويشعر بالألم إن جرحها. يأمل الرجل العذراء أن يتمكن من التعبير بالكلمات عما تقرأه هذه المرأة في وجهه. إنّها رومانسية، تجبره على إظهار عاطفيته. يعرف أنّها تنتظر لترى ما إذا كان بوسعه الثقة في مشاعره الجياشة، البعيدة عن متناول تفكيره.

تعرف امرأة الحوت أنّ عليها توخّي الحذر مع الرجل العذراء. إنّه ماديّ عندما يتعلق الأمر بالعمل. تريد هي أن تعرف ما إذا كان يبادلها المشاعر.

تحبّ امرأة الحوت ثبات الرجل العذراء. ربما رغبت حتى في مساندته، إن كان يريد استكشاف عالم الحدس معها من حين لآخر على الأقل. بوسع المرأة الحوت تغيير الواقع عندما تقع في الحب لأنّها بعيدة النظر. تريد هي أن تتاكد من أنّ هذا الرجل المتبصر سوف لن يتذمر من نظرتها غير المألوفة للأمور. تود هي أن تبين له أنّ منطقها قد يكون دقيقاً وسليماً مثل منطقه تماماً. لا تحتاج أفكارها أن تكون مؤكدة، ولكنها تبلغ مستوى رفيعاً من الحدس. يعتبرها البعض طائشة. لكنّها ترى نفسها منطقية تماماً ولا تخشى الأماكن المرتفعة. مصدر قوتها ينبع من اللامحسوس، بينما إلهام العذراء يصدر مما يستطيع رؤيته، ولمسه، وتذوقه وسماعه والشعور به في العالم المادي. تفتح امرأة الحوت قلبها للرجل العذراء. ترى أنّه يبذل جهداً كبيراً في فهم حبها. لمسته الرقيقة تخبرها بقدرته على أن يكون حبيباً مرهفاً. تريد هي التأكد من قدرته على الاستسلام لقواه السحرية. حسه بالمسؤولية والالتزام يشعرها بالارتياح. من الجميل معرفة أنّه يستطيع معرفة أسرار الحياة مستخدماً ذهنه الذي لا يملّ من التمحيص والتحقيق.

تذهل طريقة تفكير الرجل الحوت امرأة العذراء. بوسعه إنجاز الكثير، ولكن بطريقة غير مألوفة بالنسبة لها. يبدو أنّ ما يدفعه هو رغبة في دحر النقص. تعرف امرأة العذراء كل شيء عن الكمال. الحفاظ على النظام في حياتها هو أقصى أولوياتها. تريد هي التأكد من أنَّ صاحب نبتون الحالم هذا سوف لن يتسبب في انحراف بوصلتها. يبدو أنّه يعرف طموحاتها التي تخبئها في الأعماق. يدفيء الرجل الحوت قلبها بالحبّ، إلا أنّ العلاقات قد أنهكته كما يبدو. تلاحظ هي أنّه يشكّ مثلها في الأشياء التي تبدو أجمل من أن تتحقق. تفكّر امرأة عطارد ربما لديه هو الآخر عجائبه الخاصة. تأمل لو أنّ بوسعه رؤية الهدايا التي تقدمها له. حبّها سخيّ إن لم يُعتبر من المُسلمات البديهية. يهفّ قلبها لرجل الحوت الرومانسي ذي الصوت الرخيم هذا. لا تنحني المرأة العذراء بسهولة حتى يثبت أحدهم جدارته بها. لا تعرف كيف يتمكن الرجل الحوت من إطلاق سراح مشاعرها بمجرد لمسة. الالتزامات في نظرها، أشياء لا يستهان بها. إلا أنّها ليست متأكدة بعد مما تريده على وجه الدقة من رجل الحوت هذا. تقول لنفسها: " ربما عليّ التحقق من قدرته على السباحة معي أولاً، مازال الوقت مبكراً على القلق بشأن التفاصيل الأخرى".

يعرف الرجل الحوت عندما ينظر إلى المرأة العذراء أنّهما ينحدران من ذات السلالة العتيقة. إنّهما يتقاسمان توقاً لإجبار الحياة على الاستجابة لرغبتهما الصادقة في الوصول للسعادة. مُثُله غارقة في المشاعر. أحلامها صامدة كمعدنٍ نفيس. يود رجل الحوت أن يكون هذا الحبّ حقيقة ماثلة. يبدو أنّ امرأة العذراء تتقبل هذه النظرة الحالمة للواقع، سواءّ أكانت تفهمها أم لا. يعرف رجل نبتون أنّ حديثه لا يأتي دائماً في جمل مفيدة.

إنّه يترك شذرات من المعلومات، آملاً أن تستطيع هذه المرأة لتحليلية أن تترجم له أفكاره. يتلكأ هو في الوقوع في الحب لأنّه بحاجة لإقناع نفسه بأنّ هذه المرأة الترابية سوف تقف بجانبه، وأنّه سيساندها أيضاً. يريد رجل الحوت أن ترى امرأة العذراء أنّ نواياه قد تكون محددة. يؤمن هو أنّ بالإمكان دمج عالميهما معاً. تدعم مُثُله رغبة مشتعلة في السمو عن شكوك العالم. يشعر هو أنّ لدى المرأة العذراء قناعات تخصها وتودّ هي أن تحققها. يأخذ الرجل الحوت نفساً عميقاً قبل أن يطرد حذره بعيداً ليبحر مع امرأة عطارد التي يبدو على عينيها السؤال: " ما الذي أخّرك عني؟"

سوف تمحّص علاقتُكما قدرتَكما على التحدث بوضوح. تأكدا من مساعدة بعضكما البعض على فهم وجهات النظر. سيصبح واقعكما أكثر إشراقاً إن فعلتما. أنتما تسعدان بعضكما البعض بمحاولاتكما الجاهدة لتكونا حليفين مُطلَقين لبعضكما البعض. لا تنكرا المشاعر. عبّرا عما تحبان ومالا تحبان. تقبّلا أحلام بعضكما البعض. فأحد العالمين ليس بأفضل من الآخر، وكونا مسرورين لأنكما فردان مختلفان. ستبدو الحياة أكثر سخاءً عندما تلهما الحبيب ولا تخافا إظهار مدى تقدير كل منكما للآخر.

**الميزان- الميزان: الاجتماعيان**

****

**الميزان+ الميزان: عنفوان الحياة الاجتماعية**

يتحمس هذان البرجان للتعامل مع أفراد المجتمع بكل أطيافهم. طبيعة صاحبي برج الميزان المنفتحة على الآخرين تكسب الحياة مرحاً وإثارة. قد تكون القيم المشتركة ذات أثر قوي في التوافق. وربما كانت الفنون من أحبّ الموضوعات إلى القلب. من الصعب التفكير في زوجين أكثر رومانسية من هذين الزهرويين. الانغماس في ملذات الحياة هو غوايتهما التي لا تنطفيء. يضفي كلٌ منهما على العلاقة لمسة جامحة بتواصله. قد يرى الآخرون في هذا الثنائي توازناً وقدرة على الاستجابة السريعة لكل أنواع اللقاءات البشرية. تتسم العلاقة بخبرة في معرفة الطريقة المناسبة لمنح الآخرين الشعور بالقبول، الذي ينتظره صاحبا الميزان بدوريهما من الآخرين.

تبرز في هذه التشكيلة القدرة على رؤية جانبي المشكلات. الرغبة في إسعاد الآخرين ميل طبيعي لدى برج الميزان.

**لعبة العبد المأمور**

الألعاب التي تُمارس في علاقات الميزان-الميزان تتعلق بنقص الاعتداد بالذات، والتردد الشديد. تحدث لعبة العبد المأمور عندما تسمحا للآخرين بتحديد الأهداف إنابة عنكما. قد تحاولا بشدة إرضاء بعضكما البعض، أو قد تمتثلا كزوجين لمطالب الآخرين. لدى كلٍ منكما خبرة بدوافع الناس.

أحياناً قد يخدعكما ذلك الوعي الاجتماعي الحاد فانتبها. من السهل تخيّل أنّ أفكار الآخرين أصح من أفكاركما. عادةً ما تقبع في عمق هذه اللعبة رغبة عميقة لنيل محبّة الناس. الشك بالذات قد يدعو أيكما ليعتمد بشكل مفرط على الآخر في التوجيه. بدلاً عن الإنصات لحدسكما، سوف تتكيفا بحسب احتياجات الآخرين. تكمن المشكلة في العجز عن الفصل بين ما هو منطقي ومعقول في نظركما وماهو كذلك في نظر الآخرين. ستنتابكما الحيرة إن استمر كلٌ منكما في النزول على حاجات الآخر، مضحيّا بمتطلباته في خضّم ذلك. ربما كنتما تتسمان بميل قوي لتحرّي العدالة في التفاوض والتكّيف مع ما يتوقعه الآخرون منكما لن يكون في صالحكما على الدوام.

**لعبة الجلوس على السياج**

قد يصبح التردد مشكلة مزمنة كما في لعبة الجلوس على السياج. لدى برج الميزان نزوع لدراسة الجوانب المختلفة لمسألة ما بعناية شديدة. وقد يتحوّل الأمر إلى شوكة في الخاصرة عندما نرغب بالدرجة ذاتها في عدة خيارات بالتزامن. هنا يبدو اتخاذ القرار أقرب للمستحيل. ربما وجدتما نفسيكما في محاولة دائمة لإقناع بعضكما البعض بالعدول عن تبني خيارٍ ما أو آخر. هذه هي الحالة التي تنقلب فيها موهبة العصف الذهني التي تتمتعان بها إلى مصدر للألم. تدخل قواكما في حالة من السبات. قد يصبح الميل إلى المماطلة جزءًا من واقع العلاقة. وقد تقاوما التغيير، ويستحوذ عليكما العناد. في بعض الأحيان قد يشكّل الخوف من الانحياز لخيارٍ ما مشكلة خفية. وربما كان تجنب المسؤولية جزءًا من هذه اللعبة. عدم اتخاذ قرارات واضحة قد يصّعب عليكما الوصول إلى تعريف واضح لعلاقتكما. مبهم هو الشعور بالتناغم الذي تنشدانه بالعمل معاً. قد يصيبكما العجز عن معرفة الطريقة المناسبة لاتخاذ القرارات كزوجين بالإحباط والخيبة.  قد يحتاج أسلوبكما في تنفيذ الأفكار إلى بعض التعديل.

**لعبة الميزان المكسور**

إن شعرتما بخلل في الاتزان العقلي أو العاطفي، فربما كنتما تمارسان لعبة الميزان المكسور. التعامل مع الأوضاع الضاغطة المزمنة يدفع بالميزان المحبّ للسلام إلى الثورة. عندما يمرّ كلاكما بنزاع طويل مع الآخر، يضحى التواصل صعباً للغاية. عدم مناقشة الأمور بوضوح لا يجعل أيًا منكما يشعر بالسعادة. إن تجاهلتما المشكلات لوقت طويل قبل التحدث عنها، سوف تشعرا بتباعد كبير. لهذه اللعبة خدعة أخرى. عندما تفقدان صبركما في التعامل مع بعضكما البعض، سيختل التوازن الخاص بجهازيكما العصبيين. على الأرجح تكون الحيرة بشأن الطريقة المناسبة لمواجهة إحدى المشكلات هي السبب الرئيسي للانزعاج. عندما ينتابكما الهلع يظهر التحدي. هل تعلمان ما هو؟ نسيان خياراتكما. ربما تعانيا نزعة قسرية لإعادة حل المشكلة ذاتها مراراً وتكراراً. سيصبح من الصعب عليكما القدرة على التحوّل إلى مسألة أخرى بديلة. خمنا ماذا سيحدث عندما تعجزا عن تجنّب مشكلة ما؟ ستصبحا-أنتما- المشكلة! يتمتع أصحاب برج الميزان بالرومانسية.سوف لن تحصلا على كثير وقت للاستمتاع بالحياة في الخارج، ما لم تتعلما كيف تحلّا المشكلات في مهدها.

**الخطط**

كيف تستطيعان التغلّب على تحديات ألعاب الميزان-الميزان هذه؟ يتعين عليكما في لعبة العبد المأمور معرفة أنّ أفكاركما لا تقلّ قيمة عن أفكار الآخرين.

العمل على تحقيق أهدافكما الخاصة سيسعدكما أكثر من العمل على تحقيق أمنيات شخص آخر. الأصدقاء الحقيقيون لن يطلبوا منكما التنازل على الدوام. ستصبح علاقتكما أكثر متعة عند الإحساس بوجود دعم متبادل للأهداف. ليساعد كلٌ منكما الآخر على اكتساب مزيد من الثقة بالنفس. تعلّما الثقة بالحدس. ليس بوسع أي شخص أن يمهّد لكما الطريق إلى السعادة. على كل واحد منكما الإيفاء بالتزاماته. ما تتحليان به من الوعي بالآخر هو موهبة، فاجعلاها نعمة لا نقمة. يتطلب الأمر شجاعة للتخلي عن النزعة للمبالغة في إرضاء الناس حتى تفوزا بمحبّتهم. وسيتعين عليكما بذل جهد كبير للتخلص من هذه العادة المستحكمة. لا تتوقعا حدوث هذا بين عشية وضحاها. ربما احتجتما إلى تذكير بعضكما البعض طوال الوقت بالتمسّك بالمثل العليا والاتساق معها في القول والفعل.

قد تجدا من الضروري التركيز على ما ينبغي إنجازه كزوجين. تقديم أحدكما أولويات الآخر على أولوياته الخاصة طوال الوقت ليس في مصلحة العلاقة. ربما كنتما بحاجة  إلى توخّي الحذر من الانكباب على النفس في البداية،  حتى تعتدل رغبتكما في التنازل.  لا نقصد هنا أن تكونا أنانيين بل أن تستعيدا مكانكما الطبيعي.

تتطلب لعبة الجلوس على السياج، التحلي بقدر من الثقة كافٍ للتحرك واتخاذ القرارات. اتركا المطالب. بدء الحياة في كل يوم جديد دون تردد يبعث فيكما المزيد من الحيوية. لا بأس في بعض التفكير في قرار مهم أو تقييمه بدقة. ليس عليكما سوى التأكد من عدم المماطلة. إنّ الكثير من القرارات قابل للتغيير. قد تشعرا بالقلق من أن تسببا الإزعاج للآخرين عند انتقاء خيارات خاطئة. ستكسبا المزيد من الوقت عندما تتخذا القرارات بسرعة أكبر. ربما يزداد صفاء التواصل عند انتقاء الخيارات بعفوية. سيتبدد الخوف من اتخاذ القرارات عندما تنفذا أفكاركما الخاصة. إن استمر التشكيك في النفس كثيراً ستتفاقم المشكلة. أنتما لا تتحدثا عن قيمة احتمال ما حتى تمنحاه فرصة. تزداد حيويتكما وسعادتكما عندما تتبدد سحب التردد القاتمة. اعملا بهذه النصائح. واتركا الجلوس على السياج لشخص آخر!

لا تحتمل لعبة الميزان المكسور التطويل، لأنّها تعرّض جهازكما العصبي الرقيق جدا لمخاطر غير ضرورية. الفكرة تكمن في معاملة بعضكما البعض كشيء نفيس. يمرّ كل زوجين بأوقات تسود فيها الخلافات على كل شيء وأي شيء تقريباً. كلنا مررنا بذلك النوع من الخلافات المستمرة لأوقات طويلة كأنّها حرب عالمية! ربما كان من الأهمية بمكان أن نتحلى ببعض الصبر. هل ينتابكما الهلع؟ تراجعا مستعينين بقدرة عقل الميزان الهوائي الرائعة، والتي تمنحكما الموضوعية اللازمة للعمل معاً. قد تغفلا عن خيار أو اثنين على الأرجح. إن استطعتما الوصول إلى حالة من الاسترخاء الذهني فقد يثمر جهدكما عن حلٍ مقبول. ثمة طريقة أخرى للنظر إلى هذا الأمر. حتى إن كنتما تتحاربان، لم لا تدعوان بعضكما إلى هدنة؟

استنشقا نسمات السلام واستمعا لآراء بعضكما البعض حول المسألة. للميزان كفّتان. ربما احتجتما ترجيح إحدى الكفتين هذا الأسبوع، والميل إلى الجهة الأخرى في الأسبوع القادم- هل تدركان ما أعنيه؟

**قوس قزح**

تتميز علاقة الميزان-الميزان ببراعة فنية فطرية. بداخل كليكما ممثلٌ يستمتع بأدائه. مع كل الأوساط الاجتماعية التي تترددان عليها لن يتبقى لكليكما على الأرجح إلا حفنة من لحظات العزلة.

أنتما عاشقان لا تعرفان للخيال حدوداً. شخصيتاكما اللتان تتسمان بالانفتاح والتفاؤل تفتحان أمامكما أبواب الفرص، وتجعلان الناس يثقون بكما. تحلو الحياة عندما تشجّعا بعضكما البعض على مطاردة تلك الأحلام  المغرية. أنتما تتسمان بحب الجمال في جميع صوره. تصبحان مهمّين في نظر الحبيب عندما تنصفاه في المعاملة. وعي كلٍ منكما بالآخرين يزيد عن المتوسط. عادة ما تكون تصوراتكما على شيء من الدقة. يجد رجل الميزان قدراً كبيراً من ذاته في المرأة الميزان. تشاركه هي ولعه بالطعام الطيب والعطلات الرومانسية. يدرك رجل الميزان أنّ حبيبته هي امرأة لجميع المناسبات. يأمل ألا تنزعج عندما يغير رأيه فجأة، وهو شيء يفعله بشكل دائم. تبدو هي أفضل قدرة على التكّيف على التغيير عندما يشير هو إلى ما فيه من مصلحة مشتركة. يسهل على الرجل الميزان الشعور بالراحة إلى جانب امرأة الزهرة هذه. معجبٌ هو بحساسيتها وفطرتها السليمة. يستمتع الرجل الميزان بعالم الأعمال. يحتاج إلى شريكة قادرة على التماسك أثناء العمل على صعيدي القلب والعقل كليهما. يعي الرجل الميزان ضرورة الحديث من قلبه وعقله معاً، إن أراد أن يبقي امرأة الميزان بقربه. تبدو رومانسية صادقة الرومانسية. تشي عيناها بأنّها حاولت العثور على الحب في شتى الدروب. يأمل صاحب الزهرة لو أنّ بوسعه المحافظة على اهتمام هذه المرأة المثيرة به. إنّه مبتهج لرؤية قدرتها على ترجمة كلماته إلى مشاعر. يتعثر هو في بعض الأحيان قبل أن يجد الطريقة المناسبة للتعبير عن عاطفته. لا شك في أنّ هذه المرأة التي يخبر وجهها آلاف الحكايا تنضح بالإثارة.

تدرك امرأة الميزان وجود شيء مميز بشأن الرجل الميزان. لديه معرفة بالحميمية، سواء استطاع صياغتها لفظاً أو لم يستطع. يعرف كيف يجعلها تشعر بأنّها مميزة. تأمل هي ألا تنقطع مغازلاته بسبب التآلف والتعوّد. ترى امرأة الميزان قدرة الرجل الميزان على التحدث بحماس في الأمور الحياتية، ولكنه ينبري إلى الحديث بنبرة متانية عندما يتحدث عن نفسه. إنّه ينطق كل مقطع بعناية فائقة، بل ويجمّله، لتجد في سماعه عذوبة وطرباً. تصغي المرأة الميزان من أعماقها بينما يتحدث هو بكل ثقة عن حياته. يروق لها جرس العاطفة الصادقة في ما يقول، والذي يشّع بحب الجمال ذاته الذي يسكنها. إنّه لا يكثر الحديث عن مشاعره، ولكن هذا لا يضيرها طالما سيظل عاشقاً لها.

قد يصبح قلباهما كقلبٍ واحد. تبدو هي روحاً تبحث عن رفيق متفهّم. تتمنى أن يكون لها الحبّ الحقيقي. بوسع امرأة الزهرة هذه أن تبيّن مدى اهتمامها. إنّها في انتظار أن تعرف ما إذا كان حبّه قصيراً كهذه اللحظة أم سيصمد إلى آخر العمر.

لديكما علاقة قد تثرى بالعشق المتبادل. لا ينقصها سوى الرغبة الصادقة لتزدهر.  عمق المشاعر التي تحملانها لبعضكما البعض سوف يأتي عقب اندلاع شرارات الشغف الأولى. يُشعل كلٌ منكما في قلب الآخر ناراً يحتاج العقل والمشاعر بعض الوقت لإدراكها. ليس ثمة عجلة، ولكن لا تتأخرا في منح بعضكما البعض الشعور بالقيمة السامية. ربما يرغب كل منكما أن يتوخى الحذر في السعي للفوز بالآخر، لأنَّ الخروج من علاقة كهذه ليس بالأمر السهل، هذا إن سمحتما لنفسيكما بالتسليم لها. أنتما من العشّاق الذين يثيرون في بعضهما البعض شعوراً عميقاً بالدافعية للإنجاز. ستكون هنالك أوقات ممتعة تتخللها أخرى جادة ومستفزة للذهن. ستعقب نجاحاتكما أنخاب عديدة للاحتفال بإنجازاتكما.

**الميزان- العقرب: المحتسبان**



**الميزان+ العقرب: الفطنة التي تكشف الصفقة الرابحة في لمح البصر**

يشجّع برجُ الميزان ذو الذهنية الاجتماعية برجَ العقرب على المزيد من الانفتاح. يؤثر برج العقرب العاطفي على الميزان ليشعر كما يفكّر. يُترك أمر الطرق على باب خصوصية العقرب للميزان بلمسة دبلوماسية، ودعوة للدخول. هذا ليس بالإنجاز السهل (سَلْ الكثيرين الذي حاولوا واستسلموا!). قد تدفع طبيعة العقرب في الهدوء والتأمل؛ صاحبَ الميزان لإدراك غرائز البديهة عنده والتي لم تُستكشف بهذا العمق من قبل. ثمة شغف في هذه العلاقة منذ الحوار الأول. رائعة هي قوة الجذب التي يتميز بها هذان تجاه بعضهما البعض. يبدو أنّ هنالك تياراً مغناطيسياً يربط بين عقليهما وجسديهما. ربما كان كل منهما توأم روح الآخر الذي بوسعه التعامل معه في جميع أحواله. السعي للعثور على الشريك الذي يعكس ذات التوق للحب والانسجام هو ما يدفع كل من هذين البرجين باتجاه الآخر. يبدو أنَّ التطرّف العاطفي يميل إلى الاعتدال من خلال النقاشات الصادقة. قد تسهم ثورة غضب واحدة أو اثنتان في زيادة التقارب بينكما، إذ لا يخيف هذان البرجان بعضهما البعض بتلك السهولة.

**لعبة الفوضى العارمة**

ترتبط الألعاب التي تمارس في علاقة الميزان- العقرب بالانفجارات العاطفية وميل كلٍ منهما إلى عدم فهم وجهة نظر الآخر. عندما يعكّر كلٌ منكما صفو الآخر عاطفياً، فأنتما على الأرجح متورطان في لعبة الفوضى العارمة. لدى الميزان خطط محددة تساعده للحفاظ على لياقته. هذه الاستراتيجيات في الحقيقة ليست سوى طريقة مهذبة لقول: " لا تعبث بأفكاري." إنّ الحس الجغرافي أمر مقدّس عند هولاء الأشخاص، مثل أي برج هوائي، سيقعوا فريسة للارتباك إن فقدوه. لدى العقرب أجندة سرية تُترجم إلى استراتيجيات خفية، بتقسيمها إلى أجزاء صغيرة. عليه يمكن تسمية استراتيجيات الميزان أجندة ظاهرة، بينما أجندة العقرب في الحقيقة أجندة مستترة. عندما يتصادم هذان العالمان تكون النتيجة انفجارية. كثيراً ما يتسبب هذا في الحيرة المحضة عندما يلتقي عالم الميزان الذي تميزه البصيرة النافذة، بعالم العقرب الخفي الذي تميزه العواطف القوية. ربما تشعران أحياناً – إن انزلقتما إلى هذه العلاقة؛ بأنكما لا تستطيعان العيش بشكل كامل في إطارها. عليكما معرفة ما يعتقده الآخر. الجانب العملي من علاقتكما قد يكون محبطاً لأنّ العجز عن اتخاذ القرارات قد يحول بينكما وبين صياغة تعريف واضح للنتائج التي ترغبان في الوصول إليها. العلاقة العاطفية التي تريدان الوثوق بها ليست وطيدة بما يكفي عندما لا تكونا متأكدين مما يتوقعه كل منكما حقاً.

**لعبة الاستغلال**

الميزان حساس تجاه تلقي الاهتمام. قد يشعر العقرب بالامتعاض إن تعرّض للضغط حتى يتلاءم مع أولويات شخص آخر. تدق لعبة الاستغلال إسفينًا بين قلبيكما. تصبح انفجارات الغضب حتمية كوسيلة للحصول على الاهتمام. هذا لا يعني أنَّ الأشياء سوف تتحسن عن طريق الانفعالات العاطفية. ربما لجأ كل منكما إلى الصمت المطبق إن قوبل بالتجاهل لفترة طويلة. يبدو أنّ الصمت هو الأشد ضرراً على العلاقة.  يتحتم على الأبراج الهوائية مثل الميزان أن تتحدث وإلا ستخرج المشكلات عن السيطرة.  سيكون البوح مفيداً للعقرب. عندما ينزوي العقرب في ركنه المقدس العميق، قد يتطلب الأمر معجزة صغيرة حتى يخرج مرة أخرى. تطرأ المشكلات الكبيرة عندما لا تشركا بعضكما البعض في اتخاذ القرارات المهمة. مراقبة بعضكما البعض وأنتما صامتان مستغرقان في التفكير؛ ليست أمراً ممتعاً بقدر جلوسكما بالقرب من نار تبعث الدفء في أوصالكما. قد يبدو حائط برلين غير ذي خطر مقارنة بالفصل الذي يشعر به كل منكما عند تجاهل مشاعره.

**لعبة السطو على المصرف**

لا يحبّ أيكما ترك عمله غير مكتملٍ. النزعة إلى تنفيذ الأعمال تبرز ما فيكما من قوة وابتكار. قد تبدأ لعبة السطو على المصرف عندما تجدا ترسيم الحدود ضرباً من المستحيل. قد تخسرا النزعة القسرية للنجاح أو قد تفقدا رؤيتكما بسبب الانهماك في تكديس المقتنيات. ربما ساد التوتر بينكما عندما يزداد الاستياء من  عادات التبذير لدى الآخر. إنكار المشكلة لا يساعد على حلّها. ستهيمن عليكما نزعات الهوس بدلاً عن استخدام المنظور السليم الصحيح الذي تبديه تشكيلة هذين البرجين. يبدو أنَّ الخلافات المالية تسير إلى جانب هذه اللعبة يداً بيد. يعود كل هذا إلى الشد والجذب في اتجاهين متعاكسين حول كيفية استغلال مواردكما.

**الخطط**

كيف تتخلصا من ألاعيب علاقة الميزان-العقرب؟ يتعين عليكما في لعبة الفوضى العارمة إيجاد طريقة للتحدث بلغة مشتركة. يسهل عليكما التشبث بخططكما. من الأهمية بمكان العثور على طريقة  للسماح  بالتعبير الشخصي. تحتاجان إلى تبني  دمج  بعض أفكاركما بهدف تقوية الشعور بالانتماء، إلا أنكما ستكونا أكثر سعادة عندما يشعر كل منكما بالحرية لاستكشاف الأهداف الشخصية المختلفة. الحرية في السعي لتحقيق الأهداف الخاصة سوف يجعل التركيز على الأهداف المشتركة أكثر سهولة. يكون الالتزام صعباً في ظل الحاجة إلى حماية الأهداف الخاصة. سوف تقّل حروب الفوضى إن لم تشعرا بالاضطرار إلى قبول التنازلات. حاولا الحفاظ على مناخ مرن بما يكفي لاستيعاب آمالكما وأمنياتكما الفردية. إنشاء الاستراتيجيات ذات الفائدة المشتركة يحظى بثقة الطرفين. سوف تتعمق الثقة بالشريك لدرجة كبيرة عندما تعرفا أنّ بوسع كلٌ منكما الحصول على نصيبه من الكعكة وتناوله أيضاً. المقولة المأثورة "تحابّا ولا تتحاربا." سوف تثبت صدقها في هذه العلاقة عندما تسمحا لبعضكما البعض بمعرفة أهدافكما الخاصة. تكتب لكما النجاة عندما تناقشا المشكلات بنية الإصلاح. بسيطة هي الوصفة الرابحة للعبة الاستغلال. قوّما السلوك الذي يدفع الشريك إلى الشعور بالانتقاص. يفيض الميزان حبّا عندما يتلقى الاحترام الذي تستحقه أفكاره. لا يحبّ العقرب التقليل من شأن قدراته العقلية أو تجاهل دعمه العاطفي. إن استطعتما تحديد المكان الذي يؤلمكما أكثر من غيره عندما لا تتلقيا الدعم، فقد آن الأوان لفعل شيء ما بالخصوص. الأمر اللطيف في هذه اللعبة هو أنكما ستشعرا بالإشباع الفوري حالما قمتما بتغيير النمط. تشاركا المركز الأول. لا تتنافسا. ثمة مجال كبير في هذه العلاقة لكليكما. سيتولد في قلبيكما قدر كبير من الشغف والحميمية عندما تُظهرا أنّكما تبعثا في الشريك الشعور بالتفرد. أحياناً توفر الصداقة درباً أقصر للوصول إلى الحب.

قد تظهر لعبة السطو على المصرف لبضعة أسباب. ربما كان الناس يشعرون بالملل ليس إلا. إن كنتما تعملان كثيراً دون أية احتفالات، تزداد النزعة للانغماس في الملذات. الأشخاص الصارمون مع أنفسهم، كأن يتسموا بالإقتار الشديد مثلا، قد يقعون في الشهوات باندفاع. كافئا نفسيكما. ربما كان الميزان والعقرب طموحيْن جداً. لا بأس في ذلك. أنتما تريدان التأكد من ألا تكون حياتكما معاً مكرّسة للعمل بالكامل. من الوارد تبني سلوك ثوري على شكل نوبات شراء مفاجئة أو شهوات جامحة. ضبط نفسيكما ووضع الحدود أمر تقتضيه الحكمة. لن ترغبا في النزوع إلى التطرف إن لم يجعلكما الاعتدال أفضل حالًا.

عندما يتسنى لكل منكما المشاركة برأيه فيما يتعلق بعمليات الشراء المهمة، ستنتفي ضرورة إصدار تصريحات فردانية حادة. اعتراف كلٍ منكما بقوة الآخر يسهم بلا شك في تعزيز استقراركما عاطفياً ومادياً.

**قوس قزح**

تحفل علاقة الميزان بالعقرب بالمواهب الرائعة. بوسع كليكما الابتهاج بما تحصلان عليه من حب. هنالك إخلاص قوي للحفاظ على سعادة بعضكما البعض. يمكن تحقيق الثروة على الصعيدين المادي والعاطفي. ولع الميزان بالرفقة يتناغم مع بحث العقرب عن حبيب جدير بالثقة. لقد نلتما حب كل منكما الآخر. تتمتع علاقتكما بشهوانية فريدة. يثمر توطيد الالتزام تجاه الشريك عن حبٍ أكثر عمقاً. تكافئكما الحياة على الرؤى الأكثر إبداعاً. لن تعرف الخيبة إليكما طريقاً إن أوليتما المزيد من الاهتمام لاحتياجات بعضكما البعض.

لا يستغرق الرجل الميزان وقتاً لينجذب إلى المرأة العقرب.  إنّها تسيطر على عقله الراجح المتزن بشكل فائق للعادة. يدرك الرجل الفينوسي تحكّم المرأة العقرب بنفسها. تبدو حادة الذكاء والفطنة. تصيب ضحكتها الرجل الميزان بالدهشة كونها مزيجاً من التهكم والمزح الجاد. تبدو مدركة لمفارقات الحياة. يعتقد الرجل الميزان أنَّ امرأة العقرب رمزٌ للواقعية في عالم الخيال. قد تتظاهر بالسذاجة، ولكن ربما لا يناسبها الدور. حبّها للأمور الغامضة يناغم سعي الرجل الميزان لتوأم روح لا تنقصها الإثارة. يلاحظ الرجل الميزان مافي قسمات المرأة البلوتونية من هدوء، بيد أنّها قد تصبح ساحرة تضج بالبهجة عندما تخرج معه وأصدقائه. يبدو أنّها تجبر نفسها على الاختلاط بالناس، أم هل تملك مع كل ذلك شخصية قابلة للتكيف حقاً؟ يحبّ الرجل الميزان قربها لأنّها تعرف العاطفة الحقيقية. يبدو أنّ حسية الرجل الميزان المهذبة تزداد عمقاً عندما تحتويها امرأة القوة والحدس هذه.

إنّه يود لو تحبّه لأنها تعرف الطريق إلى قلبه. هي عذبة أحياناً، ولكنها قد تنقلب إلى الجانب الآخر فجأة.

إنّه منجذب إلى عواطفها البركانية العصية على التكهن. مع إنّه قد يلوذ بالفرار إن أسعفه ذكاؤه لكنه سيدرك أنّه يشهد عرضاً رائعاً للألعاب النارية. مسرورة هي المرأة العقرب بلطف الرجل الميزان، بيد أنّها تتمنى لو يظهر شيئاً من الجنون أو بعضاً من المشاعر من حين لآخر. تمس هي شغاف قلبه بشغفها. تدرك امرأة بلوتو أنّ بوسع الرجل الميزان تحمّل أمزجتها المتعددة. تحتاج المرأة العقرب إلى رجل بارد الأعصاب عندما تحتاج لاستكشاف محظورات المجتمع. أصالة الرجل الميزان الفكرية ودبلوماسيته تبعثان فيها موجة من الرضا. معجبة هي به لأنّه لا يهرب من نزقها، بل يُظهور هو الآخر أنّه نَزِقٌ مثلها. تحرص هذه المراة البلوتونية على ألا تتسم بالعاطفية الشديدة مع الرجل الميزان. لا تترك إخلاصه دون تمحيص، حتى بينما تستمع له وهو يتحدث عن طموحاته. لا تحبّ المرأة العقرب إضاعة وقتها عبثاً. إنّها تريد حبيباً بوسعه التخلي عن الحاضر والنظر إلى المستقبل بلهفة. في بعض الأحيان تتحرج هذه المرأة القوية المتحمسة من المخاوف التي يسببها التغيير. إنّها تحبّ حقيقة أنَّ هذا الرجل لا يسخر من ضعفها بل يقدّر مكامن قوتها.

تتوق امرأة الميزان لحب الرجل العقرب الحقيقي. الجنس معه ليس سوى البداية. إنّها تريد أن تدخل عالمه الخاص جداً، ولكنه غير مستعد لمبادلتها المشاعر. تتلكأ المرأة الميزان في منح ثقتها لرجل العقرب حتى ترى بعض ما يخفيه من أوراق اللعب. تشعر المرأة الفينوسية بالرابطة العميقة التي ستنشأ بينهما. تعي هي أنّه خطِر وفاتن، وجذاب في آن واحد. تحدّثها غريزتها بالسير نحوه ببطء، ولكنّ قلبها يخونها ويحثّها على الركض باتجاهه؛ ليس لأنّ عليها الحصول عليه، ولكن لصعوبة إخراجه من عقلها منذ أن قابلته. تتمتع امرأة الميزان بما يكفي من الحكمة لمعرفة أنّ ثمن الحب قد يكون باهظاً. تشعر أنّ هذا الرجل البلوتوني قد دفع الثمن مرات عديدة. ترغب هي أن تكون فريدة في عينيه. تخبرها حكمتها أنَّ الحياة قد تكون أسهل بدونه، ولكنّ نزعتها للمغامرة لا تملك في هذه الفرصة الفادحة إلا المراهنة على الحب الخالد. نظرته تأسر القلب، ولكنها تتوارى أحياناً حتى لا تُرى "حقيقتها". تأمل هي أنْ يجود الزمان بلحظة يكونا فيها أسعد العشاق.

يرى رجل العقرب في مطاردة المرأة الميزان درباً للسعادة العظمى. سرعان ما يقع الرجل العقرب في غرام المرأة الفينوسية. إنّها تجعله يشعر بالتقدير. عاطفتها تذيب طبعه المحافظ. يدرك هو أنّ حبه يشعرها بالتفرد. يبدو أنّها تعرف بالغريزة متى تكون صبورة معه ومتى تهزّه في نفاذ صبر لترَ ما إذا كان سيستجيب. لا يحبّ هو أن يختلط بالناس، إلا أنّ مستكشفة الإنسانية الأنثوية هذه أقنعته بالخروج من مخبئه. تبدو متطلبة ولكن بطريقة تروق له. يشعر هو أنّه أقوى عندما يكون في صحبتها، ولكن ليس لأنّها لا تباريه في القدرات العقلية. على النقيض تمامًا، لديها وعي تام بمن يكون هو حقاً. تخيفه تصوراتها عنه، إلا أنّه يشعر بالراحة على نحوٍ غريب.  إنّه يكتسي هالة من الغموض وراء " أقنعته" الاجتماعية. تذهله قدرتها على النفاذ ببصرها عبر أقنعته. تكسب قلبه بعدم كشف هذا السر حتى لأقرب الأصدقاء. يكاد الرجل البلوتوني أن يزيح هذه المرأة الفينوسية عن طريقه. ثم مرة أخرى، يفكّر، هل سيجد شخصاً يتبعه بتلك الخطى الثابتة إلى حيث يقيم حقاً؟

بوسعكما تسلق أعظم قمم الإنجاز معاً. لا تنظرا إلى الأسفل بينما تطالعا أكثر المرتفعات شموخاً. التزامكما يصبح أقوى عندما لا تخشيا القرب. أنتما لستما بحاجة إلى استعجال بعضكما البعض. من المهم جداً الاستمتاع بكل خطوة في الرحلة. من الناس من يغبطكما على الإيمان ببعضكما البعض. ربما لم تكونا تدركان ما حققتما من تطور في حياة بعضكما البعض، وما تجاوزتما من اختبارات. الحُبّ في هذه العلاقة عميق كما المحيط. عندما تحققا مستوى من الثقة يكفل الراحة لكليكما، ستشعرا بروعة النسمات اللطيفة المحببة التي تحف العلاقة.

**الميزان- القوس: المتأقلمان**



**الميزان+ القوس: عقلان محبّان للمرح**

يستطيع مولود برج الميزان الاندماج في أي لقاء اجتماعي. أما القوس فيتمتع بلطف في المعشر. يستكشف كلا البرجين الفرصَ من خلال الاجتماع بالأشخاص المناسبين. تميل العلاقة إلى الثراء الدرامي. يحفّز كل منهما الثقة بالنفس في الآخر. لا يعجز الميزان والقوس- كزوجين- عن توفير الدعم للمشروعات. لا يحبّذ أيكما  الدخول في المواجهات. بوسع دبلوماسية الميزان وحنكة القوس تجاوز الكثير من الأزمات. يسعى كلا البرجين إلى المتعة في كثير من صيغها المختلفة. يشترك هذان البرجان في نزعة قوية للهروب معاً إلى أماكن غريبة جداً. يشجّع الميزان الهوائي القوس على الإبطاء قبل التصرف بدافع من رغبة مفاجئة. أما الرامي فقد يحتاج إلى دراسة التبعات المحتملة لتصرفاته. قد تدفع حماسة القوس رفيقه الميزان للتصرف بخلاف المعتاد بخصوص أمر ما. يشيد الميزان بحب القوس للإشباع الفوري. مصدر التوافق القوي بين هذين البرجين هو حب الرفقة الذي يتشاركانه.

**لعبة المغلّف بالسكر**

تتصل الألعاب التي تمارس في علاقة الميزان بالقوس بتجنب الخصومة و تضخم الآمال والأمنيات. عندما يرفض كلاكما التعامل بشكل مباشر مع المشكلات، فقد تكونا في خضم لعبة المغلف بالسكر. الميل إلى الحفاظ على اللطف في تعاملاتكما قد يؤدي إلى الهرب من المشكلات الجدية. قد يمتعض الرومانسي في الرجل الميزان من الحاجة إلى مواجهة مشكلة ما. وقد يرفض القوس المثالي إدراك أنَّ هنالك خللًا من الأساس. في النهاية سيتفاقم الوضع، عندما تدركا بتعملق حسٍ تباعديٍ بسبب عدم مناقشة الخلافات بالدرجة الكافية. يتبدد الشغف لأنكما بالكاد تنفذان من سطح التواصل الحقيقي. ربما تشعرا أنّ كليكما يكبت قوته الطبيعية.

**لعبة الآمال العراض**

أنتما كثنائي، تعملان على ترسيخ الرغبة تجاه كثير من ملذات الحياة في بعضكما البعض.  ميلُ كليكما إلى جعل الآخر يشعر أنّ كل شيء ممكناً، يفتح ذهنيكما على احتمالات متعددة. إذن، ما الذي قد يعترض طريقكما؟ تظهر لعبة الآمال العراض عندما تعتقدا أنَّ بوسع الشريك جلب السعادة بطريقة سحرية. الوعود غير الواقعية قد توقعكما في المتاعب مع بعضكما البعض. لدى الميزان غريزة فطرية لتلقي الحب من الآخرين. وبشكل مماثل، يرضي القوسُ الناسَ ليحصل على الاهتمام او الإطراء. عندما يسير كلاكما بخطى حثيثة في هذه اللعبة، قد تفرطا في تدليل بعضكما البعض إلى حد الشروع في توقع ماهو أكثر من اللازم. ينشأ الشعور بالرفض أو الخيبة عندما لا يحصل أحدكما أو كلاكما على الدعم الذي يعتقد أنه يستحقه، وهذا بدوره قد يثير الارتباك في العلاقة. إن لم تفهما بعضكما البعض فستتشعب بكما السبل بعيداً عن بعضكما البعض.

**لعبة الحلومر**

عندما يراكما المراقبون معاً، سيرون على الأرجح زوجين سعيدين ونشيطين. يشعل كلٌ منكما قلب الآخر حباً. تزداد سرعة إنجاز الأعمال بفضل الطاقة الهائلة لعلاقة الميزان-القوس. ومع ذلك قد يكون في علاقتكما ظلٌ لا تراه العين المجردة، كما يظهر في لعبة الحلومر. السبب في ظهور هذه اللعبة يعود إلى مشاعر الحزن. عادة ما يكون السبب الجوهري هو النقص في الدعم اللازم لتحقيق أهدافكما. يسود التردد عندما يشكّ الميزان أنَّ الحبيب معارض لخططه المهمة. لا يستطيع الميزان تحمّل الشك الناجم عن نقص حماسة الشريك. يبدو أنّ القوس يخسر روحه عندما لا تجد رغباته المحرّقة دعم الشريك. قد يتراكم الامتعاض الساخط إلى حد يجعلكما تشعران بالغربة. لا يجيد أي من برجيكما التعامل مع الخلافات الصعبة المطوّلة. ستغدوا انفعاليين. السعادة التي تقدمانها لبعضكما البعض مثقلة بأطنان من المخاوف. لن تعودا رفيقين حميمين عندما تصابا بالعصبية جراء تراكم الأعمال غير المكتملة. قد تتبخر الحميمية الأثيرة لديكما تحت وطأة الألم العاطفي. التحدث مع بعضكما البعض صار روتيناً تتبعانه دون وعي. وبسبب النقص في الثقة، أنتما تعانيا الحرمان من العاطفة العفوية المحببة.

**الخطط**

كيف تستطيعا التغلب على ألعاب الميزان-القوس؟ في لعبة المغلّف بالسكر، قد يساعدكما تشمير السواعد والعزم على العمل معاً لحل مشكلاتكما. يتطلب تجنب مشكلة ما قدراً أكبر من الطاقة اللازمة للتعامل معها! سيتم تحديد التزاماتكما بشكل أوضح من خلال التواصل الصريح الذي يعمّق من ثقتكما في بعضكما البعض. لا يعتبر الميزان والقوس من الأبراج التي قد تستفيد من قلة الاعتداد بالنفس. يكون القرب من أيٍ منكما أكثر متعة عندما تقولا ما يخطر على بالكما. عندما تدورا حول المشكلات في حذر، ستفارقكما الحيوية التي كانت تميزكما في السابق. تتألق علاقتكما العاطفية على نحو بهيّ عندما تتحدثا بصدق. لا تخشيا القوة التي تسري في دواخل كلٍ منكما. العاطفة ليست ضعفاً بالضرورة. سوف تقودكما كيمياء برجيكما لاعتناق وجهات نظر قوية. ليس عليكما الاتفاق حول كل شيء. تعودا على الحوارات اللفظية الصادقة لأنّها هي البوابة التي تدلفان عبرها إلى الحميمية.

تطالبكما لعبة الآمال العظام بعدم المبالغة في ما بوسع كل منكما فعله من أجل الآخر، وأن تكونا واقعيين في ما تطلباه من الحبيب. لن تقاوما في هذه العلاقة الميل إلى التفكير في الأمور العظيمة.

قد يعزز كلٌ منكما من ثقة الشريك في نفسه. السلوكيات الإيجابية التي ترسخانها في بعضكما البعض تحرّض على الأحلام الأكبر من الحياة. الصبر هو أن تكونا مهذبين. سوف يحول الصبر دون خروج آمالكما عن إطار الواقع. لم يتسنَّ لأي شخص من قبل إقناعكما بالتوقف عن محاولة تغيير العالم. بوسعكما وضع خطة معاً أثناء العمل. تستقر النزعة الملحّة لتحقيق السعادة في مركز علاقتكما. عندما يتحلى كل منكما بالإرادة للأخذ بأسباب النجاح في العلاقة، فهذا يعني أنكما قد شارفتما على الوصول بالفعل. سوف لن يمحو الحبيب الحزن عن حياتكما بالكامل، ولكن ربما حصلتما على دعمه الإيجابي. ليستفد كل منكما مما يقدمه له لآخر، ولكن لا تعتمدا عليه بشكل مفرط. سوف تكونا أسعد حالاً إن حافظتما على اتزان المتطلبات الاعتمادية.

تتطلب لعبة الحلومر منكما الدعم المتبادل لأسمى أحلام بعضكما البعض.  هذا السلوك سيجعل كلًا منكما بطلاً في عين شريكه. سيتبخر الغضب بسرعة بفضل القليل من الاهتمام. قد يكون هنالك ميل للانغماس في الذات عندما تحفل حياة كلٍ منكما بالشواغل. هذه لعبة قوية. ربما لا تدركان حقاً دخولكما إليها إلا بعد مرور وقت طويل من البداية. ربما شعرتما بالحزن، ولكن من أين أتت؟ قد يتحول التقدير الإيجابي بالنسبة لكما إلى اشتهاء، وربما صار معادلاً للحب حتى. كونا واقعيين حيال حاجتكما إلى الإطراء. تضفي الرغبة في مشاركة الشريك أهدافه مزيداً من القرب على العلاقة. يزداد الحب الذي تتبادلانه لدرجة كبيرة بفضل إظهار الاهتمام.

**قوس قزح**

تحفل علاقة الميزان-القوس بالكثير من التجارب البهيجة. لا يحبّ أيكما الالتفات للماضي. تبقيكما المغامرات الجديدة على درجة من اليقظة الذهنية. قد تتسما بموهبة خاصة في الاستفادة من الفرص. لا تكاد العين تخطيء ما يبعثه كلٌ منكما في الآخر من إلهام. حتى عندما تختلفا، لا تبتعدا عن ما يجمعكما. تتشاركا الموارد بكرم فيزداد قلباكما ولعاً وصبابة. ربما اكتسبتما تعلقاً شديداً بما تقدمه لكما هذه العلاقة بشغفها المشبوب. الاحتفال بالإنجازات هو هوايتكما المفضلة. ربما جاء أصدقاؤكما من شتى دروب الحياة. يسعى كل منكما للحصول على دافعيته من الناس على اختلاف مشاربهم. عندما تمنحا بعضكما البعض الحرية للعمل على تحقيق الذات في طريق مختلف، ينشأ حس خاص بالحميمية. بوسع كل منكما أن يكون للآخر أقرب صديق وأوفى حبيب. ترحبّان بالأفكار التقدمية. إنّها إثارة السير في رحلة الحياة بصحبة حبيب بهذا العنفوان.

سرعان ما يقع الرجل القوس في الفخ عندما يقابل امراة الميزان. تعرف هي كيف تصطاد هذا الرجل بموهبتها في الإصغاء. لا يحتاج رجل القوس إلى وقت ليدرك إمكانية انعطاف المرأة الميزان السريع في أية لحظة لتأخذ دوره في المطاردة. يعد الراميّ على الأرجح بما هو أكثر من قدرته على الوفاء، ولكنه يلاحظ أنّها ستتسامح معه ما دام مخلصاً لها. هو بحاجة لأن يراقب تصرفاته، لأنّ هذه المرأة ستخبره بشكل مباشر وعلى نحو لا يدع مجالاً للشك إن تجاوز حدوده. يأمل هو أنها ستفهم حاجته للتصرف على طبيعته "على الرغم من اعتقاده أنّ من الرائع اتخاذ رفيق في الرحلة، وربما لن يبتعد كثيراً، إن اضطلعت بدور رئيسي في حياته." يتوق رجل القوس إلى توأم روح يتناغم مع حبه للمعرفة والعاطفة. يبدو أنّ هذه المرأة الفينوسية اللمّاحة تتفق معه في ذلك.  معجب هو بطريقتها في التقدم دون أن تخل باتزان القوى المتعاكسة.  من الواضح أنّها تتعاطى مع الحياة ككل على أساس واقعي، إلا أنّها تحظى بنصيب من الحسيّة والعاطفية. يود هو أن يسمح لها بالتعمق في عالمه الداخلي، لأنّه وحيد كرّحالة لا ينتظر أحد عودته. يساور المرأة الميزان الشك عندما تلتقي بالرجل القوس لكنها متفائلة. هو في نظرها أجمل من أن يكون حقيقة. يتعامل الرجل القوس المتفائل مع مُثله العليا كما لو أنّ بلوغها جميعاً أسهل ما يكون، ولكن هل يصدّق هو هذا؟ تتساءل امرأة الميزان. هي لا تكترث في بعض الأوقات. منعش هو التواجد بالقرب من روح إيجابية مثله. بوسعه أن يتصرف كمهرج، ثم يبدأ فجأة سرد قصة تتسم بالجدية والحساسية. تستمتع امرأة الميزان بالإصغاء له. تكشف أفكاره كيف يكون الواقع عندما يتحلى الناس بالإيمان. إنّها تفعل المعجزات إن كان منطقها الراسخ سيوافق هذا الرجل الانتقائي متعدد الثقافات. ترى فيه امرأة الميزان حبّاً للمرح. إنّه رومانسي الفكر بقدر ما هي رومانسية القلب. إنّه ليس سطحياً في الحب ويبرهن على عمق مشاعره بأفعاله.

تحرص هي على حماية مشاعرها الحساسة من تهكمه. لديه ابتسامة  تتمدد في وجهه ببطء، وتشق الطريق إلى قلبها. يبدو أنّ بصره يخترق أستار عقلها العميقة. تسأل هي نفسها: " ماذا تعني تلك النظرة؟" ربما كانت هذه طريقته في إخبارها أنْ ليس بوسعها إخفاء أسرارها عن عين بصيرته، أو ربما كان هذا هو أسلوبه في إبداء اهتمامه بها. تحبّ المرأة الميزان قوة عناق هذا الرجل ذي الروح الحرة. تريد أن تريه ذلك الجانب من شخصيتها الذي تسكنه الروح الحرّة مثله.

 تأمل هي أن يكون مستعداً لرحلة حياته- فهي كذلك، رغم كل شيء!

تحبّ امرأة القوس سحر الرجل الميزان. إنّه يتناغم مع الجمال الذي تبحث عنه في الحب. المرأة القوس عفوية. تلاحظ براعة الرجل الميزان في إيجاد مخرج من الأزمات، على الرغم من وجهات النظر فيحتار إلى حد الوقوع تحت رحمة التردد الذي يصيبه بالشلل. مبهورة هي امرأة القوس بعقلانية فكره وسلامة منطقه. تأمل هي ألا ينزعج من المفاجآت. ما تفعله اليوم لا يعتمد بالضرورة على ما قامت به بالأمس. سلوكها في "الحياة يوماً بيوم" هو سر سعادتها. هذا لا يعني أنّها لا تعمل حساب الأيام الصعبة. بل يعني بكل بساطة أنّها لا تؤجل مغامرة اليوم إلى الغد إن كانت تستطيع إليها سبيلا. تريد هي أن تكشف لرجل الزهرة هذا عن الجانب الرومانسي من شخصيتها. لا تعرف لِمَ على وجه التحديد. ربما لأنّه يصغي باهتمام، أو لأنّه يعرف طريقه إلى الجانب المرهف من شخصيتها. يجمع الرجل الفينوسي ما بين الإحساسية والتباعد- تشكّ هي أنّه يوازن بين الأضداد قبل أن يتخذ أي إجراء. بوسعها تقبّل ما فيه من مزايا وعيوب على حد السواء طالما بمقدوره تعلّم كيف يتعايش مع ميولها العفوية والنزقة.

يدرك الرجل الميزان أنَّ المرأة القوس فريدة. إنّها لا تطابق الصورة المثالية لمحبوبته بشكل دقيق. يتساءل عما إذا كان هذا هو السبب في انجذابه لها. تدخل هي إلى حياته كمذنّب فتنفض منها الملل والخمول. الرجل الفينوسي ليس مملاً لكنه فقط لا يستطيع مجاراتها في سرعة الغوص في الأمور العاطفية. تخفف فكاهتها همومه. يتساءل هو كيف لها أن تبدو غير مكترثة، بينما تُظهر طموحاً عالياً. يجذبها شغفه- الذي يثيره أي شخص. يتساءل عما إذا كان عليها تولي القيادة دائماً. سرعان ما يرى أنّ قدرتها على التأقلم لا تُبارى. تدفعها روحها لعدم الخضوع لكائن من كان. يبدو أنّها تترك لقلبها حرية تحديد وتيرة الحب. يستمتع الرجل الميزان بطريقة المرأة القوس في مداعبة كبريائه. إنّها يقظة ومفعمة بالحيوية. كما أنّها تعرف أنّ عليه أن يبادلها الصنيع أو أنَّ امرأته ذات العقل الراجح والوعي الألمعي قد تبدأ في حصر ما له وما عليه.

قد تقدم لكما هذه العلاقة أسباباً كبيرة للاحتفال. ليست الآمال وحدها هي ما يجمع بينكما، بل المفاجآت وطفرات النمو المتجددة التي تثريكما كزوجين. لكما أن تفرحا بوضع خطة لا تغفل أيّاً من أحلامكما الفسيحة. سوف لن يبتعد أي منكما-أبداً- عن حضن رفيقه طالما كنتما لا تتوقفا عن التطلع إلى الأفضل وتوظفا طاقاتكما القصوى.

**الميزان- الجدي: المأمونان**

****

**الميزان+ الجدي= الطموح والخطة المحكمة**

ربما كانت الأفكار المستندة على أساس واقعي سليم هي السمة المميزة لتشكيلة هذين البرجين الشمسيين. قدرة الميزان على التفكير في البدائل المتعددة لوضعٍ ما؛ تُرضي حاجة الجدي للشمولية. ولع الجدي بالنظام يمتزج بشكل جميل بميل الميزان للانطلاق من خطة ثابتة واضحة. في ما يتعلق بالأمور العاطفية قد يظهر الجدي قيماً عتيقة الطراز، لكنه لن يبتعد كثيراً عن عنصره فقد يظهر الميزان احتراماً للتقاليد. لا يقع هذان البرجان في حب بعضهما دائماً بقدر ما يعدّان بعناية أساساً يسعه الصمود في العلاقة. يبدو أنَّ الحميمية تأتي بطء، بعد أن يرتاح صاحبا البرجين ليكونا حبيبين. ربما كانت هنالك عفوية. قد يتصرف كلا البرجين غزيزياً بناء على نزوات تحفّز المخيلة.

**لعبة التوقعات الباردة**

الألعاب التي تدور في علاقة الميزان-الجدي؛ ترتبط بالطبيعة المحافظة للغاية والآراء المتشددة. إن لاحظتما صعوبة في إظهار العاطفة، أو البطء في تدفق حميمية الحبيب، فربما كنتما في لعبة التوقعات الباردة.

تظهر هذه اللعبة بسبب النقص في الثقة. قد يكون الخوف من عوامل التباعد في بداية هذه العلاقة. وربما اتسمت عملية كسر الجليد بالبطء. قد ينسحب الميزان من شخص ما عن طريق العقلنة الباردة. قد يضع الجدي كل شيء على مستوىً عملي حتى يبتعد عن المشاعر. قد تشعرا بقسوة الهجر عندما تحاولا معرفة السبب في عجزكما عن التواصل. يبدو أنَّ دفء العلاقة قد تضاءل كثيراً. تشعران بالأمر لكنْ هنالك شيء ما مفقود- ثمّة حالة إنكار تسيطر عليكما. بوسع الميزان تجاهل الحزن بالانخراط في اهتمامات أخرى. أما الجدي فسيدفن آلامه العاطفية في العمل غالبا. لن يصبح التغلب على مقاومة كل منكما للتحدث أسهل إن فضلتما الانتظار. قد يكون الوصول إلى أسباب ظهور هذه اللعبة أمراً محبطاً.

**لعبة متى يبدأ المرح**

قد يشغلكما في بعض الأوقات التساؤل السبب الذي يدفعكما للعمل أكثر من اللهو. ربما كنتما في لعبة متى يبدأ المرح. لدى الميزان نزعة رومانسية لا تكاد تفارقه في الحقيقة؛ إذ يسكن الحبُّ قلبَ الميزان حتى وهو في غمرة المعضلات الجسيمة. ربما أصبح الجدي حبيباً شغوفاً عندما يستطيع تناسي مسؤولياته. يتفاجأ الناس أحياناً عندما يرون أنَّ بوسع هذا البرج الترابي اللعب بذات التركيز الذي يوليه للعمل في الغالب. عندما تضيع علاقتكما في الجانب العملي للحياة، قد يختفي المرح. قد تتم التضحية بالترفيه والرومانسية في سبيل جدول أعمال مكتظ بالمواعيد. من الوارد جداً في هذه العلاقة تبني إيقاع حياة سريع. عندما تنسيا إمضاء بعض الوقت مع الحبيب، ستبدو الحياة أقل سخاءً. قد تشعرا حتى بأنكما لا تحصلا من بعضكما البعض على اهتمام يكافيء ما قدمتماه.

**لعبة خداع القوة**

ربما طفت لعبة خداع القوة على السطح عندما تتنازعا على وجهات النظر المختلفة. سوف لن يساوم الميزان بسهولة على خطط بعينها. ربما زاد تعلّق الجدي بفكرة ما لحد يفقد معه الرغبة في تغيير مساره إرضاءً لأي شخص آخر. ربما تظهرا ميلاً للعناد عندما يتعلق الأمر بالأساليب الفردية. الرغبة للتفوق على بعضكما البعض قد تصبح قسرية. وقد يغدو الفوز دافعاً قوياً. ربما تطاولت المسافات بينكما بسبب صراع القوى. عندما ترفضا الاستماع لبعضكما البعض يصعب الاستمرار. ربما كانت هذه هي اللعبة التي تفضح أشد مشاعر الغضب فيكما. ويتفاقم الوضع إن لم تبدُ عليكما مظاهر الخصومة. قد يدفعكما الشعور بالألم إلى الإحجام عن دعم طموحات الشريك المهمة. تتأثر الحميمية بضعف التواصل. لا يسهل العطاء عندما يغيب الأخذ.

**الخطط**

كيف تستطيعان تجاوز ألعاب الميزان-الجدي هذه؟ تطلب لعبة التوقعات الباردة من كليكما الاسترخاء. سوف تجدا نفسيكما تتحدثان عن -بدلاً عن الحديث إلى- بعضكما البعض إن لم تحسنا التجاوز. يحتاج الخوف إلى جرعة من الشجاعة ليخفف قبضته. تخيلا التقدم لخطوة واحدة. اتركا آليات الدفاع المفضلة. ليس الأمر بتلك الدرجة من الرعب حالما بدأتما التواصل بصدق. من الرعونة إخفاء المشاعر الحقيقية. ستدركا أنّ مشاركة آرائكما الحقيقية تصبح أسهل بالتمرين. يحبّ الميزان تعزيز التقارب بالحديث. حالما يتخطى الجدي وعيه الذاتي، سيميل إلى الحميمية المريحة. لا يهم كيف تصلا إلى تلك المرحلة. النقطة الأساسية هي أن تبدآ الوثوق ببعضكما البعض. يحتمل ألا تكونا بذات القدر من العاطفية تجاه بعضكما البعض نسبة لقلة التركيز. قد تكمن المشكلة في كثرة الملهيات. ربما احتجتما إلى ملاذ تفرّان إليه معاً حتى تستعيدا الدفء الضائع.

يسهل عليكما في لعبة متى يبدأ المرح أن تُثقلا بشدة بالمسؤوليات التي تنسيكما كيفية الاسترخاء معاً. ربما احتجتما للتأكد من أنكما لا تستبدلا كل ذلك المرح بحبّ العمل. ربما كانت لديكما التزامات كثيرة تجاه الآخرين لدرجة أنكما لا تدركا حتى أنكما تضحيان بالسعادة. قد تستعيدا العاطفة التي تنشدانها كزوجين إن خصصتما بعض الوقت بعيداً عن عالم الدوام العملي. ركّزا على إيجاد أوقات زوجية حتى إن ازدحمت الجداول العملية. عادة ما تكون هنالك طريقة لـ "حشر" لقاء عاطفي، عندما تتوفر لديكما الرغبة الأكيدة. يتطلب الحب شيئاً من البصيرة. برجاكما من أفضل الأبراج في تصميم الخطط الناجحة. ربما تعيّن عليكما نقل التركيز من منطقة ما لتنشيط  أخرى. بوسعكما الحصول على أفضل مافي العالمين عندما تصمما على ذلك.

تنبثق لعبة خداع القوة من الجانب التنافسي في هذه العلاقة. يفضّل كلٌ منكما أن يتولى الأمور التي تندرج تحت تخصصه.  التنازل عن السلطة لا يتأتى بسهولة عندما يصمم كل منكما على الفوز بجدال أو يتبع طريقاً معيناً في الحياة. من الحكمة تعلّم النقاش بطريقة لا تمس الروح المعنوية للشريك. قد تساعد المرونة في حل المشكلات بسرعة. لا تتوقعا من أحدكما التنازل طوال الوقت. عندما يجعل كل منكما الآخر يشعر بالفوز، سيتحسن موقفكما. إن كنتما تضمران الغضب فإنَّ التخلص منه أفضل من العبوس. سيساعدكما الاستماع لوجهة نظر كلٍّ منكما بلا شك على الشعور بأنكما تنتميان للفريق ذاته. عندما توجها قوتيكما المتحدتين إلى أهدافكما بشكل مباشر تحلو الحياة.

**قوس قزح**

تعد علاقة الميزان-الجدي باستدامة كبيرة. ربما استمتع كلٌ منكما بتسخير أفضل قدراته الإبداعية للاحتفاء بكل عامٍ. يزداد الحب الذي تكنّانه لبعضكما البعض عمقاً مع مرور الأيام. مساعدة بعضكما البعض على تحقيق الطموحات المهمة تجعل منكما حليفين قويين. إظهار جدارتكما بالثقة يزيد من قرب الحبيب. يعبّر كلاكما عن الحب بشكل أكثر عفوية عندما تتسم العلاقة بالاستقرار. أنتما بحاجة إلى خطط محددة. تأكدا من السماح بالمفاجآت إذ أنّها تبعث الحياة في شغفكما من جديد. الاحترام الصحي للماضي، والتقييم الواقعي للحاضر، والاستشراف المتزن للمستقبل هو ما يميز علاقتكما. ومع ذلك قد لا تخلو العلاقة من بطاقة جوكر لفرصة غير متوقعة قد تجعل حياتيكما مفعمة بالحماسة ومترعة بالمتع المذهلة.

تبدو امرأة الجدي مريحة في نظر رجل الميزان. إنّها لا تتعجل الاقتراب، لكنها بالتأكيد لا تخفي أنّها " كانت هناك وفعلت ذاك" من قبل. تعكس عيناها ما لديها من معرفة وخبرة. يلاحظ الرجل الميزان أنّ لامرأة زحل هذه حسًا واضحًا بالالتزام. يبدو أنّ لديها حدوداً مرسّمة بوضوح تام يضاهي وضوح حدود رجل الزهرة. يتألق وجهها عندما تتحدث عن طموحاتها. تستمرىء فكرة احتياج الناس لها. يأمل هو لو أنّها تراه جديراً بالمسؤولية. أفكارها راسخة كشجرة ثابتة أصلها في الأرض وفرعها في السماء. تتوارى خلف عملية هذه المرأة شهوانية شغوفة. يتساءل الرجل الفينوسي عما إذا كانت على درجة من الوعي الذاتي بمشاعرها. إنّه ليس بصريح في ما يخص أفكاره أو كيفية الفوز بحبّه. هو يرى فيها قوة سيكون من الرائع الاعتماد عليها. معجب هو الرجل الميزان برغبتها في تولي القيادة. يحتاج الرجل الميزان لهذه السمة في شريكة حياته أحياناً عندما يتأرجح بين الخيارات.

يلاحظ هو أنّها مهتمة بما له من قدرة على الوقوف على قدميه في عالم الأعمال. تعرف هذه المرأة الترابية بالتأكيد طريقها حيث تتزاحم الخطى في جادة المال والأعمال.

تدرك امرأة الجدي الرقة في الرجل الميزان. هي لا تراه ضعفاً، بل تجده يعرف أنّ القلب قد يذوي إن لم يروه الحبُّ. حذرة هي امرأة زحل. لا تظهر حبها علناً حتى يبدي حبيبها رغبته في احترام ما عليه في هذه المعاهدة. يبدو أنّ رجل الزهرة هذا يعلم أصول التفاوض. تحتاج هي إلى هذا الأمر في شريك حياتها إذ أنَّ بها ميلًا إلى اختبار إخلاص الحبيب. مسرورة هي بميله للعدل. تجد امرأة الجدي اهتمامه ممتعاً. يعلم هو بلا شك كيف يُعامل الحبيب. تأمل هي لو أنّ رغبتها في الإبطاء سوف لن تزعج هذا الرجل الرومانسي- لا تستطيع هي مقاومة ذلك، فلديها ذهن ينزع إلى تقييم الواقع. تحبّ هذه الروح الترابية كل ماهو دائم. إنّها ليست بتلك السذاجة لتظن أنّ الحب يدوم للأبد، ولكنها تشعر بذلك عندما ينظر رجل الزهرة إلى قلبها بعينين يطفر منهما الشبقُ. رغبتها في الحب الأبدي تكمن في قلب مثاليتها. تأمل لو أنّ الطموح للنجاح المادي لا ينقصه، وأنّه سوف يقاسمها كنوز عواطفه.

ترى المرأة الميزان الرجل الجدي كأنّه القائد. يبدو أنّه يستمتع بمعرفة أصل كل شيء في حياته. تحبّ هي أن تكون مختلفة لتلفت انتباهه. سرعان ما تلاحظ امرأة الميزان أنَّ بوسع رجل زحل اعتبار كل ما يخضع لسيطرته من المسلمات. منجذبة هي لتصميمه الذي يسفر عن نفسه عندما يتحدث عن أهدافه. رغبته في إبهارها بإنجازاته بادية للعيان. لديه سيرة ذاتية تُبهر الكثيرين. تستمع هي لتعرف ما إذا كان يتصف بالكرم والعطف. تحبّ امرأة الميزان حقيقة أنّه يمكن الاعتماد عليه كما هو واضح. يبدو هو مثقلاً بالمسؤوليات. تشعر أنّه مثلها عندما تجتهد في محاولاتها لإرضاء الآخرين. تأمل ألا يتوقع منها ما لا طاقة لها به. إنّها بارعة في جعل الآخرين يشعرون بأنّهم مرغوبون. تأمل امرأة الزهرة أنّه سوف يكون حبيباً جديراً بالثقة. تعتقد أنه ربما كان من السهل تحويل التزامه بالعمل إلى اهتماماته العاطفية. قسماته الجادة تصبح أكثر لطفاً عندما تلقي هي عليه بسحرها. يبدو أنّها تقول: " لا تخشاني" ويبدو أنّه غارق في التقاليد. وهي لا تبالي طالما كان يعاملها ككنز اكتشفه حديثاً!

لا يعرف الرجل الجدي على وجه التحديد ما يصنع بامرأة الميزان. إنّها تنزلق بين الأعمال في خفة متزلج فنّان. إنّها متحدثة لامعة. يكتشف هو أنّها تنفذ إلى قلبه ومشاعره. ليس من السهل حصارها أو تحجيمها. في بعض الحالات يحبّها أكثر من على البعد لأنّه ليس سريعاً في إظهار نواياه. إنّه مبهور بمحاولاتها لسبر أغوار أفكاره. هي تعتقد أنّه لم يخبرها بالقصة كاملة على ما يبدو. يصبح هو متعلقاً بلمستها الناعمة. إنّها تعمل بسلاسة- تبادر برقة لترى كيف يشعر. يعلم هو أنّ عدم المقاومة خير له إن لم يكن يريد خسارتها. يشعر أنّها قد تكون الحلّ لأشواقه للحب. يفهم الرسالة لم تنطق بها، مفادها أنّه بحاجة إلى إظهار شيء قليل من الضعف إن كان يريد الاستمتاع بصحبتها. تفوز المرأة الزهروية بحبّه واحترامه عندما لا تخشى مقاربته المتشددة في الحصول على ما يريد. ترى هي أنّ الطريق رحب بما يكفي لسير شخصين جنباً إلى جنب. بوسع علاقتكما أن تصمد أمام امتحانات الصبر والزمن. حتى إن لم تتعرضا للمطبات، وليس من ذلك بد، فستنجوا متمسكيْن بالحقائق التي تستمدان منها القوة. قد تعكس قراراتكما حكمة تنبع من تجاربكما العملية والعاطفية. ليس منكما من ينبهر بما يأتي بسهولة. تحبّان نسْجَ حظكما بخيوط العمل الدؤوب. لا تنسيا التسامح. إنّه الطريق المؤكد الذي يعيدكما إلى " الأيام الخوالي الحوالي" إن كنتما قد أضعتماه. تذكرا الشرارة التي جمعتكما معاً. إنّها لا تزال تلمع، إن استطعتما توفير الوقت الكافي لإبقاء جذوة الحب حيّة!

**الميزان- الدلو: المفاجآن**

****

**الميزان+ الدلو= التفكير المستبصر الاستثنائي**

يتسم هذان البرجان بالنظرة الموضوعية للأمور. تظل رؤيتكما واضحة طالما لا تعكّر مشاعركما صفاءها. نشطة هي الأفكار التي تُحلّق في سماء العلاقة مثل سرب من نحل العسل يحتشد حول خليته. قد يلتقي عقلاكما في مجموعة من الموضوعات. الحبّ مشبوب –هنا- وتذكي التجارب الجديدة جذوته. "الملل" مفردة غائبة عن قاموس هذا الثنائي الفلكي. ربما لا تتفقا على كل شيء دائماً، وقد تستمتعا بالمناظرات الجميلة العتيقة الطراز من حين لآخر. الإنصاف والقبول ميزتان تفتحان الطريق إلى قلب كلٍ منكما.

**لعبة أصل أم تقليد**

تتعلق الألعاب التي تدور في علاقة الميزان-الدلو بالافتقار إلى الانتباه والميل إلى إقصاء المشاعر لصالح الأفكار. تبرز لعبة أصل أم تقليد عدم تأكد كل منكما من هويته الحقيقية. إن كنتما تبذلان جهوداً مضنية لإرضاء الآخرين، فسيقع كل منكما فريسة للحيرة. ربما كان للميزان نزوع قسري ليحظى بالقبول من الغير، وبالقدر ذاته يضبط الدلو آراءه المختلفة – قسراً- لتوائم توقعات الآخرين.

لا تكونا في أفضل حالاتكما عندما تتصرفا وفقاً لما يريده الآخرون. عندما تتركا خططكما وراءكما، ستشعرا بالضياع. حتى عندما تتواصلا مع بعضكما البعض، سيكون هنالك ميل لتهميش رغباتكما الخاصة. النطاق الفكري الواسع الذي تتشاركانه قوي جداً لدرجة أنكما قد تعيشا في عالم من الأفكار لحد صعوبة التصرف وفق احتياجاتكما الحقيقية. لا تكونا على طبيعتيكما عندما تفرطا في النظر باتجاه الخارج.

**لعبة رتابة التواصل**

عندما تسير أحاديثكما دون مشاعر، قد تشعرا بأنكما تختبران نوعا غريباً من الحوارات. تصوّر لعبة رتابة التواصل كيف قد تخضعا كل تعاملاتكما للعقلنة. سيتمدد الجفاء في رحاب العلاقة، وقد يؤدي إلى مشاعر التباعد. ربما لا تبذلا الجهد للتخلص من الدفاعات التي تفصلكما عاطفياً. هنالك برودة موروثة في البرجين الهوائيين لا تسمح بوجود قدر كبير من العواطف في علاقتكما كما قد يحدث في العلاقات الأخرى. لا بأس في ذلك. أنتما بحاجة للحذر عندما تتعمدا إبعاد بعضكما البعض عن الحميمية. قد لا تكون العلاقة الجنسية كافية لردم الهوة العاطفية بينكما. هذه هي الحال عندما لا تجنيا الفائدة القصوى من أحد الأصول الحقيقية - وهو القدرة على التحدث بوضوح. قد يكون الخوف أو التلكؤ في السماح لأحدهم بالاقتراب منكما إلى حد كبير هو ما يدفعكما لممارسة هذه اللعبة.

**لعبة العاشقين والغريبين**

ربما تبدوان أقرب توأمي روح لبعضكما البعض- ألستما كذلك؟ هل تجدا نفسيكما فجأة تشعران كما لو كنتما تعيشان على كوكبين منفصلين؟ لعبة العاشقيْن والغريبين هي لعبة يتأرجح فيها شعوركما بالحميمية بين طرفي نقيض. سوف تفعلا أي شيء لبعضكما البعض في أحد الأيام، ولكن في اليوم التالي قد تقوما بسحب ذلك الدعم. أحد أسباب هذه اللعبة يكمن في الغضب المكبوت. لا تحبّ الأبراج الهوائية مثلكما التعامل مع الغضب طوال الوقت. التزحلق حول المشكلات العاطفية هو الطريق الأقل مقاومة، ولكنه لا يجعلكما تشعرا بالتحسن. التصرف بحسب العبارة العتيقة ذاتها “فص ملحٍ ذاب"  قد يكشف عن وجهه الدميم. هنالك حقيقة أخرى عن الأبراج الهوائية يجدر ذكرها. سوف تحبّا التهويم كلٌ في مجاله الجوي- كطيار ينفرد بمقصورة القيادة وحده. ستكون لديكما مناطق خاصة يحظر فيها الطيران. ما تحتاجان معرفته هو كيفية إخبار بعضكما البعض بهذا النطاق الخاص. الانسحاب المفاجيء للملاذ الخاص بكلٍ منكما قد يفطر قلب الحبيب. ربما يزيد الغياب القلب ولعاً، وربما يحدث العكس. يزداد القلب قسوة أحياناً، وتتراكم فيه الضغينة والأسى عند ممارسة الهروب المفاجيء بصورة نمطية.

**الخطط**

كيف لكما أن تحلّقا فوق ألعاب الميزان-الدلو هذه؟ في لعبة أصل أم تقليد تحتاجان إلى الثبات والتصرف بناء على دوافعكما الفردية. يدرس الميزان وجهات النظر المعارضة بطبيعته. يتمثل هذا الأمر بالنسبة للميزان في عدم السماح لتوقعات الآخرين بأن تحكمه. أما الدلو فلديه نزعة داخلية للتعبير عن فردانيته. لن يشعر هذا البرج بالراحة أبداً عندما لا يصغي لصوته الداخلي.

على كلٍ منكما التحدث مع الآخر. تحليا بالثقة. سوف تصبحا أسعد حالاً عندما تحظيا بأجمل ما يعطيه كلٌ منكما. لقد خلقتما لتصنعا أخباركما بنفسيكما- انفخا الروح في هذه الأفكار بالعمل الإبداعي. طبّقا أفكاركما عملياً. هنالك الكثير من الأشياء الأصيلة التي تتطاير في هذه العلاقة لدرجة أنكما لا تحتاجان إلى البحث بعيداً للعثور على نص جيّد. شجعا الحبيب/ة لتحقيق أحلامه/ا.

انتما الاثنان قادران على تحقيق نجاحات عظيمة عندما تثقا بغرائزكما! ما الذي يمكنكما عمله بخصوص لعبة رتابة التواصل؟ ربما يشعر أحدكما أو كلاكما بالملل الشديد تجاه نمط الحياة الحالي لحد أنّه قد يصاب بتبلد الذهن. من الوارد جداً أن تفتقر تعاملاتكما للعاطفة التي تنشدان إن لم تُظهرا بعض المشاعر. إن كان لديكما خوف من الحميمية، فأنتما بحاجة للعثور على طريقة لخداع العقل حتى يتخلى عن دفاعاته. ليس من المحتمل أن يعضَ أي منكما الآخر، حتى إن كنتما تتذمران! تسيطر عليكما الكثير من المخاوف لأنكما تقابلانها بالتجاهل. الطريقة المثلى لتجاوز هذه اللعبة هي مواجهة المخاوف. ربما اكتشتفتما حتى أنّ ما كنتما تخشيانه  ليس وهماً لا وجود له سوى في خيالكما. ستكونا على الطريق الصحيح لقلب الشريك، عندما تتخلصا من عادة إخفاء المشاعر وراء المقتطفات الفكرية. لا يعني هذا أن تفرطا في العاطفية بالضرورة، ولكن على الأقل اسمحا لومضة من المشاعر أن تكشف عن نفسها. على أية حال سيجعل هذا التعبير عن المشاعر إدراك الآخرين لما تتميزا به من ذكاء فكري أسهل بكثير.

أما لعبة حبيبين أم عاشقين فهي اختبار لمعرفة مدى قدرتكما على التعاطي مع الحرارة العاطفية. تبين هذه اللعبة أنكما تتشاركان الشغف والمشاعر العميقة. عند إلقاء نظرة عن كثب قد تجدان ميلاً لمقاومة التراجع السريع، إنّها الطريقة الغريبة التي تتعاطى بها الأبراج الهوائية مع بعضها البعض. على الأقل أنتما برجان هوائيان، وبالتالي قد تتشابهان في السلوك أكثر مما تظنان. ليسمح كل منكما لشريكه أن يرافقه في واحدة من طلعاتكما الجوية. اعرضا على بعضكما البعض الأفكار الفريدة والرغبة العميقة للحفاظ على الحرية.

يُعرف عن الميزان حبّه للرفقة، ولكنه لا يريد أن يُحرم من استقلاله. لدى هذا البرج على وجه التحديد حاجة للاطمئنان بأن هنالك ما يكفي من المجال للتسكع مع أصدقائه ومتابعة مجالات اهتمامه بلهفة. أما برج الدلو فهو مستقل بطبيعته، ويحبّ زلزلة واقع كل من عداه. قد تكون الحياة موحشة بالنسبة للثائر. لدى كلاكما شيء ما ثمين ليعطيه. الحوار الصادق البسيط هو أقصر طريق بين عقليكما. أنتما لستما بحاجة للشعور كالغرباء في أرض غريبة. إنّها خطوة واحدة ثم يقفز كلٌ منكما بين ذراعي الآخر، الشيء الذي يعد بكل تأكيد بمتعة أكثر من السفر كلٌ بمفرده. الرحلات التي تقومان بها إلى نطاقكما الجوي تجلب متعة أكبر عندما يعرف كلٌ منكما أنّه في طريق عودته إلى قريب لا غريب.

**قوس قزح**

تتسم علاقة الميزان والدلو بلمسة من الأصالة الحقيقية. سيكون القبول بانتظاركما إن كنتما ترغبان في السماح له بالدخول إلى حياتيكما. لدى عقليكما انجذاب مشترك لأصحاب الخيال. ما يجمع بينكما من حبّ يحفّز التعبير عن الأفكار المبتكرة. عندما يعرف كل منكما طريقه إلى أعمق بقعة في كيان الآخر، سيبدو الأمر كما لو أنّ القدر قد جمع بينكما. تجدان متعة وسعادة في الزيارات القصيرة إلى الأماكن الرومانسية. الرحلات التي تجمعكما سوف تثري روحيكما بحس الدهشة الذي يبعث فيكما الحياة من جديد.

يمتّع رجل الميزان عينيه بالنظر إلى المرأة الدلو. يبدو أنّها تنقل انتباهها إلى موسيقاها الداخلية، وسيحب هو أن يشاركها ذلك الأمر. ينجذب رجل فينوس إلى أساليب امرأة أورانوس المحبّة للحرية. إنّها تصغي إليه بوعي نادر الوجود. يبدو أنّها تخترقه ببصرها. لا يزعجه ذلك كثيراً لأنّها تجعله يشعر بالحماسة. عقلها يشعل ذكاءه ليفكر في آفاق جديدة. لا يستطيع الرجل الميزان إلا أن يؤمن بفرادة عقل هذه المرأة- كلماتها تتلألأ كالنجوم. متأثر هو بتفانيها تجاه أهدافها. امرأة الدلو هي رمز للحرية، وهو الشيء الذي يسحره. يشعر بالتحسن عندما يرى مدى تأقلمها مع الأعراف، بيد أنّ عليه الاعتراف بأنّه يأمل لو ألا تبتعد آراؤها غير التقليدية عن الواجهة.

تدرك امرأة الدلو أنَّ الرجل الميزان متعلّق بأفكاره كما تفعل هي. إنّه بلا شك يحرص على عدم الإساءة إلى معتقداتها، بيد أنّها تستشعر أنّ بوسعه التحوّل إلى العدائية إن مسَّ شخصٌ ما ما يؤثره من قناعات.

معجبة هي بازدواجيته. فمن ناحية ما هو معنيّ بالعدالة والإنصاف، يكاد يكون في مهمة لتصحيح أخطاء العالم. ومن جهة أخرى هو ذلك الرومانسي الذي ينظر إلى بيته على جزيرة استوائية وهو يحتسي كوكتيل البينا كولادا. يبدو أنّه أكثر قابلية للتكهن منها، بيد أنّ على امرأة الدلو الإقرار بأنّ عامل الاستقرار قد يكون نعمة خفية. يبدو أنَّ رجل الميزان جاء تجسيداً لأسطورتها الرومانسية- حبيب يخلق الجو الرومانسي كما يمارس الحبّ. تعتقد هي أنّ هذا الرجل سريع الخاطر قد يجاري بديهتها الخاطفة كالبرق. لا يمكن لوم المرأة الدلو في الحقيقة على كونها متقلّبة- فقد ولدت تحت تأثير أورانوس العصيّ على التكهنات. تبدو هي بالنسبة للكثيرين غير مسؤولة. وللكثيرين جداً هي روح رائعة ذات عقلٍ يخصها وحدها، لها صلة مرهفة بأولئك الذين يعرفونها. من الصعب تصنيف المرأة الدلو. تحبّ هي هذا الرجل الفينوسي لأنّه يزن علاقتهما بعقله وعلى نحو ما ترجح كفتا الميزان بالدقة المطلوبة.

تلتقي امرأة الميزان رجل الدلو بقوة فكرها الصادمة. هي لم تصطدم بعد بعقل عظيم مثله منذ مدة.  تحبّ امرأة الميزان آراءه المنعشة. إنّه لا يزيّن الكلمات ويفضل الدخول في الموضوع مباشرة، لكنه في بعض الأحيان يكاد يخطيء الهدف عندما يتعلق الأمر بمشاعرها. تبادله إطلاق النار وتلاحظ أنّه يحبّ جسارتها. لا يبدو التكهّن به ممكنا، ويميل أحياناً إلى" إلقاء القول على عواهنه". تعجبها حساسيته عندما تتناول بالحديث شؤون القلب. لا يعبّر هو عن كثير مما يشعر به، ولكن من الواضح أنّ مشاعره قوية. لا تبحث المرأة الزهروية عن شيء مؤكد بقدر ما تبحث عن الوعد المثير بالحب الذي يقدمه. تدرك هي أنّه لا يستهين بالصداقة. تريد امرأة الميزان شريكاً بوسعه أن يكون رفيقاً محبّاً ولا يهرب عند مرأى أول خلاف. ليس لأنّها شجاعة جداً، بل لأنّها تعرف أنّ الحب أمر محفوف بالمخاطر. يتحدث هو بحذرٍ شديد حول ماضيه، على الأقل الجزء الممتع منه. الغموض هو الشيء الذي لا يحبّه في العلاقات الشخصية. لديه الكثير ليقوله حول حالة العالم. يبدو أنّه لا يخلو من ثورية، لا تناسبه أيٌ من النُظم الثقافية. تأمل هي فقط لو أنّه سيصبح مواطناً من عالمها، حيث سيلقى ترحيباً حاراً. ,ولربما حصل على مفتاح المدينة، إن كان يستغل أوراقه جيداً.

يعرف رجل الدلو متى يكون هدفاً لنظرة ثابتة من امرأة الميزان الحادة الذكاء. حتى منذ استكشافها الأول، يدرك أنّ عليه الانتباه. هو لا يخشاها، بل يريد أن يفهم بأسرع ما يمكن كيف يعبّر عن اهتمامه. بوسع المرأة الفينوسية أن تأخذ زمام المبادرة في مسائل الحبّ. لا يتطلب رجل أورانوس الكثير من الوقت ليفهم ذلك. يروق لها أنْ يبادر بالخطوة الأولى، لأنّها تعرف عندئذٍ أنّ اهتمامه أصيل وحقيقي. لا يعرف الرجل الدلو حقاً ما إذا كان حبّه نزوة عابرة أم علاقة أبديّة. يحب أن يعتبر نفسه حبيباً "في اللحظة الراهنة"، سواء أكان هذا صحيحاً أم لا. يبدو أنّ امرأة الميزان تعرف رقمه. يحبّ هو أسلوبها في قراءة أفكاره. يكون الجو مكهرباً بقربها. يحبّ الرجل الدلو الحديث مع امرأة الزهرة ذات المزاج الرائق. يحتاج هو إلى حبيبة باقية لا يبعدها عنه تغييره المفاجيء لاتجاهه. إنّه يود أن يمنحها ما تحتاج. طريقتها في دفعه للشعور بالقبول، حتى عندما يختلفا، تشبه السحر. يريد رجل أورانوس أن يترك في نفس امرأة فينوس انطباعاً جميلاً. يرى أنه ربما امتلك "الأدوات اللازمة". لن يتأذى أحد إن أخذ منها بضع نصائح- فهي تسير في عالم الحب بسهولة أكثر بكثير مما يفعل. يشعر الرجل الدلو أنّه ربما أصبح خاتماً حول أصبعها. على أية حال، هو يحبّ أسلوبها في توقّع خطوته التالية.

تشتمل علاقتكما على العناصر المفقودة لتحقيق السعادة التي لا تستطيعا توفيرها كلٌ بمفرده. بوسع كل منكما أن يقدم للآخر نظرة مُرضية لما قد يكون عليه الحب الحقيقي. ليس ثمة جدوى من الالتفات للوراء إلى العلاقات التي خسرتها بالفعل. ثمة ما يكفي هنا لمحو أية ذكريات حزينة أو سيئة. الحب الذي تكنانه لبعضكما البعض هو سبب للاحتفال السعيد. تنتهي الأمور إلى نتائج مبهرة عندما تتقبلا بعضكما البعض حقاً. الفرح الذي تبحثان عنه ليس بعيدًا عن التزامكما بالبقاء معاً.

**الميزان- الحوت: الرومانطيقيان**

****

**الميزان+ الحوت= الانغماس في الحبّ والرومانسية**

يندفع  هذان البرجان بشكل قوي للبحث عن توأم الروح.  يأمل أيكما لو يستطيع الآخر أن يحقق أروع أمنياته. بوسع الميزان مساعدة الحوت على تحديد الأهداف بوضوح ذهني أكبر. يؤثر الحوت على الميزان ليثق بحدسه بدلاً عن الانحياز للعقل دائماً. يشترك البرجان في حبّ الفنون. قد تربط بينهما رغبة لا نهائية في تشكيل دائرة اجتماعية واسعة. يحبّ كلاهما اختبار صدى الأفكار والمثل العليا على الآخرين حتى يضمنا نجاح الخطط.

إلى حدٍ ما يتأثر كلاهما بموجهات خارجية. لا يستطيع الميزان إلا أن يسعى للحصول على اعتراف الآخرين بمواهبه. ينفخ التأكيد ثقة الميزان بنفسه. ربما لم يظهر الحوت حاجته للقبول بسهولة. يتوارى خلف المظهر الخارجي السعيد توقٌ للتقدير. ربما كانت الحياة رحلة سحرية ملأى بالدروب الملهمة عندما يجتمع هذان الاثنان.

**لعبة الهذر**

تتمركز الألعاب التي تدور في علاقة الميزان-الحوت حول الخيارت المبهمة والرؤى الخيالية التي تقيّم الواقع المعاش. عندما يشعر كلاكما بأنّ الوصول إلى قرار ما يتطلب وقتاً لا نهائياً، ربما كانت لعبة الهذر هي المسؤولة. قد يتكبد أيكما العناء للوصول قرارات مثالية. ينبغي على الميزان تقييم جميع القضايا بعناية حتى يحلّ المشكلات لصالحه. أما الحوت فسرعان ما سيتجاهل التفاصيل ويترك النتيجة للظروف. إنّ هذا الصدام بين الاستراتيجيات هو ما يجعل معرفة اتجاه سيركما من الصعوبة بمكان. قد تكون معرفة الطريق إلى فهم منطق كل منكما أمراً مستفزاً. قد يظهر الميزان الغضب إن رفض أحدٌ ما دراسة خطة سليمة. أما الحوت فربما احتضن أفضلها عندما يتعب من كثرة التفكير. التنقل جيئة وذهاباً في محاولة لإرضاء بعضكما البعض قد يصبح مرهقاً إن لم تكونا متأكدين مما يريده كلٌ منكما في المقام الأول. المشكلة الكامنة هنا تبقى خفية في معظم الاحيان. الإنكار هو بعد آخر لتعاملاتكما، وهو ما يبقيكما في هذه اللعبة لفترة طويلة بعد أن تتمنيا انتهاء الوقت وتجاوز اللعبة لأشياء أفضل.

**لعبة الصور المثالية المصطنعة**

عندما لا تريا سوى ما تريدان رؤيته في الشريك، فأنتما في لعبة الصور المثالية المصطنعة. قد يرغب كلٌ من الميزان والحوت في نجاح علاقة ما بشدة لدرجة أنّ كلًا منهما سوف يختار تجاهل الألم. لقد وُلدتما رومانطيقييْن. الميل إلى عدم إجراء أي تقييم للواقع ولو بشكل جزئي قد يؤدي لتكوين تصورات خائطة عن بعضكما البعض. بينما تعملان معاً ربما أقنع أحدكما الآخر بالسير في اتجاه لا طائل منه غير إضاعة المال والوقت.  من المحتمل أن تدور الحوارات حول القضايا بدلاً عن الوصول إلى قلب المشكلات. إن كنتما تتواصلان مع الشريك بحسب الصورة التي رسمتماها له في ذهنيكما، سيصبح من الصعب التحدث إلى الشخص المقصود.  أنتما ترسمان للعلاقة صوراً قد تكون محض وهم. ليس لأنكما لا تملكان العناصر المطلوبة لخلق علاقة ناجحة معاً، ولكن هنالك ميل للهروب من الحقيقة.

**لعبة الأفق المفقود**

يحتاج شخصان إلى الإلهام حتى يحققا أهدافهما- هل يبدو هذا الأمر مألوفاً؟ سوف تقوما في لعبة الأفق المفقود بتمييع الأهداف المهمة لكلٍّ منكما بالشك أو نقص الإيمان. أنتما قادران على إجبار الشريك على السير في اتجاهات أخرى. ربما أحبطتما أهدافكما طويلة الأمد، عندما يضع كلٌ منكما العقبات في طريق الآخر. لن تكون رؤية الصورة العامة بالأمر السهل إن لم تتمكنا من العمل معاً بشيء من حس الوحدة والتماسك. ربما كانت الحاجات الاعتمادية هي المشكلة الرئيسية. ربما فقدتما سلامة الرؤية في ما يتعلق بمعرفة متى وكيف تعتمدان على بعضكما البعض. عندما يغرق الزورق، تغيب اليابسة عن ناظريكما. ينتاب الميزان القلق، بينما يدخل الحوت في تقلبات مزاجية غريبة. والنتيجة النهائية هي زوجان بدون بوصلة يُعتمد عليها، طفقا يرسلان نداءات استغاثة محمومة. سيتدهور الوضع إن لم تقرَّا بالحاجة إلى المساعدة للخروج من هذا المأزق.

**الخطط**

كيف يتسنى لكما التعامل مع ألعاب الميزان-الحوت؟ في لعبة الهذر يحتاج كلاكما إلى الثقة بقدرته على صناعة القرارات. إن كنتما تتدخلان بشكل مفرط في خيارات بعضكما البعض فربما كان من الأفضل التراجع عن ذلك. عندما تحاولا العمل معاً للوصول إلى القرارت، قد تصبح الرؤية أكثر وضوحاً إن امضى أيكما بعض الوقت بمفرده. ربما ملتما إلى إقصاء بعضكما البعض. كيف يحدث هذا؟ من المحتمل أن تتناولا احتياجات الحبيب بحساسية شديدة. ربما احتجتما إلى بعض التدريب لتقبل قدرٍ أكبر من الاستقلال الشخصي.  من الصعب مقاومة غواية الاعتماد على بعضكما البعض كجزء من القرارات. إن كنتما لا تحبّان التشكيك بخياراتكما فلا تفعلا الشيء ذاته مع الشريك.

قد يكون الميزان والحوت مرتبطيْن ذهنياً وعاطفياً لدرجة أنهما قد يبدوان كتوأمين سياميين. سيساعد إظهار الإيمان بالشريك على التقدم في العلاقة. سيسهل عليكما التعرّف على مشاعر الشك في ملامح بعضكما البعض بسرعة أمِّ لا تخطيء نبرة بكاء رضيعها. يتمتع كلاكما بالقدرة على فهم مشاعر الحبيب. يمكن أن تتحول هذه الموهبة إلى عائق فعلي إن عارضتما تصرفات بعضكما البعض. إن كنتما ترغبان في اكتشاف التواصل الصادق والشغف الأعمق؛ فلتشجعا الحبيب على الاقتراب. التوقف عن إعاقة طريق بعضكما البعض أمر لا يقل أهمية عن المساهمة الفاعلة.

تطالبكما لعبة الصور المثالية المصطنعة أن تتركا ما صنعه خيالكما من "نص" فانتازي  وراءكما وتنتقلا إلى دراما الحياة الحقيقية. سوف تحوّلا اتجاه هذه اللعبة بعدم إسقاط الشخصيات الزائفة على بعضكما البعض وكذلك بالتعرف إلى الشخص الحقيقي.

 أنتما رومانيطيقيان منذ البداية. ربما بدأت علاقتكما تحت ظروف غير اعتيادية. وربما بدت القصة كما لو أنَّ النجوم انتقلت إلى وضعية سحرية لتجمعكما معاً. من المحتمل أنّ ما يخفيكما هو الحياة اليومية بمطباتها الكثيرة. التخلص من الوهم لا يعني التخلي عن الحب. من المحتمل جداً أن يكتسب  تقاربكما المزيد من الأصالة عندما تتحدثا بصدق. يصبح تعريف التزامكما أكثر سهولة عندما تنزلا من منصة الحب إلى مضمار لعب ممهد. في هذا السياق ستحصلا على فرصة أفضل لتحقيق النتائج التي تريدان. سوف لن تتمكنا أبداً من تحقيق جميع تطلعات الحبيب. ليس ثمة أشخاص كاملون، ولكن ربما ازدهرت علاقتكما إن مارستما اللعبة وفق مجموعة من القواعد التي تسمح لكما بالانخراط في حوارات حميمة ووضع خطط سليمة. بوسعكما "الرقص طوال الليل" كعاشقين من أصحاب الأحلام الواقعية.

قد تصبح لعبة الأفق المفقود فردوساً موجود عندما تساعدا بعضكما البعض في تحقيق الأهداف التي تقوي كليكما. الإيمان بطموحاتكما وأدواركما الفردية هو مفتاح الفوز.  يبدو أنّ الإيمان يحفّز على وضع أهداف مشتركة. عندما تبحرا معاً تحدوكما الآمال في العثور على الحب الحقيقي، كونا صبورين في توقعاتكما. عندما تفرطا في الاعتماد على الشريك سيمتليء الزورق بالماء. وبالقدر نفسه قد يضيع الهدف الأسمى لاجتماعكما معاً إن لم تتوقفا عن التركيز الزائد على سفاسف الأمور. أنتما ترسخان قدراً كبيراً من المثالية في بعضكما البعض، وتحاولان ببساطة تحقيق أحلامكما من خلال بعضكما البعض. لماذا؟ ربما لأنّ الحوت والميزان ينسجان الأحلام من الأمل. يستخدم الميزان فكره الحاد في البحث عن السلام والهدف من الوجود. تكاد مشاعر الحوت القوية تقسم على السماء أن تسمع صلواتها من أجل الوحدة. ضعا هذين الاثنين معاً وسوف تتضاعف القوة الجبارة. عندما لا تثقا برؤاكما سيتلاشى الأفق أمام ناظريكما. وإن لم تؤمنا بالآراء المشتركة، ستبدو السماء ملبدة بالغيوم الكالحة، وستعرفا الاتجاه الذي تسيران فيه حالما تصلا إلى تلك الأفكار والآراء التي ستعيد إليكما السلام والرضا. الحب والقبول الذي تريدانه من بعضكما البعض هو حاجة دائمة. سيصبح الوقت الذي يشعر فيه قلباكما بالوحدة أقرب وأقرب عندما تتحسن قدرتكما على الاعتراف بحاجاتكما. أنتما قادران على الالتزام بمسار ثابت. الوعي بالأهداف الرئيسية قد يساعدكما على الطفو بسعادة.

**قوس قزح**

تتمتع علاقة الميزان-الحوت بمخيلة لا نهائية. أنتما على الأرجح تريان في بعضكما البعض عددا من الأشخاص المختلفين. لا تخلو علاقتكما من سمة درامية تبرز حسكما الفكاهي وتعبيركما عن نفسيكما. عندما تصبّا تركيزكما على ما يملكه كل منكما من مواهب، بدلاً عن النواقص، سوف تسافرا إلى مرتفعات مذهلة معاً. أنتما تتشاركان حباً لا يفهمه الكثير من الناس. قد يتساءل كل منكما أحياناً عما إذا كنتما تعرفان بعضكما البعض من قرون سابقة. الكيمياء التي تصنعانها معاً لا تبدو كأنها تنتمي إلى هذا العصر. ربما اعتبركما الآخرون تجسيداً للرومانسية. ستحتاجا إلى الوقت لتتعرفا على أسلوبكما في الارتباط ببعضكما البعض. لا تفترضا أنكما اكتشفتما بعضكما البعض في وقت مبكر. هنالك غموض طفيف في وجودكما معاً قد يظهر بشكل أوضح في وقت متأخر جداً. ربما استطعتما في النهاية قراءة عقل الحبيب بدقة قاريء خبير بوسعه تفسير توزيعة من أوراق التارو. عندما تستطيعا تمييز الحقيقة من الخيال، والوهم من البصيرة، سوف تنطلقا معاً إلى عنان السماء.

ينزلق الرجل الميزان في حياة المرأة الحوت. يبدو أنّها تمتطي أمواج المشاعر. تعتري الرجل الزهروي دهشة من طريقة المرأة النبتونية في التعامل مع العالم. يعكس وجهها حكمة تنبع من التجارب السابقة كلها حلوها ومرها. لديها رحابة في الرؤى، بوسعها رؤية كل شيء- الماضي، والحاضر والمستقبل. يلاحظ الرجل الميزان أنّ هذه الروح الأنثوية تبحث عن الإيمان. تبدو كمن يرى قدرة الحياة على منح الجمال اللانهائي أو النقائص التي لا حد لها. يلاحظ رجل الميزان أنّها لا تكشف عن قلبها بسهولة، حتى وإن كان يشعر بأنّه يعرفها من مكان ما. إنّها ليست مألوفة، ولكنها مثل ذكرى شيء سار. تريد هي وبقوة أن تتذوق هذا الحبّ مرة أخرى. ليته يعرف كيف يتحدث إليها. عقله الذكي يجترح سيناريوهات تكشف عن عواطفه، ولكن هذه الحبيبة النبتونية لا تبدو منبهرة بحذقه أكثر منها بمزاياه الداخلية. يريد هو أن يؤثر عليها بطموحه. إنّه شخصية مرحة ومن الصعب التكهن بها، ولكنها تبدي إعجابها بفطرته السليمة. يهديء المنطق الثابت للرجل الميزان منطقها الحساس.

تجد امرأة الحوت الرجل الميزان مفكراً نشطاً. يبدو أنّه يبعث فيها شيئاً من الحماسة الفكرية. تعشق المرأة النبتونية فكرة أنّ هذا الرجل الزهروي رومانسي صريح. يثير هو عقلها وقلبها. تدرك امرأة الحوت أنّه يسير على أطراف أصابعه حولها مراعاة لرهافة حسّها. تتمنى هي لو أنّه يتصرف على طبيعته حتى تتخلص من الشعور بالذنب حيال طبيعتها الحساسة الحالمة. ليس لأنّها تعجز عن التصرف بطريقة درامية ومفعمة بالحيوية، ولكن ثمة أوقات ينجرف فيها وعيها إلى معالجة الذكريات. تعالج هي الذكريات لتقوم بترتيبها على نحو مناسب، وقد يصدف أن يحدث هذا في منتصف جملة ما، أو أثناء نومها. لا تريد هي أن تُعرّف كحالمة، بيد أنّ مثلها العليا تظهر من خلالها كمنارة في الليل. تعتبر قوى الحدس التي تقود هذه الروح الأنثوية أمراً غير مألوف بالنسبة للميزان إلا أنّ المرأة النبتونية تلاحظ أنَّ الرجل الميزان يتبع خواطرها. إنّها تعي ذاتها لأنّ أفكارها مغموسة في المشاعر. تستجيب هذه المرأة للقوى البدائية. إنّها واقعة في حب الحميمية التي سرعان ما تظهر مع الرجل الميزان. تعتقد هي أنّه صيد ثمين، هذا إن لم يكن يراها هو كسمكة أخرى في البحر. يبدو أنّه قد عاش تجارب كثيرة في مجال الحب، لكنّها تؤمن بأنَّ قوة الجذب قد تقوده للبقاء معها.

تعتبر امرأة الميزان رجل الحوت لغزاً محيّراً. يعرفّه عقلها باعتباره جزءاً من الحاضر، ولكن حدسها لا يستطيع تصنيفه كشخص ينتمي لأي مكان محدد أو زمان بعينه. مبهورة جداً هي المرأة الميزان لأنّ غرائزها قادتها إلى مطاردته. إنّه مثل الشبح، ينزلق بسهولة من بين يديها. ترى هي أنّه مخلص لمعتقداته. هل بوسعه الإيمان بها؟ إنّها تأمل ذلك لأنّها منجذبة إلى عينيه الرقيقتين وابتسامته الغامضة.

لا يصعب كثيراً الشعور بوجودها معه. عقله المنقاد بالحدس يتطاير في أنحاء منطقها. إنّها تحب الطريقة التي يرى بها الكثير من الخيارات المحتملة أمامه. يبدو هنالك سخط إلهي يقوده للتشكيك في ديمومة كل شيء. تأمل هي أن يدرك وعد عاطفتها برابطة لا انفصام لها. يبدو أنَّ مشاعره تصل في عمقها إلى قلب الأرض. من السهل معرفة أنّه لطيف من جهة ومعقد من جهة أخرى. تريد المرأة الفينوسية أن توطد معه علاقة راسخة، لأنّ هذه هي الطريقة المثلى على ما يبدو لتعريفه. لديه شخصية غريبة الأطوار ولكنها محبّبة، ويكمن التحدي في الفصل بينهما. إنّها مستعدة للمباراة إن كان بوسعه أن يشاركها اللعب فعلاً. لا تستطيع امرأة الميزان إنكار أنَّ هذا الرجل يستحق العناء.

لن يعتمد رجل الحوت على امرأة الميزان أبداً كونها تلك الحبيبة الوفية. إنّه يلمس بوضوح. قد يخونه قلبه بقدر ما يفعل قلبها عندما يتعلق الأمر بالوقوع في الحب مع الأشخاص الخطأ.

تتناغم ذبذبات مخيلة رجل الحوت والمرأة الميزان في الحب. إنّه يشعر بحاجة كليهما لمنع العلاقات السابقة من التأثير على تفكيرهما. ينجذب رجل الحوت إلى نظرتها المباشرة والتي تقول له: " سنشكّل ثنائياً رائعاً". يدرك هو أنّ تردده حيالها يزيد من حيرتها بشأنه. يود لو يقفز إلى المجهول طارداً مخاوفه. قد يشكلا فريقاً مذهلاً. ينبهر رجل الحوت بفصاحة المرأة الميزان ولمستها المثيرة. قد ينال الحب الذي يتوق له إن تعلّم كيف يثق بها. المرأة الميزان ليست بالساذجة. يعرف هو أنّها لن تنتظره إلى الأبد. يجيب قلبه بنعم، ولكن عقله يشكك في تصرفاته. قد تترنح الخطوة الأولى في طريق الحب. يقنع نفسه في آخر المطاف بأنّ تلك المرأة الزهروية تستحق الرهان. يصبح أقل اهتماماً بالماضي حالما صدر القرار. يتجه نظره إلى الأمام، إلى المستقبل الذي سيعيشا أفراحه معاً.

تواصَلا بهدف إضفاء الصفاء على علاقتكما العاطفية. وحاولا البحث عن أهدأ مكان وسط العاصفة عندما مروركما بتلك اللحظات التي يستعصي عليكما فيها فهم بعضكما البعض. من المحتمل أن يختبر كل منكما صبر الآخر. هل بوسعكما تعلّم الإصغاء والاستجابة للاحتياجات التي لن يكشفها سوى الزمن؟ لديكما حبّ بوسعه أن يجتاز بكما الصعاب كلها. التقبّل الذي تنشدانه من الحبيب سيأتي عندما تردا الجميل. النتائج الواضحة وحدها لن ترضيكما، ولكن الروابط الخفية التي تغذي أحلامكما الدفينة هي ما يضفي الخصوصية على هذه العلاقة.

**العقرب- العقرب: الباحثان**

****

****

**العقرب+ العقرب= كثافة المشاعر**

تجمع بين اثنين من برج العقرب رابطة تتسم بالإخلاص العميق. الغرائز الثاقبة في كسب المال واردة جداً. إنّها علاقة تتميز بالقوة في الرأي والشعور. لن يستطيع أحدهما إجبار الآخر على تغيير رأيه. من الأفضل التفاوض واحترام قدرات بعضكما البعض. تمثل السلطة هنا مشكلة أساسية. عندما يشعر كلاكما **أن ما له من السلطة يعادل ما لحبيبه**، تسير العلاقة بشكل أسهل.

هذا برج مائي يحبّ الخصوصية. قد يرى كلٌ منكما في الآخر تحدياً لقدرته على الفهم. تسهم الحوارات الصريحة بشكل كبير في نجاح هذا الثنائي. لا بد من نشوء خلافات حول الممتلكات. قد يفرط العقرب في التعلّق بما يملكه. من السياسات الحكيمة تأسيس حدود واضحة بخصوص ما يملكه كلٌ منكما. الحمائية تجاه بعضكما البعض محتملة بدرجة كبيرة . تسهم الاهتمامات المشتركة الشغوفة في الحفاظ على تقاربكما.

**لعبة صراع الغوريلا**

تتمركز الألعاب التي تمُارس في علاقة العقرب-العقرب حول الغضب الخفي والقوة المتوارية. لعبة صراع الغوريلا هي واحدة من الألعاب حيث يفعل كلاكما أي شيء في سبيل تفادي المواجهة المباشرة. حتى في حالة الانفعال العاطفي، لن يظهر سوى القليل منه. ربما لجأتما إلى إفساد خطط بعضكما البعض بشكل ممنهج. هذا لن يجدي نفعاً والحق يقال. نوبات الانفعال متوقعة عندما تجلسا على تلٍ من المشاعر المكبوتة. الخصوصية سمة تكتسبانها بالميلاد. وهذا يزيد من أهمية مبدأ الحرية الشخصية. حسناً يحبّ كل منكما الانسحاب إلى ملاذ خاص به لينفض عنه المخاوف. لا ضير في ذلك، ولكن عندما لا يستطيع الحبيب تجاوز دفاعاتكما، تتضاعف المشكلات. إن لم تتعاملا مع الصعوبات فسوف تتضاءل موضوعية ردة الفعل التي تظهرانها لبعضكما البعض. أداء مهمة ما معاً يعتبر من أسباب التعاسة. لن يزداد شغفكما ببعضكما عندما لا تعرفا متى ستحدث الهجمة التالية. لا متعة  في الحياة تحت وطأة القلق.

**لعبة ويلات المال**

تقسيم المال بشكل متساوٍ يزيد من سعادة أصحاب برج العقرب أمثالكما. لن تشعرا بالأمان إن كان التوتر يشوب أمور المال. عندما تتنازعا على الموارد المادية سينتهي بكما الأمر وأنتما في صراع قوىً حقيقي. الثقة هي المشكلة الخفية. لقد اخترتما شريكًا لديه ذات الحاجة إلى إدارة ثروته بنفسه. لن يحب أيكما تلقِّي التعليمات حول كيفية إنفاق أمواله.

تنطوي هذه اللعبة في بعض الأحيان على شيء من التكتم عندما يتعلق الأمر بثروة الشريك. إن شعرتما بعدم صدق الحبيب التام في ما يخص وضعه المالي فقد يصبح التواصل عقيماً.

 الشد والجذب إلى اتجاهات مختلفة بخصوص كيف يريد كلٌ منكما توظيف ماله؛ قد يصبح هو الآخر موضوعاً ساخناً. الشك حول قدرة بعضكما البعض على تقاسم الثروة هو ما يباعد بينكما.

**لعبة الأمزجة الجارحة**

القول بأنكما قد تكونا مزاجيين ليس بالمفاجأة الكبيرة- أهو كذلك ؟ قد تباغتكما العقرب بلدغة من ذيلها المسموم إن فرضتما عليها القرارات. يسهل التعايش المشترك إن تفاوضتما من مركز قوة. ربما وجدتما الحبيب يرفض التقدم لخطوة واحدة إن فرضتما عليه إرادتكما الخاصة. لن يتحلى شخصان من برجين مائيين بالمباشرة في التعامل مع الظروف السيئة على الدوام. إن أنكرتما مشاعركما كلية، فقد تصبح أمزجتكما عاصفة كإعصار بحري.

المعاناة العاطفية توّلد موجات من الانفعال الذي يلفت انتباه الشريك. ربما رد إليكما الحبيب بانفعاله الضربة مضاعفة. الإرهاق العاطفي والتخبط الذهني ليسا طرفين في معادلة عاطفية. كلما هربتما من الحوار، تزداد الأمور سوءاً.

**الخطط**

كيف تتجاوزا ألعاب العقرب- العقرب هذه؟ بوسعكما تحييد لعبة صراع الغوريلا بالانفتاح والتعامل مع الاختلافات. لن يحدث هذا بين ليلة وضحاها، إن تعودتما على تجنب المواجهات. ستقل وتيرة مساس كل منكما بحياة الآخر، إن استطعتما تعلّم الحديث بقدر أكبر من الوضوح. ربما نشأ شعور بالحرج في المرة الأولى لنقاش أمر ما بوضوح، بل ربما شعرتما بالغرابة. لن ينجح الأمر إن كان أحدكما فقط هو من يفصح عن آرائه- لابد من مشاركة كليكما. تستحق النتيجة العناء. لن تقلقا-مرة أخرى- بشأن الضربة التالية.

القدرة على الاسترخاء بقرب الحبيب عامل مهم للاستمتاع براحة البال. تزداد الحميمية بأشواط عديدة عندما تتوقفا عن الهجمات المفاجئة. تبني أساليب ذات سمات بناءة سوف يؤثر بشكل إعجازي على عاطفتكما. قد يصبح العمل معاً ممتعاً بعد أنْ كان مؤلماً.

إن كنتما تعملان معاً على حل المشكلات بما يضمن مصلحة الجميع فقد اكتسبتما الحكمة. هذه هي الطريقة المثلى للتعامل مع لعبة ويلات المال. عليكما وضع شيئين في الاعتبار. الأول: تأكدا من إظهار أنكما تقدّران آراء الشريك. لا شعور أسوأ على العقرب من معرفة أنّ أحدهم ينتقص من آرائه حول المال واستخدامه بصورة سليمة. الحساسية تجاه رغبة الشريك في الشعور بالدعم المتبادل تعمّق من الرابطة على كافة المستويات. الثاني: سوف تنجحا أكثر إن منحتما بعضكما البعض الفرصة للقيادة بين الحين والآخر. يحتاج كلٌ منكما إلى المشاركة في عملية صنع القرار. ليس من داع لنشوء صراعٍ للقوى بينكما. عندما تصلا إلى ذلك المستوى من ضبط النفس الذي تسعيان إليه، ستحدث أشياء رائعة. سوف تصبحا أكثر ثراء حتى! نعم، ستجذبا أشياء أكبر وأفضل لأنكما قمتما بتوسيع تلك القوة الإبداعية إلى الخارج نحو العالم. سيؤدي عدم الثقة بالشريك إلى نتائج عكسية. عند التنفيس عن ذلك التعبير القوي بإيجابية ستحصلا على أكثر مما توقعتما.

تطالبكما لعبة الأمزجة الجارحة بالتحدث مراراً. التقلب المزاجي عند العقرب أمر طبيعي كالبكاء عند الأطفال حديثي الولادة. تحتاجا وقتًا عندما تستغرقا في "المعالجة". بوسعكما توضيح الأمر عندما تحتاجا إلى بعض العزلة، ولكن لا تنجرفا. قد يحدث شيء مثل البقاء في الكهف لفترات مطوّلة. الاستبطان أمر لا بأس به إلى حد ما، ولكن لا تتخذاه ذريعة للهروب. علما نفسيكما مناقشة المشكلات بشمولية. إن اضطررتما للصياح والصراخ فافعلا لكن بشكل علني. لا تتوقعا أن يكون الشريك خبيراً بقراءة الأفكار، حتى إن كان وسيطاً روحانياً. بوسع عقليكما الغوص عميقاً  كغواصة في قاع المحيط  للابتعاد عن نطاق كشف الصدى.

**قوس قزح**

قد تكون علاقة العقرب-العقرب مثمرة. اسمحا للشريك بالتعبير عن نفسه، واستعدا للمفاجآت السارة. الحبّ الذي يربط بينكما عميق ومعبّر. أنتما حيث ينبغي لكما أن تكونا خلف بعضكما البعض. توقكما لأن تُسمعا قد يجد أذنا صاغية من الحبيب. عندما تعاملا بعضكما البعض بصبر، ستخرج قراراتكما بذلك النوع من الثقل الذي يضمن النتائج المطلوبة. ستسهم الفروقات في تحقيق النجاح المشترك عندما تمنحا نفسيكما الوقت لتمهيد دروب النجاح لبعضكما البعض. ليس بمقدور أي شيء أن يفصل بينكما، حالما تستكشفا الأعماق التي تحيط بها هذه العلاقة في الحقيقة. يلحم الولاء الشديد سدى هذه العلاقة. يتوحّد قلباكما في رقصة بهيجة عندما تثقا بنوايا بعضكما البعض تجاه العلاقة.

يفتح الرجل العقرب عينيه واسعتين عندما يلتقي امرأة العقرب. يعرف فوراً أنَّ عقليهما قد ينجذبا بقوة إلى بعضهما البعض أو يتمردا على بعضهما بشكل غريب. قوة لقائهما تكاد تلقي به أرضاً. الإشارات التي لم تذكر تضاهي قوة الكلمات المنطوقة. تحدث كيمياء المرأة البلوتونية في عقله الرجل العقرب استجابة حادة. يعرف رجل العقرب أنّه قد التقى روحاً لا تتضعضع، وأنّها لا تُهزم بمحض القوة. تبدو أنثى العقرب على استعداد لمواجهة أي تحدٍ. إنّه يتساءل عما إذا كانت تراه حتى كواحد من تلك التحديات. يأمل الرجل البلوتوني أنّها سترغب في اقتحام ما فيه من غموض، وهو أنّه لا يفهم نفسه دائماً. ثمة شيء غير مألوف فيها يأسر اهتمامه. إنّه يتوق لمشاركتها مشاعره المصونة. يبدو أنّ هذه المرأة تعرف كل شيء عن الأعمال. سواء أكانت غنية أم فقيرة، يبدو أنّها تجيد فن النجاة. رجل العقرب ناجٍ بطبيعة الحال. إنّها تفاجئه كونها سارت على تلك الدروب الخلفية ذاتها بحثاً عن الملاذ والمعنى.

إنّه مغرم بطريقتها في الاعتماد على نفسها بشكل قوي. تلفها غلالة من الشغف، سواء أكانت تشعر بالقوة أو الضعف. ليس متأكداً مما تكون عليه أمزجتها عندما تنخفض روحها المعنوية، ولكنه سيحبّ أن يكون قربها بكل تأكيد عندما تكون في روح معنوية عالية.

تدرك امرأة العقرب أنَّ رجل العقرب يتلذذ بالصفقات المربحة. إنّها ترغب في رؤية ما إذا كان بوسعه التفاوض من القلب كما يفعل من عقله الجبار؟ إنّه لا يفوّت الكثير عندما ينظر إليها. تشعر هي في بعض الأحيان بالضعف في حضوره. تتساءل عما إذا كان يشعر بالطريقة ذاتها حيالها. يبدو أنّه محبّ للتملك، ولكن المرأة العقرب تحبّ مشاعره العارمة. يذكرها بنفسها عندما ينفذ صبرها. يتصرف هو كما لو باستطاعته قراءة أعمق خواطرها. تعرف هي أنّ هذا لن يكون ممكناً عندما تخبيء مشاعرها عن الأنظار. طريقته غير المباشرة في السؤال عما إذا كانت متاحة تبهرها. يبدو أنّه خجول وجبّار في الوقت ذاته.  إنّه في طور الإحماء لمواجهة موقف محفوف بالمخاطر مثلها تماما. تستشعر هي أنّه كذلك، لا يستطيع تقبّل الرفض. إنّها ليست قلقة بشأن مطالبه، لأنها لن تكون أسوأ مما تطالب به. لا تخشى هذه المرأة الغامضة مطاردتها للرجل العقرب أو مطاردته لها. من الأفضل له أن يستعد، لأنّها إن قررت السماح له باصطيادها، فسوف تراقبه عن كثب بحثاً عن إشارات استعداده للالتزام بعلاقة ما. ستقدم له الدعوة إن كان بوسعه الاعتراف بحاجتها لإسماع العالم صوتها.

بوسع كل منكما أسر قلب الآخر من خلال الدعم المتبادل. قد يغار الآخرون من حبكما ونجاحكما. لا تدعا طريقة الآخرين في النظر إليكما تشتت انتباهكما. انتبها إلى الاحتياجات الخاصة التي تُرى بسهولة، ولا تهملا المتطلبات الدقيقة لتي تكشف عن نفسها بعد معرفة الأبعاد الخفية من شخصيتيكما.

بوسعكما أن تصبحا حبيبين شغوفين وتسيرا بحماسة على طريق الطموح. كونا متأكدين من الحصول على ما يكفي من الوعي والحساسية للقيام بهذه الرحلة الرائعة، حتى لا تخسرا بعضكما على طول الطريق. أنتما عاشقان قد تفضلا اللعب الآمن في بعض الأوقات، ولكن ستتحديا القدر في أوقات أخرى بشق طرق جديدة بعيداً عن الدروب المطروقة. عندما تمنحا نفسيكما الوقت للاستماع لآراء بعضكما البعض، ستؤتي الرحلة أكلها مهما كان الطريق الذي ستسلكاه.

**العقرب- القوس: المحفّزان**

****

**العقرب+ القوس= فضول في الصميم**

بوسع  هذا الثنائي تمحيص وانتقاء أدوات التعلّم الحديثة بلهفة مراسل يبحث عن سبق صحفي يزلزل العالم. يقود العقرب القوس في مياه المشاعر التي قد لا يتسنَّى للرامي استكشافها إن تُرك لأدواته الخاصة.

يرشد القوسُ الناريّ  العقربَ إلى الاتجاهات العفوية التي قد يستهجنها الأخير لخطورتها الشديدة، إن لم يقنعه أحد ليتحلى بالإيمان ويثب نحو المجهول.  لدى البرجين ميلٌ لتحدي القدر بتجاهل العوامل التي تعيق النجاح، والفضل يرجع للثقة العالية بالنفس. تعود أسباب العقرب في اختيار الفرص إلى رغبة في إشباع حسّه بالأمان. ربما تشابهت النتائج النهائية ولكن الرامي والعقرب لا ينظران للحياة بالطريقة ذاتها. لدى القوس ميول مثالية تدفعه لآفاق جديدة. بينما يرى العقرب العالم بدرجة من الوعي، في محاولة لقياس الجهد اللازم بالضبط لإنجاز العمل.

يبدو أنّ البرجين يعملان جيداً معاً إن تعلّم كلاهما متى وأين يكشفا عن نواياهما الحقيقية.

**لعبة ها قد وصل القاضي**

الألعاب التي تمارس في علاقة العقرب-القوس مرتبطة بالنقد الزائد والافتقار للحماسة اللازمة للمشروعات المشتركة. تظهر لعبة ها قد أتى القاضي أسلوبكما المحتمل في تبادل الانتقادات المحضة. هذه واحدة من سلسلة "ألم أقل لك " والتي يجرح فيها كلٌ منكما مشاعر الآخر. الأحكام السطحية لن تحببكما في بعضكما البعض. قد تكونا في صراع لإثبات من هو على "حق". ثمة مشاكسة في هذه اللعبة حيث ترفضا الموافقة أو عدم الموافقة. البرود العاطفي هو ما يثير حفيظة كليكما. ليس من السهل أن تشعرا بالقرب إن كان عقلاكما في وادٍ. عندما ترفضا التخلي عن آرائكما المتشددة، سيعزّ عليكما الاستمتاع بملاذ دافيء ومريح.

**الإيمان المتناقص**

عندما لا تظهرا الإيمان بقدرات بعضكما البعض، فأنتما في لعبة الإيمان المتناقص. يثور غضب القوس عندما لا يؤمن الناس بقدرته. الرامي يشدد على أنَّ إيمان الحبيب الداخلي بأهدافه. قد يشعر العقرب بأنّه قد تلقى طعنة في الظهر إن توقف الحبيب عن دعمه. قد يضيع حس الاهتداء منكما كزوجين إن لم تستطيعا تبادل أدوار القيادة. ربما كان الغضب هو ما يقلل من إظهاركما للدعم، وقد تكون الضغينة في طريقها إليكما على الأغلب. قد يكون رفض تجاوز مشكلة هو المتهم الخفي المتسبب في ظهور هذه اللعبة. عدم الرغبة في العمل على حل مشكلة ما يشبه حمل الكثير من الوزن الزائد. ربما كان من الصعب عليكما –بكل بساطة- تقبّل ما يعتبره الآخر كأولوية قصوى. ربما كانت الطريقة التي تتعاملان بها مع اختلافاتكما في حد ذاتها مشكلة تفوق في أهميتها ما تختلفان عليه.

**لعبة المستنقع**

عندما تنغلقا داخل أيدولوجياتكما المختلفة، قد تجدا نفسيكما في لعبة المستنقع. عندما تخفقا في العمل كزوجين على اتخاذ القرارات، تصبح الأرضية التي تقفان عليها هشة مثل مستنقع آسن- الأساس المتين ضرورة قصوى. قد يصمم العقرب على ضرورة اتساق الأشياء مع خططه الخاصة. أما القوس فبوسعه الانزلاق إلى فلسفة دوغمائية حول آرائه الخاصة. ضعا هذين الإطارين المرجعيين معاً وستكون النتائج النهائية ضبابية وموحلة. من الصعب تحديد الطريقة التي تتبعانها في الجدال مع بعضكما البعض. الميل إلى الاختباء أو اللجوء إلى المكر قد يتداخل مع شعوركما بالثقة. قد تصبح مناقشتكما عبارة عن لعبة تخمين أكثر منها حواراً واضحاً. ربما تشعرا كما لو أنّ احتياجاتكما الفردية تستثنى الأحلام المشتركة، لأنّ من السهل عليكما أن تقوما بأعمالكما الخاصة بدلاً عن العثور على طريقة للعمل معاً كما يبدو.

**الخطط**

كيف لكما تجاوز ألعاب العقرب- القوس هذه؟ في لعبة ها قد أتى القاضي، يتعين على كليكما إيجاد طريقة للسماح لبعضكما البعض بالحرية اللازمة لتوسعة آفاقكما الذهنية. سوف لن يسهل عليكما الاتفاق مع مفهوم الآخر للخطأ أو الصواب. التأسيس لحوار مفتوح سوف يجلب لكما ما تريدان من قرب. سيلوذ العقرب وراء حائط الصمت الغاضب عندما يتعرض للهجوم. سيصبح القوس أكثر عدائية عندما يحاول أحدهم  تحجيم تفكيره. بقدر ما تعجّلان في مبادلة هذه اللعبة مقابل أسلوب أكثر حيوية لفهم بعضكما البعض، ستصبحا أسعد حالاً. النقد المفرط لن يزيدكما إلا تباعداً. عبِّرا عن الإيجابي. والأفضل من ذلك اكفلا لبعضكما البعض حرية التفكير واستقلاله وهذا مما يحفّز عقليكما.

تستلزم لعبة الإيمان المتناقص اتفاق الطرفين على إظهار قدر أكبر من الاهتمام بما يفعله الآخر. **ستتضاعف خياراتكما في وقت وجيز بفضل قليل من الطاقة الإيجابية**. يصبح العقرب أكثر سخاءً عندما يؤمن الحبيب بقدرته. يبدو أنَّ الدعم يبرز شغفه. أما القوس  فيظهر قدراً أكبر من الحيوية عندما يغذيه إيمان الحبيب. تصبحان زوجين بأهداف فردية ومشتركة لا ينقصها الوضوح، عندما تشجعا بعضكما البعض على السعي لتحقيقها. لن يعجزكما وضع خطط ثابتة ذات أساس متين عندما لا تمانعا في إظهار الدعم بوضوح.

سوف تشرق قسمات الحبيب عندما يهتم كل منكما بمستقبل الآخر. يؤثر كلٌ منكما على ثقة الآخر بنفسه بطريقة كبيرة. المفتاح هو أن تقترفا خطأ الإفراط في دعم الحبيب بدلاً عن التقصير في دعمه.

في لعبة المستنقع يحتاج كلٌ منكما لإبداء قدر كبير من العزم على إبراز أفضل مافي بعضكما البعض. قد تكونا مترددين للغاية في الاقتراب من الحبيب.  سوف يؤجل كل من العقرب والقوس التعامل مع فض النزاعات. تأدية كل منكما ما يخصه من عمل هو بلا شك الحل في بعض الأحيان، ولكن ليس دائماً. سوف تحتاجا إلى مناقشة " السبب" في هذه اللعبة. لم لا تسمحا لنفسيكما بالثقة في التوجهات المشتركة؟ من الأفضل أن تتواجها بدلاً من إخفاء مشاعركما. سوف تجدا الملعب أكثر ملاءمة للسير معاً عندما تتخلصا من الاختلافات. سوف ترغبا في الثقة في بعضكما البعض- أليس هذا صحيحاً؟ يجتهد العقرب في عمل الأشياء بطريقته الخاصة بقدر ما يصرّ القوس على أن تكون له الكلمة الأخيرة. إيجاد تلك الأرض المشتركة الوهمية حيث تحترما آراء بعضكما البعض هو المفتاح. تعلّما حلّ المشكلات. هذه معضلة في متناول عقليكما اليقظين.  لا يتطلب الأمر سوى الإرادة للارتباط بآمال وأمنيات بعضكما البعض لتبدآ الرحلة.

**قوس قزح**

سوف تأخذكما علاقة العقرب-القوس في رحلة لاستكشاف العوالم الإبداعية التي قد لا تجدا الفرصة لاستكشافها بدون الشريك. قد يدفع كل منكما الآخر لمواجهة تحديات جديدة. يعزز الحب الذي تتبادلانه من مستويات الثقة بالنفس لديكما.  يتحدى العقرب القوس للحياة بما يتفق ومثله العليا.  يحثّ القوس العقرب على إلقاء مزيد من الضوء على  تلك التطلعات الخفية. الثقة التي تنالانها هي العنصر الذي يقربكما من بعضكما البعض فكرياً وجسدياً وروحياً. رغبتكما في أن تكونا حليفين لبعضكما البعض هي ما يجعل كلًا منكما يشعر بأنّه جزء من كيان مميز.

الالتزام الذي تريدان الحفاظ عليه رهين ما تبذلان من جهد لتحلّق علاقتكما عاليا أيّاً كان الطقس.

ينظر رجل العقرب لامرأة القوس كلؤلؤة مكنونة. لا يعرف على وجه التحديد كيف يحيط بأفكارها. عقلها سريع وفسيح وبها قدرة غريزية على تغيير الاتجاهات في لمح البصر. يحبّ الرجل العقرب حماستها للمغامرة. ويعرف الرجل البلوتوني أنّه بحاجة لمواكبة الصيحات الحديثة إن كان يريد أن يعرفها. لا يظن هو أنّها تضاهيه في الحذق المالي، بيد أنّها سريعة مثله تماماً في اكتشاف الصفقة الرابحة. معجب هو الرجل العقرب بصراحة امرأة الحاضر هذه. في حديثه تأنٍ. يلاحظ أنّها تستمتع بالحديث عن معارفها وقصصها حول أسفارها. يخفف مرحها همومه. الشغف الذي يشعر به تجاهها يبعث فيه دوافع الإبداع.  يتأنى الرجل البلوتوني في منح نفسه الوقت اللازم لبدء العمل في خطة ما يحدوه في ذلك صبره، الأمر الذي قد يمثّل ضرباً من العذاب للغير. هذه المرأة القوس اللامبالية تخفي مخاوفها جيداً، أو لا تخضع لسيطرتها. يريد هو أن يقوم بالخطوة الأولى ولكنه يلاحظ أنّها تضطره إلى التعادل. تدرك المرأة القوس أنَّ رجل العقرب قوي في أمور الأعمال، ولكن يشوبه ضعف عندما يتعلق الأمر بالمشاعر. إنّها لا تهتم كثيراً بهذا إذ أنّه يبدو مرتاحاً في عالمه. هي تأمل أنّه سوف يفهم حاجتها لمعانقة جميع أنواع الأفكار الحديثة. لا يكمن السبب في نظرها لرجل العقرب كشخص يفتقر إلى الأصالة الفكرية ولكن لاختلافه عنها بشكل عميق في ما يخص المنطق. تريد هي أن تحطم جدار الغموض الذي يحيط به. لا تبدو معرفته أمراً صعباً عندما يعيش في الوقت الحاضر ويتوقف عن التفكير في الماضي. إنّها مسحورة بطريقة هذا الرجل الواثق من نفسه في تطويع العالم. إنّها تتساءل لِمَ يبدو عليه الشعور بالذنب حيال عواطفه. الحبّ الذي تسعى إليه لا يتقيد بالتزام كبير بالنظم والقواعد. إنّها تحب أن تضع على الأقل قاعدة أو اثنتين بينما تمضي في طريقها بلا كلل. تحبّ امرأة القوس أن ترى قدرته على تقبّل احتياجها للحرية. سوف تكون مخلصة لمن اختارها لرفقته في الرقص، لكنها تريده أن يعلم أنّ في وسعه الوثوق بها إن عنّ لها من وقت لآخر مشاركة مقطع ما من أغنية مع صديق ما.

تحبّ هذه المرأة المحبّة للمرح أن تهديء تقلبات رجل العقرب المزاجية الخطيرة. سرعان ما تدرك أنّه يمرّ بفترة عصيبة. تشعر باستعدادها لمهمة تحرير مشاعره الحبيسة.

تشعر امرأة العقرب بحس من الإلفة مع الرجل القوس. تدرك لاحقاً أنها طريقته في التظاهر بأنهما صديقان منذ فترة طويلة الشيء الذي يجعلها تتبعه إلى دروب العاطفة الجامحة دون سابق إنذار.

لا يمكن حمل المرأة العقرب على الذهاب إلى أي مكان دون رغبتها. يعرف هذا الرجل البارع- القادر على التلاعب بعدد من الأفكار في الوقت ذاته- كيف يسليّ المرأة البلاتونية. اهتمامه يشعل حماستها.

إنّها لا تنزعج حتى عندما يبدأ في توجيه الأحاديث إلى نفسه حصراً. تؤمن أنّ من يتحدث هو الصبي الصغير المغامر الذي يعيش داخله- إنّه يريد أن يبقى يافعاً للأبد، تماماً مثل بيتر بان. يوقظ هو فضولها الطفولي ودهشتها من جديد. يحيط حسّها العمليّ بحسّ رجل القوس العملي ويدور حوله إلا أنّه يجد طريقة للهبوط على قدميه. ترى هي أنّه متحمس لخططه المستقبلية، ومثاليته الواثقة تشرق من خلاله. ما تكنّه له من مشاعر تتقدم بشكل أكثر عفوية من العادة. لا تستطيع هذه المرأة، التي تحمي عواطفها بعناية، إلا أن تتخلى عن دفاعاتها لمهرج البلاط هذا، والذي يبعث منطقه الفلسفي على الانتعاش بطريقة فريدة. ينتابها القلق عندما تدفعه ثقته بنفسه للتصرف بشكل طائش. تشعر بالراحة أكثر عندما يتصرف على طبيعته ويكون نفسه المتزنة العقل، ذات الحكم السليم بما يكفي لرؤية السبل العديدة التي تؤدي إلى الحقيقة.

ترسل المرأة البلوتونية دعوة للحب لهذه الرجل المترع بالعنفوان. تأمل هي أنّه سوف يأخذها في مغامرة على أفعوانية مجنونة حيث يستطيع كلٌ منهما إشباع أعمق احتياجاته.

مفتون هو الرجل القوس بعيني المرأة العقرب النفاذتين. هذا المتسكع لا ينبهر بأي شخص يقابله. معجب هو الرجل القوس بالتزام امرأة العقرب بتثبيت قدميها في متطلبات الآنية. هو الآخر يعيش في الحاضر لكنه مستعد للانطلاق في مغامرة جديدة في غضون لحظة واحدة. إنّه يعي أنَّ آراءهما عن الواقع تتفق إلى حد ما قبل أن تتشعب وتفترق. لا ينزعج الرجل القوس لهذا الأمر فهو أمر معتاد في عالمه المتغير. يرى أنَّ الالتزام مفتوح للتأويلات المتجددة. يبدو أنّ امرأة العقرب تفضل السير وفق خطة. يعرف هذا الرجل المحبّ للمرح كيف يتأقلم. إنّه يلاحظ رغبة المرأة العقرب في معرفة ما إذا كانت حياتها تناسبه. الشغف الذي ينتابه في حضور هذه المرأة العارمة العواطف كاف لجعله يتعلّم أية حيلة جديدة. على الرجل القوس الاعتراف بأنّ البراعة العقلية لهذه المرأة القوية تجبره على إعادة التركيز على جوهر أحلامه الدفينة. " سوف نشكّل فريقاً رائعاً" يفكّر هو. إنّه معجب بأسلوبها في تحديه وتشجيعه على التخلص من مخاوفه لمطاردة أحلامه. سرعان ما يدرك أنّه بحاجة إلى التحلي بالإيمان بهذه الحبيبة المرهفة إن كان يريد أن يحصل على دعمها بالمقابل. لا ينبغي أن يكون التكهن بهذه العلاقة أمراً سهلاً للغاية.

الطرق التي ستستكشفاها معاً تصبح أوسع وأكبر عندما ترتاحا بأمان بين ذراعي بعضكما البعض. ازيلا الشكوك بإظهار الإيمان بعفوية. ليس ثمة حاجة ماسة للنظر إلى الوراء. لا تفقدا التركيز على فرص الحاضر. ليس من شيء يعجزكما اكتشافه معاً. قد تكونا زوجين عنيدين عندما تعملا لإنجاح أمر ما. فن الصبر حليفٌ لكما. ربما غضبتما في بعض الاحيان عندما لا  تحصلا على ما تريدان. لا تلوما الحبيب عندما لا تحقق الحياة  جميع أحلامكما. بوسعكما أن تكونا لبعضكما البعض أليفين حميمين عندما يعزّ من يصغي ويستمع. عمق حبكما يتزايد بصورة هائلة عندما تصبا اهتمامكا لما ألف بين قلبيكما في المقام الأول.

**العقرب- الجدي : المقرّران**

****

**العقرب+ الجدي= الدافع الجبّار للنجاح**

إنّها من أفضل تشكيلات الإبراج في إنهاء الأعمال التي تبدؤها. تتقمص العلاقة هنا شخصية "الإدارة". دائماً ما تكون هنالك خطة ما يتدارسها هذان العاشقان الطموحان على المستوى الذهني. لابد لهما من معرفة متى يصبح تجنب الضغوط ضرورياً. تحقيق التوازن في السلطة هو ما يحافظ على تدفق الحب بينهما. لا يريد أيّ من هذين الاثنين الشعور بالتماهي التام في نمط الحياة المتطلب الذي يتبعه الشريك. تُصان السعادة بضبط تسارع وتيرة الحياة. كثيراً ما يتعامل كلاهما مع التزاماته بجدية. يتوقع كلٌ منهما من الآخر تصديق الأقوال بالأفعال. الرابطة الواضحة المعالم تمنحهما شعوراً بالطمأنينة. الثقة تُكتسب في هذا المناخ الأقرب لمناخ الأعمال. لا تفتقر هذه العلاقة إلى الحس السليم فيما يتعلق بكيفية جني المال.

**لعبة الطريق المسدود**

ترتبط الألعاب التي تدور في علاقة العقرب-الجدي بالتورط في الآراء المتضاربة وإدمان العمل. تبدأ لعبة الطريق المسدود عندما لا يسمح لكما صراع القوى الدائر بينكما بتبادل الحديث. سيقاتل العقرب حتى الموت لحماية آرائه التي يعتز بها. لا يحتمل العقرب التنازل عن غريزته في التحكم بمصيره. ماذا عن الجدي؟ يصمم الجدي على التحكم بحياته والصراع مع العوامل الخارجية إلى حد مذهل. إذن، أين أنتما الآن؟ يجتمع ميل العقرب لفرض سيطرته مع نزعة الجدي لاتباع أسلوبه الخاص. تكمن المعضلة في كيفية التعامل مع أسلوب كل منكما في الاستمتاع بالحياة. تغرق نقاشاتكما في صمت رهيب. يسود شعور بالغرابة الشديدة " أو الشذوذ إن كنتما تفضلان هذه الكلمة" عندما تفتقرا- كشخصين لا تنقصهما القوة- للمبادرة بالتفاوض والوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف. الانفصال موحش. تتأثر العاطفة حقاً مثلها مثل مستوى السعادة. ضعف التواصل يجرّد لقاءاتكما الحميمة من الشغف المحموم الذي يميزها. ربما أثخن عدم الرغبة في الغفران قلب هذه االلعبة.

**لعبة تحت الصفر**

يحبّ العقرب حرارة العاطفة. أما الجدي فهو بريء من تهمة البرود التي يروق للناس إلصاقها به ظنّاً. إذن كيف تقعان في مصيدة لعبة تحت الصفر؟ إن كانت علاقتكما حديثة العهد، فما أسهل الإجابة. الخوف! ليس من الغريب على العقرب جس نبض الأشخاص قبل إظهار شيء ضئيل من المشاعر. يتميز الجدي بالحذر الشديد عند لقاء حبيب مرتقب. كثيراً ما يحتل النجاح الظاهري مرتبة متقدمة في عرض الجدي. إن لم تظهرا قدراً كبيراً من الدفء العاطفي حتى بعد التقدم في علاقتكما معاً لحد ما، فربما كان السبب هو الخوف الذي ينتشر في قلبيكما كمحيط يمتد على مد البصر. لا تجزعا! بوسعكما تجاوز هذا الأمر. ربما كان هنالك سبب آخر وراء مشهد البرود العاطفي هذا. قد تتحول الجروح إلى غضب، وفي النهاية، يصل الأمر إلى الانسحاب العاطفي. ربما لا يظهر العقرب عداءً صريحاً إن كانت المشكلة مدفونة في الماضي البعيد. يتوارى العداء خلف طبقات الألم المكبوت. يرتدي الجدي درعاً واقياً لإخفاء غضبه. سوف تظل ندوب الحرب التي خلفتها العلاقات السابقة فيكما. قد تكتسي الكلمات برودة الثلج إن مرت عبر هذا النوع من التراكمات. تفتقر علاقتكما إلى جاذبية الدفء التي تجعل كل منكما يشعر بالتقدير.

**لعبة مرض العمل**

كلاكما يظل نشطاً في مكان العمل حتى عندما يشعر الآخرون بالإرهاق حتى النخاع. في لعبة مرض العمل، قد تتجاوزا العقل والمنطق أثناء ساعات العمل الطويلة. لا تكمن المشكلة في الرغبة في التقدم، أو تحمّل المسؤولية. أن تنسيا كيف تحصلا على قسط من الراحة معاً هو المشكلة الكبرى. إن اتبعتما الدافع القسري للعمل، فسوف لن يتبقى لكما من الوقت ما يكفي للشعور بالحب على الأرجح. هذه هي الحالة التي تخرج فيها موهبة الوفاء بالالتزام عن مسارها الصحيح. قد يقاوم أي منكما التفكير بأنّ من الحكمة إمضاء بعض الوقت خارجاً. الرومانسية في حد ذاتها ضرب من الأعمال، كونها تحتاج إلى الرعاية بانتظام. انصب تركيزكما بطريقة ما على تحقيق الأهداف الجادة لدرجة إهمال العلاقة. ستشعرا بالرفض إن كنتما تأتيان دائماً في المرتبة الثانية بعد طموحات الحبيب التي لا تنتهي.

**الخطط**

كيف تتجاوزا العقبة الكؤود لتي تضعها ألعاب العقرب-الجدي في طريقكما ؟ ينبغي على كلٌ منكما في لعبة الطريق المسدود، أن يتحلى بالقدرة على الاستماع لحجة الآخر. ما قد يتكرر حدوثه في هذه اللعبة هو أن يستحيل الوصول إلى حلٍ بسبب الميل إلى عدم الإصغاء.

معرفة أنَّ الحبيب لا يشكل تهديداً على التحكم في الخيارات الشخصية لكما تعني أنّكما على مسافة قريبة من الحب. عليكما طمأنة الحبيب بانّكما لا تريدان السيطرة على حياته. إن احترم كل منكما سلطة الآخر ستقّل احتمالات الوصول إلى طرق مسدودة. قد تفتحا أبواباً مغلقة بالعمل على حلّ مشكلات الماضي. الغفران لا يؤذي بقدر ما يصوّر لكما خيالكما، ولكن احذرا تكرار الأخطاء المغفورة ذاتها. يتسم ارتباطكما بالقوة. حبيبك ليس بالشخص الذي سترغب في إثارة سخطه بلا مبالاة. بوسعك إزالة الألم الذي يسببه عدم الاعتراف بحقوق الشريك، وذلك من خلال النظر إلى احتياجاته بمزيد من التقدير. وظّف قدراتك لتحقيق نجاحات عظيمة. يبدأ النجاح بتوجيه رغباتكما الفردية الجبّارة للتحكم بمصيريكما دون أن تصطدما ببعضكما البعض.

تحليا بالصبر إن لم تحققا هذا الأمر من المحاولة الأولى أو الثانية. ستتعلما بالمران كيف ترقصا في تناغم.

ربما ذابت ثلوج لعبة تحت الصفر عندما تتحررا من خوفكما. قد تكون الشجاعة جرعة لن تُغصّا بها. يبدأ التشافي من تلك الخطوة الممضّة المؤلمة التي تضعها خارج مخبئك. قد تكتشف كما يحدث مع الكثيرين، أنّ الأمر يصبح طبيعيا، حالما تُظهر دفئك تجاه الحبيب. التعبير عن المشاعر بانتظام، أو إظهار الاهتمام على الأقل، سيساعد كثيراً على تحقيق ذلك النوع من التقارب الذي يفتح القلب. ليس من الضروري أن تصبحا روميو وجولييت. هذه ليست منافسة- بل يتعلق الأمر بسعادتكما. إن ظلت الجروح القديمة في عمق هذه اللعبة، فهنالك على الأرجح حاجة لبدء الحديث عنها. لن تستطيعا التخلص من المشكلات القديمة نهائياً إن لم ترغبا في مواجهتها. بوسع العقرب والجدي تنفيذ كل أمر يعزمان على فعله. يتطلّب حلّ معضلة هذه اللعبة بعض ذلك التركيز والتصميم الذي تصبّانه على أعمالكما المهمة. افتحا قنواتٍ للتواصل. سيكون بالإمكان إعادة تنشيط هذه الخطوط بسرعة مدهشة. حرارة المشاعر المتبادلة هي العمود الفقري للتقارب الذي تسعيان للوصول إليه.

تحتاج منكما لعبة مرض العمل إلى التريث وإعادة تقييم أولوياتكما. لا شك في شغفكما بالعمل، ولكن عندما لا تكرسّا ما يكفي من الوقت لعلاقتكما يختل توازن الأمور. يمتعض العقرب عندما يضطر للتخلي عن سلطته أمام أنشطة الجدي العاصفة. وبالقدر نفسه يشعر الجدي بالإهمال عندما يُنسى في غمرة طموح العقرب. ربما كان اصطياد جداول الأعمال المزدحمة هذه بالأنشوطة أشد صعوبة من شد حصان جامح من سلالة البرونكو بالحبل. ربما حصلتما على أفضل مافي العالمين. قد تجمعا بين النجاح المهني والعاطفة المشبوبة. احذرا من منح جزء كبير من وقتكما للآخرين حتى لا تصبح اللحظات الزوجية التي تحصلان عليها قصيرة ومتباعدة. عليكما أن تراقبا جداول أعمالكما بيقظة حتى لا يخمد حبكما. لا تضطرا بعضكما البعض إلى الانتظار حتى إنهاء ما تعملان عليه. فاجِئا الحبيب بين الحين والآخر بخطوة عفوية أخرى في طريق السعادة والمغامرات العاطفية.

قد تتسم علاقة العقرب-الجدي بالنفعية في أقصى درجاتها. ستعرف علاقتكما الثقة عندما تظهرا العاطفة بشكل لا حاجة معه إلى عدسات مكبّرة لرؤيتها. يزداد الحب حرارة عندما تبذلا المزيد من الجهد لتشارك مواردكما مع الحبيب. يمنحكما التعريف الواضح للتوقعات المتبادلة قدراً أكبر من الطمأنينة. لا بأس في ترك منطقة وسطى بينكما للالتقاء فيها عندما تهفو نفسيكما إلى ذلك. الاستثمارات المحسوبة جيداً قد تزيد من ثروتكما. تكونان في أفضل حال عندما يكون كلٌ منكما سعيداً بدوره المختار. لا يتحمّل أيٌّ منكما تلقي الأوامر بشأن متى وكيف يتصرف. لدى كلٍ منكما القدرة على الوصول إلى مستويات عالية من الثقة بالنفس. من الممتع جداً رؤية بعضكما البعض بينما تحققان أهدافكما الغالية.

يحبّ رجل العقرب أسلوب امرأة الجدي في أداء أعمالها. لديها حس راسخ بالواقع يبعث في قلب الرجل البلوتوني السرور. ينظر رجل العقرب في عيني امرأة الجدي بدهاء، محاولاً استكشاف المكان الذي يلتقي فيه عقلها بعاطفتها. يتصوّر رجل الحدود القصوى هذا، أنّ هذه المرأة تحبّ تكافؤ الفرص في اللعب. ينتبه هو إلى أنّها تصبح أكثر انفتاحاً عندما تستشعر أنّه لا يخفي أيًّا من أوراق اللعب. يحبّ هو حقيقة أنّها لا تنفذ إلى مشاعره بسرعة كبيرة. ليس لأنّه ليس عاطفياً ولكن لأنّه يفضل أن يطيل أمد فترة الإحماء التي تسبق الدخول في الأمور الشخصية. يتوق رجل العقرب إلى إظهار أنّه قد يكنّ احتراماً للتقاليد، إن كان ذلك ما تريد هي سماعه. ليس به ولاء حقيقي للماضي، ولكنه يحترمه على نحو صحيّ مِثلها. إنّه يستشعر أثراً للطموح في صوتها، دون الرغبة الجامحة في النجاح. يأمل رجل العقرب أنّ يكون على قدر قوة التزام هذه المرأة. بوسعه أن يرتبط بها بعمق. بالنسبة له ينبع الالتزام من تدفق الثقة المتنامية. لا يبدو أنّها تختلف عنه. حس المسؤولية لديها رائع، وربما كان منعشاً بالنسبة لرجل عاش تجاربها واختبر علاقات لم تعد بالاستمرار. ربما كان يرغب في إظهار ذلك الجانب شديد الخصوصية بعد أن يضمن كلٌ منهما استمرار هذه العلاقة لوقت كاف.

لا تعرف المرأة الجدي على وجه التأكيد كيف تقترب من الرجل العقرب. يبدو إنّه يثير مشاعر الخوف بسهولة. تستشعر تلكؤاً في صوته عندما تُطرح المسائل الشخصية العميقة. تحرص هي على عدم إثارة الموضوعات التي تزعجه.

تلاحظ امرأة الجدي أنّ الأحاديث السطحية لا تُرضي طموح أيّ منهما. تثيره عوالم السياسة والأعمال. إنّها الأخرى ليست بغريبة على هذه الموضوعات، ولكنها قد تحبّ أن تعرف المزيد عن ما يحبّه وما لا يحبّه على المستوى الشخصي. إنّها لا تريد أن تتطفل عليه. يفضّل هو أن يحافظ على بساطة الحياة، أو هكذا يبدو الأمر أمام عينيها، ربما حتى يستطيع فرض سلطته. إنّها تعرف كل شيء عن السيطرة وبوسعها تأليف كتاب عن الموضوع. السلطة ليست بالأمر الجيد كما يظن الجميع. تأمل هي أنّ هذا الرجل العقرب سوف يتعلم درساً أو اثنين عن الحبّ- سيستمتع أكثر عندما يكون عفوياً، حتى إن كانت المشاعر محمية خلف عدد من شبكات الأمان. تعتقد هي أنَّ عقله يستهدف مشاعرها.

إنها مبهورة بشخصيته. إنّه مزيج مثير للاهتمام من الاستبطان والانبساط. يبدو أنّه يتأرجح ما بين الاثنين بذات البدهية التي تجعل الليل ينتهي إلى الإصباح. تجده سراَ جديراً بالاكتشاف، هذا إن كان سيمنح نفسه الوقت ليتعرف على دوافعها. لن تضيّع امرأة زحل الوقت على حبيب لا يتحلى بالثبات على عهوده. إنّها تحبّ طريقته في إيقاظ أشد أفكارها حُرمة، والتي قد توقعها في المتاعب، إلا أنّها تزيد من سرعة دقات قلبها.

سرعان ما تعي امرأة العقرب في رجل الجدي الدافعية للنجاح. لديه بعض الغرائز الداخلية للسيطرة على عالمه مثلها. تحبّ المرأة البلوتونية بدورها أن تعرف أكثر ما تستطيع عن حبيبها، من الرأس إلى القدم. فوق كل شيء هي لا ترغب في التورط مع شخص ليس جاداً في ما يتعلق بتحقيق الاستقرار. لدى المرأة العقرب رغبة محمومة للوصول إلى أعلى مستويات التحكم بالذات. حساس هو رجل زحل لهذا الاحتياج الحقيقي. تتساءل هي عما إذا كان بوسعه التحدث من القلب مثلما يبدي قدرة على قراءة أفكارها؟ تشي نظرته بأنّه يعرف كيف يحصل على ما يريد. تتلهف امرأة العقرب لتعرف إلى أي مدى سيذهب في مطاردته لها. إنّها لا تعرف على وجه التحديد – بعد- كيف سيبدو الوقوع في قبضته. بوسع امرأة بلوتو تولي القيادة بكل سهولة إلا أنّها لا ترغب في إثارة خوفه. يبدو هذا الرجل الذكي الحاذق عملياً قد واجه مخاوفه بالفعل، إلا أنّه يبدو حساساً أيضاً، الشيء الذي يحاول هو إخفاءه. كأنّه يشعر بالحرج عندما يتصرف بناء على مشاعره. تعرف هذه الروح البلوتونية أنّ لديها القوة الكافية لحمله على التعامل مع شعوره. إنّه الآن أكثر رغبة في الإبطاء. هو ليس في عجلة من أمره على ما يبدو. تحبّ هي الحبيب الصبور، إلا أنّها لا تريده أن ينتظر طويلاً حتى يتبدد حماسهما.

لديه كفان قويتان- تحب هي أن تمسك بهما لما ترى فيهما من صمود وثبات. لا ترى بأساً في أن يكون محافظاً، إلا أنّه يناسبها أيضاً عندما تستحوذ عليه إحدى نوبات جموحه.

يدلف الرجل الجدي على مهلٍ إلى عقل المرأة العقرب. إنّه لا يعرف-على وجه الدقة- كيف يبتدر الحوار. تبدو موسوعية المعرفة. لذلك عليه أن يقدم بعض ما لديه من أشياء أصيلة. يتفاجأ هو برؤيتها تقترب منه عندما يكون طبيعياً وصادقاً.

يشعر صاحب زحل بالضعف يسري في جسده عندما يتعرض للرفض تماماً مثلما يفعل الكريبتونيت[[8]](#footnote-8) بالرجل الخارق سوبرمان. رجل الجدي مستعدٌ لفعل أي شيء حتى لا يُقابل عرضه بالرفض. يعرف هو هذه الحقيقة عن نفسه، لكنه لن يقرّ بها علنا أبداً. ما يحفّز هذا الرجل منذ لحظة ميلاده، هو الحاجة للحفاظ على السلطة. إنّه يبتهج بإبداع النهايات الرابحة. ولسبب ما لا يشعر بالحاجة لإثبات أي شيء لهذه المرأة البلوتونية. ربما كان هذا بسبب شعوره بأنّها قد مرّت بكل ذلك مسبقاً. إنّها تبدو على استعداد لعلاقة رومانسية حقيقية ووطيدة. يحبّ حقيقة أنَّ تلك المرأة قادرة على الاعتناء بنفسها. يفهم رسالتها التي تخبره بأنّ عليه ألا يتوقع منها أن تكون هي القوة المتوارية خلف عرشه الخيالي. إنّها قادرة جداً على حكم عالمها الخاص. سوف لن يمانع في مشاركتها اكتشاف حبّ قادر على رسم واقع جديد بفرص أعظم لكليهما.

سيعبيء الحب قلبيكما بلا نهاية. لديكما القدرة على تصميم مستقبل مبني على خطة موضوعة بعناية لتجعلكما سعيدين.

أنتما تشكيلة نادرة من الأبراج عندما يتعلق الأمر بوضع الأفكار قيد التنفيذ، وإيجاد الزخم الكافي لدفعها إلى الأمام. اعرفا متى تكون المرونة مناسبة. تغيير الاتجاه سوف ينعش ذهنيكما في وقت التعب. خذا استراحة لاستعادة النشاط من حين لآخر. كونا طيبين مع نفسيكما. وخصصا مكافآت تذكركما بمدى روعة أن يكون كل منكما توأم الروح للآخر بينما تواجها تحديات كل يوم جديد.

**العقرب- الدلو : المصمّمان**

****

**العقرب+ الدلو= عرض رائع لقوة الإرادة**

بوسع هذين البرجين التقدم بخطىً ثابتةٍ حتى بلوغ الهدف. إنّها علاقة عاطفية ذات شغف وموارد وفيرة للغاية. توظيف الاختلافات لمصلحتكما مسألة حظ وجرأة. هذه العلاقة لا تحبّ الوسطية في جميع الأوقات. هنالك بعض الأشياء التي يتعين على كلٍ منكما اقتناؤها والتي قد تثقل الميزانية. ينبغي على كل منكما توضيح حدود منطقته الخاصة. يكون الأمر أفضل عندما يكون كلٌ منكما سعيداً بالتخصص الذي اختاره. السمة المشتركة بينكما هي أداء كل منكما الأمور بأسلوبه الخاص.  سوف لن يتزحزح أي منكما عن موطيء قدمه إن لم يعرف إلى أين ستقوده الخطوة التالية. سيستمتع كلٌ منكما بالتريث في اتخاذ القرارات. وإن ظهرت فرصة أكبر من أن تفوّت فكلاكما قادر على حشد قواه في سرعة خاطفة.

**لعبة الغاصب**

ترتبط الألعاب التي تدور في علاقة العقرب-الدلو بانتهاك كلٍ منهما مساحة الآخر الخاصة، وأيضاً بعدم القدرة على التنازل. تبدأ لعبة الغاصب عندما يتصرف كل منكما كما لو أنَّ منطقة الآخر مباحة لمن يريدها. سوف يضرب العقرب بذنبٍ لاسع حتى يبعد الناس عن منطقته. أما الدلو فسيصرخ ويصيح إن اعتدى عليه أحد. يتسم كلاكما بالحساسية تجاه حريته. تطرح هذه اللعبة مشكلة كونها تثير فيكما كل الغضب الممكن. قد ينشأ بينكما تباعد كبير بسبب تحوّل عدم احترام حقوق بعضكما البعض إلى نمط سلوكي منتظم. سوف لن تكونا قادرين على الثقة ببعضكما البعض إن لم تعترفا بالسلطة الشخصية لكلٍ منكما. يحتاج العقرب  إلى ترسيم الحدود التي تكفل له الخصوصية. تنبع قوة العقرب من معرفة أنَّ "المساحة الشخصية" أمر مفهوم بالنسبة للحبيب.

بينما يحتاج الدلو لمعرفة أنَّ شريكه يحترم خطوط التماس المرسّمة، قد تقعا في المشكلات إن لم  تحترما مناطق "حظر الطيران". إن لم تقدرا حاجة بعضكما البعض للحرية الشخصية يضحى التواصل صعباً.

**لعبة القط والفأر**

لا يتسنى للعقرب والدلو في بعض الأحيان التأكد من رغبتهما في الوقوع بيد الشريك كما في لعبة القط والفأر. يبتعد أحدهما عندما يقترب الآخر. ربما صارت الحياة مربكة بسبب التردد حول مدى رغبتك في الاقتراب. سوف تجد من الصعب تأسيس علاقةٍ ما إن لم تستطع تحقيق حس ثابت بالاستقرار. قد يشعر العقرب أنَّ القرب يخنقه. ربما يرى فيه الدلو نهاية العالم. إنها مسألة استعداد لتحديد ما يدفعكما للهرب. لا يحرص أيُّ منكما بدرجة كبيرة على التخلي عن عوالم الخصوصية التي عشقتماها. إن تصورتما أنّ الآخر يشكّل تهديداً لأهدافكما الفردية الغالية يتضاءل احتمال الاستقرار في العلاقة. بوسعكما الاستمرار في هذه الحالة من المد والجزر إلى ما لا نهاية.

**لعبة الشد والجذب**

قد تجدا نفسيكما جميعاً في اختبار للسعي لتحقيق الأهداف ذاتها، كما في لعبة الشد والجذب. يصبح هذا في بعض الأحيان أسلوباً ليضرب كل منكما الآخر على حين غرة. قد يتمرد كلٌ منكما بهذه الطريقة. أنتما تشددان على قول "لا" للفت انتباه الآخر. ربما ظللتما صامتين وتركتما الأعمال تتحدث عنكما. قد يبرع العقرب في الصمت العقابي أكثر من أي شخص آخر. بينما قد يتقن الدلو التباعد والتجاهل أكثر من معظم الناس.  ستلاحظا أنّ الحميمية تتداعى. ليس هنالك الكثير من الحبّ عندما ينعدم التواصل على كل المستويات. يبدو التنازل بعيداً عن ذهنيكما، وكأنَّ طريق العودة إلى التقارب باتت قصّية البُعد.

**الخطط**

كيف لكما أن تعبرا ألعاب العقرب الدلو هذه؟ ينبغي على كليكما في لعبة الغاصب مراعاة قواعد معينة في ما يتعلق بالمساحة الشخصية. على العقرب الحذر من التذرع برغبته في الخصوصية، وبذات الطريقة يتعين على الدلو الحرص على ألا يتطرف في حماية حريته. أي ألا تفرضا مسافة من التباعد بسبب محاولة كل منكما القسرية لحماية خصوصيته. تلعب الثقة دوراً مهماً  في تعزيز الشعور بالارتياح  ضمن المنطقة الخاصة التي يحتاجها كلٌ منكما. عندما يطمئن كل منكما في العلاقة، تصبح قراراتكما المشتركة والفردية أكثر سلاسة. لا ينبغي أن يثير أداؤكما لأعمالكما الخاصة انزعاج الشريك. ربما خفتت النزعة لاقتحام كلٍ منكما عالم الآخر عندما تحاولا بجهد ووعي النظرَ للحبيب على أنّه شخص مميز.

يمكن التغلب على لعبة القط والفأر بمعرفة أنَّ لدى الحبيب بعضاَ من المخاوف مثلكما تماما. هوّنا على نفسيكما وطأة الاستعجال. إن كانت هذه العلاقة حديثة العهد، فاتفقا على التقدم بسرعة مقبولة للطرفين. إن كانت لديكما علاقة قائمة بالفعل، فربما كانت هنالك بعض القررات وراء ظهور هذه اللعبة. في العادة إن كان أحدكما يشعر كما لو أنَّ الاتفاق عرض خاسر، فقد يكون هنالك ميلٌ لتقسيم المشهد. إنّه الافتقار إلى القدرة على التحدث بوضوح عن المخاوف أو المكاره. ربما يختار العقرب أن ينسحب بمزاجية أو هدوء تعبيراً عن احتجاجه. أما الدلو فقد يستجيب بشيء من التهكم أو التباعد الذهني. سيكون الأمر أقل إحباطاً عندما يكون كل منكما صادقاً مع الآخر. تزداد قوتكما كزوجين عندما تواجها اختلافات الرأي بشكل مباشر. أنتما حبيبان شديدا التمسك بآرائكما ولن تصلا لاتفاق تام بشأن كل شيء مطلقاً. ليس في كيمياء برجيكما ما يدعو كلاً منكما للنزول على إرادة الآخر بسهولة.  إذن ما الذي يمكنكما فعله بخصوص لعبة الشد والجذب؟ كبداية، بوسعكما محاولة فهم أنَّ  من الأفضل لكما ألا تتصرفا بشكل منفصل في بعض الأحيان. امنحا بعضكما البعض الإذن لأخذ استراحة والتوقف عن القلق حول خلافاتكما. كلما زاد الضغط الذي يسببه شعوركما بضرورة الإذعان لرغبات بعضكما البعض، زاد شعوركما بالعجز والجمود. الصفات المتفردة لا تقل أهمية عن الأصول، ولكنكما تنظران إليها كالتزامات. لم تجمع بينكما السمات المشتركة في المقام الأول. من الضروري إدراك أنكما شخصان لديهما نزعات للسيطرة على حياتيهما. تكمن الخدعة في توحيد القوى حتى يتسنى لكما الشعور بالوحدة كزوجين. عليكما بتقبل بعضكما البعض. إن حاول الشريك تحجيمكما، فسوف تستجيبا بغضب أو امتعاض. الشغف والحميمية يعودان لسيرتهما الأولى عندما لا تعيقا شعور الحبيب بكرامته. أنتما بحاجة إلى إعادة توجيه صراع القوى. بدلاً من الصراع على من يقود القاطرة في الاتجاه الذي يحقق مصلحة أيّ منكما، اعثرا على طريق يفيد الطرفين. الطريق موجود بلا شك، إن أخذتما الوقت اللازم لمعرفته.

**قوس قزح**

علاقتكما التي تجمع بين العقرب والدلو هي هبة تكشف عن كنوز عظيمة أثناء رحلتكما لاستكشافها معاً. القوة الإبداعية التي تتشاركانها هائلة. تستمتعان فيها بدعم شخص لا يعجزه أن يعبيء دواخلكما بإيمانه/ا. تخليا عن حبّ التملك. يحبّ كلٌ منكما أن يبتدع أسلوباً خاصاً لأداء المهام. الاستجابة للنفس أولاً ثم للآخر حق طبيعي بالميلاد لكليكما! تحليا بالقوة لتحقيق الإنجازات. بما لديكما من رؤىً واضحة انتبها للاتجاهات التي تتكشف لكما والتي ستساعدكما في تحقيق أهدافكما الفردية والمشتركة. لا تمانعا تعديل خياراتكما لتكونا أفضل لمواجهة المستقبل المتغير الذي ينتظركما. تصميمكما على تحقيق الأهداف مبهر. لا تدعا العناد يقف بينكما. تعلما العمل معاً بروح الوحدة، وسوف تصبحا أسعد مما تتخيلا.

أول ما يخطر على قلب الرجل العقرب عندما يلتقي المرأة الدلو هو أنّ عقلها يسير بسرعته القصوى. يحبّ الرجل البلوتوني أن يمعن التفكير في الأمور. إنّه في الحقيقة غير مستعد للكشف عن روحه في وقت مبكر جداً. سرعان ما يرى هو أنَّ امرأة الدلو قد تكون ثرثارة، ولكن هذا لا يعني بالضبط أنّها تكشف عن مشاعرها. يستمتع الرجل العقرب بالسيمفونية الذهنية لهذه المرأة. يبدو له في النظرة الأولى أنَّ حس اهتدائها مشتت، ولكنه يلاحظ أنّه بالنسبة لها في وضوح البلور. تتشكّل خططه ببطء. يأمل لو أنّها لن تنزعج لتأخره في مجاراة إيقاعها. يروق له أسلوبها في الحديث عمّا يجول بخاطرها. من المنعش مقابلة شخص يميل- مثله- إلى وزن الكلمات بعناية. حتى عندما تتسارع كلماته فإنّه لن يضاهي هذا الإعصار في السرعة. يبدو أنَّ شغفهما يسري في الأوردة ذاتها. كلاهما يطلب الرفعة في الحياة سواء أبلغها أم لم يفعل. إنّهما يدوران حول بعضهما البعض كقطتين غريبتين. يأمل هو أن تتحرك هذه المرأة الأورانية، تحسّباً من أن ينسى الوقوف في طريقها إن أصبح منوّما لدرجة تمنعه التوقف عن الدوران.

تشعر امرأة الدلو منذ أول لقاء لها بالرجل العقرب بوقوع أمر استثنائي. يبدو هو راسخاً كصخرة، بيد أنّها تلاحظ أنَّ قوة إرادتها كفيلة بتحريكه، بقدر ما تحرّكها قوة إرادته. " تنبع قوته من التجربة." تفكّر هي. تأمل لو أنّه سوف لن يلزمها بمعايير حبيباته السابقات، وترجو أن تكون كفؤاً له. تؤمن امرأة أورانوس هذه بالحرية في أن تكون نفسها. تود أن يراها حبيبها منعشة ومختلفة في الوقت ذاته، كشخص قادر على إضفاء معنىً مبتكر لحياته. ففوق كل شيء هي لا تفكّر بماضيها الخاص بينما تمحّص تطلعاته العاطفية.

تستمتع امرأة الدلو بالطريقة الغريبة التي يتبعها هذا الرجل في جعلها تشعر بالأمان. حتى عندما تظهر عليه الغيرة، كأنَّ نظرته الشغوفة تقول: أنتِ بحاجة لأن تكوني معي." لا يخيف هذا الأمر هذه المرأة ذات الروح المنطلقة. حسناً ربما ليس كثيراً. تعرف هي كيف تفلت من كل ما يمس استقلالها (لقد فعلت هذا الأمر سنين عدداً!). تشعر هي أنَّ الحياة قد تكون أجمل إن استطاع هذان الاثنان تعلّم كيف يرقصا معاً دون أن يدوس أي منهما على أرض الآخر الحرم. إنّها مستعدة للمغامرة إن كان هو كذلك.

لقد تعلقت امرأة أورانوس هذه بالعمق العاطفي الذي يتميز به الرجل العقرب. يصعب عليه البوح بمشاعره، ولكن ثمة بئر لا قرار لها من المشاعر التي تبرق في عينيه. هذه المرأة الذكية الشغوف لا تحب العاطفية على أية حال.

يبدأ الحوار عندما تلتقي المرأة العقرب بالرجل الدلو. يكون الحوار بالحدس والكلمات معاً. يحاول كلٌ منهما قراءة أفكار الآخر. يعرض هذان العاشقان القبول منذ البداية. التسامح أمر ضروري لأنّ لكل منهما عالماً خاصاً به ومحدد الملامح. عنصر المفاجأة يكمن في فهمكما لبعضكما البعض. السؤال المهم هو: هل تحبُّ ما ترى؟ لقد أثبتت المرأة العقرب لنفسها توًا أنّها قادرة على السفر في هذا الطريق بمفردها. غرائز البقاء فيها قوية كما الشمس في وقت الظهيرة. تشعر هي أنَّ التعامل مع عقل هذا الرجل عندما يغرد خارج السرب أكبر من قدرة أي شخص على الاحتمال. تفضل المرأة البلوتونية الاحتفاظ بأفكارها الخاصة لنفسها. إنّه لشيء مريح أن ترى أنَّ هذا أكثر مما يرغب هو في معرفته على أي حال. لا تستطيع هي أن تتحدث عن أمر ما إن لم يكن واضحاً بعد. معرفة أنَّ بوسع هذا الرجل -الذي يشبه في سلوكه بطل الغرب الأمريكي وايلد بيل هيكوك- أن يتصرف بمسؤولية أمر يبعث على السرور. لديه عقلٌ ثائرٌ يبدو أنه يعرف الحدود، بينما يظل بعيداً عن متناول التوقعات المألوفة. لا تريد هي تكميم حريته  أكثر من رغبتها في التخلي عن قوتها باختيارها. تنظر امرأة العقرب بعينين يقظتين لترى ما إذا كان يريد أن يكون الحبيب المسؤول الذي تبحث عنه.

يرى الرجل الدلو في المرأة العقرب سنداً قوياً. يبدو أنّ لديها من قوة التحمل ما يجعلها تعتمد على نفسها. هذا ما يحتاجه في الشريك لأنّ عقله يصبح هجومياً في بعض الأحيان.

هذا لا يعني أنّه يحاول إيذاء أي أحد- تقوده مشاكسته إلى التعبير عن حقه في الحرية. تأسر المرأة البلوتونية اهتمامه لأنّها لا تظهر انزعاجاً من آرائه. إنّه بحاجة لحبيبة بوسعها التفكير لنفسها بنفسها. الرجل الدلو ليس مستعداً على الدوام للكشف عن حاجته للمساعدة. إنّه يحسّ بأنها قادرة على فهم ضعفه بينما تخفي معرفتها في حنكة. العادية، هي ما يزعجه. قوّتها لا تخيفه، ولكنه قلق حول ما قد تظنه عن طبيعته التي يصعب التكهن بها.  يبدو أنّ امرأة العقرب تبتهج عندما تكسو اللامبالاة ملامحه. إنّه يتوقع منها أن تثق به أكثر عندما يفي بوعوده. إنّها المرأة التي بوسعها حمله على الوفاء بكلمته، ولكنها قد تغفر هفواته أيضاً على ما يبدو. يأمل رجل أورانوس أنّ بوسعها تحمّل توقه ليهرع للمستقبل. لا يستطيع إلا أن يكون كذلك- دائماً ما تدعوه النجوم ليتجاوز بنظره اللحظة الحاضرة. يدرك رجل الدلو عاجلاً أو آجلاً أنَّ عليه إرضاء التزامات الوقت الراهن، قبل أن يشرع في استكشاف الدروب المثيرة الأخرى.  يحسّ هو بأنّ حبها سيظل يتدفق نحوه بسخاء، إن استطاع إثبات قدرته على إبقائها في خاطره بقدر ما يُبقي تلك الأفكار الخلّاقة.

الحب الذي تسعيا إليه في بعضكما البعض سوف يؤتي النتائج المنشودة. لا يتطلب الأمر سوى الالتزام الواضح من كليكما. التعود على طريقة الحبيب في القيام بالأمور قد يكون أمراً صعباً. لدي كلٍ منكما الفرصة ليجعل الآخر يشعر بأنّه يجلس على قمة العالم. هنالك أزواج قليلون يتمتعون بمثل تصميمكم القوي على المضي قدماً.

 عندما تكونا قادريْن على تحديد ما تتشاركاه من أهداف، فسوف تتبدد شكوككما. الدعم الذي تقدمانه لبعضكما البعض يعود إليكما أضعافاً مضاعفة. كونا كريمين في مشاركة مواردكما. عندما تفعلا سوف تستقبلا بعضكما البعض بأذرع مفتوحة.

**العقرب- الحوت : الغامضان**

****

**العقرب+ الحوت= المشاعر والمزيد منها**

هذه تشكيلة من الأبراج تتميز التعاملات بينها بالعاطفة المتأججة. تسود القوى الغامضة في هذه العلاقة العاطفية. ربما تقابلتما في ظروف استثنائية. قد يشكل برجان مائيان أعمق الروابط السيكولوجية. تتشكل الاعتمادية في وقت مبكر من العلاقة، سواءً أقررتما بذلك أم لا. يصبح كلاكما معتمداً على دعم الآخر. يساعد العقرب الحوت على تجاوز الوعي الذاتي حتى يتقدم نحو أهدافه. ويذكّر الحوت العقرب بأنّ الإيمان أداة عظيمة للتغلب على الشك بالذات. قد يصبح كلٌ منكما متعلقاً بشدة بالمناخ الرعائي الذي يسود في هذه العلاقة. ينساب الحب عندما يتكافأ كلٌ منكما في العطاء. الحب شعور داخلي بالنسبة لهذا الثنائي على وجه التحديد. كلٌ منكما يتأقلم بسرعة على مزاج الآخر.

**لعبة المنّوم مغناطيسياً**

تتعلق الألعاب التي تدور في علاقة العقرب-الحوت بالافتقار إلى التواصل والعواطف المتبادلة المثيرة للارتباك. تبدأ لعبة المنوّم مغناطيسياً عندما يتصرف كلٌ منكما كما لو كان في حالة غيبوبة. قد يصبح العقرب مفتوناً بمشروعاته. أما الحوت فقد يتوه بين القضايا الإنسانية. هذا يسهم في تفرقهما بين السبل المختلفة، وكثيراً ما يحدث هذا الأمر بدون وعي.

أنتما بحاجة إلى الخروج من هذه الحالة. قد يفتقر التواصل إلى الوضوح. قد تتحدثا دون أن يسمع أيٌ منكما الآخر. يسود الاهتمام قصير الأمد في هذه اللعبة. ربما يبدو الأمر كما لو كنتما نصف- نائمين: أنتما تفتقران للوعي باحتياجات الشريك. قد يكون الانجراف إلى التباعد أمراً مؤلماً. لاختصار القصة الطويلة، أنتما لا تشعرا بالكثير من الحبّ أو الإشباع. تشعران بالخواء بسبب حقيقة أنّ الشريك دائماً في رحلة لتحقيق المستحيل، أو أنّه غير متاح. قد تكونا حقاً في شوق للحب الذي سبق وعشتماه.

**لعبة البوسوم**

تقوم لعبة البوسوم على الإنكار. تبدأ هذه اللعبة عندما يتظاهر كل منكما بالموت.

أنتما تريدان أن تبينا للحبيب عجزه عن الوصول إليكما. الغضب هو سمة أخرى لهذه اللعبة. ربما كان الغضب الذي كنتما بحاجة للتعبير عنه أمس، أو قبل سنوات هو ما يقف في طريق المستقبل. في آخر الأمر سوف تصابا بالإرهاق من انتظار أن يُظهر الحبيب الحيوية والشغف اللذين جمعا بينكما من الأساس.

رفض التحدث قد يزيد الأمر سوءاً. ربما دخل العقرب في متاهة دواخله ليبرهن على استحالة الكشف عن المشاعر. قد يختفي الحوت في عالم صمته الداخلي. ربما كان كلٌ منكما سعيداً بالانتظار في ملاذه المفضّل حتى يصفو الجو في الشاطيء لعودتكما من جديد. عندما يفر كلٌ منكما إلى ملجأه لن يكون هناك ما يضمن مبادرة أيّ منكما بافتتاح محادثات السلام. قد تظهر الأبراج المائية الحساسية لدرجة أنّها قد تفضّل الهرب على التعامل مع الظروف السيئة. تكمن المعضلة في أنكما تشعران بالوحدة عندما تنسحبا من الشريك.

**لعبة المتشابك**

ربما تحوّل الارتباك العاطفي الشديد إلى لعبة المتشابك. تصبح أفكاركما ومشاعركما متشابكة لحدّ أنَّ أيًا منكما لن يعرف على وجه التحديد من أين تبدأ الأولى وإلى أين تنتهي الآخرة. قد تكون محاولة تعريف العلاقة محض تمرين بلا جدوى. وقد تزاحما بعضكما البعض في المناطق الخاصة عندما تحاولا الوصول إلى حل. قد يجعل هذا الأمر المشكلة تتفاقم في العادة، لأنكما ستعجزا عن التراجع بما يكفي لتكونا موضوعيين. قد يصبح العقل مشغولاً بالهواجس أكثر منه بالبحث عن الحلول المنطقية. من السهل إسقاط الأشياء التي لا تمت للحقيقة بصلة على بعضكما البعض. قد يهيمن ما تعتقدان أنّه خطأ على تصوراتكما إلى درجة تجاهل كيفية تصحيح الأمور.

قد يساعد التحدث إلى حدٍ كبير. لسوء الحظ، فقد لا تصدقا أنَّ بإمكانكما بلوغ الصفاء الذي تحتاجانه في بعضكما البعض أو "في نفسيكما". يغريكما الاستسلام إن فقدتما الإيمان بقدرتكما على إصلاح المواضع التي تحتاج إلى إصلاح في العلاقة.

**الخطط**

كيف يتسنى لكما الإبحار عبر التحديات التي تفرضها ألعاب العقرب-الحوت؟ تحتاجان في لعبة المنّوم مغناطيسياً إلى إعادة التركيز على الحبيب، وإلى إبعاد كل ما كان يشغلكما عنه أو على الأقل تخصيص الوقت له. عندما يكون العقرب مفتوناً بفكرة ما سيكون من الصعب نبذ عادته في الانضباط. العمل لساعات طويلة وارد جداً. قد يدخل الحوت في حالة من الوعي الأبدي عندما يسبح في بحار المساعي الإبداعية. من الحكمة مراقبة حدودكما. كل علاقة تحتاج إلى أن تُغذَى بالاهتمام. ليس عليكما التخلي عن أحلامكما الكبرى. أنتما بحاجة لتحقيق التوازن بين طموحاتكما وإمضاء مزيد من الوقت معاً. ربما كان الغياب يزيد القلب ولعاً، لكن الاختفاء المستمر قد يضنيه. من الأفضل ألا يستغلّ أحدكما سخاء الآخر. قد ينتظر المرء طويلاً قبل أن يصبح على وعي بأنّه حبيس جدران النسيان.

يمكن تحويل لعبة البوسوم إلى صالحكما بأن تصبحا أكثر ثقة بمشاعركما. لا تهربا. التزما الثبات ونقبّا في جذور المشكلات، هذا إن كنتما ترغبان في علاقة حميمة رائعة. الاختباء ليس حلّاً. سوف تستمتعا بخصوصيتكما على الدوام. يحبّ كلٌ منكما أن يبتعد عن الضغوط ليرتاح. الانسحاب بهدف لملمة شتات القوى أمر تقتضيه الفطنة. إن كنتما تستغلان الحاجة إلى العزلة كطريقة سهلة للتهرب من المشكلات فستتكدس. تتراكم الفوائد نسبة للفواتير غير المدفوعة. كبت الغضب يزيد من حدته. التحدث بانتظام هو السياسة المثلى. إنكار وجود أي خلل يحول بينكما وبين أروع صيغة للحميمية يمكنكما الاستمتاع بها. جازِفا وتحدَّثا. ليس لدى أي منكما الكثير ليخسره عندما يكون هنالك الكثير جداً ليفوز به!

في لعبة المتشابك يتعين عليكما اكتشاف طريقة لفك أفكاركما ومشاعركما المتشابكة. ربما احتجتما إلى بعض المعالجات. أولاً: تحليا بالرغبة في الهدوء والسماح للآخر بالتعبير عن رأيه. هذا يعني أنّ عليكما الإنصات، والامتناع عن المسارعة بإطلاق النار في ردة فعل عاطفية. ثانياً: ربما وجدتما وضوحاً في الرؤية بعد أخذ استراحة قصيرة من بعضكما البعض. ولكما القرار في تحديد الطول المناسب للفترة. إن تحدثتما عن الأمر، سيبدو الوقت الذي تمضياه منفصليْن أقل خطراً. إنّه جزء من الوصول إلى الفهم المشترك. إن عجزتما عن أن تكونا واضحين أمام بعضكما البعض، فخذا بعض الوقت لاستجماع شجاعتكما. سيسهّل هذا، العملَ على حل المشكلات. إن لم تتركا ردات الفعل المفرطة تجاه بعضكما البعض، فالقليل من التوقف لا يضرّ. إنّها لفكرة رائعة أن تظهرا ثقتكما في بعضكما البعض بصدق. الإيمان هو ما يذكّر مواليد الأبراج المائية مثلكما أنَّ بوسعكما الغفران والنسيان، طالما كان هنالك جُهد يُبذل لتحسين طريقة تعامل كلٍ منكما مع الآخر.

**قوس قزح**

قد تظهر علاقة العقرب-الحوت شغفاً خلّاقاً. العلاقة التي تجمع بينكما قادرة على مدّكما بفيض غامر من الحيوية. ليس هناك من طريقة تجعل مشكلات الشريك تختفي، ولكن بوسعكما أن تكونا مصدراً عظيماً للإلهام. ينبع شعوركما بالأمان من الأسلوب الرقيق الذي تعبّرا من خلاله عن أهتمامكما ببعضكما البعض. من المحتمل جداً مساعدة بعضكما البعض على شفاء جروح الماضي. قد تصبحا حليفين موثوقين ولدى كلٍ منكما طريقة ممتازة في رفع الثقة بالنفس عند الشريك. قد تكون الاستثمارات العملية مربحة إن اتبعتما حدسكما. العطلات الرومانسية تبقيكما قريبين إلى الخاطر والروح.

لا يستطيع رجل العقرب إلا أن يلاحظ الحضور الحالم لامرأة الحوت. طريقتها في التعبير عن نفسها تختلف جداً عن موقفه الحذر المرتاب. امرأة الحوت في نظره كائن مرهف. تظهر مشاعرها على وجهها كما تبدو ملابسها على الجسد. يحبّ رجل بلوتو الطريقة التي تقرأ بها امرأة نبتون هذه أمزجته. لا تبدو منزعجة لأساليبة التأملية الهادئة. ولكن والحق يقال، يبدو أنّها تحبّ ذلك. روحها التي يقودها الحدس تثير عواطفه الدفينة. يبدو أنّها تأمل الأفضل، وتقيّم كل شيء على أساس واقعي بعد وقوع العاصفة. يأمل هو أن لا تعزّ عليه الثقة. يدرك الرجل العقرب أنّ الحديث إلى هذه المرأة العاطفية من قلبه ضرورة. هذا أمر جدّ صعب، لأنّه لا يعرف دائماً كيف يترجم مشاعره الخاصة. لديه أمزجة حادة وعميقة لدرجة أنّها تبدو متأثرة بأفكاره بطريقة حتى هو لا يفهما في الغالب. كل ما يعرفه هو أنّه يحبّ الشعور الذي تبعثه فيه. كما لو أنّها تبحث عن مثاليته. يقيس هو الأشخاص بقدرتهم على الكسب، وبذات القدر بقوتهم الجنسية. يبدو أنّ هذه المرأة الحرة الروح تعرف كيف تجعله يغيّر اتجاهه حتى ينسجم عالماهما. يبدو أنها قادرة على ضبط نفسها. وفوق كل شيء لا يعجزها التعامل معه أيضاً.

ترى امرأة الحوت في الرجل العقرب أموراً مختلفة. يحسّ قلبها بعاشق رائع. ويتصوّره عقلها كرجل لا يقلّ عن غيره في قدرته على الأخذ والعطاء، شرط أن يثق هو بذلك. يؤمن حدسها بأنّه قد يكون فارس أحلامها. الحب الذي تبحث عنه ليس بغريب على الرجل العقرب. لقد سافر في كل الدروب بحثاً عن الأمان. تريده المرأة النبتونية أن يشعر بترحابها. تفعل المعجزات إن تمكنت من إجادة لعبة المساومة تلك التي يبدو أنّه يحبّها. تعتقد هي أنّها طريقته ولا بد من اختبار جدوى المخاطرة. تأمل هي أنّه يعرف الفرق بين العمل والحبّ. سحر شخصيته يتجلى عندما يبتسم. معجبة هي بثقته. يدفئها هو باهتمامه. منجذبة هي إلى الشغف الذي يسكبه على طموحه. تريد امرأة الحوت أن تصبح جزءاً مما سيسعى إليه بحماسة صادقة. وصفة الفوز بقلبه قد تكون هي السعي باجتهاد في سبيل ذلك. يجدر بها ألا تهدر الوقت وتمضي قدماً في علاقتها. سوف تبعث له برسائل واضحة. تود أن تقول له: رجاءً إظهر مشاعرك الحقيقية ونواياك الصادقة." تراهن هي على تحليّه بهذه الصفات، وتهفو لرؤية ذاته الحقيقية تتجلى للعيان. تنجذب المرأة العقرب إلى ما لدى الرجل الحوت من شغف مبدع. إنّه يغدق الكثير منه على قضاياه الإنسانية ومعتقداته. تتساءل هي عما إذا كان سيكترث على الإطلاق للواقع مثلما تفعل هي. ليس لأنّه يفتقر للطموح- بل لأنّه يحبّ الأشياء التي تُشترى بالمال كما يبدو. تتمنى امرأة بلوتو أن لا يتشتت انتباهه على المشاهد بجانبي الطريق. إنَّ وقته مبعثر في محاولة لتحقيق أمور كثيرة في آن واحدٍ. لا تريد هي أن تمنعه من ملاحقة الأحلام التي تسكن أعماقه. إنّها تريده قريباً وفي متناول النداء. مولعة هي المراة العقرب بخصوصيتها. ترى الحاجة ذاتها في هذا الرجل الذي تذكّرها عيناه بضباب يتصاعد من موج المحيط في منتصف نهار مشرق. تريده المرأة البلوتونية أن يؤمن بها، بقدر ما يطلب هو منها أن تفعل. تصبح هي معجبة بطريقته في فهمها حين تتحدث أو في أوقات الصمت. يبدو أنّه شخص قادر على الانزلاق إلى أو من حياتها. تتمنى هي أن تكون إقامته طويلة وزياراته وجيزة.

يشعر الرجل الحوت بالخوف قليلاً من قوة المرأة العقرب. قوة إرادتها قادرة على تثبيت الواقع في وضع الانتباه.  يتعجبّ هو كيف لها اجتراح هذه المعجزة. ربما يعود الأمر لخياله الذي يجعله يفكّر أنّها عاطفية. يتساءل الرجل النبتوني عما إذا كان من الأفضل أن يمشي على أطراف أصابعه في حضور هذا الكائن العاطفي. سرعان ما يدرك هو أنّها مهتمة بصنع السلام والحب.

ينجذب رجل الحوت إلى طريقتها في إيقاظ شجاعته. يرغب هو أن يوضح لها أنّه يضاهيها في القوة. إنّ إيمانه اللامشروط فيها هو ما يبعث فيها الضحكات ويرسم ابتساماتها على ما يبدو. لقد رأت أفضل وأسوأ مافي الآخرين. إنّها تحاول أن تكون مميزة كشخص استثنائي. يلاحظ هو أنّ الجهد الذي يبذله يعني لها الكثير. تستطيع المرة البلوتونية كما لو أنّها تعرف طبيعة الحب. لقد تعلّم هذا الرجل الحساس نفسه خدعة أو خدعتين. لا يستطيع رجل الحوت صبراً حتى ينضم لهذه المرأة التي تلفّها غلالة من الغموض. تبدو وكأنّها تغيّر عالمه بطريقة تدهشه حتى النخاع، وتبعث الحياة في مُثله التي تتوسع بلا نهاية.

بوسعكما كتابة نصّ يناسبكما معاً. يحبّ كلٌ منكما لعب الأجزاء التي تفتح المجال على اتساعه لأفكاره حتى تنمو. لديكما مخيلة مشتركة قد لا يستطيع الجميع مجاراتها. الأمر المهم هو ما إذا كان بمقدوركما البقاء على ذات المستوى من التناغم لحد لا يعجزكما معه تقدير الرفقة الرائعة التي حصلتما عليها في رحلة حياتكما. استمتعا باللحظة، سواء أكنتما معاً في رحلة قصيرة أم سفر طويل. شعلة الحماس التي توقدانها في بعضكما البعض تبقيكما أقرب ما يمكن لشخصين أن يكونا.

**القوس- القوس : الغجريان**



**القوس+ القوس= قفزات من الإلهام والحماس**

هذه العلاقة العاطفية مفعمة بحماس ناريّ للسعي في دروب لانهائية لاكتشاف الذات. لدى هذين الزوجان ميل للتقدم إلى الأمام دون التفات للوراء. تندفع علاقة القوس-القوس باتجاه أهداف عديدة. لا تروق الاتجاهات الفردية لهذين الاثنين. الوعي بالاحتمالات الأخرى يبقي كلاً من هاتين الروحين الصاخبتين في سعي دائم نحو آفاق جديدة. تتجلى الأهداف في طرفة عين. قد يثير هذان الاثنان إعجاب طلاب العالم ومعلميه وفلاسفته. ينفذ التعلّم والبحث عن المعرفة مباشرة إلى قلب الرامي. يرسّخ الحب الذي يجمع بين هذين الاثنين الإيمان بالتسامي فوق العوائق.  السفر في الأقطار والأفكار من السمات الشائعة في هذه العلاقة.

**لعبة كل الطرق تؤدي إلى روما**

ترتبط الألعاب التي تدور في علاقة القوس-القوس بالروح القلقة التي لا تكِل، والمنظور الضيق للغاية. تجدكما لعبة كل الطرق تؤدي إلى روما وقد أصبحتما غاية في التشتت. ربما يضحى إكمال ما بدأتماه أقرب للمستحيل عندما تفترقا في اتجاهات متعددة. أنتما بحاجة إلى الانضباط والتركيز. قلة الصبر على التقدم حتى المحطة المثيرة التالية هو السبب وراء هذا السلوك. قد تنزعجا من بعضكما البعض إن لم تنجزا مشاريعكما المهمة. هنالك ميل لترك الأعمال قبل إنهائها، حتى إن كنتما قد تجاوزتما نصف حجم العمل المطلوب. قد يحدث توتر بسبب خيبة الأمل.

**لعبة العشب أشد خضرة**

قد تُصعِّب لعبةُ العشب أشد خضرة، الاستقرارَ في العلاقة. قد يعتقد أحدكما أو كلاكما أنَّ السعادة تنتظر في مكان آخر. لا تجدا مستوى الثقة الذي تنشدان إن ترددتما في الدخول في هذه العلاقة. يصبح تعريف العلاقة مضللاً إن شعرتما أنّ الحبيب يخطط للهرب. عندما تحتفظا بحقائبكما محزومة (سواء حرفياً أو مجازياً) ستتضرر قدرتكما على التقارب. الحرية من أهم متطلبات برجكما. يجوز القول إنَّ هذه اللعبة تتطلب الاستقلال إلى حد متطرف. مكمن الصعوبة في هذه اللعبة لا يكمن في طريقة التواصل، بل قد تكون المشكلة في مدى تشارك الخطط بينكما. إن بدأتما تفكرّان في أنَّ الحياة قد تكون أفضل في مكان آخر، فستبتعدا عن أفكاركما المثمرة. الحد الأدنى هو أنَّ عملكما معاً قد يتبدد لحساب مغريات بديلة تمنعكما من القيام بعمل مفيد. ستدفعا ثمناً باهظاً إن انحرفتما عن طريقكما الرئيسي سعياً خلف وهم يبدو أهم ظاهرياً عما هو في الحقيقة.

**لعبة طريقتي هي الطريقة الوحيدة**

لن يفوز أي منكما بقلب الحبيب عندما يعبّر عن آرائه المتشددة، كما في لعبة طريقتي هي الطريقة الوحيدة. يكون القوس في أفضل حالاته عندما يظهر التصالح مع الآراء المخالفة. ويكون في أسوأ احواله عندما يفرط في إطلاق الأحكام. إنَّ آراء تأليه الرشد الذاتي لن تزيد شعوركما بالقرب. سوف تتجادلا حتى يزرق وجهاكما إن حاولتما تغيير آراء بعضكما البعض حول بعض المشكلات. قد تكونا مثل خصمين يتنازعان في المحكمة. ليس هنالك من فائز هنا. قد يكون برجكما مهزاراً عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن المباديء. لا يستطيع أي شخص إقناعكما بالعدول عن آرائكما إن كان الخلاف على قضية ما. قد تتسبب النزاعات حول المُثل العليا في بعض المشاحنات المحتدمة. لن  تزداد المحبة بينكما عندما تختارا تبني نظرة ضيقة، بدلًا عن مقاربة ذات قاعدة عريضة تتسع لأكثر من مجرد التصوّرات الشخصية.

**الخطط**

كيف تتمكنا من التغلب على ألعاب القوس-القوس؟ يتعين عليكما في لعبة جميع الطرق تؤدي إلى روما التدرّب على فن التركيز. الصبر فضيلة بعيدة المنال بالنسبة لبرج القوس. سوف تدربا نفسيكما على الالتزام بالعمل وفقاً لخطة ما. سوف تشعرا بالتحسّن عندما تتعلما السيطرة على القلق الذي يرافقكما على مدى العمر. يتطلب صقل هذه الطاقة قوة. تحديا نفسيكما لتحويل مسار تلك الطاقة الخام إلى متنفسات مثمرة. الطبيعة النزقة التي تشتركان فيها سوف تقودكما إلى النظر للأوضاع بأكثر من طريقة. حتى في حلّ المشكلات، سوف تميلا إلى وضع خيارات متعددة في الاعتبار. ربما كان صحيحاً أنَّ  وجود أكثر من طريقة واحدة سيزيد من متعة العمل. لا تنسيا وجهتكما في غمرة الحماس والبحث عن المزيد من الإثارة بالتوقف لمشاهدة المزيد من الأماكن على الطريق.

يمكن قلب لعبة العشب أشد خضرة رأساً على عقب بالالتزام أكثر تجاه بعضكما البعض. ينبغي كبح الميول الانصرافية. أنتما لا تعلمان ما يكنّه لكما الآخر مالم تمنحاه فرصة حقيقية. شعوركما بأنّ الحبيب يراقب بعض الخيارات الأخرى، فهذا لا يمنح العلاقة حس الثبات. قد تشعرا بالراحة عند التخلي عن دفاعاتكما مع بعضكما البعض، كبت المشاعر قد يستنزف قدراً أكبر من الطاقة في الحقيقة. تبدو علاقتكما أكثر حميمية وخفة عندما تتعاملا مع نفسيكما كزوجين مستقرين. لا يطالبكما أحد بأن تتجاهلا ميولكما تجاه المغامرة. سوف لن تفارفكما الرغبة العميقة في القفز على قطار الموت على سبيل المغامرة. كونا جامحين ومغامرين كما أنتما، ولكن من الرائع أن تعرفا أنكما تنتميا للفريق ذاته. ربما تحتاجان لبعض الحذر من الميل إلى الانسحاب من الأهداف عندما تظهر لكما مكاسب أعظم في أماكن أخرى.

أنتما زوجان يتمتعان بقدر هائل من النشاط لا يتوفر عند معظم الناس. تعلما المثابرة في مشروعاتكما الحالية. عندما يصبح بوسعكما إظهار دعمكما لبعضكما البعض، ستشاهدا المعجزات في علاقتكما.

لعبة طريقتي هي الطريقة الوحيدة ليست طريقة مناسبة للتقدم. لدى كلٍ منكما فكر توسعي، ولكن عندما يفرط كلٌ منكما في التعلق بالنسخة الخاصة به من الحقيقة تظهر هذه اللعبة في المشهد. القدرات الفكرية التي يتمتع بها برجكما هائلة. لا يستطيع كثير من الناس التفوق عليكما في مجالات اختصاص برجكما. تصبحان شكسين عندما تُعارض أفكاركما. تخليا عن الحاجة لأن تكون الكلمة الأخيرة لكما، وسوف تجدا الحبيب يقترب أكثر. الشغف الذي تتشاركانه لأن تكونا على حق قد يؤدي إلى ارتكاب خطأين. وجّها هذا الجزء المهم من شخصيتيكما إلى أنشطتكما الإبداعية. يتمتع كلاكما بقدر كبير من الإيمان بآرائه لخاصة لدرجة لا يمكن معها إقناعه بقبول الرأي الآخر. تشاركا المعرفة. تخلصا من محاولة تغيير بعضكما البعض. التعصب لا يؤدي إلا إلى الشقاق الذي لا ينقصكما. اظهرا الانفتاح، فهذه هي العلامة المميزة لبرجكما. سوف تحبّا استجابة الحب الشغوفة التي ستحظيا بها.

**قوس قزح**

تأخذكما علاقة القوس-القوس إلى أماكن رائعة.  وارد جداً أن يكون شعار "العيش من أجل المغامرة" قريباً دائماً من متناول خواطركما. بوسعكما إقناع الآخرين بالإيمان بذواتهم. إيمانكما الخالد يفتح أمامكماً درباً جديداً، بينما يُشبع الانطلاق في عدة اتجاهات نهمكما للمعرفة. قد تحثّا الخطى عندما تلوح الفرصة الجديدة في الأفق. يبدو أنّ الخطوة المتسارعة تلائم برجيكما. سوف تناضلا من أجل مُثُلكما، وتكنَّا ولاءً قوياً للصدق.

يدرك رجل القوس أنّ امرأة القوس تشاركه الحماسة للحياة. تلفت خطوتها الخفيفة السريعة نظر الرامي. تتوق هذه المرأة القوس لاستكشاف أرجاء الارض كلها. تمس ضحكتها شغاف قلبه. يحبّ كل ما هو مَرِحٌ  من الناس والأماكن والأشياء. متحمس هو رجل القوس للحديث مع هذه المرأة النارية عن الفلسفة. تتحدث باقتناع يندر رؤيته في الأشخاص الآخرين. لا يتجرأ رجل القوس على الإشارة إلى أخطائها في التفكير. لِمَ؟ هذه المرأة ذات الصوت الرقيق قد تردُّ بلكمة في وجه أفكاره المتغطرسة. يشعر هو أنّ هذه حقيقة أساسية. يقع الرامي في حيرة من العواطف التي يشعر بها في حضرتها. لا يحبّ أن تكون مشاعره بهذه القوة دائماً، لأنّها تقف في طريق أفعاله العفوية. يفكّر هو" عليها أن تثير شغفي حقاً، وإلا فلماذا ينتابني شعورٌ بأنني أغوص في ارض رطبة؟" يستمتع هو بقدرة ما بينهما من كيمياء على نقلهما بطريقة سحرية من حالة الاستبطان الرصين إلى حالة العمل المندفع بكامل القوة. الأفكار التي يتشاركاها توقد المخيلة الخصبة المبدعة في الرجل القوس.  بوسعه أن يسعى لذلك!

ترى المرأة القوس انعكاساً لامعاً لنفسها في الرجل القوس. يبدو أنّه يمتلك ذات الموقف المضاد لتوخي الحذر في تصرفاته. ميله للمجازفة ليس أعظم من ميلها، وخفة ظله قد تساوي خفة روحها. تحبّ هي حسّه الفكاهي لأنّه لا يعرف المحرّمات ولا الحدود. يبدو أنّه يتصرف على أحسن ما يكون، ولكنه يصاب بالحرج عندما يتصرف بحماقة. (لقد جربت هي هذا الشيء مرة أو مرتين). تتعجب هي ما إذا كان بوسع كليهما  تعلّم الاتفاق على عدم الاتفاق. واضح من وجهة نظرها المفضلة أنّهما قد يختلفا بشدة على اهتماماتهما المفضلة. إنّها ليست خائفة من مزاج الرجل الناري. في الحقيقة هي تحبّ أن تستفزه أحياناً لترى كيف ستكون ردة فعله. يتجاوز هو تقلّب مزاجه، خاصة عندما يرى أنّ الأمر كله مجرد مزاح على أية حال. في رجل القوس شيء من المرح، ولكنها ترى ما يخفيه وراء قناعه، إنّه الروح المثابِرة. يكاد يشقى في سبيل تحقيق أحلامه. كيف تدرك هي هذا الشيء؟ عالمها الخاص يعجّ بالمثل العليا والقناعات الغيرية. تعتقد هي أنّ تجوالَ كلٍ منهما في عالم الآخر أمر يبعث على الحماس. تنتبه هي إلى أنّه غير معنيّ بإعادة كل شيء إلى مكانه حتى يتمكن من العثور عليه مرة أخرى. تفكّر هي أنّه وفوق كل ذلك ربما كان  رفيقاً مناسباً- أوه حسناً، فقط طالما لا يدوس على المشكلات الحساسة.

ربما رأيتما منذ البداية أنّ بوسعكما السير يداً بيد بكل فخر. ليس ثمة سبب يسلبكما القدرة على إسعاد الحبيب. في كل منكما حب للمستقبل. حتى إن كنتما لا تستطيعا صبراً على الحاضر، فستجدا طريقة للوفاء بمتطلباته. لا تبهركما الجداول الزمنية للعمل. يحفّزكما التخطيط فقط عندما تكون هنالك حاجة لإنجاز أسمى تطلعاتكما. أما الالتزامات فهي كلمة لا يعرفها عقلاكما. تميلا إلى الاستسلام للزمن عندما يخطف بصريكما بريقُ الفرصة السحري. عندما تصبُرا على بعضكما البعض تنتقلا إلى معنىً أعمق من هدف اجتماعكما. ستصبحا أقرب إلى بعضكما قلباً وعقلاً بتبادل الآراء، واقتحام عالم المجهول  مرة أو مرتين.

**القوس- الجدي : السفيران**



**القوس+ الجدي= السعي للتميز**

قد تغازل الرؤيةُ الملهمة السامية للقوس، الجدي المحافظَ بطبعه ليعانق الغد المجهول. يمهّد الجدي -الذي يتسم بحكمة يزينها التواضع- أرضيةَ ملعب القوس فيتسع المجال لمزيد من الاعتدال والرصانة. قد يرسم الاثنان طريقاً رحباً بما يكفي لاستيعاب مثالية القوس والتفكير الواقعي الصارم للماعز. بوسع كليكما التعامل مع نظرة المجتمع لكما. يستمتع القوس اللطيف بالترفيه عن الآخرين. يقدّم الجدي النفعي للعالم خبرة قيّمة في قطاع الأعمال. هذه تشكيلة معرفية ناجحة قادرة على إبهار الآخرين. توقظا في بعضكما قدرةً على تحديد الفرص بدقة تضاهي دقة كلب الصيد في تتبع فريسته. هذه علاقة رومانسية ذات ميل طبيعي للفطرة السليمة. الجمع بين العمل والمتعة هو موهبة.

**لعبة المس وامض**

ترتبط الألعاب التي تدور في علاقة القوس-الجدي بالخوف من التقارب وعدم مسايرة أحوال الحياة المتقلبة. لا يكون أيكما في لعبة المس وامض متأكداً مما يفعله بالآخر. تحبّان إمضاء الوقت معاً، ولكن تنسحبا فجأة. قد يصاب القوس بالهلع إن كان يشعر بالتقييد وقد يفقد رباطة جاشه إن لم يكن مستعداً للالتزام. قد يصاب الجدي بالقلق عندما يرغب أحدهم في الاقتراب منه لحد كبير. يزيد هذا الميل للخوف فيكما من صعوبة توطيد العلاقة. قد يختار الآخر الهرب إن حاول أيكما فرض الأمور قسراً. قد تتأرجحا بين رغبة أحدكما في الاقتراب وقرار الآخر الابتعاد. قد يصبح إيجاد ما يثبتكما حيث تقفا في حياة بعضكما البعض أمراً محيّراً. من الصعب النجاح في تحقيق العلاقة العاطفية التي تريدان.

**لعبة التجديف عكس التيار**

قد يتصرف القوس أولاً ثم يقلق بشأن التبعات لاحقاً. قد يبدي الجدي طبيعة قوية لمواجهة الخلافات المحسوبة بعناية، دون رغبة في تعديل مساره. عندما تصل هذه النزعات درجة معينة، تتجلى لعبة التجديف عكس التيار للعيان. قد يبدي كلاكما مرونة ملحوظة وتستمران في العمل على إزالة العقبات بكافة أنواعها. تزيد مقاومة التغيير عن الحد اللازم عندما لا تستعما إلى صوت العقل. قد تشعرا بالغضب من بعضكما البعض لعدم الانتباه للنُذُر السيئة بشأن خططكما. قد تؤثرا على بعضكما البعض للاستمرار في التقدم عندما يدعو المنطق لغير ذلك. يتم إهدار الوقت والطاقة، بجانب الضغط النفسي للمرور بامتحان للصبر، ضِفْ إلى ذلك  تدهور الوضع. هذه هي حالة الفشل في اختيار الوقت المناسب والمكان المناسب لإنجاح خطة ما. يمكن أن تصبح هذه اللعبة مزعجة بشكل خاص بعدم إصغائكما لنصيحة بعضكما البعض، خاصة عندما يقترح أحدكما اتجاهاً بديلاً أفضل. قد تصبح هذه اللعبة عادة منتظمة تحول بينكما وبين العمل بكفاءة معاً.

**لعبة التَّعِس**

تمر عليكما أوقات تريان فيها الحياة شحيحة أو خالية من الفرص. إن انخفض لديكما مؤشر الثقة والسعادة، فأنتما على الأرجح في لعبة التَّعِس. يناقض التفكير بهذا الأسلوب فلسفة القوس الإيجابية. الجدي معروف بجديته، لكنه عادة ما يجد طريقة للخروج من الأزمة إن استعاد تركيزه الذهني. لن تشعرا بمتعة الحياة عندما تفقدا قدرتكما على الفهم، وتصبحا سلبييْن. لن تعود العاطفة عفوية كما كانت. ربما توغلتما في أعماق هذه اللعبة بتوجيه قدر أكبر من التركيز على العمل دون ما يكفي منه على اللهو. قد يختل التوازن بين الطموح والمتعة. يريد القوس النجاح في عجالة من الزمن وربما خاب أمله عندما لا يتحقق بين عشية وضحاها. يتعامل الجدي مع التعويض المتأخر بشكل أفضل، ولكنه قد يقلق من أنَّ الحياة قد لا تعود لسيرتها الأولى. عليكما التحلّي بالواقعية بدلاً عن التهرّب من متطلبات الحياة.

**الخطط**

كيف يتسنى لكما تجاوز ألعاب القوس- الجدي هذه؟ في لعبة المس وامض، سيفيدكما الحديث حول كيفية منح بعضكما البعض شعوراً بالراحة. يرتاح القوس في علاقةٍ ما عندما لا تكون القواعد مفرطة في التشدد. أما الجدي فهو بحاجة إلى الهيكلة لمعرفة ما يدور حوله. من الحكمة العثور على منطقة وسطى سعيدة. المرونة أمر جميل. قد يقل الخوف إن أزحتما بعض هذه التوقعات من الطاولة. على الأقل سوف تعرفا أين تكمن المشكلة. إن استطعتما إيجاد طريقة للانبساط قليلاً فافعلا! الفكرة هي أن تتخلصا من معظم القلق الذي تسببه لكما معضلة التقارب والتجاذب هذه. إن كنتما خائفيْن للغاية من البوح بما تحتاجان، فسوف لن تحصلا على ما تريدان. إن كنتما قادريْن على رؤية مستقبلكما معاً، فأنتما تريدان التأكد من وجود طرق بديلة للتعامل مع مخاوفكما. عندما تخطرا الشريك بما تحتاجان سماعه حتى تشعرا بالثقة، لن تعجزا عن تطوير أسلوب تواصل من نوع المس وابق.

تتطلب منكما لعبة التجديف عكس التيار أن تعيدا التفكير في خطة العمل إن لم تكن تؤدي الغرض المطلوب منها. تحتاج استراتيجيات عديدة إلى إعادة التصميم في منتصف الطريق حتى تصبح أكثر ملاءمة للأوضاع الراهنة. قد يكون القوس مقتنعاً جداً برؤيته، إلى حد يتطلب معه معجزة لحمل هذا البرج على التريث والإصغاء. يجد الجدي  مشقة في التزحزح عن فكرة سبق واقتنع بها. وظّفا هذين العقلين المغامرين لإضفاء مزيد من السهولة على رحلتكما. لديكما واحدة من أفضل تشكيلات الأبراج لتحقيق الأحلام. المرونة هي الكلمة السحرية. تمسكا بها. سوف تمنحكما القدرة على التأقلم مغبة النتائج المحرجة. وسيتحقق نجاحكما بقدر أقل من الدماء، والعرق والدموع عندما تتعاونا في مرونة. سوف تتمتعا بقدر أكبر من الطاقة الإبداعية إن لم تفرضا الأشياء على بعضكما البعض قسراً.

سوف لن تغلبكما لعبة التَّعِس إن لم تعدّا نفسيكما لها. إن وجدتما سهولة في تحديد مخاوف بعضكما البعض بدقة، تعلما كيف تتراجعا بما يكفي لتجنب الوقوع في المشكلة. لا تستطيعا أن تكونا جزءًا من الحلّ بتقمّص مخاوف الحبيب. تكونان حليفيْن رائعين عندما تكرّسا لموقف داعم في ثبات. قد يفيد التصميم القوس ويستخدم الجدي قدرته على التأسيس. ربما استفاد الجدي من القوة الذهنية الإيجابية للقوس. ربما جلبتما الحظ السعيد لبعضكما البعض بأساليبكما الخاصة. ركزا على الأمور الجيدة بقدر ما تفعلا مع المتاعب على الأقل. تخفف الهواجس قبضتها عليكما عندما تساعدا بعضكما البعض على بلوغ أسمى تطلعاتكما. عالجا مشكلاتكما، ولكن لا تكونا أسرى لها. يؤجل الانشغال بالمشكلات الحب الذي قد تسعدا به. ربما لا يتبدد الظلام في الحال، عليه تعلما ألا تتعلقا بما لا يسعكما السيطرة عليه. ربما اكتسبتما الموضوعية واستطعتما حشد القوة الكافية لتجاوز العقبات بأخذ فترة من الراحة.

**قوس قزح**

 قد تسافر بكما علاقة القوس-الجدي على طول دروب يزينها النمو المضطرد والذكريات الخالدة. ثمة وعد بتحقيق أمنيات كليكما.

قد يكتشف الرامي المستعد للعمل، والماعز الحذر كيف يعملان معاً كأفضل ما يكون. سوف تسيرا في طرق مختلفة بلا شك. قد يستجيب القوس لنداءات الموانيء البعيدة والحرية الفاتنة لاستكشاف الدوافع. قد يشق الجدي فجأة دربه غير المطروق. ربما لا ينتظر الماعز قبول الآخرين عندما يقتنع بملاءمة الوقت للإتيان بخطوة ما. سوف تكون هنالك الكثير من الدروب المشتركة لتقطعاها معاً. سيتطلب الأمر وقتاً لاكتشاف الوقت المناسب للحركة كزوجين أو التصرف بشكل منفرد. قد تبتهجا لطرائقكما في فتح أعين بعضكما البعض على أفكار جديدة.

يشعر رجل القوس تجاه المرأة الجدي بالريبة والفضول معاً. يريد التأكد من أنّها لن تكون متطلبة لدرجة قصقصة أجنحته. ترمقه بنظرتها الخبيرة التي تبوح له بأنّها قد رأت أفضل وأسوأ ما قد يعطيه العالم. يأمل لو أنّها ترى فيه قوة إيجابية في حياتها. بحكم العادة، الرامي أكثر ثقة بآرائه ونزعته المغامرة عنه بواقعه. يريد هو أن ترى امرأة الجدي هذه الجانب المسؤول من شخصيته. إنّه يتكبد مشاقَّ عظيمة ليكشف عنه أمامها. يرى هو أنّ أمرأة زحل هذه قد رأت هذا التصرف من قبل. وجهها وسلوكها يقولان إنّها لم تنبهر بكلماته. تقنعها الأفعال بأنّ قلبه في المكان المناسب. يجد الرجل القوس قدرتها على رؤية العالم باللونين الأسود والأبيض مثيرة للدهشة لأنّه يرى العالم بدرجات اللون الرمادي. يريد هو أن يسعى للفوز بهذه المرأة الطموحة سريعة الخطوة. يعتقد أنّها ربما لا تمانع في سيره باتجاه الشارع الخلفي مرة كل فترة، وملاقاتها في وقت آخر. يبدو أنّها تحبّ حقيقة أنّه غير منقاد بشكل مطلق بفكرة الخطأ والصواب. لا يمكنك لوم الرجل القوس على أساليب روحه الحرّة- ثمة غرائز شُحذت منذ زمن سحيق.

في لقائها بالرجل القوس، استيقظت أحلام امرأة الجدي. يبدو هو أصغر من سنوات عمره. ربما بسبب تلك الابتسامة، أو نظرته البعيدة. تتمنى لو يستطيع منحها المزيد من الاهتمام- فليس من العدل أن تنافس عليه العالم-كله.

لدى امراة زحل هذه القوة الكافية لإعادة تركيزه إلى الأرض، بيد أنّها تعرف أنّ عليها ألا تتعجل، وإلا فسوف يكشف هذا الرجل الناري عن غضبه. يبدو هو متقلباً، لكنْ لأفكاره أثر مهديء عليها. بوسعها الانضمام إليه، إن أراد فقط إعطاءها الفرصة للإحماء. لا تريد امرأة الجدي أن يعتقد الرامي أنّها تريد تطويقه. إنّها لا تتسرع في الالتزام دائماً، لأنّ عليها أن تكون مسؤولة عندئذٍ.

لا تريد هي أن تُجفِل عاطفة هذا المحبّ المرتقب. فقط تحاول أن تجعله يلتقط إشارتها بأنّ الوقت حان ليقترب أكثر. تستطيع امراة زحل الاستمتاع بالعزلة. سيكون من حسن حظها أن تركض باتجاه رجل قادر على إذابة الجليد الذي يحمي قلبها. إنّه يجعل فكرة الاعتزال مملة إلى حد لا يُحتمل.

تريد هذه المرأة الطموحة أن ترتبط بهذا الرجل البوهيمي الخيالي. إنّها قادرة على صنع المعجزات لمجرد اهتمام هذا الرجل بمطاردتها، وما إذا كان مستعداً أن لا يفارقها للأبد حالما يحظى بها. إنّه يقطع وعوداً مغرية لا يستطيع أياً كان الوفاء بها. إلا، إنّها ولسبب سخيف تعتقد أنّ هذا الرجل الفائق النشاط قادر على التعامل مع الأمور بشمولية. وهنا يرمقها مرة أخرى بنظرته الحالمة المميزة. تتمتم لنفسها: " إلى أين يذهب؟" إنّها لا تريد أن تسأله- فالتخمين أكثر إمتاعاً.

امرأة القوس ليست على ثقة مما تفعله بالرجل الجدي. إنّه متأكد من موقعه في العالم. تعتقد امرأة القوس أنّه يلخص النجاح في الدنيا. اعتداده بذاته جزء من جاذبيته. بوسع المرأة القوس تبني آماله لأنّ إيمانه بمُثُلها يحفّزها. تتعجب .. " إنّه عمليّ جدًا لحد يمكّنه من تهشيم أحلامي في لمحة بصر". السخاء في صوته يفتح باب قلبها على مصراعيه. معجبة هي بقوّته. لديها أهداف خاصة بها وعزيزة إلى قلبها. يبدو أنّه أكثر جدية حيال وجهته. تتساءل امرأة القوس عما إذا كان يستمتع بالرحلة معها بقدر ما يسعد بالوجهة؟ جزء من روحها يجعلها باحثة. يبدو أنّه محكوم بالواقع الذي لا يسمح لها بالكثير من اللهو. تعتقد هذه المرأة اللعوب أنّ بوسعها تعليمه أنّ الحياة ليست كلها عمل. ربما التصق بها شيء من عمليته. من الواضح أنّها تعتقد أنَّ بوسعهما تشكيل ثنائي رائع، خاصة إن استطاع الاستجابة لحاجتها لإطفاء عطشها للخيال والتعلّم.

مفتون هو الرجل الجدي بأساليب امرأة القوس الغجرية. بمقدورها التحوّل أمام عينيه من كونها اتكالية عاجزة إلى أخرى مستقّلة قوية. حتى أفكارها قد تتحول بسرعة البرق من التقليدية إلى المتطرفة. نسختها الخاصة من الحقيقة ليست صعبة التقبل لأنّها مقنعة للغاية. يحبّ الرجل الجدي أن تكون حبيباته ممن يسهل التكهّن بهن. إنّه لا يملك الوقت الكافي ليقلق حول ما يحببن وما يكرهن. ولكن الأمر مختلف مع هذه المرأة. إنّها تقاطع تفكيره ويبدو أنّها تتمتع بذلك، مثل طفل مشاكس. العجيب في الأمر أنّه يعترف بحبه لحقيقة أنّ بوسعها إجباره على ترك العالم الجاد وراءه.  رجل زحل لا يتغير بسرعة. إلا أنّه قد يفعل من أجل الشخص المناسب. إن رأى شيئاً جيداً، فربما حاول تعديله ليتفق واحتياجات الحبيب. إنّه لا يعارض تعلّم الأمور الجديدة، خاصة من شخص قد أسر قلبه. ليست هذه بالمهمة السهلة. لا يبلغ هذه الدرجة إلا القلة في الواقع. تعرف هذه المرأة الشغوفة الفاتنة كيف تقنعه بالتغيير. هل تعلم ماهو الشيء العجيب بعد؟ إنّه يعرف ذلك!

سوف تتفتق علاقتكما العاطفية عن انفجار إبداعي. سيكون من الرائع مشاركة النجاح الذي سيحققه كلٌ منكما مع الآخر. عندما تمرّا بأوقات الشدة، ستنعما بالاعتماد على قوة الشريك. ستصبحا أكثر قوة عندما تتحدثا من القلب. لا تهربا من الحقيقة لأنَّ الصدق هو المكون السري لدوام التقارب بينكما. ربما كان العالم مكاناً رائعاً لتجربة التعبير عن نفسيكما واختبار آرائكما. لا تستسلما للخيبات إن لم يتحقق أحد أحلامكما. احشدا- بكل بساطة- القوى الإيجابية التي ستساعدكما على المحاولة من جديد. كلاكما تصبحا حبيبين بشعبية كبيرة عندما تقللا من القلق حول كبوات الماضي والنظر إلى ما هو ممكن الآن.

**القوس- الدلو : الباحثان عن الحقيقة**



**القوس+ الدلو= الإثارة الفائقة**

نادراً ما تغيب الأهداف المستقبلية عن نظر هذين البرجين. يميل كلاهما إلى السرعة في الإيقاع. يرسّخ القوس مفهوم العمل في عقل الدلو الوامض. لا يستطيع الرامي إلا أن يدفع بالنزعات القلقة التي تدوّم في رأسه إلى الأمام. تؤثر آراء الدلو الباردة التي تتسم بالجفاء على القوس فتجعله يتصيد الأخطاء قبل وقوعها. من مصلحة الرامي الاستماع إلى نصيحة من برج محفّز للفكر. الاثنان مستقلان لأقصى درجة. لا يُتوقع من أي منهما اتباع قواعد الآخر. في الحقيقة لا يفضلان أياً منها! ما يناسبهما أكثر هو صياغة النصوص بحسب الحاجة. العلاقة العاطفية ليست سوى مغامرة بين كفيّ كلٍ منهما. السير في منعطفات منحنية يرضي حبهما للمفاجآت. إن كان التكهن بمجريات الحياة سهلاً للغاية سيصاب الاثنان بالهلع. سوف يتحمّلا قدراً معيناً من الروتين لمقابلة المعايير التقليدية. يمثّل الانجذاب لما يتجاوز العادي قوة دافعة. قد يظهر كلاكما إخلاصاً قويًاً لقناعاته الغالية.

**لعبة تجاوز حاجز الصوت**

تدور ألعاب علاقة القوس-الدلو حول عدم أخذ الوقت الكافي لفهم احتياجات بعضكما البعض والرغبة الفائقة في الحرية إلى حد يُضر بالانسجام. تجسّد لعبة تجاوز حاجز الصوت ما قد يحدث عندما تتحركا بسرعة شديدة يصعب معها سماع بعضكما البعض. قد تقودكما الحماسة حيال الأهداف الفردية إلى الاندفاع كالصاروخ. يصبح القوس منشغلًا بنفسه في غمرة سعيه لتحقيق مصالحه. أما الدلو فيتمركز على ذاته عندما يضيع بين الأهداف الخاصة. قد لا تكونا واعيين بانجرافكما بعيداً عن بعضكما البعض. يشعر برجاكما بقدر كبير من الأمان عندما تنطلقا بحثاً عن الفرص الجديدة. إن ضعتما في مصفوفة من الخيارات المحيّرة، فسيقل التقارب بينكما. سيغدو التواصل أقل حميمية. ستتجه العاطفة نحو الغير بدلاً عن بعضكما البعض.

**لعبة التأرجح**

من المؤكد أنَّ كرهكما الملل أمر غير مفاجيء. سوف تتعرض علاقتكما في وقت من الأوقات إلى شد وجذب في اتجاهات مختلفة للتعبير عن إبداعكما الخاص والفريد. تبين لعبة التأرجح كيف قد تُصابا بالشقاق عند النزاع على بعض الأهداف المشتركة. قد لا يدعم أيكما خطط الآخر بشكل كافٍ إن كان ناقماً جداً على الجهود المشتركة. ربما تثيرا انفعال بعضكما البعض بالتغيير المفاجيء في الاتجاهات. قد تتبدد قدراتكما على السير قدماً بالخطط الرئيسية نسبة للتفاوت في الاتصال. يحتل العجز عن دمج احتياجاتكما للاستقلال الشخصي حتى تستطيعا الشعور بتحرر مكانة القلب من المشكلة. نزوعكما إلى اللحظية المترافقة مع الأفكار الجديدة المثيرة قد تتسبب  أحياناً في انحراف خطتكما الموضوعة بعناية عن مسارها (هذا إن كانت لديكما خطة). ربما تشعرا بالألم إن بدا لكما أنَّ الحبيب لا يهتم بقضاياكما على الإطلاق. رفض الإنصات عادة ما يكون هو أكثر ما يخيّب الآمال في هذه اللعبة.

**لعبة الحرية المعدنية الثقيلة**

بم نشبه هذه اللعبة؟ إنّها مثل طبل وجيتار كهربائي. لا إنّها ليست قيداً معدنياً ثقيلاً، بل ضربة صادقة وقسرية موجهة إلى تفكيركما. تحدث لعبة الحرية المعدنية الثقيلة عندما لا تستطيعا مقاومة التعبير عن حرية كل منكما في أن يعيش كفردٍ. يستجيب القوس إلى نداء داخلي للسفر إلى أركان الأرض القصيّة لإشباع نهمه الذي لا يفتر للمعرفة. أما الدلو فعليه اتباع نزعاته الكهربية وربما تتمردا أيضاً على آراء بعضكما البعض بسبب عدم الصبر. قد تصبح حواراتكما لا شخصية كما البريد الالكتروني. وقد تتحول الحميمية إلى جو من اللامبالاة. القرب الذي ترغبان به يبدو بعيداً كدرب التبّانة.

**الخطط**

كيف تستطيعا تجاوز ألعاب القوس- الدلو هذه؟ عليكما الانتباه إلى الحبيب في لعبة تجاوز حاجز الصوت. حاولا تذكر ما جذبكما إلى بعضكما البعض في المقام الأول. ليس هنالك من بأس في الحياة بإيقاع سريع. قد لا يبقى اهتمامكما لفترة طويلة عندما تتباطأ حركة المرور. لن يكون اتباع المفتقرين للخيال مفيداً لكما على المستوى الفكري أو الصحي البدني. ربما قد يكون من الرائع أن تبتعدا معاً حتى تستطيعا التركيز على بعضكما البعض. من الحكمة تدريب نفسيكما على تخصيص وقت لبعضكما البعض. صارت الجداول العملية في عالم اليوم مكتظة بالكثير من المتطلبات. اضف إلى ذلك المواد الزائدة عن المقرر التي تريدا استكشافها، وهذا يعني أنكما بحاجة إلى تخصيص وقت لبعضكما البعض. قد يفضّل العشّاق العفويون مثلكما عدم التخطيط للحظات الرومانسية. إن لاحظتما أنّ الحميمية وممارسة الحب يتلاشيان أمام ناظريكما، فكّرا في السيطرة على الوضع. إن لم تفعلا فسيفعل هو. إخطار بعضكما البعض بالتغييرات التي تُجرى في اللحظة الأخيرة قد يجعلكما أسعد حالاً. ستصبح المغامرات اللحظية أشهى إن سمحتما بإدخال قدر ضئيل على الأقل من التوقّعية إلى علاقتكما.

يمكن استعادة توازن لعبة التأرجح من خلال التفاوض. لا يتوقع اثنان من المستقلين مثلكما أن يتفقا في جميع الأوقات. كطريقة لإيقاف التأرجح يمكنكما تبديل ما يختاره أيكما ليوم أو أسبوع مثلا، وإلا فقد تنهارا تماما في غمرة النزاع على من يتولى القيادة. لا ينبغي التفكير بمطالبة أحدكما أو الآخر بالتنازل في جميع الأوقات. العمل معاً قد يقلل من حدة الخلافات. لن تستطيعا إلا أن تفكّرا كفردين وبشكل غريزي محض. عندما يدعم كلٌ منكما أهداف الآخر سيتضاءل احتمال أن يحاول أحدكما إقناع الشريك بالعدول عن الخيارات الجيدة.

تتطلب لعبة الحرية المعدنية الثقيلة في البداية وعياً بكونكما شخصين فردانيين شكسين. لا بأس في ذلك! التفكير في نفسيكما أمر طبيعي بالنسبة لكليكما. كيف تحوّلا إحدى الصفات الجميلة إلى مكسب وليس خصماً. سيتطلب الأمر الالتزام لتحقيق ذلك. من المحتّم أن يعرف أيكما بوجود ما يكفي من حرية لتجريب الأفكار الإبداعية. تالياً، عليكما خلق منصة فكرية مستقرة كزوجين. ربما تعلّم عاشقان اثنان عنيدان مثلكما كيفية الحديث والاستماع. الاستجابة لاحتياجات بعضكما البعض أمر مهم. عليكما إظهار اهتمامكما. الطريقة المثلى لإنجاز هذا الأمر هو أن تدعما بعضكما البعض بشكل ملموس. إنه أمر بتلك البساطة (أو، بحسب خط تفكيركما، على تلك الدرجة من التعقيد)! ربما لا يكون التباعد بينكما كبيراً كما يبدو في بعض الأوقات. قد يصبح شخصان يتسمان بسرعة الحركة مثلكما بارعين مثل متزلجين محترفين يشعلان حلبة التزلج برقصة ثنائية.

**قوس قزح**

تستطيع علاقة القوس-الدلو شق طريقها عبر مسارات مكشوفة يتمنى الآخرون السير فيها. احرصا على ترك علامات وراءكما. المستقلان السريعان اللذان يعيشان في عقليكما سيمنحانكما لحظات رائعة معاً. ربما كانت طريقة إخراج بعضكما البعض من أسر القناعة هي ما جذب انتباهكما. تزدهر علاقتكما بالحماس عندما تتوقعا مغامرات جديدة. حتى عندما يرغب أحدكما في البقاء بمنطقة راحته، لا يستطيع الآخر إلا أن يجّره إلى المجهول. لم تصبحا عاشقين بسبب أوجه الشبه بينكما، ولكنكما تشعران بانجذاب نسبة لما فيكما من مزايا مختلفة. النجوم في السموات البعيدة تتحدث إليكما وتقودكما في دروب فردية. تشعران بالراحة عندما يلتقي عقلاكما. طمأنة الشريك بأنكما قد وجدتما الملاذ والسكن في بعضكما البعض تأسر القلب كالسحر وربما أثمرت حبّاً. تشتركان في النزعة للمجازفة بالسليقة. بوسعكما أن تكونا الشريك المهلم الذي يتلهف كلٌ منكما للعثور عليه.

يريد الرجل القوس أن يشارك امرأة الدلو عالمها. إنّها نبيهة العقل وسريعة كقطة في اصطياد الفرص. يلاحظ الرامي أنّ مجاراتها في السرعة قد تشكّل تحدياً. إنّها هدف دائم الحركة. يدرك الرجل القوس أنّ امرأة الدلو تبطيء عندما يقدم لها المعلومات المحدّثة لآخر دقيقة. تحبّ هي الأخبار الطازجة. في نظرتها شيء ما مفعم بالصبا، وفي الوقت ذاته عتيق على نحو غريب. يبدو أنّها مثله تنظر إلى الأمام في شوق، وتأمل أن يكون المستقبل أكثر اختلافاً عن الحاضر. نعم هو يرى أنّها هي الأخرى مسكونة بالحنين للماضي، والذي يملأها بالإلهام. يبدو أنّها تتأرجح بين الماضي والمستقبل والحاضر. يجد الرجل القوس أنّها مفكّرة جامحة ذات شغف بالعقل. الرامي هو رجل متعدد الأذواق. عليه الإقرار بأنّ روحها تعادل في حريتها جميع من التقاهم من قبل. تستوعب هي أفكاره بسرعة البرق. تغازله بطريقة مبهجة، وبحس من الصداقة الذي ربما توارت خلفه مشاعر أعمق. مهما كانت نيته، فهي كافية لتحريض هذه البهلوانة خفيفة الظل في العادة للتقدم نحوه بجدية.

لا تعرف امرأة الدلو على وجه التحديد كيف تبهر رجل القوس. إنّه يحبّ الحديث عن حياته الخاصة بقدر ما تفعل هي. بوسع كليهما كتابة نسخ عديدة لسيرتيهما الذاتيتين حتى يغطيا الأدوار المتعددة التي قاما بأدائها. إنّها لا تكتفي بقصص المغامرة التي تأسر خيالها. تحبّ هي حديثه الممعن في الوضوح. بحسّه الفكاهي يضحكها –هو- كما لا يفعل الكثيرون. تتساءل هي كيف يستطيع الحصول على إذن بالسير كل يوم وهو يعتنق هذه الفلسفة الحياتية الدورانية، إلا أنّه قادر على الحركة بسرعة غير معقولة، بالكاد يتصبب عرقاً عندما يحدوه الإلهام لتحقيق حلم سامٍ. تراه هي بعين خيالها عاشقًا جامحًا شغوفًا،  ما لا يبعد كثيراً عن حقيقتها. أساليبه البدوية تجعلها تتساءل عما إذا كان سيهيم بحثاً عن كأس الحق المقدسة. الريادة ليست غريبة عليها. تود امرأة أورانوس معرفة ما إذا كان أكثر رغبة في أن يكون حبيباً مؤقتاً أم دائماً؟  تفهم هي هذا الرجل ربما أفضل مما يدرك هو. تتنفس امرأة الدلو الصعداء لرؤية أنّه يعرف أنَّ الرومانسية ليست محض مثال، بل تتطلب جهداً حقيقياً. تنتمي مبادئه في الغالب إلى عصر آخر. متأثرة هي بصدقه، ولكنها تأمل لو لم يكن يشعر بضرورة التحدث بالحقيقة دائماً. إنّها تنجذب لصراحته. تحبّ حقيقة تساوي عالميهما الداخلي والخارجي في الحاجة إلى مادة جديدة.

لا تعرف امرأة القوس على وجه التحديد إن كانت قد التقت من قبل بأي شخص يشبه رجل الدلو. يبدو أنّه واثق جداً من قيمة مُثُله. تبدو مشاعره مخبأة جيداً تحت إطار عملي ذهني مخطط له بعناية. مشاعره محجوبة كمومياء. إلا أنّه عندما يضحك أو يضبط متلبساً-بالحب- تعبر المشاعر وجهه كالومضات. يستمتع عقلها بالأفكار العجيبة التي تتجاوز المألوف. ترى هذه الروح الأنثوية انّه يتحدث بصوت فيه خبرة. " بوسعه ذر الرماد في عينيّ إن وقعت في حب هذا المتمرد." تلاحظ هي. إنّها سعيدة لمعرفة أنّه قادر على أن يكون لعوباً عندما يتخلى عن دفاعاته. تشعر المرأة القوس بالإثارة حيال ما فيه من روح حيّة، والبعد الداخلي الذي يكشف عن اهتمامه. حس المغامرة لديها لا يفقد حدته في هذه الشراكة. يقاس مدى حبها في بعض الأحيان بمدى التزام حببيها بالعقائد السامية. تحتاج معرفة أنَّ هذا الرجل الأوراني سوف لن يقف في طريق تطورها. تشعر هي أنّه يعرف -حتى يصبح حبيباً لها- بحاجته إلى إدراك وقبول ندائها الداخلي للسعي في طريقها الخاص.

تبعث المرأة القوس في الرجل الدلو شعوراً بالانتعاش. لديها الجرأة لتخبره دون مواربة بأنّه لا يملك كل الحلول. طريقتها المشاكسة في السير عبر دروب الحياة لا تختلف كثيراً عن طريقته. ينجذب الرجل الدلو إلى عقلها المتفائل. هي تتقمص مُثُلها العليا كما يُعلن هو عن آرائه. هي من يشعل شرارة الآراء الأصيلة في الموضوعات التي لم يفكّر فيها من قبل. يرى الرجل الأوراني أنّ ابتكاريته تأخذ هذه المرأة إلى مجرة أخرى في أعماق نفسها. يتساءل عما سيكون عليه الحديث معها كل يوم. بالتأكيد قد تنفذ منهما موضوعات الحوار، أو لا؟ إنّه يحبّ الطريقة التي تستفز بها شغفه. تتسلل إليه عندما لا يتوقعها. يبدأ عقله في الإبطاء بشكل عجيب، مثل طائرة عمودية تجمدت بين الأرض والسماء، بينما تتعالى دقات قلبه (يأمل هو ألا يسمعه أحد). نادراً ما يكون هذا الرجل الدلو عاطفياً. إنّه رجل عقلاني لا يتحمل أن تشتت انتباهه المشاعر الساذجة أو هكذا يعتقد. لن تعجز امرأة القوس عن حمله على نسيان نفسه، حتى إن لم يتجاوز ذلك دقيقة من الزمن. لقد بدأ الأمر يعجبه!

ليس لديكما علاقة بوسعها التوقف وانتظاركما. لقد دخلتما هذه العلاقة كما لو كنتما تركضان وحقائبكما في اليد، تحاولان القفز على قطار متحرك. ربما كان الأمر أشبه بالاصطدام بالأرض وأنتما تركضان عندما تضعا آراءكما الفتية معاً. لا يمكنكما الانتظار طويلاً من أجل خطة ما لأنكما تتوقان للغد لتسرعا وتصلا إلى هنا. لِمَ؟ بوسعكما إذن البدء في النظر بقلق إلى الأمام، حيث الأفق التالي يتراءى على المدى.

**القوس- الحوت : الحائكان المثاليان**



**القوس+ الحوت= طلب المعالي**

لا توجد تشكيلة أبراج أخرى تضاهي هذه التشكيلة في المثالية. لا يحرص القوس ولا الحوت على القبول بالقيود في ما يتعلق المُثُل العليا. كلاهما روحان طيبتان تميلان إلى تجاهل الخلافات. الخيال الرومانسي يتدفق في كلا هذين البرجين. ضعهما معاً وستحصل على شيء أشبه بقلعة كاميلوت[[9]](#footnote-9). الإلهام يقود الرامي الناريّ والسمكة المائية. بدونه تفقد سهام الرامي أثرها، بينما تنجرف السمكة بعيداً بسبب التيارات القوية المعاكسة. تعتمد تطلعات هذين الاثنين -إلى الأفضل- على منظومتهما الإيمانية التي لا تعرف المستحيل، حتى أثناء السنوات العجاف. ينظر كل منهما إلى الآخر بحثاً عن الإيمان ودعم الشريك لتطلعاته. تتغلغل المشاعر الحساسة في هذه العلاقة- لا يحبّ أي منهما التعرّض لمشاعر الجفاء. قد يشكّل القوس والحوت رابطة قوية باعتبارات غير مشروطة. قد تسهم التوقعات المعقولة في استقرار هذه العلاقة. هذان برجان بوسعهما إثارة بعضهما البعض للتواصل مع غرائزهما الإبداعية العميقة التي تقود إلى اتجاهات جديدة.

**لعبة في مكان ما على قوس قزح**

تتعلق الألعاب التي تدور في علاقة القوس-الحوت بالمثالية غير المبررة، والفشل في وضع خطط حاسمة. ربما بينت لعبة في مكان ما على قوس قزح كيف قد يقود عدم الواقعية إلى الصعوبة في فهم الحبيب بشكل دقيق. قد يكون القوس سريعاً في القفز إلى النتائج التي قد لا تكون دائماً صحيحة. لدى الحوت حاسة سادسة استثنائية قد تفتقر إلى أسس التحليل الدقيق. ربما وضعتما لبعضكما البعض معايير سامية لدرجة مستحيلة. قد يخيب أملكما إن توقعتما من الحبيب أن يصبح شخصاً لن يكونه. ربما كانت أهدافكما نبيلة إلى درجة استحالة تحقيقها على الأرض، وربما افتقرتما إلى الرغبة في بذل الجهد المطلوب لتحقيق تطلعاتكما على الواقع.

بعبارة أخرى لا تتسم الأفكار دائماً بالثبات الكافي لتحقيق الأهداف على ما يبدو. من الواضح أنّ عقليكما ينصرفان إلى أفكار أخرى، عندما تنهمكا في العمل. ربما نتج عن ذلك الشعور بالإحباط والافتقار إلى الإيمان في بعضكما البعض.

**لعبة ونظل ندور**

التأقلم صفة رائعة، وكلاكما يتبوأ مركزاً متقدماً في هذه الفئة. هل يمكن أن تؤول إلى مشكلة؟ نعم! كيف يكون ذلك؟ قد تكتشفا في لعبة ونظل ندور أنكما لم تصلا إلى أي حل. أنتما تحاولان تعريف علاقتكما لكنكما ترفضان تحديد احتياجاتكما أو توقعاتكما. ربما كان السبب هو تغيّر ما تريدانه من بعضكما البعض باستمرار. يغيب الاتساق. عندما تحاولا اتخاذ قرار ما فأنتما تدوران حول المشكلة التي تواجهكما. يميل القوس إلى الحديث كثيراً دون أن يصل إلى رأي. قد يهذي الحوت بشكل حالم ولا يعبّر عن فكرة واحدة بشكل كامل. أنتما لا تريدان إيذاء مشاعر بعضكما البعض. عليه ماذا تفعلان؟ تتجنبان مواجهة المشكلات، أملاً في أن تتلاشى مع غروب الشمس. لن يجديكما هذا نفعاً. أنتما تفتقران إلى الثقة بالنفس اللازمة للسيطرة على هذه اللعبة. سيعييكما التسويف- أليس كذلك؟ لن تبلغا غايتكما المنشودة بالاختباء وراء الأعذار. القدرة على اتخاذ التدابير المباشرة تتأثر سلباً بميلكما للسير في دوائر. ألا تشعران بالدوار؟

**لعبة النظر في الاتجاه الآخر**

"الإنكار ليس نهراً في مصر"[[10]](#footnote-10)- هل صادفتما هذه العبارة قط؟ تسمح لكما لعبة النظر إلى الاتجاه الآخر بتفادي التعامل مع المشكلات. قد يخشى كلاكما الغضب الذي تُظهرانه عندما تواجها بعضكما البعض، لكنْ تداعيات المناوشات أفضل من القلق والارتباك الذي ينجم عندما تتهربا من مشكلة ما. تتفاقم مشكلاتكما عندما تتصرفا كما لو أنّها غير موجودة. لابد أن تتعرض كل علاقة لمشكلة ما. ليس ثمة علاقة رومانسية مثالية. لا تفسحا المجال للظلم والخداع.

ربما كنتما تزيدان الطين بلة برفضكما المواجهة. حبّ السلام في علاقة القوس-الحوت سوف يُترجم في بعض الأحيان إلى رغبة في تجنب الشجار مهما كانت التكلفة. تفادي جميع المواجهات يعكس الافتقار للثقة بالنفس. أنتما لا تتحليان بما يكفي من الإيمان بما لديكما من قدرة على العمل لتجاوز التحديات.

**الخطط**

كيف يمكنكما تجاوز ألعاب القوس-الحوت هذه؟ الفكرة في لعبة مكان ما على قوس قزح تكمن في التركيز على الواقع. إن التزمتما بتنفيذ فكرةٍ ما، فافعلا ذلك. الخطة الأفضل هي إنهاء المهام في الزمن المحدد.

ستشهد علاقتكما العاطفية المعجزات، عندما تبذلا الجهد لتنفيذ إحدى الخطط. لا تنسيا هذه الآمال. ليس من حق أيّ كان محاولة إقناعكما بالتخلي عن مُثُلكما العليا. ربما لا ترغبا حتى في تبني ذلك النوع من المنطق على أية حال. تتمثل الفكرة في تحقيق التوازن بين المثالية والعملية. بلوغ الثريا هو ما يدفعكما للعمل. إنهاء مهمة ما معاً يؤكد إيمانكما ببعضكما البعض. أنتما أقرب صديقين حميمين. تعلما كيف تشجعا بعضكما البعض على بذل أقصى جهودكما للمضي قدماً. لا تنظرا للوراء- يصل الإلهام إلى أعلى مستوياته عندما تشرعا في العمل. كونا متأكدين من دراسة بعض المخاطر حتى لا تتعهدا بأكثر مما تستطيعا. قد يبالغ القوس في تقدير موارده. أما الحوت فقد ينسى ما يخضع لتصرفه وما لا يملك التصرف فيه. كونا على ثقة بأنَّ قدميكما تلامسان أرض الواقع على الأقل، ثم تحمّلا المسؤولية وتقدما. عندما تلتزما بالحد الأدنى من الالتزام على الأقل، ستتصلا بإبداعية توسّعية.

سوف تعلما أين تحطا الرحال في لعبة ندور وندور إن وثقتكما بما لديكما من قدرة على اتخاذ القرارات. يكره برجاكما أن يُحبسا في واقع جامد. بوسعكما منافسة هوديني[[11]](#footnote-11) عندما يتعلق الأمر بالهروب. ربما وجدتما ذينك الحب والجنس أكثر إمتاعاً عندما تتخلصا من الكبت. توقفا عن الدوران وعبّرا عن رأيكما. إن لم تستطيعا تحديد ما تريدانه من العلاقة بوضوح، سيظل شعوركما بالحميمية مبهماً. تحدثا بنية تعزيز الوضوح بدلاً عن الحيرة. الإيمان بنفسيكما والحبيب سوف يؤمن لكما مخرجاً من هذه المعضلة. عندما تبلورا التزامكما سيؤتي ثبات العلاقة أُكله. سوف تستمتعا بالتقارب الذي سيطوّق قلبيكما.

تطلب منكما لعبة النظر في الاتجاه الآخر إلى توجيه اهتمامكما إلى عقل الحبيب وقلبه. أنتما تهربان من الشيء ذاته الذي أتيتما لهذا المكان بحثاً عنه. يتخوّف الجميع من الرغبة في تلقي الحب والقبول. يفيض سيلٌ من الطاقة عند أخذ خطوات جريئة وشجاعة لمواجهة ما كان محظوراً. تعيق مخاوفكما انسياب الطاقة التي ربما شهدتماها في العديد من مجالات الحياة الأخرى. عليه فأنتما لستما شخصين كاملين. سواءً أعرفتما هذا عاجلاً أو آجلاً. تعامل كلٍ منكما مع غضب الآخر يغذي شغفكما في الحقيقة. قد تصبحا متقلبي المزاج أو مكتئبين إن لم تتخلصا من هذه المشاعر. تحررا من الخوف المكبوت. الطريقة التي تتعاملان بها مع النقاشات الساخنة قد تكون هي السبب في الكشف عن مشاعركما بالأساس. سوف تهتما ببعضكما البعض لتلك الدرجة عندما تُظهرا ما يكفي من الثقة للكشف عن مشكلاتكما.

**قوس قزح**

ستدفعكما علاقة القوس-الحوت إلى إعادة تقييم كل ما تحسبا أنّكما تعرفانه عن الحب. ما يجمع بينكما من غرام ليس سوى قصة خالدة عن أعجوبة تتحدى الزمن. ربما رأيتما في بعضكما البعض الرفيق الذي يتحدث اللغة ذاتها حتى إن اختلفت وجهات النظر. الكيمياء التي تتسم بها العلاقة مثل تفاعل سيميائي يحثكما على الوصول إلى مستويات أعلى من الإبداع. ربما لن يكون الارتقاء سهلاً في جميع الأوقات إلا إنَّ النظر من علٍ جميل بلا شك. عندما تتشاركا الرؤية الشخصية، ستبعثا في بعضكما البعض منظوراً جديداً لاكتشاف الإمكانات الخصبة في بقعة كانت للعبث العقيم مرتعاً.

يكتنف علاقتكما طقس عاطفي ثرّ. ادعما مُثُل الشريك العليا أيضاً في غمرة السعي لتحقيق أحلامكما. قد يشبع إيمانكما احتياجات الشريك، طالما كنتما متفائلين على نحو عملي. تحكمكما اختياراتكما. تأكدا من وضوح النية حتى تستوعب العلاقة جميع العناصر التي تحتاجانها. قد تروي هذه العلاقة تعطشكما للحب.

يتحمّس رجل القوس للقاء امرأة الحوت. تبدو هذه الرّبة النبتونية حالمة، وهو غير بعيد عن ذلك. تغذّي هي مُثُله العليا بجرعات صغيرة لترى كيف يستجيب. يرى الرامي- على أية حال- أنّ العلاقة مع امرأة الحوت تستحق التجربة. الرجل القوس منجذب إلى الأراضي الأجنبية. هما يتشاركان- في رأيه- الولع بالتجارب كما يبدو بعيداً عن كثرة القيود. يتحسس رجل القوس مشاعرها المرهفة بحرص شديد. يبدو أنّها تمتلك قوة داخلية، كما لو أنّها تعرف شيئاً ما لا يعرفه غيرها. يريد الرامي أن يتبع هذه السمكة الخيالية. إنّها ليست كأي ممن قابلهم مسبقاً. واقعيتها متعددة الوجوه، ويبدو أنّها تتجاوز العالم المحسوس الذي يعرفه بكثير. يتصل عقلها وقلبها كما يبدو ببعد روحي آخر لا تستوعبه الخرائط. لم يراهن الباحث عن الآفاق الجديدة مطلقاً على مقابلة شخص يشاركه الحكايا المترعة بالإلهام البديع. إنّه يسرد القصص ليشعر بالأهمية ويجذب الاهتمام. تخبر حكاياتها عن أسرار الحياة. يبدو على امرأة نبتون الحياء لكنها نصف ممثلة ونصف راهبة. إنّها تحاول فقط أن تكتشف شغفها في الحياة. يدق قلب الرامي بسرعة عندما يكون قربها لأنها تنفذ إلى أعماق عقله كما يبدو. يرجو هو أن يتمكنا من رسم طريق يمتد بما يكفي لدوام اهتمامهما ببعضهما لوقت طويل جداً. تتخيل امرأة الحوت أنَّ رجل القوس قوي ومتحفّز، إلا انّه لطيف. يبدو أنّه مرهق في سبيل تذليل صعاب الحياة. إنّه يتمتع أيضاً بحسٍ فكاهي بغضِّ النظر عن عدد المرات التي ترددت فيها روحه المعنوية بين الانخفاض والارتفاع. لا بد أنّه مر بواحدة أو اثنتين من نوبات الحبّ الصعبة تلك.

تروق فلسفته الواسعة للمرأة الحوت وتنتشر حماسته فيها كالنار في الهشيم. إنّها تشعر بالراحة معه. روحها تسمو بمفاهيمه الجريئة المتسارعة. تؤمن هي أنّهما ليسا مختلفين تماماً- بل يبدو أنَّ النجوم قد جمعتهما معاً قدرياً، حتى وإن باعدت بينهما آلاف الأميال. يستجيب القوس البوهيمي اللامكترث بشكل جميل عندما تتحدث امرأة الحوت الشاعرية بقوة من عقلها وقلبها. إنّهما يفهمان بعضهما البعض بسهولة منذ البداية. إنّها ترجو أن تتاح لها فرصة مع هذا الغجري الذي يبدو أنّه يعرف كيف يحبب الآخرين فيه، حتى عندما يتصرف بطريقة غريبة. يبدو أنّه ذلك النوع من الرجال الذي نُصحت بالابتعاد عنه. قد يسرق هو قلبها ويهرب بما أولته إياه من ثقة. إنّه فقط يحاول جذب اهتمامها وحثها على أن تراهن على كونه الحبيب المنتظر، حتى إن كان لعقلها رأي مختلف. ربما كانت الابتسامة الشقية في الوجه الملائكي هي السبب. لا على الأرجح هي أسلوبه في مناكفتها. وأكثر من ذلك بعد، نبرته عندما يطلب منها أن تختار أجمل أحلامها وتتخيله جزءًا منها. تساءل نفسها، " لِمَ تصعب عليَّ الاستجابة لهذه التحذيرات؟"

تحبّ امرأة القوس عالمها الذي يكتسي لوناً رومانسياً عندما تلتقي بالرجل الحوت. يبدو أنّ الرجل الحوت فنان في جزء منه، ومثالي في جزء آخر وعلى نحو رائد أعمال. إنّه لا يحبّ أن ترى حساسيته، فتتظاهر امرأة القوس بأنّها تراه في قمة الرجولة والقوة. يشعل إصغاؤه اهتمامها ويقودها إلى الإيمان بأنّ هذا هو رجل لجميع المواسم. قد يرغب الرامي في تقييم قراره بأن يرتبط بروح حرة التفكير مثلها. يبدو أنّه يعرف كيف يتأقلم على الأوضاع الجديدة. الطبيعة المتكيّفة التي يتسم بها كلاهما تتناغم جيداً مع هذه المرأة التي تعشق الخيارات. سوف لن تطارد امرأة القوس رجلاً لا يريد أن يُطارد، ولن تريد هي أيضاً مطاردة شخص ذي نوايا سيئة.

لا يستطيع هذا الرجل الذي يتحدث من وحي خياله إخفاء مشاعره حقاً عندما تقرر هذه المرأة أنّها تريد النفاذ إلى أعماق قلبه. إنّه يتمتع بحدس غريب، إلا أنّه لا يبدو مرتاحاً لحدسه القوي. تفهم امرأة القوس أنّها تذكّره أنَّ القدرة على الشعور ليست بالأمر السيء. تنتظر هي بأقصى ما تستطيع من صبر لترى ما إذا كان سيتخذ خطوة إلى الأمام. بوسع السمكة السباحة بالقرب من الشاطيء حيث تنتظره، وفجأة تتراجع إلى المياه العميقة. هذا لا يزعجها، إنّها تؤرجحه رويداً رويداً سواءً أأتى طائعاً أم على كره!

لم يحلم الرجل الحوت قط بلقاء امرأة يصعب تقييدها مثل المرأة القوس. أفكارها تُفرض قسراً كما لو أنّها دافعت عن مبادئها مراراً وتكرراً في الماضي. إنّه يقدّر أسلوبها في الانتقال من طريق إلى آخر بكل عفوية لتلاحق ما يلهمها في اللحظة الراهنة. تتميز امرأة القوس برؤية بعيدة الأمد. على رجل الحوت الإنصات لها لفترة من الزمن قبل أن يدرك أنّها تقصد العمل. لقد سمع الكثيرين يتحدثون حول تلك الرؤى والأهداف، ولكنه كان كلاماً عاطلاً. يفهم الرجل الحوت أنَّ هذه المرأة تعني في الحقيقة إنجاز هذه الأعمال. الجزء الحالم منه مغرم بشجاعتها. أما الواقعي فلا يعرف كيف يرتبط بها على وجه التحديد. لديه شعور بأنّ الوقت قد حان ليعيش وفق شروطها والتوقف عن محاولة تفسير عالمها. يلاحظ أنّها أكثر ميلاً للتجاوب معه في أوقات نشاطه. " إنّها تحب الرجل العاطفي" يفكّر هو، "ولكن ليس إن كان مثقلاً لدرجة العجز عن بدء العلاقة معها". متأثر هو رجل الحوت بجرأة المرأة القوس. إنّها أكثر مباشرة منه، ولكنها قد تتسم بالحساسية أيضًاً عند المساس بمُثُلها العليا. تروق له حقيقة أنّ كليهما شديد الإيمان بقيمه. يكتشف هو أنّها تنضج معه. لابد أنَّ طريقتها في تشجيعه ليتصرف وفق حدسه هي السبب. لا، على الأرجح هي حماستها كحبيبة، أو ربما معرفة أنّه ربما عثر على شخصٍ قادر على قراءة لغته التي لا تُقال، ولا يزال يرغب في البقاء بقربه.

ربما تعرفا أنّ علاقتكما فريدة من نوعها. قد يتسم أسلوبكما في التواصل بالعمق والثراء المعنوي. إن لم يستغل كلٌ منكما ثقة الآخر ستدوم علاقتكما. لقد عثرتما على الحبيب الذي يناسبكما فكراً ورؤية، ليس لأنكما تمثلان انعكاساً تاماً لبعضكما البعض. لديكما طريقة مختلفة في التمثيل في الحياة. حتى في المسرحية الواحدة، قد تلعبا عددًا من الشخصيات في كل مشهد. قدرتكما على التأقلم هائلة. ربما كان ولاؤكما للمباديء ولتحقيق أعظم أحلامكما هو ما جمع بينكما. الجهد الذي تبذلانه لتسوية الأمور قد يبلغ شأواً بعيداً في الحفاظ على الإعجاب المتبادل. تذكرا الأسباب لتي جعلتكما تسكنا إلى هذا الحبيب. ثمة سحر في علاقتكما قد تجدانه مع حبيب آخر لكنكما ستحتاجا البحث بعيداً وفي كل الاتجاهات على أمل أن تتكرر ضربة الحظ مرة أخرى.

الجدي-الجدي: المخطِّطان



الجدي+ الجدي: شخصان واقعيان بصرامة

ربما تصدرت تشكيلة الأبراج هذه غيرها في الدافعية. قد يسير زوج من الماعز بصبر وأناة لتنفيذ المهام، لكن عندما يتعلق الأمر بتحقيق الأحلام سيزيدا من سرعة حركتهما. لا يخشى الماعزان تأخُر المكافآت. الصبر وسم على آذان قوة تحمّلهما. الرومانسية بالنسبة لهذين الشخصين ليست مجرد عمل، فهما يظهران المزيد من الشغف كلما تعاظم شعورهما بالأمان.

إدارة الوقت شيء يبرع فيه كلاهما. يحبّ الجدي أن يعطي الأمور تعريفات واضحة في أغلب الأحوال. يمنحه هذا الأمر شعوراً بالسيطرة. إيجاد الأدوار التي تعبّر عن مواهب كل منهما أمر حتمي. يبدو كلاهما أسعد حالاً وهما في دور القيادة. تجذب هذه العلاقة قدراً من المسؤولية. الموازنة بين العمل والمتعة من الضرورات المزمنة.

**لعبة المفصل المتيبس**

تدور الألعاب التي تمارس في علاقة الجدي-الجدي، حول عدم المرونة والاجتهاد المفرط لتحقيق التميّز. في لعبة المفصل المتيبس تظهر مواقفكما المتشددة في المفاوضات. يشتهر برجكما بكونه المنفِّذ الأعظم.  يتطلب الأمر عاصفة حتى يتسنى إزاحتكما عن الطريق. قد تكتسب هذه اللعبة طابعاً خطراً عندما ينحرف كل منكما عن الاتجاه الصحيح، أو على الأقل الاتجاه الذي يحتاج إلى بعض التعديل في الإحداثيات.

ربما شعرتما بالامتهان إن لم يرغب الحبيب الاستماع إلى مخاوفكما من الحاجة إلى البحث عن اتجاه جديد. التعصّب طريقة مضمونة لإهدار الوقت والمال. حيث قد تؤدي الحالات التي ترفضان فيها الإنصات لبعضكما البعض، أو لآراء المراقبين الآخرين، إلى نتائج مخيبة للآمال.

**لعبة تسلّق سلّم النجاح**

الطموح شيء رائع، لكن إن استنزفتكما النزعة للتقدم، قد تصبح لعبة تسلّق سلّم النجاح واقعاً ملموساً. لدى كليكما نزعة داخلية تنافسية للقيام بخطوات واسعة عظيمة في مجالاتكما المختارة. لا تهم طبيعة الأدوار التي تضطلعان بها، فأنتما تميلان إلى التميّز في كل ما تتعهدان به. لا بأس في الشهرة والسلطة في حد ذاتهما.

سيصبح الأمر معقداً إن نسيتما بعضكما البعض في غمرة السعي للشهرة والنجاح. اعتبار ولاء الحبيب من المسلمات سينفي الحميمية بينكما. تكريسكما لقدر كبير من طاقتكما إن لم يكن كلها من أجل العمل، سوف يلقي بظلاله الكالحة على اللحظات الحميمة التي تجمع بينكما. ربما انسربت علاقتكما من بين الأصابع بسبب اجتهادكما للوصول إلى مركز الصدارة. يختل التوازن بين الحياة العامة النشطة والحياة الخاصة. سوف يسود التوتر إن شعرتما بالإهمال من قبل الحبيب. وقد تكون الوحدة هي الأخرى حاضرة بشدة.

**لعبة مجنون الوقت**

أنتما منجذبان إلى المسؤوليات كالمغناطيس—هل لاحظتما؟ عندما تمتليء مفكرتاكما اليوميتان عن آخرها سوف تبدآ لعبة مجنون الوقت.

لا تسمحا لاحتياجات الآخرين أن تحول بينكما وبين الاهتمام ببعضكما البعض. أنتما تميلان إلى التعامل مع الالتزامات بجدية، أليس كذلك؟ من السهل أن تنسيا وضع نفسيكما على رأس أولوياتكما. قد يحدث شيء آخر وهو احتمال انهياركما نتيجة للضغوط. ربما لا تدركان دائماً أنكما تجاوزتما حد الاحتمال قبل ساعات (أو ربما أيامٍ!) مضت. من المحتمل أن يتغلغل الإرهاق في جسد العلاقة. لا يتسنى لكما إثارة الشغف في ظل مستويات طاقة متدنية. لا تسهم حالات الضعف النفسي والذهني في رفع مستوى الرومانسية. قد يعتري التواصل شيء من الضعف. أنتما لا تتحدثان بما يكفي لتدركا أن علاقتكما ليست على ما كانت عليه من عنفوان (أو ربما خشيتما الاعتراف بذلك). ثمة حاجة ملِحّةٍ لإعادة الضبط.

**الخطط**

كيف لكما تجاوز ألعاب الجدي-الجدي هذه؟ التحلي بقدر أكبر من المرونة يساعد على تخفيف وطأة لعبة المفصل المتيبس. ربما كان ألم تغيير خطة ما أشد من ألم خلع أحد الأسنان. لا تفرطا في المقاومة. من الحكمة أن تسمعا للشريك. سوف يكون الحبيب قادراً على استشعار المشكلات أثناء تنفيذ استراتيجية ما.  تعديل الجداول الزمنية ليس نهاية العالم. ربما تمكنتما من إنجاز العمل بجهد أقل بالانفتاح على البدائل. التنويع أمر جدير بالدراسة والاعتبار. لديكما القدرة الكافية لاحترام التزاماتكما. لن تعجزا عن تحقيق النتائج النهائية ذاتها إن قللتما من كلفة الرحلة. مشاركة بعضكما البعض في اتخاذ القرارات سيفسح المجال للمزيد من المرونة.

يقل الميل إلى التورط في لعبة تسلّق سلّم النجاح إن قمتما بإعادة تعريف ماهو مهم لكليكما. النجاح أمر مذهل. وهو يرفع من مستوى الروح المعنوية اللازمة لتحقيق الإنجازات والانتصارات. كونا حذرين في التعامل مع الطموح- لا تنسيا من قدموا لكما يد العون والمساندة. ربما وجدتما نفسيكما فريسة لعادة تأجيل احتياجات الحبيب إلى ما بعد أداء ما أنتما بصدده من عمل.

النجاح مُعدٍ، خاصة بالنسبة لكما. ربما كنتما متحمسين للحصول على مكانة اجتماعية أرقى، وللحصول على الأرباح مقابل العمل الشاق. راقبا الزيادة في الدافعية للنجاح. قد تكون هنالك نزعة لإهمال العلاقة، إن لم تزنا أولوياتكما بعناية. تمسكا بالصدق تجاه بعضكما البعض. إن كنتما تعملا في مهنة تفرض عليكما ضغطاً زائداً، فعليكما التحلي بقدر أكبر من الوعي بحاجتكما للتركيز على بعضكما البعض. صمما على زيادة قيمة علاقتكما كما تصمما على تحسين مهاراتكما. بوسعكما الإمساك بالمجد من أطرافه، والنجاح في العمل والعلاقة معاً. سوف تبدو الحياة أكثر روعة حتى عندما تحققا أحلامكما برفقة شخص مميز يقاسمكما الحظ السعيد.

لا داعيَ لأن ترهقكما لعبة مجنون الوقت. ربما تحتاجان إلى إزالة بعض المهام غير الضرورية من أجندتكما حتى تجدا فسحة من الوقت لنفسيكما. ربما يرهقكما الشعور بإدخالكما قسراً في جدول أعمال الشريك في اللحظة الأخيرة. أنتما بحاجة إلى التحكّم بمهامكما على نحو يسمح بوقت أطول معاً. تفويض المسؤوليات هو أمر جدير بالاعتبار. يميل برجاكما إلى الاعتماد على النفس في أداء المهام. الثقة ببعض الأشخاص لتقديم العون تمنحكما الفرصة لإنجاز أمور أخرى. أنتما لا تريدا أن يحول الإنهاك بينكما وبين الاستمتاع باللحظات الجميلة. ستميلا إلى الاستمتاع بالحديث إن لم تكونا مرهقين ذهنياً وبدنياً. إن كانت بانتظاركما واجبات مهمة، فسيتطلب الأمر منكما التعهد بتخصيص الوقت لبعضكما البعض.

**قوس قزح**

سوف تمنحكما علاقة الجدي-الجدي هذه قدراً عظيماً من الرضى. قد يتوصل كلاكما إلى إدراك أنّه قد عثر على شخص ذي ضمير يقظٍ مثله تماماً. ستستمتعا بالعلاقة التي تغذيها جهودكما الصادقة. عندما تتحدثا بهدف الوصول إلى حالة من الصفاء، سيصبح من السهل إدراك قيمة العلاقة. بوسع كليكما التميّز في مجال العمل. من الصعب منافسة عزمكما على النجاح.

عندما تضعا احتياجات الحبيب في الاعتبار، ستزدان محطات العمر بالأوقات المبهجة. تشجيع بعضكما البعض على ارتقاء قمم جديدة من المسلّمات. تعلما كيف تستمتعا برحلات الحياة كما تستمتعا ببلوغ الغايات. لِمَ؟ لأنّ هذا يمنحكما الفرصة لتقدير الأمور الصغيرة تماماً مثلما تفعلان في حالة الإنجازات التي تستغرق وقتاً طويلاً. فكرة العمل تروق لكليكما في أغلب الأحيان. عندما يجد كل منكما الأدوار التي تسمح له بالتعبير عن مواهبه في أقصى درجاتها تصبح الحياة أكثر تميّزاً. إن تذكرتما تعويض نفسيكما على ما تبذلانه من جهود، سيعبق أريج السعادة في حدائق العمر.

سرعان ما يلحظ رجل الجدي أنَّ امرأة برجه لا تقل عنه طموحاً ومقدرة من كل النواحي، ويمكن الاعتماد عليها لدرجة كبيرة، وربما تفوقت عليه في ذلك. أما في ما يتعلق بشئون القلب، فإنّه يتمنى لو يستطيع إثبات جدارته بالحُبّ. تتميز امرأة الجدي بالقوة في كل ما تضطلع به. يدرك رجل زحل أنَّ سيدة برج الجدي تشاركه احترام التقاليد، ليس لأنَّ كليهما يستجيب بالضرورة لتوقعات المجتمع، بل لأنَّ كليهما يضمر التزاماً للمحافظة على ما يعتقدان بأهميته. لن يقوم أيهما بتغيير شيء ما فقط من أجل التحديث.  يلاحظ رجل الجدي أنّ النظريات غير المؤكدة تصيبها بالضجر، وهو يشترك معها في هذا الأمر. يستشعر أنَّ كليهما تعلما من دروس الماضي. تبدو هي حكيمة وعلى ملامحها بصمات الذكريات.

لا تنقصها الأصالة في الفكر أبداً. لهما حرية الاختيار بين الخوف من روابط الالتزام المقيّدة أو الاحتفاء بأن يكونا جزئين من خطة مشابهة. يلاحظ رجل الجدي أنَّ خططه تشبه خطط هذه المرأة التي تتمتع بصفاء التفكير. لديها مشاعر قوية، وتبدو أكثر تقدّما في التعبير عنها. لا يستطيع الرجل الجدي إلا أن يحاول تصنيف كل شيء إلى قطع مجتزأة من الواقع. إنّه مخطِّط بارع ذو موهبة خاصة في اكتشاف الصفقات الرابحة.

تكتسب قوته أهمية خاصة عندما يدرك فضل التكافؤ في العطاء والأخذ. إنّ هذه المرأة الترابية على علمٍ بقواعد اللعبة مثله تماماً. يريد رجل الجدي أن يوقعها في أسره قبل أن تنقضى اللحظة لأنّه لا يريد تفويت الاستمتاع بما في لحظة الحبِّ من جمال.

تتساءل امرأة الجدي كيف يتسنى لصنوها تثبيت تركيزه على طموحاته بعيداً عن تأثير الملهيات. إلا أنّها تعرف بحسب خبرتها أنّ هذا ليس بالأمر النادر.  في الحقيقة بارعة هي في إدارة وقتها وفي جدولة أعمالها مثله تماماً. ولكنها لا ترى هذا الإخلاص في الأشخاص الآخرين دائماً. يخبر وجه هذا الرجل عن الكثير من الحكايا. لقد كان قائداً بلا شك، أو تنكّب مسؤوليات كبيرة في ما سبق.  تبدو على كتفيه القوة، ولكنّه مرهق قليلاً من أعباء الحياة. لديه نظرة لا تخلو من وهن، نتيجة لمساعدة الكثيرين في أوقات الشدة.

ترجو هي أن يعوّضهما القدر عما مضى بالسعادة في مقبل الأيام. لدى هاتين الروحين العصاميتين توق شديد للاحتفال، ينبع من أعماق قلبيهما. يعرف رجل وامرأة زحل أنَّ لدى كلٍ منهما نزعة لتحقيق النجاح. تحسّ امرأة الجدي أنَّ هذا الرجل يرتعد خوفاً- كما تفعل- من مجرد التفكير في الرفض أو الفشل.

كيف تستطيع حمله على البوح بهذه المشاعر المخفية؟ شغفه واضحٌ وجليٌّ. يظهر في صوته عندما يتحدث عن عمله واهتماماته الجادّة. هي لا تريد سوى أن تسحب هذه المشاعر المضللة فهي تتلهف لتمس قلبه. ليس لدى امرأة زحل شك أنّ كليهما يرغب في التحكّم في مصيره. ليس لدى أيّ منهما ولع بالقدر، مالم يكن مدرجاً في بيانات راتبه. تشتاق هي لأن تهرب معه إلى حيث تُعتبر المسؤولية والوظيفة مجرد ألفاظ لا وزن لها. إنّها تحاول استجماع شجاعتها لتمنحه نظرة- تلك التي تنسيه عمله، وتقول له: "لنهرب إلى مكان حيث نستطيع أن نرى ما بأيدينا فعلاً."

أنتما عاشقان من أصحاب الأهداف. وربما لا يتعلق الأمر بمحاولتكما تغيير العالم. قد يكفي إضافة شيء ما لحياة بعضكما البعض. جميل هو الشعور بوجود رفيق يمكن الاعتماد عليه لمشاركتك الحياة بحلوها ومرّها. على الرغم من أنكما تنتميان لذات البرج الشمسي، لكنْ لكل منكما قصص ينفرد بسردها وحده. لدى كليكما رغبة في معرفة ما يصمد أمام امتحان الزمن. قد تستمر علاقتكما عندما تتعاملا معها ككيان خاص. لا تنسيا منزلكما الريفي حيث تمضيان معظم أوقاتكما على الأرجح، فهو البقعة التي تنمو فيها ثقتكما وتقاربكما. الاعتزاز بالحبّ الذي يجمع بينكما على الأرجح هو أعظم ما حصلتما عليه من أسرار الحكمة.

الجدي-الدلو: المتوقِعان



الجدي+ الدلو: معارف عمليّة جمّة

سيكتشف هذان الاثنان الكثير من الأمور معاً إلى آخر حدٍ. يمثل الجدي والدلو ثنائياً رائعاً. نفعية الجدي تؤثر على الدلو ليبطيء ويقوم بدراسة جميع الخيارات بعناية. يحفّز الدلو الجدي للتغلب على حسّ الالتزام لديه حتى يتجاوز الأعراف والتقاليد مخالفاً لها. لا يتفق الاثنان عندما يتعلق الأمر بالحب. يتسم الجدي بالعملية في التعامل مع شؤون القلب. ويتم التعاطي مع العلاقات بجديّة. ولع الدلو الشديد حيال المستقبل يزعج راحة الجدي ويغمره بدفقة مفاجئة من النشاط. يريد الجدي هيكلة الحاضر بحكم الغريزة. عادة ما يحاول الدلو الحفاظ على عفويته وهو يسعى في دورب الحياة.

قد يجد الزوجان طريقة ما للتعايش.  من الضروري أن يتمكن كلٌ منكما من فعل ما يريد. يحتاج الماعز للتأكد من دفع الفواتير. ويرغب الدلو في إيجاد حلول بدون المساس باستقلاله الشخصي. هنالك قاسم مشترك بين البرجين بلا شك- سوف يعمل كلاكما بجد للوصول إلى أهدافكما. قد يتقدم الجدي للأمام وفق خطة لا يحيد عنها. لا تتأثر همّة الجدي بطول انتظار المكافآت. يريد الدلو القيام بتمريرة طويلة، قبل أن ينتقل إلى الهدف التالي. عندما تعرفا الدوافع وراء تصرفات بعضكما البعض ستتمكنا من العيش في سعادة.

**لعبة الوتد المربّع في الحفرة المستديرة**

تتعلق الألعاب التي تدور في علاقة الجدي والدلو بالقدرات العقلية المتضاربة والافتقار إلى الرومانسية. فلسفة الجدي المتواضع قد تناقض التصوّرات المستقبلية للدلو. تصف لعبة الوتد المربع في الحفرة المستديرة كيف قد تعجزا عن التأقلم مع طريقة كلٍ منكما في النظر إلى الأمور.

الأمر الغريب في هذه المعضلة هو أنّكما على وعي بالمشكلة في الغالب. حلّ المشكلة هو ما يبدو عصيّ المنال. سينشأ التوتر إن حاولتما فرض نظرتكما للحياة على الحبيب وأنتما تحت وطأة الهلع. العجز عن التحدث هو ما يجعل هذه اللعبة صعبة الحلّ. قد يتراجع الجدي ويختبيء خلف جدار مقاومته.  بوسع الدلو اتخاذ موقف معارض. هنا لا يسمح الوضع بالكثير من الرومانسية على أقل تقدير. ربما قرر الجدي اتخاذ كل القرارات بينما يحتج الدلو ويرفض المسايرة في أي أمر. لا يبدو أنّكما ستهتديا إلى طريق التنازل!

**لعبة العاطفة العصّية**

قد تمر عليكما أوقات يصعب فيها إظهار أية مشاعر، كما في لعبة العاطفة العصيّة. ربما كان الخوف من التقارب هو السبب وراء  ظهور هذه اللعبة. قد يخفي الجدي مشاعره وراء الشخصية الرسمية. وربما دفن الدلو مشاعره في رمال أفكاره. قد تبعد العاطفة عن متناول القلوب. تترتب على هذه اللعبة تداعيات أخرى. الغضب المكبوت هو محفّز آخر للبرود في علاقتكما. قد تسيطر مشكلات الماضي على كلٍ منكما. العجز عن العمل على حلّ مشكلات الماضي قد يجعل الشعور بالحب أقرب للمستحيل. لن يقوم أيكما بالخطوة الأولى لحلّ الأزمة. إن حاول أحدكما كسر الصمت، قد يعمل الآخر بعناد على إحباط مسعاه. أنتما الآن لا تملكان سوى قلبين تعيسين. كلاكما بحاجة للتوقف لحظة واحدة والبحث عن أفضل طريق للوصول إلى اتفاق واقعي.

**لعبة انقطاع الكهرباء**

يسعى برجاكما للتمكين بطرق مختلفة. يجد الجدي القوة والثقة من خلال تكريس الأنشطة. يبرز الالتزام طاقات الجدي الكامنة على ما يبدو. يكتسب الدلو القوة الشخصية من خلال استقلاله. قد يظهر هذا البرج أيضاً قدرة كبيرة على المثابرة. تحدث لعبة انقطاع الكهرباء عندما تزداد أحمال دوائركما الكهربية نتيجة للتنازع حول دور القيادة. لا يحبّ أيكما لعبة "اتباع القائد" في معظم الأحوال. قد تقود المصالح المتضاربة إلى الجدال. ربما تمخض الصراع على ما يفضّله كلٌ منكما عن ضغط حقيقي، إن لم تستطيعا العثور على أرضية مشتركة. تصميم كليكما على إقناع الآخر بفكرته لا يسهم في نجاح الفريق. هنالك بعض الأشياء التي لن تستطيعا الاتفاق عليها. عندما تسيطر على أحدكما الحماسة حيال كونه على حق، سيبتعد عن  نطاق الزخم الذي يدفع رفيقه للمضي قدماً. سيطفيء التعارض في الآراء جذوة القوة التي يمكنكما توليدها لإنجاز أمور رائعة.

**الخطط**

كيف يمكنكما التحايل على ألعاب الجدي-الدلو؟ يتعين على كلٍ منكما في لعبة الوتد المربع في الحفرة المستديرة أن يسمح للآخر بأن يكون على طبيعته. يحتاج الجدي لمعرفة أنَّ بعض الأمور في هذه العلاقة ثابتة كالنقش على الحجر، وهي فكرة قد ترتعد لها فرائص الدلو. للحفاظ على السلام ينبغي على كليكما الالتزام ببعض القواعد. "الحرية!" صرخة تتردد في جنبات عقل الدلو. لابد من طمأنة الدلو بإمكانية خرق قواعد بعينها، أو على الأقل تعديلها بحسب الحاجة. تثير الفوضى جنون الجدي، ولكن يجدر ذكر أنّ الدلو قد يفقد تركيزه في غياب التنظيم. ينبغي عليكما بطريقة ما أن تمرا بتجربة تلك اللعبة الدائرة بين النظام والحرية. سيشعر كلٌ منكما بالانسجام عندما تتوحد أساليبكما. لا يمكن لأيٍ منكما أن يشبه رفيقه. لا تحاولا حتى! الجدي مطبوع على التخطيط بجدية- إنّه يبين لنا جميعاً إمكانية ذلك! على الدلو أن يخالف العُرف ليكون نموذجاً يحتذى لأولئك الذين يسبحون مع التيار. عندما تتعلما كيف تحترما أدوار بعضكما البعض ستدخل البهجة إلى حياتكما. لن يدوس أحدكما للآخر على طرفٍ عندما يحترم كلٌ منكما المزايا المختلفة التي يتفرد بها الآخر. التزامكما يصبح موحّداً عندما يعرف كلاكما أنّ رفيقه يتقبّله كيفما كان. التنازل مرة أو مرتين أمر محتّم. لا يعني التنازل أنّ عليكما أن تصبحا شخصاً آخر.

يمكن تحييد لعبة العاطفة العصية إن لم تستغرقا في الخوف. يحتاج الجدي في بعض الأوقات إلى معرفة أنّ الهرب من وضعٍ ما قد يؤلم أكثر مما تفعل مواجهته. على الدلو إدراك أنّ الجدي سوف لن يحجب عقله. يتطلب الأمر بعض الثقة بالنفس وبالشريك لتجاوز العوائق التي تعترض طريق التقارب. لا تضغطا على بعضكما البعض. تريثا إن لزم الأمر. قد تكشف التعاملات اليومية عن مكامن الخوف لديكما، متى كانت بداية علاقتكما عاصفة في عاطفيتها. يساعدكما التعبير ولو عن الحد الأدنى من المشاعر على تحقيق قدر أكبر من الحميمية. سيحتاج كلاكما إلى العثور على طريقة للتواصل، إن اضطركما الغضب إلى العيش في مناخ عاطفي أكثر برودة. القلق الذي تعيشانه عندما لا تتحدثا، أسوأ من أي  شيء آخر قد تقولانه. لن تتخلصا من الغضب إن لم تواجهاه. لا تخشيا الغضب الذي قد يظهر للعيان. بعد التعبير عن آرائكما الحقيقية، قد تتولد الأفكار الموضوعية. لا تلقيا باللائمة على بعضكما البعض على ما لا تملكان. ابدآ من جديد لتمنعا تطاول الانقطاع عن التواصل. يتطلب الأمر الكثير من التمرين والجهد.

ليس من المستحيل التغلب على لعبة  انقطاع الكهرباء. عليكما أن تعترفا بقدراتكما القيادية الخاصة. وربما كانت المساعي الفردية على الأرجح هي الطريقة التي تمنحكما شعوراً أفضل حيال العمل معاً. عندما يشعر كلٌ منكما بأنّه يسيطر على مساحته الخاصة، يقل احتمال التنازع على القوى. لن يسعكما العمل معاً إن حاولتما فرض خططكما على بعضكما البعض. لقد خلقتما ليحاكي كلٌ منكما الآخر. اطلقا صرخة رفض حاسمة إن سعى الشريك للسلطة بتقليد أسلوبكما. كونا صادقين في الحب. ستسهل أهدافكما عندما تصلا إلى قناعة بانّ الحبيب يحترم حقوقكما.

**قوس قزح**

قد تفاجئكما علاقتكما من نوع الجدي-الدلو وذلك عندما تقودكما إلى اتجاهات مضيئة. حتى إن لم تتفقا على الدوام على ما هو جدير بوقتكما، فلا يزال هنالك الكثير من المرح في متناول ايديكما. يتألق شغفكما في أوقات مفاجئة. هذا هو ما يجعل الحياة معاً أكثر جاذبية. إدراك التجارب التي تخرجكما من دوامة الحياة اليومية هو ما يحدد إيقاع هذه العلاقة. أنتما بحاجة إلى التركيز على الحاضر. الجهد والوقت الذي تلتزمان به لفهم طريقة تفكير بعضكما البعض يعود عليكما بفوائد عظيمة. أنتما مزيج رائع من القيم التقليدية والتقدمية. احترام كلٍ منكما لأهداف الآخر يسهم إلى حدٍ كبير في تقوية أساس العلاقة. لا تعتبرا التزام كلٍّ منكما تجاه الآخر من المسلمات. ستكسبا ثقة الحبيب بإظهار اهتمامكما. الإخلاص يسكن قلب وعقل هذه العلاقة.

تفاجؤ رجل الجدي بشعور الإلفة الذي سرى في قلبه لدى لقائه بالمرأة الدلو، ربما كان تجاوباً مع عزمها القوي على فرض رغباتها على الحياة. في دمه شيء من هذا هو الآخر. تشق امرأة أورانوس هذه دربها الخاص. يحسّ رجل الجدي أنّها صادقة مع من يتقبلون استقلالها. يعرف هو أنَّ هذه المرأة ذات الروح الحرة سوف لن تتحمل محاولاته للسيطرة عليها. تظهر هي في بعض الأحيان إشارة لاحترامها الماضي. تلك الأشياء التي لا تتمرد عليها علناً قد تفوز بولائها. يراقب رجل زحل خطوته حتى لا يخطيء طريقه إلى هذه المرأة ذات الفكر الخاطف.

يلاحظ هو أنّها سوف تترك له زمام القيادة عندما لا يبالغ في إثارة هذه القضية. يتساءل رجل الجدي عما إذا كانت لدى هذه المرأة ساعة داخلية تسبق الجميع. يحبّ هو الطريقة التي تستخدمها في حمله على التفكير بطرق جديدة. يتعلّم هو أنّ من الأفضل ألا يضغط عليها بشدة— تروق لها معرفة أنّه يهتم، ولكنها تفضّل أن تكون حرة للمضي في سعيها تجاه ما يثير اهتمامها.  يدرك هو أنّها تنتظر منه قبول أصدقائها الكثيرين- الذين يسيرون كقافلة من المسافرين.  إنّها تزداد محبّة له عندما يتقبل عالمها بكامله، وليس الجزء الذي يهمه فقط. يريد رجل الجدي أنّ يعرف امرأة الدلو. يتساءل عما إذا كان الأمر يتطلب عمراً بطوله.

تدرك امرأة الدلو أنّ رجل الجدي ذو روحٍ جادة. تتساءل هي عما إذا كان يفعل شيئاً آخر غير العمل. حتى عندما يلهو، لا يُستبعد أن يكون الهدف من ذلك هو توفير ضريبة الدخل بأخذ إجازة. لا تستطيع امرأة أورانوس إلا أن تقرّ بأنّه ملهم. هي ليست – مثله- دائمة التركيز على العمل لساعات طويلة في آخر الأمر. فلسفتها هي أن تعمل فقط عندما تدفعها رغبتها لذلك، إلا أنّها قد تفاجيء الآخرين – (بما في ذلك نفسها!) بإنجاز مشروعات مهمة حتى عندما يرغب عقلها بشدة في العمل على شيء آخر. تامل هي أن يعلم رجل زحلٍ هذا كيف يكون حبيباً وصديقاً. هي لا تريد في الحقيقة أن تخضع لحماية أحدهم بقدر ما تريد أن تعامل بندية. ترى المرأة الدلو أنَّ هذا الرجل الذي اكتسب حكمته من تجاربه الجيدة والسيئة. الواقع معلّم بارع. تأمل هي أنّ يستطيع تقبّل خياله والطيران معها فراراً إلى واحات الحبّ والعاطفة. "سوف نشكّل ثنائياً رائعاً"، تفكّر هي. "نحن لسنا خائفين من إنزال أحلامنا على أرض الواقع." مشاعرها متوارية خلف شبكة ناعمة من الأفكار. تتساءل هي عما إذا كان سيظهر أية مشاعر! إنّه سيستجيب عاطفيا حالما يتحرر من انشغاله بالنجاح المادي. إنّها مبهورة بإنجازاته، وبخططه المستقبلية. تصبح علاقتهما أغنية للتناغم عندما لا يقلق أي منهما حول مصير العلاقة. تصلها الرسالة، " استمتعي باللحظة." هل يسمعها هو الآخر؟

متأثرة هي امرأة الجدي برؤيا الرجل الدلو. حتى عندما تبدو -هذه الرؤيا- مقصورة عليه، فهي في كثير من الأحيان تظل سابقة للكثيرين. في سلوك رجل أورانوس هدوء فريد، حتى إن كان تكلّفاً، حتى يستمر العرض بطريقة أو بأخرى. هي ليست هادئة مثله في جميع الأوقات، ولكنها ستشمّر عن ساعد الجد وتضفي بعض التنظيم على مشهد الفوضى. تبدو العلاقة كلعبة ذهنية بالنسبة إليه. أفكاره مسلية بطريقة مدهشة. قد تظهر امرأة زحل حساً واضحاً بمجاراة الاتجاهات الحديثة عندما تتعبها الاتجاهات العتيقة. يبدو أنّ لرجل الدلو حسًا داخليًا يبقيه مواكباً لما يستجد من تغيرات. تتساءل هي لم لا يحبّ الأمور الجديدة أحياناً. ربما كان مقاوماً للتغيير. ربما يكمن السبب في أسلوب تمرده، أو ربما كان هو حنينه للماضي الذي لم يعد حقيقياً. تحبّ امرأة الجدي تقديره للصداقة. ترسل آراءه الفريدة في عقلها زخات من الإثارة بين الحين والآخر. يتحدّث هو بوضوح عندما يرغب في أن يُفهم، ولكنه قد يدور حول الفكرة عندما يكون خائفاً من هجمات العدو. إنّها تريده أن ينظر إليها كحبيبة قادرة على كتابة أجندة جديدة، إن كان هذا ما يتطلبه الأمر لتكون برفقته. ليس لأنّها لا تستطيع العيش بدونه. بوسعها النجاة في العزلة أفضل حتى من غيرها، إلا أنَّ البقاء بجواره أمر مسلٍ لأنها لا تعرف أبداً ماذا سيقول أو سيفعل تالياً.

لا يعرف رجل الدلو على وجه التأكيد كيف يكون جذاباً في نظر امرأة الجدي. إنّها تتحدث وتتصرف كما لو أنّ حياتها كانت قاسية كالصخر. حتى إنَّ أمورها العالقة مرتبة للغاية. التزامها بالمسؤولية لا يخطئه ناظر ولا عاقل. إنّها تقدم نفسها لتُرى ممن يُعتمد عليهن. يبتهج صاحب أورانوس عندما يعرف أنّها تصبح شخصاً مختلفاً إن خرجت من العمل. قد يتسم هو الآخر بالجدية، ولذلك يأمل أن يستطيعا تعلّم اللهو بقدر ما يعملا. قد يختلفا في طريقة التفكير. يحبّ هو أن يكون عفوياً في بعض الأوقات. لا يبدو أنّ هذا الأمر يزعجها، طالما لن يكون غريباً للغاية. يلاحظ رجل الدلو أنّها تحب أن تفاجئه. يضحكها أن تأخذه على حين غرة. عاطفتها قوية- عندما يكون هنالك وقت  لتلعب دور الحبيبة- ولكن ربما كان كلاهما على عجلة من أمره. يرى هو أنّها معجبة بفكرته عن الحياة. ما أقل الأمور التي يعجزهما الحديث حولها. طموحها محدد بدقة. يقلقه أن يرى كيف تستطيع أن تشرع في تنفيذ خطة ما، وتتابع ذلك بعناية حتى النهاية. لديه أسلوب حرٌ في تنفيذ الاستراتيجيات. وهو أسلوب قد يبدو للمراقب من خارج العلاقة كخط متعرج حتى.  تواصلهما محفّزٌ. يحبّ هو حقيقة أنّ جانبه اللاتقليدي لا يُحبطها. يبدو عليها التلكؤ في منحه ثقتها ما لم يُظهر بعض الضعف. يحاول هو تعلّم كيف يتحدث بصراحة أكبر، إذ أنّ هذا هو الطريق إلى قلبها كما يبدو. الدفء في عينيها يكسر ميله إلى ترشيح مشاعره من خلال عقله.

وجودكما معاً قد يخدم سعيكما للسعادة والنجاح. هذه علاقة قائمة على الدعم المشترك. بدونه تكتسب علاقتكما طابع نمو متقطع. وبه سوف لن تشككا في ما يجمع بينكما. الحب الذي تسعيان إليه لا يحتاج سوى رغبتكما في إعادة اكتشافه. تصبحان ثنائياً شغوفاً عندما تكرّسا الوقت للتركيز على بعضكما البعض بالفعل. ليس هنالك الكثير مما يعجزكما فعله. الحياة دون تحديات تصيبكما بالملل حد البكاء. هذا حلف يحث الخطى نحو العظمة إذا لا يخشى طرفاه المجازفة. تظل شجاعتكما في مساندة بعضكما البعض دليلاً على الحكمة في الاختيار.

الجدي-الحوت: صاحبا الضمير الحي



الجدي+ الحوت: رحلة عجيبة ومحفّزة للفكر

هل سيحقق الماعز والسمكة الانسجام؟ نعم، ولكن يتعين عليكما تجاوز الطرق العادية لإنجاز الأعمال حتى يفوز كلٌ منكما بقلب الآخر. ربما تمتع هذان البرجان بميل لدعم القضايا الإنسانية. ينجذب الجدي إلى الأدوار الطموحة. ماهرٌ هو الحوت في التعبير عن الذات. بينما يستطيع الجدي تركيز معظم طاقته على هدف واحد، يفضّل الحوت السعي لتحقيق ذاته عبر عدد من المتنفسات. يساعد الجدي الحوت على معرفة الطريقة اللازمة لترسيخ مُثُله العليا. يلهم الحوت الجدي للتحرر من منظوره الضيّق للنجاح. قد يقع الاثنان في غرام بعضهما البعض بسهولة عندما يستجيب كلٌ منهما لأعمق حاجات الآخر. قد يثير الإخلاص المتبادل غيرة الآخرين. يحبّ الجدي الترابي أن يطمئن لصلابة الأرض تحت حافريه. أما السمكة المائي فيفضّل التيارات المفاجئة. عندما يعي كلٌ منكما أسلوب الآخر ستصبحا أسعد عاشقين.

**لعبة التوهّم**

ترتبط الألعاب التي تظهر في علاقة الجدي-الحوت بالتوقعات الخائبة والعواطف المشوّشة. تبدأ لعبة التوهّم عندما يرى كلٌ منكما أنّ عالمه لا يتناسب مع عالم شريكه. قد يأمل الجدي أن يقلل الحوت من خياليته. قد يدفع الماعز السمكة لتتبنى منهجاً أكثر خطيّة ومنطقية. ربما التمس الحوت من الجدي أن يستخدم خياله بدلاً عن سعيه الدائم لإيجاد تفسيرات منطقية. يتمنى الحوت لو يستطيع الجدي أن يعرف قيمة الحدس، بدلاً عن الاعتماد بشكل حصري على المنطق. يا لها من قائمة طويلة من الطلبات! ربما أردتما تغيير بعضكما البعض على نحو يستحيل تحقيقه. قد تبعث نبرة النقد في صوتيكما على النفور. ربما لم تعد لعلاقتكما تلك القوة الملهمة التي كانت تتمتع بها في السابق. عندما ينظر الجدي للمستقبل، فإنّه يراه ملوّنا بمتطلبات الماضي. يتقدم الجدي خشية أن يفقد موقعه في طريق النجاح- بخلاف الحال مع الحوت. يرى الحوت المستقبل بمنظار رومانسي بهيج. هذا البرج يسبح طوال الطريق غير عابيء بأي من الإخفاقات التي قد تصادفه. تزداد حماسة الحوت عندما يعرف بوجود الكثير من الفرص الواعدة. قد لا يكون أيكما قادراً على التأقلم مع خيارات الآخر في الحياة، وإن لم تشجعا أهداف بعضكما البعض، قد تنجرفا في اتجاهين مختلفين.

**لعبة السرنمة**

قد تشعرا كما لو أنّكما تسيرا معاً على غير هدىً، كما في لعبة السرنمة. ربما أدركتما أنّ انتقاء خياراتكما كفردين-عوضاً عن زوجين- أسهل بكثير. عندما تحاولا العمل على شيء واحد معاً، قد تشعرا بالتوهان. الميل إلى الالتفاف حول القضايا المهمة وارد في ظل هذه اللعبة. قد يضيع الجدي والحوت في العمل أو المشروعات الخيرية. يموّه الإنكار ارتباطكما الفكري والعاطفي. بوسعكما الشعور بحركة الحبيب لكن بدون ذلك الإخلاص. ربما تريدان الشعور ببعض القوة، ولكن تميلان إلى عزل بعضكما البعض عندما تحاولا معرفة الخلل. يحبّ الجدي أن يأخذ بزمام الأمور وقد يشعر بالانزعاج عندما يفقد تركيزه. لا يحبّ الحوت أن يقيّد باحتمال واحد. قد يصبح السمكة مزاجياً إن أُضطر إلى زاوية ضيقة. لن يشعر أيكما بالارتياح والحيرة تلقي بظلالها على العلاقة. إن لم تتحدثا، قد تزداد شدة الشعور بالانفصال. طريق العودة إلى الحميمية ليس ببعيد إلا إنّ المسافة تبدو فوق الاحتمال بالنسبة لقلبيكما المفطورين.

**لعبة المياه الضحلة**

تتجلى لعبة المياه الضحلة عندما تظلل الشكوك تواصلكما. قد يحوّل الخوف الحميمية إلى مناسبة نادرة. أنتما ترغبان في إظهار اهتمامكما بالحبيب، ولكنكما تعانيان من صعوبة في التصرف بعفوية. نادراً ما تعبرا عن عواطفكما. ربما منعكما الوعي الذاتي أو الميل إلى التحفّظ. تظهر هذه اللعبة أحياناً بسبب الغضب المكبوت. الاستياء الخفي يعيق التعبير عن المشاعر بلا شك. من الصعب الوصول إلى عمق أكبر في بحر العواطف إن تشبثتما بالمشكلات العالقة. عندما لا تبذلا الجهد لحلّ المشكلات بحماسة، سيصبح الوضع مؤلماً. قد تفتقر علاقتكما إلى التعريف لأنكما لا تستطيعا معرفة مدى صدقكما في العمل على إنجاح العلاقة. ربما استسلمتما إلى القلق والخوف. غاب ما تحتاجانه من إيمان ببعضكما البعض عن مدى الرؤية.

**الخطط**

كيف لكما أن تتفوقا على ألعاب علاقة الجدي-الحوت هذه؟ حتى تبقيا بعيدين عن لعبة التوهّم، على كلٍ منكما تقبّل الآخر. لا تتوقعا أن تتخذا القرارات بالأسلوب ذاته. الجدي واقعي على نحو صارم بينما الحوت مثالي إلى حد التطرّف. الخطأ الذي لن ترغبا في الوقوع فيه هو افتراض أنَّ الآخر سيظهر الميل ذاته. نعم من الوارد أنَّ الجدي قد يحلم، والحوت قد يكوّن آراء ثابتة جداً. قد لا تكون هي الغريزة الأولى أو الثانية، لكنها قد تأتي في المرتبة الثالثة. تقبّلا أسلوب الحبيب في التعامل مع الحياة. النقد لن يجعل الحبيب يعجب بكما، ولا ينبغي له! عندما تتجاوزا أنماط تفكير الآخر، سواءً أكانت عملية أم حالمة، ستشعرا بالحب أكثر. بوسعكما تحقيق الوحدة بطرق كثيرة. ستصبحا ثنائياً سعيداً عندما تصبرا على بعضكما البعض بينما يسير كلٌ منكما بالسرعة التي تناسبه. إن آمنتما ببعضكما البعض سيكون كل شيء ممكناً- كل شيء! الإلهام شيء يحتاجه كلاكما. سيستمتع الجدي بالرحلة إن كان يدرك عدم وجود ضرورة لأن يكون وحيداً. يتحمّس الحوت عندما يبتهج شخص ما لتطلعاته. يضفي عليكما الاعتماد على بعضكما البعض كزوجين تألقًا وإشراقًا.

ستكون لعبة السرنمة أخف ضرراً عندما يدرك كلٌ منكما الحاجة للتركيز على الاهتمام ببعضكما البعض من جديد. ربما لن تكونا على وعي كامل بهذه اللعبة عندما تبدأ. وربما كنتما مشغولين بطموحاتكما وأحلامكما الشخصية لدرجة نسيان بعضكما البعض. ربما احتجتما للهرب معاً لإعادة ترتيب العلاقة في قائمة أولوياتكما. القلق لا يجدي. يريد الجدي حلّاً سريعاً، بينما يتمنى الحوت لو تختفي المشكلة. ستحتاجا في البداية إلى معرفة الموقف الحالي. عندما يُفتقد الشغف، تشير أصابع الاتهام في العادة إلى المُلهيات. قد لا يكون لديكما وقت للحميمية. يتطلب الأمر جهداً لتحويل مسار هذه اللعبة. ينبغي تقدير بعضكما البعض بدلاً عن اعتبار الالتزام من المسلمات.

الأفعال الملموسة (وليس الوعود) هي ما يقودكما إلى خارج النفق المظلم حيث النور.

أنتما بحاجة إلى الوثوق بالحبيب في لعبة المياه الضحلة. يتطلب التعبير عن المشاعر شجاعة. لا يمكنكما الوصول إلى العالم الداخلي للآخر بدون الكشف عن لمحة من عالمكما الخاص. إن كان الغضب هو ما يعترض طريقكما، سيتعين عليكما التغلب على العوائق. الغضب والعاطفة يسيران جنباً إلى جنب. إن استطعتما تعلّم البوح بما تشعرا في وقته، لن يكون هنالك داعٍ للخوف من انتشار سحب الماضي القاتمة في سماء الحاضر. إنَّ القلق الذي قد تتعرضان له بامتناعكما عن الحديث لهو أسوأ في الغالب من مواجهة المشكلات. علاقتكما تكون أشد وضوحاً عندما تكتسبا مهارات التفاوض مع بعضكما البعض. أحياناً ينظر الجدي لكل شيء كأنه عمل. ربما كان الحوت رومانسياً للغاية في تعريفه للحب. يحتاج كلٌ منكما لملاقاة الآخر في منتصف الطريق حتى تصلا إلى مجمع قلبيكما. إنّه لشعور سحري عندما يتلامس العقلان. لن تحققا العمق في هذه العلاقة بدون التمرّن على الصبر. تخليا عن الإفراط في السيطرة. انفضا عنكما الشكوك. تحليا بالعقل. لا تخشيا التضحية براحة المألوف في سبيل الاعتياد على الترددات التي يستقبلها الحبيب أكثر من غيرها.

**قوس قزح**

قد تأخذكما علاقة الجدي- الحوت إلى حقول السعادة معاً. قد يشعر الجدي أنَّ مواهب الحوت في الحدس تنعشه. ترسّخ عزيمة الجدي القوية النزعة للطموح في مُثل الحوت العليا. أنتما قادران على إثارة شهية بعضكما البعض للنجاح والحب. عندما تكونا قادرين على التواصل مع بعضكما البعض عن معرفة، لن يكون الطريق إلى القلب بعيداً أبداً. ربما كانت لديكما رؤىً مثمرة على صعيدي العمل والعاطفة كليهما. كونا منفتحين على التعلّم من الحبيب. قد تزدادا تعلّقاً بثقة الحبيب فيكما.

الرجل الجدي في ذهول من المرأة الحوت. يفتنه البريق الذي تعكسه أفكارها والانسياب الرقيق في صوتها. انقلبت حدود رجل زحل الواضحة رأساً على عقب بفعل امرأة نبتون. إنّها ترفض التصنيفات. يجد الرجل الجدي هذا الأمر مثيراً ومحيّراً في آن. يجذبها ذلك الجانب من شخصيته والمولع بالتحدي. أما جانبه الذي يخشى المجهول فهو في فزعٍ منها. يلاحظ هو أنّها معجبة بطموحه. يبدو وجهها مشرقاً عندما يكشف هو عن حسّ المرح لديه. قد يصعب على رجل الجدي أن يكون عفوياً. إنّها تجعله يفقد حسّه بالزمن تماماً، ما يُعدّ إنجازاً عظيمًا إذ أنّه يخضع لحكم كورنوس، إله الزمن الأسطوري (أي زحل). طريقتها اللاخطية تسفر عن نتائج لا تناسب تصورّه للواقع المادي. إنَّ امرأة الحوت تتلمس طريقها كمن به عمىً، باستثناء واحد- إيمانها الداخلي الذي لا يتزعزع هو ما يقودها. يتعجبّ هو: " ترى ماهو سر هذه النظرة المائجة في عينيها؟". تأسر هي قلبه وعقله بحضورها الحالم. الرجل الحذر ذو النزعة البراغماتية يريد أن يعرف هذه المرأة. لِمَ؟ إنّه يخطط للإجابة على هذا السؤال لاحقاً، بعد أن يكتشف كيف تنظر هي إلى واقعها. يعتقد هو أنّ هذا الأمر قد يستغرق عمراً بطوله! لديها طريقة طريفة في تحويل مسارات عقله إلى متع لا تمت بكبير صلة لعالم الأعمال. إنّه يؤمن بأنّ بوسعه التعود على ذلك، وبشكل خاص عندما تقدم له عرضاً حصرياً للعالم الداخلي الذي تستمد منه الإلهام.

تعتقد امرأة الحوت أنَّ رجل الجدي رابط الجأش بقدر ماهي على اتصال مع قوى الحياة الخفية. فهمه للواقع مثير للانبهار. تبحث المرأة النبتونية بجدية عما يرشدها إلى قلبه. إنّه رجل يصعب إدراك كنهه، ولكنها ملكة التحليل. تتجلى في صوته حكمة لا تُخفى، استمدها من دروس الماضي. تأمل هي أنّ قلبه ليس متعباً لدرجة ارتداد أحلامها دون تترك أثراً أو تُرجع صدىً. ترى امرأة الحوت أنّه يستقي الإلهام من أحلامها. لا تحبّ أن يخالها هذه الرجل عاجزة عن السير في أرض ثابتة. تحبّ المرأة النبتونية الشعور الذي ينتابها عندما تتكيء على هذا الرجل القوي المسؤول. قد تصبح ضعيفة بسهولة، إلا أنّها  تعرف أنَّ الطريق إلى السعادة يتطلب أن تكون نداً له وكفؤاً في كل شيء. تريده أن يعبّر عن مشاعره الخاصة، لأنّه من المرهق أن يكون المرء قناة للتنفيس عن مشاعر الآخرين. إنّه دور لا تحتاجه. الدافع وراء ما تشعر به من حبّ ينبع مما تراه ممكناً أو متوقعاً. لدى امرأة نبتون هذه غريزة لنمذجة ما قد يكون عليه الوقوع في حبّ شخص ما. تأمل هي أن يكون بوسع هذا الرجل الواقعي الدخول إلى عالمها الروحي، حيث تدور الأحاديث بين السماء والنجوم. لا تأبه هي إذا كان يفهم، طالما لن يتدخل بعالمها الداخلي الذي يمنحها القدرة على الصمود. تحتاج هي بعض الخيال لتجعل الواقع سائغاً. يدخل الطموح والعمل في نظامه الغذائي المعتاد. الحياة معه منعشة لأنّه يذكرها بأنّ الحلم يصبح أعظم عندما يؤتى به من بين الغيوم فيوضع على محفّة الزمن.

حقاً لا ترى امرأة الجدي رجل الحوت في البداية. يبدو هو خفياّ لأنه يشبه الطيف لكن، فجأة، تجد أمامها شخصاً حقيقياً. معجبة هي امرأة زحل بتعليقات الرجل الحوت الرقيقة. بوسعها الشعور به وهو ينصت إلى مشاعرها. يبدو أنّ عالمه الداخلي هو ما يقوده. تتساءل هي كيف يستطيع السير بخطى وئيدة. تحسّ امرأة الجدي برومانسية تلّفها عندما تكون بقربه. يجعلها تفكّر بالمناطر الطبيعية- العيون الفوارة، والشلالات البديعة. عندما تعرف امرأة زحل بطموحه تتنفس الصُعداء. فهي لا تستطيع مقاومة تركيزها على العالم المادي. دائما ما يعتمد عليها الأشخاص في الوقوف معهم. إنّها لا تريد رجلاً ضعيفاً. تفضّل شريكاً يستطيع الاعتماد على نفسه. يبدو هو كشخص مثير للاهتمام. عقله لا يسّهل إدراجه ضمن تصنيف بعينه. يتفوق عليها بنسبة اثنين إلى واحد على الأقل في عدد الاهتمامات والهوايات. حاجتها للتركيز أمر مهم في حياتها.لا تستطيع السماح لأحدهم بأن يدخل حياتها ويطلب منها إعادة كتابة القصة بشكل مختلف. إن كان بمقدوره تقبّلها كما هي، فستمنحه بدورها الفرصة ليتصرف وفق طبيعته دون شك. إنّها تعرف نتيجة معظم التحولات في حياتها. هي تقف الآن على مفترق طرق مع رجل الحوت، الذي يسحرها بابتسامته اللعوب. إنّه يرسم إشارات مغرية لرحلات رومانسية بعيدة عن الأنظار. ترى هي أنّ خياله الخصب يناغم خيالها في جمال. لا يساورك أدنى شك في ما لديها من روح لعوب تخبئها للحبيب المناسب.

لقد باغتت امرأة الجدي رجل الحوت على حين غرة. ينبغي أن تواجه قدرته على الاختباء جميع التحديات الظاهرة.  بارعة هي امرأة زحل الترابية في لعبة الحب والعمل. تحافظ على جديتها حتى تتمكن أنت من الوصول إلى قلبها اللعوب. أكثر ما يضغطها هو الوقت. يعرف رجل الحوت أنَّ عليه ألا يكون مجرد عبء آخر في حياتها الحافلة بالأعباء بالفعل. عظيمة هي في تحمّل المسؤولية. يتعجّب رجل الحوت من حبّها السهل الممتنع. وجهها قوي وتظهر على قسماته آثار خلفتها الحكايا الحزينة والسعيدة في علاقات الحب السابقة.  يريد هو أن يكون هو ذلك الجزء المهم من حياتها. يعتقد هو أنّهما يناسبان بعضهما كزوجين. تذكّره امرأة الجدي أنّ أحلامه تتطلب عملاً. يأمل هو أن يرسّخ في عقلها أنّ الحب يستلزم معانقة المخاطر. تقترب هي منه أكثر عندما لا يطلب المستحيل. لقد وقع في غرام طريقتها الواضحة في إشعاره بالانتماء إلى عالمها. يعرف هو أنّها تنتظر منه أن يفعل الشيء ذاته.

علاقتكما هي لغز سيزيد من قوة كل منكما حين لا تتوقعا حدوث ذلك. الوقت الذي تشعران فيه أنكما أضعف ما يكون، هو الوقت الذي تكونان فيه أقوى ما يمكن. لا تفرطا في تقييد بعضكما البعض لدرجة يصعب معها السير كفردين. لا تميلا على الآخر كثيراً  فينهار. ابحثا عن الشخصية الحقيقية للحبيب، وهو ليس بالأمر الصعب عندما تصمما على الحديث من القلب. ثقا بحدسكما إن رغبتما في تقوية الإيمان. تقييم الواقع سيبقيكما على الدرب القويم. كونا صادقين مع الحبيب، وسوف تحظيا بلقاءات رائعة مع العشق.

الدلو-الدلو: الثائران



**الدلو+ الدلو: الوثبة القوية إلى المستقبل**

يشترك مولودا هذا البرج في الحركة السريعة إلى الامام. هذه هي العلاقة الرومانسية التي يظهر فيها حب المفاجآت والأجهزة الحديثة. كلاهما مسحور بعالم الأفكار. حتى يرتاح هذان الاثنان لا بد أن تكون الحرية حاضرة بقوة. المساواة ضرورة. يميل كلاهما إلى تبني نمط حياة  تثريه الاهتمامات الفريدة. قد تكون المشاركة الاجتماعية على درجة من الأهمية. ليس بوسعك أن تكون مستقلاً أكثر من هذين الاثنين. الجفاء شيء ينبغي عليكما الحذر منه. الميل لعيش الحياة بشروط مختلفة محتمل جداً. تتحسن المشاركة عندما يمارس كلٌ منهما استقلاله الشخصي. تقفز الآراء في أية لحظة. الماضي والحاضر يحظيان بالتقدير عندما يعبّر كلٌ منكما عن أهدافه المهمة. قد تبدأ العلاقة في ظروف غير عادية. الصداقة من الحاجات الأساسية لكلا هذين الشخصين المتقدي الذهن. قد تضفي الغرائز الابتكارية على حياتكما معاً المزيد من الحماسة.

**لعبة الترددات المتداخلة**

ترتبط الألعاب التي تدور في علاقة الدلو-الدلو بالتشويش في التواصل والعيش في واقعين  منفصلين تماماً. قد تكتسي الرابطة بينكما بالضبابية، كما في لعبة الترددات المتداخلية. قد يتسابق عقلاكما بسرعة تبدد وضوح تصوراتكما عن بعضكما البعض. ربما شتت الإيقاع المتسارع تركيزكما. قد تحول نزعاتكما المستقبلية بينكما وبين المعرفة الجيدة لبعضكما البعض. وهو أمر غير مقصود على الأرجح. تنبع السرعة من كيمياء اجتماعكما. يحبّ كلاكما الإدلاء برأيه بسرعة.

قد تؤثر العصبية على طريقة فهم كلٍ منكما الآخر. عدم الصبر على الحبيب يؤدي إلى ردات فعل غاضبة من جانبه. تضعف قدرتكما على العمل المشترك لعدم رغبتكما في الإبطاء والتركيز.

قد تُصابا بالإحباط لأنكما تشعران بعدم جدوى السعي لتحقيق الأهداف المشتركة. ربما شعرتما بأن علاقتكما تقف على أرض هشة، بسبب عجز كل منكما عن توقع الخطوة التالية للآخر.

**لعبة على بعد سنوات ضوئية**

من الجائز أن ترسلا رسائل مبهمة كطريقة للحؤول دون فهمكما بدقة. إنّها طريقة لإخفاء أهدافكما. قد تكون السماء أقرب من تواصلكما. الحوارات الجافة هي مؤشر على أنّ الحميمة ليست على ما يرام. قد يكمن الخوف في جذر هذه اللعبة. الدفاعات الفكرية تغطي على مخاوفكما. التطرف في الاستقلالية طريقة أخرى لتمظهر هذه اللعبة. قد تنشأ الفوضى بسبب الرغبة في وجود القليل من النظام أو حتى غيابه.  تعمّ الفوضى لدرجة يصعب معها تعريف علاقتكما. التباعد العاطفي لا يدعم الثقة. ينشأ حس بالغربة عن بعضكما البعض فيصيبكما بالخيبة. ذلك "الشعور القديم بالحب" يبدو عصيّ المنال.

**لعبة المترنِّح**

ربما امتعضتما من العجز عن توقع تصرفات بعضكما البعض. تصف لعبة المترنِّح كيف تشعران بالمرارة من التغييرات المفاجئة في أجندة الحبيب. يصبح الأمر عاصفاً إن تصورتما وجود انتهاك لحقوقكما. لا يحبّ برجكما الغضب لأنّه يحرمه من توازنه العقلي. قد تغضبا إذا فُرضت عليكما تغييرات مفاجئة. تبدأ الضغينة عندما تخفق بعض خططكما بسبب أساليب الشريك الفوضوية. قد قد تتسبا في انهيار الحبيب عصبياً إن لم تتطور قدراتكما على التخطيط. التصرفات غير المسؤولة قد تؤدي إلى خلافات جدية.

**الخطط**

كيف يتسنى لكما عبور ألعاب علاقة الدلو-الدلو هذه؟ ربما احتجتما في لعبة الترددات المتداخلة إلى الإبطاء والانتباه لاحتياجات بعضكما البعض. عندما تمنحا نفسيكما الوقت الكافي للإصغاء، قد تحدث أمور رائعة. قد يكون من السخيف أن يُطلب منكما الإبطاء. هذا لن يحدث! عقلاكما سريعان كالبرق، الشيء الذي يزيد من سرعة التصرف. عليكما تعلّم الحديث بوضوح. قد يكون هنالك ميل للتحدث بطريقة الاختزال. قد تترك لقطات سريعة من المعلومات  الكثير من التفاصيل المهمة. تتمتع جميع الأبراج الهوائية –مثلكما- بكميات زائدة من الطاقة العصبية. هذا يعني أنّ عليكما التحليّ بذلك القدر الكبير من الحرص على التركيز عندما تعملا معاً. تكتسبا الصبر عندما تستطيعا الانسحاب من مشروع ما بأقل قدر من الخسائر. بطبيعة الحال يقاوم كل من مولودي الدلو أن يتولى الآخر القيادة. لنواجه الأمر، إنّها نزعة التمرّد فيكما. هذا ما يثير إعجاب الجميع بكما! تتنازع تصوراتكما أحياناً من خلال معارضة كلٍ منكما آراء الآخر. تعلما أنّ التوازن بين العطاء والأخذ ضروريان في علاقتكما. ادعما خيارات الشريك ليتحقق الانسجام.

تطالبكما لعبة "على بعد سنوات ضوئية" بالسخاء العاطفي. الدلو عملاق الفكر، لكنْ عواطفه تتسم بالتقزّم أحياناً. تبادُل "حفنة" من المشاعر أفضل من لا شيء. ربما كان أحدكما أفضل من الآخر في التعبير عن عواطفه. سوف تتحسن علاقتكما إن اجتهدتما أكثر في البوح بما تشعران. هذا لا يعني بالضرورة أن تكون مشاعركما جيّاشة. هذا أمر مستبعد على كل حال. أنتما تفضلّان التفكير والتصرف على التأمّل. إن كنتما تعيشا حالة من التباعد فعليكما التغلب على الخوف من الحميمية. بوسعكما أن تفعلا ما تريدان، إن كان هذا ما يقلقكما. لن يهتم أيكما بالرد على الآخر. النظام ليس أمراً سيئاً بالضرورة. قد يسمح لكما ببعض التنظيم اللازم للاستمتاع بالحرية أكثر. القليل من القواعد تساعد على تعريف علاقتكما بشكل كاف، حتى تتأكدا من ارتباطكما ببعضكما البعض حقاً. بالعودة إلى موضوع المشاعر للحظة واحدة (ربما كنتما تأملان أننا قد أنهينا الحديث عن هذا الموضوع!)، التعبير عن مشاعركما هو ما يغذي الحميمية ويثري العاطفة. إن نسيتما عقليكما القلقين لثانية واحدة وسمحتما لبعضكما البعض بالدخول إلى عالمكما الخاص، سوف تحققا قدراً أكبر من التحرر. تحديا نفسيكما أن تقتربا خطوة واحدة. قد يؤدي التباعد إلى البرودة العاطفية. لِمَ لا تجتمعا حول المدفأة؟

ستخف وطأة لعبة المترنِّح عندما تخطرا بعضكما البعض قبل أن تنعطفا بحدة في اتجاه مختلف. التغيير المفاجيء أمر متوقع في هذه العلاقة. لم تجذبكما القدرة التامة على التكهن لهذا المكان، أليس كذلك؟ بوسعكما القيام ببعض الأشياء حتى لا يفقد أحدكما الآخر. أنتما لا تقرآن الأفكار. اخبرا بعضكما مسبقاً عندما تكونا على وشك تغيير جدول أعمالكما أو خطة حياتكما كلها. عنصر المفاجأة أمر مثير في علاقتكما العاطفية. ربما كانت الحماسة التي تبثانها في بعضكما البعض فكرية أو جنسية. والصدمة قصة أخرى! ربما تسببتما في نسف "قاصمةٍ" ما في عقل الحبيب إن اسرفتما في استخدام عنصر المفاجأة. تتوطد علاقتكما بفضل محاولاتكما التحدث مع الحبيب بصراحة. ربما تفاجأتما بأنَّ الشريك قد لا يعرفكما بقدر ما تظنان. قد يصعب عليكما مواكبة ما يحدث في الزمان والمكان الحاليين في حياتكما الزوجية ذات الوتيرة المتسارعة. ما كان صحيحاً عنكما البارحة قد لا يمثّل الواقع اليوم. اطلعا بعضكما البعض على آخر مستجدات قصتكما التي لم تنته بعد.

**قوس قزح**

تعتبر علاقة الدلو-الدلو رحلة في اكتشاف الذات لا نهاية لها. الاتجاهات التي تنطلقان صوبها معاً ستأخذكما إلى أماكن مختلفة لدرجة مدهشة. يدعوكما المستقبل لاستكشافه. تؤدي الأبواب التي تعبرانها كفردين وكزوجين إلى التطور المغامِر. لديكما علاقة رومانسية تتحدى قدرتكما على مجاراتها. قد تزيد الآراء المشتركة من سرعة تحقيق أهدافكما الشخصية. الحرية في قلب وجودكما معاً وفي الهواء الذي تتنفساه. سيراكما الناس في كثير من الأحيان كثنائي ينبض بالحياة. إن سخرتما طاقتكما في السعي لتحقيق أحلام الحبيب، لن يكون ما تنشدا من حبٍ بعيدا عن متناول القلب.

يحبّ رجل الدلو عقل المرأة الدلو. بها ميل فطري لمتابعة الاتجاهات الجديدة. سريعاً ما يدرك رجل الدلو أنّ الثنائي قد لا يتفق دائماً حول ماهية التقاليد الجديرة بالوقت والاحترام. لا ينزعج صاحب أورانوس من هذا الأمر فمن الواضح أنّ لها عقلًا خاصًا بها. قد تختصر امرأة الدلو الحديث العاطل بسرعة. يحتاج رجل الدلو إلى شريكة مُبدعة. تناسبه هذه المرأة أكثر من معظم الأخريات. يتساءل هو عما إذا كانا سيجدا ما يثير اهتمامهما من أمور مشتركة.  يبدو أنَّ أفكارها تسري على ذات الدارة الكهربية العصية على التكهنات مثل أفكاره تماماً.  تُظهر هذه المراة طبيعة تجريبية. إنّه مبتهج لمعرفة أنَّ لهذه الروح الحرة الانسياب جانباً ثائراً قد يكشف عن نفسه في أية لحظة. يدرك هو أنّها وكيلة الحرية والمستقبل، مثله تماماً. يرجو هو أن يكون قد عثر على شخص لا يعجزه العيش بين جدران الحاضر. هذه ليست بالمهمة السهلة بالنسبة إليه، لأنه ميّال للتشكيك بكل التجارب الجديدة بتفاصيلها حتى يتأكد من عدم وجود التزامات ضمنية. يدرك هو أنَّ قلبها محصّن من المشاعر كما قلبه تماماً. الشعور بالحب والعاطفة يسري في جسده عندما تنظر إليه. نظرتها مغرية، إلا أنّها تنصحه بالاستعداد لأي شيء. هي توميء إليه أن يلحق بها في رحلة تجمعهما على مدى العمر!

تتوقع امرأة الدلو أن يكون رجل الدلو مثيراً. هو يندفع للعمل اندفاعاً عندما يأتيه الإلهام من قبس أفكاره. يبدو أنَّ هذا يحدث بسرعة شديدة، ولكنها هي الأخرى تتصرف بسرعة عندما يصعقها الوحي.

واثق هو رجل الدلو من ذكائه، ولكنه منفصل عن مشاعره. يبدو أنّه يعاني صعوبة في التواصل مع المشاعر، ولكنها تلاحظ أنَّ مشاعره تنعكس على ملامحه عند الحديث عن أهدافه. إنّها تعوّل على المستقبل بقدر ما يفعل هو. سعيدة هي امرأة الدلو عندما تعرف بطموحه. لِمَ؟ إنّها حقاً لا تريد أن تكون نقطة التركيز الوحيدة في حياته. تحتاج هي إلى حبيب ذي حياة خاصة ثرية وحافلة. يبدو أنّ هذا الرجل يقاسمها الإيمان بأنَّ الحبّ ينبع من المساواة والاستقلال. تبدو الحرية مفهوماً مركزياً في حياتهما. لدى رجل الدلو عقل مختلف، لكنه قادر على مسايرة الاتجاه العام عندما يقرر ذلك. لا تستطيع هي إلا أن تتساءل عن المكان الذي يذهب إليه عقله عندما تعانق نظراته المدى.

تعتبر الرؤى جوهر حياة رجل وامرأة الدلو. يتأثر كلاهما بالنزعات الغريزية الثورية. لدى امرأة الدلو ولع باستكشاف المواقع الجميلة مع الرجل الدلو. إنّها جذلى لرفقته في بحثهما عن المغامرات يداً بيد. تتجاوز رؤاه المدى البعيد. كيف تعرف هي؟ إنّها مثله ترمي برؤاها إلى الأمام لتتحدى مستقبلاً لا سبيل للتكهن به. تعتقد هي أنّهما يشكّلان فريقاً قادراً على تحقيق أفضل النتائج في أية مهمة. سوف تسفر الأسباب التي تعتقدان أنّها جمعتكما معاً في آخر المطاف عن صورة أكبر بكثير. أنتما تميلان إلى إحداث أثر هائل في حياة بعضكما البعض. قد يبدو الأمر كما لو كنتما على متن أرجوحة أفعوانية جامحة أحيانا. الصعود والهبوط المتكرر والانعطافات المفاجئة تحوّل علاقتكما إلى مغامرة مثيرة. إن أردتما القدرة على التكهّن، فربما كنتما تبحثان في المكان الخطأ. تمنحكما هذه العلاقة الخفة، وعندما  تشجعاً بعضكما البعض لتفعيل امكانياتكما القصوى، تصبح إعلاناً للسعادة. ليس ثمة حاجة للنظر إلى الوراء عندما تكون حبيباً ذا قريحة حادة وقلب عطوف.

**الدلو-الحوت: المُبهِران**



**الدلو+ الحوت: السحر**

يختلف هذان البرجان في طريقة التفكير والتعامل مع المشاعر على حدٍ سواء. كيف تتآلفا؟ لدى كليكما خيال خصب. يعتمد الدلو على تصوراته السريعة كالرصاصة، بينما يستند الحوت على حدسه الإبداعي. الحوت الحالم قد يستفيد من البرود الذهني لرفيقه الدلو. يؤثر الحوت على الدلو ليعطي مشاعره فرصة لتعبّر عن نفسها. أنتما تعملان معاً أفضل عندما تفهما القوى الدافعة وراء تصرفات كلٍ منكما. الحياة ليست رتيبة بالنسبة لكما. قد تساعد الفواصل الرومانسية على زيادة الأفكار الابداعية. من المحتمل أن يحبّ هذا الثنائي استكشاف الاتجاهات الجديدة وجميع أنواع الاهتمامات الجمالية. لا تتصادم النزعات الفردانية لدى الدلو بالضرورة مع انصرافية الحوت. كلاكما يحبّ التسكع في عالمه الخاص. هذه علاقة تتحسّن مع الوقت، بينما تثبت مهمتكما في الحياة نجاحاً مستمراً. لهذا الثنائي كيمياء فريدة.

**لعبة النغمة النشاز**

ترتبط الألعاب التي تدور في علاقة الدلو-الحوت بالتحدث عن أفكار مختلفة، واستنزاف كلٍ منهما الآخر عاطفياً. عندما ينقطع التواصل بينكما فقد تكون لعبة النغمة النشاز هي السبب.

هذا سياق يحاول فيه كلاكما تكوين فهم محايد، ولكن لن يمضي طويل وقت قبل أن تشعرا أنكما لا تتحدثا اللغة ذاتها. يرشّح برجاكما المعلومات الواردة كلٌ على طريقته الخاصة. يصفيّ الدلو كل شيء من خلال مرشّحاته الذهنية الدقيقة. بينما ينصت الحوت ببديهته ومنطقه الحاضرين، وعادة ما يتنقل بين المنطق و الحدس من جملة لأخرى. الاستجابة الغريزية الأولى للحوت تتم عبر المشاعر، بينما يختار الدلو المنطق على الأقل بنسبة تسع إلى عشر مرات. عليه، لديكما شخص ذو ذهن حاد يحاول التحدث إلى شخص تتجاوز مشاعره مقياس ريختر. يبدو الأمر صعباً، أليس كذلك؟ ربما أصابكما الإحباط من المحاولات الجاهدة لجعل الحبيب يفهم منطقكما. سيكون من الصعب مقاومة نوبات النزق أو رمي الأطباق. تحقيق التناغم أمر مؤلم. نفاذ الصبر هو ما يزيد من صعوبة إتقان هذه اللعبة.

لعبة الطريق ذي الاتجاه الواحد

قد يصبح كلاكما متمسكاً بخططه الخاصة بشدة. وربما اشتد عناد الدلو في فرض إرادته. أما الحوت فقد يتسم بالرزانة ويعكس صورة "الأقدس" عندما يتحدث عن فهمه للحقيقة. لعبة الطريق ذي الاتجاه الواحد هي لعبة تتسم بعدم رغبة الطرفين في التنازل. يتفاقم الصدام عندما ترفضا وضع الآراء المخالفة في الاعتبار. أنتما مهددان بالتورط في بعض المعارك القاسية بسبب عدم التسامح. ربما يصبح الدلو بارداً كالثلج. سوف يظهر الحوت مشاعر الألم وربما يعاقب الشريك بالصمت فعلا. المزاج ليس رائقاً. عندما يصبح الحب حبيس غرف القلب لن تشعرا بالراحة. تصل المعضلة إلى ذروتها عندما لا يأنس أيكما في نفسه القدرة على تصحيح الوضع. أنتما في حالة جمود.

**لعبة الفاصمات المنصهرة**

عندما تعجزا عن الرؤية بسبب مشاعر الغضب، وتشعرا بقرب الانفجار، فأنتما في مرمى لعبة الفاصمات المنصهرة. لا يحبّ أيكما التعامل مع المشكلات الحادة لأنّ تداعياتها محيّرة. أنتما تميلان إلى تغذية مشاعر الغضب بتجنب التعامل المباشر مع التحديات. ربما أصبتما بالإرهاق نتيجة لعدم التعبير عن الغضب بوضوح. (تذكرا أنّ إزالة ضمادةٍ ما ببطء قد يكون مؤلماً، بينما لن تشعرا بأي شيء إن نزعتماها بسرعة شديدة). قد يجد الدلو أنّه صار شديد العصبية إن اضطر إلى كبت ملاحظاته، أما الحوت فقد يعتريه اليأس عندما يمتص الحيرة التي يورثها الإنكار. الخلاصة هي أنّه لم يعد هنالك الكثير من الحب أو الشغف بعد أن استنزفت الحوارات العاطفية وقتكما مثلما يحدث في هذه اللعبة. بإخفاء مشاعركما الحقيقية، لن يكون للحميمية وجود أيضاً.

**الخطط**

كيف لكما أن تتجاوزا ألعاب الدلو-الحوت هذه؟ قد تحتاجان في لعبة النغمة النشاز للإصغاء باهتمام لتحديد السبب وراء إساءة تأويل ما يقول الشريك. لابد أن يبطيء الدلو من سرعة أفكاره حتى يستطيع سماع الحوت. وعلى الحوت تهدئة مشاعره حتى يتمكن من الإنصات إلى الدلو دون انفعال.

لا يحدث التواصل تلقائياً لمجرد تحدث اثنين مع بعضهما. يتطلب الأمر جهداً للتواصل بوضوح. قد تبرعا في هذا إن حاولتما بجرأة. ستلاحظا مدى تحسن قدراتكما على اتخاذ القرارات معاً عندما تتسم الكلمات بالدقة في التعبير.

تطالبكما لعبة الطريق ذي الاتجاه الواحد بالمزيد من المرونة. صحيح أنكما قد لا تتبعا الطريقة ذاتها في التفكير في الأمور. هذا لا يهم! عليكما التخلص من الحاجة لأن تكونا على حق. سيجذب الدلو المزيد من الدعم والحب إن تعامل بحساسية حيال أفكار الشريك. سوف لن يخذل الحوت حبيبه إن تخلى عن عناده. حاولا خلق مناخ يشجع على النقاش الحر. سيكون الأمر مجدياً. من المحتمل جداً أن تتلقيا استجابات قيّمة عندما تشجعا التواصل الحر.

تحتاج لعبة الفاصمات المنصهرة منكما أن تتوقفا عن إنكار الحاجة إلى مواجهة المشكلات. لا بأس إن كانت الأمور تميل قليلاً إلى الفوضى. للغضب طريقته في إعادة تشكيل طاقاتكما. لا تستطيعا تحقيق الحميمية في وجود مشكلات عالقة بينكما. إن وجدتما الشجاعة لحل مشكلة متوقعة وهي في مهدها ستكون الحياة أكثر إمتاعاً. سيكون لديكما المزيد من الحيوية للخروج في عطلات رومانسية أو تنفيذ مشروعات إبداعية. قد يغرق كلٌ منكما في حيرة كبيرة عندما تستسلما لمخاوفكما. الظل الذي يلقيه الشك قد يقلل من لحظاتكما الحميمة ويباعد بينها. إن كنتما قادريْن على التحكم في الوضع والتحدث مع -وليس إلى أو عن- بعضكما البعض، سوف تتفاجآ بمدى روعة المشاعر التي ستعيشانها. من المرهق أن تهربا بعيداً عما يمنحكما الشعور بالحبّ. ما اسرع تلاشي المشكلات عندما تسرعا في مواجهتها.

**قوس قزح**

تبقيكما علاقة الدلو-الحوت في حالة من اليقظة والانتباه. ربما كان كلاكما مستعداً للانطلاق بسرعة في اتجاه جديد. تتفتق مُثُلكما العليا عن أفكار كثيرة. الدروب التي تسلكانها كفردين وكزوجين زاخرة بالفرص الثمينة. سوف لن تتفقا دائماً على ماهو أفضل لتطوركما الشخصي. لا تمنعا بعضكما البعض الانجذاب لتلك الأهداف التي تضفي المزيد من الحماسة على الحياة. ليس من المستحيل دمج عالميكما في عبارة واحدة عظيمة. سوف تتفاعلا مع الكثيرين من خلال علاقتكما. يحتاج كلاكما إلى مؤثر خارجي خارجية لتعريف أهدافكما الرئيسية. أنتما ثنائي ذو همة وعزم، وربما شجعتما الآخرين على تغيير حيواتهم إلى الأفضل. احسنا الظنّ ببعضكما البعض، وسوف تحققا الثقة اللازمة لتجاوز ما يعترض طريقكما من عقبات.

عندما يلتقي رجل الدلو بامرأة الحوت يدخل في حالة من التأمل والتفكير على غير العادة. يحاول رجل الدلو تعديل طريقة تفكيره لتتفق ومنهج المرأة النبتونية. يظن هو أنّ قدراتها العقلية قائمة على الحدس. ويبدو أنّ نظرتها تنفذ إلى دواخله. على الرغم من أنّه يرتاح أكثر للعقل، لكنه يحمل بداخله شعوراً تحبّ امرأة الحوت أن تبادله أياه. يلاحظ رجل الدلو أنّها شخصية حالمة تعيش على ما يبدو وفقاً لإيقاعها الخاص. أما هو فسريع الإيقاع، بينما تبدو هي سابحة في بحر الحياة في الغالب. لا يجد رجل أورانوس غرابة في ذلك لأنّه قابل كل الأنواع في الحياة. يحبّ هو طريقتها في منحه شعوراً بالقبول. لا يعرف هو كيف يتفادى إصابة هذه المرأة الرومانسية بخيبة الأمل. ثم مرة أخرى، يبدو أنّها على وعي تامٍ بأنّ الحب ليس قابلاً للتكهن دائماً. يشعر هو بالارتياح لأنّه يعرف أنّه غير متوقعٍ كشهاب خاطف. تبدو امرأة الحوت كأنّها تعيش وسط النجوم. وكأن معارفها تنبع من وراء حدود الأرض. لا يخطيء رجل الدلو في معرفة الرؤيا المميزة عندما يراها. يرغب هو في أن يكون مع هذه السيدة المرهفة الواثقة.

لا تعرف امرأة الحوت على وجه الدقة كيف تصف الرجل الدلو. إنّه يناسبها طالما هي بحاجة إلى شريك مستقل. يرهقها العشاق الحالمون. لدى رجل أورانوس هذا أسلوب خاص في التعبير ويبرع في نسج الأفكار بسرعة. ثمة حب في إخلاصه للقضايا الإنسانية. هي الأخرى لديها انجذاب لذلك النوع من الاهتمامات. يبدو أنّهما يتشاركان ولعاً بأمور الحياة الغامضة التي تشبه أحداثاً متصورة مسبقاً. مبتهجة هي حيال لقائهما "صدفةً". تنتظر المرأة النبتونية لترى ما إذا كان لدى رجل أورانوس شيء من الحساسية حتى. إنّه ليس بسريع في التواصل مع عواطفه (كما لو أنّها مدّخرة للمناسبات الخاصة). تأمل هي أن يراها شريكة يقاسمها أيامه الاستثنائية. يبدو هو كشخص يصارع التقاليد، وما زال يحتفظ بتلك الهالة حوله. لا بأس في هذا. إنّها مهتمة أكثر بمعرفة ما إذا كان سيرد على هذا الحب الصراح بالموافقة. صوته حاسم ويبدو أنّه يتسم بالعدل. معجبة هي بقدرته على التمييز بين الغث والسمين. تأخذه مثاليتها على ما يبدو إلى عالم الخيال بعيداً عن تحكّم العقل وسيطرة الأفكار. " نحن نشكّل زوجاً رائعاً": تفكّر هي. إن لم يقم بخطوة تجاهها قريباً، فقد تفاجئه هي. ترى امرأة الدلو في رجل الحوت غموضاً. قد يؤدي أدوراً عديدة بدون أن يفكّر حتى. مراوغ هو عندما يتعلق الأمر بمناقشة جوهر المسائل ذات الصلة بالحبّ. إنّها لا تنزعج من هذا الأمر لأنها تفعل ذات الشيء في أوقات أخرى لتشتت انتباه الحبيب عن مشاعرها. واضح حبٌ رجل نبتون هذا لاهتماماته الانسانية. تأمل امرأة اورانوس أنّه لن يستغرق في "مهمته" هذه لدرجة ينسى معها الاستمتاع بحياته الشخصية. سرعان ما تلاحظ امرأة الدلو أنّه يغمرها باهتمامه. يُبرز تفكيرها المستقل شغفه. يبقي هذا الرجل المنقاد لمشاعره مختبئاً وراء حجاب. سعيدة هي امرأة الدلو لمعرفة أنّ الرجل الحوت قد يشق طريقه في الحياة بنفسه. إنّها تحبّ شخصاً يملك عقله. لدى الرجل النبتوني قلب يشرق من الداخل عندما يفكّر في الحبّ. تتطلع هي للهرب معه إلى أماكن مثيرة. يبدو أنّ حبهما يزداد عندما يبتعدا عن ضغوط الحياة اليومية. يبدو أنّه رجل حسّاس، تُجرح مشاعره بسهولة. هي تراه كريماً عندما تجود عليه الحياة بالوفرة. تتمنى هي لو يدرك أنّها تساهم بقدر كبير في حظّه الحسن. لا تريد أن تخبره بذلك، بل تفضّل أن يدرك ذلك بنفسه. وخير البرّ عاجله!

عندما يظهر الرجل الحوت في حضرة المرأة الدلو لا يستطيع إلا أن يلاحظ عليها سيماء المعرفة. لا يعلم على وجه التأكيد ماذا تعرف! قد يكهرب عقلُها عقلَه مثل صاعقة تبرق في سماء الليل، حتى ولو لثوانٍ معدودات. تحسّ هذه المرأة الأورانية بأنّه يحاول تصنيفها. قد يعرف أنّ هذا يجعلها تنفر وتميل للاختباء. يحبّ رجل نبتون حيويتها. يفتنه تحديّها العرف والمالوف. هو في العادة يتفادى ما لا يحبّ مواجهته. سوف تجهر هذه المرأة بمعارضة خصومها. يود رجل الحوت أن يريها أنّ بوسعه الدفاع عن معتقداته. إيمانه قويّ كبصيرتها. يعتقد هو أنهما سيشكلا فريقاً مثيراً. كلاهما يود لو تخلو الحياة من الرتابة. لديه شعور فطري بعدم الرضا يبحث عن إلهام جديد. يبدو أنّها تمتلك عقلاً يملّ الروتين حالما تصادفه. في كلٍ منهما شغف للحرية والمُثُل العليا. يلاحظ رجل نبتون أنّ امرأة أورانوس هذه تحبّ إصغاءه. لابد أنّ الكثيرين إما خافوها أو استخفوا بها فأشاحوا بأسماعهم عنها. صوتها بالنسبة له منعش كما الربيع في أوج بهائه. إنّه لا يرجو منها سوى أن تعرف قدرته على الوقوف إلى جانبها على اختلاف الفصول.

هي بالتأكيد قادرة على تحويل انتباهه من اليأس إلى الشعور بالأمل الذي كان داخله بالفعل لكنه لم يكن قادراً على رؤيته.

التواصل الذي تستمتعان به في هذه العلاقة يكفيكما عناء البحث عن الحب في كل الأماكن. ربما كنتما تناضلان خلال العلاقات السابقة التي فطرت قلبيكما بينما تسيران في الطريق الذي جمع بينكما. ربما كانت الحياة التي تصنعاها معاً هي المقصودة من سعيكما للبحث عن حبيب وصديق في آنٍ. لا تتوقفا عن تجديد التزامكما. لا تتركا الغبار يتراكم عليه بسبب الخمول. ليس من داع للمجازفة غير الضرورية. من الحكمة إقامة احتفاء خاص بإنجازاتكما الشخصية والمشتركة. عندما تنظرا إلى عيني الحبيب، لا تنسيا أنّ كلًا منكما يعتبر هدية للآخر. علاقتكما دليل على طرق النجوم الغامضة في الجمع بين قلبين.

**الحوت-الحوت:  الحالمان**



**الحوت+ الحوت: علاقة خارج هذا العالم**

تشارك علاقة الحوت-الحوت في رقصة كونية حقيقية. لابد أنّ مقولة "الحياة مسرحية" مستوحاة من هذه التشكيلة الفلكية. بوسع الاثنين رفع الروح المعنوية للآخر بإظهار الإيمان. من المحتمل أنكما تتسمان بمثالية استثنائية. يساعدكما تقييم الأمور على أساس واقعي في الحفاظ على سير الأمور بدقة أكبر. لديكما آمال عراض في الحياة. إن نفذّتما هذه الأفكار سوف تحققا إنجازات عظيمة. الخيال متاحٌ لكما دائماً. لابد أن تساعدكما الأدوار التي تختارانها في تحقيق الذات. الوقوع في الحب مرارًا وتكرارًا يقرّب بينكما. أنتما قادران على فهم أمزجة بعضكما البعض بالفطرة. ربما كنتما تشعرا بأنكما تعرفا بعضكما البعض بالفعل. لابد أنّ ظروفاً غامضة هي التي جمعت بينكما.

قد يكون الإيمان بالقوى الخفية حقيقياً مثل كل ما يمكن رؤيته، وتذوقه أو لمسه. تجدان سهولة في التعايش ما بقيتما في مأمن من الذنب، وتجنبتما السعي غير الواقعي للكمال.

**لعبة حقول فراولة بلا نهاية**

ترتبط الألعاب التي تدور في علاقة الحوت-الحوت بالأخطاء في تعريف الواقع والتوقعات غير المؤسسة. عندما يرى كلاكما العالم من خلال عدسات من المثالية، تحدث لعبة حقول فراولة بلا نهاية. يخدعكما عقلاكما. تقوم تصوراتكما بشكل أساسي على ما تحبّا رؤيته، بدلاً عما هو موجود حقاً. ما تتوقعاه من بعضكما البعض قد يضاهي مبنى امباير ستيت في العلو. من المحبط أن تحاولا الوصول إلى الكمال. قد تدخلكما الثقة بالآخرين في المشكلات. إن لم تثبتا قدميكما على الأرض فربما خسرتما المال والوقت. يصعب عليكما الامتناع عن انتقاد بعضكما البعض بسبب عدم القيام بالأمور بشكل صحيح. العلاقة لا تتقدم عندما تراقبا تصرفات بعضكما البعض بشدة. أنتما لا تقرّان بالحاجة لتبني مقاربة أكثر رزانة. هنا يسيطر الخيال المفرط على أفضل ما فيكما.

**لعبة أكل مرق الدجاج بالشوكة**

قد يشعر كلاكما أنّ السير خطوة بخطوة أمر سيء كما في لعبة أكل مرق الددجاج بالشوكة. لا تبدو أفكاركما قابلة للتنفيذ. تخدعكما النتائج لأنَّ الخطط لم تنفّذ بالكامل في الحقيقة. قد يكون التوتر العاطفي هو السبب في ظهور هذه اللعبة.

ربما تغلبت المشاعر على التفكير. الحوت برج مائي يحتاج إلى النظام. ربما افتقرتما إلى التركيز لأنكما لا تتبعا خطة سليمة. تقررا السباحة إلى الأمام ولكنكما تنجرفا خارج المسار إلى أراضٍ غير مأهولة. لديكما انطباع بأنّكما تائهان في مثلث برمودا العلاقات. قد لا تجد الآراء المتينة اعتباراً مقابل الانطباعات البدهية. قد يكون التواصل مثيراً للاحباط إن لم يسفر عن حل. هذا بالإضافة إلى إظهار السلوكيات الاتكالية. لابد من توازن الاحتياجات الاعتمادية.

**لعبة المعَذّب بالذنب**

قد يشعر الخصم من برج الحوت أنّه مسئول عن مشاكل الآخرين، كما في لعبة المعذّب بالذنب. سوف لن تنعما بالكثير من المرح معاً أثناء تمثيل هذا المشهد. قد يلوم كل منكما نفسه على كل المشكلات التي تحدث في حياة الآخر. لا يمكنكما إنقاذ بعضكما البعض من الآلام المتزايدة. من الجائز أنكما تبالغان في التماهي مع ما يعايشه الآخر. لا تلوما الحبيب إن لم تكن الحياة خالية من المتاعب. ربما تنسيا عدم وجود أشخاص مثاليين. قد يجعلكما الآخرون تشعران بالمسؤولية تجاه مشاعرهم. لن تكونا سعيدين عندما تسمحا للآخرين بتدنيس مياهكما بمشاكلهم. تتجاوز هذه اللعبة نطاق الرعاية. أنتما في شدة من التأثر بأشياء لا تملكان لها أمراً. في كثير من الأحيان تضيع الحدود الشخصية في هذه اللعبة.

**الخطط**

كيف يتسنى لكما الالتفاف حول ألعاب الحوت-الحوت؟ قد تستخدم لعبة حقول فراولة إلى الأبد أكثر قدراتكما العقلية سلامة. سوف تحصلا على نتائج أحسن حالا عندما توازنا بين عالم المُثُل والواقع. لا بأس في الخيال الذي هو منبع القوة الإبداعية لديكما. تأكدا من أنّ تصوراتكما عن الحبيب منطقية. سوف لن تكونا قادرين على فعل كل شيء بالطريقة التي يهواها الآخر تماماً. حس العمل لديكما سيكون قوياً عندما تتريثا وتمعنا التفكير في الأمور. ليس عليكما التضحية بغرائزكما. ابتعدا عن إلقاء اللوم على بعضكما البعض على الأشياء التي لا تحبانها في حياتيكما. يسهم كلٌ منكما في العلاقة من خلال التصرف بمسؤولية.

في لعبة أكل مرق الدجاج بالشوكة لا تحتاجا سوى الاشتراك في وضع خطة محكمة. إن كنتما تعتمدا على القدر في إنجاح كل أموركما، ستتعرضا إلى خيبة الأمل. ربما كان لديكما إيمان كبير بأنّ الأمور ستكون على أفضل حال بدون أي تأسيس. ليس عليكما التوقف عن الحلم. في الحقيقة قد تثمر أحلامكما في وقت أقرب بالتخطيط الجيد. قد تستفيد نزعاتكما الإبداعية من الانضباط. سيقل الشعور بالإحباط من بعضكما البعض إن لم تتركا الكثير من شؤونكما للصدف. ربما ستكتشفا حتى أنكما تنجزا الكثير بقدر أقل من الضغط. ستسير القرارات التي تتخذانها بسلاسة عندما تتمرنا على القليل من التنظيم. سيقل احتمال أن تُغضبا بعضكما البعض بسبب نسيان موعد أو خلف وعد إن تبنيتما استراتيجية واضحة. لستما مطالبين بالتخلي عن الحدس. من المطلوب تحقيق توازن بين المشاعر والأفكار.

إن أردتما تحرراً من لعبة المعذّب بالذنب، فعليكما أخذ قسط من الراحة. يتطلب الإيمان بنفسيكما قدراً من الإيمان وعدم الشعور بالمسؤولية عن مشاكل الجميع. قد تتصرفا بحساسية مفرطة لحد توبيخ نفسيكما دون داع. أنتما بحاجة إلى تعيين حدودكما بعناية. ستصابا بالارتباك إن توغل أحدكما داخل المنطقة الخاصة بالآخر دون قصد. تنتابكما العاطفية الشديدة إلى حد الإصابة بالحيرة إن لم تحافظا على قدر من التنظيم في الحياة. قد تكونا أعظم حبيبين بدون محاولة إنقاذ بعضكما البعض. لن يجديكما اللوم نفعاً سوى صرف الانتباه عن تعاملاتكما البناءة. كونا عقلانيين في ما تطالبا به بعضكما البعض. لا تنجرفا لأبعد مما يجب في مساعدة الآخرين. قد تكون النزعة إلى تقديم المساعدة قوية. التنفيس عن هذه الطاقة من خلال القضايا المناسبة أو الأنشطة الواقعية أكثر حكمة من محاولة عمل المستحيل. إن لم تكونا حذرين فربما شجعتما الآخرين على الاتكال عليكما بدرجة كبيرة بسبب الشعور بالذنب. خذا ما يكفي من الوقت لتقييم الأوضاع بواقعية.

**قوس قزح**

تزخر علاقة الحوت-الحوت بالإيمان الذي يساعدكما على الطفو في أوقات الشدة. رائع هو إيمانكما بتحقيق أحلامكما. إن سخّرتما نفسيكما لمساعدة بعضكما البعض سوف تحققا أهدافاً مهمة، وسوف يسعدكما أن تكونا طرفاً في علاقة الحبّ ذاتها. فيكما قدر هائل من المثالية. تقييم الأمور على اساس واقعي أمر ينبغي وضعه في الحسبان. التركيز على قواكما سوف يوفّر عليكما الوقت والطاقة على المدى البعيد. علاقتكما سحرية وما لديكم من قدرة على الإلهام تُخلّص الآخرين من ربقة الركود. لديكما رغبة في التعبير عن المواهب الإبداعية. قد تشرق من دواخلكما القدرات الجمالية.

يرقص رجل الحوت برقة في حياة امرأة الحوت. إنّه يحرص على ألا يصيبها أو يصيب نفسه بالذعر، فتهرب. يحس الرجل الحوت أنّ عواطفها عميقة وقوية. لدى الرجل النبتوني مثالية تحفّ به مثل هالة تشّع بالألوان. إنّه يطرح قضاياه الإنسانية بفخر. يلاحظ هو أنّ المرأة النبتونية منجذبة إلى ميوله الحياتية المتنوعة. هما تلميذان تواقان في مدرسة الحياة. يعتقد هو أنهما يشتركان في اعتناق  قيم كثيرة بعينها. طاقات الحدس لديهما تبدو متشابهة. يود الحوت لو يسبح معها إلى مياه تمنحهما ملاذاً استثنائياً. يحبّ رجل نبتون أن يعتبر نفسه مقابلها الطاقي(اليانغ). وهي بالتأكيد ستكون نظيره الأنثوي(الين). يفكّر الرجل الحوت بالرموز، إلا أنّه لا يعي ذلك في جميع الأوقات. سرعان ما تلهيه الشواغل والمسؤوليات. تعيده المرأة الحوت إلى طبيعته الأصلية. تذكّره برسالته في الحياة. معها يسهل الحبّ. يأمل رجل الحوت أن تدرك هذه المرأة -التي لديها الكثير لتقوله على ما يبدو-أنّه مخلص. يحبّ هو طريقتها في الاهتمام به، وكيف تطابقه في الحدس والحسّية. شعورهما بالوحدة يفوق الوصف. يريد هو أن يمنح نفسه الوقت لفهم أرق مشاعرها. قد تغريه هي بالخروج إلى الجزء الأعمق من المياه حيث يتوحد قلبها وعقلها. يعرف الرجل النبتوني أنّه قد التقى بصنوه العاطفي. يتخيل هو كيف ستكون الحياة معها. هي بالتأكيد أفضل من غيرها!

ترى امرأة الحوت في رجل الحوت شيئاً مميزاً. إنّه غامض لكنه بسيط. تستمتع امرأة الحوت بمواهب رجل الحوت الإبداعية. إنّه يظهر إيماناً لا يختلف عن إيمانها. تشعر هي كما لو أنّ روحاهما التقت في مكان ما من قبل. عندما تقابلا شعرت بإلفة. يكتسح رجل الحوت امرأة الحوت بمثاليته. يبدو أنّ أحلامهما صنعت من النسيج ذاته. تجد هي صعوبة في إخفاء أي سرٍ عنه. إنّه لأمر غريب، لكنها تدرك أنّه بدوره لا يستطيع إخفاء الكثير عنها. عقلاهما يندمجان في معظم الأوقات كعقل واحد. إنّها لا تريد الاعتماد على قوته، ليس أكثر من رغبتها في أن يفرط هو في الاعتماد عليها. يكتشفان الشغف الجسدي والعاطفي معاً. إنّها متعجبة من قدرته على فهم أفكارها قبل أن تعبّر عنها، بالضبط كما تتناغم هي مع أمزجته الهادئة بسهولة. الصمت من الذهب عندما تكونا معاً، بيد أنّ الحديث هو الآخر يزيد من الوعي لأنّه يبدد نشوة الحدس. تعتقد هي أنّ لاجتماعهما كيمياء سمو وارتقاء. قد يثير رجل وامرأة نبتون الحيرة في الآخرين. إنّهما يتمتعان بقدرات التأمل التي يتسم بها برجهما، ويلقيان تعويذة ساحرة على بعضهما البعض.

علاقتكما كحكاية خيالية تحمي أحلام حبّها. ما أسهل تعكير هدوء المياه العاطفية بينكما بصخور الواقع التي تصطدمان بها. ركوب أمواج الحزن يحتاج لإيمان. قد يسافر بكما حبّكما عبر أعالي البحار العالية. تزداد قوتكما مع كل تحدٍ تواجهانه. ليس ثمة ما يدعو للهرب عندما يكون لديكما حبيب سخي القلب وافر الدعم. لا تحتاجا سوى الاعتماد على الحدس لإيجاد المنطقة الهادئة وسط العاصفة، والعثور على طريق العودة للوطن. أنتما محظوظان بوجود هذا النصير القوي الذي سيساعدكما على الاهتداء للطريق الصحيح. تصل قوة الإبداع لديكما مستويات عالية جداً عندما تتعلما الثقة بالحب الذي جمع بينكما منذ البداية.

المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| المقدمة: مضمار اللعب | 2 |
| الجزء الأول  اللاعبون الاثنا عشر | 6 |
| برج الحمل (21 مارس-19 أبريل) | 7 |
| برج الثور (20 أبريل- 20 مايو) | 12 |
| برج الجوزاء (21مايو -21 يونيو) | 16 |
| برج السرطان (22 يونيو -22يوليو) | 20 |
| برج الأسد (23 يوليو-22 أغسطس) | 24 |
| برج العذراء (23 أغسطس-22 سبتمبر) | 28 |
| برج الميزان (23 سبتمبر- 22 أكتوبر) | 32 |
| برج العقرب (23 أكتوبر-21 نوفمبر) | 37 |
| برج القوس (22 نوفمبر- 21 ديسمبر) | 42 |
| برج الجدي (22 ديسمبر-19 يناير) | 47 |
| برج الدلو (20 يناير- 18 فبراير) | 52 |
| برج الحوت(19 فبراير-20 مارس) | 57 |
| الجزء الثاني  فلتبدأ الألعاب | 62 |
| الحمل-الحمل: الشيطانان الجريئان | 65 |
| الحمل – الثور: الفاعلان | 71 |
| الحمل-الجوزاء: المحركّان والمؤثران | 77 |
| الحمل-السرطان: البادئان | 83 |
| الحمل-الأسد: المتحمسان | 89 |

تابع المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| الحمل-العذراء: المنشِّطان | 95 |
| الحمل-الميزان:الاجتماعيان | 101 |
| الحمل-العقرب: العنيدان | 107 |
| الحمل-القوس: المغامران | 114 |
| الحمل-الجدي: القائدان | 121 |
| الحمل- الدلو: الملهوفان | 128 |
| الحمل- الحوت: الخياليان | 135 |
| الثور-الثور: المقتصدان | 142 |
| الثور-الجوزاء: المتاجران | 147 |
| الثور-السرطان:الحذران | 153 |
| الثور-الأسد: المُنَفِذان | 159 |
| الثور-العذراء: المخطِّطان | 165 |
| الثور-الميزان: الرومانسيان | 171 |
| الثور-العقرب: الشهوانيان | 177 |
| الثور-القوس: المرِحان | 183 |
| الثور-الجدي: البنّاءان | 189 |
| الثور-الدلو: المفاجئان | 195 |
| الثور-الحوت: عاشقا الطبيعة | 201 |
| الجوزاء-الجوزاء: المفكّران | 207 |
| الجوزاء-السرطان: الفضوليّان | 213 |
| الجوزاء- الأسد: المسلّيان | 220 |
| الجوزاء-العذراء: المدققان | 227 |

تابع المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| الجوزاء-الميزان: السلكان الحيّان | 233 |
| الجوزاء-العقرب:المحقِّقان | 239 |
| الجوزاء-القوس: المسافران | 245 |
| الجوزاء-الجدي: خبيرا حلّ المشكلات | 252 |
| الجوزاء- الدلو: العبقريان | 258 |
| الجوزاء- الحوت: المتمني والآمل | 266 |
| السرطان-السرطان: البيتيان | 273 |
| السرطان-الأسد: المجدّان | 280 |
| السرطان- العذراء: المقتِّران | 287 |
| السرطان-الميزان: المتآمران | 293 |
| السرطان- العقرب: الكتومان | 299 |
| السرطان-القوس: الروحان المضطربتان | 305 |
| السرطان-الجدي: الحاميان | 312 |
| السرطان-الدلو: الموصّلان الحيّان | 317 |
| السرطان-الحوت:صاحبا الحدس | 325 |
| الأسد-الأسد:المديران | 332 |
| الأسد-العذراء: المذيعان | 337 |
| الأسد-الميزان: النجمان الاجتماعيان | 344 |
| الاسد- العقرب: المفاوضان | 351 |
| الأسد-القوس: الواثقان | 359 |

تابع المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| الأسد-الجدي: التنفيذيان | 366 |
| الاسد- الدلو: قادحا الشرر | 373 |
| الأسد- الحوت: الممثلان | 380 |
| العذراء-العذراء: المنظّمان | 387 |
| العذراء-الميزان: الحليفان | 392 |
| العذراء-العقرب: الدقيقان | 399 |
| العذراء- القوس: الطالبان | 406 |
| العذراء-الجدي: الواقعيان | 413 |
| العذراء-الدلو: الموسوعيان | 419 |
| العذراء-الحوت: المثاليان | 426 |
| الميزان-الميزان: الاجتماعيان | 433 |
| الميزان-العقرب: المحتسبان | 439 |
| الميزان-القوس:المتأقلمان | 447 |
| الميزان-الجدي: المأمونان | 454 |
| الميزان-الدلو: المفاجآن | 460 |
| الميزان- الحوت: الرومانطيقيان | 467 |
| العقرب-العقرب: الباحثان | 474 |
| العقرب-القوس: المحفّزان | 480 |
| العقرب-الجدي: المقرِّران | 487 |
| العقرب-الدلو: المصمّمان | 494 |
| العقرب- الحوت: الغامضان | 501 |

تابع المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| القوس-القوس: الغجريان | 508 |
| القوس-الجدي: السفيران | 514 |
| القوس-الدلو: الباحثان عن الحقيقية | 521 |
| القوس-الحوت: الحائكان المثاليان | 528 |
| الجدي-الجدي: المخطّطان | 535 |
| الجدي- الدلو: المتوقِّعان | 542 |
| الجدي- الحوت: صاحبا الضمير الحي | 549 |
| الدلو-الدلو: الثائران | 556 |
| الدلو-الحوت: المُبهِران | 562 |
| الحوت-الحوت: الحالمان | 568 |

1. المترجمة: (السحاب القمعي أو الغيوم القمعية ([بالإنجليزية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%A9): Funnel Clouds) هي [غيوم](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%BA%D9%8A%D9%88%D9%85) رأسية ضيقة وطويلة تتخذ شكلاً [قمعياً](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D9%85%D8%B9), ممتدة إلى الأسفل قد تكون جزءاً من غيمة مزنية أو ركامية ما إن تلمس سطح الأرض حتى تسحب كل شيء معها إلى الأعلى وتطرحه بعيداً مثل الإعصار الهوائي تماماً. يكون مركز القمع متخلخلاً وحركة الهواء دورانية للأعلى بسرعات كبيرة جداً. (المصدر: ويكيبيديا- بتصرف) [↑](#footnote-ref-1)
2. Possum: حيوان ليلي من الثدييات الجرابية اللبونة، صغير الحجم، يعيش في غينيا الجديدة واستراليا بشكل رئيسي ويعد من أغرب الحيوانات في العالم. (المترجمة) [↑](#footnote-ref-2)
3. Shangri-la: الفردوس المفقود في رواية جون هلتون الأفق الضائع، مستوحاة من الاسطورة التبتية عن الشامبالا (الفردوس المفقود).(المترجمة) [↑](#footnote-ref-3)
4. سائل قابل للاشتعال من مجموعة الالكانات الهيدروكربونية. [↑](#footnote-ref-4)
5. ديسيبل (وأحيانا ديسيبل وات) (بالإنجليزية: ( decibel (dB) هي وحدة [لوغاريتمية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D9%88%D8%BA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AA%D9%85) تعطي النسبة بين كميتين فيزيائيتين ، مثل [القدرة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%AF%D8%B1%D8%A9_(%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD)) أو [الشدة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%AF%D8%A9_(%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD)) وذلك بالنسبة إلى قيمة عيارية . يستخدم في [الصوت](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B5%D9%88%D8%AA) وفي [الإلكترونيات](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA) . المصدر ويكيبيديا، الموسوعة الحرة بالعربي. الرابط: <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%8A%D8%B3%D9%8A%D8%A8%D9%84> [↑](#footnote-ref-5)
6. (المترجمة)بالانجليزية Kaleidoscope: اخترع الأسكتلندي السير [ديفيد بروستر](https://www.marefa.org/%D8%AF%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%AF_%D8%A8%D8%B1%D9%88%D8%B3%D8%AA%D8%B1) المشكال في عام 1817م وهو أنبوب صغير نبوب صغير يمكن بوساطته رؤية ألوان وتصاميم جميلة. يعمل المشكال وفقًا لمبدأ الانعكاس المتعددالزجاج المصقول انعكاسات الضوء في اتجاهات كثيرة فتتكون الأشكال. وعندما يدير المتفرج المشكال، تتحرك قطع الخرز والزجاج الملوَّن وتتغير الأشكال. استخدم المصممون المشكال لإيجاد نقوش جديدة للسجاد وورق تزيين الحوائط والقماش. (المصدر: [https://www.marefa.org](https://www.marefa.org/%D9%85%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84)) بتصرف. [↑](#footnote-ref-6)
7. من أهم صفاتها باختصار التنافسية والاستعجال والعدائية أو العنف. (نظرية شخصية أ وشخصية ب نظرية من نظريات [علم النفس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B3) التحليلي ظهرت في [1950](https://ar.wikipedia.org/wiki/1950) وتعرَف أحياناً1 بـ(نظرية أندرو جولدسميث) والتي تصف نوعين مختلفين من الشخصيات: الشخصية المتنافسة (أ) والشخصية الهادئة (ب) [↑](#footnote-ref-7)
8. الكريبتونايت مادة مشعة تضعف قوى السوبرمان عندما يتعرض لها، كما يظهر في السلسلة التلفزيونية الشهيرة. [↑](#footnote-ref-8)
9. كاميلوت [بالإنجليزية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%AC%D9%84%D9%8A%D8%B2%D9%8A%D8%A9): ( Camelot) ‏ هو فيلم موسيقي تم إنتاجه في [الولايات المتحدة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%8A%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D8%AD%D8%AF%D8%A9) وصدر في سنة 1967، الاسم يعود إلى قلعة الملك الأسطوري الإنجليزي آرثر.(ويكيبيديا Camelot) بتصرّف (المترجمة) [↑](#footnote-ref-9)
10. كتاب لساندي باخوم Denial is not a River in Egypt/ العبارة ساخرة تستخدم للتعبير عن حالة الإنكار. [↑](#footnote-ref-10)
11. الساحر هاري هوديني أمريكي من اصل هنغاري اشتهر بحركات الهروب العجيبة. (ويكيبيديا : Harry Houdini) بتصرف. (المترجمة) [↑](#footnote-ref-11)